



مصطفى بن طاهر الغزال



أسرة آل غزال

بين عراقة الماضي

وإشراقات المستقبل



صورة جويّة لمدينة الهفوف عام 1946م- 1365هـ

من أرشيف شركة أرامكو

المصدر: كتاب واحة الأحساء لفيدال

أسرة آل غزال

بين عراقة الماضي

وإشراقات المستقبل

تأليف

مصطفى بن طاهر بن علي الغزال

الطبعة الأولى

١٤٤٤هـ/٢٠٢٣م

مصطفى بن طاهر بن علي الغزال

للتواصل

 +966555926482

 malghazal@yahoo.com



تنسيق وإخراج

صادق بن موسى السماعيل




بسم الله الرحمن الرحيم





إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى روح والدي ومعلّمي الأوّل

المرحوم طاهر بن علي الغزال..

وإلى روح والدتي التي فقدتها في سنٍّ مبكرة..

وإلى جميع أفراد عائلتي..

وإلى عموم أسرة الغزال..

وإلى كافة أطياف المجتمع الأحسائي الحبيب..

مصطفى بن طاهر بن علي الغزال



شكر وتقدير

ورد في الحديث الشريف عن النبي الأكرم محمد صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس). [١]

أتقدّم بالشكر الجزيل ووافر العرفان والتقدير لمن ساهم معي في تأليف هذا الكتاب، وأخصُّ بالذكر أبناء العم علي بن حسين بن علي الغزال، ومحمد بن عبدالله بن سلمان الغزال على دعمهما ومشاركتهما القيّمة في توفير المعلومات المطلوبة عن أفراد أسرة الغزال ودورهما في إنشاء مشجّرة الأسرة.

ولا يفوتني أن أشكر الباحث الكبير الشيخ محمد بن علي الحرز، الذي أتحفني بتقديم فارهٍ عن موضوع الكتاب تأصيلاً، وذلك فيما يخصّ الجنبة التاريخيّة للهجرات الأحسائيّة وأهميّة التوثيق الأسري، ومنهجيّة الكتاب.

وأشفع بالشكر الجزيل والثناء الجميل للموثّق الاجتماعي ابن الخال الأستاذ سلمان بن حسين الحجي، والباحث الدكتور الشيخ محمد بن جواد الخرس على توجيهاتهم القيّمة طيلة فترة إعداد هذا الكتاب.

كما أتقدّم بعظيم الشكر والامتنان للمؤرِّخ الأستاذ حسين بن الحاج جواد الرمضان الذي أمدّني بمجموعة من الوثائق القديمة لأسرة الغزال.

كما أشكر المهندس سامح مصطفى الصلحاوي الذي ساهم في نسخ هذا الكتاب على الكمبيوتر، والذي عانى من إعادة نسخ أبواب من هذا الكتاب لعدة مرّات نظرًا لظهور أدلّةٍ جديدة.

---

[١] وسائل الشيعة (آل البيت) - الحر العاملي - ج ١٦ - الصفحة ٣١٣.

ولا يفوتني أن أتقدّم بالشكر الجزيل ووافر العرفان والتقدير للأستاذ صادق بن موسى السماعيل الذي قام بجهدٍ كبير في إخراج ومراجعة الكتاب، حيث أضفى عليه حلةً بهية، أظهرت الكتاب بالشكل الجميل والتنسيق البديع الذي يسرُّ الناظر ويريح القارئ.

والشكر موصولٌ أيضًا إلى جميع من أسهم في تقديم أيّ معلومة في هذا الشأن، وبالخصوص من وافق على إجراء مقابلة وزوّدني بالمعلومات الضرورية لإنجاح هذا العمل، كما أتقدّم بالاعتذار إن نسيت أحدًا منهم.

مصطفى بن طاهر بن علي الغزال

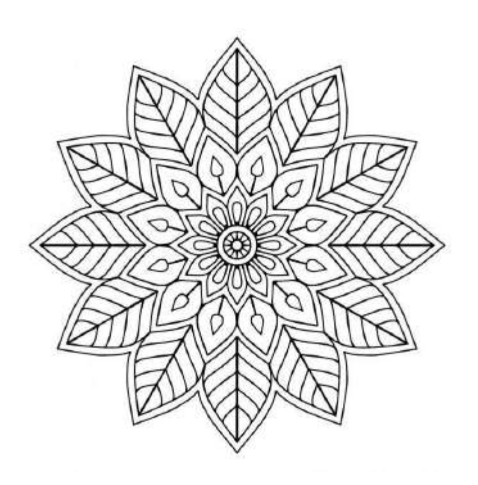
الأحساء – الهفوف

غرّة شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ

يونيو ٢٠٢٢م



- ◁ مصطفى بن طاهر بن علي الغزال، مواليد الهفوف عام **١٩٦٠**م.
- ◁ حاصل على بكالوريوس هندسة حاسب آلي من كلية العلوم الهندسية بجامعة البترول والمعادن عام **١٩٨٣**م.
- ◁ حاصل على دبلوم دراسات عليا في هندسة الحاسبات من جامعة المنوفية بمصر.
- ◁ عمل كرئيس لقسم شبكات الحاسب الآلي بجامعة الملك فيصل بالأحساء.
- ◁ اتجه للعمل الحر، حيث أسّس "شركة هجر للتعليم والتدريب التقني"، ومجموعة "معاهد هجر للتدريب".
- ◁ عضو مجلس إدارة ومؤسِّس لعدد من الشركات في السعودية وخارجها.
- ◁ عضو سابق في جمعية الإنترنت العالمية.
- ◁ عضو سابق في اللجنة الفنية لشبكة الخليج.
- ◁ مهتم بالتراث والتاريخ الأحسائي، ويدير مجموعة (تراث الأحساء) على منصّة تويتر والشبكة العنكبوتية.
- ◁ له عدد من المقالات التراثية في عدد من الصحف والمواقع الإلكترونية.





كباقة من الريحان والورد المحمّدي أرسل أخونا الأستاذ صادق بن موسى السماعيل مشكورًا هذه المقطوعة الشعريّة كتقريظ على هذا الكتاب الموسوعي احتفالًا بصدوره واحتفاءً بمؤلفه، فقال:

عندما تصفحت كتاب (أسرة الغزال بين عراقة الماضي وإشراقات المستقبل) لمؤلفه القدير المهندس مصطفى بن الحاج طاهر الغزال.... لم أكن أعلم -وأنا في غمرة ذلك كلّه- أني سأخوض بحرًا طمطامًا.. كله لؤلؤ ومرجان، وسؤدد وإحسان..

فحيث كان الألق والبياض يستكنّ ذلك المخاض.. كانت هذه المشاعر.. وكانت هذه الأبيات..

التحليق الرشيق

بين مستقبلٍ وماضٍ عريقِ ... ورياضٍ وزهرةٍ ورحيقِ

بين إشراقةٍ وسبحةِ عزٍّ ... نظمتْ من زبرجدٍ وعقيقِ

كانَ للمِسْكِ في (الغزالِ) انكشافٌ ... شفَّ عنهُ النَّدى بمعنىً حقيقي

كانَ فتحًا أن يُجتلى الضوءُ منها ... باقتداءٍ لكلِّ شيءٍ أنيقِ

حلّقَتْ للسَّما كطَيْرٍ مُخفٍّ ... رفرفتهُ رشاقةُ التَّحليقِ

حينَ في روعةٍ من العزمِ نالتْ ... قَصَبَ السَّبْقِ في حصانٍ سبوقِ

❋❋❋

لا تـسـلْ أيُّـها الـمُـؤرِّخُ عـنـهُـمْ　　واقصـر البحثَ عن وميضِ البروقِ

أسرةٌ أصـــبـحـت مـطـالـعَ نـورٍ　　هـيَ شـمـسٌ تعـدّدتْ بالشـروقِ

إنَّها الغصنُ يـسـتـطـيـلُ اخضـرارًا　　مـــن جـــذورٍ تأصّلتْ وعـــروقِ

حيـث سَـــادتْ تكثّفًـا وامتـدادًا　　بـانـتـمـــــاءٍ وهـيـبـةٍ ووثـوقِ

فـافتح السِّــفرَ وانشــق المجدَ فيهِ　　مثـل عطرٍ يضــوعُ عنـد النشــوقِ

واقرأ الصدقَ في الخطى كيف مَشْيًا　　أعشــبــتْ كـلَّ مَسْــلَـكٍ وطريقِ

واقـرأ الـنـهـرَ كـيـف يجري بـروحٍ　　شَــمَـخَـتْ عـن تـبـايـنٍ وفـروقِ

❋❋❋

أيُّـهـا الشـــائقُ الـذي ازداد شـوقًـا　　والـتـيـاعًـا ولهـفـةً بـالمشـــوقِ

دونـك الـدُّر في ثـراهـمْ نَضَـــارًا　　فـالـتـقـطْ زهـوَهُ بـزهْـوِ الـبريـقِ

واهـزز الجـذعَ لـلـفـخـارِ لتجنيْ　　رُطَبًـا قَـدْ زَكَـا بطيـبِ الـعـذوقِ





الوشيجة التي تربط المجتمع البحراني بالمجتمع الأحسائي، وشيجةٌ تتخطّى حدود الجيرة والتأطير الضيق، خصوصًا إذا توغّلنا في التاريخ البعيد لكلا البلدين حيث نجد هذا الارتباط الوثيق يمتدُّ لأكثر من ألف عام من الزمن، حيث كانت تعرف أرجاء المنطقة ببلاد (البحرين القديم)، لما يربطها من تاريخ واحد مشترك.

وكلما توغّلنا أكثر في الزمن نجد أن الرابطة بينهما قويةٌ ووثيقة تصل إلى حد الحديث عن مجتمع واحد، تربطه ببعضه البعض العديد من الجوانب والأصعدة التي بدورها ساهمت بدرجة كبيرة في تلاحم المجتمعيْن عبر تعاقب السنين.

▪ العناصر المشتركة بين الأحساء والبحرين:

لو حاولنا وضع النقاط على الحروف وذكر بعض هذه العناصر المشتركة للعلاقة القوية بين البلديْن فسوف نلمح الآتي:

---

[١] الشيخ محمد بن علي الحرز: كاتب ومحقق وباحث متخصص في تاريخ المنطقة، من مواليد الأحساء ١٩٦٨م، حاز على جائزة الشيخ محمد بن سلمان الهاجري للعطاء العلمي لعام ٢٠٠٧م، وقد كُرِّم في ملتقى جواثا الثقافي الأول المنعقد في نادي الأحساء الأدبي في ٢٠٠٩م، وهو عضو هيئة تحرير في مجلة الواحة، له الكثير من الكتب والدراسات والمقالات التخصصية المطبوعة، من أشهرها: "أحسائيون مهاجرون"، و "الشيخ باقر أبوخمسين: علم وعطاء وأدب"، "التعليم التقليدي (المطوّع) في الأحساء"، "العلامة السيد ناصر السلمان: الزهد عندما يتجسّد"، "العطاء العلمي والفقهي عند الشيخ محمد بن أبي جمهور الأحسائي"، وغيرها.

١- الجذور القبلية الواحدة:

إنَّ معظم سكان الأحساء والبحرين الأصليين يرجعون نسبًا إلى قبيلة عبدالقيس وربيعة ذات العمق التاريخي في المنطقة، والتي تمتلك تاريخًا حافلاً في التاريخ الإسلامي من خلال إسهامها المباشر في الفتوحات الإسلامية والعديد من الأحداث التاريخية الهامة التي عصفت بالدولة الإسلامية منذ عهد الرسالة.

٢- التاريخ المشترك بين البلدين:

اتصلت المنطقتان في معظم أدوارهما بتاريخ مشتركٍ واحد، حيث كانت تعرف قديمًا بـ (البحرين)، والتي تشمل (أوال، الخط، هجر)، ما ساهم بدرجة كبيرة بخلق ألفةٍ بين السكّان في المنطقتيْن، وهذا الأمر وإن كان ظاهرًا وملحوظًا عند كل راصد، إلّا أنّه ليس وليد اليوم بل يعود إلى مئات السنين.

٣- تشابه العادات والتقاليد:

عند إعمال النظر الفاحص في تراث المنطقتيْن نلحظ تلاشي الفروق والمميزات بينهما، فمعظم العادات الشعبية والاجتماعية تتشابه بينهما إلى حدٍّ كبير، ولا تختلف إلا بالقدر الضئيل؛ مما لا يجعله مائزًا حقيقيًّا بينهما سواء في العادات والتقاليد والأعراف من الكرم والسخاء والنجدة والإعانة، أو في المناسبات الدينية والاجتماعية والشعبيّة، بل وحتى اللهجة نجدها متشابهة إلى حدٍّ كبير للجذور اللغوية الواحدة بين أرجاء المنطقة.

٤- القرب الجغرافي بين البلدين:

إنَّ المسافة بين الأحساء والبحرين -وإن فصل بينهم البحر- لا تعد بالطويلة، وهذا ما ساعد في سهولة التنقل بين البلدين ذهابًا وإيابًا للبحرانيين والأحسائيين، حتى جعلهم كمجتمع واحد لا داخليًّا فحسب بل حتى من وجهة نظر الدول المسيطرة على المنطقة كالدولة العثمانية، فقد كانت «ترى إن المجتمع في نجد، والأحساء، والبحرين مجتمع واحد، لذلك كانت تتعامل مع مجتمع المنطقة على هذا الأساس».[١]

٥- النشاط الديني في البلدين:

إنَّ الحيوية الدينية والحراك العلمي القوي الذي أشرنا لهما في أكثر من موضع ومناسبة، وذلك لكلٍّ من البحرين والأحساء، ساعد في وجود العديد من الهجرات العلمية بين المنطقتيْن، كشاهد على عظم الهجرة العلمية بين الأحساء والبحرين.

---

[١] العلاقات السعودية البحرينية في عهد الملك عبدالعزيز (١٣١٩-١٣٧٣هـ/١٩٠٣-١٩٥٣م)، طلال بن خالد الطريفي، دارة الملك عبدالعزيز، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ: ١٧٦.

٦- العامل الاقتصادي:

كان له اليد الطولى في نزوح الكثير من العوائل والأفراد، من الأحساء إلى البحرين، والعكس صحيح، فالعامل الاقتصادي -وكما سنرى لاحقًا- لعب دورًا كبيرًا في تغيّر التركيبة السكانية في كلا المنطقتين.

٧- الهجرة في الاضطرابات الأمنية:

شهدت المنطقة سواء الأحساء أو البحرين على مرّ العصور العديد من الاضطرابات السياسية والبلابل والمشاكل الداخلية، ساهمت بدرجة في هجرة أبناء الأحساء إلى البحرين وأبناء البحرين إلى الأحساء، مما قوّى هذه الأواصر وشدّها.

وموضوع هذا الكتاب يتناول واحدة من الأسر الأحسائية تمثل شاهداً على العلاقة المتينة بين الأحساء والبحرين، وما تناولناه من نقاط يبين السبب الحقيقي وراء انقسام الكثير من الأسر بين البلدين وهي أكثر من أن أحصيها في هذه العجالة والمقدمة المقتضبة.

▪ أهمية الكتب الأسرية:

في مثل هذه الحقبة الزمنية الراهنة بدأت عناية الجيل الجديد بالبحث عن جذوره وامتداده وتاريخ أسرته وتراثها، من خلال التاريخ الشفهي والوثائق الأسرية، فخرج لنا على الساحة عدد من الكتب الأسرية التي تحمل قيمةً هامة في تراث وتاريخ المنطقة من عدة زوايا لعلّ من أهمها:

- ◁ معرفة تاريخ وجذور وأعلام الأسرة من أبنائها بعيدًا عن التكهّنات الشخصيّة والاحتمالات الظنّية والفرضيّات الاجتهاديّة.

- ◁ تطعيم الكتب بعددٍ كبير من الوثائق الأسرية التي تعد مادةً خصبة للباحثين، والمصدر الأبرز لمعرفة تاريخ الأسر.

- ◁ التعريف بأعلام الأسرة ورموزها من الماضين والمعاصرين، من حيث تسليط الضوء على العلماء وأصحاب الكفاءات العلمية والعمليّة في مختلف المجالات والتخصّصات.

- ◁ سد ثغرة من التاريخ الاجتماعي من مهن وشخصيات وتفرّعات الأسرة محل البحث وترابطها الأفقي مع بقية الأسر.

- ◁ احتواء الكتب على مشجّرات أسريّة، توضّح تسلسلها الزمني بحسب آخر ما تمَّ التوصّل إليه من معلومات ومصادر تاريخيّة متاحة.

- خلق روح الفخر لدى أبناء الأسرة، وخاصةً عند الشباب، لوجود نقاط ضوء تحفّزهم لبلوغ أعلى المراتب العلمية والاجتماعية.

- معرفة الطرق الصحيحة للوصول إلى المعلومة والوثيقة والمخطوط، فالكثير من التراث الأحسائي بقيَ مطمورًا ومغيّبًا ضمن تراث العوائل وبين رجالاتها، خاصة تلك التي تمتلك رصيدًا علميًّا وتاريخيًّا دون أن يخرج للعلن ليستفيد منه الباحثون في تاريخ المنطقة، لذا كانت مثل هذه الكتابات التوثيقيّة مصدرًا هامًّا يسهم إسهامًا كبيرًا في إبراز هذا التراث ونشره.

- وجود مادة سهلة وموثّقة للباحثين عن تاريخ المنطقة من مختلف الجوانب الاجتماعية والدينية والاقتصادية، ولو كان عبر التعريف بأسرة محددة.

لذلك فنحن اليوم أحوج ما نكون إلى مثل هذه الكتابات التي تنشأ من داخل البيت الأحسائي وعلى يدي رجالاتها وذوي الهمم العالية قبل اندثاره وضياعه، والذي يتأتّى غالبًا نتيجة الإهمال والغفلة والتساهل، أو لعدم معرفة القيمة العلمية لهذا التراث الأسري، وأنه حقٌّ للجميع ينبغي إخراجه وإذاعته ونشره، وهذا يمثل قمة الوفاء للآباء ومن ائتمنونا على تاريخهم من الأجيال الماضية للأسرة.

والكتاب الذي بين أيدينا والموسوم بـ (أسرة الغزال- بين عراقة الماضي وإشراقات المستقبل)، هو كتاب نوعي وفخم، يتناول تاريخ وأعلام الأسرة، ويعدُّ من الكتب القيّمة والنفيسة لارتباطه بأسرةٍ تمتلك رصيدًا اجتماعيًّا وثقافيًّا كبيرًا في الأحساء والخليج، وتتمتّع بتاريخ حافل وخصب؛ استمر عدة قرون على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقد برزت أهميته في المنهجية المحكمة التي اتبعها الباحث في سرد الأحداث وتسلسلها.

▪ منهجية الباحث الغزال:

اتبع المهندس الغزال في بحثه عن أسرته الكريمة منهجيةً واسعة جعلته يثري الموضوع وتصيّره مصدرًا مهمًّا لتاريخ الأحساء بشكلٍ عام ومدينة الهفوف بشكل خاص، ويمكن عرض أهم النقاط التي امتاز بحثه بها بالتالي:

- **الحفر التاريخي:**

ونعني به عدم أخذ المعلومات البارزة والمتداولة بين الناس والتسليم بها والبناء عليها واستلال أحكام نهائيّة تتعلّق بها، وإنما عبر سبر أغوار المصادر التاريخيّة والخوض في عبابها بحثًا عن شاهدٍ هنا أو إشارةٍ هناك، أملاً في العثور على ما يسهم في الخروج برؤيةٍ جديدة أو معلومةٍ مغفول عنها، من خلال عمليّة ربط الأحداث ببعضها البعض،

واستنطاق الوثائق ومحاولة قراءة ما بين السطور، وهذا ما جعله يخرج بنتائج لافتة، قد تكون مغايرة عن المتداول عن الأسرة وتاريخها سواء لدى المؤرخين أو المنتمين للغزال من أبنائها.

◁ الإسقاطات الاجتماعية:

حيث حاول الباحث من خلال بحثه أن يستعرض محيط البيئة الذي عاشت فيه أسرة الغزال، وما تضمّن ذلك من أسر وعوائل جاورتها أو اتصلت بها نسبيًّا، إضافةً إلى البعد الجغرافي للمنطقة بأحيائها ومسمّياتها القديمة قبل حدوث التغيّر الجديد نتيجة للتطوّر العمراني للمنطقة.

ومن هنا فإنَّ مثل هذه المعلومات لا تخدم أسرة الغزال وحدها فحسب، بل تفيد باقي الأسر الأحسائيّة التي عاشت في المحيط والمناخ ذاته.

◁ الصبغة الوثائقية:

امتاز بحث الأستاذ المهندس مصطفى الغزال بضمّه عشرات الوثائق التي تمثّل تاريخ الأسرة وتنقّلاتها وتفرّعاتها، وهي في نفس الوقت وثائق لعشرات الأسر ممن ارتبط بعائلة الغزال في الأحساء عبر السنين سواء بالنسب أو بالتبادل التجاري أو بالشهادة والإقرار.

وهذا مما يثري الساحة التراثية، خاصةً وأن بعضها نادر غير منتشر ومتداول، مع صور من التراث الأحسائي تمثّل الأحياء والفرجان التي سكنها أبناء أسرة الغزال خلال السنين المتعاقبة.

وعليه ومما لا شك فيه بأنَّ ما حواه هذا السفر الكبير بمجلده الضخم يعدّ ثروةً نفيسة تضاف إلى التاريخ الأحسائي العريق بشكل عام، وتاريخ الأسر الأحسائية بشكل خاص، لما بذله الباحث من جهودٍ كبيرة في جمع مادته الخام وتنسيقها وتحليلها حتى خرجت بهذا الشكل المتميّز.

وأخيرًا أهدي خالص تمنياتي وصادق دعواتي للكاتب والصديق العزيز المهندس مصطفى بن الحاج طاهر الغزال نظير هذا المشروع الأسري القيّم، سائلاً المولى عزّ وجلّ أن يكلّل مساعيه بالتوفيق والنجاح، وآملاً أن يكون هذا العمل الذي هو باكورة نتاجه العلمي، ورشحات قلمه بدايةً طيبة، وانطلاقةً إلى المزيد من العطاء والتألق في بحوثٍ أخرى تضيف الجديد إلى المكتبة العربية والأحسائية بما هو نافع ومفيد.

محمد علي الحرز





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين، أمّا بعد..

فلقد حثّ ديننا القويم على صلة الأرحام وحذّر من قطيعتها، حيث يقول الباري عزّ وجل: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾[1]، وقال في آيةٍ أخرى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾.[2]

كما تواترت الكثير من الأحاديث المنقولة عن الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وسلّم والأئمة الأطهار عليهم السلام التي تتحدّث عن الأجر والثواب الجزيل لمن يَصِل رحمه والعقاب لمن قَطَعه.

[١] سورة النساء، الآية: ١.

[٢] سورة محمد، الآية: ٢٢.

فقد ورد عنه صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه قال: «الصدقة بعشرة، والقرض بثماني عشرة، وصلة الإخوان بعشرين، وصلة الرحم بأربع وعشرين». [١]

وقال صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنَّ المرء ليصل رحمه، وما بقي من عمره إلا ثلاث سنين، فيمدّها الله إلى ثلاث وثلاثين سنة، وإنَّ المرء ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلاث وثلاثون سنة، فيقصرها الله إلى ثلاث سنين...». [٢]

وفي الرواية عن أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: «ثلاث خصال لا يموت صاحبهنّ حتى يرى وبالهن: البغي، وقطيعة الأرحام، واليمين الكاذبة يبارز الله بها، وإن أَعْجَلَ الطاعة ثوابًا لصلة الأرحام وإن القوم ليكونون فُجَّارًا فيتواصلون فَتُنمى أموالهم، ويبرّون فتزداد أعمارهم، وإنَّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليذران الديارَ بلاقع من أهلها، ويثقلان الرحم، وإنَّ تثقّلَ الرحم انقطاع النسل». [٣]

وقد قمنا في هذا البحث بتتبّع أصول إحدى الأسر الأحسائية، وهي أسرة (آل غزال) وسرد أنسابهم وأعلامهم، ولم يكن هدفنا من ذلك التفاخر أو العصبية أو الاستعلاء على الآخرين، حيث أنَّ هذه الأمور نعراتٌ مذمومة حذّرنا منها الشرع المقدّس، وذلك عندما نهى عن العصبية الجاهلية والتي تدعو المرء إلى نصرة قرابته والتباهي بهم والوقوف مع الظالم منهم تعصّبًا للنسب أو القبيلة.

وقد أوضح الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام ذلك حين قال: «العصبية التي يأثم عليها صاحبها أن يرى شرار قومه خيرًا من خيار قومٍ آخرين، وليس من العصبية أن يحبُّ الرجلُ قومَه، ولكن من العصبية أن يعين قومه على الظلم». [٤]

ولذا فقد كان هدفنا من هذا البحث عدة أمور تصبُّ في الجانب الإيجابي الذي دعانا إليه ديننا الحنيف، وفقًا لما يلي:

١- توطيد أواصر العلاقة بين أبناء الأسرة الواحدة، وربط بعضهم ببعض وتعريفهم بتفرعاتهم وأنسابهم، والذي سيؤدي بطبيعة الحال إلى تقوية صلة الرحم بينهم إرساءً للحديث الشريف الوارد عن النبي الأكرم صلّى الله عليه وآله وسلّم: «تعلّموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم». [٥]

---

[١] ميزان الحكمة- محمد الريشهري- ج ٣- الصفحة ٢٥٤٨.

[٢] بحار الأنوار- العلامة المجلسي- ج ٧١- الصفحة ٩٣.

[٣] الخصال- الشيخ الصدوق- ج١- الصفحة ١٢٤.

[٤] ميزان الحكمة- محمد الريشهري- ج ٣- الصفحة ١٩٩٢.

[٥] مستدرك سفينة البحار- الشيخ علي النمازي الشاهرودي- ج ١٠- الصفحة ٣٨.

٢- تعريف الجيل الجديد من أبناء الأسرة بآبائهم وأجدادهم وسيرتهم، وما يحملونه من خصالٍ حميدة وخبرةٍ في الحياة، مما يدفعهم إلى الاقتداء بهم لكي يحافظوا على التراث الأخلاقي والمنهج السليم الذي سار عليه هؤلاء الأجداد.

٣- توثيق مسيرة الآباء والأجداد ممن توفّاهم الله تعالى إلى رحمته، كي تبقى أسماؤهم محفوظة، وسيرتهم مذكورة عند الأجيال الحاضرة والقادمة.

٤- إبراز الشخصيات المعاصرة في الأسرة وذكر تعليمهم ونشاطاتهم، مما يعدُّ تاريخًا بعد عدة عقود من السنين.

٥- سدّ جزءٍ يسير من التاريخ الاجتماعي الأحسائي والذي ينقصه الكثير، نظرًا لانعدام المؤرِّخين في ذلك الوقت، ولذلك فقد استفضنا في الشرح عن بعض الأحياء القديمة للهفوف ومعالمها والأسر التي سكنتها.

هذه هي أهم الأهداف التي سعينا لتحقيقها من وراء تأليف هذا الكتاب البحثي، ولا شك أننا قد واجهنا صعوبات وتحديات جمة في بحثنا هذا، لكنها لم تفتّ من عزيمتنا أو توقف مسيرتنا.

ولعل من أبرز العقبات التي يمكن الإحاطة بها في هذا الصدد ما يلي:

- رحيل كبار السن قبل أن يتم توثيق معلوماتهم، بصفتهم شهودًا على وقائع وأحداث عاصروها وتعايشوا معها.
- ندرة الوثائق التاريخية من صكوك بيع وحيازات زراعية ومستندات، نتيجة للضياع أو تحفّظ البعض عن إظهارها إما جهلاً أو تجاهلاً.
- عدم اكتراث الكثير بأهمية هذا البحث، وعدم إبداء التعاون المطلوب منهم.
- توزّع الأسرة على عدد من البلدان والمدن، مما صعّب عملية الرصد والتوثيق.

أمّا ما استندنا عليه في بحثنا هذا فهو عدد من الأدلّة والقرائن العلمية والتاريخية، ولعل أبرزها ما يلي:

- الوثائق التاريخية: التي تمكّنا من الحصول عليها، حيث تمّ فحصها واستلال المعلومات منها.
- المقابلات الشفهيّة: التي تمّت مع كبار السن والباحثين من داخل الأسرة وخارجها.
- نتائج فحوصات الحمض النووي (DNA): والذي يعد أقوى دليل علمي معاصر يؤكد العلاقة النسبية بين الأفراد، والذي أزال الضبابية عن أصل الأسرة ومسيرتها في الحياة.

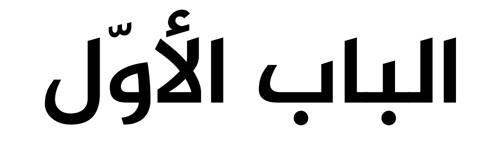
وختامًا فإنني أتقدّم بالشكر الجزيل لمن أسهم في إنجاح هذا البحث، وزوّدنا بالمعلومات والوثائق المطلوبة، وقد أفردنا مقالةً خاصة لذكر أسمائهم.

كما لا يفوتني التنويه بأنني لا أدّعي الكمال فهناك الكثير لازال تحت طيّ الكتمان أو النسيان، ونتطلّع إلى خطوات مستقبلية تثري هذا البحث، وتسدُّ ما نقص منه أو غاب عنه. ملتمسًا من القارئ الكريم العذر إن بدر مني أيُّ تقصير أو خطأ، والله الهادي إلى سواء السبيل.

مصطفى بن طاهر بن علي الغزال

جوال: **٠٠٩٦٦٥٥٥٩٢٦٤٨٢**

malghazal@yahoo.com



الباب الأوّل

أسرة الغزال
خلفيّة تاريخيّة

وفيه خمسة فصول:

- الفصل الأوّل: الأحساء.. موطن الهجرات
- الفصل الثاني: خلفية تاريخية عن أسرة آل غزال
- الفصل الثالث: فريج البحارنة (الحداديد)
- الفصل الرابع: فريج آل بن فارس (الفوارس)
- الفصل الخامس: أسرة الغزال في حديث المؤرّخين



الفصل الأوّل

الأحساء
موطن الهجرات





توطئة

الأحساء هي جزءٌ من إقليم البحرين القديم، والذي كان يضمُّ كامل المنطقة، من خليج البصرة شمالاً إلى عُمان جنوبًا، ومن الخليج العربي والجزر الموجودة به شرقًا إلى صحراء الدهناء غربًا. فهذا الإقليم يضمُّ في الوقت الحاضر كامل المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وأراضي كلٍّ من دولة الكويت ومملكة البحرين ودولة قطر.[١]

والأسماء القديمة لأبرز المناطق التي يتكوّن منها إقليم البحرين هي جزيرة أوال وهجر والخط. ونشير في هذا الصدد إلى ما ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان حيث يقول: «البحرين اسم جامع لبلاد واسعة على ساحل البحر الواقع بين جزيرة العرب وبلاد فارس، تمتد من البصرة شمالاً إلى عُمان جنوبًا، والأحساء مدينة في البحرين معروفة مشهورة».[٢]

ولم يحصل افتراق سياسي بين هذه المناطق إلا بعد استيلاء البرتغاليين على البحرين، وعدم تمكّنهم من احتلال الأحساء، حيث سارعت الدولة العثمانية إلى مدّ نفوذها إلى الأحساء والقطيف عام **٩٥٤**هـ/ **١٥٥٢**م.



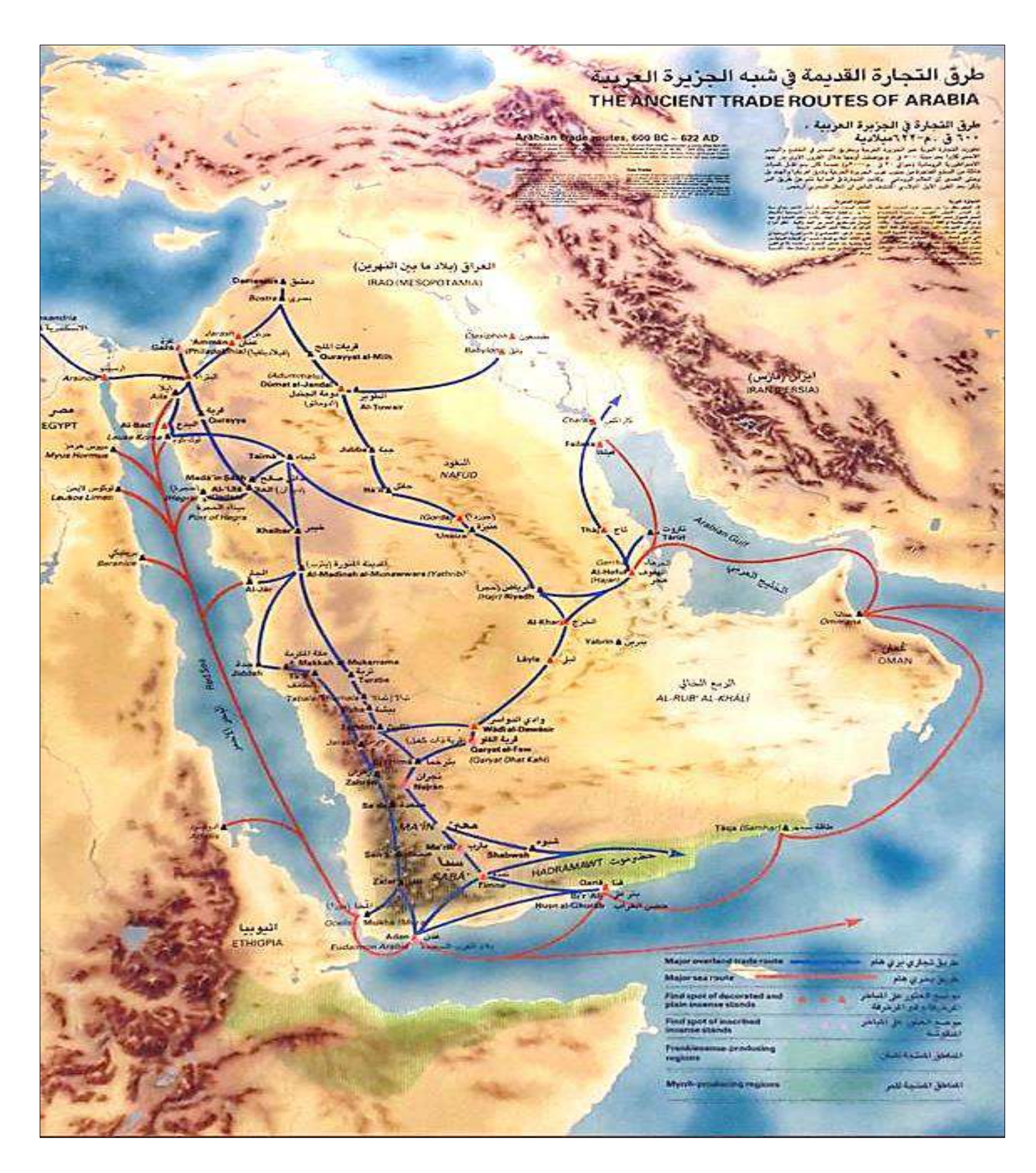
خريطة توضح حدود إقليم البحرين القديم

[١] الملا: عبدالرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، الجزء الأول- الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، مطابع الجواد، ص ٩.

[٢] الحموي: ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت-لبنان، الجزء الثاني، ص ٧٢.



تبرز أهمية الأحساء في موقعها الجغرافي وفي ثرواتها الطبيعية، فقد كانت أحد طرق التجارة الدولية قديمًا، إذ كانت تمرُّ منها القوافل محملة بالبضائع القادمة من الهند وفارس وعمان؛ والمتجهة إلى وسط الجزيرة العربية والعراق والشام واليمن، حيث تعدُّ المنطقة الوحيدة المأهولة قبل أن تقطع القوافل الصحراء إلى وسط الجزيرة العربية[١] كما تبين الخريطة التالية:



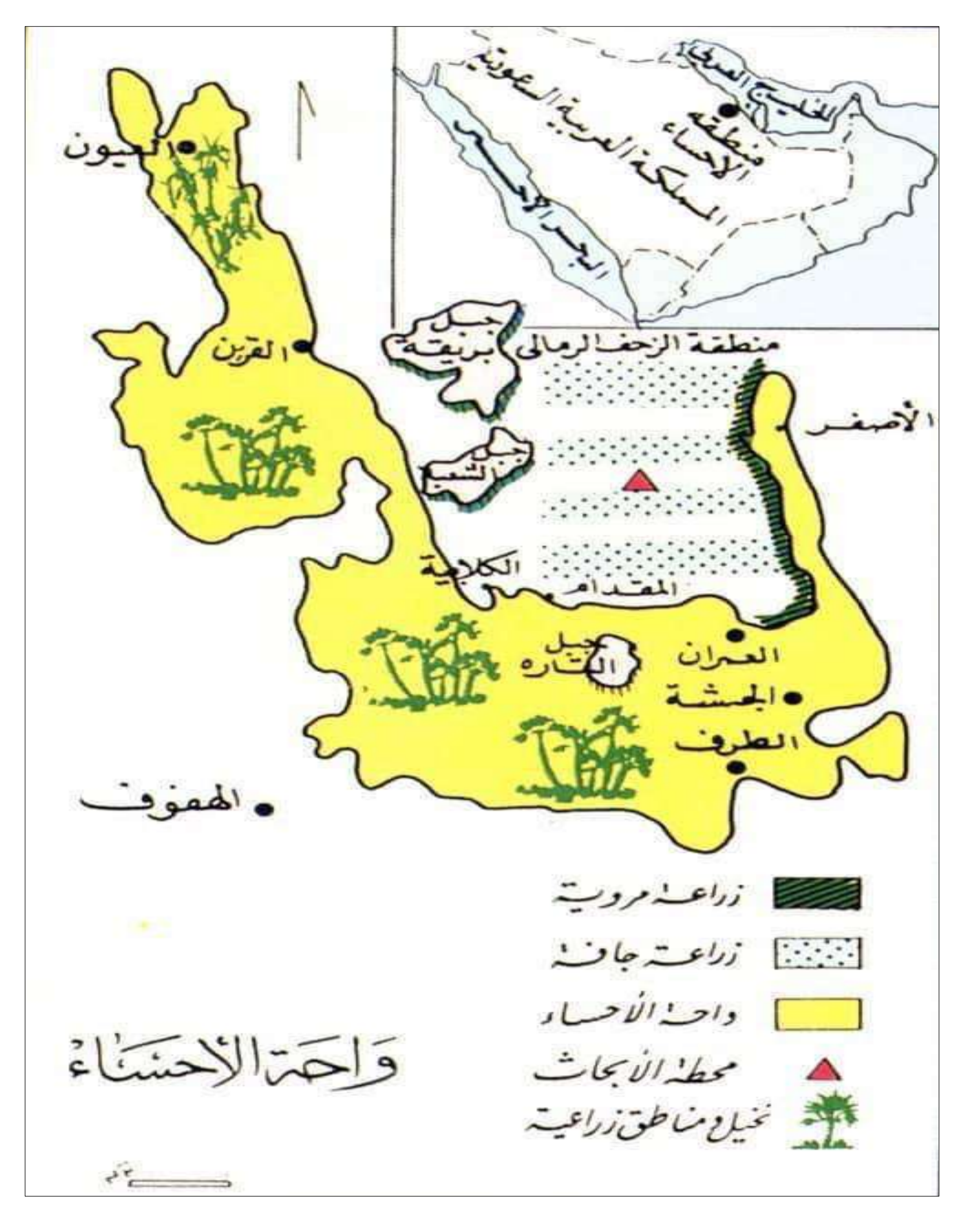
خريطة تبين طرق التجارة قديماً والتي تمر بالأحساء

---

[١] الجبر: د. محمد عبداللطيف، الوضع الزراعي في واحة الأحساء، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ص١١-١٢.

وغير خفي على القارئ ما تتمتّع به الأحساء من ثروة زراعية، متمثلة بواحتها التي تعدُّ من أكبر الواحات الزراعية في العالم، حيث تتدفّق مياه العيون السطحية لتروي مزارعها التي تشتهر بزراعة التمور والخضروات وبعض الفواكه، كما أنها المنطقة الوحيدة لزراعة الأرز في الجزيرة العربية.[١]

وتعد الأحساء في الوقت الحاضر من أهم المناطق التي يستخرج منها النفط والغاز. إذ يوجد بين جنباتها أكبر حقل نفط بري في العالم وهو حقل الغوار، كما تم اكتشاف آبار للغاز الطبيعي في موقع الجافورة وحرض والحوية.



خريطة توضيحية لواحة الأحساء

[١] الوضع الزراعي في واحة الأحساء، مصدر سابق، ص ٢٣-٢٧.

كل ذلك أهّلها لتكون من أهم مناطق الاستيطان البشري قديمًا، إذ يرجّح العلماء أنَّ شرق الجريرة العربية وجنوبها الشرقي كان الموطن الأول للجنس السامي كالأراميين والفينيقيين والكلدانيين والأشوريين.

ويرى بعض الباحثين أنَّ إقليم البحرين القديم كان مأهولاً بالجنس البشري منذ خمسين ألف سنة.(١)



لقد أصبحت واحة الأحساء مقصدًا لتهافت الأقوام المجاورة للهجرة إليها والاستقرار بها بصفتها سلة غذاء. لذا يمكن القول بأنَّ الأحساء كانت على الدوام محط الرحال لمن ضاقت عليه سبل العيش.

فمن الأقوام التي استوطنت إقليم البحرين قديمًا الفينيقيون، الذين هاجروا بعد ذلك إلى بلاد الشام، وكذلك السومريون والكلدانيون الذين هاجروا منها إلى بلاد الرافدين.

وقد شهدت هذه المناطق (إقليم البحرين) قدوم هجرات بشرية من القبائل العربية التي كانت تسكن غرب وجنوب الجزيرة العربية خصوصًا في الخمسة قرون السابقة لظهور الإسلام، وذلك بسبب الصراعات بين القبائل وخصوصًا بين مضر وربيعة العدنانيين.

ونذكر من القبائل العربية المهاجرة إلى إقليم البحرين قبيلة الأزد وتنوخ وكندة وبكر بن وائل وتميم، إضافةً إلى قبيلة عبدالقيس من ربيعة التي تعد من أهم القبائل العربية التي استوطنت إقليم البحرين وتقاسمت أراضيها فيما بينها.

وقد ذكر الرحالة ابن بطوطة الذي زار الأحساء في أوائل القرن الثامن الهجري أن أهلها من عبدالقيس، حيث استقروا وتحضّروا وتوزّعوا في الإقليم على شكل عوائل وأسر في مختلف مدن وقرى الإقليم.(٢)

---

[١] تاريخ هجر، الجزء الأول ، مصدر سابق ص٢٣.
[٢] تاريخ هجر، الجزء الأول، مصدر سابق، ص٢٧-٣٠.

ومن أشهر مدنهم مدينة جواثى التي بني فيها مسجد عبدالقيس، وصُلِّيت في المسجد ثاني جمعة في الإسلام، وبهذا يفتخر شاعر بني عبدالقيس فيقول:

والمسجدُ الثالثُ الشــرقيُّ كان لنا والمنبرانُ وفَصْلُ القولِ في الخُطبِ
أيّــام لا مــنبــرٌ للنَّــاسِ تــعــرفــهُ إلّا بطيـبة والمحجوج ذو الحُجُبِ

ومن القبائل العربية التي هاجرت واستوطنت الإقليم في التاريخ الحديث بنو عقيل، وهم ينتسبون إلى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العدنانيون حيث انتشروا في البحرين والعراق.

كما أن من أهم القبائل التي كان لها دور بارز في الإقليم قبيلة بني خالد، والذين ينتسبون إلى عقيل بن عامر بن ربيعة بن عبدالقيس حيث حكموا الإقليم لفترةٍ طويلة تناهز المائة وخمسة وعشرون سنة.

وفي العصر الحديث فإن أبرز القبائل العربية التي استوطنت الأحساء قبيلة العجمان وآل مرة، وهم ينتسبون إلى قبيلة يام من همدان القحطانية، حيث قدموا إلى الأحساء من جنوب الجزيرة العربية في أواخر القرن الثاني عشر الهجري. كما هاجرت قبيلة بنو هاجر من قحطان إلى المنطقة في نفس الفترة تقريبًا.[١]

ولم تكن القبائل البدوية هي الوحيدة في الهجرة إلى الإقليم بل أن كثيرًا من الأسر التي تسكن الحجاز وتهامة ونجد هاجرت إلى الأحساء أيضًا، إما بسبب الضغوط السياسية أو بسبب ضائقة اقتصادية مثل موجات الجفاف والقحط التي عمَّت نجد في القرن الحادي عشر والثاني عشر الهجري.

▪ الأسر المهاجرة:

من الأسر المهاجرة إلى الأحساء نذكر كلا من:

- أسرة سادة الهاشم في الكوت، وقد هاجروا من المدينة المنورة.
- أسرة الجعفري الطيار الذين هاجروا من المدينة المنورة.
- أسرة النعيم الذين هاجروا من البريمي.
- أسرة الملحم فرع قبيلة مطير الذين هاجروا من بلدة الجزعة في نجد.
- أسرة آل غنيم الذين هاجروا من الرياض.
- أسرة الشعيبي الذين هاجروا من رنية.
- أسرة السويلم الذين هاجروا من الرياض.
- أسرة آل ودي الذين هاجروا من الدرعية بعد سقوطها علي يد إبراهيم باشا.

[١] نفس المصدر السابق، ص٣٣-٤١.

- أسرة آل عبدالقادر الذين هاجروا من المدينة المنورة.
- أسرة آل عفالق الذين هاجروا من نجد.
- أسرة آل عمران الذين هاجروا من الرياض.[١]
- أسرة آل أبي خمسين الذين هاجروا من وادي الدواسر.[٢]
- أسرة البقشي من سبيع.[٣]
- أسرة الخرس من الوداعين.[٤]
- أسرة القطان تنتسب إلى قبيلة قحطان الذين هاجروا من جنوب الجزيرة العربية.
- أسرة سادة الحاجي الذين هاجروا من المدينة المنورة.
- أسر البحراني والوصيبعي والحجي والحرز والحاجي والبلادي والغدير الذين هاجروا من البحرين.[٥]

وبحثنا في الأبواب القادمة يتعلق بدراسة هجرة أسرة آل غزال وأصولهم وتفرعاتهم وسير أعلامهم مدعّمًا بالوثائق وفحوصات الحمض النووي كأحد الأسر الاحسائية التي هاجرت من الأحساء وإليها في فترات متعاقبة من التاريخ.

[١] آل عبدالقادر: محمد بن عبدالله، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، الطبعة الأولى: ١٣٧٩هـ - مكتبة المعارف، ص٣١-٤٣.

[٢] بوخمسين: موسى عبدالهادي، آية الله الشيخ موسى آل أبي خمسين، أطياف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، ص٢٥.

[٣] الحرز: محمد علي، إحسائيون مهاجرون، دار المحجة البيضاء، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص١٣-١٥.

[٤] الخرس: د. محمد جواد، عائلة الخرس (حالة دراسيّة لمجتمع الأحساء)، الشركة العصرية للطباعة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م، ص١٠.

[٥] الحرز: الشيخ محمد علي، العوائل والأسر الأحسائية المهاجرة إلى البحرين، مجلة الواحة العدد ٦٤الربع الأول ٢٠١٤م، ص٧١-٩٥.

الفصل الثاني

خلفيّة تاريخيّة
عن أسرة الغزال





توطئة

أسرة آل غزال هي إحدى الأسر الأحسائية العريقة التي استوطنت منطقة الأحساء منذ مئات السنين، وهذا ما أكّدته فحوصات الحمض النووي (DNA).

وقد مرّت الأسرة بعدة محطات في مسيرتها المعيشية في هذه المنطقة، سوف نستعرض أبرزها في الفصول التالية.

لقد كان الاعتقاد لدى أبناء الأسرة وحتى كبار السن منهم بأن أصل الأسرة من قرية (جوّ) التي تقع في الجزء الجنوبي من الساحل الشرقي لجزيرة البحرين، وأنهم هاجروا إلى الأحساء بسبب حادث مأساوي لجد الأسرة أحمد الملقب بغزال في مزرعة بديعة غزال.

غير أنَّ الفحوصات الموسّعة للحمض النووي (DNA) التي قمنا بها أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك بأنَّ أسرة آل غزال تنتمي إلى تكتّل أسر الصاغة في الأحساء ضمن المتحور الوراثي(Z38742). [١]



ولذا فقد أفردنا فصلاً خاصًّا للتحدّث عن نتائج فحوصات الحمض النووي التي قمنا بها، والتي شملت أفرادًا من الأسرة أو ممن يحتمل انتماؤه إليها في الأحساء والبحرين والقطيف والبصرة.

---

[١] وهذا ما أكّده منسق مشروع شرق الجزيرة العربية للفحص الجيني الأستاذ محمد علي المحمد الحسين النمر.



وعلى ضوء ذلك فقد قادتنا هذه النتائج العلمية لوضع تصوّرٍ تام لمسيرة الأسرة خلال مراحل حياتها المختلفة والتي تمثّلت في المحطات التالية:

▪ المحطة الأولى للأسرة في الأحساء:

أسرة آل غزال هي إحدى أسر الصاغة في الأحساء والذين يتميّزون بالترابط الأسري فيما بينهم، كونهم يمتهنون نفس المهنة وهي صياغة الذهب.

والجدول التالي من شركة فاميلي تري (FamilyTree) المتخصّصة في فحوصات الحمض النووي وإظهار تطابق الأنساب يبيّن التطابق الجيني الوراثي بين أفراد أسرة آل غزال وأسر الصاغة بالأحساء منذ مئات السنين.

Kit Number	Name	Paternal Ancestor Name	Country	Haplogroup
02(a) J2= M172+ --> L26 -> PF5160 --> L24+ --> L25+ --> F3133(Z7700)+ --> Z32167(A5360)+ (مجموعة الصاغة)				
120927	الحمّود	من صاغة الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-BY21723
166529	المؤمن	فريج الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-M172
394425	الناصر	الدمام	Saudi Arabia	J-M172
418967	الموسى	الموسى الصاغة / الرفعة بالهفوف ---> حي الشفاء	Saudi Arabia	J-M172
N90950	المهنا	الكويت شرق الصوابر - الأصل الأحساء	Kuwait	J-M172
MI17406	(المطوع) بوجبارة	الأحساء - الرفاعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-M172
220172	المحمد صالح	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-M172
220136	الين عرب	دبي (الأصل من صاغة الهفوف)ـ	United Arab Emirates	J-M172
220129	المحمد صالح	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-M172
518635	آل بدر	سيهات	Saudi Arabia	J-M172
394438	البغولي الحربي	المدينة المنورة	Saudi Arabia	J-Z38743
120919	العبدالله	تنطق العبداللاهـ / من صاغة الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-Z38742
330885	النمر	النمر - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
147103	النمر	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
319760	المؤمن	الشعبة المبرز	Saudi Arabia	J-Y37142
120918	النمر	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
120916	النمر	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-BY25075
300839	النمر	مناحي / الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
305956	السمين	السمين / المبرز	Saudi Arabia	J-BY25020
147104	الين عيسى	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-YFS4541168
518614	الحربي	المدينة المنورة	Saudi Arabia	J-M172
319763	الدجاني	الأصل القديم من الأحساء	Iraq	J-Y37001
256001	المبارك	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - خصيبة	Saudi Arabia	J-M172
166506	النجيدي	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
BP40494	موفق نعيم عبدالزهرة الغزال		Iraq	J-M172
305966	الناصر	الناصر (المبارك)/ المبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
127683	المسْلم	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-Z38742
120925	الصايغ	الدمام	Saudi Arabia	J-L25
IN109938	مصطفى طاهر الغزال		Saudi Arabia	J-BY192567
220146	المهنا	المهنا / الصاغة بفريج السياسب بالمبرز	Saudi Arabia	J-M172
305929	الموسى	آل بن موسى الصاغة/ الرفعةالشمالية بالهفوف - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
127684	الصاغة	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-BY25020
166522	الأربش	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-FT299868
127682	بوجبارة	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-L25
133613	المسْلم	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-M172
133614	البقشي	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-M172
166508	البراهيم	الهفوف - تاروت	Saudi Arabia	J-M172
166520	المهنا	المهنا / من عوائل الصاغة بالمبرز	Saudi Arabia	J-BY125089
300806	بوجبارة	الهفوف - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
154280	عيسى	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-M172
166514	المهنا	المهنا / صاغة المبرز	Saudi Arabia	J-M172
166505	الوايل	من عوائل الصاغة بالهفوف	Saudi Arabia	J-BY192567
166533	المبارك	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-M172
288618	البوخلف	الهفوف	Saudi Arabia	J-M172
133618	بوجبارة	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-Z38742
179538	الديْن	من عوائل الصاغة بفريج الرفعة بالهفوف	Saudi Arabia	J-M172
BP40499	عبدالهادي موسى عيسى الغزال	البصرة - أبوالخصيب	Iraq	J-BY192567
220149	المحمد صالح	الأحواز	Iran	J-M172
319825	سامي محمد حجي عيسى حسين الغزال	الهفوف	Saudi Arabia	J-M172
133612	الميدان	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-L25
474415	Muhanna	الأحساء - المبرز / المهنا الصاغة	Saudi Arabia	J-Z38742
166545	الباذر	الهفوف	Saudi Arabia	J-M172
694603	الموسى	آل بن موسى الصاغة/ فريج الرفعة بالهفوف - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
300842	النمر	/ الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
300831	النمر	الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-BY25075
120926	النمر	الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-M172
IN107175	المهنا		Saudi Arabia	J-Y37142
474500	بوعوض	المبرز	Saudi Arabia	J-Z38742
621658	الناصر	الدمام, والأصل الأحساء	Saudi Arabia	J-M172
166521	المسْلم	الزبير بالعراق - الكويت	Kuwait	J-M172
300864	الناصر الصغيرات	المبرز	Saudi Arabia	J-M172
418944	الدوخي	الدوخي الصاغة / الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-M172
147106	الناصر	الناصر/ الصاغة	Saudi Arabia	J-Z38742
BP11494	Al Rashid (IQ Project)	الراشد البصرة - طوال حرب الاصل المدينة المنورة	Iraq	J-YFS4541168
166504	الدجاني	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز	Saudi Arabia	J-Z38742
166507	النمر	من عوائل الصاغة بفريج الشعبة بالمبرز - الدمام	Saudi Arabia	J-BY50303

تقرير من شركة (Family Tree DNA) يوضح تكتل أسر الصاغة

مع ملاحظة أنه تمَّ طمس الأسماء الأولى حفاظًا على الخصوصية

ولذا فإنّه من المؤكّد أنَّ الجد الأكبر للأسرة (أحمد) والملقّب بغزال كان يعيش في الأحساء قبل أن يقرّر الهجرة إلى قرية (جوّ) في البحرين والتي اشتهرت بتجارة اللؤلؤ حينها، وذلك لتوسيع تجارته واستثماراته.

كما أنه من الواضح أن اسم الأسرة سابقًا لم يكن (آل غزال) وإنما قد يكون اسمًا مشتقًا من المهنة كالصائغ أو الصاغة مثلاً، ولهذا السبب لم نصل إلى أي وثيقة تاريخية تتضمن اسم آل غزال إلا في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري أي بعد عودتهم مجدّدًا إلى الأحساء.

كما كانت الظروف السياسية والاضطرابات الأمنيّة التي مرّت على الأحساء في فترات تاريخيّة متعاقبة سببًا مباشرًا لهجرة بعض الأهالي، والتي ألقت بظلالها على المجتمع الإحسائي، لذا حدثت هجرات لعدد من الأسر الأحسائية من الأحساء إلى البلدان المجاورة، حيث ذكر الشيخ محمد علي الحرز في كتابه (أحسائيون مهاجرون) عددًا من أسباب الهجرة نوجزها فيما يلي:

١- حدوث اضطرابات سياسية تؤدّي إلى فقدان الأمن والسلم الأهلي مما يعرّض المواطنين للخطر. وقد يكون سبب الاضطراب صراع على السلطة داخل الأسر الحاكمة، أو بسبب غزوٍ خارجي أو هجمات يقوم بها قطّاع الطرق من البدو وأضرابهم.

٢- السعي لطلب الرزق وبدء حياة كريمة في بلد المهجر، بسبب الضائقة الاقتصادية في الأحساء نتيجة انعدام الأمن أو فرض ضرائب باهظة أو سلب ممتلكات السكّان من قبل آخرين ذوي نفوذ.

٣- الهجرة لطلب العلم إلى المراكز العلمية الدينية في المدن المقدّسة مثل مكة المكرمة والمدينة المنورة، أو مدن العراق وإيران والتي تؤدّي إلى استقرار المهاجرين في هذه البلدان وبقاء ذرّيتهم فيها، حيث ولدوا وترعرعوا فيها. [١]

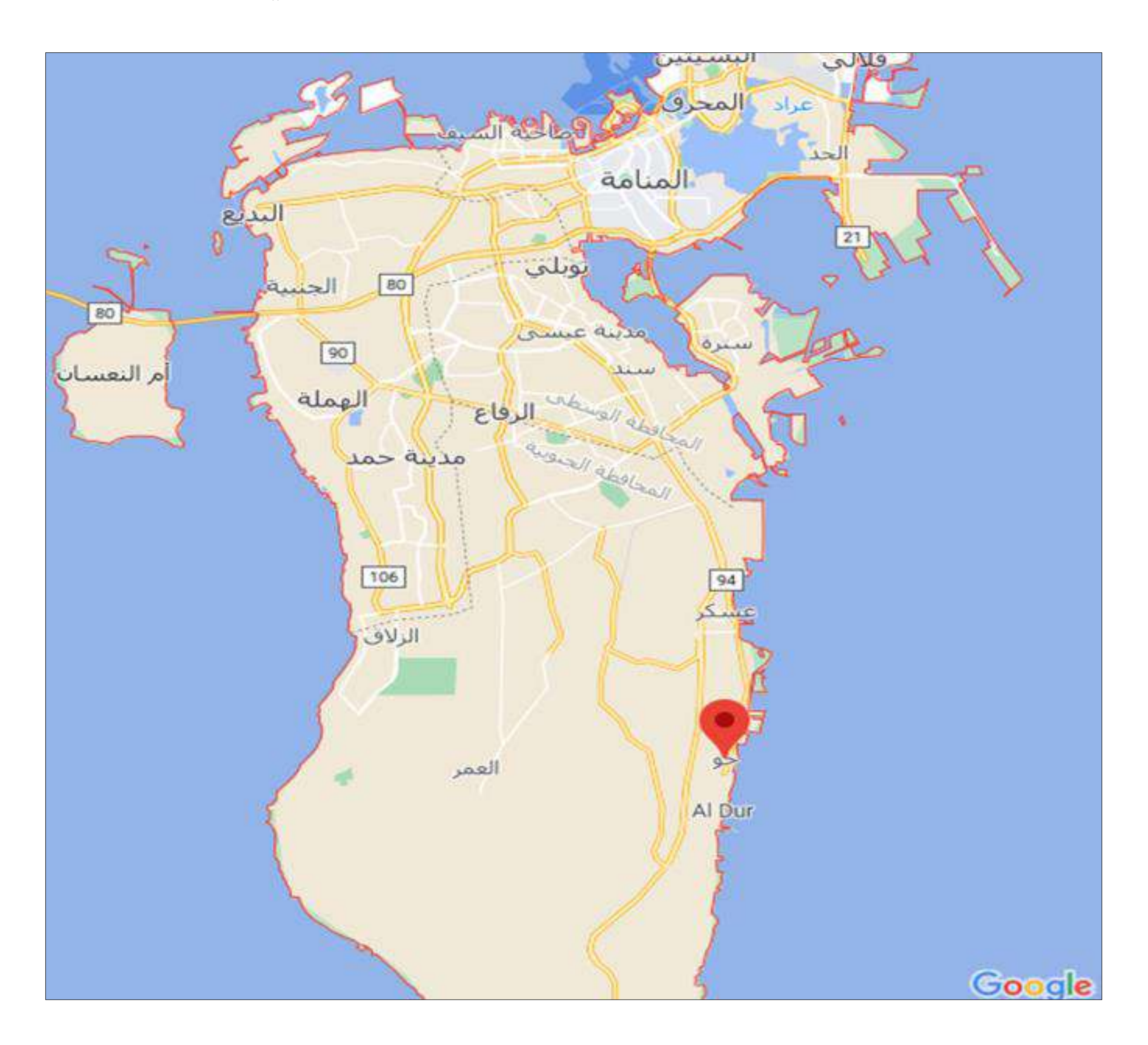
وأسرة الغزال هي نموذج حيّ للأسر المهاجرة والتي تشد رحالها كلما ضاقت عليها سبل الحياة.

▪ المحطة الثانية للأسرة في (جّو) بالبحرين:

هاجر الجد أحمد الملقب بغزال إلى قرية (جوّ) والتي تقع جنوب جزيرة البحرين (انظر الخريطة التالية) حوالي الربع الأول من القرن الثاني عشر الهجري سعيًا لحياةٍ كريمة أفضل.

---

[١] الحرز: محمد علي، أحسائيون مهاجرون، دار المحجة البيضاء، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م، ص١٣-١٥.



موقع قرية (جو) في مملكة البحرين

وقد ارتبط اسم (جوّ) كثيرًا في أذهان كبار السن من أفراد الأسرة، حتى أنَّهم أرجعوا أصل الأسرة إلى هذه القرية. فقد ذكر المرحوم الحاج طاهر بن علي الغزال في مقابلة له بأنّ (أصل أسرة الغزال من مملكة البحرين وهم من عائلة الجّوي ويرجعون إلى ربيعة). [١]

ومن المعروف أن ربيعة تنتسب إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وتضم عددًا من القبائل العربية، ومنها:

١- قبيلة بكر بن وائل وتتفرع إلى قبائل وعشائر متعدّدة.

٢- قبيلة تغلب بن وائل وتتفرع إلى قبائل وعشائر متعدّدة.

---

[١] الحجي: سلمان حسين، هكذا وجدتهم، جواثا للنشر، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ص٥٧٤.

٣- قبيلة عنزة بن أسد وهي من أكبر القبائل العربية ولها تفريعات كثيرة.

٤- قبيلة عبدالقيس وتنتسب إلى عبد القيس بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، وهي قبيلة كبيرة سكنت البحرين فتحضرت حتى أصبحت أسر وعوائل صغيرة وهي التي ينتسب إليها البحارنة. [١]

وعندما نتكلّم عن البحارنة فنقصد بهم سكّان إقليم البحرين القديم والذي تحدثنا عنه سابقًا. والبحرين اليوم هي جزيرة من ذلك الإقليم الكبير وكانت تعرف قديمًا بـ (جزيرة أوال)، وهذه القبيلة سكنت جميعها إقليم البحرين ثم هاجر بعض بطونها إلى مناطق أخرى. [٢]

وعندما ذكر المرحوم طاهر بن علي الغزال أنَّ الغزال من عائلة الجوّي فهو يقصد أنهم سكنوا قرية جوّ[٣]، ومن المتعارف عليه أن جميع الأسر التي سكنت (جوّ) يطلق عليهم لقب الجوّي أيضًا -كما تشير إليه الوثيقة[٤]- حيث ذكرت أسماء عدد من الأسر، ومن بينها آل ثامر والتي لها صلة قرابة مع أسرة الغزال.

وآل غزال هم أبناء عمومة لآل ثامر، وسنبيّن في الباب الثاني صلة القرابة بينهما، كما يشير آل ثامر بأنَّ الجد الأكبر لأسرة الغزال أحمد الغزال ينتمي إلى آل ثامر، وأن الغزال هو لقب أطلق عليه لأن شكله وسيم ويؤيد هذا الكلام المؤرِّخ البحريني الشيخ بشّار العالي. [٥]

ولكننا نودُّ الإشارة هنا إلى عدم صحة هذا القول حيث لم نجد تطابقًا جينيًّا من ناحية الآباء والأجداد بين آل ثامر وآل غزال، ولكن القرابة بينهما هي من جهة الأمهات، وهذا ما سنفصّل عنه لاحقًا في حديثنا عن نتائج فحوصات الحمض النووي.

---

[١] الربيعي: نجاح، قبيلة ربيعة البحارنة نسب وتاريخ ومواقف تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ص١٧.

[٢] نفس المصدر السابق، ص٣١.

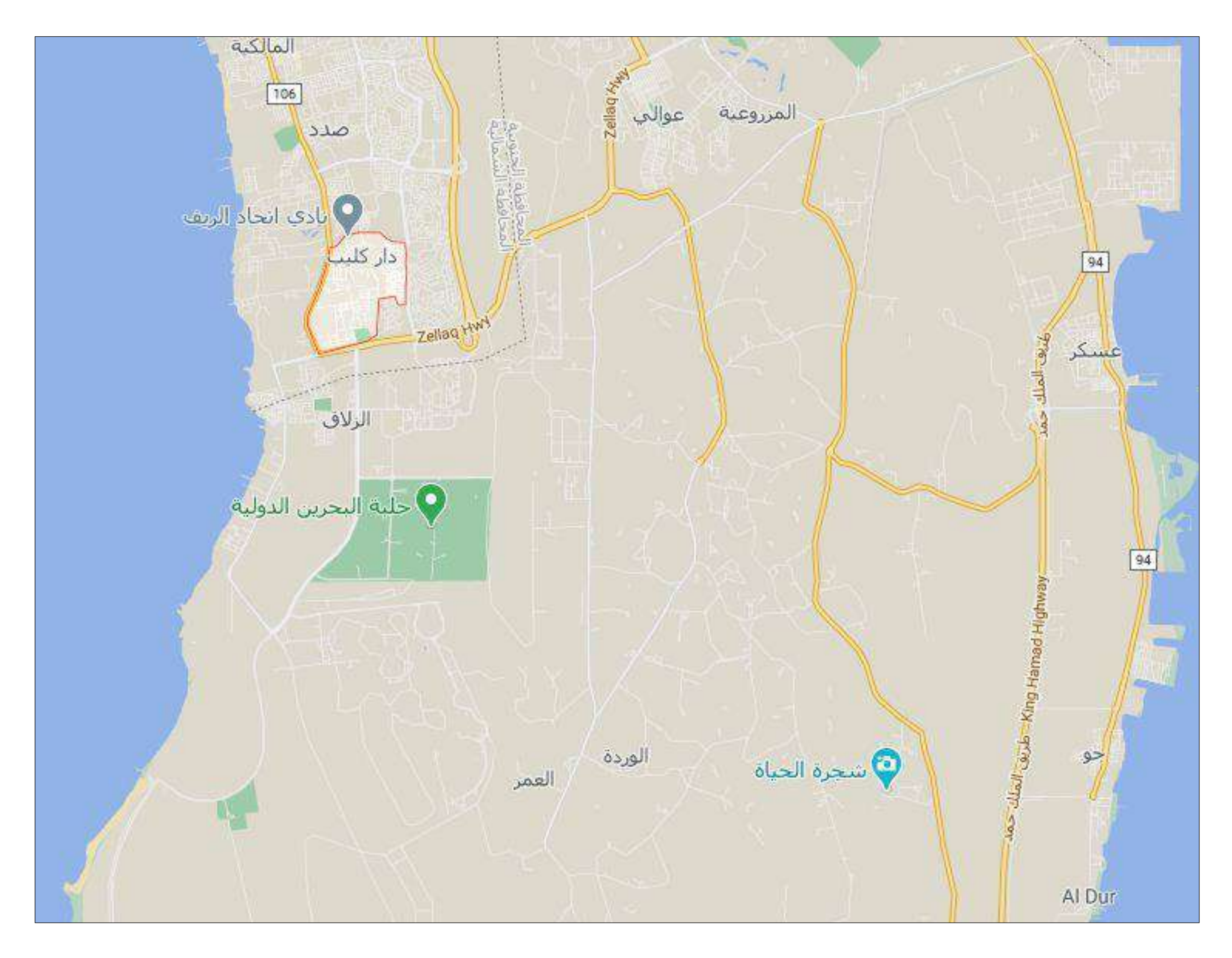
[٣] قرية جّو هي قرية بحرينية، وفي اللغة هي ما اتسع من الوديان أو المنطقة المحصورة بين الأرض والسماء، وتطلق كذلك على الأرض المنخفضة كثيرة العشب والخضرة، وجاء في قاموس "مختار الصحاح" الجو وتعني ما اتسع من الأودية وهي كذلك فهي ملتقى ثلاثة أودية كبيرة: الوادي الغزير من الشمال ووادي عين الشيوخ من الجنوب ووادي بركة بن نيّم من الوسط، وجو اسم عربي خالص يستخدمه رجال البادية كثيرًا لما أحبوه في الجواء أو الجويات من مرعى خصب لإبلهم وسقاء ومورد يردون منه الماء، وهناك في المملكة العربية السعودية أكثر من ثلاثمائة موقع لنفس الاسم منهم عيون الجواء وجو خباري وضحى وجو سمين وجو غانم وجو ساقان وجويات الهمل وغيرها، وهناك جويات في قطر، وكذلك في البحرين منهم جو العمرو وجو الصخير بالإضافة إلى جو،. تقع جوّ في بداية الجزء الجنوبي على الساحل الشرقي لجزيرة البحرين وتعتبر قرية جو النقطة الأقرب إلى ساحل شبة جزيرة قطر والزبارة بشكل خاص كما يقول "المستر بلجريف" في كتابه "البحرين ترحب بكم". (ويكيبيديا)

[٤] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٩٢.

[٥] مراسلة خاصة مع الشيخ بشار العالي في ٢٠/١٢/٢٠٢٠م.

▪ المحطة الثالثة: انتقال الأسرة إلى قرية دار كليب بالبحرين:

وقرية دار كليب هي قرية بحرينية تقع جنوب غرب مدينة حمد وجنوب شرق شهركان شرق الزلاق، على شارع زيد بن عميرة وشارع الشيخ حمد دوار **٢٢**. وتبلغ مساحتها أكثر من **٢** كم مربع ويقطنها حوالي **٢٦٥٠** نسمة كما هو مبين في الخريطة التالية:



خريطة حديثة من جوجل ماب توضح موقع قرية دار كليب

تسكن القرية العديد من الأسر من بينها الجبور، السباسبة والذين انتقلوا إليها من قرية شهركان بعد خلافات قبلية، كما أتخذها أهالي قرية (جوّ) ويطلق عليهم (الجواونة) موطنًا لهم بعد نزوحهم منها بسبب الاضطرابات السياسية التي حدثت إثر استيلاء العتوب على البحرين عام **١١٩٧**هـ/**١٧٨٣**م. لذا فقد بدأوا في بناء منازلهم الدائمة بها.[١]

[١] آل عباس: جاسم حسين، تعريف قرية (جو)، مقال بتاريخ ٢٠١٠/٠٨/١٠م، موقع سنوات الجريش على الإنترنت.

وقد أسّسوا فيها مأتمًا كبيرًا باسمهم (مأتم الجواونة) ويشرف عليه مجلس أعلى، ويترأسه الحاج عبدالله علي خميس، ومجلس إدارة ويترأسه الحاج مكي عبدالحسين بن ثامر. ويجري العمل حاليًا على تنفيذ مشروع كبير لهدم وإعادة بناء المأتم بكلفة تجاوزت الميلون دينار بحريني. [١]

ومن أسر الجواونة المهاجرين من جو أسرة آل ثامر (أبناء عمومة أسرة الغزال)، وأسرة الليث، وأسرة الخميس، وأسرة سلطان، وأسرة آل حرم، وأسرة آل مطر. ولأسرة آل ثامر منصب (المختارية) في دار كليب كما تشير إلى ذلك الوثيقة المنشورة من الحكومة البحرينية، حيث تذكر أن المختار في قرية دار كليب هو (الحاج إبراهيم بن ثامر)[٢]، ثم خلفه ابن أخيه (محمد بن ثامر). [٣]



لقاء من زيارة وفد آل ثامر للأحساء

[١] جريدة الوسط البحرينية، محرّر الشؤون المحلية، العدد رقم ٢٧٣٢ في ١٤٣١/٠٣/١٣هـ- ٢٠١٠/٢./٢٧م.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٩٠.

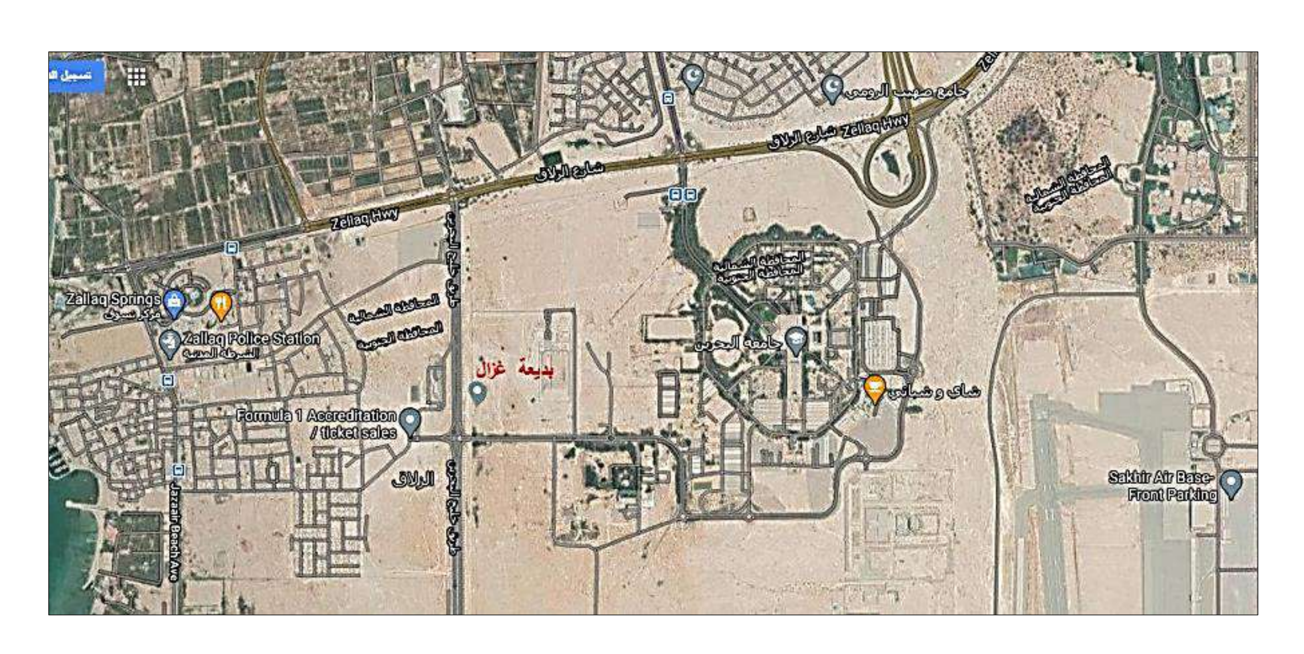
[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٩١.



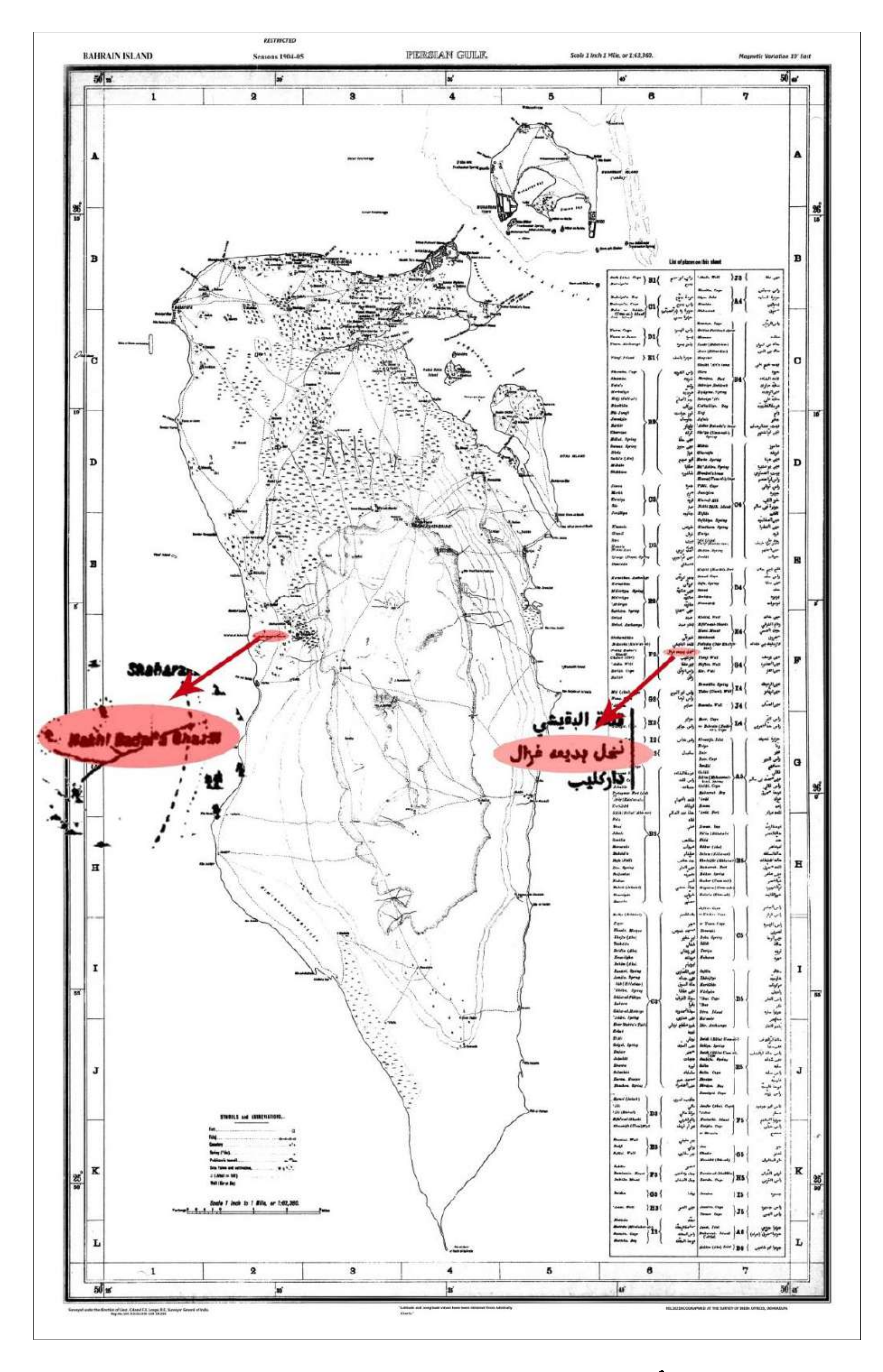
صورة منزل آل ثامر قديمًا في دار كليب (البيت العود)

▪ المحطة الرابعة: حادثة (بديعة غزال):

كان للجد الأكبر لأسرة آل غزال (أحمد الغزال) مزرعة كبيرة تسمى (نخل بديعة غزال) نسبةً إليه، وتقع جنوب غرب قرية دار كليب، وتسقى من عين تسمى (أم رحال) انظر الخريطة الحديثة والخريطة القديمة للمزرعة، وفي حدود عام (١٢٢٧هـ- ١٨١٢م) قام أحد أصحاب النفوذ والسلطة في ذلك الوقت بقتل (أحمد آل غزال) ودفنه في إحدى غرف المزرعة والاستيلاء على المزرعة لرفضه تزويج ابنته إلى ذلك الشخص، مما اضطر عائلة أحمد آل غزال إلى الهجرة مرة أخرى من البحرين إلى الأحساء خوفًا على حياتهم بعد هذه الحادثة الشنيعة.



خريطة حديثة من جوجل ماب لموقع نخل بديعة غزال



خريطة للبحرين أصدرتها الحكومة البريطانية في الهند عام 1904-1905م

ويظهر بها نخل بديعة غزال

وفي هذا الصدد نستشهد بما قاله المرحوم الحاج طاهر بن علي الغزال في مذكراته حيث يذكر بأنَّ (الجد الكبير اسمه حسين، ووالده اسمه غزال، وقد رفض تزويج ابنته لأحد أصحاب النفوذ والسلطة آنذاك وكانت كريمته مشهورة بخلقها وجمالها، فقتل من قبل ذلك الشخص، وهرب ابنه حسين إلى الأحساء، ولحماية نفسه من السلطة غير لقبه إلى حسين آل غزال).[١]

ويقول أيضًا: (كان أجدادنا يقطنون في دار كليب بالبحرين وكانت من أملاك الأسرة التي يشرف عليها الجد عيسى الغزال مزرعة سلبت من أقطاب الأسرة من قبل أحد أصحاب النفوذ والسلطة آنذاك).[٢]

ثم يعقّب المرحوم الحاج طاهر بن علي الغزال على ذلك الموضوع في مذكراته حيث يقول:

(وقد كتب الجد عيسى بن حسين الغزال عندما هاجر إلى الأحساء خطابًا إلى الإمام فيصل بن تركي بهدف مخاطبة حاكم البحرين آنذاك الشيخ علي بن خليفة لإرجاع حقوق أسرة الغزال، وقد استجاب الإمام فيصل لذلك، إلا أن الجد عيسى لم يتابع ذلك مع حاكم البحرين بسبب عدم ملائمة الظروف السياسية، وقد اطلعت على تلك الوثيقة ولكنها للأسف فقدت مني).[٣]

ومما يؤيّد صحة ذلك أنه بمراجعة تاريخ حكام آل خليفة في البحرين وجدنا بأن الشيخ علي بن خليفة آل خليفة الموجه إليه الخطاب قد حكم ما يزيد عن السنة الواحدة خلال الفترة **١٢٨٤**هـ-**١٢٨٦**هـ/**١٨٦٧**م-**١٨٦٩**م، حيث قُتل بسبب نزاع على الحكم مع شقيقه محمد.

وكان المرحوم عيسى الغزال على قيد الحياة في هذه الفترة حسب المبايعة الخاصة بمزرعة العميرة[٤] المؤرخة في شوال **١٢٨٥**هـ.

كما ننوّه إلى معلومة نقلها لنا عدد من شهود العيان عملوا في مزرعة بديعة غزال منذ الخمسينات الميلادية من القرن الماضي وهم الآن في أواخر الثمانيات من أعمارهم أنهم شاهدوا قبر الجد الشهيد (أحمد الغزال) مدفونًا في إحدى غرف المزرعة والتي تستخدم لتخزين بعض الأدوات الزراعية اليدوية.

كما أضافوا بأنه توجد بديعتان (مزرعتان) أحدهما تخصُّ الجد أحمد الغزال والأخرى تخصُّ أبنه الجد حسين بن أحمد الغزال.

---

[١] الحجي: سلمان حسين، سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، الطبعة الأولى **١٤٤٤**هـ/**٢٠٢٢**م، ص**٥٨**.

[٢] نفس المصدر السابق.

[٣] نفس المصدر السابق.

[٤] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **١٥**.

▪ المحطة الخامسة: عودة أفراد الأسرة إلى الأحساء:

تعد حادثة بديعة غزال إحدى المفاصل الرئيسية في مسيرة الأسرة. حيث طلب الجد أحمد آل غزال من أفراد عائلته مغادرة البحرين في جنح الظلام والتوجه إلى موطنهم الأصلي في الأحساء، بينما بقي هو في البحرين بكل شجاعة مستسلمًا لمصيره المحتوم في سبيل إنقاذ عرضه وأفراد عائلته.

ولم يكن اختياره الأحساء اعتباطًا، وإنما توجد عدة أسباب وراء ذلك الاختيار نوجزها فيما يلي:

١- كون الأحساء هي موطنهم الأصلي، ولذا فمن الطبيعي أن يطلب من أفراد عائلته العودة إليها.

٢- وجود عدد من الأسر البحرانية والتي ترتبط بعلاقات وثيقة بأسرة الغزال في الأحساء، وكانت قد هاجرت إلى الأحساء إثر هجمات اليعاربة (سلاطين مسقط)، والتي أحرقت الأخضر واليابس في عام (**١١٣٠**هـ/**١٧١٧**م) حيث شردت سكان البحرين شرقًا إلى بلدات فارس مثل المحمرة ولنجة وعبادان وشيراز وغربًا إلى القطيف والأحساء، وقد طال الغزو العُماني المجتمع المحلي البحراني والعلماء والمثقفين، حتى أن الشيخ يوسف البحراني أسماه بـ (عهد الخراب) [١] في حين أسماه الشيخ ياسين البلادي بـ (عهد الزلزال)، ومن هذه الأسر (الحجي، الحرز، البحراني، الغدير، القضيب، الوصيبعي وغيرهم). [٢]

٣- القرب الجغرافي حيث يوجد خط ملاحي منتظم يربط الأحساء بالبحرين عن طريق ميناء العقير. ويعتبر هذا الطريق أسهل طريق للتواصل بين البلدين.

٤- التاريخ المشترك بين البلدين، حيث أن كلا المنطقتين (الأحساء والبحرين) جزء من أقليم البحرين القديم، وكان النظام السياسي الحاكم فيهما واحدًا حتى استيلاء البرتغاليون على البحرين وعدم قدرتهم على الاستيلاء على الأحساء التي سارعت الدولة العثمانية إلى مد نفوذها على الأحساء والقطيف عام **٩٥٤**هـ/ **١٥٥٢**م.

٥- تشابه العادات والتقاليد الشعبية إذ لا يوجد إلا اختلاف ضئيل سواء في عادات الزواج أو الطقوس الدينية أو الأعراف الاجتماعية.

وقد أشار الباحث الشيخ محمد علي الحرز في مقالته (العوائل والأسر الإحسائية المهاجرة إلى البحرين) إلى عدد من الأسباب الأخرى وإلى قوة الارتباط والعلاقة الوثيقة بين مجتمعي الأحساء والبحرين.

---

[١] المرشد : عباس، الذاكرة الجماعية ومحنة التراث البحراني، مجلة الساحل، العدد **٤٣**، ص **٢٥**.

[٢] الحرز : الشيخ محمد علي العوائل والأسر الأحسائية المهاجرة إلى البحرين- مجلة الواحة العدد **٦٤**الربع الأول **٢٠١٤**م/ ص٧١-٩٥.



نورد باختصار نظرة تاريخية حول الوضع السياسي للأحساء منذ عودة الأسرة إليها في الربع الأول من القرن الثالث عشر الهجري، والتي اتسمت بعدم الاستقرار نتيجة الصراع بين الدولة السعودية الأولى والثانية ودولة بني خالد، وما تخلّلها من احتلال جيش محمد علي باشا (حاكم مصر) للأحساء بالنيابة عن الدولة العثمانية مرتين، إلى أن جاء الحكم العثماني المباشر ثم دخول الأحساء ضمن المملكة العربية السعودية (الدولة السعودية الثالثة)، وذلك كالتالي:

١- دولة بني خالد[١] والتي امتدت من **١٠٨٢**هـ إلى **١٢٠٨**هـ، حيث تناوب على الحكم عشرة أمراء، أوّلهم الشيخ برّاك بن عريعر آل حميد، وهو مؤسّس إمارة بني خالد. وآخرهم دويحس بن عريعر، حيث تمكّن الإمام سعود

---

[١] بنو خالد هي قبيلة عربية، توجد حاليًا في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. كانت دولتهم تمتد من حدود عُمان جنوبًا إلى حُدود البصرة شمالاً، بالإضافة إلى منطقة القصيم ومنطقة الجوف ونجد وغيرها. ولها وجود في عدد من الدول العربية هي الكويت والبحرين وقطر والإمارات والعراق والأردن وفلسطين ومصر، وقد ذكر في نسب بني خالد عدد من الأقوال أبرزها:

- أنهم قبيلة من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة من قبيلة هوازن.
- أنهم قبيلة من بني غزية من قبيلة طيء.
- أنهم قبيلة من ذرية خالد بن الوليد من بني مخزوم من قبيلة قريش.

وقد ذكر عدد من النسّابين من قبيلة قريش انقطاع نسل وذرية خالد بن الوليد وانقراض ولده، وأن قريبه أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي ورث أموال خالد بن الوليد بن المغيرة بعد موت آخر نسله، وأقدم نص تاريخي ذكرت فيه قبيلة بني خالد هو ما أورده ابن الأثير في كتابه "الكامل في التاريخ" مُتَحدِّثًا عن أحداث سنة **٥١٣**هـ قائلاً: «طائفة من طيء يعرفون بِبَني خالد»، ذُكِر أن منازلهم قرب بحيرة طبرية في فلسطين. لكن بني خالد التي ذكرها ابن الأثير هُنا ليست هي بالضرورة قبيلة بني خالد الحالية، كانت قبيلة بني خالد حتى عام **١٨٣٠**م تحكم الأحساء تحت سيادة تركية رمزية، وبنو خالد كانوا من مربي الخيول والقطعان وتفوّقوا على غيرهم في ذلك، وفي مجال الزراعة أيضًا التي يمارسونها أكثر من معظم البدو، وتُعرَف خيامهم بحجمها الكبير، وكان لباسهم هو العباءات الحساوية ذات الخامة الرفيعة، ويُقدِّر مؤرخون بأنَّ عدد أفراد القبيلة يصل إلى حوالي **١٤,٠٠٠** نسمة، وجاء ذكر بني خالد في كتاب دليل الخليج لـ (لويمر) كالآتي: «بنو خالد أو الخوالد مفردها خالدي، هي قبيلة عربية تقيم في شرق الجزيرة العربية وكانت تنتشر في الماضي على بقعة واسعة ولكن معظم أفرادها يقيمون الآن في سنجق الحسا وتغلب عليهم صفة البداوة، ولكنهم يتحولون إلى حياة الاستقرار شيئًا فشيئًا». يقيم عرب بنو خالد الرُّحّل في الجزء الشمالي من منطقة البياض، ويتنقّلون في الأجزاء الجنوبية من حبل، كما أنَّ لهم انتشار في أراضي الكويت، ويصلون أحيانًا إلى مدينة الكويت ليتزوّدوا بالمؤن؛ ولهم مستوطنات دائمة في كل من جزيرة جنة والمسلمية وتاروت، بعد تأسيس الدولة السعودية، أقاموا قريتين على البر الرئيسي إحداهما قرية أم الساهك في واحة القطيف، والثانية هي قصر الصبيح في البياض. وبعضهم في الجشة والكلابية في واحة الأحساء وفي القرى الدائمة في وادي المياه، كما يقيم قليل منهم في البحرين بصفة دائمة والبعض الآخر في مدينة الكويت. ولدى بعضهم زيارات سنوية منتظمة على عنك، ويمكن اعتبارهم مستقرين هناك بصفة جزئية. يُرجّح أن بني خالد لهم انتشار ضئيل في ملحم، العارض وزلفي في السدير وعنيزة وقصيبة وربما خب وقصيعه في القصيم وقويعية في الصحراء الجنوبية الغربية. يتبع بنو خالد المذهب المالكي على خلاف جيرانهم من الحنابلة السنيين. (ويكيبيديا)

بن عبدالعزيز (الدولة السعودية الأولى) من هزيمته وانتزاع الحكم منه وعين أخاه زيد بن عريعر واليًا على الأحساء سنة **١٢٠٤**هـ، وبعد قتله خاله عبدالمحسن بن سرداح ثار عليه بنو خالد فعزلوه وولّوا عليهم برّاك بن عبدالمحسن بن سرداح سنة **١٢٠٧**هـ، حيث سار إليهم الإمام سعود بن عبدالعزيز وهزمهم في معركة المحيرس واستولى على الأحساء، وانتهى حكم بني خالد عام **١٢٠٨**هـ. وكانت مدة حكمهم **١٢٨** سنة، وقد استمر براك بن عبدالمحسن أميرًا على الأحساء من قبل الإمام عبدالعزيز بن سعود.[١]

٢- الدولة السعودية الأولى من **١٢٠٨**هـ إلى **١٢٣٣**هـ، وهي السنة التي دمّر فيها إبراهيم باشا قائد الجيش المصري الدرعية.

٣- واصل إبراهيم باشا زحفه واستولى على الأحساء حيث بقي الجيش المصري لمدة سنة تقريبًا أي حتى سنة **١٢٣٤**هـ، وانسحب وترك الحكم لبني خالد مرةً أخرى.

٤- استمر حكم بني خالد للأحساء حتى تمكن الأمام تركي بن عبدالله مؤسّس الدولة السعودية الثانية من الاستيلاء على الأحساء إثر انتصاره على ماجد ومحمد أبناء عريعر في معركة السبية في **٢٧** رمضان **١٢٤٥**هـ.[٢]

٥- استمرت الدولة السعودية الثانية في حكم الأحساء في عهد الإمام تركي بن عبدالله، ثم ابنه فيصل بن تركي من عام **١٢٤٥**هـ إلى عام **١٢٥٥**هـ، عندما سيّر محمد علي باشا حملة بقيادة خورشيد باشا، والذي استولى على الدرعية، وواصل زحفه إلى الأحساء والقطيف، وعيّن أحمد بن محمد السديري أميرًا على الأحساء، وقبض على الإمام فيصل بن تركي وأرسله سجينًا إلى مصر.[٣]

٦- استمر الحكم المصري الثاني للأحساء حتى **١٢٥٨**هـ، عندما توالت ضغوط الإنجليز على محمد علي وأجبرته على الانسحاب خوفًا من امتداد مطامعه إلى بلدان الخليج العربي.[٤]

٧- في عام **١٢٥٨**هـ تمكّن عبدالله بن ثنيان آل سعود من الاستيلاء على الأحساء وتعيين عبدالله بن بتال أميرًا عليها، ثم عزله وعيّن مكانه عمر بن عفيصان.

٨- تمكّن الإمام فيصل بن تركي من الهروب من سجنه بمصر واسترداد الدرعية عام **١٢٥٩**هـ، وأتبعها باسترداد الأحساء في عام **١٢٦٠**هـ.

---

[١] السبيعي: د. عبدالله ناصر، اكتشاف النفط وأثرة على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية، مطابع الشريف، الطبعة الثانية، ص**٣٤-٣٣**.

[٢] تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء القديم والجديد، مصدر سابق، ص**١٤٨-١٤٩**.

[٣] اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية، مصدر سابق، ص**٣٧**.

[٤] نفس المصدر السابق، ص**٣٧**.

٩- بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي سنة ١٢٨٢هـ حصل خلاف على الحكم بين ابنيه سعود وعبدالله أدّت إلى إنهاء الدولة السعودية الثانية، وتناوب على حكم الأحساء كلا الأخوين على فترات متقطّعة انتهت باحتلال العثمانيين للأحساء سنة ١٢٨٨هـ

١٠- قام العثمانيون بشن حملة كبيرة لاحتلال الأحساء بقيادة محمد باشا نافذ، حيث تمت السيطرة عليها دون قتال، واستمر الحكم العثماني الثاني من سنة ١٢٨٨هـ إلى سنة ١٣٣١هـ.

١١- في عام ١٣٣١هـ وإثر الضعف الذي أصاب الدولة العثمانية وانتشار الفساد واللصوصية وأعمال السرقة التي كانت تتم بالاتفاق بين اللصوص والحكام المحليين بادر الأهالي بمختلف طوائفهم بدعوة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود للقدوم إلى الأحساء، وتمّت مبايعته وانضمت الأحساء إلى حكمه، وتم تعيين الأمير عبدالله بن جلوي أميرًا عليها والذي بذل جهودًا كبيرة حتى تمكن من القضاء على أعمال النهب والسلب واستتب الأمن في ربوع الأحساء.

وقد جرت قبل ذلك محاولة لاسترجاع الأحساء إلى كنف الدولة السعودية من قبل الإمام عبدالرحمن بن فيصل عام ١٢٩١هـ ولكنها فشلت لعدم وجود اتفاق بين أهالي الأحساء، مما مكّن حامية الكوت من الصمود وطلب النجدة من متصرف بغداد والذي أوعز إلى والي البصرة (ناصر باشا السعدون) بتجهيز جيش لنجدتهم، حيث تمكّن من فك الحصار والتنكيل بالأهالي الذين ساعدوا الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

وقد استباح جنوده الأحياء المؤيّدة للإمام عبدالرحمن بن فيصل وخصوصًا في حيي النعاثل والرفعة لمدة ستة أيام، تجلّى خلالها الترابط بين مختلف طوائف الأحساء للتخفيف من بطش والي البصرة، حيث قامت الأسر الشيعية في حيي الرفعة والنعاثل باستضافة جيرانهم من الأسر السنية لحماية أعراضهم وأموالهم[١]، لأنَّ ناصر السعدون أتهم الأسر السنية في هذه الأحياء بمساندة الإمام عبدالرحمن الفيصل في محاولة الاستيلاء على الأحساء. وقد سُمّيت هذه السنة بسنة (ناصر باشا السعدون)، أو سنة (النهيبة). [٢]

وفي هذا الصدد يذكر الوالد المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته نقلاً عن والده الرواية التالية:

(في سنة النهيبة أوعز المرجع الديني الشيخ محمد بن حسين بوخمسين -أعلى الله مقامه- إلى المجتمع الشيعي بمساندة أخوانهم وجيرانهم السنة إثر صدور أوامر من ناصر السعدون باستباحة أعراضهم وأموالهم، وقد طلب ناصر السعدون أن يتم رفع علم الدولة العثمانية فوق سطوح البيوت الشيعية، ولكن المواطنون السنة قاموا برفع العلم أيضًا

---

[١] السبيعي: د عبدالله بن ناصر، التصدي السعودي للحكم العثماني للأحساء والقطيف، مطابع الجمعة الالكترونية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م، ص٨٧-١١٢.

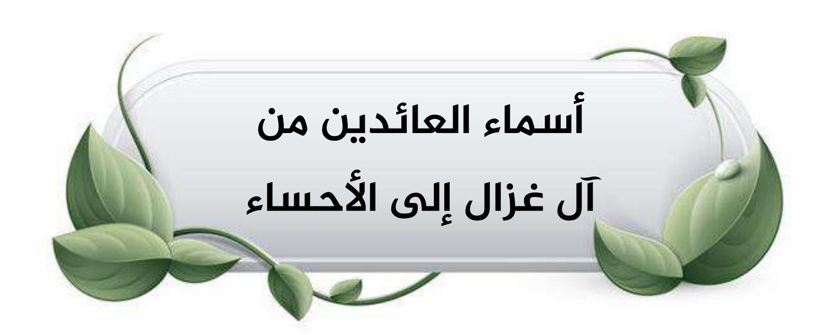
[٢] نفس المصدر السابق، ص١٠٣.

فحصل لديهم اشتباه، عندها طلب ناصر السعدون من الأسر الشيعية التعريف عن أنفسهم وأرسل مع كل أسرة شيعية جنديًّا يقف عند مدخل السكة التي يسكنون فيها لمنع الجيش من التعدّي عليهم.

وحيث أنَّ فريق البحارنة (الحداديد) يسكنه خليطٌ من السنة والشيعة فقد قام الجدّ حجي بن عيسى الغزال باستضافة نساء جيرانهم السنة، كما أنه وضع المقتنيات الثمينة في غرفة في السطح.

وقد حدث أنَّ أحد الجنود قام بتسلق منزل أسرة آل غزال من الجهة الخلفية ولم ينتبه لوجود الجندي المكلّف بالحراسة في مدخل السكة. فتمَّ إبلاغ الجد حجي بأنَّ هذا الجندي دخل الغرفة التي فيها المقتنيات الثمينة وبدأ في وضعها في كيس معه، فأمر الجد حجي مجموعةً من الرجال بإخفاء وجوههم والإمساك بالجندي ووضع عصابة على عينيه واقتياده في المساء الى مكان بعيد وتركه حتى لا يتعرّف على البيت الذي تسلّقه. وكانت هذه أحد الآراء السديدة للجد حجي بن عيسى الغزال رحمه الله). [١]

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال – مصدر سابق، ص٦١-٦٢.



وسط هذه الأحداث وبالرغم من قسوة الحياة في الهجرة إلى بلد آخر إلا أنَّ الحفاظ على العرض كان أهم هدف بالنسبة للجد الشهيد (أحمد الغزال). إذ أنه (رحمه الله) ضحّى بحياته وبكل ما يملك في سبيل ذلك، حيث أمر أفراد عائلته بمغادرة البحرين بما فيهم الأطفال والنساء إلى الأحساء وفي سرية تامة بعد أن أوهم الشخص المتسلّط بموافقته على إعطاءه كريمته إليه وأستمهله بعض الوقت لتجهيزها.

لقد تداول أبناء الجيل المعاصر من الأسرة ما سمعوه من الآباء عن الأجداد بأنَّ الأسرة هاجرت من البحرين، وأنَّ سبب الهجرة هو ما ذكرناه آنفًا، ولكن مَنْ مِنْ الأجداد قدم إلى الأحساء؟ وما هي تفاصيل الهجرة؟!!

كان للتاريخ هنا وقفة صمت وتلعثم!! إذ أن كبار السن قد توفّاهم الله إلى رحمته بدون أن يتم توثيق معلوماتهم.

كل هذه التساؤلات لم يجد الباحث جوابًا عنها سوى ما سطّره الأستاذ سلمان بن حسين الحجي في كتابه (سيرة نخلة- الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال) نقلاً عن آبائه وأجداده، إضافةً إلى البحث المضني عن الوثائق الشرعية التي تلقي الضوء على أسماء الأشخاص وتواريخ تواجدهم، حيث استطعنا التعرّف على تفاصيل الحدث، وبعد مراجعتنا للوثائق تبيّن أنَّ أوائل المهاجرين الذين قدموا إلى الإحساء هم:

١- حسين بن أحمد آل غزال: كان حيًّا سنة **١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م**) وأولاده، وهم:

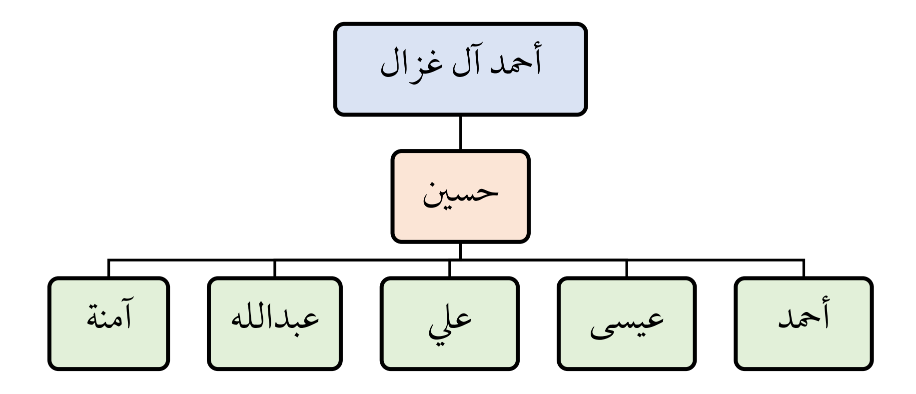
أ- أحمد بن حسين بن أحمد الغزال: كان حيًّا سنة (**١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م**).

ب- عيسى بن حسين بن أحمد الغزال: كان حيًّا سنة (**١٢٨٥هـ/ ١٨٦٨م**).

ت- علي بن حسين بن أحمد الغزال: كان حيًّا سنة (**١٢٧١هـ/ ١٨٥٥م**).

ث- عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال: كان حيًّا سنة (**١٢٦٩هـ/ ١٨٥٣م**).

ج- آمنة بنت حسين بن أحمد الغزال.

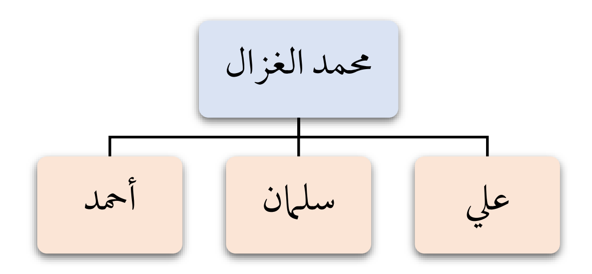


٢- محمد آل غزال وأولاده، وهم:

أ- علي بن محمد الغزال: كان حيًّا سنة (١٢٩٠هـ/ ١٨٧٣م).

ب- سلمان بن محمد الغزال: كان حيًّا سنة (١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م).

ت- أحمد بن محمد الغزال: كان حيًّا سنة (١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م).



وهنا نتوقّف عند عدة نقاط أدّت إلى ضبابية الرؤية تجاه عدة أمور، حيث لم يعرف أسماء بنات أحمد الغزال، كما أن أسماء (محمد وأبناؤه وسنطلق عليهم آل محمد) ظلّت مجهولةً ولم يعرف أحد من الأسرة عنهم؛ قبل أن يقوم الباحث باستخراج بعض الوثائق الشرعية المتحصَّلة، والتي دلّت على تواجدهم في الأحساء وقدومهم مع أبناء عمومتهم (آل حسين)، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب وهي:

١- عدم الاهتمام من قبل أفراد الأسرة بالبحث والتدقيق في هذا الموضوع.

٢- ضياع أو غياب الوثائق الشرعية لأفراد الأسرة.

٣- وفاة كبار السن والأجداد، دون أن يتم توثيق المعلومات التي لديهم.

٤- عودة (آل محمد) إلى البحرين مرةً أخرى إثر استقرار الأوضاع الأمنية هناك وزوال الخطر الذي يتهدّدهم، حيث كانت عودتهم منذ فترة طويلة تقارب المائة والعشرون سنة (تقريبًا عام ١٣١٨هـ-١٩٠٠م)، وهذا ما سنتحدث عنه لاحقًا.

٥- كون جميع أفراد الأسرة في الأحساء من نسل الجد الأكبر حسين (من آل حسين) مما أبعد أي خيوط ممكن أن تدل على (آل محمد).

٦- لم يحصل اتصال أو تواصل بين الفرعين لأسباب نجهلها.

وقد قام الباحث بتأكيد هذه المعلومات إثر عثوره على عدة وثائق شرعية لأسماء (آل محمد) تتزامن مع أسماء أبناء عمومتهم (آل حسين)، وتشترك معهم في بعضها.

وقد استطاع الباحث أيضًا الحصول على بعض الأسماء في المستوى الثاني لآل محمد والذين ورد ذكرهم في الوثائق، حيث سنقوم بإلقاء مزيدٍ من الضوء عليهم في الأبواب القادمة.

ونكتفي بذكر ما ورد في الوثيقة[١] التي تورد أسماء أبناء (محمد آل غزال) وهم (علي وسلمان وأحمد) في عام ١٢٥٤هـ، والتي تؤكّد تواجدهم في الأحساء خلال تلك الفترة، ويمكن أن نستنتج من هذه الوثيقة ما يلي:

١- الابن الأكبر لمحمد هو: علي بن محمد الغزال.

٢- الابن الأوسط هو: سلمان بن محمد الغزال.

٣- الابن الأصغر هو: أحمد بن محمد الغزال، حيث ذكر بأنَّ (علي) هو الولي على (أحمد) لأن والده (محمد) توفي وهو صغير في السن.

٤- لا يبدو وجود أخوات لهم، حيث لم يرد لهنَّ ذكرٌ في الوثيقة.

أما بالنسبة لحسين وأبناؤه (آل حسين) فإنَّ الأمور تبدو أوضح كثيرًا نظرًا لكون ذرّيته موجودة في الأحساء، وقيام أفراد من الأسرة وهما الحاج محمد بن عبدالله بن سلمان الغزال والحاج علي بن حسين بن علي الغزال بتدوين بياناتهم وإنشاء مشجّرة تتضمن تفاصيل الآباء والأجداد وتواريخ الميلاد والوفيات منذ وقت مبكر، وسيتم الحديث عن هذه المشجّرة في الأبواب القادمة. وقد تكون هناك معلومات غير معروفة ولكنها لا تؤثر في صلب الموضوع من قبيل مَن مِن أبناء (آل محمد) و(آل حسين) وُلِدَ في الأحساء؟ ومن منهم وُلِدَ في البحرين؟

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٤.



كما عرفنا في العناوين السابقة، فقد استقر العائدون الأوائل من آل غزال في مدينة الهفوف وهي حاضرة الأحساء، وكانت مدينة الهفوف[١]حينها مكتظة بالسكان الذين يفضّلون العيش في بيوت متراصّة داخل أحيائها الثلاثة (الرفعة والكوت والنعاثل) والتي تحيطها أسوار محصنة، كما كان يوجد سور خاص يحيط بحي الكوت[٢] أو ما يطلق عليه سابقًا (قلعة الكوت) والتي تعتبر مركز الحكم.

وقد أشار فيدال[٣] في كتابه "واحة الأحساء" إلى (أن مدينة الهفوف تنقسم إلى ثلاثة أحياء معروفة ومحدّدة: حي الكوت، وحي الرفعة، وحي النعاثل، ويفصل شارع السوق والشارع الرئيسي للمدينة النصف الشمالي لحي الرفعة عن حي الكوت، ويطلق على الجزء الجنوبي من الشارع اسم (المفيريق)، وهو يفصل بين النصف الجنوبي لحي الرفعة عن حي النعاثل. ويعد الضلع الجنوبي لسور حي الكوت الحد الفاصل بين الكوت وحي النعاثل).[٤]

وقد قام فيدال برسم خريطة توضيحية لمواقع الهفوف القديمة.

---

[١] مدينة الهفوف هي المركز الحضري الرئيسي في واحة الأحساء بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، هي تشتهر بكونها واحدةً من أكبر منتجي التمور في العالم، وبأسواقها وقصورها القديمة، ويعتقد أنَّ اسم (الهفوف) جاء من الاسم الهفوف الذي كان شائعًا استعماله بين أبناء البادية، وجذر الهفوف الفعل (هفّ)، وهو الاسم المحلي للمروحة (مهفّة)، حيث يقال أن الاسم جاء من المزرعة وهو مصدر لمكان يهبُّ عليه نسيم بارد فأطلق عليه (هفوف)، ثم أخذ هذا المكان كسكنٍ دائم، وكبر وأصبح له مكانته فكانت الهفوف المعروفة، وقال الشيخ محمد بن عبد الله آل عبد القادر في كتابه: أن الهفوف سميت لتهافف الناس إليها ورغبتهم في سكناها، فإنَّ المهاجرين إلى الأحساء من جميع الجهات لا يرغبون إلا في سكناها لكونها عاصمة الأحساء ومدينة التجارة والبيع والشراء والأخذ والعطاء، ومقر الإمارة وعسكر الدفاع والدوائر الرسمية.

[٢] يُعتبَرُ حي الكوت مِنْ أقْدم أحياء مَدِينة الهُفوف بمُحافظَة الأَحْساء في المنطقة الشرقيَّة بِالمَملكة العربيَّة السعوديَّة.

[٣] فيدال بالإنجليزية (F. S. Vidal): (مارس ١٩٢٠– ١٣ إبريل ٢٠١٢) عالم انثروبولوجيا أمريكي، عمل في قسم الأبحاث العربية في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) من ١٩٥١ حتى ١٩٧١م، اشتهر من خلال دراسته المميزة عن منطقة الأحساء وكشفه الأثري عن مدفن جاوان.

[٤] فيدال: ف.ش، واحة الأحساء، ترجمة د. عبدالله السبيعي، مطابع الجمعة الإلكترونية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، ص١٠٩.



خريطة الهفوف القديمة كما رسمها فيدال عام 1370هـ/1950م

كما أشار فيدال أيضا بأنَّ (حي الرفعة يعدُّ إلى حدٍّ كبير أكبر أحياء مدينة الهفوف، إذ يحتل حوالي نصف إجمالي مساحة الهفوف، ويقطنه حوالي نصف إجمالي سكان المدينة، ويمتد على طول الطريق من السور الشمالي إلى السور الجنوبي، ويكون حدّه الشرقي سور المدينة نفسها، وحدّه الغربي شارع السوق وشارع المفيريق، يوجد داخل حي الرفعة أهم شارعين في المدينة يستخدمان لتوجيه الحركة المرورية من بوابة الخباز وإليها، بدءً من نهايتي مباني السوق الرئيسية).[١]

[١] واحة الأحساء، ترجمة د. عبدالله السبيعي، مصدر سابق، ص١١٥.

• الأمن ... ثم الأمن ... ثم الأمن:

سؤال يتبادر إلى الذهن!!

لماذا أصبحت الهفوف مكتظة؟ ولماذا يفضّل الأهالي السكن داخل أسوارها؟

السبب أن ذلك يوفر لهم ملاذًا آمنًا من أعمال السطو والنهب، إذ أن الطرق لا تعتبر آمنة خارج أسوار مدينة الهفوف خصوصًا بعد مغيب الشمس. ولذا فإنَّ المزارعين وأصحاب المصالح يبادرون بالعودة إلى داخل المدينة عبر بواباتها التي تغلق مساءً وتفتح مع بزوغ الفجر.

وقد عانى سكان مدينة الهفوف كثيرًا من هذا الهاجس الأمني الذي كان يؤرّقهم، ولم تفلح جهود السلطات المحلية في ضبط الأمن والاستقرار، حيث ينتشر اللصوص في أحياء المدينة في حين كان قطاع الطرق من البدو يتربّصون بالقوافل خارج المدينة ويسطون على المنتجات الزراعية وخصوصًا في أوقات الحصاد في المزارع.

ونورد مثالاً على ذلك بشكوى تجار الأحساء في **٧**صفر **١٣١١**هـ الموافق **٢٠** أغسطس **١٨٩٣**م من افتقاد الأمن في البلد، والموجّه إلى الصدارة العظمى في اسطنبول حيث يشيرون إلى أنه: (من مدة ثلاث سنوات حصل تجاسر من إحدى العشائر البدوية، وانتهبوا قافلة قد صدرت من بندر العقير قاصدة الأحساء، وبعدها بأيام أغارت عشيرة أخرى على قافلة أخرى أكبر منها وأكثر أموالاً ونهبوا أموالها وقتلوا نفوسًا كثيرة). [١]

ولم يكن الأمر محصورًا بذلك بل تعدّاه إلى إرهاب التجار والاعتداء على السكان في منازلهم وابتزازهم، كما قام به المدعو (محسن بن رزين) والذي يعتبر أكبر لصوص الأحساء منذ عام **١٢٨٨**هـ/ **١٨٧١**م، إضافةً إلى شخص آخر اسمه (النويدس) الذي تخصص في اللصوصية وسرقة المنازل. [٢]

وقد كان القبض على (محسن بن رزين) ثم إعدامه خبرًا سارًّا للأهالي. حيث وجّه أعيان البلاد خطابًا يشكرون فيه السلطات العثمانية في القضاء على المجرم محسن بن رزين وزمرته التي عاثت في البلاد فسادًا وإجرامًا[٣]، ولذا فإنَّه ليس من قبيل المصادفة وجود الأزقة الضيقة والسكك المغلقة والبيوت المتراصّة في مدينة الهفوف، فقد كان السبب الأساسي لذلك هو افتقاد الأمن.

---

[١] صابان: د. سهيل، من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني، إصدار نادي الأحساء الأدبي، الطبعة الأولى **١٤٣٠**هـ/ **٢٠١٠**م، ص**١٣٢**.)

[٢] السبيعي: د. عبدالله بن ناصر، الأمن الداخلي في الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني الثاني، مطابع الجمعة الإلكترونية، الطبعة الأولى، **١٤٢٠**هـ/ **١٩٩٩**م، ص**٧٤-٧٥**.

[٣] ملحق الوثائق وثيقة رقم **٢٧**.

• عدد السكان:

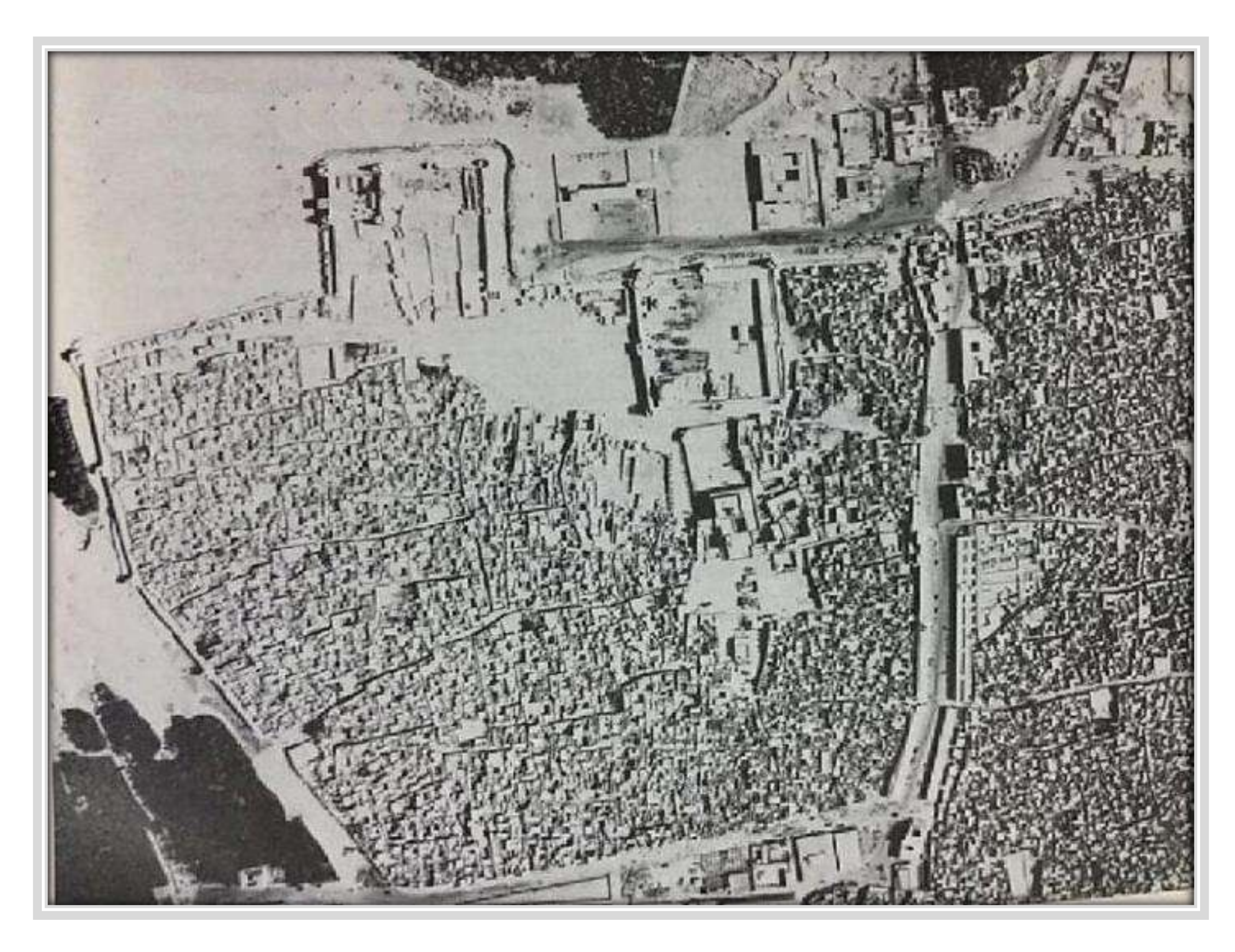
أورد الكاتب سليمان بن صالح الدخيل عدد دور الهفوف، حيث قال: (أما دورها من العدد فكثيرة، ويعسر عدّها وإحصائها). [١]

وقد قُدِّر عددها بـ ٣٠٠٠ دار، ومن المعلوم أن الدار الواحدة تضم عددًا من العائلات التي تسكن فيها، كما أعدّت الكاتبة العنود محمد الخليف في كتابها (الأحساء كما شاهدها الغربيون) جدولاً يبين تعداد السكان في الأحساء مرتبًا ترتيبًا زمنيًا حسب ما أورده الرحّالة الغربيون الذين زاروا المنطقة وذلك كالتالي: [٢]

اسم الرحالة أو المستكشف	مدينة الهفوف	مدينة المبرز	البدو	مجموع السكان في الأحساء
هاريسون ١٩٢٤م	٣٠٠٠٠	–	–	١٠٠٠٠٠
ماكي ١٩٢٤م	٣٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٨٠٠٠٠
حافظ وهبة ١٩٣٥م	٣٠٠٠٠	٩٥٠٠	–	٣٥٠٠٠٠
تويتشل ١٩٤٧م	٤٠٠٠٠	–	–	١٥٠٠٠٠
ديسكون ١٩٤٩م	٣٠٠٠٠	–	–	–
كراري ١٩٥١ م	–	–	–	١٥٠٠٠٠
فيدال ١٩٥٢ م	٦٠٠٠٠	٢٨٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠
حمد الجاسر ١٩٧٩م	٢٥٠٠٠	–	–	–
تعداد السكان حسب إحصاء عام ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م	١٠١٢٧١	٥٤٣٢٥	٤٩٨٠	٢٤٤٤٢٢

[١] الدخيل: سليمان بن صالح، تحفة الألباء في تاريخ الأحساء، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية: ٢٠٠٢، ص٦٠.

[٢] الخليف: العنود محمد، الأحساء كما شاهدها الغربيون، شركة تكوين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٤٤٢هـ، ص١٢٠-١٢١.



صورة تظهر مدى تلاصق البيوت بالهفوف



صورة جوية لمدينة الهفوف سنة 1946م

وقد أدّت الزيادة السكانية إلى حدوث ما يشبه الانفجار السكاني، لذا طالب الأهالي أيام الحكم العثماني الثاني بتوسعة أسوار المدينة، حيث جرت مكاتبات مع السلطات العليا العثمانية في إسطنبول (الصدر الأعظم) بشأن ذلك، حيث (تعهّد الأهالي بإزالة السور المبني سابقًا من الأهالي من الأحجار والتراب والذي كان يحميهم من تجاوزات العربان، بحيث يبقى السور الجديد في الأماكن المناسبة، ويحيط بالمنازل الجديدة التي بناها الأهالي على أراضيهم في خارج السور) [١]، وقد حصل الأهالي على الموافقة، ولكن المشروع لم ينجز بسبب مماطلات السلطات المحلية[٢]. ولذلك بادر الأهالي إلى إنشاء ضاحيتين خارج أسوار المدينة هما الصالحية وحي الرقيقة.

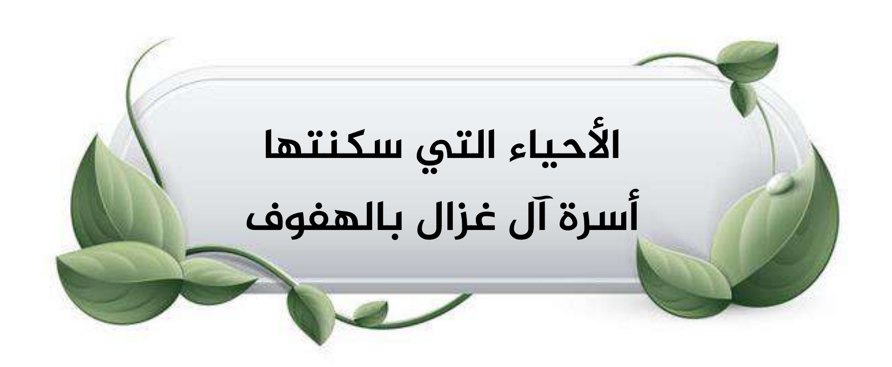
وقد ذكر فيدال ذلك صراحة حيث يقول: (أدّت الزيادة السكانية التي لم تستطع الهفوف استيعابها داخل أسوراها إلى نشوء ضاحيتين خارج أسوار المدينة، هما حي الصالحية وحي الرقيقة. وقد انتشر السكان خارج السور الغربي وجنوبي بوابة البدع، وقاموا بتشييد منازل قليلة خارج السور المحاذي لحي النعاثل. وحالة السور في هذه المنطقة سيئة ويوجد به عدة مداخل (فرجات) أو ما سمّاها فيلبي (طرق مختصرة غير مرخص بعبورها إلى البساتين).[٣]

---

[١] من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني، مصدر سابق، ص٢٠٥.

[٢] الأمن الداخلي في الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني الثاني، مصدر سابق، ص٩٠.

[٣] . واحة الأحساء ترجمة د. عبدالله السبيعي، مصدر سابق، ص١١٠.



كانت مدينة الهفوف كما أسلفنا تنقسم إلى ثلاثة أحياء، وهي (الكوت والرفعة والنعاثل)، وحيث أنَّ الرفعة هي أكبر الأحياء وتعادل مساحتها تقريبًا نصف المدينة فقد قُسِّمت إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

١- الرفعة الشمالية: أو ما يطلق عليه (الفريج الشمالي).

٢- الرفعة الوسطى: وتضم عدة فرجان، منها: فريج بن فارس (الفوارس)[١]، وفريج البحارنة[٢]، وفريج الرقيات، وفريج الجحاحفة.

٣- الرفعة الجنوبية: وقد أطلق عليها لاحقًا مسمى (فريج النعاثل الشرقي).

وكان كل فريج يتكوّن من عدد من السكك، وعادةً ما تسكن أسرةٌ واحدة تضم عددًا من العائلات في كل سكة، حيث يتم حفر بئر ماء سطحي لتزويد بيوت السكة بالماء عن طريق الدلو.

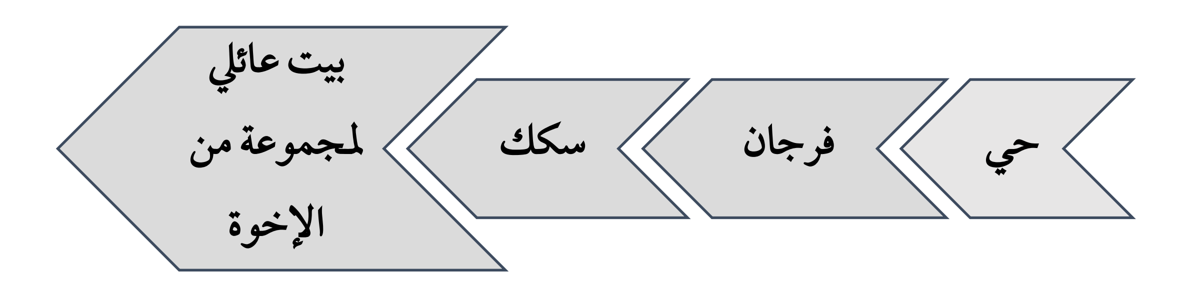
وكان كل بيت من بيوت السكة يضم عددًا من العائلات -غالبًا يكونون إخوة- حيث يتشاركون في دورة المياه وباقي الخدمات.

لذا فإنَّ التقسيم الطبيعي للسكن في الهفوف هو:

---

[١] فريج بن فارس: أحد فرجان الرفعة الوسطى القديمة، وسُمِّي بذلك نسبة إلى عشيرة آل بن فارس التي تضم أسر (الأمير، الشواف، الهاجري، التحو). وقد أطلق على هذا الحي في البداية (فريج الصاغة) حسب الوثائق القديمة، ثم تبدّل الاسم إلى (فريج بن فارس)، وحاليًا يطلق عليه لقب (حي الفوارس). ويقع الحي في وسط مدينة الهفوف التاريخية، ويحدّه من الشرق فريق الرقيات والشريفة، ومن الغرب فريق الرفاعة والشهارنة، ومن الشمال شارع الفوارس وفريق الجحاحفة والدريويزة والحلّة، ومن الجنوب فريق الشريفة والفداغم والشهارنة. وكان الحي مسكنًا لعدد من الأسر من بينها (الأمير، الشواف، التحو، البن الشيخ، الغزال، العامر، آل بوخمسين، الهلال، الرمضان). المؤلف

[٢] فريج البحارنة: أحد أحياء الرفعة الوسطى بمدينة الهفوف القديمة، وقد أطلق عليه هذا الاسم نسبة إلى عدد من الأسر البحرانية التي سكنته. يقع الحي حاليًا في المنطقة الواقعة بين شارع الفوارس وشارع الحداديد. ومن الأسر التي كانت تسكن الحي (القطان، البحراني، بوزيد، الغزال، الحداد، الرمضان)، حيث توجد دهاليز أو سكك لكل أسرة في الحي، وتتضمن مجموعة من المنازل التابعة للأسرة، إضافة إلى حسينية أو مجلس يتبعها. المؤلف



ولكن الأمر كان مختلفًا بعض الشيء بالنسبة لأسرة الغزال، إذ عثرنا على وثائق تخصُّ سكن أوائل المهاجرين في فريجيْن مختلفيْن، هما: فريج البحارنة، وفريج بن فارس بحي الرفعة الوسطى.

PLAN OF HOFHOOF.
مخطط الهفوف

1. Köt or Fortress قلعة (يقصد قصر إبراهيم)
1' Residence of Belâl مسكن بلال
2. Keep إحتفظ
3. Open Place قصر مفتوح (يقصد السراج)
4. Keysareeyah القيصرية
5.5.5. Quarter of Refey'eeyah حي الرفعة
6.6.6.6. Quarter of Na'âther حي النعاثل (يقصد حي الكوت والنعاثل)
7. Mosque مسجد
8. Aboo 'Eysa's house بيت أبوعيسى
9. Southern Gate; way to Nejed بوابة جنوبية إلى نجد (يقصد دروازة الجرن)
10. Northern Gate, way to Mebarraz & Omm Sebaa' بوابة شمالية إلى المبرز(يقصد دروازة الخميس)
11. 11. 11. 11. Other gates بوابات أخرى (يقصد دراويز الخباز والصالحية في الشرق والبدع في الغرب))
12. 12. 12. 12. Moat, partly filled with water خندق به ماء
13. Conical hill & old fort قلعة قديمة فوق تل معزول(يقصد قصر خزام)
14. Fort of Khoteym قلعة (يقصد قصر الدليجية)
15. Another isolated hill and fort قلعة قديمة فوق تل معزول (يقصد قصر محيرس)

خريطة الهفوف التفصيلية

للرحالة البريطاني ويليام بالجريف عام 1280هـ -1863م

لقد كان الأمر محيّرًا بالنسبة للباحث، وقد استغرق حل اللغز بعض الوقت، حتى عثرنا في بطون الكتب التاريخية عن سبب تشتّت الأسرة.

فقد سكن (آل حسين) و (آل محمد) بدايةً في المنطقة الواقعة بين سور الكوت الشرقي والقيصرية[١] بالهفوف، إذ أنه من البديهي أن لا يسكن القادمون الجدد في داخل الأحياء السكنية، لأنه قد سبقهم إليها من أسّس هذه الأحياء، ولكن حادثة وقعت وأدّت إلى تفرّق شمل الأسرة حيث أشار المؤرخ محمد حسين الرمضان في مذكراته[٢] إلى أنَّ إبراهيم باشا قدم إلى الأحساء[٣] عام (**١٢٣٣هـ-١٨١٨م**) بعد تدمير الدرعية، ورأى أنَّ عدم وجود خندق بين القيصرية وسور الكوت وملاصقة المنازل للسور يعتبر نقطة ضعف في الدفاع عن الكوت التي تعتبر مركز الحاكم الإداري، لذا قرّر هدم البيوت ما بين سور الكوت والقيصرية القديمة، فأخرج أهالي تلك البيوت وهدمها من غير تعويض لأصحابها.

ومن الأسر التي كانت ساكنة في تلك المنطقة (آل غزال، وآل عامر، والبن الشيخ، وآل هلال، وآل قضيب، وآل غدير) مما اضطرهم إلى الانتقال إلى داخل حي الرفعة حيث بقيت ساحة واسعة.

[١] سوق القيصرية هو سوق تاريخي يقع في الأحساء شرق السعودية .ويقع سوق القيصرية وسط مدينة الهفوف، في الجهة الغربية لحي الرفعة الأوسط، ويُفتح مباشرة على شارع واسع يخترق وسط المدينة من الشمال للجنوب. شكّلت القيصرية عام **١٨٢٢**م في العهد العثماني والتي هي عبارة عن صفوف من الدكاكين الصغيرة، والمتقاربة تقع في ممرات مُغلقة ومسقوفة وفق الطراز المعمول بِه في تركيا وبلاد الشام والعراق قديمًا، ثم أخذت شكلها وهويتها النهائية في عهد المؤسّس الملك عبد العزيز حيث تم إعادة البناء وفق الطراز المعماري لمنطقة الأحساء. والسوق يصطف بِه أكثر مِن **٤٠٠** دكّان، على مساحة تُقدر بـ **١٥** ألف متر مربع، تتوزّع المحال بين جزئين رئيسيين أحدهما الجزء الأكبر يمتد بين شارعي الخباز والحدادين، والثاني بين شارع الحدادين، وسوق الحريم (البدو)، وبذلك يُعد سوق القيصرية أكبر سوق مسقوف في المملكة، والخليج العربي ويُعتبر سوق القيصرية معلمًا سياحيًّا بارزًا ونموذجًا اقتصاديًّا لمحافظة الأحساء، إذ أنه يقع بين مجموعة من معالم التراث العمراني التاريخي كقصر إبراهيم والمدرسة الأميرية أول مدرسة بالأحساء. تشكل القيصرية مقصدًا لتموين العديد مِن الأسواق الخليجية خاصةً قطر والكويت والبحرين نظرًا لِقُربهم من الأحساء مِن الأرز والتمور الأحسائية الشهيرة، حيث تُعد الأحساء أكبر واحة في العالم لزراعة النخيل، كما يضم السوق محلات العِطارة، التي تبيع الحلبة، والسدر، والجريش، وحبة البركة (السويدة) دواء النزر والمرَة. كما تجده مُفعمًا بروائح البخور، والأعشاب، بجانب توفر الأرز الأحسائي المعطر المعروف لما له من قيمة غذائية عالية، والعديد مِن المنتجات التقليدية التي لا توجد إلا في هذا السوق. بجانب الحناء، والتوابل، والعطور والكثير مِن المنتجات الإحسائية الخاصة، أو حتى التي كانت تُباع في السوق أو المستوردة مِن الهند والبحرين، وغيرها. ويتوافد على السوق زوار مِن مختلف مناطق المملكة، كما نقلت القيصرية العادات والإرث التقليدي عن طريق الحرف اليدوية والمهنية وكان يمثل أهمية كبرى لدى كبار السِّن وأهل الحشمة الذين لا يلبسون إلا الثياب المخاطة والمحاكة باليد، أمَّا بعضهم الآخر فكان يشتري ثيابًا مخاطة بالماكينة التي جلبت إلى الأحساء في الخمسينات، وحياكة البشوت الحرفة التي عرفت بها الأحساء موطنًا له منذ عقود التي اشتهرت على امتداد الوطن العربي منذ القدم بـ(البشت الحساوي)، ويطلب بكثرة خاصة من الأمراء والوزراء والعلماء ورجال الأعمال ووجهاء المنطقة ودول الخليج في دلالة على جودته ونوعيته التي ميّزته عن بقية الصناعات المحلية والعربية والأجنبية بحسب ما يعبر به كثير من حاكة البشوت في الأحساء منذ العصر الأول لظهور الإسلام، وأقدم وصف للسوق ما قدّمه الرحالة الإنجليزي ويليام بلجريف الذي زار مدينة الهفوف عام **١٢٦٩**هـ/**١٨٥٢**م.

[٢] الحجي : سلمان حسين، (غيض من فيض) من ذاكرة المؤرخ الأديب الحاج محمد حسين علي الرمضان، الطبعة الأولى: **١٤٤١**هـ- **٢٠٢٠**م، ص**٥٣**-**٥٤**.

[٣] لم يثبت قدوم إبراهيم باشا إلى الأحساء، ولكنه أرسل أحد قادته واسمه (كاشف باشا) مع محمد وماجد أبناء عرعر بن دجين من أمراء بني خالد. (المؤلف)

وفي هذا الصدد نودُّ أن ننقل حرفيًّا ما ذكره المؤرِّخ محمد حسين الرمضان حيث يقول:

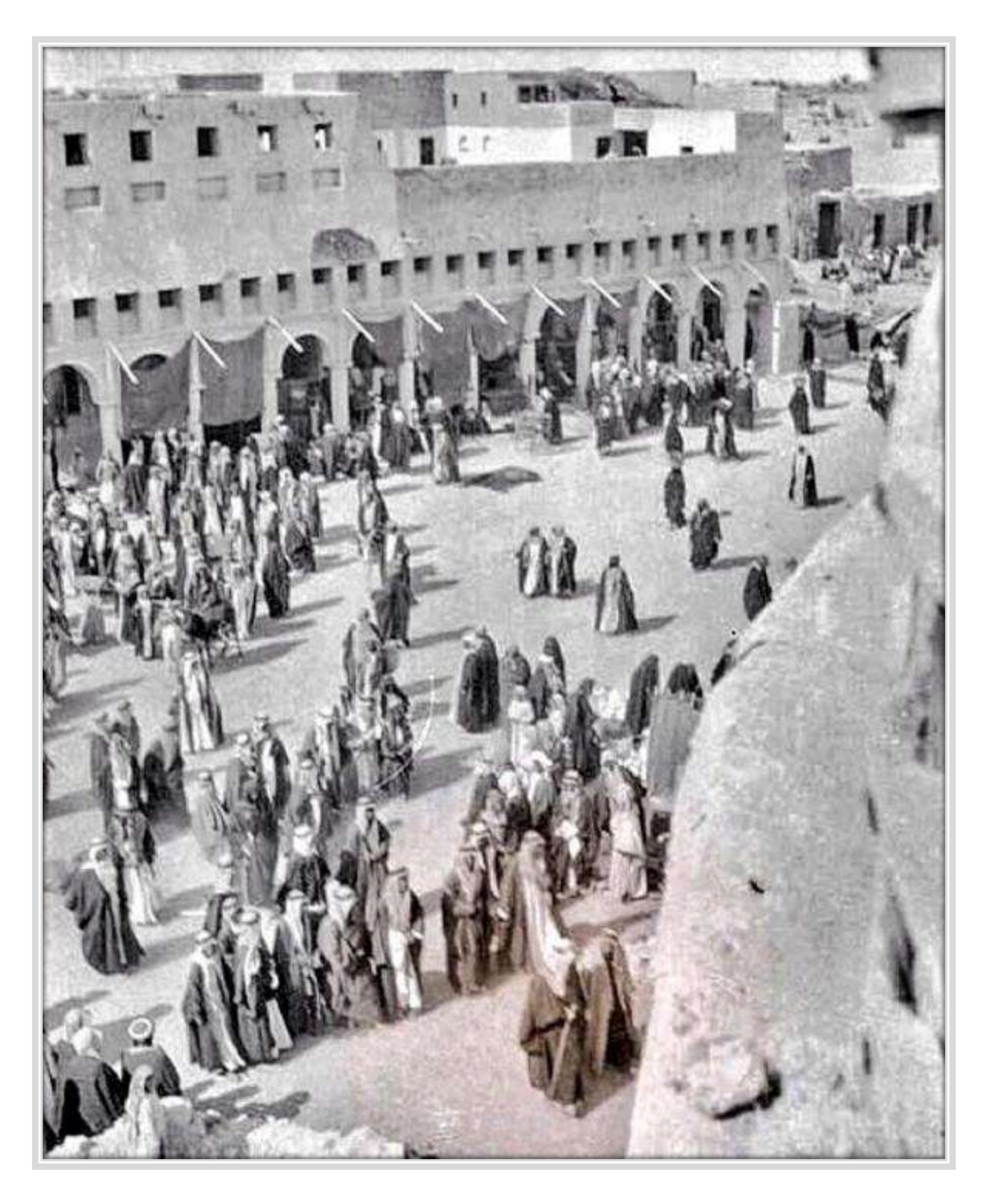
«وبعد ما دمر إبراهيم باشا الدرعية، جاء للأحساء عام **١٢٣٠**هـ[١] بجيش وقرّر الإقامة في الكوت، والتي فيها سرايا الحكومة وأهل الأحساء يسمّونها سراج وهو بيت الحكومة، ففكّر أن هذه البيوت الملاصقة التي ما بينها وبين سور الكوت بالأخص الجهة الشرقية تثير قلقًا، فقرّر هدم البيوت لتلك المحلة التي تسكن ما بين سور الكوت والقيصرية القديمة الداخلية المتجهة من الشرق للغرب (من مدخل ساباط القريني إلى مدخل الحويش جهة الجنوب تقريبًا) حيث يوجد ثلاث قيصريات، وهي قيصرية الهدم، وقيصرية القطاطنة، وقيصرية الحواويج، فطلب من أهالي تلك البيوت الخروج من منازلهم وهدمها من غير تعويض مالي، وسمعت من الآباء أن كثيرًا من العلماء لم يجوّزوا المرور من السوق (موقع تلك البيوت المهدمة) فالمواقع مغصوبة، فكان من يقرب منها يضطر أن يتجاوز عنها، لئلا يمشي عليها من خلف الحداديد أو بستان بو نعيجة، ثم يتجه من هناك إلى طريق المبرز أو الهفوف أو أم خريسان، ومن الأسر التي كانت ساكنةً في تلك المنطقة: آل غزال، وآل عامر، والبن الشيخ، وآل هلال، وآل القضيب، وآل الغدير، وقد انتقلوا إلى داخل الفوارس، وبقيت محلها ساحة واسعة».[٢]

وهذه المنطقة التي هدمت منازلها تسمى الحويكية (بسبب غلبة مهنة الحياكة على ساكنيها)، وقد اضطر سكّانها كما يذكر المؤرخ الرمضان إلى السكن في الأحياء المتفرقة في الهفوف ومنهم أفراد أسرة آل غزال؛ الذين اختاروا السكن في فريج البحارنة وفي فريج بن فارس بالرفعة الوسطى. وكان الهاجس الأمني هو السبب الرئيسي لهذا الاختيار.

---

[١] ملاحظة " صحة التاريخ هو **١٢٣٣**هـ/١٨١٨م"

[٢] (غيض من فيض) من ذاكرة المؤرخ الأديب الحاج محمد حسين علي الرمضان، مصدر سابق، ص**٥٣-٥٤**.



الملك عبدالعزيز (طيّب الله ثراه) بصحبة أمير الأحساء عبدالله بن جلوي
قرب سوق القيصيرية متوجهًا إلى دروازة الكوت



دروازة السوق أو العليمي بسور الكوت، والمواجهة لشارع المدير والقيصرية سنة 1353هـ/1934م ويبدو الخندق الذي أمر إبراهيم باشا بحفره حول سور الكوت



صور أخرى للخندق حول سور الكوت

ففي مقابلة مع عميد الأسرة الحاج عباس بن محمد موسى الغزال[١] ذكر بأن فريج البحارنة وسكة الحداديد كانت تعد من الفرجان الآمنة من سطو اللصوص نظرًا لقربها من سوق القيصرية، حيث تتوفّر الحماية من قبل الدولة للمحلات التجارية.

كما أن فريج بن فارس (الفوارس) يعد آمنًا أيضًا نظرًا لبسالة أهلها في التصدّي لأعمال السرقة. وهناك شعر شعبي مشهور للملا موسى الرمضان –رحمه الله تعالى– يشير إلى ذلك[٢]، فقد استطاع الأهالي القبض على لص مشهور عجزت عنه الأحياء الأخرى حيث يقول:

خطّر على اللي جريد حضـــارها ... ذي الفوارس ما تطول جدارها

هذي الفوارس من قديم وأصــل ... عجزت عنها منكسّـــات العقل

شــلون بتجيها مقصـعات القمل ... هذي الفوارس ما تطول جدارها

وهكذا فقد توزّع أفراد أسرة آل غزال في سكن الفرجان وفقًا للآتي:

١- أبناء حسين أحمد الغزال (آل حسين) سكنوا الأحياء التالية:

أ- سكن عيسى بن حسين الغزال فريج البحارنة بالرفعة الوسطى، كما تشير إلي الوثيقة[٣]،وهو الفريج الذي يقع ما بين شارع الفوارس وشارع الحداديد حاليًا، وكذلك سكن أبنائه من بعده (حجي وعبدالله وحسين) بالقرب منه.

ب- سكن أحمد بن حسين الغزال وأبناؤه (محمد وموسى) سكة الحداديد بالرفعة الوسطى[٤]، كما تشير إليه الوثيقة.[٥]

ت- سكن علي بن حسين الغزال وابنه حسن بن علي وأبناؤه (علي ومحمد وحسين وأحمد) فريج بن فارس (الفوارس) في الرفعة الوسطى، بينما سكن ابنه محمد بن علي وأبناؤه (أحمد وعلي) فريج السدرة بالفوارس.[٦]

ث- سكن عبدالله بن حسين الغزال وابنه علي وحسين فريج بن فارس (الفوارس).

---

[١] مقابلة مع الحاج عباس بن محمد بن موسى الغزال في ٢٠/٠١/٢٠٢١م.

[٢] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص٩٠.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٢٦.

[٤] آباء وأجداد، مصدر سابق، الجزء الثاني (ص١٨٠– ١٨٥) مقابلة مع الأستاذ محمد حسين بن محمد علي الغزال.

[٥] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٢٦.

[٦] آباء وأجداد، مصدر سابق، (ص١٨٠– ١٨٥) مقابلة مع الأستاذ محمد حسين بن محمد علي الغزال.

ثم انتقل أبناؤهم للسكن في أحياء الكوت والرفعة الجنوبية والرفعة الشمالية، ولذا فقد توزّعوا تقريبًا في جميع أحياء الهفوف القديمة.

فممن انتقل للسكن بحي الكوت نذكر:

- عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال وأولاده، كما تشير إليه الوثيقة.[١]
- عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين الغزال وأولاده.
- محمد بن حجي بن عيسى الغزال وأولاده.
- محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين الغزال وأولاده.
- أحمد بن ملا علي بن حسن الغزال وأولاده.

وممن انتقل للسكن بالفريج الشمالي نذكر:

- أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغزال وأولاده.
- حسين بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال وأولاده.
- جمعة بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال.
- وممن انتقل للسكن بحي الرفعة الجنوبية (النعاثل الشرقي) علي بن عبدالله بن عيسى الغزال، كما تشير إليه الوثيقة.[٢]

٢- سكن أبناء محمد بن أحمد الغزال (آل محمد) وأبناؤهم والذين عادوا مرة أخرى إلى البحرين فريج بن فارس (الفوارس) بالرفعة الوسطى، كما تشير إليه الوثيقة.[٣]

(انظر الصورة الجوية لمدينة الهفوف التي تبين مساكن أفراد الأسرة في مراحل مختلفة وتبرز معالم الهفوف).

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٢٣**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٧١**.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٤**.



صورة جوية لمدينة الهفوف

تبين أماكن سكن أفراد الأسرة في مراحل مختلفة

١- منطقة الحويكية: وهي المنطقة الأولى لسكن آل غزال بالهفوف بعد عودتهم من البحرين.

٢- فريج البحارنة: الذي سكن به عيسى بن حسين الغزال وأحمد بن حسين الغزال.

٣- فريج بن فارس (الفوارس): الذي سكنه أبناء محمد آل غزال وعلي بن حسين الغزال وعبدالله بن حسين الغزال.

٤- الرفعة الشمالية.

٥- الكوت.

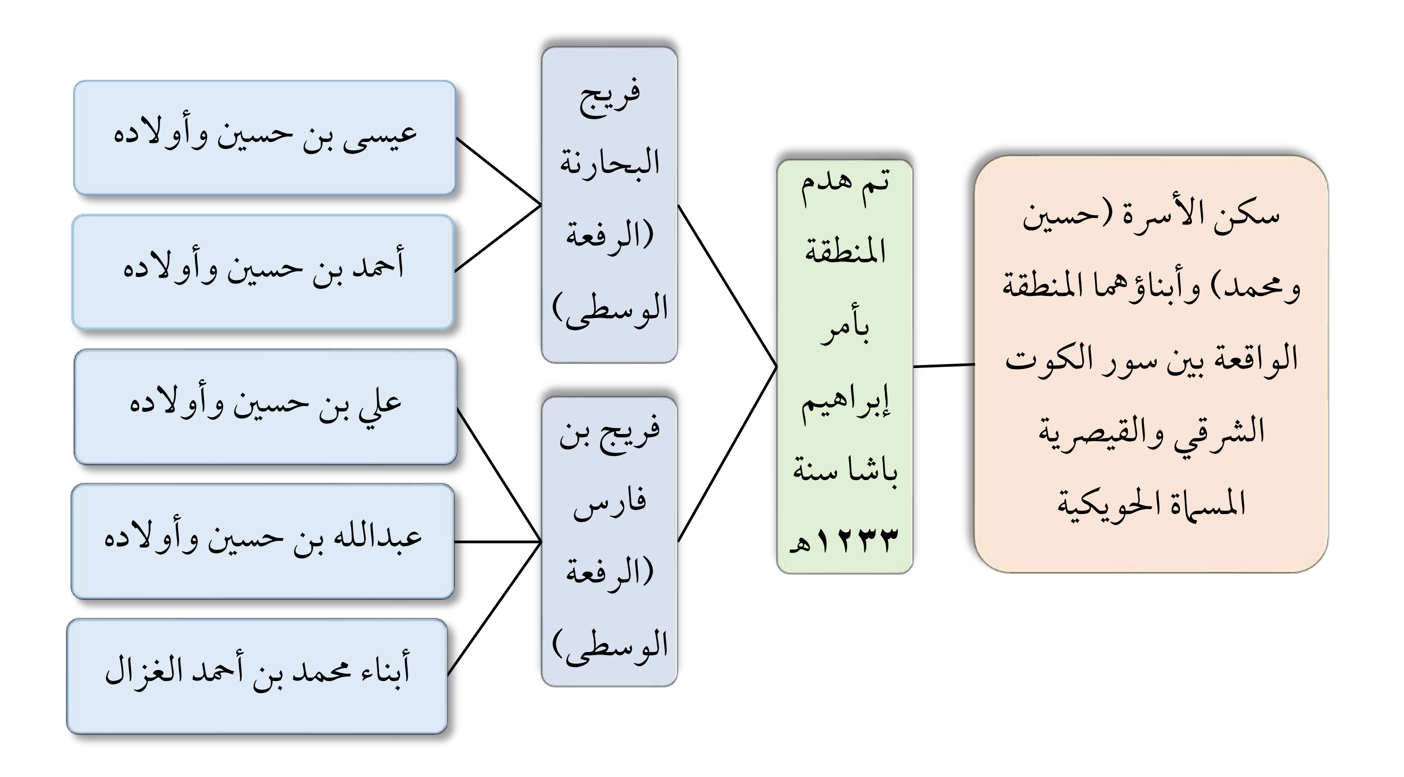
٦- مبنى الحميدية.

٧- النعاثل.

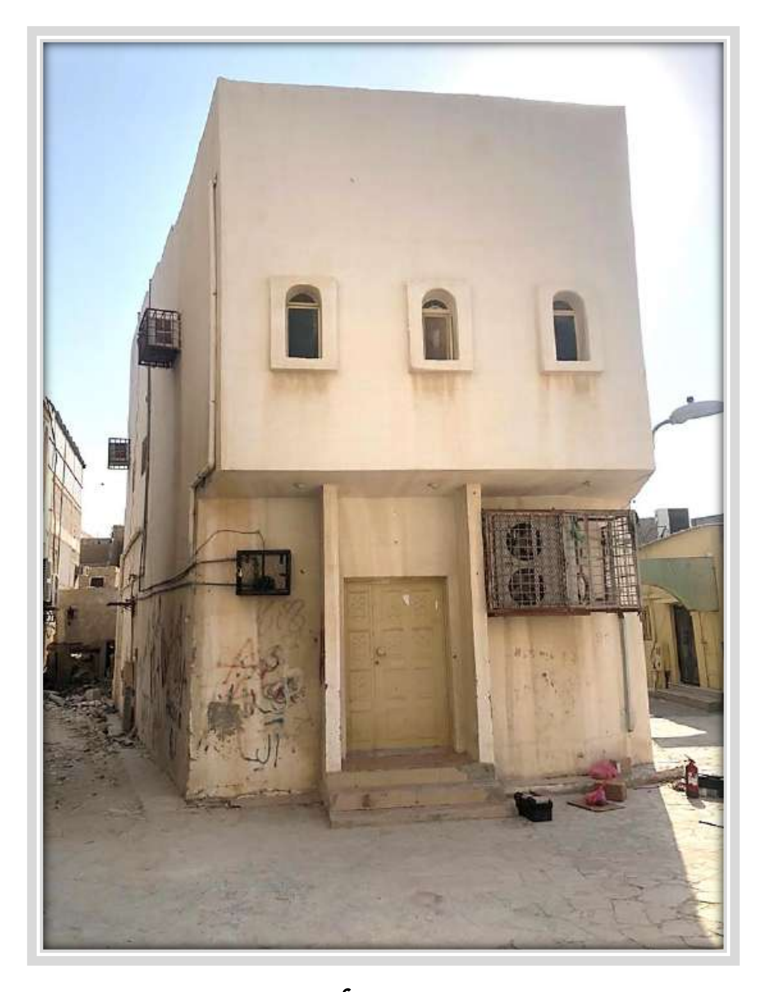
٨- سور الكوت.

٩- دروازة الخميس.

١٠- دروازة الجرن.



رسم توضيحي لأماكن سكن الأسرة بالهفوف

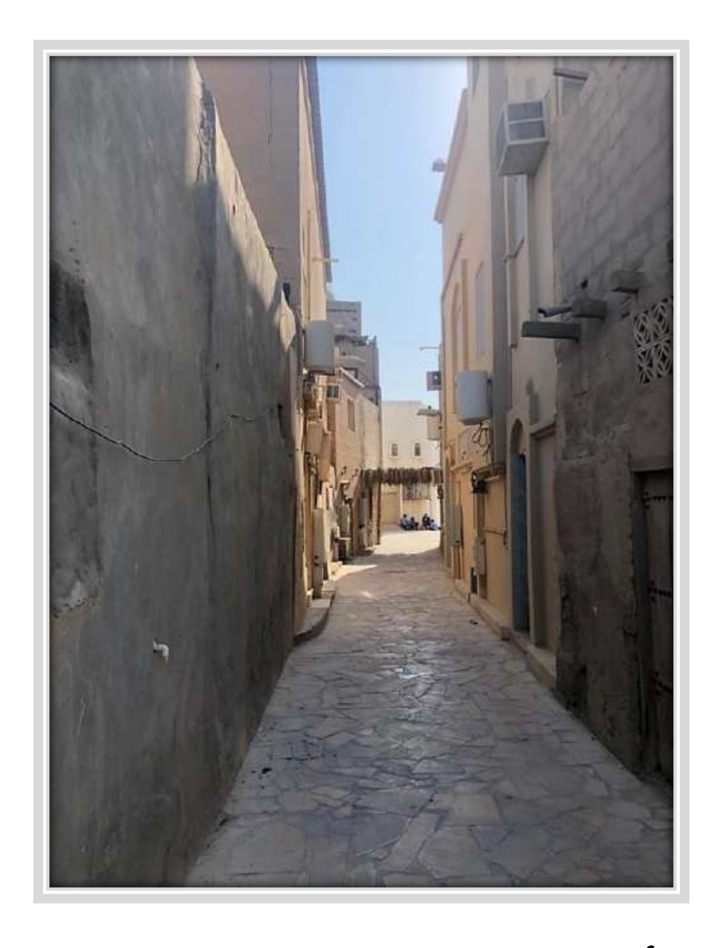


صورة حديثة لمنزل المرحوم أحمد بن ملا علي الغزال

في حي الكوت بعد انتقاله من فريج بن فارس



منزل الجد المرحوم عبدالله بن عيسى الغزال في حي الكوت



أحد مداخل فريق النجاجير بحي الكوت

الفصل الثالث

فريج البحارنة
(الحداديد)



هو أحد أحياء الرفعة الوسطى بالهفوف، وقد سكنه بعض أفراد أسرة الغزال، وممن اختاره مقرًّا لسكنهم اثنان من أبناء حسين بن أحمد الغزال، وهما: عيسى بن حسين بن أحمد الغزال وأولاده، وأحمد بن حسين بن أحمد الغزال وأولاده.

والاسم القديم للفريج هو فريج البحارنة كما تشير إليه الوثيقة[١]،حيث تذكر (أنَّ بيت عيسى الغزال في فريج البحارنة)، ثم تحوّل الاسم لاحقًا إلى (فريج الجلعة) كما تشير إليه الوثيقة[٢] في عام **١٣٢٠**هـ، ثم تغير الاسم إلى (فريج الحداديد) نسبةً إلى شارع الحداديد الذي يحاذيه.

وقد يرجع سبب التسمية القديمة إلى سكن عدد من الأسر المهاجرة من البحرين فيه، مثل البحراني والغدير والغزال. ولا يعرف بالضبط تاريخ إنشاؤه ولكنه يعتبر امتدادًا لفريج بن فارس (الفوارس)، حيث يقع في الجهة الشمالية له، وكان يتصل به عن طريق سكة ضيقة قبل أن تقوم الدولة بنزع ملكية عدد من المنازل وافتتاح شارع الفوارس لاحقًا في عام **١٣٨٢**هـ.



موقع الفريج

فريج البحارنة هو أحد أحياء الرفعة الوسطى، ويشغل المنطقة المحصورة بين شارعيْ الفوارس والحداديد حاليًا[٣]، وله أربع منافذ أو سكك تؤدي إليه وهي:

١- ممر يؤدي إلى سكة (بسطة) التي تؤدي إلى فريج الفوارس.

٢- سكة (الحداديد) التي تؤدي إلى شارع الحداديد.

٣- ممر يؤدي من بستان (بو نعيجة) إلى عين الحبيشية ثم إلى فريج السدرة.

٤- ممر يؤدي من بستان (بونعيجة) إلى شارع الحداديد.

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٢٦**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٣٤**.

[٣] الحجي: سلمان حسين، آمالي الرمضان بقلم سلمان، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى: **١٤٣٤**هـ، ص**٣٣٩**.



أهميّة الفريج

تكمن أهمية الفريج في موقعه، حيث يطل على شارع الحداديد، وكان هذا الشارع ممرًّا حيويًّا يربط وسط الهفوف والقيصرية مع دروازة الخباز. علمًا أنه لا وجود لما يسمى بشارع الفوارس وقتها، حيث جرى افتتاحه في وقت لاحق.

كما تكمن أهمية الفريج في مجاورته لسوق القيصرية، الذي يعد أكبر بازار تجاري على مستوى دول الخليج العربي في ذلك الوقت.



سوق القيصرية

سوق القيصرية من أقدم الأسواق الدائمة في مدينة الهفوف. وقد وصفه الضابط العثماني محمد طه الشيخلي عام **١٣٢٩**هـ بما يلي:

(يوجد رواق ذو أساطين، يطل على سوق الخميس، موازٍ له، فيه دكاكين تبيع أنواع العطارة، والتتوين "الدخان" والنواعم، وداخل هذا الرواق توجد أسواق متعامدة معه يحتوي على دكاكين في طرفي كل منها تباع فيها أنواع الأقمشة وغيرها، ولا يوجد في هذه الأسواق شيء كمالي). [١]

وتظهر الصورة التي التقطتها بلجريف عام **١٩٠٥**م المراحل الأولى لمحلات السوق، والتي تدل على تواضع البناء، حيث تم لاحقًا إعادة بنائه على مراحل متعددة.

[١] الشيخلي: السيد محمد رؤوف بن السيد طه، مراحل الحياة في الفترة المظلمة وما بعدها، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مطبعة البصرة: **١٩٧٢**م، ص٢٣٨.



صورة قديمة للقيصرية ويبدو الخندق عام 1905م

كما وصفها فيدال عام **١٩٥٠**م فقال بأنها (شبكة معقدة من ممرات مقنطرة طويلة وضيقة بين الدكاكين التي يقع الواحد منه جنب الآخر، بنيت القيصرية في بداية عشرينات القرن الميلادي الحالي، وتقع في مواجهة سور الكوت بين المستشفى والحميدية، تصنف الدكاكين في القيصرية حسب تخصصها، فأماكن السلع الجافة تقع على طول الواجهة، تليها دكاكين الملابس في طريقين موازيين للواجهة، وتقع محلات بيع العباءات في النهاية الجنوبية، والسجاد، والفرش، على طول الجانبيين الشمالي والشرقي، وتقع دكاكين الأواني المعدنية القديمة في الوسط... إلخ).[١]

وتبلغ مساحة القيصرية حوالي **١٥٠٠٠** متر مربع بما فيها المستودعات وتضم **٤٢٠** حانوتًا. وتشكل الحوانيت التابعة للبلدية **١٧١** حانوتًا تمثل **٤٧٪** من عدد الحوانيت والباقي وعددها **٢٤٩** حانوتًا يعود لملكيات خاصة وأوقاف.[٢]

---

[١] واحة الأحساء، ترجمة الدكتور عبدالله بن ناصر السبيعي، مصدر سابق، ص**١٢٨-١٢٩**.

[٢] الخرس: د. محمد جواد، مدينة الهفوف، مؤسسة الأسفار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: **١٤٣١**هـ، ص**٢١٤**.

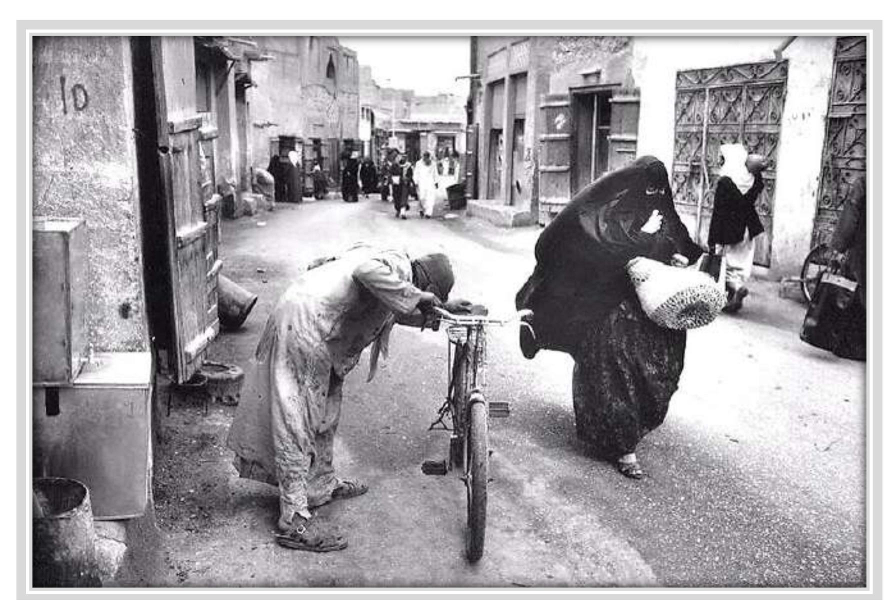


شارع الحداديد

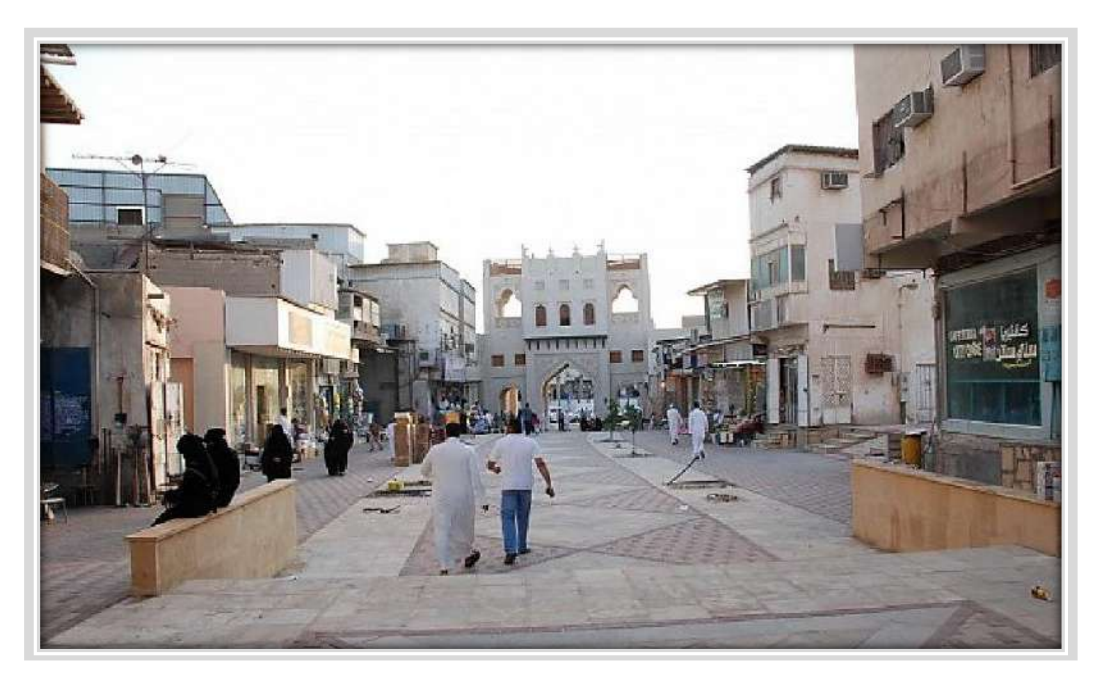
تكمن أهمية شارع الحداديد في أنه يتشارك مع شارع العيش (أطلق عليه شارع المدير لاحقًا) في ربط سوق القيصرية، وسوق الذهب وسوق الدهن بدروازة الخباز، ولذا فإنه يعد أحد الشرايين الرئيسية في مدينة الهفوف القديمة. وكان عرضه لا يتجاوز بالكاد مترين كان كافيًا لعبور عربة يجرها حمار(قاري)، ثم تمت توسعته لاحقًا على مراحل متعددة، وتبين الصور التالية شكل الشارع بعد التوسعة الأولى والثانية والثالثة:



شارع الحداديد بعد التوسعة الأولى، وهو يعج بالمتسوّقين



شارع الحداديد بعد توسعته عام 1950م



صورة حديثة لشارع الحداديد بالهفوف



عدد من محلات الحدادة بشارع الحداديد

ويحمل هذا الشارع أهمية تجارية كبيرة نظرًا لاحتوائه على محلات لأرباب المهن والحرف اليدوية المختلفة. فهو يحوي محلات الحدادة حيث يتم صناعة وبيع الأدوات الزراعية والسيوف وأعقاب البنادق والسكاكين، وأدوات البناء مثل الأهياب والفؤوس والمطارق وآلات الحياكة ومختلف أنواع المسامير والأسياخ.

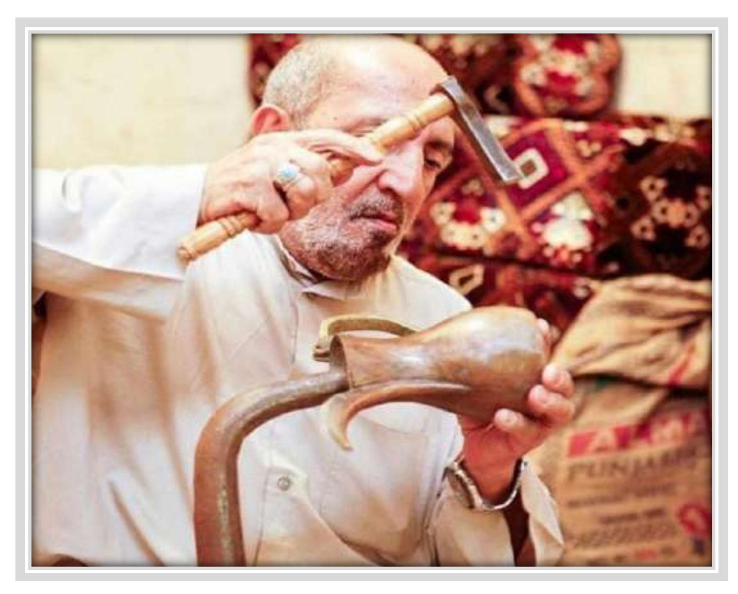
كما يحوي محلات الصفارة المتخصّصة في صناعة القدور والدلال والخناجر والسيوف. كما يضم الشارع محلات للحلاقة والحجامة وتطهير الأولاد (الختان)، ولعل أبرزها محل (مبارك بن سبت)، كما يحتضن الشارع أولى المحلات التي تقوم بتصليح أجهزة الراديو في بدايات ظهورها، ويوجد في الشارع محلات لعمل الخبز الأحمر مثل محل عبدالله بن نشوان والسماح، كما توجد في آخر الشارع محلات فَتَحها أصحابها من بيوتهم لبيع الحلويات وأنواع الكعك مثل

الزلابيا وقرص البيض والكليجا، وقد افتتح في الشارع أولى محلات التصوير الفوتوغرافي، وكان للمرحوم ياسين بن محمد الغدير الذي أحضر كاميرا تصوير معه بعد عودته من العراق، كما افتتح أخوه عبدالله بن محمد الغدير محلاً مشابهًا بالقرب منه.[١]

ولذا فإنَّ الشارع مزدهر بالزبائن من مختلف الاتجاهات. فهناك الفلاحون الذين يرتادونه لشراء المستلزمات والأدوات الزراعية مثل المحش والصخين والقدوم، ويرتاده البدو كذلك لإصلاح أعقاب البنادق. ويعج كذلك بزبائن المهن والحرف الأخرى، وكانت الحركة تدبُّ في الشارع منذ الصباح الباكر وحتى غروب الشمس، حيث كانت أصوات المطارق وصيحات الباعة ومرتادي السوق تختلط فيما بينها لتكون مزيجًا متناغمًا من الحيوية والنشاط.



إحدى محلات الحدادة بشارع الحداديد



أحد صانعي الدلال في شارع الحداديد

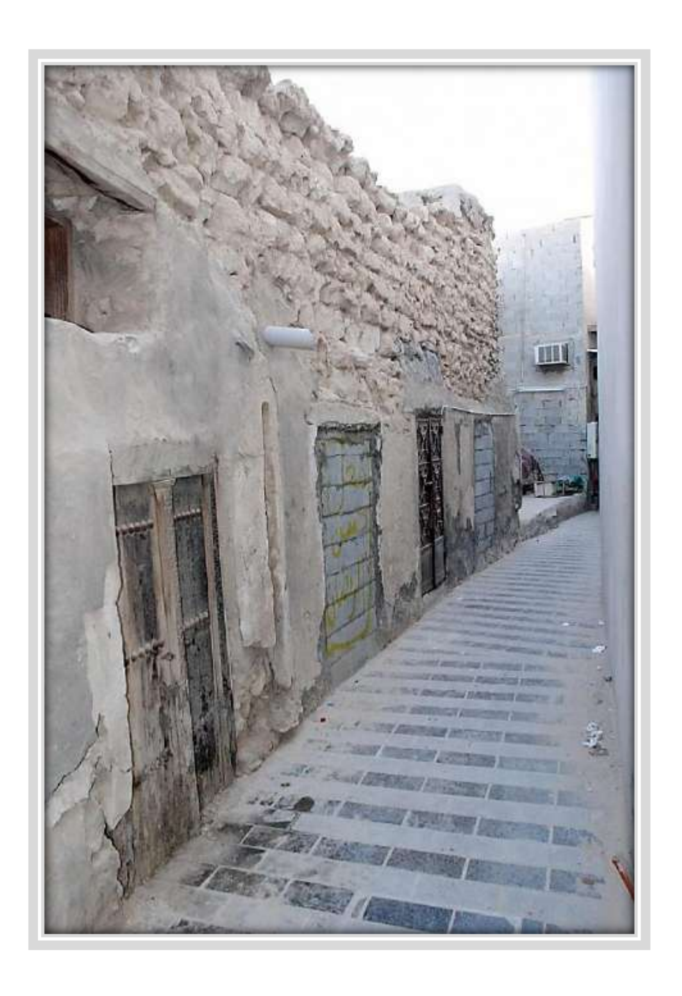
[١] مقابلة مع الحاج سعيد بن موسى الغدير في ٢٧/٠٢/٢٠٢١م.



أحد صانعي الزلابيا محتفظ بمهنته في شارع الحداديد



أحد بائعي الخبز في شارع الحداديد



صورة ممر داخل سكة الحداديد لايزال يحتفظ بنكهة الماضي



مدخل فريق الحداديد من شارع الحداديد



سكّة بسطة هي إحدى حواري فريج البحارنة وقد نشر الأستاذ محمد جلال بن حسين البحراني مقالاً متميزًا حولها[1]، نورده نصًّا:

«كانت حياة الناس في السابق غير معقّدة، يعيشون حياةً بسيطة في مساكن متقاربة ولا يفصل بينها سوى حائط ومساحتها محدودة، تتكوّن من غرف قد يكون في داخل الغرفة غرفةٌ أخرى، وهذه الغرف تشكل محيطًا للبيت، يتوسّطها تهوية يطلق عليها (حوي)، وقد يكون جزءٌ منه مسقوفًا وأحد أضلاعه مفتوحة على التهوية يسمى (رواق).

كما يخصّص جزءٌ من المنزل في حالة العوائل الغنية كـ (حوش أو عطيفة) للحيوانات كالبقر أو الغنم، لأنَّ وجود البقرة في البيت تعتبر من سمات الغنى (لعدم توفّر منتجاتها في السوق كما هي عليه اليوم)، حيث يأخذون حاجتهم وما تبقّى يوزّع على الأهل والمجاورين.

وقد يوجد من ضمن الحيوانات حمير في حالة المزارعين وملاك المزارع، وغالبًا توجد في أحد زوايا البيت بئر قد تكون مشتركة بين بيتين أو أكثر متجاوريْن، يُنزح مياهها بواسطة الرشا والدلو، غير أنَّ مياه هذه الآبار غالبًا مالحة لا تستعمل إلا للتنظيف والغسيل فقط، أما مياه الشرب فتجلب من بئر قريبة للفريج، وبالنسبة لأهالي سكة بسطة وحي الفوارس عمومًا فقد كانت عين (الحبيشِية) هي مصدر مياه الشرب لهم، أمّا ما يسمى بمياه المجاري فهي تنزح إلى بئر (تسمى بالوعة) تتوسّط براحة الفريج.

تُبنى هذه المنازل من الحجارة والطين وجذوع النخل أو خشب الكندل، وبعضها قد يُطلى حيطانها بالجبس (الجص)، وقد يكون فيها بعض الزخارف والكمرات، ولتوضيح الصورة أكثر نأخذ حارتنا القديمة (سكة بسطة) كوحدة صغيرة، (عينة لحارات الأحساء):

الزقاق (السكة) الذي يقع فيه منزلنا يسمى (سكة بسطة) الذي لا يزيد عمقه عن ٨٠ مترًا، يوجد فيه أكثر من (١٨) منزلاً منها:

---

[١] موقع (تراث الأحساء) على شبكة الإنترنت.

أربعة منازل لأسرة البحراني، منها منزلنا ومنزل للخال عباس علي البحراني، ومنزل لمحمد (الكبير) موسى البحراني، ومنزل لمحمد علي البحراني (هاجر وتوفي في قطر).

ومنزل لأسرة العمران، تقطنه أكثر من ثلاث عوائل، منهم عائلة الحاج عبدالوهاب العمران والد علي العمران (باني مسجد العمران بحي الفيصلية بالهفوف)، وعائلة حسن العمران (من موظّفي شركة أرامكو القدماء).

وثلاثة منازل لأسرة البوخمسين، إحداها منزل لجد الشيخ عادل بوخمسين، ومنزل للشيخ ياسين بوخمسين، وآخر لأخ علي بن علي بوخمسين (مهاجر إلى الكاظمين بالعراق).

وأربعة منازل لأسرة الرمضان، منها منزلان للحاج منصور الرمضان (جدّ إبراهيم ياسين وعباس محمد منصور الرمضان)، وهو عمدة للفوارس، ولديه مجلس كبير ومميز مفتوح ليليًّا يستقبل فيه المراجعين لتصديق أوراقهم وحلّ مشاكلهم، ومنزل لملا موسى الرمضان (هاجر للكويت ويظهر أنه أخذ الجنسية الكويتية)، ومنزل لعمّته (جدّة سامي أحمد الرمضان)، (وهو من المنازل المتبقية حتى الآن، حيث تمَّ ترميمه، وتسكنه الآن عمالة).

وفي الحارة منزل لا تزيد مساحته عن أربعين مترًا، كانت تسكنه عائلتان من المحمد صالح، وهو من المنازل التي لازالت قائمة، ومنزل لعائلة محمد عبدالله الهازني (ابنه حسين بوعقيل ساكن الدمام).

وآخر لأسرة الشوّاف يسكنه الحاج عبدالحميد الشوّاف؛ والد منصور الشواف والحاج أحمد الشواف والد باقر الشواف، ومنزل لأسرة الفهيد النجاجير وآخر لأسرة الدهام، وهذه الأسرة انقرضت ولم يبقَ منها غير بنت واحدة متزوّجة من أسرة البحراني بالمبرز ولها أولاد.

ويوجد في الفريج حسينيتان إحداهما لأسرة البوخمسين معظمها قد انهار الآن وباقي بعض آثارها، والأخرى حسينية الجد محمد والوالد حسين محمد البحراني التي تمَّ تأسيسها عام **١٣٥٢**هـ، ثم أعيد بنائها عام **١٤٠١**هـ، وتمّ توسعتها في **٢٠/٠٥/١٤٠٨**هـ، ولازالت تمارس نشاطها صباح كل يوم من أيام السنة حتى الآن.

وهاتان الحسينيتان تعتبران كمنتديين لهذه الحارة، حيث لهما دور كبير في إقامة الأنشطة الدينية والاجتماعية، مثل الاجتماع في الأفراح والأتراح (الأعياد ومجالس العزاء)، وأحيانًا تكون كمضيفة (سكن) لأهل المبرز والقرى لمن يعملون أو يتعلّمون بعض المهن، مثل مهنة الخياطة (تطريز المشالح)، حيث كانت مجموعة من أبناء العم من المبرز يتعلّمون مهنة الخياطة في أحد المجلسين الموجودين في هذا الفريج (مجلس للشوّاف والآخر للعمران)، لإنتاج وتعليم مهنة تطريز المشالح، وهما بمثابة مصنعين أو إن شئت معهديْن.

كما يوجد مدرسة لتعليم وتحفيظ القرآن الكريم تديرها امرأةٌ وقورة، هي أم حسين وراضي حسين الهلال، تساعدها أختها (زوجة الوالد)، والتعليم في هذه المدرسة مختلط بين البنين والبنات حتى سنّ الثامنة، ثم يفصلون وينقل الأولاد لكتاتيب الأولاد، والبنات لأخرى للبنات.

ويوجد في هذا الزقاق تخصّص وتنوّع متكامل من المهن والأنشطة الاجتماعية، مثل مهنة التجارة والاستيراد تمارسها أسرة الرمضان، ومهنة تطريز وخياطة المشالح تمارسها أسرة الشوّاف والعمران، أما النجارة تمارسها أسرة الفهيد، والزراعة من اختصاص أسرة المازني، وتجارة المفرد للمواد الغذائية تمارسها عائلة عيسى الحداد، كما كان ملاك الأراضي الزراعية من نصيب أسرتي البحراني والبوخمسين.

وكان التكافل الاجتماعي في هذا الفريج بصورة مبسّطة، ولكنه في أعلى درجات التضامن والتكافل والتعاون، ويمثّل ما تقوم به الجمعيات الخيرية الآن، من توزيع التمر والرطب والفواكه من أصحاب المزارع على الذين ليس لديهم مزارع، ويوزّع من لديه أبقار أو أغنام الفائض من إنتاجها على من ليس لديهم مثل هذا الإنتاج.

كما تقوم العوائل الميسورة بتوزيع الملابس في العيدين، وبذلك تكاد تكون الفوارق معدومة بين سكّان هذا الفريج، حيث يتجلّى ذلك عند الأطفال الذين يتعلّمون ويلعبون ويتبارون جميعًا في لعب بسيطة، وبعضها معقدة، مثل الخطة، وشدّ الحبل، والقفز، ولعبة الحجل وغيرها كثير.

لك أن تتصوّر كيف يتسع هذا الزقاق (سكة بسطة) لهذا العدد من العوائل رغم عمقه المحدود ومساحته الضيقة، إلى جانب تعدّد وتنوّع أنشطته المتكاملة، التي قلَّ أن تجدها في مدنٍ كبيرة، وهذا الوصف يعتبر نموذجًا يمكن أن ينطبق على جميع أحياء الأحساء بصورة عامة».



سكة بسطة حاليًّا



حسينة الحاج حسين محمد البحراني

بسكة بسطة قبل التوسعة الأولى



ونورد فيما يلي أبرز الأسر التي تشاركت السكن في فريج الحداديد مع أسرة الغزال، ومنها:

١- أسرة البحراني:

وهي أسرة هاجرت قديمًا من البحرين إثر هجوم اليعاربة عام **١١٣١**هـ، ويرجعون إلى عائلة آل عصفور بالبحرين[١]، وتقع بيوتهم من جهة سكة بسطة المؤدية إلى شارع الفوارس، ومن أبرز رجالاتها في الفريج:

- المرحوم الحاج حسين بن محمد بن حسين البحراني: وهو المؤسِّس والمسؤول عن حسينة البحراني في الفريج، وهي من الحسينيات المشهورة في الهفوف، كما أسّس مشاريع خيرية أخرى داخل وخارج المملكة العربية السعودية، ويذكر الوالد الحاج طاهر بن علي الغزال في مذكّراته بأنَّ الحاج حسين بن محمد بن حسين البحراني كان من أكبر المساهمين في تجديد بناء مسجد الشيخ محمد آل أبي خمسين (مسجد بوخمسين)، حيث تبرّع بمبلغ **١٠٠٠** ريال، وهو مبلغ ضخم في ذلك الوقت.

- المرحوم الحاج محمد بن علي البحراني: وهو من الرموز الاجتماعية في الفريج، وكان صاحب حملة للحج، ويتقن كتابة الوثائق، ولديه مجلس ضيافة مفتوح يوميًّا.[٢]

- الحاج عبدالله بن حسين البحراني: وتميّز بالتقى والورع، ولديه عادة للقراءة الحسينية في بيته.

- الحاج محمد جلال بن حسين البحراني (أبوحسام): وهو من وجهاء البلاد ومن أوائل المثقّفين، حيث درس في المدرسة الزراعية ثم ابتعث إلى الأردن، شارك في العديد من وفود الأهالي لزيارة المسئولين لبحث مطالب البلاد، ولديه مشاركات اجتماعية متعدّدة كما رأس اللجنة المالية لصندوق الزواج الخيري.

---

[١] العوائل والأسر الأحسائية المهاجرة إلى البحرين، مصدر سابق، ص**٧١-٩٥**.

[٢] الحجي: سلمان حسين، هكذا وجدتهم، جواثا للنشر، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى **١٤٢٩**هـ-**٢٠٠٨**م، ص**٧١٢**-٧١٤.

- المرحوم محمد بن محمد البحراني: وهو من رجالات فريج الحداديد الذين يشار إليهم بالبنان، ولديه حملة للحج، وكان ملازمًا في الحضور إلى مجلس الجدّ علي بن حجي الغزال، حيث يشارك في تقديم المشورة والنصح لحلّ القضايا.

- المرحوم ملا طاهر بن محمد البحراني: وهو خطيبٌ حسيني مشهور على مستوى الخليج العربي، يتمتّع بصوت جهوري، ولديه طريقة إلقاء مميزة في الرثاء، كان يقرأ في حسينية البن الشيخ في الفوارس، وكذلك في المجالس الحسينية في دولة الكويت.

٢- أسرة القطان:

وهي من الأسر الأحسائية العريقة، وترجع أصولهم إلى قبيلة قحطان، وقد هاجر جدهم علي سالم بن عبّاد بن خليفة القطان[١] وكذلك الجدّ الآخر سليم بن علي بن محمد القطان (والذي ينسب إليه مسجد سليم في بلدة الكوارج الدارسة قرب بلدة القارة) إلى الأحساء، وسكنوا بلدة الكوارج، وكانت مهنتهم بيع الملابس بالكراجة، وللأسرة امتدادات في دول الخليج العربي مثل البحرين والكويت.

وقد تصاهرت مع أسرة القطان خمس أسر أخرى لتكون بوتقةً واحدة متراصّة ومترابطة، وهي: أسرة الجبارة والسعيد والعوض والعباد والهزيم.[٢]

ومن أبرز رجالاتها في الفريج:

- منصور وعبدالله وعلي أبناء حسن بن ناصر القطان، وأبناؤهم مثل: الحاج عبدالمحسن بن منصور، والحاج حجي بن منصور، والحاج موسى بن منصور، وكانوا يمارسون التجارة في بيع التبغ (التتن)، وبيع المواد الغذائية، ولهم مكانة ووجاهة اجتماعية.

- محمد بن عمران الجبارة، وإخوانه طاهر بن عمران وحجي بن عمران وأبناؤهم مثل: المرحوم الحاج يوسف الجبارة، والمرحوم الحاج علي بن طاهر الجبارة.

- المرحوم ملا علي بن حسين القطان: وهو أحد قرّاء القرآن الكريم، حيث كان يعلّم الأولاد قراءة القرآن ومبادئ القراءة والكتابة، أو ما يطلق عليه لقب (المطوّع) في الفريج، وقد تتلمذ على يديه الكثير.[٣]

- أبناء صالح القطان: وكانوا يعملون في ندافة القطن، وكان سكنهم قرب حسينية الحداديد.

---

[١] القطان: محمد بن توفيق، تاريخ آل قطان في شبة الجزيرة العربية، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ص١٧-١٨.

[٢] الحجي: سلمان حسين، آباء وأجداد، أطياف للنشر والتوزيع، الجزء الأول، الطبعة الأولى: ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م، ص٣٧-٣٨.

[٣] مدينة الهفوف، مصدر سابق، ص٣١٤.

٣- أسرة الحداد:

وهي أسرة عريقة يعمل معظمهم في الحدادة، وهم من عشيرة المناديل من ربيعة العدنانية، ولهم مصاهرات وتداخل مع كل من أسرة (الحمادة والعبدالله والحسين) [١]، حيث يشكّلون عشيرةً واحدة، ومن أبرز رجالاتها في الفريج:

- طاهر بن علي الحداد: وهو ذو مكانة اجتماعية متميزة، وقد نجح في عمله في الحدادة، ولديه أعمال تجارية أخرى، وتربطه علاقةٌ مميزة مع العلماء، وله علاقات مع الكثير من الأسر، وقد أوقف بعض أملاكه للأعمال الخيرية.
- عبدالمحسن بن سلمان الحسين الحداد (بومهدي): وهو ذو شخصية متزنة، ويعدُّ من رموز أسرة الحداد.
- علي بن خليفة الحداد: وهو من الشخصيات المتديّنة والمؤثرة في أسرة الحداد.
- خليفة الحداد وحجي صالح الحداد وحسن صالح الحداد: وكانوا من رجالات أسرة الحداد المعروفين في الفريج[٢]، وهم المشرفون على شئون حسينية الحداديد.

٤- أسرة بوزيد:

وهي أسرة عريقة، يعمل معظم أفرادها في الخياطة، ولهم مصاهرة مع أسرة الغدير، حيث يسكن بعض أفرادها جنبًا إلى جنب، ومن أبرز رجالاتها في الفريج:

- طاهر بن أحمد بوزيد: وهو شخص كريم وراجح العقل، وذو وجاهة وحكمة، ويملك ثقافة دينية وتاريخية، ولديه مجلس خياطة.
- عباس بوزيد: صاحب حملة للزيارات وتاجر لمواد البناء.
- محمد بن عبدالله بوزيد: ولديه مجلس خياطة.
- أحمد بن عبدالله بوزيد: ولديه مجلس خياطة.
- عبدالله بوزيد: وقد رحل واستقر في الكويت.

---

[١] الحجي: سلمان حسين، أعلام وشخصيات إحسائية، الطبعة الأولى: ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، ص٢٣١-٢٣٥، مقال عن المرحوم طاهر بن علي الحداد.

[٢] مقابلة مع الحاج عباس محمد الغزال عن فريج الحداديد في ٢٠٢١/٠٣/٠٥م

٥- أسرة الغدير:

وهي أسرة عريقة، أصولهم من البحرين، حيث هاجروا إلى الأحساء إثر غزو اليعاربة عام **١١٣١**هـ، وهم من أحفاد الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالحسين بن غدير الذي استشهد إثر الاضطرابات السياسية في الأحساء عام **١٢١٠**هـ.[١]

ومن أبرز رجالاتها في الفريج:

- محمد بن علي بن أحمد الغدير: وهو شخص مطلع وذو ثقافة واسعة، ويمتلك مكتبةً منزلية كبيرة، كان يجيد التحدّث باللغة التركية، وكان من المتميزين في كتابة الرسائل والوثائق، ومن أبنائه المرحوم ياسين والمرحوم عبدالله والحاج طاهر والمرحوم علي، وقد انتقل للسكن بعد ذلك إلى فريج الفوارس قرب سكّة الشواف.
- أحمد بن علي بن أحمد الغدير: وهو شخص متعدّد الثقافات، كان يتسم بالرأي السديد، ويعد من أصحاب الوجاهة في الفريج، ومن أبنائه المرحوم صالح والمرحوم إبراهيم الذي هاجر إلى سوريا ثم عاد إلى الأحساء وتوفي فيها، والحاج موسى الذي انتقل للسكن من داخل الفريج إلى شارع الحداديد لاحقًا.[٢]
- ياسين بن محمد بن علي الغدير: وهو شخصية معروفة وذات وجاهة في المجتمع الأحسائي، إذ تمّ ترشيحه في إحدى دورات المجلس البلدي بالأحساء، وكان من ضمن وفود الوجهاء لمقابلة ملوك المملكة العربية السعودية للمطالبة بمشاريع تنموية للأحساء، اتسم -رحمه الله- بطموح غير محدود منذ نعومة أظافره، فقد بادر للسفر إلى العراق والإقامة بها بغرض دراسة اللغة الإنجليزية وتعلّم مهنة التصوير، كما حصل على الشهادة الجامعية بالانتساب من كلية الصحافة المصرية[٣]، وعندما عاد إلى الأحساء افتتح محلاً للتصوير في شارع الحداديد، كما كان من أوائل المقاولين في منطقة الأحساء، حيث أنشأ مع مجموعة من رجال الأعمال (شركة التعاون) التي عملت في عدة مجالات منها مصنع للثلج وآخر للجبس. ثم أنشأ مع أبنائه كيانًا تجاريًّا وصناعيًّا كبيرًا يضم عددًا من المصانع وعددًا من المشاريع الغذائية، مثل إنتاج البيض وعلف الدواجن، تميز -رحمه الله- بأعماله الخيرية فهو أول من بنى مغتسلاً للأموات في مقبرة البغلي، وتم تجديد بناؤه على طراز حديث من قبل ابنه باسم بعد ذلك، كما أنَّ لديه عادة سنوية في توزيع المواد الغذائية على المحتاجين قبل حلول شهر رمضان، وقد سار أبناؤه على منواله، كما أنشأ حسينيةً كبيرة سُمِّيت باسمه بحي الفيصلية بالهفوف.

---

[١] الرمضان: حسين جواد، مدرسة آل أبي خميس الفدغمي بالهفوف، مجلة الساحل العدد **٤٦**، صيف **٢٠٢٠**م، ص**٥٠**.

[٢] مقابلة مع الحاج سعيد بن موسى الغدير في **٢٠٢١/٠٢/٢٧**م.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٥٣**.

٦- عشيرة الرمضان:

وهي عشيرة متشعبة تمتد جذورها إلى قبيلة خزاعة في العراق، وللأسرة تاريخ حافل بالعطاء العلمي والثقافي والأدبي لوجود الكثير من الشعراء والأدباء والخطباء والوجهاء بين أفرادها، ولعل أبرز ممن سكن في فريج البحارنة منهم:

- المرحوم الحاج منصور بن علي بن أحمد الرمضان: وهو شخصية اجتماعية متميزة، وذو وجاهة لدى المجتمع الأحسائي، ولذا فقد تمَّ تعيينه عمدة لحي الرفعة منذ نهاية الخمسينيات للقرن الرابع عشر الهجري، واستمرَّ في المنصب حتى استقال بسبب كبر سنه، كان يدير أعمالاً تجارية تشمل استيراد المواد الغذائية ومواد البناء وغيرها، كما كان مجلسه في الفريج مقصدًا لجميع طبقات المجتمع، وقد تميز بالكرم والجود.[١]

- المرحوم الحاج عبدالله بن أحمد بن محمد الرمضان: وهو عم الحاج منصور، عُرِفَ بالتقوى والصلاح، ولديه إطلاع ثقافي واسع، إذ أنه يملك مكتبةً منزلية تحوي الكثير من الكتب، كما أنه يملك مؤسسةً تجارية للتجارة في المواد الغذائية، ولديه فروع في البحرين، حيث يستورد بضاعته من الهند وإفريقيا، وكان يقيم المناسبات الدينية في منزله، ولذا فإنَّ مجلسه كان مقصدًا لسكّان الفريج.[٢]

٧- أسرة (بو سعد) الجميعة:

وهي إحدى الأسر السنية العريقة التي تسكن في الفريج، وقد برز العديد من رجالاتها حيث تولّوا منصب العمودية في الفريج، نذكر منهم: المرحوم عبدالرحمن بوسعد، والمرحوم خالد بوسعد، والمرحوم محمد بوسعد، حيث كانوا مثالاً للتسامح الديني والمذهبي مع جيرانهم.

٨- أسرة المقيرن:

وهي أسرة سنية، تملك عدة بيوت كبيرة في الفريج قرب بستان بونعيجة، يحتمل أنَّ أصلهم يرجع إلى نجد.

٩- أسرة البن سبت:

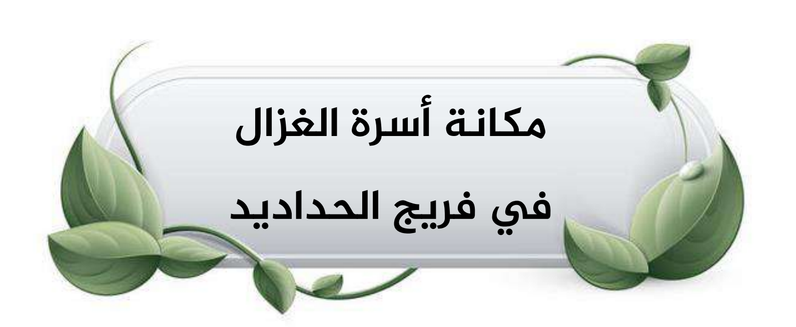
وهي أسرة سنية يعمل عدد من أفرادها في مهنة الحلاقة والحجامة وتطهير الأولاد (الختان)، ولعلّ أبرزهم المرحوم مبارك بن سبت، وابنه عبدالرحيم، وراضي بن سبت، ومحمد بن سبت، وكانت محلاتهم مقصدًا لسكّان الهفوف.

---

[١] الرمضان: حسين بن جواد، عشيرة آل رمضان الأحسائية، كتاب تحت الطبع: ١٤٤٠هـ، ص١٠٤-١١٢.

[٢] نفس المصدر السابق.

ومن الملاحظ وجود الوئام والألفة بين جميع الأسر بمختلف طوائفها الشيعية والسنية، حيث كان التزاور شبه يومي بينهم للرجال في المجالس المفتوحة، أو للنساء في بيوتهن، ولذا يعد الفريج مثالاً حيًّا للتآلف الاجتماعي والتعايش المذهبي في مجتمع الأحساء، الذي يتكوّن من عدة طوائف ومذاهب يجمع بينهم الاحترام والتفاهم والتعاضد بين أفرادها.



تحظى الأسرة بمكانةٍ وتقدير مرموقيْن بين سكان الفريج، وذلك لوجود عدد من رجالها البارزين والذين كانوا يمثّلون الفريج أمام الجهات الحكومية والدينية، من أبرزهم:

١- الجدّ حجي بن عيسى الغزال:

صاحب شخصية مهابة، وذو كلمة مسموعة، وكان يمثّل الفريج أمام الشيخ موسى بوخمسين -أعلى الله مقامه- حيث كان الشيخ موسى يرجع إليه في حل أيّ مشكلة أو سوء تفاهم في فريج البحارنة، وكان -رحمه الله تعالى- أحد مستشاري الشيخ موسى، نظرًا لما يتمتّع به من حكمة ورشد وبعد نظر لحل المشاكل المستعصية، كما استعان به الأمير عبدالله بن جلوي لحل مشكلة كادت أن تودي بحياة أحد الأشخاص، كما أنّه كلّفه شخصيًّا في إحدى القضايا، وسوف نستعرض تفصيل ذلك عند الحديث عن شخصيته.

٢- الجدّ علي بن حجي الغزال:

وقد ورث والده في الوجاهة، وكان مجلسه مفتوحًا صباحًا ومساءً أمام الجميع، لحل مشاكلهم وإصلاح ذات البين. وقد عرف عنه سعة اطلاعه ورحابة صدره وقوّة علاقاته الاجتماعية في جميع أحياء الهفوف. حيث كان -رحمه الله تعالى- يملك شخصية كاريزمية مؤثرة، وكان مجلسه عامرًا بالضيوف من داخل الفريج وخارجه، ويقصده كبار الوجهاء مثل المرحوم خليفة بن عبدالله الملحم، وأفراد من أسرة الحملي والملا. كما كانت علاقته متميزة مع المرجع الديني الميرزا على الإسكوئي -قدس الله سره- وسوف نلقي مزيدًا من الضوء عند التعريف عنه لاحقًا.

٣- العمّ ناصر والعم محمد أبناء حجي الغزال:

كانوا يشاركون أخاهم الجد علي بن حجي الغزال في مجلسه المفتوح يوميًّا، حيث يتبادلون الرأي والمشورة معه، ويتقاسمون أدوارًا فيما بينهم لحل المشاكل والإصلاح بين أهل الفريج.

٤- الوالد طاهر بن علي الغزال وأخوانه حسين وعبدالله:

كانوا أداةً لتنفيذ طلبات والدهم، حيث يحضرون مجلسه وينفّذون ما يأمرهم به، إذ يقوم الوالد طاهر بكتابة الخطابات للجهات الحكومية أو مقابلة المسؤولين لمتابعة حل مشاكل وطلبات أهل الفريج ومن يقصدهم.

وقد قام الوالد طاهر الغزال بدورٍ كبير في توسيع علاقات الأسرة مع المجتمع، فكان لديه الكثير من الأصدقاء المقرّبين مثل المرحوم خليفة بن عبدالله الملحم، والمرحوم محمد العليو، والمرحوم سلمان العليو.

وكان عمد القرى مثل المرحوم عبدالمحسن العيسى العلي، والمرحوم علي العلي، والسيد جواد العبدالمحسن يزورن مجلسه يوماً كل أسبوع عند مراجعتهم للإمارة والدوائر الحكومية حيث يقدم لهم المشورة اللازمة ويقوم باستضافتهم.



تعتبر المساجد والحسينيات مراكز إشعاع فكري وديني وثقافي في المجتمع الأحسائي الذي يتميز بشدّة تديّنه، حيث يقوم رجال الدين والخطباء ببثّ الثقافة الدينية في المجتمع عن طريق الخطب والمحاضرات الدورية، ولفريج الحداديد حصته من هذه المراكز حيث يضمّ بين جنباته ما يلي:

- **مسجد الحداديد:**

يقع المسجد تقريبًا وسط الفريج، وتحيط به بيوتات الحي، وكانت مساحته صغيرة؛ ثم تمّت توسعته بإضافة جزء من منزل المرحوم عبدالله بن حسن القطان (بو ياسين) إلى مساحته الكليّة، وقد تولّى الإشراف على التوسعة المرحوم الحاج علي بن طاهر القطان المشرف على حسينية الحيدرية بالكوت.

ولا يوجد إمام راتب للمسجد، حيث كان يؤمُّ الجماعة فيه الشيخ علي بن شبيث -رحمه الله تعالى- لمدة يومين في الأسبوع بتكليف من المرجع الديني الميرزا علي الإسكوئي -أعلى الله مقامه-.

ويذكر الوالد طاهر بن علي الغزال بأنَّ المسجد كان صغيرًا قبل توسعته، وكان عبارة عن حجرة صغيرة منخفضة، حيث طلب بعض وجهاء الغزال من المرجع الديني الشيخ حبيب بن قرين -قدِّس سرّه- أن يصلّي فيه جماعةً فصلّى مرتين، في فريضتيْ الظهريْن والعشائين، حتى يقال إنه يمكن أداء صلاة الجماعة في هذا المسجد الصغير، كما استشار الجدّ علي بن حجي الغزال المرجع الديني ميرزا علي الإسكوئي -قدِّس سرّه- في إمكانية أداء صلاة العشائين وصلاة الصبح في سطح المسجد فاستحسن الأمر ووافق لهم على ذلك.



مدخل مسجد فريق الحداديد

- **مسجد البوسعد:**

يقع على شارع الحداديد، ويحدّه من الخلف بستان بونعيجة، ويؤم الجماعة فيه عادةً العمد من أسرة بوسعد.

- **حسينية البحراني:**

تقع ناحية سكة بسطة، ولها فتحة من جهة شارع الفوارس. وقد أسّسها الحاج حسين بن محمد بن حسين البحراني -رحمه الله تعالى-، حيث مارس الخطابة فيها خطباء مشهورون، منهم: ملا طاهر البحراني، وملا أحمد العوض، وتعدُّ هذه الحسينية أكبر حسينية موجودة في الفريج.

- **حسينية الغزال:**

تقع خلف شارع الحداديد من ناحية سكة الحداديد، ويعود تأسيسها إلى عام **١٣٣٣**هـ علي يد الجد حجي بن عيسى الغزال وأخويه عبدالله وحسين، ثم تمَّ عمل وقفية لها عام **١٣٥١**هـ عندما تبرع المرحوم إبراهيم بن حسين الغزال وأخوه المرحوم عبدالوهاب بن حسين الغزال ببيتهما للحسينية.

وقد مارس الخطابة في الحسينية خطباء مشهورون منهم خطيب عراقي اسمه (البدري) كان يتمّ استقدامه خصيصًا لإحياء مناسبة عاشوراء، كما أن الملا عبدالله بن سلمان الناصر كان من الخطباء الثابتين فيها، وهو شخصٌ ذو ثقافة واسعة وإطلاع، كما يعد من وجهاء مدينة العمران ومؤسّس بلدة المنصورة، وسنلقي مزيدًا من الضوء عليها لاحقًا.

- **حسينية الحداديد:**

تقع في آخر السكة المؤدية إلى مسجد الحداديد، وكان المسئولون عنها المرحوم خليفة الحداد، والمرحوم حجي صالح الحداد، والمرحوم حسن صالح الحداد. كما يوجد مجلس صغير فوق الحسينية يعدُّ ديوانية لأسرة الحداديد، وقد تمّ توسعتها وتجديدها عدّة مرات.

- **حسينية القطان:**

هي حسينيّة استحدثت مؤخرًا، عندما قام آل جبارة بشراء منزلٍ يتبع حسن وعلي المهنا وحوّلوه إلى حسينية، ثم تمّ توسعتها بضم بيوتٍ أخرى من آل الجبارة إليها.

- **حسينية بوخمسين:**

تقع في سكّة بسطة، وهي مهدومة في الوقت الحاضر.



الزقاق المؤدي إلى حسينية الحداديد



حسينية الحداديد من الداخل

الفصل الرابع

فريج آل بن فارس
(الفوارس)



الحديث عن هذا الفريج الذي سكنه بعض أفراد أسرة الغزال شائقٌ وممتع، ولكننا لن نستطيع أن نستعرض جميع جوانبه في هذه العجالة. إذ أنَّ الموضوع يحتاج إلى بحثٍ كامل يرصد تاريخ هذا الفريج وأهميته ورجالاته.

فهذا الفريج يحتل معظم مساحة حي الرفعة الوسطى تقريبًا، ويحمل إرثًا ثقافيًّا ودينيًّا واقتصاديًّا كبيرًا في مجتمع الهفوف، حيث يعجُّ هذا الفريج بالأدباء والشعراء والعلماء، ويحوي مدارس دينية متعدّدة المذاهب، كما يضمُّ بين جنباته عوائل عريقة في المجتمع الأحسائي.



للوهلة الأولى يتبادر إلى الذهن سؤالٌ عن سبب تسميته بهذا الاسم؟

وللجواب على هذا السؤال نقول: باستعراض الوثائق القديمة نرى أنه كان يطلق على هذا الفريج تارة (خطة آل بن فارس)، وتارة أخرى (فريج آل بن فارس)، واستمرت هذه التسمية حتى دخول الملك عبدالعزيز -طيّب الله ثراه- إلى الأحساء عام **١٣٣١**هـ/**١٩١٣**م، حيث تمَّ تغيير الاسم لاحقًا إلى (فريج الفوارس)، وذلك من قبل محمد الأفندي، وهو موظف عثماني بقي في الأحساء بعد طرد القوّات التركية وخدم ضمن إدارة المالية السعودية.

وفي عام **١٣٨٢**هـ شقّ شارع شمال الفريج حمل اسم شارع الفوارس، وأخيرًا فقد تم إزالة معظم بيوت فريج الفوارس عام **١٤٠١**هـ، حيث عملت مكانها ساحة ومواقف للسيارات ثم تمّ عمل مولًا تجاريًّا باسم (الفوارس مول) في نفس الساحة.

وعندما نتحدّث عن الفريج، فلابد أن نتطرق قليلاً عن شخصية (فارس) الذي حمل الفريج اسمه وهو فارس الشواف أو فارس بن سلمان الخزاعي الأزدي، وهو أحد أجداد الشيخ عبدالله بن الشيخ حسين بن عبدالله بن عيسى بن حسن بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن حمد بن حسن بن فارس، والذي ولد في حدود عام **١٩٠٠**هـ/**١٦٠٠**م فهو الجد الأكبر لعشائر (آل بن فارس) والتي تضم أسر (الشواف والأمير والتحو والهاجري والمحمد سالم والبوكنّان والخليفي)، وقد هاجر إلى الأحساء من العراق في الفترة ما بين **١٠٣٩**هـ- **١٠٥٩**هـ[1]، فلذا فإنه يبدو أنَّ أفراد عشائر

---

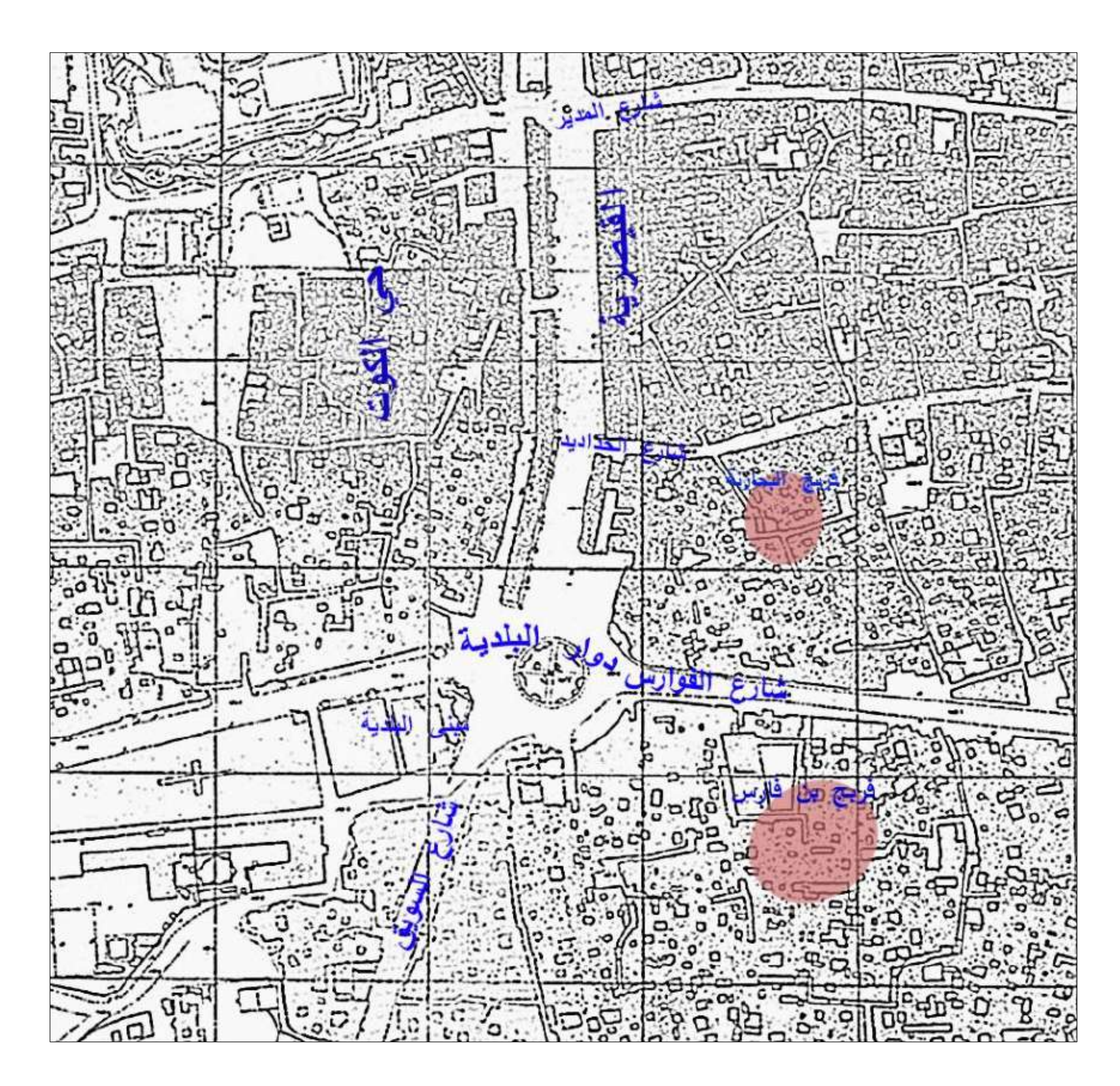
[١] الشواف: الشيخ حسن بن علي، عشائر آل بن فارس الأحسائي، المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى: **١٤٣٥**هـ، ص٢٢.

آل بن فارس كانوا أغلبية سكّانية في هذا الفريج، ولذا نسب إليهم. وقد كان يطلق عليه قبل ذلك فريق الصاغة حسب إشارة المؤرِّخ حسين بن جواد الرمضان في هذا الشأن.



موقع الفريج

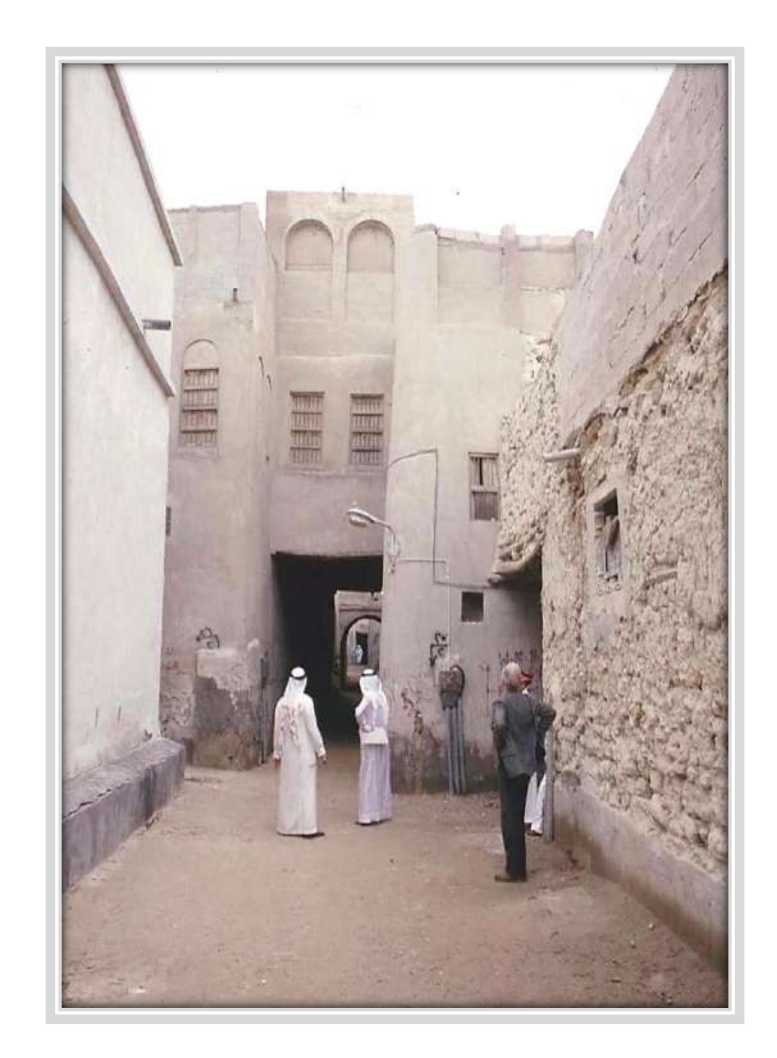
يقع فريج الفوارس في الرفعة الوسطى، ويحدّه من الشرق فريق الرقيات والشريفة، ومن الغرب فريق الرفاعة والشهارنة، ومن الشمال شارع الفوارس وفريق الجحاحفة والدريويزة والحلّة، ومن الجنوب فريق الشريفة والفداغم والشهارنة، ويتكوّن الفريج من عدد من السكك أو الحارات أشهرها (سكة الغزال، سكة العامر، سكة الشوّاف، سكة بوخمسين).



خريطة قديمة توضّح موقع حي بن آل فارس (الفوارس)



يضم الفريج الكثير من الأسر الشيعية العريقة ومن أبرزها عشائر آل بن فارس (الأمير والشواف والهاجري والتحو)، وبيوت من أسر آل أبي خمسين، والرمضان، والخواجة والحوّاج، والبوحليقة، والعامر، والبن الشيخ، والغزال، والغدير والقطان. وعادة ما يكون سكن كل أسرة في سكة أو ساباط تحتوي على بيوتات متجاورة لأسرة معينة.



صورة من فريج بن فارس

حيث تقع بيوت الغزال على اليسار بعد الدخول في الساباط

كما يضم عددًا من الأسر السنية العريقة والتي سكنت في محيط الفريج نذكر منهم: المخايطة وآل ثاني، والشعوان، والمقيطيب، والشعيبي، وبن زرعة، والجعفر، والمبارك، ولهذا كان يعد الفريج مظهرًا واقعيًّا للتآلف المذهبي والعيش السلمي في الأحساء، حيث يسود الاحترام والألفة والمحبة بين جميع أفراد الفريج بجميع طوائفه وطبقاته، وبالنسبة لموقع بيوت أسرة الغزال في الفريج فهي تقع في سكة الغزال ويجاورها بيوت آل بن الشيخ والعامر والصورة السابقة تبين موقعها ضمن بيوت الحي.

وأقرب مسجد لهذه البيوت هو مسجد آل ابي خمسين، وأقرب حسينية هي حسينية العامر، وحسينية بوحليقة، وحيث أننا لا نودّ أن نشتّت القارئ فسوف نتحدّث باختصار عن أسرتي العامر والبن الشيخ اللتيْن ارتبطتا بروابط الجيرة والمصاهرة مع بيوت أسرة الغزال في الفوارس.

١- أسرة العامر:

كان لقب أسرة العامر هو آل بن عامر أو بني عامر، وجدّتهم سيدة من سادة الهاشم من بلدة المطيريفي.[١]

سكنت هذه الأسرة إحدى سكك فريج الفوارس، وكانوا يتميّزون بالترابط الأسري فيما بينهم، ولذا فإنهم يسكنون في محلة واحدة، وقد ذكر المؤرخ محمد حسين الرمضان في مذكّراته أنَّ مساكنهم في الهفوف في البداية كانت تقع في المنطقة ما بين سور الكوت والقيصرية، وأنَّ إبراهيم باشا هدم بيوتهم دون تعويض لدواعي أمنية استلزمت حفر خندق يحيط بسور الكوت عام **١٢٣٣**هـ، ولأهمية ذلك نورد ما قاله المؤرِّخ الرمضان حرفيًّا إذ قال: «ومن الأسر التي كانت ساكنة في تلك المنطقة: آل غزال وآل عامر والبن الشيخ وآل هلال وآل القضيب وآل الغدير، وقد انتقلوا إلى داخل الفوارس، وبقيت محلها ساحة واسعة». [٢]

وتقع حسينة العامر في قلب فريج الفوارس، وقد تمَّ عمل وقفية لها منذ ما يزيد على مائة وخمسين عامًا، بينما يرجع تأسيسها إلى فترة سابقة لذلك، ومن أبرز رجالاتهم في الفريج:

صالح بن محمد العامر وطاهر بن أحمد العامر:

وهما من البارزين في الأسرة تاريخيًّا، ومن وجهاء البلاد، وقد أسّسا شركة تجارية تعمل في تجارة مواد العطارة والقماش وغيرها، وامتلكا ثروةً كبيرة تمثلت في أكثر من خمسة وخمسين مزرعة لإنتاج التمور والخضار والفواكه والأرز

[١] آباء وأجداد، الجزء الأول، مصدر سابق، ص**٢٣٢**.

[٢] (غيض من فيض) من ذاكرة المؤرخ الأديب الحاج محمد حسين علي الرمضان، مصدر سابق، ص**٥٤**.

الأحسائي، إضافةً إلى عقارات متعدّدة في بعض القرى وأخرى خارج الوطن بالبحرين والعراق، وهما من قاما بعمل وقفية من أملاكهما لحسينية العامر بالفوارس، كما أوقفا العديد من المزارع والأملاك للأعمال الخيرية المتعددة.[١]

ملا عبدالله بن صالح العامر:

وهو من أشهر معلّمي القرآن الكريم في فريج الفوارس، وتقع مدرسته بجوار جامع آل أبي خمسين، وكان -رحمه الله- كفيف البصر، وعدد تلاميذه لا يقل عن **٢٠٠** طالبًا، نذكر منهم المؤرِّخ جواد بن حسين الرمضان، وملا محمد الأمير، وعبدالوهاب بن أحمد العامر، ومحمد حسين بن محمد علي الغزال، وطاهر بن الشيخ علي المهنا، ومحمد بن علي بن عبدالوهاب البقشي، وطاهر وأحمد ابنا عبدالوهاب آل بن الشيخ وثلاثة أخوة من أسرة القضيب[٢]، كما كان لا يتقاضى أي مبالغ مالية من التلاميذ السادة أو الفقراء.

الحاج عبدالوهاب بن أحمد بن صالح العامر:

وهو من أوائل المتعلّمين في الأحساء، حيث انتظم في الدراسة الحكومية بعد دراسته القرآن الكريم، ثم تمّ ابتعاثه إلى بيروت لدراسة اللغة الإنجليزية، وبعد عودته للبلاد أكمل دراسته بجامعة الملك سعود (جامعة الرياض سابقًا)، حيث حصل على درجة البكالوريوس شعبة الاقتصاد والعلوم السياسية في عام **١٣٨٨/١٣٨٧**هـ، وقد عرف -رحمه الله- بالتقوى والرزانة ورجاحة العقل، وكان مسئولاً عن إدارة حسينية العامر بحي الأندلس بعد وفاة أخيه المرحوم الحاج حسين بن أحمد العامر، انتقل إلى الرفيق الأعلى في عام **١٤٤١**هـ.

علي بن حمد العامر:

وهو شخصية تجارية معروفة على مستوى الأحساء، ويعمل في تجارة المواد الغذائية، أسّس مع أولاده كيانًا تجاريًّا كبيرًا أسماه "أسواق العامر"، وقد سار أبناؤه على نفس الدرب لتطوير هذا الكيان، عرف -رحمه الله- بالتقوى والصلاح وحب الخير، توفي عام **١٤٣٠**هـ.

عبدالله بن حمد العامر:

وهو أحد تجار المواد القرطاسية في الأحساء، حيث يملك مع أولاده شركة باسم (قرطاسية العامر)، تميّز -رحمه الله- بالهدوء والورع، انتقل إلى الرفيق الأعلى في عام **١٤٤١**هـ.

---

[١] آباء وأجداد، الجزء الأول، مصدر سابق، ص**٢٣٢-٢٣٤**.

[٢] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص**٣٣-٣٤**.

ومن المبرّزين أيضًا من رجالات العائلة الشيخ توفيق بن جابر العامر، حيث يعدُّ من أبرز رجال الدين في أسرة العامر في الوقت الراهن.

٢- أسرة البن الشيخ:

وهي أسرة أحسائية عريقة، تنحدر جذورهم من العراق[١]، وكانت منازلهم من ضمن البيوت الواقعة بين سور الكوت والقيصرية والتي أمر إبراهيم باشا بهدمها عام **١٢٣٣**هـ لعمل الخندق، مما اضطرّهم إلى السكن داخل فريج الفوارس.[٢]

وتقع بيوتهم في سكّتيْن متجاورتيْن في الحي، هما سكّة العامر وسكة الشواف، أمّا حسينية البن الشيخ فتقع قرب مسجد الشواف، وهي إحدى أكبر الحسينيات في الفريج، وقد تمَّ إنشاؤها من قبل الحاج عبدالوهاب البن الشيخ، وبنيت بالطابوق والخرسانة المسلّحة قبل هدم بيوت حي الفوارس في عام **١٤٠٣**هـ، ومن أبرز رجالاتهم في الفريج:

- **المرحوم إبراهيم بن علي بن عيسى البن الشيخ:**

وهو شخص ذو وجاهة في المجتمع الأحسائي، وقد عمل في قطاع المقاولات، حيث اسندت إليه مقاولة بناء حفيزات البلدية (دكاكين) فوق خندق الكوت، والتي تهدّمت بسبب هطول أمطار قوية، وربما يرجع السبب إلى عدم ردم الخندق ودكّه جيدًا مما أدى إلى تخلخل الأساسات.

وابنته المرحومة حجية بنت إبراهيم البن الشيخ، وهي زوجة المرحوم الحاج حسين بن علي بن حجي الغزال، وهي امرأة فاضلة، اتسمت بالسكينة والوقار وحسن الخلق والتقوى.

كما أن ابنته الأخرى المرحومة أمينة بنت إبراهيم البن الشيخ هي زوجة المرحوم الحاج محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسين الغزال، وهي إحدى معلمات القرآن الكريم (المطوّعات) في فريج السدرة حيث يسكن زوجها.

- **المرحوم عبدالوهاب بن علي بن عيسى البن الشيخ:**

وهو شخص ذو وجاهة في فريج الفوارس، تميّز بتديّنه الشديد وحبه لعمل الخيرات، ولذلك فقد أنشأ حسينية البن الشيخ، والتي كانت تعدُّ من أحدث وأكبر الحسينيات الموجودة في فريج الفوارس آنذاك.

- **المرحوم عبدالله بن عبدالوهاب البن الشيخ:**

---

[١] آباء وأجداد، الجزء الأول، مصدر سابق، ص**٩١**.

[٢] (غيض من فيض) من ذاكرة المؤرخ الأديب الحاج محمد حسين علي الرمضان، مصدر سابق، ص**٥٤**.

وقد ورث أباه في الوجاهة وأصبح مسئولاً عن حسينية البن الشيخ بعد وفاة والده. وقد بادر بإنشاء حسينية أخرى في حي الفاضلية بديلة للحسينية التي تم إزالتها عند هدم بيوت حي الفوارس في عام **١٤٠١**هـ.

- **محمد وعبدالله وحسين أبناء المرحوم عيسى بن أحمد البن الشيخ:**

كوّن هؤلاء الأخوة شركةً تجارية؛ عملت في استيراد وبيع المواد الغذائية وغيرها من السلع، وكانوا الوكلاء الحصريون لبعض من هذه المواد في المملكة، ويعتبرون من وجهاء المجتمع الأحسائي، ولهم دور كبير في التشاور لحل بعض قضايا المجتمع.

والحاج حسين بن عيسى البن الشيخ قد عُمِّرَ أكثر من مائة سنة، وهو شخصٌ طموح ومثابر وذو إرادة حديدية، حتى أنه حصل على الشهادة الجامعية بالانتساب من كلية الصحافة المصرية.



يعتبر هذا الحي أحد مراكز الثقل الروحي والفكري والثقافي في مدينة الهفوف القديمة إن لم يكن أهمها، حيث سكن فيه أو في محيطه العلماء والأدباء الأحسائيون الكبار، كما تواجدت في الفريج عدة مدارس دينية والعديد من مدرسي القرآن الكريم (الكتاتيب)، إضافةً إلى وجود عدد من المراكز الدينية فيه كالحسينيات والمساجد.

❖ أبرز العلماء الذين سكنوا فريج الفوارس ومحيطه:

نذكر في السطور التالية نبذةً مختصرة عن هذه الإشعاعات العلمية والفكرية التي كان لها الدور الأكبر في رفع المستوى الثقافي والديني في مدينة الهفوف، وأبرزهم ما يلي:

١- الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي:

وهو من أكابر العلماء في عصره، حيث ولد عام **١١٦٦**هـ في قرية المطيرفي بالأحساء، واستطاع خلال فترة وجيزة أن يتبوّأ مكانةً علمية كبيرة في الأحساء والعراق وإيران، وأن يصل إلى مرحلة الاجتهاد في سنٍّ مبكرةٍ جدًّا، والشيخ أحمد الأحسائي أو ما يطلق عليه بالشيخ (الأوحد)، وهو مؤسّس المدرسة الفكرية في الفلسفة الإسلامية التي تنتسب إليه. ويعدُّ من كبار العلماء، وله مؤلفات كثيرة، وهو غزير الإنتاج، ولا تخلو مكتبات العالم من مخطوطاته.

سكن في فريج الفوارس للإشراف والنظارة على أقدم مدرسة دينية في الفريج وهي مدرسة آل أبي خميس الفدغمي، وقد اضطر إلى الهجرة من الأحساء إثر الاضطرابات السياسية والأمنية التي صاحبت سقوط دولة بني خالد عام **١٢٠٨**هـ، حيث هاجر إلى العراق ثم إلى إيران متنقّلاً في عدد من مدنها وقراها، ثم رجع مرةً أخرى إلى العراق لمجاورة المشاهد المقدسة هناك.

توفي -أعلى الله مقامه- في عام **١٢٤١**هـ بقرية تسمى(هدية) قرب المدينة المنورة، وهو في طريقه إلى الحج. وقد دفن بجوار أئمة البقيع في المدينة المنورة.

٢- الشيخ عبد الإمام بن محمد بن فارس:

وهو شيخ فاضل ينسب إلى عشيرة بن فارس الذين أسّسوا الفريج، وقد درس على يدي الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي -قدّس الله سرّه-، هاجر من الأحساء إثر الاضطرابات الأمنية التي حدثت أبّان سقوط دولة بني خالد واستيلاء الدولة السعودية الأولى على الأحساء عام **١٢٠٨**هـ.

٣- الشيخ موسى بن محمد الصايغ:

وهو عالم جليل القدر من أسرة آل بن موسى من أسر الصاغة في الأحساء. استشهد عام **١٢٠٨**هـ.[١]

٤- الشيخ إبراهيم بن خميس آل أبي خميس:

وهو عالم فاضل من علماء الأحساء في القرنين الثاني عشر والثالث عشر، كان لديه ابنان من العلماء، هما: الشيخ حسين وحفيده الشيخ عبدالله، وهو أحد المدرّسين في مدرسة آل أبي خميس الفدغمي، ولا يعلم تاريخ وفاته، ولكن توجد وثيقة شرعية قام بتحريرها عام **١٢٠٥**هـ.[٢]

٥- الشيخ حسين بن علي بن حمد الشواف آل بن فارس:

ولد عام **١١٥٠**هـ في بيت علم ودين، وقد تتلمذ على يدي كبار العلماء في عصره مثل الشيخ الأوحد، والشيخ عبدالمحسن اللويمي، والشيخ عبدالله بن محمد الدندن، وهو الجد الثالث للشيخ حسين بن عبدالله بن عيسى الشواف. وقد توفي حدود عام **١٢١٥**هـ. [٣]

٦- الشيخ حسين بن علي آل أبي خمسين:

وهو من أسرة دينية وعلمية متميزة ومعطاءة، وقد ولد تقريبًا عام **١١٧٠**هـ. نشأ وسط محيط ديني عائلي فوالده الشيخ علي بن الشيخ محمد بن أحمد آل أبي خمسين احدى علماء الدين المعرفين، ثم تتلمذ بعد ذلك على يدي الشيخ الأوحد وسافر إلى العراق لطلب العلم. توفي رحمه الله عام **١٢٦٥**هـ.

٧- الشيخ محمد بن حسين بن علي آل أبي خمسين:

وهو أحد كبار العلماء في الخليج العربي، حيث نال درجة الاجتهاد ورجع له الكثيرون في التقليد.

---

[١] مدرسة آل أبي موسى الفدغمي بالهفوف، مصدر سابق، ص**٣٤-٥٦**.

[٢] نفس المصدر السابق.

[٣] نفس المصدر السابق.

٨- الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالمحسن بن غدير:

وهو أحد العلماء البارزين، تتلمذ على يد الشيخ الأوحد، وكان -رحمه الله تعالى- من نسّاخ الكتب في عصره، استشهد إثر الاضطرابات السياسية والأمنية في عام ١٢١٠هـ.[١]

٩- الشيخ محمد بن علي البغلي:

وهو عالمٌ جليل وشاعر وأديب، ويعدُّ من أبرز أدباء الأحساء في النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري، وقد درس على يد الشيخ الأوحد، كانت لديه مؤلفات طبية، هاجر من الأحساء إلى منطقة الدورق في إيران، وتوفي عام ١٢٧٠هـ.

١٠- الشيخ محمد حسين أبو خمسين:

وهو من أكابر العلماء في حاضرة الأحساء والخليج العربي، ولد عام ١٢١١هـ وسط أسرة علمية ودينية، درس في بداية تحصيله المعرفي على يد أبيه المقدّمات الدينية واللغوية حتى اخضرّ عوده، ثم التحق بالحوزة العلمية في مدينة النجف الأشرف بالعراق، فدرس على يد كبار علمائها آنذاك حتى نال درجة الاجتهاد باستحقاق وجدارة نظرًا لتميّزه ونبوغه العلمي اللافت.

ثم رجع إلى بلاده الأحساء ليمارس دوره العلمي والاجتماعي ويتبوأ الزعامة الدينية فيها.

توفي -رحمه الله- عام ١٣١٦هـ ودفن بالهفوف، وذلك بعد حياة مليئة بالعطاء العلمي والثقافي ونشر المعارف الدينية في صفوف المجتمع، ولديه العديد من المؤلفات الدينية والمعرفية المتنوعة.[٢]

١١- الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين:

وهو العالم الكبير الذي قاد المجتمع الأحسائي في فترة الاضطرابات السياسية التي عاشتها الأحساء إبّان الحكم العثماني الثاني وضمّ الأحساء للدولة السعودية الثالثة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.

ولد الشيخ موسى عام ١٢٩٦هـ وهاجر لطلب العلم في النجف الأشرف وهو في سن الثانية عشر من عمره. ولم يرجع إلى مسقط رأسه الهفوف إلا بعد أن نال درجة الاجتهاد مما أهّله للمرجعية الدينية في الأحساء. توفي -رحمه الله- عام ١٣٥٣هـ بعد رحلة عطاء علمي وثقافي ومجتمعي متميزة.[٣]

---

[١] نفس المصدر السابق.

[٢] الحرز: محمد علي، الشيخ باقر أبو خمسين علم وعطاء، أدب الطبعة الثانية: ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ص٣١-٤٣.

[٣] نفس المصدر السابق.

١٢- الميرزا علي بن موسى الحائري الأسكوئي:

وهو عالم دين إيراني استوطن الأحساء وسكن في فريج الفوارس، خَلف الشيخ موسى بوخمسين في المرجعية، حيث مارس دوره العلمي والاجتماعي بتميز واجتهاد، كانت له مدرسة دينية في مسجد آل أبي خمسين، وقد تتلمذ على يديه العديد من المشائخ.

كان دوره الاجتماعي لا يقل شأنًا عن دوره الديني، فقد استطاع أن يرفع درجة الوعي الديني للمجتمع الأحسائي، حيث شجّع الناس على الالتحاق بالمدارس الحكومية.

غادر الأحساء إلى الكويت إثر فتنة اضطرته إلى مغادرتها عام **١٣٦٩**هـ. وقد توفي -رحمه الله تعالى- عام **١٣٨٦**هـ بعد رحلة عطاءٍ علمي واجتماعي وثقافي، وقد خلّف العديد من المؤلفات في شتى صنوف المعرفة الدينيّة.

١٣- الشيخ باقر بن الشيخ موسى بوخمسين:

ولد قرابة عام **١٣٣٣**هـ، وهو عالم دينٍ كبير، وشاعر متميز، وأديب مرموق. نشأ -رحمه الله- في وسط ديني وعلمي، حيث عاش في كنف والده الشيخ موسى بوخمسين الذي أغدق عليه من عطائه العلمي، وصقل شخصيته لتهيئته للالتحاق بالدراسة الدينية.

غادر مسقط رأسه الأحساء متوجّهًا إلى النجف الأشرف في سن الثانية عشر لينهل من معارفها العلمية والفكرية والثقافية، ثم رجع إلى الأحساء ليتولى منصب القضاء في محكمة الأوقاف والمواريث إثر وفاة القاضي السيد حسين العلي عام **١٣٨٨**هـ.

وقد أرسى خلال تسلّمه هذا المنصب أسس المحكمة، وقام بتطوير خدماتها المجتمعية.

توفي -رحمه الله تعالى- عام **١٤١٣**هـ ودفن في البقيع بالمدينة المنوّرة، وذلك بعد حياة حافلة بالعطاء الفكري والديني والأدبي والثقافي، إذ أنّ لديه العديد من المؤلفات في شتى المجالات المتعدّدة. [١]

١٤- الشيخ عيسى بن عبدالله بن عيسى الشواف:

ولد -رحمه الله- سنة **١٣٠٥**هـ، وترعرع في بيت علم وصلاح، تتلمذ على يد الشيخ موسى بن عبدالله آل أبي خمسين، والشيخ محمد بن عبدالله العيثان، كما سافر إلى العراق ونهل من معين علمائها مثل الميرزا موسى بن محمد الحائري.

---

[١] الحرز: محمد علي، الشيخ باقر أبوخمسين علم وعطاء أدب، مصدر سابق، ص**٣١-٤٣**.

لديه مؤلفات عديدة، حيث بدأ التأليف وهو في سن الرابعة عشر من عمره. وكان شغوفًا بالقراءة وشراء الكتب، حيث لديه مكتبة قيمة وثمينة.

انتقل إلى الرفيق الأعلى وهو في عنفوان شبابه عن عمر لم يتجاوز الرابعة والثلاثين في سنة **١٣٣٨**هـ.[١]

١٥- الشيخ حسين بن عبدالله بن عيسى الشواف:

وهو عالم جليل القدر، ولد عام **١٣١٨**هـ، وتربّى في ظل والديه وأخيه الشيخ عيسى، فنشأ مُحِبًّا للعلم والمعرفة. درس عند أخيه الشيخ عيسى، ثم عند الشيخ موسى بن عبدالله آل أبي خمسين والميرزا علي بن موسى الحائري الإسكوئي، ثم اتجه للدراسة في الحوزات العلمية في مدينة الكاظمية بالعراق قبل أن يعود إلى الأحساء ويفتتح مدرسةً دينية في منزل الشيخ عبدالله الدويل.

كانت له بصمات واضحة في المجتمع الأحسائي، حيث كان إمامًا في مسجد آل أبي خمسين، ومسجد الشواف، ومسجد النعاثل القبلي، كما أنه أحد أعضاء الهيئة القضائية العليا، وهيئة التمييز في محكمة الأوقاف والمواريث، توفي -رحمه الله- في الأحساء عام **١٤٠٤**هـ.[٢]

١٦- الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي:

وهو عالم جليل، وله مكانة اجتماعية مرموقة بين الناس في فريج الفوارس. ولد -رحمه الله- في سنة **١٣١٠**هـ في فريج الحويش، حيث درس على يد كبار العلماء في الأحساء مثل الشيخ موسى بن عبدالله آل أبي خمسين، والشيخ أحمد الرمضان، والميرزا علي بن موسى الإسكوئي.

كان وكيلاً للميرزا موسى والميرزا علي الإسكوئي، كما كان الإمام الراتب في مسجد الكوت بفريج النجاجير. وقد أنشأ مدرسةً في منزله لتدريس القرآن الكريم والكتابة والحساب ومقدّمات العلوم الدينية واللغة العربية، حيث درس على يديه العديد من المشايخ بالأحساء.

كان محبًّا للقراءة والاطلاع، ولديه مكتبةٌ نفيسة تزخر بأنواع الكتب، وتميز بخطّه الجميل في كتابة المعاريض والوثائق، وقد عرف بتشدّده في موضوع الطهارة، وكان شديدًا في ذات الله ولا يجامل أحدًا في إحقاق الحق، توفي -رحمه الله- عام **١٣٩٧**هـ.[٣]

[١] آباء وأجداد، الجزء الثاني، مصدر سابق، ص١١٦-١٣٢.

[٢] نفس المصدر السابق.

[٣] أعلام وشخصيات أحسائية، مصدر سابق، ص١١-٣٨.

١٧- الحاج جواد بن حسين الرمضان:

وهو مؤرِّخ وباحث ونسابة أحسائي مشهور، ولد عام **١٣٥٥**هـ، وقد أفنى حياته في البحث والتدقيق في التراث الأحسائي، وكان محبًّا للقراءة والاطلاع وتدوين ما تقع عليه عيناه من أحداث تاريخية، تعلّم القرآن الكريم لدى ملا عبدالله العامر واستطاع عن طريق التثقيف الذاتي أن يكوِّن حصيلةً علمية وثقافية أهّلته أن يصبح شيخًا لمؤرِّخي الأحساء.

لديه العديد من الكتب في التراث والتاريخ منها كتابه المشهور (مطلع البدرين في تراجم علماء وأدباء الأحساء والقطيف والبحرين)، والمكوّن من اثنا عشر جزءًا، ولديه مكتبةٌ نفيسة تحتوي على آلاف الكتب والمخطوطات والوثائق القديمة.

انتقل -رحمه الله تعالى- إلى الرفيق الأعلى عام **١٤٣٩**هـ، بعد حياة قضاها في التعلّم والبحث والتأليف، وقد تمَّ تكريمه عدة مرات من عدة جهات من بينها نادي الأحساء الأدبي. [1]

١٨- الحاج محمد بن حسين الرمضان (أبوسمير):

وهو شاعر وأديب ومؤرّخ أحسائي ولد عام **١٣٥٠**هـ، كان رجلاً عصاميًّا محبًّا للعلم منذ نعومة أظافره؛ رغم عدم التحاقه بالمدارس الحكومية، حيث تعلّم القراءة والكتابة على يد والديه في المنزل.

ثم بدأ ينهل من المعارف المتفرقة رغم ندرة الكتب وضيق ذات اليد، ولكن الإرادة للتعلّم كانت قوية لديه، حيث كان من روّاد مكتبة التعاون الثقافي بالهفوف، والتي كانت المكان الوحيد لتوفير الكتب والمجلات الثقافية بالأحساء.

سافر إلى البحرين والعراق والشام للعمل في الخياطة، فكان ذلك بمثابة فتح آفاق واسعة له، حيث استغلّ تواجده في تلك المجتمعات للاطلاع على الكتب والمجلات العلمية المتوفرة بكثرة في تلك البلدان.

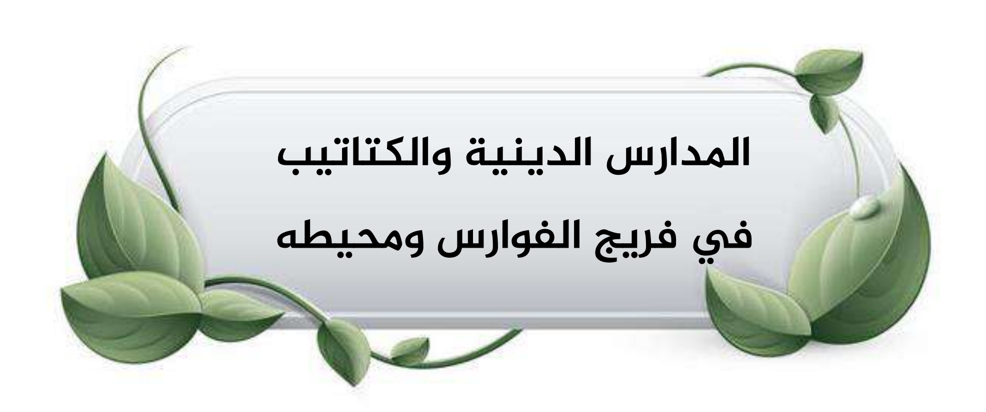
بدأ قرض الشعر قبل سن الثالثة عشر، وله ديوان شعر مطبوع باسم (ديوان مائدة رمضان) طبع في دمشق عام **١٣٨٥**هـ/ **١٩٦٥**م، وله قصائد شعرية كثيرة ألقاها في مناسبات دينيّة واجتماعيّة مختلفة.

كما أنّ لديه كتاب عن الأمثال الشعبية أسماه (أمثال وأقوال من عامية الأحساء)، انتقل -رحمه الله- إلى الرفيق الأعلى عام **١٤٤١**هـ/ **٢٠٢٠**م بعد حياة مليئة بالكفاح في الاستزادة من العلم والكتابة والتأليف. [2]

---

[١] الحسين: عادل بن حسين، مداد العارفين بشيخ المؤرخين الحاج جواد بن حسين الرمضان، الطبعة الأولى: **٢٠١٨**م، أطياف للنشر والتوزيع، ص**١٩**-**٢٤**.

[٢] الرمضان: محمد بن حسين، ديوان مائدة الرمضان، ثمرات النخيل للنشر والتوزيع، ص**٣٥**.



المدارس الدينية والكتاتيب في فريج الفوارس ومحيطه

لا شك أن وجود هذا العدد من القامات الفكرية والثقافية والدينية في فريج الفوارس بمثابة الوقود والزيت الذي يشعل فتيل مشكاة العلم والتعلم في ربوع هذا الفريج ومحيطه، ويضئ بمشعله جميع أحياء الهفوف والمبرز والقرى المحيطة.

وقد تواجدت في الفريج عدة مدارس دينية لتنشئة أجيال تقود المسيرة. وهنا نستعرض بعضًا منها:

١- مدرسة آل أبي خميس الفدغمي:

ومؤسّسو هذه المدرسة هم من أسرة (الخميس)، وهي أسرة كريمة تنحدر من عشيرة الفداغم، وتنتسب إلى الجد الأعلى للأسرة موسى بن علي بن موسى الفدغمي (كان حيًّا عام ١١٤٨هـ)، وقد برز من هذه الأسرة عددٌ من الفضلاء والعلماء، وأسرة آل أبي خميس من السبّاقين في السكن بفريج الفداغم الملاصق لفريج الفوارس من جهة الجنوب.

وقد تأسّست المدرسة عام ١٢٠٠هـ، وأجري عليها بعض الأوقاف من أملاك أسرة آل أبي خميس، وهم ذوو وجاهة وزعامة وغنى في القرن الثاني عشر والثالث عشر الهجريين.

وتقع المدرسة بفريج الفداغم الملاصق لفريج الفوارس من جهة الجنوب بجوار مسجد آل أبي خمسين، وقد بنيت المدرسة على نمط المدارس الدينية حيث تتكوّن من مبنى يحتوي على عدد من الغرف في وسطها فناء واسع مكشوف، وكان الناظر ومحرّر الوقفية على المدرسة هو الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي -قدّس الله سرّه- والذي كان من أبرز مدرّسي المدرسة إضافةً إلى العلماء التالين:

- العلامة الشيخ عبدالمحسن محمد اللويمي.
- العلامة الشيخ موسى بن محمد الصايغ.
- الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد آل أبي دندن.
- الشيخ عبدالإمام بن محمد البن فارس.
- الشيخ إبراهيم بن خميس آل أبي خميس.

أما أبرز طلاب العلم في المدرسة فكانوا:

- الشيخ حسين بن علي بن حمد الشواف.
- الشيخ حسين بن علي آل أبي خمسين.
- الشيخ عبدالله بن محمد بن أحمد بن غدير.
- الشيخ محمد بن علي البغلي.
- الشيخ حسين بن إبراهيم بن خميس آل أبي خميس.
- الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله المزيدي.
- الشيخ محمد بن عبد علي العبدالجبار.
- الشيخ محمد بن حسن آل سليمان الصائغ.
- الشيخ حسين بن محمد آل أبي عريش.
- الشيخ عبدالله بن إبراهيم آل عيثان.
- الشيخ خلف بن السيد علي النجار.
- الشيخ أحمد بن قدح البحراني الأحسائي.

وقد شهدت هذه المدرسة نهاية مؤسفة عندما تمَّ هدمها ونهب أوقافها أبّان الاضطرابات السياسية والأمنية التي شهدتها الأحساء مع نهاية دولة بني خالد واستيلاء الدولة السعودية الأولى عليها عام **١٢٠٨**هـ، حيث قُتِلَ وشُرِّد كبار العلماء فيها، وعلى رأسهم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي الذي هاجر إلى العراق وإيران.

وفي عام **١٢٨٦**هـ قام الشيخ محمد بن حسين آل أبي خمسين بضمّ أرض المدرسة إلى مسجد آل أبي خمسين للحفاظ على الأرض بعد موافقة أسرة آل أبي خميس على ذلك، وفي آخر تعمير لمسجد آل أبي خمسين قامت أسرة آل أبي خمسين مشكورةً بإنشاء غرفة في الدور العلوي للمسجد يرمز إلى هذه المدرسة ويبقى ذكرها الذي امتدَّ صداه إلى جميع ربوع الأحساء وتعدّاه إلى البلدان الأخرى مثل البحرين والعراق وإيران. [١]

[١] مدرسة آل أبي خميس الفدغمي بالهفوف، مصدر سابق، ص٧-٦٧.

٢- مدرسة جامع أبي خمسين:

تم إنشاء هذه المدرسة على يد المرجع الكبير الشيخ محمد بن حسين آل أبي خمسين، وتعتبر امتدادًا وإرثًا لمدرسة آل أبي خميس، حيث أضحت إحدى مراكز الإشعاع الفكري في الأحساء.

وقد تناوب على التدريس في هذه المدرسة عدد من كبار العلماء؛ نذكر منهم:

- الشيخ محمد بن حسين آل أبي خمسين.
- الشيخ أحمد بن الحاج أحمد بن مال الله الصفار.
- الشيخ موسى بن عبدالله آل أبي خمسين.
- الميرزا علي بن موسى الحائري الأسكوئي.

وقد أحصى الدكتور محمد جواد الخرس في كتابه (مدينة الهفوف) أكثر من خمسين عالمًا أحسائيًّا درسوا في هذه المدرسة على يد مدرّسيها المذكورين أعلاه منهم:

- الشيخ محمد بن علي البغلي.
- الشيخ عبدالله بن علي الوايل.
- الشيخ عمران بن حسن السليم آل علي.
- الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن الخرس.
- الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي.
- الشيخ أحمد بن محمد البغلي.
- الشيخ أحمد بن علي الرمضان.
- الشيخ أحمد بن صالح الطويل.
- الشيخ حسن بن جاسم المتمتمي.
- الشيخ حسين بن عبدالله الشواف.
- الشيخ عبدالوهاب بن علي الدويل.
- الشيخ علي بن أحمد الشبيث.
- الشيخ محمد بن علي البقشي.
- الشيخ محمد بن سلمان الهاجري.

وقد أسّس بعضٌ منهم مدارس دينية خاصة بهم، وذلك لإبقاء مسيرة الحراك الديني مستمرة للأجيال القادمة.[١]

٣- مدرسة الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن بن حسين الخرس:

ولد الشيخ إبراهيم الخرس في عام **١٢٨٢**هـ وتوفي -رحمه الله تعالى- عام **١٣٥٢**هـ، درس على يد الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين، وأسّس فيما بعد مدرسة كان مقرّها في منزله بفريج (الرفاعة) المجاور لفريج الفوارس.

وقد درس على يديه عدد من العلماء نذكر منهم:

- الشيخ محمد بن سلمان الهاجري.
- الشيخ أحمد بن حسن الوايل.
- الشيخ محمد بن علي البقشي.
- الشيخ أحمد بن صالح الطويل.[٢]

٤- مدرسة الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي:

ولد الشيخ أحمد البوعلي عام **١٣١٠**هـ وتوفي عام **١٣٩٧**هـ، كان مقرّ مدرسته في منزله في فريج الحويش القريب من فريج الفوارس، وقد درس على يديه عدد من طلاب العلم نذكر منهم:

- الشيخ محمد بن سلمان الهاجري.
- الشيخ علي بن أحمد الشبيث.
- الشيخ حسين بن علي الشبيث.
- الميرزا عبدالرسول بن الميرزا حسن الأسكوئي.
- الشيخ عيسى بن الملا عيسى الحصار.
- الشيخ حسن بن جاسم المتمتمي.
- الشيخ عبدالأمير بن علي الخرس.

كما درست على يديه مجموعةٌ من الوجهاء والمثّقفين، منهم الحاج طاهر بن علي الغزال، والحاج موسى بن محمد الخرس، والحاج معتوق بن محمد الشبعان، والحاج عبدالمحسن بن ملا عيسى الرمضان، والحاج عبدالوهاب بن ملا عبدالوهاب الرمضان، والدكتور طاهر بن حسين البحراني.[٣]

---

[١] مدينة الهفوف، مصدر سابق، ص**٣٥١-٣٥٤**.

[٢] نفس المصدر السابق

[٣] أعلام وشخصيات أحسائية، مصدر سابق، ص **١١-٢١**.

٥- مدرسة الشيخ حسين بن عبدالله الشواف:

ولد الشيخ حسين عام **١٣١٨**هـ وتوفي سنة **١٤٠٣**هـ، وكان مقرّ المدرسة في بيت الشيخ عبدالله الدويل في فريج الرفاعة، المجاور لفريج الفوارس، وكان من تلاميذه:

- الشيخ عبدالوهاب الغريري.
- الشيخ علي بن شبيث.
- السيد عبدالله الشخص.
- السيد عبدالله الحاجي.
- الشيخ عبدالله بن حسين الشواف.
- الشيخ أحمد الطويل. [١]

٦- مدرسة الملا طاهر بن عبدالمحسن بوخمسين:

ولد الملا طاهر عام **١٣٠٢**هـ وتوفي -رحمه الله تعالى- عام **١٣٨١**هـ، كانت المدرسة تغطّي دراسة وحفظ دروس القرآن الكريم وتعليم القراءة والحساب، وكان مقرّها في فريج الفوارس قرب مسجد آل أبي خمسين، وقد عرفت هذه المدرسة بشدّة الإقبال عليها من مختلف أحياء الهفوف، نظرًا لتميّز وشهرة معلمها المرحوم طاهر بوخمسين، والذي يعد أحد مؤسّسي النشاط التعليمي في الهفوف في مرحلة ما قبل النفط.

وكان خريجوا المدرسة قادرين على نسخ الكتب وكتابة الوثائق الشرعية والرسائل ومسك الدفاتر المحاسبية، وكان دوام المدرسة في الفترة من شروق الشمس وحتى صلاة الظهر، ونذكر من خريجي هذه المدرسة:

- إبراهيم بن عبدالله العرفج.
- الأمير عبدالعزيز بن سعود بن جلوي.
- خليفة بن عبدالله الملحم.
- سعد المنقور.
- عبدالله بونهيه.
- عبدالله السبيعي.
- خالد بن سعد القصيبي.
- محمد جلال البحراني.

---

[١] آباء وأجداد، الطبعة الأولى، مصدر سابق، ص١٣٢.

- حسين حسن الحرز.
- خالد بن عبدالعزيز البراك.[1]

٧- مدرسة ملا عبدالله بن صالح العامر:

وتقع المدرسة في منزله بفريج الفوارس في الطريق المؤدّي إلى مسجد آل أبي خمسين، وهي مختصة بتعليم القرآن الكريم حفظًا وتجويدًا، ويشرف عليها عددٌ من المعلّمين، منهم: الملا عبدالله العامر، والملا موسى بن عبدالله السليمان، والسيد أحمد بن السيد حسين الصالح الأحمد، وعلي المحمد صالح.

ومن المفارقات أن جميع هؤلاء من مكفوفي البصر، ومع ذلك فقد كان تدريسهم متميزًا، واستقطب أكثر من **٢٠٠** طالبًا، ونذكر منهم المؤرِّخ الحاج جواد بن حسين الرمضان، وملا محمد الأمير، وعبدالوهاب بن أحمد العامر، ومحمد حسين من محمد علي الغزال، وطاهر بن الشيخ علي المهنا، ومحمد بن علي بن عبدالوهاب البقشي. وكان الملا طاهر العامر لا يتقاضى أي مبالغ من التلاميذ السادة أو الفقراء[2]، كما يوجد عدد من الكتاتيب في فريج الفوارس، أو ما يطلق عليهم المطوّع للجنسين، وكانوا يعلّمون الطلاب قراءة القرآن الكريم وتجويده، ومن أبرزهم:

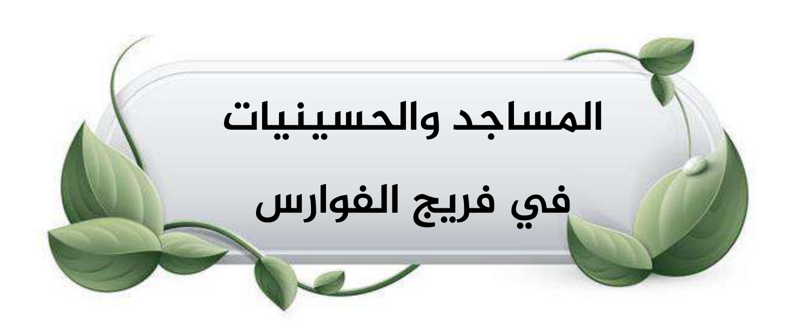
- عبدالله الجعفر.
- عيسى بن علي الرمضان.
- أحمد عبدالله الرمضان.
- عبدالله إبراهيم البوعلي.
- عبدالله بن علي بوخمسين.
- محمد بن جعفر بوخمسين.
- أم جواد عبدالله الهلال.
- مدينة البوعلي.
- أم علي البوعلي.
- بنت حسن الشواف.
- بنت عبدالله الرمضان.
- نورة عبدالله السبتي.[3]

---

[١] مدينة الهفوف، مصدر سابق، ص**٣١٦-٣١٨**.

[٢] الحرز، محمد بن علي، التعليم التقليدي المطوّع في الأحساء، دار المحجة البيضاء، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ص**١١٤-١٤٠**.

[٣] نفس المصدر السابق



تمثّل المحاضرات والخطب التي يتمُّ إلقاؤها في الحسينيات والمساجد إحدى مصادر الوعي الثقافي والديني لسكّان الفريج، وأبرز هذه المراكز الدينية هي:

١- مسجد آل أبي خمسين:

وهو المسجد الرئيسي الكبير للطائفة الشيعية في الهفوف، حيث ورد ذكره في خريطة فيدال التي رسمها للهفوف عام **١٩٥٠**م (انظر صفحة **٥٤**). ويقع في الجزء الشمالي من فريج الفوارس.

وقد أمَّ الجماعة فيه كبار المراجع والعلماء، مثل الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، والشيخ محمد بن حسين أبوخمسين، والشيخ موسى بن عبدالله أبوخمسين، والميرزا علي الحائري الإحقاقي، والشيخ حسين بن عبدالله الشواف، والشيخ باقر بن الشيخ موسى بوخمسين، والشيخ حسن بن الشيخ باقر بوخمسين.

وقد تمَّت إعادة بناء المسجد عدة مرات، إحداها على يد الشيخ محمد بن حسين بوخمسين، كما تمَّت إعادة إعماره مؤخّرًا على نمط الطراز الإسلامي والنقوش الفارسية، والمسجد يتوسّط ساحة فريج الفوارس إلى وقتنا الحاضر.

٢- مسجد الشواف:

ويقع في سكّة الشواف في الجهة الشرقية للفريج، وقد أمَّ الجماعة فيه عدد من العلماء والفضلاء، ومن بينهم: الشيخ حسين بن عبدالله الشواف.

وقد أزيل المسجد عند هدم معظم بيوت فريج الفوارس عام **١٤٠١**هـ، حيث تمَّ إنشاء مسجدٍ بديلٍ عنه في حي اليحيى بالهفوف.

٣- حسينية الشواف:

وتقع الحسينية وسط بيوتات أسرة الشواف في سكة الشواف، وهي من أقدم الحسينيات الموجودة في الفريج، وعندما أتى مشروع الإزالة تم بناء حسينية أخرى في حي اليحيى كبديل، وهي اليوم تعد من أعرق الحسينيّات وأنشطها بالمنطقة، حيث تقام فيها القراءة صبيحة كل يوم فضلاً عن أيّام المناسبات وموسم عاشوراء.

٤- حسينية العامر:

تقع الحسينية في سكة العامر، قرب مسجد بوخمسين، وقد تمَّ عمل وقفية لها منذ ما يزيد على **١٥٠** عامًا، بينما يرجع تأسيسها إلى سنوات سابقة لذلك. وقد ذكرنا معلومات عنها في تعريفنا عن أسرة العامر.

٥- حسينية بوخمسين:

وتقع بالقرب من مسجد بوخمسين، وقد ورد ذكرها في خريطة الهفوف التي رسمها فيدال عام **١٩٥٠**م في كتابه واحة الأحساء صفحة **١١١** (انظر الخريطة صفحة **٥٤**).

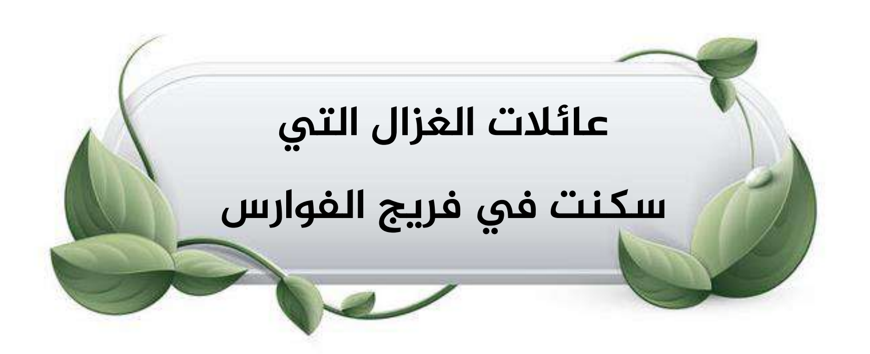
وتعتبر من أقدم الحسينيات في الفريج، وقد تم إعادة بناؤها عدة مرات وكان آخر عمارة لها بعد هدم بيوت فريج الفوارس عام **١٤٠١**هـ، ولازالت تطل على ساحة الفوارس بطرازها الإسلامي الفريد.

٦- حسينية البن الشيخ:

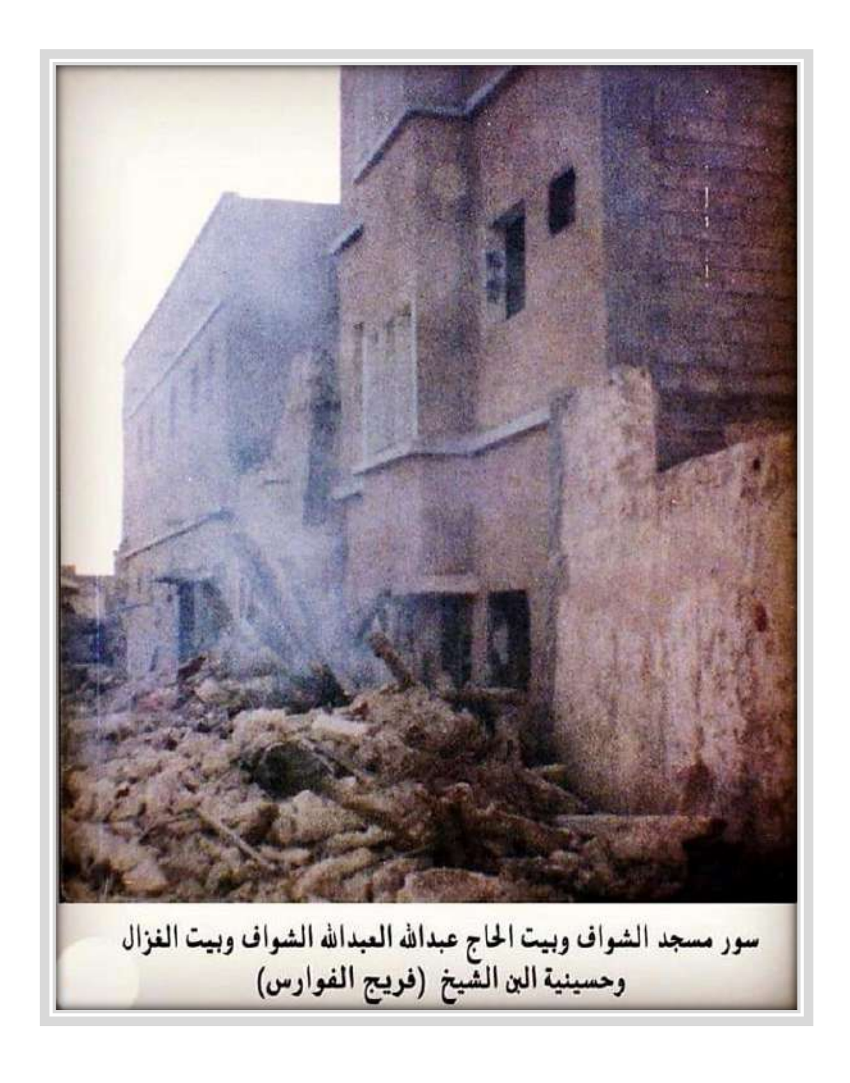
وتقع في الجهة الشرقية من الفريج بالقرب من مسجد الشواف، وتعدُّ هذه الحسينية من أكبر الحسينيات في الهفوف، وقد قام بإنشائها المرحوم الحاج عبدالوهاب البن الشيخ، حيث تمَّ بناؤها على الطراز الحديث قبل أن يتم إزالتها عند هدم أغلب بيوت فريج الفوارس عام **١٤٠١**هـ، إذ تم إنشاء حسينية بديلة لها في حي التعاون بالهفوف، وكان من أشهر الخطباء في الحسينية ملا طاهر بن محمد البحراني.

٧- حسينية البوحليقة:

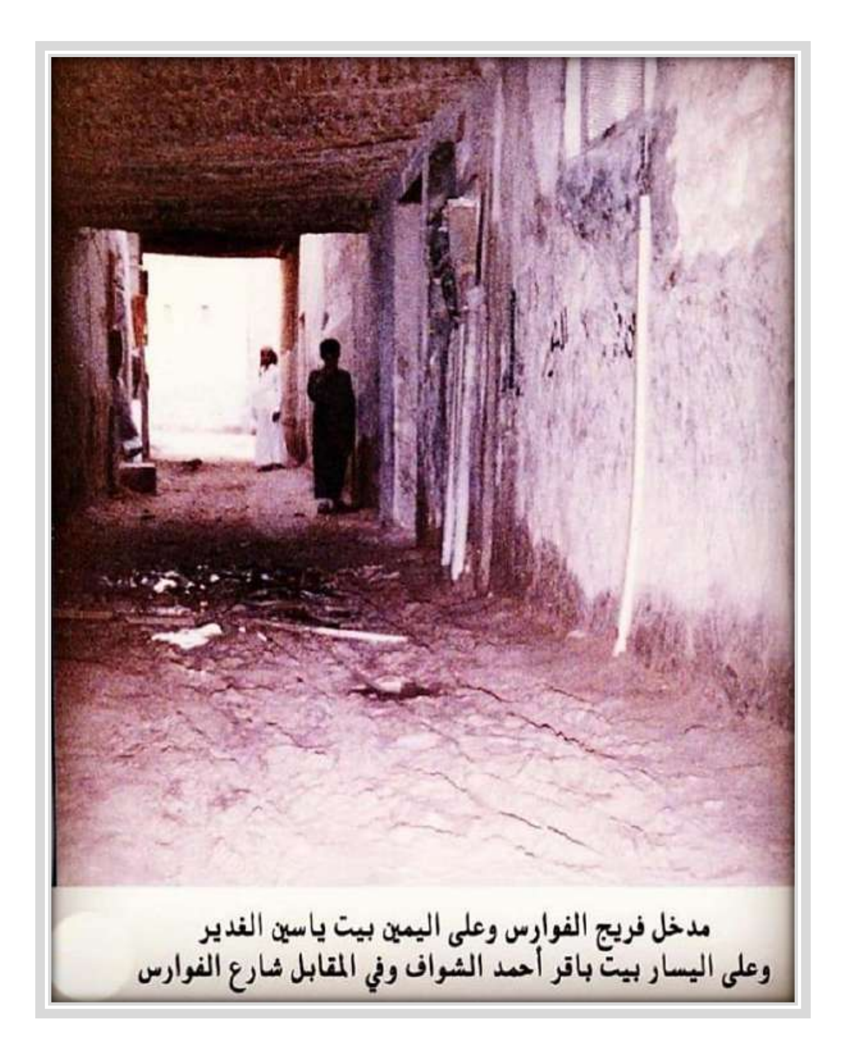
وتقع في الجهة الشمالية من فريج الفوارس في الطريق المؤدّي إلى سكة الشواف، ولها فتحة من جهة سكة العامر، وهي حسينية عريقة وقديمة تم إزالتها وتولّى الحاج فضل الله بوحليقة إنشاء حسينية أخرى بدلاً عنها في حي اليحيى بالهفوف.



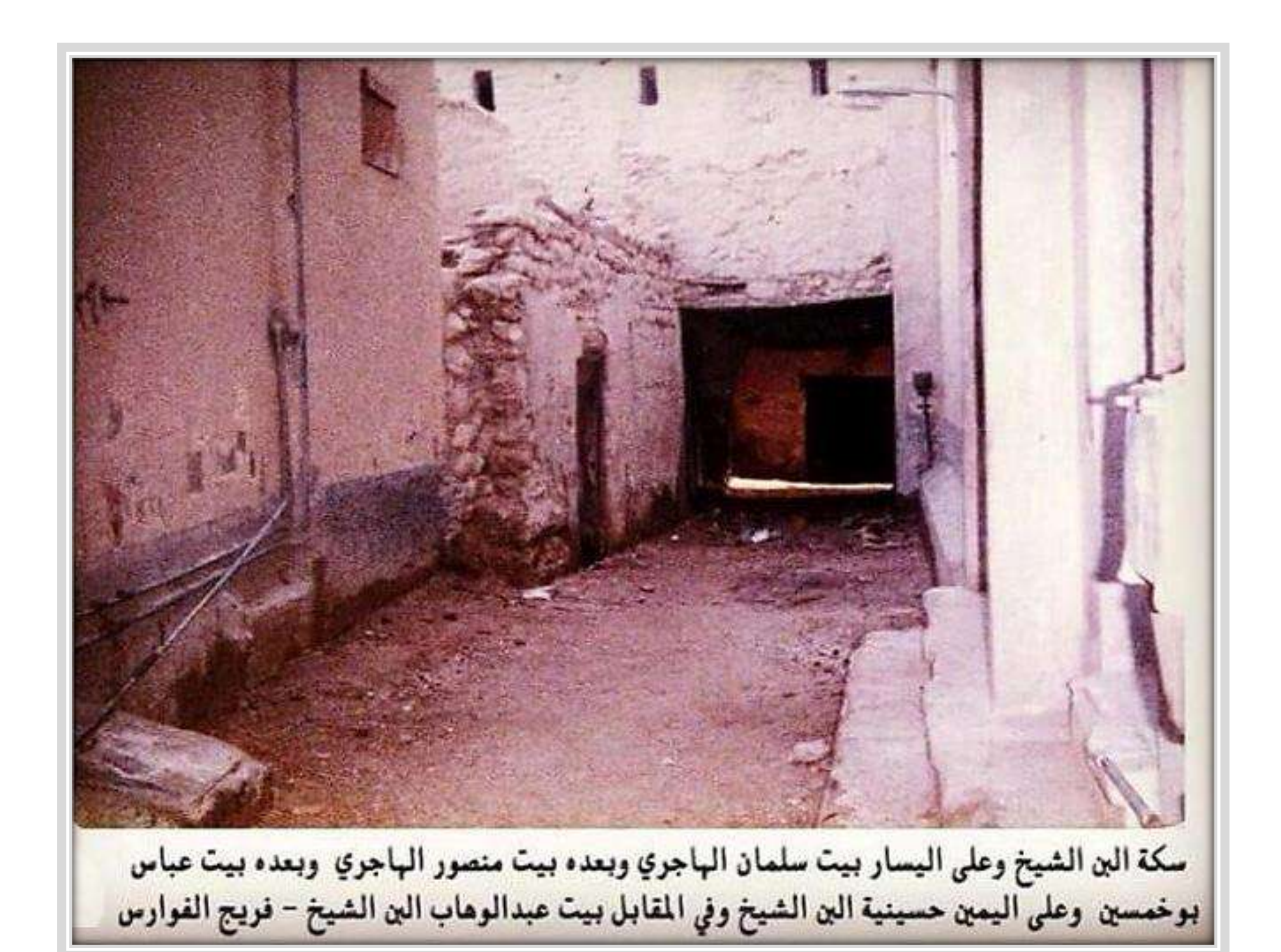
- **أبناء محمد الغزال (آل محمد)**، وهم: علي وسلمان وأحمد وأبناؤهم بعد ذلك؛ والذين رجعوا إلى البحرين، كما سنذكره مفصّلاً في الفصل الثاني من هذا الباب.
- **أبناء حسن بن علي بن حسين الغزال وأبناؤهم، وهم:**
  - ملا علي بن حسن الغزال وأبناؤه (عبدالوهاب، أحمد، محمد، غزال، حسن).
  - محمد بن حسن الغزال وابنه جاسم.
  - حسين بن حسن الغزال وابنه عبدالرسول.
  - أحمد بن حسن الغزال وابنه علي.
- **أبناء علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال وأبناؤه: (جمعة، حسين).**



سور مسجد الشواف وبيت الحاج عبدالله العبدالله الشواف وبيت الغزال
وحسينية البن الشيخ (فريج الفوارس)



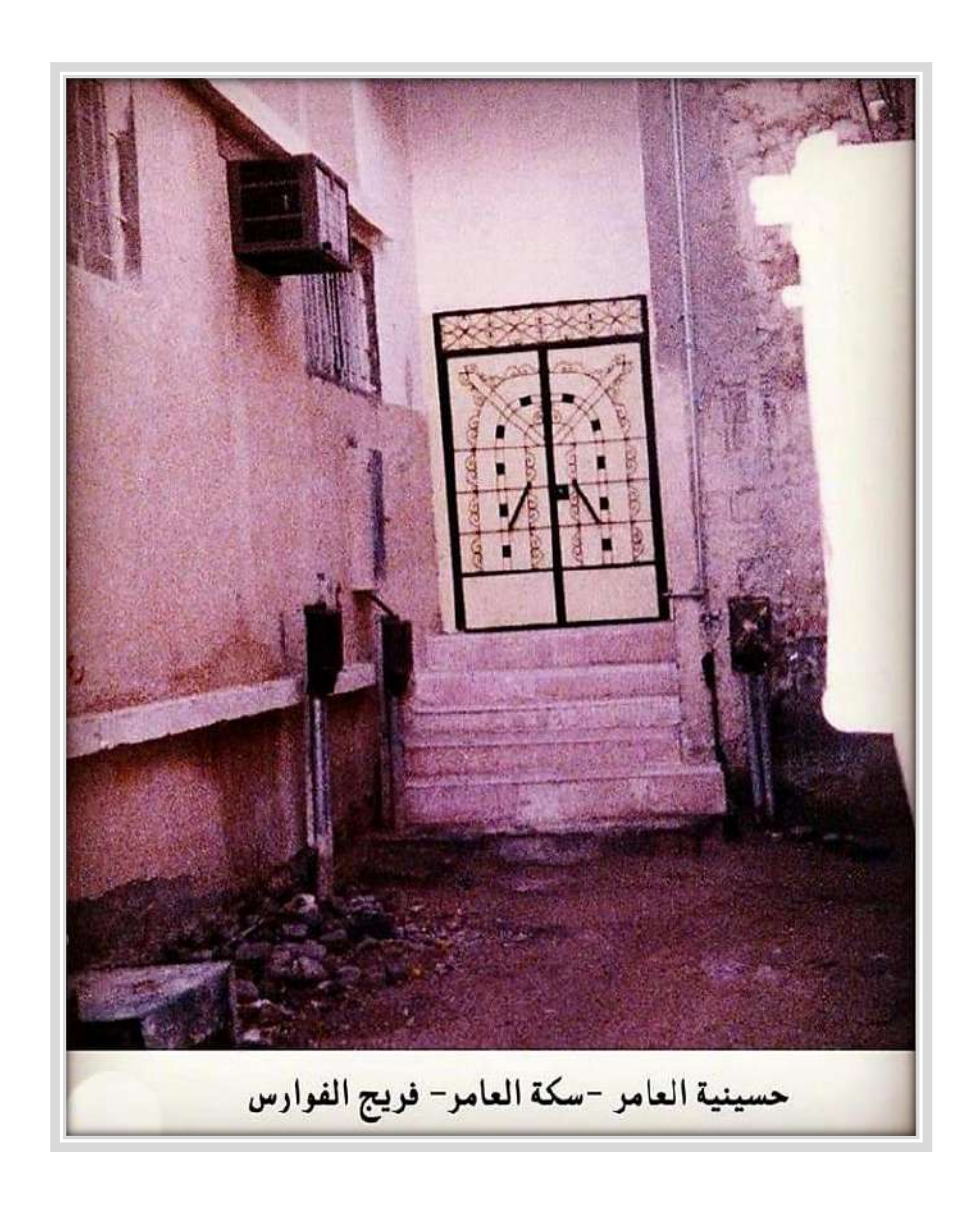
مدخل فريج الفوارس وعلى اليمين بيت ياسين الغدير
وعلى اليسار بيت باقر أحمد الشواف وفي المقابل شارع الفوارس



سكة البن الشيخ وعلى اليسار بيت سلمان الهاجري وبعده بيت منصور الهاجري وبعده بيت عباس بوخمسين وعلى اليمين حسينية البن الشيخ وفي المقابل بيت عبدالوهاب البن الشيخ - فريج الفوارس



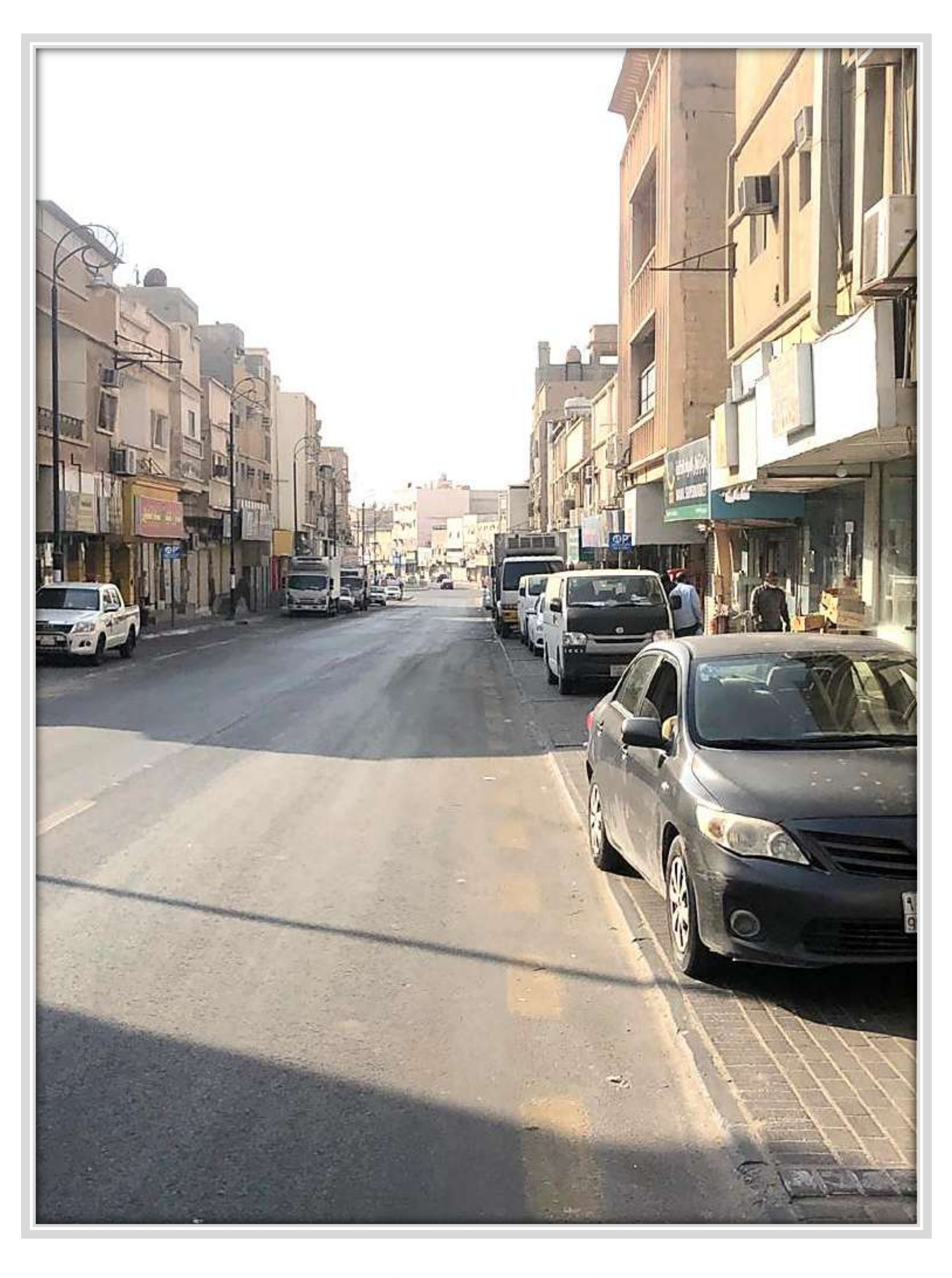
منظر عام لفريج الفوارس اثناء الهدم ويبدو على اليسار مبنى حسينية العامر



حسينية العامر –سكة العامر– فريج الفوارس



براحة الحفرة في فريج الحويش



صورة حديثة لجانب من شارع الفوارس

الفصل الخامس

أسرة الغزال
في حديث المؤرّخين



ذكر عدد من المؤرّخين بعض المعلومات المختصرة والمستفيضة عن أسرة الغزال، وممن ذكر عن الأسرة نذكر كلاً من:

١- المؤرخ المرحوم جواد بن حسين بن الشيخ علي آل رمضان:

ذكرها في كتابه (حمائل الأحساء وأسرها) حيث قال ما يلي: «آل غزال من حمائل الأحساء الكبيرة ومن سكنة الهفوف وهم من عبدالقيس من ربيعة من نزار من العدنانيين. ومنهم الخطيب ملا علي بن حسن الغزال المتوفي في حدود سنة **١٣٥٠**هـ».[١]

كما ذكرها أيضًا في مذكراته (آمالي الرمضان بقلم سلمان)، فقال ما يلي:« أسرة الغزال من الحمائل البارزة في حارة (الفوارس)، ومنهم جماعة يسكنون في حي (الكوت)، ومنهم جماعة يسكنون فريق (البحارنة)، وهو الفريق الذي يقع ما بين شارع (الفوارس) حاليًا وشارع (الحدادين)، ويسكن معهم في هذه المحلة البحراني والرمضان والبوزيد والقطان». [٢]

٢- المؤرِّخ الكويتي عبد العزيز بن سعود العويد:

حيث استفاض في الحديث عن أسرة آل غزال، وخصّص حلقةً للحديث عنها ضمن سلسة (المتفق والمفترق من الأسر الخليجية)، وهي سلسلة تمَّ الرجوع فيها إلى مئات الألوف من الوثائق العربية والعثمانية والبريطانية وكتب التاريخ والنسب، حيث جاء على لسانه ما يلي:

«من الأسر التي تحمل لقب الغزال أسرة تسكن في منطقة الأحساء في شرق المملكة العربية السعودية، وهذه الأسرة كانت تسكن في مكان يقال له (جوّ) ويقع في الناحية الجنوبية للساحل الشرقي لجزيرة البحرين، مع أبناء عمومتهم (آل ثامر)، إلا أنه في حدود سنة **١٨١٢**م وقع خلاف مع أحد حكّام البحرين آنذاك فاضطرت هذه الأسرة ببعض فروعها أن تهاجر من البحرين إلى الأحساء، خاصة بعد مقتل أبيها، وقد هاجر فرع (حسين آل غزال ومحمد آل غزال).

انتقل (أبناء أحمد آل غزال) من البحرين إلى الأحساء، وسكنوا في المنطقة الواقعة ما بين سور الكوت الشرقي والقيصرية، وتفرّعت هذه الأسرة بفروعها فرع (حسين بن أحمد آل غزال) وفرع (محمد بن أحمد آل غزال) في بعض

---

[١] الرمضان: جواد بن حسين، حمائل الأحساء وأسرها، الطبعة الأولى، الجزء الأول، ص**١٤٨**.

[٢] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص**٣٣٩**.

المناطق في الأحساء، إلا أنه في سنة ١٨١٨م وبعد دخول إبراهيم باشا في الجزيرة العربية واستيلائه على نجد ثم توجهه إلى الأحساء واضطراره إلى أن يستولي على بعض المناطق ليبني خندقًا هناك كان من جملة المنازل مباني وبيوت آل غزال والتي اضطرت بعد ذلك إلى أن تتفرّق في بعض نواحي الأحساء والهفوف.

وفي حدود سنة ١٩٠٠م اضطرت بعض فروع هذه الأسرة إلى أن ترجع إلى البحرين، والأسرة اليوم موجودة في البحرين وموجودة أيضًا في الأحساء والقطيف في تفصيلٍ قد لا يصلح ذكره هنا لطوله وزخارة معلوماته.

اليوم جميع آل غزال الموجودين في الأحساء هم من ذرية (حسين بن أحمد آل غزال) -رحمه الله تعالى-، وإلا فإنَّ الأسرة توزّعت بعد ذلك بين الأحساء والهفوف والبحرين والقطيف والدمام والخبر، بالإضافة إلى فرعٍ لهم موجود في البصرة، وقد أثبتت هذه الأسرة من خلال عراقتها السياسية والاجتماعية والخيرية وأيضًا من خلال مصاهرتها الاجتماعية على ثقلها في المناطق التي تحل بها.

هناك شخصيات كثيرة برزت من هذه الأسرة؛ يصعب حصرها، وسوف أذكر بعضها هنا على سبيل الإيجاز، من شخصيات أسرة آل غزال في الأحساء على سبيل المثال الجد الجامع لهذه الأسرة حسين بن أحمد آل غزال -رحمه الله-، ومنهم ابنه عيسى بن حسين بن أحمد آل غزال -رحمه الله-، والذي كان موجودًا في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي، وكانت له صلة مع الإمام فيصل بن تركي جدّ الملك عبدالعزيز -رحمهم الله تعالى-، ومنهم أيضًا ابنه عبدالله بن عيسى بن حسين بن أحمد آل غزال -رحمه الله-، والذي كان موجودًا إلى أول القرن العشرين، ويعد من كبار تجار التمور في الأحساء وفي الجزيرة العربية.

أيضًا من شخصيات أسرة الغزال (عبدالله بن أحمد بن علي آل غزال) -رحمه الله-، والمتوفى حدود سنة ٢٠٠٥م، ومنهم أيضًا (علي بن عبدالوهاب آل غزال)، والمتوفى في حدود سنة ٢٠١٦م -رحمه الله-، وكلاهما يعدّان من كبار رجال الأعمال ومن ذوي الوجاهة السياسية والتجارية والاجتماعية أيضًا في منطقة الأحساء.

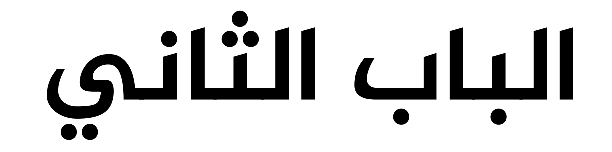
ومن شخصيات أسرة آل غزال (طاهر بن علي آل غزال) -رحمه الله تعالى-، والمتوفى في حدود ٢٠١٧م، وكان عميدًا للأسرة، وأيضًا عضوًا في المجلس البلدي في حدود سنة ١٣٧٧هـ، وعرف بعلاقته القوية مع ملوك المملكة العربية السعودية، والاستفادة من علاقاته وتوظيفها في قضاء حوائج الناس، وسعيه في تخليص كثير من أمورهم، على ما قد حظي به من وجاهةٍ اجتماعية في عموم المملكة العربية السعودية.

ومن شخصيات هذه الأسرة أيضًا البروفسور (عبدالله بن علي بن عبدالله الغزال) -رحمه الله-، والمتوفى سنة ٢٠١٩م، والذي كان استاذًا في جامعة الملك فيصل، حيث عاد إلى دراسته لهمته العالية وعصاميته وحرصه على العلم وحبه له، وتخرّج من جامعة الملك سعود ثم أكمل دراسته ما بين أمريكا وبريطانيا حتى صار من المتميزين السعوديين في هذا الجانب، وله العديد من الأبحاث في تخصّصه، كم أنه شارك في العديد من المؤتمرات رحمه الله تعالى.

والحقيقة عندي قائمة طويلة من شخصيات بارزة من هذه الأسرة، وحينما أقرأ في أسماء هذه الشخصيات الكريمة أجد الكثير منهم قد تبوء مناصب رفيعة وحصل على شهادات عليا، بالإضافة إلى وجود كثيرٍ من رجال الأعمال ورجال الدين وأهل الشعر والثقافة والأدب، مما يدلّ على ثقافة واسعة عند هذه الأسرة، ولعله إن شاء الله تعالى في مقام آخر أتكلّم عن هذه الأسرة، وعن شيء من تاريخها بالتفصيل، لأنَّ هذه السلسلة أحرص فيها على الإيجاز حتى لا يمل المستمع منها». [١]

[١] قناة المؤرِّخ والباحث عبدالعزيز بن سعود العويد على منصّة اليوتيوب، الحلقة المنشورة في تاريخ ٠٢/٠٤/٢٠٢١م، وذلك على الرابط التالي:

▶ https://www.youtube.com/watch?v=7vyPCHift-c&t=91s



فروع آل غزال وهجراتهم

وفيه خمسة فصول:

- الفصل الأوّل: تحاليل الحمض النووي DNA
- الفصل الثاني: آل غزال في البحرين
- الفصل الثالث: فرع آل غزال في البصرة
- الفصل الرابع: فرع آل غزال في القطيف
- الفصل الخامس: هجرة أحمد الغزال إلى مكة المكرّمة



اسم (الغزال) يعتبر اسمًا شائعًا في عددٍ من الدول الخليجيّة والعربية وإيران، حيث توجد العديد من الأسر تحمل هذا الاسم في المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين، وكذلك في فلسطين وسوريا ولبنان والجزائر، وعادةً ما يكون الاسم معرفًا بـ (آل) كـ (آل غزال)، أو بدونه مثل (غزال)، أو مضافًا إليه ياء النسبة في آخره، كـ (الغزالي).

وقد ذكر الوالد المرحوم طاهر بن علي الغزال في بعض ما ذكره للباحث الأستاذ سلمان الحجي عن مدى وجود أسر تحمل اسم (الغزال) فقال ما مفاده: «هناك أسر كثيرة ومتناثرة في أكثر من حي وقرية ومدينة تلقّب بـ (الغزال)، فعلى سبيل المثال هناك توجد عائلة (الغزال) في حي الصالحية بالهفوف وفي بلدة الشقيق»، ويذكر أيضًا: أنه التقى في مدينة الرياض قبل خمسة عشر عامًا بأحد الأشخاص، وقال له: بأنه من أبناء عمومتنا».

ويقول أيضًا: «التقيت بأحد الأفراد اللذين يسكنون بمدينة القطيف، وكان اسمه (إبراهيم الغزال)، حيث أوصافه تشبه أوصاف عمّي إبراهيم بن حسين الغزال، وقد قال لي: أن أصولهم من البحرين».

وأضاف أيضًا: «التقيت بأحد الأفراد العراقيين من النجف الأشرف من أسرة الغزال». [١]

وبالبحث في محرك البحث (جوجل) يمكن التعرّف على عددٍ من الأسر في بلدان أخرى من المعمورة، مثل الجزائر وفلسطين وسوريا والأردن ولبنان.

ومن المؤكّد أن وجود اسم جامع لهذه الأسر لا يعني وجود صلة قرابة بينها. فكما أوردنا سابقًا فإنَّ اسم (آل غزال) في الأحساء هو اسمٌ حديث، حيث تسمى الجدّ حسين بن أحمد بلقب أبيه (غزال) بعد عودته من البحرين، إثر ما حدث لوالده في مزرعة بديعة غزال.

---

[١] الحجي: سلمان حسين، سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، الطبعة الأولى: ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م، ص ٥٩-٦٠.

ولتأكيد صلة القرابة فإننا نحتاج إلى وجود أدلّة دامغة مثل الوثائق القديمة أو وجود مصاهرات قديمة بين الأجداد. ولعلّ العلم الحديث أضاف طريقةً علميةً مؤكّدة عن طريق فحص الحمض النووي DNA حيث وجد أنّ كروموسوم (Y) الذكري يتوارث من الآباء والأجداد إلى أبنائهم حتى آلاف السنين، ولهذا يمكن معرفة السلالة الكبيرة ثم التحوّرات الفرعية التي تحدّد نسل أحد الأجداد المعروفين.

وعليه فإننا في بحثنا هذا سنعتمد اعتمادًا كبيرًا على فحوصات الحمض النووي DNA والتي أثبتت دقتها المتناهية في تحديد أصل الأسرة ومنشأها والفروع التي تنتمي إليها بصورة لا يعتريها الشك مطلقًا.

وطبيعي أننا لم نستطع إجراء فحوصات DNA لجميع من يحتمل انتماؤه إلى أسرة (آل غزال) من الفروع الأخرى التي تسمّت بهذا الاسم، ولكننا وضعنا الأمور في نصابها حيث تم إجراء فحوصات موسّعة لحمض DNA، ويمكن للباحث أو باحثين آخرين مواصلة مشوار هذه البحث والاستقصاء عن بقية من يحتمل انتماؤهم إلى (آل غزال) في البحرين والقطيف والحجاز والعراق وسائر البلدان.

ونسأل الله العون والسداد فهو العالم بكل الخفايا ومحيطٌ بكل شيء.

الفصل الأوّل

تحاليل الحمض النووي (DNA)





- **تعريفه:**

الحمض النووي منقوص الأكسجين (Deoxyribo Nucleic Acid) أو ما يعرف بـ (الدي أن أيه) (DNA)، هو مادة كيماوية تتواجد في جميع خلايا الإنسان، وتحمل المعلومات الوراثية، حيث يوجد به خريطة مفصّلة لكل صفاته التي يرثها منه أبناؤه (البصمة الوراثية).

يعدُّ (DNA) أساس كافة أشكال الحياة البيولوجية، ويوجد في نوى جميع الخلايا، ويحمل المعلومات الوراثية للكائنات الحية، وكافة التعليمات التي تحتاج إليها للنمو والتكاثر والبقاء.

يتكوّن الحمض النووي منقوص الأكسجين من جزيئين طويلين على هيئة حلزون مزدوج أو سلّم معقوف، وداخل نواة الخلية، ينقسم (DNA) إلى ضفائر يطلق عليها اسم الكروموسومات أو الصبغيات.

ويختلف عدد الكروموسومات من كائن حي إلى آخر، حيث يوجد **٤٦** كروموسومًا داخل كل خلية من خلايا جسم الإنسان، ونصف الكروموسومات يُتوارث من الأم والنصف الآخر من الأب.

وهذا ما يفسّر ذلك سبب حمل الكائنات الحية لصفات وراثية من كلا الأبوين، فطفل ما -على سبيل المثال- قد يكون له شعر أسود مثل أبيه وقد تكون له عينان زرقاوان مثل أمه.

والجينات هي أجزاء صغيرة من (DNA)، وتحمل معلومات لخصائص وملامح الكائن الحي، مثل شكل الأذن أو لون العينين، وتحمل المجموعات المختلفة من الجينات سمات مختلفة.

وهناك العديد من الجينات داخل الكروموسوم الواحد، حيث يتفرّد كلّ شخص بـ(دي إن إيه) يميّزه عن غيره باستثناء التوأميْن المتماثليْن اللذيْن يشتركان في نفس الحمض النووي، كونهما ينشآن من الخلية الأولية ذاتها.

▪ اكتشافه:

يعتبر إعلان العالمَيْن فرانسيس واتسون وجيمز كريك في عام **١٩٥٣**م في جامعة كامبردج عن اكتشاف بنية الحمض النووي منقوص الأكسجين (DNA) نقطة تحوّل علمية هائلة، إذ إنها أدّت إلى تغيير فهمنا للحياة، وكانت إيذانًا ببدء حقبة جديدة لعلم الأحياء الحديث.

لقد أدرك العالمان كريك وواتسون في مرحلة مبكرة من دراساتهما أنَّ الحصول على معلومات مفصّلة عن التركيب الثلاثي الأبعاد للجين كان بمثابة مشكلة رئيسية تواجه علم الأحياء الجزيئي، فبدون تلك المعرفة لا يمكن فهم الصفات الموروثة والتكاثر.

بدأ واتسون وكريك العمل على حل تلك المشكلة معًا، حيث اضطلعا بمهمة بحثية شاقّة شملت انخراطهما في فروع علمية عديدة كعلم الوراثة، والكيمياء الحيوية، والكيمياء الطبيعية، والتصوير البلوري بالأشعة السينية.

نشر واتسون وكريك اكتشافاتهما في مقال تحت عنوان "تركيبة الحمض النووي منقوص الأوكسجين" في دورية "Nature" العلمية الصادرة في بريطانيا في **٢٥** أبريل/نيسان عام **١٩٥٣**م، وتضمّن المقال رسمًا تخطيطيًّا للحلزون المزدوج أو السلّم المعقوف.

وشرح العالمان في المقال كيف يقوم جزيء (DNA) باستنساخ نفسه خلال انقسام الخلية من خلال التفكّك إلى خيوط منفردة يصير كل منها بمثابة قالب لحلزون مزدوج جديد، بما يمكّن الكائنات الحية من التكاثر بدقة هائلة، باستثناء بعض التحوّرات الجينيّة التي تحدث في بعض الأحيان.

منذ عام **١٩٥٣**م بدأت صناعة ضخمة مرتبطة بعلم الأحياء ترتكز على (DNA)، وشهد العالم ظهور الهندسة الوراثية، وعلم الأحياء التركيبي، الذي يهدف إلى تصميم وبناء مسارات أو كائنات أو أجهزة بيولوجية اصطناعية جديدة، أو إعادة تصميم النظم البيولوجية الطبيعية الموجودة، لأغراض علمية وأخرى تجارية.

▪ الجينوم البشري:

في عام **٢٠٠٣**م أعلن فريقٌ من العلماء الدوليين عن استكمال مشروعهم الذي بدأ في عام **١٩٩٠**م بهدف رسم خريطة للجينوم البشري.

والجينوم هو مجموعة المعلومات الوراثية الموجودة في تسلسل الـ(DNA) في الكائن الحي، حيث يسمح رسم خريطة الجينوم البشري للعلماء بعزل (DNA) لشخص ما ودراسة الشفرات الجينية المختلفة به، ما يساعد في تحديد احتمالات الإصابة بمرض ما وغيرها من الاستخدامات الأخرى التي سنذكرها.

▪ استخداماته:

١- العلاج بالجينات:

هو مقاربة طبية تسعى إلى معالجة مرض ما أو الوقاية منه، وذلك من خلال إصلاح خللٍ جيني. وتسمح تقنيات العلاج بالجينات للأطباء بمعالجة بعض الأمراض من خلال تغيير التركيبة الجينية للمريض بدلًا من استخدام العقاقير أو الجراحة.

٢- حل ألغاز الجرائم:

باستطاعة خبراء الطب الجنائي الآن مقارنة (DNA) الذي يعثر عليه في مسرح الجرائم (من الشعر أو الدم على سبيل المثال) مع عينات (DNA) المأخوذة من المشتبه بهم.

مثل هذه التقنية أدّت إلى ثورة هائلة في نظم العدالة الجنائية خلال العقود القليلة الماضية، وزادت من احتمال التعرّف على مرتكبي الجرائم بشكلٍ شبه مؤكّد، كما قلّلت من احتمال معاقبة أبرياء عن طريق الخطأ.

٣- دراسة التاريخ البشري:

يحتوي حمضنا النووي على قصص تعود إلى الماضي السحيق، تسبق بدء البشر في تدوين تاريخهم. فدراسة (DNA) والجينوم البشري تضيف إلى الاكتشافات الأثرية، ويمكنها أن تخبرنا بمعلومات عن الأنماط الديموغرافية للبشر، وما المجموعات البشرية التي اختلطت ببعضها بعضًا وأين ومتى تم ذلك الاختلاط، وأنماط الهجرة البشرية.... إلخ.

في أواخر فبراير/شباط من عام **٢٠٢٢**م أعلن علماء من جامعة أوكسفورد أنهم تمكّنوا من إنشاء أضخم شجرة عائلة بشرية على الإطلاق، تعود أنسابها الأولى إلى **١٠٠** ألف عام مضت، مما سيسمح للأفراد بتتبع أنسابهم، ومعرفة من كان أجدادهم الأولون وأين عاشوا، وكذلك صلة القرابة بينهم وبين كل شخص يعيش في الوقت الحالي، وقد استخدم هؤلاء العلماء (DNA) من مصادر، بعضها قديم وبعضها حديث، وذلك بغرض فهم تاريخ الإنسان وتطوّره.

٤- اختبارات إثبات النسب:

يمكن بدقة مطابقة الحمض النووي للأبن أو الأبنة مع الحمض النووي للأب مما يوكد العلاقة النسبية بينهما.

٥- معرفة جذور العائلة:

وهذا ما يهمنا في هذا البحث، ويرتبط ذلك الاستخدام بالذكور أكثر من الإناث، فالحمض النووي للذكور يحتوي على كروموسوم خاص يطلق عليه كروموسوم Y، وهو غير موجود في الحمض النووي الخاص بالأنثى، وقد

أثبت العلماء أنَّ ذلك الكروموسوم بالأخص تتوارثه الأجيال بدون أي تغير قد يحدث فيه على عكس الكروموسومات الأخرى، والتي قد تطرأ عليها طفرات جينية مختلفة؛ ولذلك يمكن تحليل الكروموسوم Y للوقوف على نسب الشخص وانتمائه العرقي، الذي يمكن الوقوف عليه بامتداد أجيال تصل إلى مئات آلاف السنين.

وإننا إذ لا يعترينا الشكّ في دقة هذا الفحص وصحة نتائجه؛ غير أنه توجد ملاحظة مهمة وهي أن عدد المتقدّمين للفحص لا يزال قليلاً على المستوى العالمي، وبالتالي يمكن القول أن نتائج الفحص والمطابقة هي بالتأكيد دقيقة ولكنها غير مكتملة.



من جهتنا تمّ اختيار أكبر شركة لعمل فحوصات (DNA) وهي شركة (Family Tree DNA) [١] الأمريكية، وربط النتائج مع شركة (Y Full) [٢] التي تجمع في قواعد بياناتها معظم النتائج لشركات الفحص العالمية الأخرى.

وكان هدفنا من ذلك هو سعينا للحصول على معلومات دقيقة عن فروع وأصل الأسرة في ظل انعدام الوثائق التاريخية لبعض الفروع أو تلفها أو تحفظ البعض من إظهارها.

وتوجد العديد من خيارات الفحص والتي تعتمد على عدد المكرّرات المترادفة القصيرة STR (Short Tandem Repeat) والتي تبدأ من Y12-Y15-Y37-Y67-Y111 وأخيرًا BIG Y700 وكلما زاد العدد زادت دقة التطابق بين العينات.

- **نتائج الفحص:**

تم إجراء عدد من فحوصات (DNA) على ثلاث مراحل وذلك كالتالي:

- **المرحلة الأولى:**

تمَّ الاعتماد على الفحص الذي أجراه المهندس سامي بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال منذ سنين عديدة، والمقارنة بينه وبين عدد من الأشخاص من فروع أخرى يحتمل انتماؤها للأسرة لمعرفة مدى التطابق بينهم، وقد تمَّ اختيار فحص الحمض النووي من نوع Y-37 ليشابه الفحص الذي قام به المهندس سامي الغزال سابقًا، وكانت النتائج كالتالي:

---

[1] www.familytreedna.com

[2] www.yfull.com

١- نتائج فحص المهندس سامي بن محمد الغزال:

DYS439	DYS388	DYS426	DYS385	DYS391	DYS19	DYS390	DYS393	Haplogroup	Country	Paternal Ancestor Name	Name	Kit Number
12	15	11	13-16	10	15	23	13	J-M172	Saudi Arabia	الهفوف	سامي محمد حجي عيسى حسين الغزال	319825

الخانة الأولى تمثّل ما يطلق عليه Haplogroup، أو السلالة الرئيسية التي ينتمي إليها، وبقية الخانات تمثّل قيم المكرّرات المترادفة القصيرة STR، ويطلق عليها المؤشّرات (Markers).

٢- نتائج الفحص لعدد من الأشخاص في البصرة والبحرين والقطيف والتي كانت كالتالي:

DYS439	DYS388	DYS426	DYS385	DYS391	DYS19	DYS390	DYS393	Haplogroup	Country	Paternal Ancestor Name	Name	Kit Number
12	15	11	13-16	10	15	23	13	J-M172	Iraq	البصرة	موفّق نعيم عبدالزهرة الغزال	BP40494
12	15	11	13-16	10	15	23	13	J-M172	Iraq	البصرة أبوالخصيب	عبدالهادي موسى عيسى الغزال	BP40499
12	12	11	15-17	10	15	21	15	E-M2	Saudi Arabia	القطيف الأصل القديم من البحرين	عبدالله حسن إبراهيم الغزال	BP26329
13	12	11	13-16	10	15	21	14	E-M2	Iraq	البصرة	علي كاظم راضي صالح الغزال	MI45434
11	12	11	14-18	10	15	22	13	H-M69	Bahrain	البحرين جزيرة سترة	أحمد سلمان احمد الغزال	BP37044
12	12	11	14-16	10	15	23	13	T-M70	Bahrain	البحرين دار كليب	خليل ابراهيم احمد ثامر	BP37045

أظهرت نتائج التطابقات في نظام شركة (Family Tree DNA)، وكذلك من الجداول السابقة وجود تطابق صلبي (من جهة الآباء) بين المهندس سامي بن محمد الغزال وكلٍّ من: موفّق بن نعيم بن عبدالزهرة بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال، وعبدالهادي بن موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال، بينما لم يُظهر الفحص وجود تطابق صلبي مع بقية الأشخاص، حيث أنَّ السلالة الرئيسية (J-M172) والمكرّرات متطابقة بينهم، وهذه السلالة هي السلالة الرئيسية التي تجمع بين الملايين من البشر، حيث يجمعهم جدٌّ مشترك منذ مئات آلاف السنين، وفحص DNA-Y37 يقود إلى هذه السلاسة الرئيسية فقط.

ويوفّر هذا الفحص أيضًا قائمة أولية بالأشخاص المتطابقين، إضافة إلى معلومات أخرى مثل خط الهجرة لهذه السلالة، وخريطة تبيّن مواقع المتطابقين، وعدم وجود تطابق في السلالة الرئيسية يعني ببساطة عدم التطابق بين الأفراد ولا داعي لعمل فحوصات موسعة، ولكن للحصول على معلومات أكثر دقة بين العينات المتطابقة ومعرفة التحوّر المشترك للعينات، فإنه ينبغي عمل ترقية لهذا الفحص إلى (BIG Y) وهذا ما قمنا به في المرحلة الثانية.

- **المرحلة الثانية:**

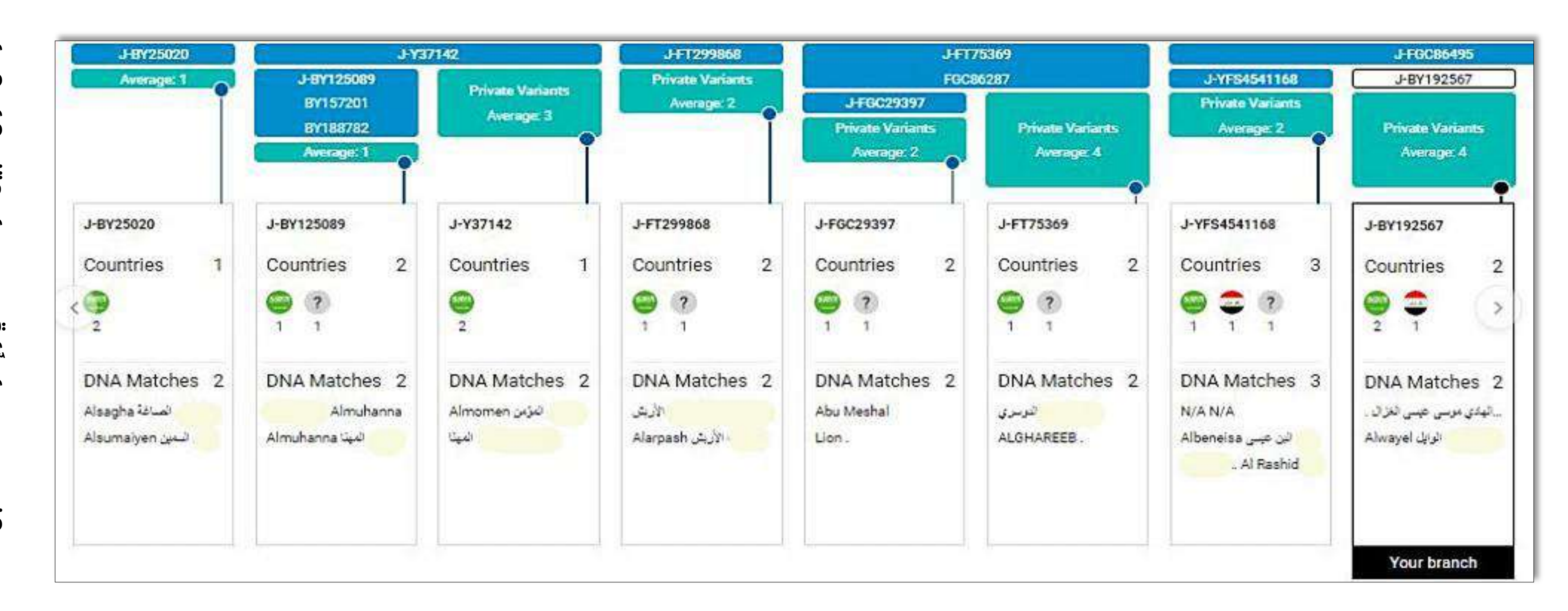
قام الباحث نفسه بإجراء فحص الحمض النووي الموسّع له شخصيًّا لمعرفة تفاصيل أكثر عن الأسر المتطابقة مع أسرة الغزال منذ حوالي ٣٠٠-٩٠٠ سنة ومعرفة التحوّر الخاص بأسرة الغزال، حتى يمكن للباحثين مستقبلاً معرفة النتائج إذا قام أشخاص آخرون بعمل فحص للحمض النووي.

وقد قمنا بالتواصل مباشرة مع شركة (Family Tree DNA)، وإرسال عينة للفحص وطلب فحص موسّع من (Y12) وحتى Y700) (BIG وكانت النتائج كالتالي:

السلالة الرئيسية (Haplogroup) J-M172 وكان التحوّر الرئيسي المنبثق عن هذه السلالة لأسرة الغزال هو J-Z38742 وهذا التحوّر يخص جميع أسر الصاغة في الأحساء، وبعد التحديث حصلنا على التحوّر الذي يجمع أسرة الغزال مع أسرة الوايل؛ وهو J-BY192567.



وقد أظهر فحص (BIG Y) وجود جدٍّ مشترك مع الأسر الأحسائية الموجودة في الرسم التالي؛ وذلك في أزمنة مختلفة، مما يشير إلى أن أصل الأسرة من الأحساء ثم هاجرت إلى البحرين ثم رجعت مرة أخرى إلى الأحساء إثر الحادث الإجرامي الذي ذهب ضحيته الجدّ أحمد الغزال رحمه الله.



تقرير بأقرب الأسر تطابقًا لأسرة الغزال
من شركة (Family Tree DNA)
والمجموعة الجينية التي تقع فيها أسرة الغزال

وكما أوضحنا سابقًا فإنَّ هذه النتائج تتعلّق بمن قام بإجراء الفحص (BGI Y) وربما يوجد آخرون لم يجروا هذا الفحص.

وقد قمنا أخيرًا بربط تفاصيل الفحص الموسع (BIG Y) مع قاعد البيانات في شركة (Y Full) التي تحوي قواعد بيانات لمعظم شركات الفحص، وذلك للحصول على التحوّر الخاص بأسرة الغزال ومعرفة درجة القرابة مع الأسر الأخرى الموجودة في قواعد بيانات الشركات الأخرى والعمر الزمني لأقرب جد مشترك، حيث كانت النتائج كالتالي:

- ✓ التحوّر الرئيسي هو Z38742 والخاص بأسر الصاغة في الأحساء وأقرب جد مشترك معهم منذ حوالي **٥٠٠** عامًا.
- ✓ تحوّر أسرة الغزال هو J-Y178254.

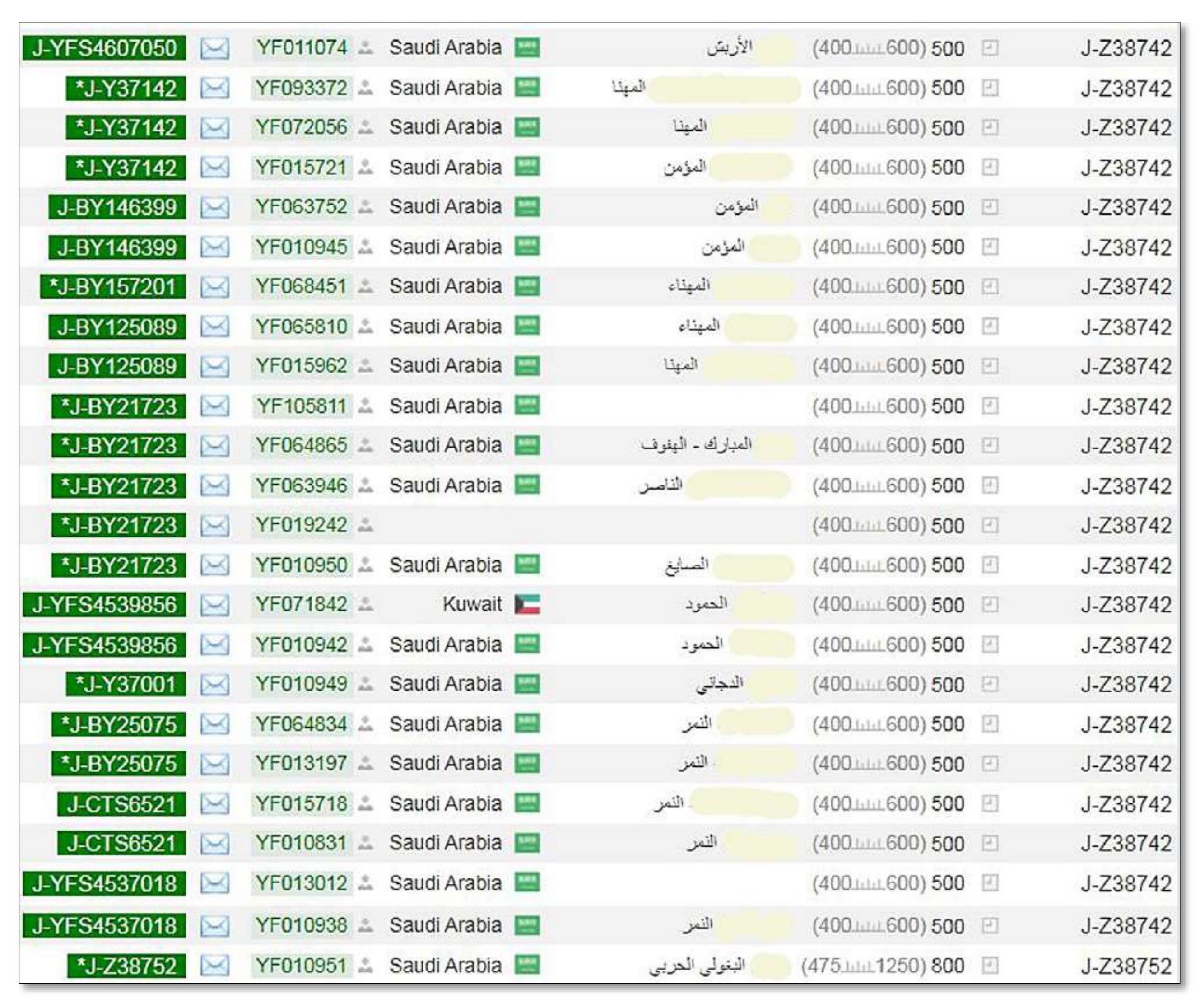
- **المرحلة الثالثة:**

ولتأكيد النتائج فقد قمنا بعمل ترقية للفحص الخاص بعبدالهادي بن موسى بن عيسى الغزال، وهو من فرع آخر من الأسرة ويسكن في البصرة إلى (BIG Y700).

ثم تم نقل بيانات هذا الفحص إلى شركة (Y Full) حيث حصلنا على نفس النتائج السابقة مع الإشارة إلى أن نتيجة الحاج علي بن حسين بن علي الغزال قد عملت لدى مختبر إيطالي ولذا فإن نتيجته تظهر لدى شركة (Y Full) التي تجمع نتائج جميع شركات الفحص العالمية.

والرسم التوضيحي التالي يبين الجدول الذي حصلنا عليه من شركة (Y Full) لهذا الفحص والذي يؤكّد ما ذكرناه سابقًا.

فرع أقرب سلف مشترك	الزمن حتى أقرب سلف مشترك بمدى ثقة 95% سنة قبل الحاضر	الجد الأبعد	البلد الأصل	YFull ID	مساءأ	السلالة الطرفية
J-BY192567	325 (150–500)	الوايل	Saudi Arabia	YF070759		J-BY192681
J-BY192567	325 (150–500)	الوايل	Saudi Arabia	YF016248		J-BY192681
J-BY192567	325 (150–500)	مصطفى طاهر الغزال / الهفوف	Saudi Arabia	YF097256		J-Y178254
J-BY192567	325 (150–500)	علي الغزال	Saudi Arabia	YF064842		J-Y178254
J-FGC86495	500 (400–600)	الميدان	Saudi Arabia	YF070814		*J-FGC86495
J-FGC86495	500 (400–600)	الصاغه	Saudi Arabia	YF070793		J-BY25020
J-FGC86495	500 (400–600)	بوعدنان	Saudi Arabia	YF015724		J-BY25020
J-FGC86495	500 (400–600)	السمين	Saudi Arabia	YF010944		J-BY25020
J-FGC86495	500 (400–600)	الصاغة	Saudi Arabia	YF010939		J-BY25020
J-FGC86495	500 (400–600)			YF086546		*J-YFS4541168
J-FGC86495	500 (400–600)	ابراهيم	Saudi Arabia	YF016803		*J-YFS4541168
J-FGC86495	500 (400–600)	بن عيسى	Saudi Arabia	YF071883		*J-Y126496
J-FGC86495	500 (400–600)	بن عيسى 2	Saudi Arabia	YF070803		*J-Y126496
J-FGC86495	500 (400–600)	بن عيسى	Saudi Arabia	YF070800		J-Y189894
J-FGC86495	500 (400–600)	بن عيسى	Saudi Arabia	YF010943		J-Y189894
J-Z38742	500 (400–600)	العبدالعزيز	Saudi Arabia	YF015598		J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	الناصر	Saudi Arabia	YF010948		J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	العبدالله	Saudi Arabia	YF010946		J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	بوعوض	Saudi Arabia	YF010941		J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)			YF007405		J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	المري	Saudi Arabia	YF004103		J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	الفضل	Saudi Arabia	YF072075		*J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	المسلم	Kuwait	YF063945		*J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	الشيخ علي	Saudi Arabia	YF015720		*J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	الناصر	Saudi Arabia	YF015601		*J-Z38742
J-Z38742	500 (400–600)	البقشي	Saudi Arabia	YF070775		J-FGC85778
J-Z38742	500 (400–600)	بوالحارث	Saudi Arabia	YF015600		J-FGC85778
J-Z38742	500 (400–600)			YF016805		J-FGC86371
J-Z38742	500 (400–600)		Kuwait	YF015750		J-FGC86371
J-Z38742	500 (400–600)	بوبريه	Saudi Arabia	YF015723		J-YFS4538678
J-Z38742	500 (400–600)	النجاتي	Saudi Arabia	YF010940		J-YFS4538678
J-Z38742	500 (400–600)	المسلم	Saudi Arabia	YF013449		J-YFS4543869
J-Z38742	500 (400–600)	المسلم	Saudi Arabia	YF010947		J-YFS4543869
J-Z38742	500 (400–600)	ال عبدالهادي	Saudi Arabia	YF075752		*J-FT75369
J-Z38742	500 (400–600)		Saudi Arabia	YF064193		*J-FT75369
J-Z38742	500 (400–600)	فرج	Saudi Arabia	YF014738		J-FGC29397
J-Z38742	500 (400–600)			YF016804		J-Y144814
J-Z38742	500 (400–600)	بوجبارة	Saudi Arabia	YF015719		J-Y144814
J-Z38742	500 (400–600)	بوجبارة	Saudi Arabia	YF013196		J-Y144814
J-Z38742	500 (400–600)	الأربش	Saudi Arabia	YF070666		J-YFS4607050
J-Z38742	500 (400–600)	الأربش	Kuwait	YF064840		J-YFS4607050



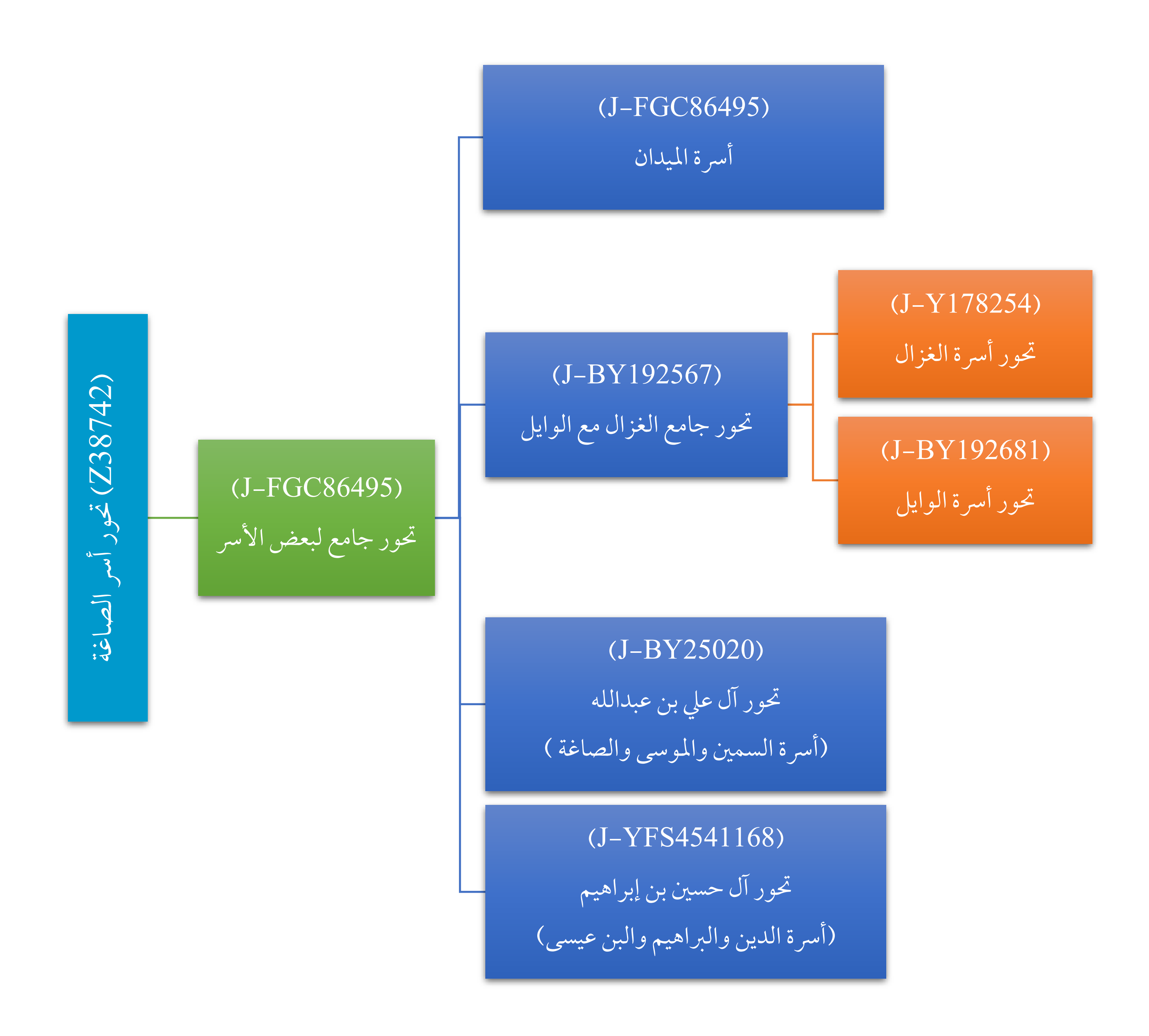
J-YFS4607050	YF011074	Saudi Arabia	الأربش	500 (400—600)	J-Z38742
*J-Y37142	YF093372	Saudi Arabia	المهنا	500 (400—600)	J-Z38742
*J-Y37142	YF072056	Saudi Arabia	المهنا	500 (400—600)	J-Z38742
*J-Y37142	YF015721	Saudi Arabia	المؤمن	500 (400—600)	J-Z38742
J-BY146399	YF063752	Saudi Arabia	المؤمن	500 (400—600)	J-Z38742
J-BY146399	YF010945	Saudi Arabia	المؤمن	500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY157201	YF068451	Saudi Arabia	المهناء	500 (400—600)	J-Z38742
J-BY125089	YF065810	Saudi Arabia	المهناء	500 (400—600)	J-Z38742
J-BY125089	YF015962	Saudi Arabia	المهنا	500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY21723	YF105811	Saudi Arabia		500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY21723	YF064865	Saudi Arabia	المبارك - الهفوف	500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY21723	YF063946	Saudi Arabia	الناصر	500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY21723	YF019242			500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY21723	YF010950	Saudi Arabia	الصايغ	500 (400—600)	J-Z38742
J-YFS4539856	YF071842	Kuwait	الحمود	500 (400—600)	J-Z38742
J-YFS4539856	YF010942	Saudi Arabia	الحمود	500 (400—600)	J-Z38742
*J-Y37001	YF010949	Saudi Arabia	الدجاني	500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY25075	YF064834	Saudi Arabia	النمر	500 (400—600)	J-Z38742
*J-BY25075	YF013197	Saudi Arabia	النمر	500 (400—600)	J-Z38742
J-CTS6521	YF015718	Saudi Arabia	النمر	500 (400—600)	J-Z38742
J-CTS6521	YF010831	Saudi Arabia	النمر	500 (400—600)	J-Z38742
J-YFS4537018	YF013012	Saudi Arabia		500 (400—600)	J-Z38742
J-YFS4537018	YF010938	Saudi Arabia	النمر	500 (400—600)	J-Z38742
*J-Z38752	YF010951	Saudi Arabia	البغولي الحربي	800 (475—1250)	J-Z38752

تقرير من شركة واي فل يبين تكتل أسر الصاغة وأقرب الأسر إلى أسرة الغزال
والسلالة الطرفية المشتركة بينهم والعمر الزمني لأقرب جد مشترك
مع ملاحظة أنه تمَّ طمس الأسماء الأولى حفاظًا على الخصوصية

▪ خلاصة الفحص الموسّع:

إنَّ أسرة آل غزال الإحسائية قد استوطنت الأحساء منذ مئات السنين، واستقرّت بها ضمن أسر الصاغة بالأحساء، ثم هاجر الجد أحمد الغزال إلى البحرين وعاد أبناؤه مرة أخرى إلى الأحساء إثر الحادث الإجرامي الذي تعرّض له والدهم في مزرعة بديعة غزال.

والرسم التوضيحي التالي يبين تحوّر أسر الصاغة والتي انبثق منها تحوّر أسرة الغزال.



تحور أسر الصاغة (Z38742)
(J-FGC86495)
تحور جامع لبعض الأسر
(J-FGC86495)
أسرة الميدان
(J-BY192567)
تحور جامع الغزال مع الوايل
(J-Y178254)
تحور أسرة الغزال
(J-BY192681)
تحور أسرة الوايل
(J-BY25020)
تحور آل علي بن عبدالله
(أسرة السمين والموسى والصاغة)
(J-YFS4541168)
تحور آل حسين بن إبراهيم
(أسرة الدين والبراهيم والبن عيسى)

الفصل الثاني

آل غزال
في البحرين





لقد كان الاعتقاد إلى وقت قريب لدى أبناء الأسرة المعاصرين وحتى كبار السن منهم بأنَّ من رجع من البحرين إلى الأحساء من (آل غزال) هم حسين بن أحمد آل غزال وأبناؤه، والذين يتواجد أحفادهم في الأحساء، وبعض منهم هاجر إلى العراق، ولكن الباحث استخرج أدلةً شرعية قاطعة توكد أنَّ فرع آخر وهم (آل محمد آل غزال) هاجروا مع أبناء عمومتهم من آل حسين من البحرين إلى الأحساء، ولكن استرعى انتباه الباحث أنه لا يوجد أي نسل لهم بالأحساء.

وبعد التحقق من الأمر تبيّن أنهم غادروا الأحساء إبّان الحكم العثماني الثاني عائدين مرة أخرى إلى البحرين في حدود عام **١٣١٨**هـ/ **١٩٠٠**م.

وفي السطور التالية سوف نستعرض في هذا الفصل تفاصيل هذا الموضوع.

◁ سبب العودة:

كان السبب الرئيسي في عودة (آل محمد) إلى البحرين هو انعدام الأمن في الأحساء في تلك الفترة، نتيجة انشغال الدولة العثمانية بمشاكل عديدة، من قبيل اشتراكهم في عدة حروب، مما أدّى إلى دخولها في مرحلة الضعف ما اضطرهم إلى سحب جزء كبير من قواتها من الأحساء ولم يبقَ من القوات سوى **١٢٠٠-١٥٠٠** جندي لم يكونوا قادرين على ضبط الأمن.[١]

وقد أدّى التدهور الأمني إلى تدهور اقتصادي بطبيعة الحال، حيث كسدت الأسواق وبارت السلع، وتدهورت حالة المزارعين وملاك المزارع نتيجة أعمال السلب والنهب.

---

[١] القريني: د. محمد بن موسى، الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء، ص٢٧١.

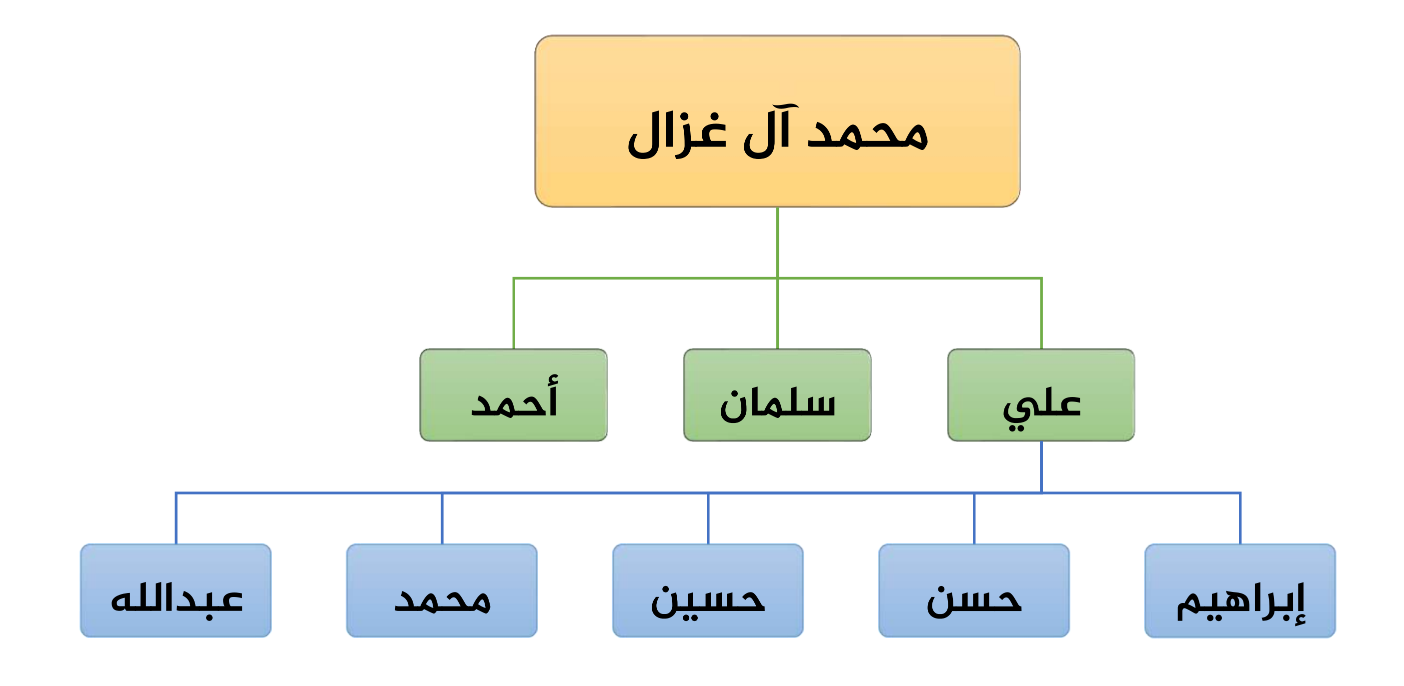
وفي الوقت نفسه انتعشت الحالة الاقتصادية في البحرين نتيجة الاستقرار الأمني فيها. فبنظرة تاريخية نلاحظ أنّه تمَّ توقيع اتفاقية الحماية البريطانية، حيث أصبحت البحرين إمارةً مستقلة ومرتبطة بالحكومة البريطانية بمعاهدات موقّعة ما بين الأعوام ١٢٦٤-١٢٧٣هـ/١٨٤٧-١٨٥٦م.

وعندما حاول الشيخ محمد بن خليفة حاكم البحرين التملّص من اتفاقيته مع الإنجليز، وبدأ اتصالات مع العثمانيين من جهة والإيرانيين من جهة أخرى، لضمان عدم قيام الإمام فيصل بن تركي بدعم خصمه الشيخ محمد بن عبدالله آل خليفة التابع للعثمانيين، بادر الإنجليز إلى إرسال سفن حربية فرضت حصارًا على البحرين وأجبرته على توقيع اتفاقية أخرى في ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م تعهدت فيها بريطانيا بحماية البحرين من أي عدوان خارجي، وأصبحت البحرين تحت الحماية البريطانية الكاملة.[١]

والسبب الآخر لعودتهم هو زوال الخطر الذي كان يتهدّدهم في البحرين، والذي أدّى إلى مغادرتهم البحرين إلى الأحساء.

◁ مشجّرة آل محمد:

تمَّ التعرّف على عدد من أسماء (آل محمد) الذين تواجدوا في الأحساء ثم غادروها مرة أخرى إلى البحرين، واستنادًا إلى الوثائق التي حصلنا عليها جاءت مشجّرتهم على النحو التالي:



[١] الإدارة العثمانية في متصرفية الأحساء، مصدر سابق، ص٤٨-٤٩.

◁ الوثائق مصدر مؤكّد:

وفيما يلي نستعرض بعض الوثائق التي تؤكّد ما ذكرناه سابقًا.

- **الوثيقة رقم (٤):**

  ○ هي أقدم وثيقة تؤكّد تواجد أبناء محمد، وهم (علي وسليمان وأحمد)، حيث تذكر منزلهم في (فريج بن فارس) بالهفوف، وتاريخ الوثيقة هو **١٢٥٤/١٢/٢٨**هـ الموافق **١٨٣٩/٠٣/١٣**م. [١]

- **الوثيقة رقم (١٢):**

  ○ تذكر أنَّ (سليمان بن محمد الغزال) قد باع للرجل المدعو: حسين بن محمد العجم منزلاً في فريق الجحاحفة التابع للرفعة الشماليّة في **١٢٧٤/٠٦/٢٠**هـ، الموافق **١٨٥٨/٠٢/٠٤**م. [٢]

- **الوثيقة رقم (٢٢):**

  ○ تذكر أربعة من (أبناء علي بن محمد الغزال) وهم (إبراهيم، وحسين، وحسن، ومحمد) وتاريخها **١٢٩٩**هـ/**١٨٨٢**م، حيث تمَّ النصّ في الوثيقة على "الخمس الشائع"، وهو ما يؤكّد وجود خمسة أبناء.[٣]

- **الوثيقة رقم (١٣):**

  ○ تذكر الابن الخامس لعلي بن محمد الغزال وهو (عبدالله بن علي الغزال) كشاهد. [٤]

- **الوثيقة رقم (٧):**

  ○ تفيد قيام آل محمد ببيع ممتلكاتهم إلى أبناء عمومتهم وإلى آخرين قبل العودة، مع ملاحظة أنَّ عودتهم لم تكن بشكل جماعي، حيث تذكر الوثيقة أنّه قام (سليمان بن محمد الغزال) ببيع حصته "الثلث الشائع" من حصته في المنزل الواقع في فريج بن فارس إلى ابن عمه (علي بن حسين آل غزال) وهو من آل حسين عام **١٢٦٦**هـ/ **١٨٥٠**م.[٥]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٤.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٢.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٢٢.

[٤] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٣.

[٥] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٧.

- **الوثيقة رقم (١٢):**
  - وهي آخر مبايعة عثرنا عليها تعود إلى (سلمان بن محمد آل غزال)، وهي تتضمّن بيعه لمنزل في فريق الجحاحفة بالرفعة بالوكالة عن الحرة زينب بنت مرزوق في عام **١٢٧٤**هـ/**١٨٥٨**م، مما يشير إلى احتمالية مغادرته إلى البحرين بعد ذلك التاريخ. [١]

- **الوثيقة رقم (١١):**
  - وهي تفيد أنَّ الأخ الأكبر لسلمان وهو (علي بن محمد آل غزال) وأبناؤه من أواخر المغادرين، إذ أنه قام بإعادة شراء حصة أخيه سلمان من المنزل الواقع في فريج بن فارس من ابن عمه علي بن حسين آل غزال في عام **١٢٧١**هـ/**١٨٥٥**م. [٢]

- **الوثيقة رقم (١٨):**
  - يستفاد من هذه الوثيقة أنَّ الابن الأصغر من أولاد (محمد بن أحمد الغزال) وهو (أحمد بن محمد آل غزال) كان من أوائل المغادرين أيضًا، حيث وجدت شهادته في وثيقة تخصُّ أسرة البن الشيخ في عام **١٢٨٨**هـ/ **١٨٧٢**م[٣]، كما وجدت شهادته في الوثيقة السابقة رقم (**١١**) أيضًا.

وقد كان آخر تواجد لأفراد (آل محمد) في الأحساء حسب الوثائق هو في عام **١٣١٣**هـ/**١٨٩٦**م، حيث وجدنا ثلاث مبايعات تخصّهم في تلك الفترة، وهي كالتالي:

- **المبايعة الأولى:**
  - باع (علي بن محمد الغزال) بوكالته عن الحرّة آمنة بنت أحمد الملا على الرجل إبراهيم بن علي البحراني أسهمًا في مزرعة المعيفرية بطرف الخدود في عام **١٢٩٠**هـ/**١٨٧٣**م. [٤]

- **المبايعة الثانية:**
  - باع (إبراهيم بن علي آل غزال) بوكالته عن والدته آمنة بن حسين آل عريك المزرعة المسماة الغراريف بطرف بني معن على إبراهيم بن علي البحراني في **٢٧/٠٦/١٣٠٣**هـ الموافق **٠٢/٠٤/١٨٨٦**م. [٥]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٢.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١١.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٨.

[٤] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٢٠.

[٥] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٢٤

- **المبايعة الثالثة:**
  - باع (محمد بن علي آل غزال) حصّته في البيت الموجود في فريج بن فارس إلى (علي بن حسن الغزال) "ملا علي الغزال" في **٠٤/١٢/١٣١٣**هـ الموافق **١٦/٠٥/١٨٩٦**م.[١]

وعلى هذا الأساس فقد افترضنا أنَّ وجود بعضهم في الأحساء امتد إلى حوالي عام **١٣١٨**هـ/ **١٩٠٠**م، أي أنهم استقروا في الأحساء حوالي **٩٠** سنة قبل أن يغادروها قبل حوالي **١٢٠** سنة.

◁ أين استقر آل محمد في البحرين؟!

قام الباحث بالتواصل مع عدد من الباحثين في البحرين للإجابة على هذا اللغز المحيّر، إذ أنه توجد عدة أسر تحمل لقب الغزال في البحرين، ولكن الأمر زاد صعوبة نتيجة لعدم وجود وثائق تاريخية توصلنا إلى حقيقة معينة، كما أنه لا يوجد أي أسرة باسم الغزال في قرية دار كليب بل يوجد أفراد كثيرون من أسرة آل ثامر، وعلى هذا الأساس فقد افترضنا أن العائدين من آل محمد الغزال توزّعوا في مدن وقرى البحرين، كما أنَّ البعض منهم احتفظ بلقب الغزال فيما غير آخرون لقبهم أو عادوا إلى نسبهم السابق آل ثامر.

وسوف نلقي الضوء على الفروع التي استطعنا الحصول عليها، ونأمل أن نتمكّن من استقصاء جميع هذه الفروع قبل صدور هذا الكتاب، أو تركه لباحثين آخرين لإتمام المهمة.

◁ علاقة آل ثامر بالغزال - السؤال المحيّر:

كما أسلفنا سابقًا فإنَّه من المتواتر عند الأجداد أنَّ آل غزال وآل ثامر هم أبناء عمومة، وأنَّ المهاجرين الأوائل قد غيّروا لقبهم إلى الغزال خوفًا من ملاحقتهم إثر الحادث الإجرامي الذي تعرّض له والدهم أحمد في مزرعة بديعة غزال، ويميل إلى هذا الرأي عدد من الآباء منهم: المرحوم الأستاذ محمد حسين بن محمد علي الغزال، حيث ذكر ما يلي: «أسرة الغزال ترجع إلى قبيلة بن ثامر، والتي تقطن في دار بني كليب في مملكة البحرين».[٢]

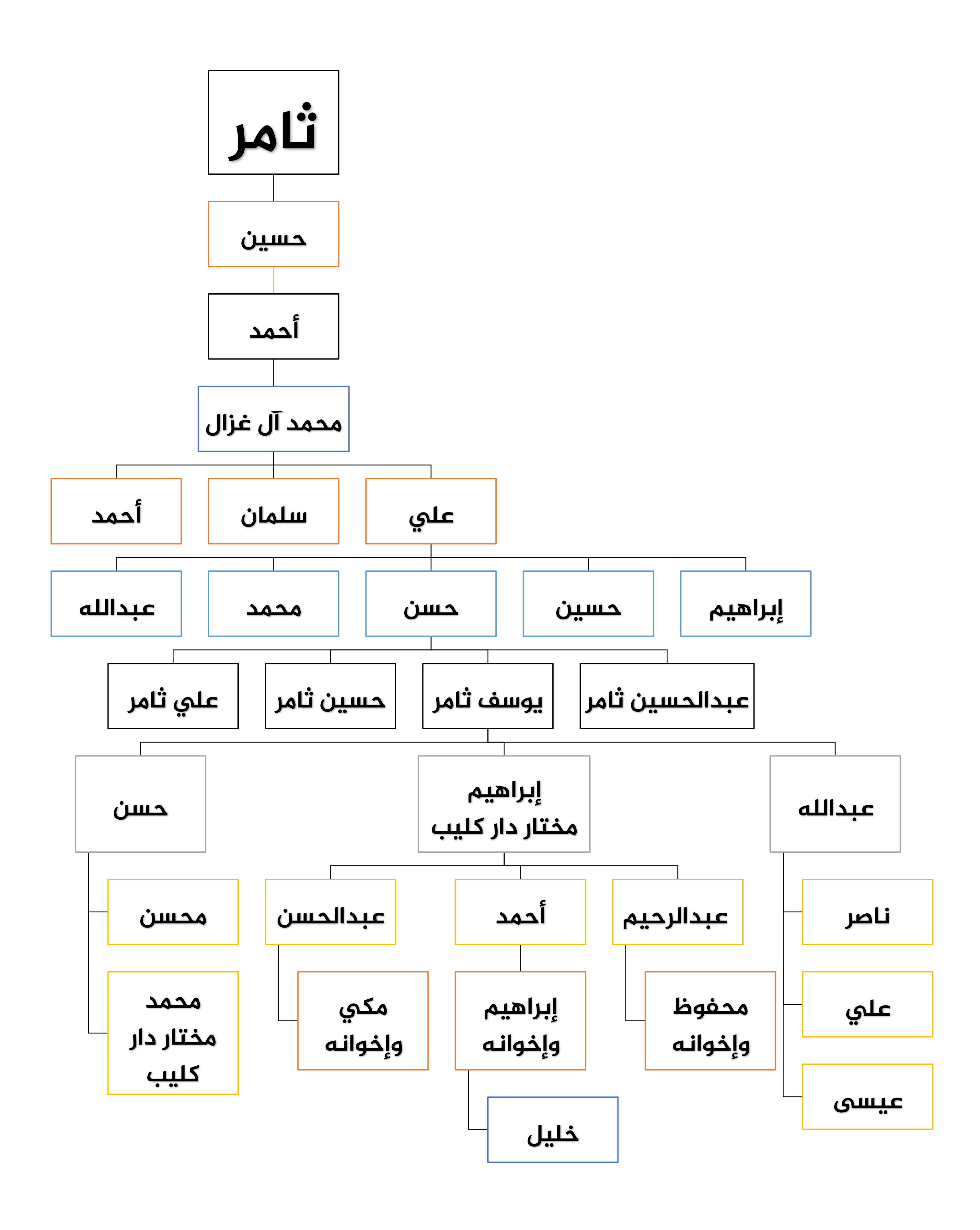
وعلى هذا الأساس تمَّ التواصل مع عدد من المهتمين بالأنساب من آل ثامر، حيث أطلعنا الأستاذ (خليل بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن حسن آل ثامر) على مشجّرة أسرة آل ثامر، واستطعنا الاستدلال بأن جد آل ثامر (حسن بن علي بن محمد بن أحمد بن حسين بن ثامر) هو نفسه حسن بن علي بن محمد الغزال المذكور في الوثيقة رقم (**٢٢**) أثناء تواجده في الأحساء، وبالتالي فإن آل محمد آل غزال هم أجداد آل ثامر الذين قدموا مع أبناء عمومتهم

---

[١] ملحق الوثائق – وثيقة رقم ٢٨

[٢] كتاب آباء وأجداد الجزء الثاني، مصدر سابق، ص١٨٣.

آل حسين آل غزال إلى الأحساء، ولكنهم رجعوا مرةً أخرى إلى البحرين. ولذا فإننا نستطيع رسم كامل المشجّرة لآل محمد الغزال والذين هم أجداد آل ثامر على النحو الافتراضي التالي:



وكان السؤال المحيّر الثاني هو عن صلة القرابة بين محمد آل غزال (الجد الأكبر لآل ثامر)، وحسين بن أحمد آل غزال (الجد الأكبر لآل غزال).

وفي ظل انعدام الوثائق فقد لجأنا إلى فحص الحمض النووي (DNA) بين الفرعين، حيث تمَّ أخذ عينة من الأستاذ خليل بن إبراهيم بن أحمد آل ثامر ومقارنتها بالفحص الخاص بالمهندس سامي بن محمد بن حجي بن عيسى الغزال والتي أظهرت عدم التطابق بينهما من ناحية العلاقة الصلبة (من جهة الآباء)، كما يتبين تفاصيله في الفصل الأول من هذا الباب (فحوصات DNA).

ولذا فإنَّ الباحث يعتقد أن (محمد آل غزال) هو أخ من ناحية الأم لـ (حسين بن أحمد آل غزال)، أو أنهما أخوين في الرضاعة، وكثيرًا ما يحدث في الزمن الماضي أن ينسب أبناء الزوجة إلى زوج الأم، وهذا لا يعني عدم وجود قرابة بين الفرعين ولكن هذه القرابة قد تكون من ناحية الأم، والدليل الأكبر على عمق وتأصل هذه العلاقة هو حرص الجد الشهيد (أحمد الغزال) -رحمه الله- على إبعاد (محمد آل غزال) و(حسين آل غزال) وأبنائهما عن طائلة الانتقام والأذى، الذي كان من المؤكّد أن يطال أقاربه اللصيقين به من قبل الشخص المتسلّط الظالم الذي اغتاله فيما بعد. والله هو العالم أوّلاً وأخيرًا، ولا بأس أن نورد تعريفًا للمرحوم الوجيه الحاج إبراهيم بن يوسف بن حسن بن ثامر، كتبه المؤرخ الأستاذ عبد الجليل حبيب منسي كالتالي:

◁ الحاج إبراهيم بن يوسف بن ثامر:[١]

هو أحد كبار رجال دار كليب وأبرز الشخصيات فيها، حيث كان ممثل دار كليب في أغلب الأمور عند الحكام مع الحاج إبراهيم بن محمد بن سعيد رح، وكان من المؤسّسين لمأتم الجواونة وأصبح رئيسًا للمأتم.

كان تواجده آنذاك في مجالس الإيمان والخير والمحبة، وكان صديق عمره وجاره وسمّيه الحاج إبراهيم بن محمد بن سعيد رح، (غفر الله لهما وجزاهما خير الجزاء) نظير ما عملاه لهذه القرية.

- والدته: خديجة علي الليث رح
- أعمامه:
  - الحاج حسين حسن ثامر رح.
  - الحاج عبدالحسين حسن ثامر رح.
  - الحاج علي حسن ثامر رح.

---

[١] مراسلة خاصة مع الأستاذ عبدالجليل حبيب منسي.

- خاله: الحاج حسن علي الليث رح.
- أخوانه:
  - الحاج حسن يوسف ثامر رح.
  - الحاج عبدالله يوسف ثامر رح، المتوفى **١٩٥٥**م.
- أخته:
  - مريم يوسف ثامر رح.
    - ✓ أم العبدة حسين علي رمضان.
    - ✓ أم زينب حسين علي رمضان.
    - ✓ أم كاظمية حسين علي رمضان.
  - كلثم يوسف ثامر رح.
    - ✓ أم الحاج عبدالله علي مطر.
    - ✓ زوجة الحاج عبدالله إبراهيم حسن.
  - سكنة يوسف ثامر رح: المتوفاة عام **١٩٧٩**م.
    - ✓ أم الحاج خميس إبراهيم محمد خميس.
    - ✓ أم فاطمة إبراهيم محمد خميس.
    - ✓ أم نجيبة إبراهيم محمد خميس.
- الزوجات:
  - الأولى: نجمة محمد خميس رح: أنجب منها أربع بنات، وهنَّ:

١- فاطمة إبراهيم يوسف ثامر رح: المتوفّاة **١٤/١٠/١٩٨٣**م، وهي أمٌّ لكل من:

- أم زينب أحمد علي ثامر.
- أم العبدة أحمد علي ثامر.
- أم الحاج أحمد علي ثامر.

٢- أسماء إبراهيم يوسف ثامر رح: المتوفّاة في**١٩٦٧**م، وهي أم لكل من:

- أم الحاج عباس يحيى ثامر.
- أم العبدة علي يحيى ثامر.
- أم مريم يحيى ثامر.

٣- مدينة إبراهيم يوسف ثامر رح: وهي أم لكل من:

- أم عبدالله أحمد عبدالحسين ثامر.

٤- زهراء إبراهيم يوسف ثامر رح: المولودة عام **١٩٢٤**م والمتوفّاة في **٢٠٠٥/٠١/٠٢**م، وهي أم لكل من:

- أم زينب محسن حسن ثامر.
- أم نصرة محسن حسن ثامر.
- أم جاسم محسن حسن ثامر.
- أم عبدالنبي محسن ثامر.
- أم خليل محسن حسن ثامر.

○ الثانية: فاطمة عبدالله مطر رح: وأنجب منها: (بنت وابن)، وهما:

١- مكية إبراهيم يوسف ثامر رح: المولودة عام **١٩١٨**م، والمتوفّاة في **٢٠٠٢/٠٢/٢٥**م. وهي أم لكل من:

- أم زينب أحمد محمد فارس.
- أم صفية أحمد محمد فارس.
- أم زهراء أحمد محمد فارس.

٢- أحمد إبراهيم يوسف ثامر رح: المولود عام **١٩٢٠**م والمتوفى عام **١٩٧٤**م.

○ الثالثة: حليمة حسن يوسف رح: وأنجب منها (ابنين وبنت)، وهم:

١- الحاج عبدالرحيم إبراهيم يوسف ثامر رح المولود عام **١٩٢٨**م، والمتوفى في **٢٠٠٣/٠١/٢٨**م.

٢- زينب إبراهيم يوسف ثامر رح (أم مهدي ناصر عيد)، المولودة عام **١٩٣٠**هـ والمتوفّاة في **٢٠٠٣/٠٦/١٨**م.

٣- الحاج عبدالحسن إبراهيم يوسف ثامر: المولود عام **١٩٣٢**م، والمتوفى **٢٥-١- ٢٠١٦**م.



تم التواصل مع الأستاذ أحمد بن سلمان بن أحمد سند الغزال الذي يسكن في جزيرة سترة؛ والذي أفاد بأنهم ينتسبون إلى الغزال من طرف جدّته خديجة بنت أحمد بن يوسف بن أحمد الغزال، حيث أن هذا الفرع قد انتهى نسلهم بإنجاب عدد من البنات بدون ذكور على النحو التالي:

- أحمد الغزال
  - يوسف الوزير في سترة
    - أحمد
      - مدينة
      - خديجة جدة أحمد سلمان سند الغزال
    - حسن
      - يوسف الشاعر
        - فاطمة
        - سعدة

ويعتقد الباحث بأنَّ الجد الأكبر لهذا الفرع هو المذكور في الوثيقة رقم (٤) واسمه (أحمد بن محمد آل غزال) والذي توفِّي والده وهو طفل صغير، كما تشير إليه تلك الوثيقة.

وقد تمَّ إجراء فحص الحمض النووي للأستاذ أحمد بن سلمان بن أحمد سند الغزال ومقارنته مع نتيجة فحص المهندس سامي بن محمد الغزال وكانت النتيجة عدم وجود تطابق صلبي (من ناحية الآباء) بينهما، وهذا واضح للأسباب المذكورة أعلاه، وقد أوردنا تفصيل نتائج فحص (DNA) في الفصل الأول لهذا الباب.

ونورد هنا تعريفًا لشخصين من هذا الفرع هما: يوسف بن أحمد الغزال (الوزير)، ويوسف بن حسن الغزال (الشاعر)، وذلك على النحو التالي:

◁ الحاج يوسف بن أحمد الغزال: [١]

الحاج يوسف بن أحمد الغزال كان أقدم وزير عرف على جزيرة سترة في البحرين، والتوزير هو منصب يعيّن فيه بعض الشخصيات المرموقة من قبل أمير المنطقة، ومسؤوليته إدارة المنطقة التي عليها وزارته، حيث يشرف على السيحات الزراعية التي في منطقة وزارته ومحيطها، فيضمّن (يؤجّر) مزارعها على الفلاّحين البحارنة.

وكان الأمير على سترة وما حولها هو خالد بن علي بن خليفة آل خليفة (ت**١٩٢٥**م) الأخ الأصغر لحاكم البحرين آنذاك عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة (ت**١٩٣٢**م).

وقد عيّن خالد بن علي الحاجّ يوسف بن أحمد الغزال وزيرًا على جميع سترة والمعامير والعكر والنويدرات وبربورة.

◁ الشاعر يوسف بن حسن بن يوسف بن أحمد الغزال: [٢]

الحاج يوسف بن أحمد الغزال من قرية(القرية) إحدى قرى جزيرة سترة الأصيلة، لم يثبت تاريخ ميلاده لكنه توفي عام **١٩٨٣**م، وكان في العقد الثامن من حياته، وله من الأبناء ابنتان فقط.

دخل شاعرنا يوسف الغزال الغوص مع النوخذة (الماكنة) واستمر معه ما يقارب **١٢**سنة، وفيها عمل غوّاصًا ونهّامًا لما يتمتع به من صوتٍ جميل وحافظة مميزة، وأثناء غوصه كتب قصيدة الدقل (عمود السفينة) الشهيرة لدى البحارة، وقد عمل مزارعًا، وكان الحاج مبارك علي عمران صديقًا له في زراعته، وعمل بنّاءً، وله في البناء قصائد متعددة، أشهرها التي دوّن فيها الإصابة التي تعرّض لها.

---

[١] مراسلة خاصة مع الشيخ ماجد العويناتي

[٢] مقال بقلم الأستاذ نبيل عاشور، موقع مرايا التراث على شبكة الإنترنت.

عمل في شركة (بابكو) حيث كوّن صداقةً مع السيد إحسان السيد صالح الموسوي، وهو نجل الخطيب المشهور السيد صالح عدنان الموسوي، وقد اعتنى السيد إحسان بتدوين تجربة الشاعر عبر تسجيله أشعاره بأشرطة الكاسيت، وقد عمل في نهاية حياته في عين الرحى كحارس، وكانت له منصة للحراسة يلتقي فيها بالناس ويلقي أشعاره وحكاياته.

اشتهر كرادود حسيني في القرية لما يتمتع به من صوت جميل، وكان من أجود الرواديد، فكان يؤلّف القصائد ويلحّنها ويؤدّيها، وقد لمع نجمه كرادودٍ مميز لما أغنى به التراث الحسيني من زادٍ أدبي وفني.

○ **صفاته ودوره في المجتمع:**

عرف الشاعر بحسّه الاجتماعي المميّز، فكان يحب التعرّف على الناس، وكانت له طرقه الخاصة في التعرّف على الناس الجدد، وكان له دور اجتماعي مميز من خلال ارتباطه بالمآتم وبالتحديد (المأتم الشمالي)، فكان الشيوخ والملالي يحبّون سماع شعره، وبالخصوص شعره في أهل البيت عليهم السلام، وكان منهم السيد شرف الخابوري والشيخ حسن زين من الأصدقاء المقربين له الذين يجالسونه، ويحبّون استماع أشعاره.

○ **شعره:**

ولد شاعرنا قبل انتشار التعليم، ولكنه دخل بوّابة الشعر من خلال (أذنه)، والتي كانت الأداة ليتعلّم إيقاع الشعر ويتشرّب المصطلحات الفصيحة والمفاهيم والأفكار، فكان مستمعًا منصتًا للمنبر الحسيني، ومنه استمد جُلَّ ثقافته الشعرية والفكرية، وقد تميّز الغزال بحافظته القويّة وخياله الخصب، الأمر الذي ساعده على حفظ الشعر وتأليفه، فكان شعره متأثّرًا بشعراء المنابر الحسينية، وبالخصوص الشاعر البحريني الملا عطية والشاعر الحسيني الأحسائي ابن فايز (يرحمهما الله)، وهذا واضح إنْ على مستوى اللفظ؛ أو على مستوى البنية العروضية.

○ **لغته:**

تعتبر لغته وَسَطية من حيث وقوعها بين اللغة الفصيحة والعامية، فهو لا يستخدم الكلمات الغريبة الموجودة في الشعر القديم، كما أنَّه لا يستخدم الكلمات العامية الغارقة في المحلية، إنَّما يستخدم اللغة البيْن بيْن، والمقبولة لدى المتعلّم والأمي في ذلك الوقت، الأمر الذي أكسبه انتشارًا في مختلف مناطق البحرين الحضرية والقروية على السواء.

○ **شعره الحسيني:**

كتب في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام الكثير من الشعر، وقد كان يفرد بعض القصائد للرثاء أو للمديح، وكان يأتي ذكر أهل البيت عليهم السلام في نهاية الكثير من القصائد كخاتمة لها، وذلك من باب الاستعبار من معينهم والنهل من قيمهم في التسامح والعطاء والصبر على المحن التي جرت عليهم، وهو النمط الغالب عليه، وكأنّه ينحو

نحو شعراء الجاهلية في اختتام القصائد بالحِكَم، إذْ يندر ما توجد قصيدة دون أن تختتم بذكر أهل بيت النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

جديرٌ بالذكر أنه كان رادودًا حسينيًّا، وكان يؤلِّف ويلحّن ويؤدّي القصائد العزائية (الرثائية) في مواكب الحسينية، لما يتمتّع به من صوتٍ جميل، وقد بزغ نجمه كأحد أشهر الرواديد في البحرين، لكنَّ تلك المرحلة كانت في شبابه والتي سبقت انتشار استخدام التسجيل الصوتي، الأمر الذي أدّى لاندثار تلك القصائد الكثيرة، والتي لا نعرف منها إلا أنها كانت السبب في شهرته كرادودٍ حسيني بين قرى البحرين.

وهنا سأعطي نموذجًا عن كيفية ربط الشاعر قصائده بخلفيته الدينية والثقافية في قصيدته (سَنْطَوَانة داوود)، والسنطوانة هي الدعائم الإسطوانية التي تربط السقف بالأرض لتقوية البناء، وداوود هو الشخص الذي يعمل في مساعدة الشاعر في البناء أيام كان الشاعر يعمل كبنّاء.

بعتب عليش يا سـنطوانة مالت الباب

طحتي عليَّ بين لصـحاب والأحباب

***

طحتيِّ عليّه أو ما دريت ويش القضـيّة

أمـرٍ جـراه الله في لـوحـه عـليّـه

قـالـت يـا يوسـف بنيتي بعـدي طريّـة

إشـبيـدي على نكلـة حبيـب سـوّت

***

إسـقـه أنـــي أدري بـه وأدري بـه أبهمْ

كـلمـن أحـاكيـه مـا يحكي هـالأغـتـم

أنــي أشوفك يوم بيدك تـمسح الـدمْ

لو على اهواي كان يا يوسـف ما تنصـابْ

***

بـاقول جيبوا ليي دوا أو جيبوا المشـمومْ

ظلّيت أنـا اتعفّر أو مني اتسـيل لـدمومْ

هالضـربة خطـرة أو ما ظنـي انا قـومْ

وأقول مـا أريـد الـدوا جيبوا ليـه إترابْ

***

داوود جـاني أو قـال لـيـيّ ويـش اتـريـد

قـلـت الـدوا داوود أبْـدًا مـا ايـفـيـد

سـند ليي إبصـدره أو شـدّ الراس بالإيد

ويقـول لتخـاف منّـك هـالجرح طـابْ

***

سالم يا يوسف إمن البلا أو متعمّد الشــر

هـذي ردة لـيـك أومـن هـالـردة إتحـذّر

داوود عاين حالتي أو شــوف راسي إنطر

ظني المخطي وظنيـت والظن بي خـابْ

***

داوود إســمع هالحجي وعندي وصــية

إذا جيت إلى القريـة بعـد غرّب اشــويّة

خـبّر بـنـاتي إتجـي واتـلـحّـق عـلـيَّـه

واعمل بــي معروف بس يا نسل لاطيابْ

***

سِــمعوا بنـاتي أو قـالوا كلنـا بنغـدي

وأمـا اســديفـة تقول بـاشــوف جـدّي

قـالـت لهـا بـنـتـي الـعـودة إتـردي

جدك ما يقدر عالبجي وامنّه الكبر شـاب

***

الله إيـعـين بـوعـلي عـلى نـزف لـدمـوم

مرمي ابعرصــة كربلا ومن حوله انجوم

وأمـا الـوديعـة بـاليـتـامى ظلـت اتحـوم

وايـقـول ردّي يـالـوديعـة يـمّ لاطـنـاب

***

قـالـت بـروح لـلأكـبر عـلي أني بَـوعِّـيـه
وإنكـان نـايـم بـالـثرى عقـلي بَـوعِـيـه
وبا شــوف أني الجسّــام جان ابني حواليه
وباقول إقعد يا ولد يا غصــن البان[1]

***

أو باروح للعبّــاس إبجنب الشــــريعة
هـالي عـلى المســنّاة جفّـينـه قـطـيعـة
قـلـهـا إتـردي إبهـا لأيـتـام يـالـوديـعـة
مقـدر يـا محزونـة على كثرة هـالعتـاب

***

امعرّس ولكن مـا تهنّيـت إبعرس يوم
وعـمّـه يـزفّـه والمـنـيـة حـولـه اتحـوم
مـا زفـتـه غـير زيـنـب وأم كـلـثـوم
إقـعـد يـالـلي إبـوادي كـربـلا غـاب

ومن خلال تحليل العقلية الدينية الشيعية بوجهها الخاص، ومعرفة تأثيرها على الشاعر؛ نرى كيف أنَّ اختتامه للقصائد برثاء أهل البيت عليهم السلام أو مدحهم، يأتي من جانب الزهد في الدنيا، واعتبار أنَّ كتابة الشعر في القضايا الدنيوية هو ملهات أو عبث، مقارنة بكتابة الشعر في أهل البيت عليهم السلام، حتى أنَّه يذكر في أبياته أنه رأى غلامًا في منامه لامه على كتابة الشعر في غير مدح أهل البيت عليهم السلام ودعاه لترك هذا الشعر والرجوع لمديح آل النبي عليهم السلام، وهذه الأبيات تؤيد كلامي:

وأنـا بمنـامي نـايمْ	كنّي ابروحي وأمشــي
وإلا غــلامٍ حــولي	وأنوار منّه تعشّـــــــي
قـاليّ يـا حجي ليمن	هـذا الشــعر بتكتبه؟!
امدح غريب الزهرة	والمـدح مـا ينســونـه

[١] (البان) هكذا وردت بالمقال خلافًا للقافية وهي الباء.

○ **شعره في المرأة:**

من وجهة نظري إنَّ أعذب شعر الغزال هو شعره في المرأة، فقد تميّز بوصفه لأحاسيس المرأة العاشقة، حتى يكاد يحسب المرء أنَّ الذي كتب تلك القصائد امرأة شاعرة عاشقة، وفي ذلك سابقة حضارية في الخروج على مألوف الشعر الذي كان يتجاهل وجود المرأة وشعورها، وكأنّها في حكم العدم أو الغيب، حتى لدى الشعراء المثقفين، ويمكننا القول أنَّ الغزال أبدع في الغزل، وهو في ذلك يتشابه مع الشاعر الكبير نزار قباني الذي تميز بوصفه الدقيق لمشاعر المرأة وخباياها.

ومن قريضه في الغزل وهو يصف امرأةً عاشقة تنتظر حبيبها في أحد الأكواخ النائية، وقد خرجت إثر صوت الريح على الباب والذي توقعته الحبيب، فخاب ظنها؛ فأنشد على لسان حالها يقول:

كِلما دقّ الهوى الباب قلت أنا المحبوب
الهوى والباب كذاب ما يزيد إلا امتحاني

ونظم على لسان امرأة أخرى؛ تسكن في الغرب، ترسل لمعشوقها الذي يسكن على الشرق منها رسالةً غرامية، فيقول على لسانها:

يا رايح الشـــرق سَلّم لـــي على ولفي
أو خصّـــهم بـالتحية قبل ما ألفي
وإن كان هذا الشخص ناوي على تلفي
أمّا لمواصـــل والله المعذرة تكفي

ولكن المحزن في الأمر أنَّ أكثر شعر الغزال في الغزل (المرأة) قد اندثر كسائر أشعاره بسبب عدم التدوين، ولخصوصية أخرى تخص شعر الغزل، هي أنَّ الشاعر بعد أن كبر في السن يعاب عليه تغنّيه بأشعار الغزل تبعًا لطبيعة البيئة المحافظة التي عاش فيها، وذلك واضحٌ في الشريط والدفتر الذي يحوي أشعاره، حيث خلا من أشعار الغزل تمامًا، وما حصلت عليه من أشعار في الغزل هو ما حفظته ذاكرة الناس جيلاً بعد جيل، وأصبح قريبًا من الفلكلور الشعبي.

○ **شعره في الشأن المحلي الخاص بالقرية والوطني والعام:**

يعتبر شعر الغزال توثيقًا للكثير من الحوادث المهمة التي وقعت في القرية، فهو يستخدم الشعر في كثير من الأحوال كأداة للتعبير عن آرائه في موضوع معيّن ولكي يوصل الأفكار التي يتبنّاها، وفي كثير من تلك الأحداث كان الشاعر طرفًا فيها، لذا يجدر بنا التوقّف عند بعض الحكايات التي رواها الشاعر كونه أحد أطراف تلك الحكاية أو الصراع المرّ الذي ينفي عنه صفة الحيادية في النقل والرأي أحيانًا.

ومن تلك المواقف قصيدته التي أرّخت لظهور (الحسينية الجديدة)، والتي بظهورها أحدثت بلبلةً في مجتمع القرية، فكان هناك من يؤيّدها وهناك من يعارضها، وقد كان الشاعر من حزب المعارضين لها كما يفهم من بين سطور القصيدة التالية:

أفكار تطلع أو ما درينا من هالافكار

واشوف الحفلة إتصير إبليل ونهار

كل من ايقول لرفيقه أحنا أحرار

على كيفنا أو ليكون يغلبونا

***

الكل يبغي الطول و يبغي الرئاسة

والكل على كيفه أو يمشي دون اشوار[١]

وأما أبو عمران في وجهه حماسة

مشروع يطلع كيف ما إتخبّرونه

***

إنتون ليكم شور وإحنا عندنا أشوار

وإنتون عندكم نظر وإحنا عندنا أنظار

والنار بعد ما تاكل في مثلها نار

وش هالضغينة في اقلوبكم تحملونه!!

***

ما ايصير امشرّق يمشي مع امغرّب

إيعدل أو ذاك في البلدة ايخرّب

حتى المجنون من غير سبِّه ميضرّب

وهذا حجيكم البهايم يفهمونه

***

الدين واحد أو كلنا إحنا سويّة

نصير في البلدة وإقلوبنا كله مرتضية

---

[١] (اشوار) هكذا وردت بنصّ المقال خلافًا لقافية المقطع، وهي السين.

والكل بعد ممنون إبهذي العزية
نسمع حجيكم أو حجينا تسمعونه

***

والبلدة زينة وكيف دخل إبليس فيها
احنا ابعداوة أو بسّ ما انعيش بيها
وش هالتشاوش اللّي دي زايد عليها
ما ايصير انخاصمكم وانتون اتخاصمونا

***

ما حد يعيف هذي التجارة والسعادة
وابو علي ضحّى ابهله ويّا أولاده
حتى أبو محمد يرفل في أقياده
غصبٍ علينا في المجالس دخّلونا

***

الحبل في حلقي وراس حسين قدّام
تطلع من الكوفة اوتالي تمضي للشام
وأمّا الوديعة متحيّرة بطفال وأيتام
مرمي او بليّا إرجال كيفٍ تتركونه

***

اتروحون عنّي او تتركوني بين لجناب
وآني الوديعة من ابوي داحي الباب
قلها يا زينب جثّتي ظلّت على اتراب
غصبٍ عليّه والمخيّم يحرقونه

***

شوفي يا زينب راسي فوق القنا ايلوح
لكْبَرْ رميّة والبطل عباس مطروح
قومي يا زينب بالعجل داوي هالجروح
قبل العدا تلفي وصدري ايرضِّضونه

***

مـا تعـذروني وروســنـا فوق الأســنّـة

أمـا عـن المـكـتـوب مـا لـيـك بـدّ مـنّـه

كوني صــبورة على البلا وبـاري ضــعنَّه

واحنـا من البلوى قضــينـا اللي علينـا

○ **شعره في القضايا العامة والوطنية:**

لقد كتب شاعرنا في القضايا العامة مثل قصيدته في فلسطين وغيرها من القصائد التي وثّقت الكثير من الأحداث التي جرت آنذاك في البلاد، ومنها قصيدته الشهيرة في حادثة (بابكو) والتي سميت (وقعة الفينري)، والتي تعتبر من المفاصل المهمة في تاريخ البحرين السياسي، والتي على إثرها تطوّرت من معركة بسيطة على دراجة نارية إلى مشكلة وطنية تفجرت على إثرها المشكلة الطائفية، حيث كادت أن تأكل الأخضر واليابس، ونورد هنا قصيدة (وقعة الفَينري):

سـبت الفتنة سـيكل	ليت السـيـاكل غارت
ولا الـمـواتـر جتنا	ولا الفتنـة صــارت
مثل الحريقة شـــابّة	وفي الحين هي اتوارت
مـثـل نـار الـنـمرود	يـوم الخـلـيـل يـرمونـه
كل ما نطفّي جانبْ	جـانـب إيفر يتقرطع
ما هو شــقٍّ واحــدْ	حتى بعد يـــترقّـــع
والكـل منـا خـايفْ	وأمـا الـبـلا يـتـوقّـع
الكل يمشــي حسبه	عيسـى وموسـى إبدينه
وإحنـا نبينـا محمـد	قلنـا لهـم صـــدقونـا
إكتـاب يحكم بعـده	لا قـدروا إيـنـكـرونـه

وكما هو واضح من نهاية القصيدة حرص الشاعر على إخماد نار الفتنة الطائفية ودعوته للوحدة الوطنية؛ وذلك بذكره حرية اختيار الديانة، مثل الديانة اليهودية التي كناها بالنبي (موسى) عليه السلام، والديانة المسيحية والتي كناها بالنبي (عيسى) عليه السلام، وبعدها عرج على دين الإسلام وذكر نقاط الإجماع بين الطائفتين وهي النبي محمد ص والقرآن الذي هو كتاب الله المنزل والمتفق عليه بين جميع المسلمين.

وهنا نذكر قصيدةً له في تغيّر أحوال البحرين، بسبب تغيّر العمل وطريقة الحياة على أثرها، وهي قصيدة (البحرين)، يقول فيها:

منابعش في البحرين ثوّاره
أو رحت للغوص دامج وأخمدت
كنت نايم وأدور الفكر نصف الليل
إلا ابصبية فرنجية كنجم إسهيل
أتبعه ولا أدري من أوتاره

○ **شعره الفكاهي:**

تميّز الغزال بعين مصوّرة للمواقف المفاجئة، وكان يحول من مأساته إلى كوميديا ممتعة، مثل قصيدته التي كتبها إثر إصابته أثناء سقوط (السنطوانة) عليه أثناء البناء، أو قصيدته في سقوط عمود السفينة (الدقل)، أو القصيدة التي كتبها إثر كساد النخلة الذي كان ينتظر محصولها.

ومن القصائد الجميلة قصيدة (الفارة)، وفيها يتحدّث فيها عن الفأرة التي كانت تأكل من طعام المنزل وتخرّب أغراضه، ونورد هنا بعض المقاطع من قصيدة النخلة:

إنخيل جيفه من كبرتي ما حملتين؟!!
من غير كانون الطلع جيفه طلعتين!!
ويش الّلي حاشش يا نخايل اختسفتين
قالت يا يوسف ما دريت ابها القضية

***

الناس قالت: يا غزال أنتَ العايل
أنت فقير اوليش تأخذ لك نخايل
ولا ويش ما تروح المنامة اتّسايل
حاكم عليك سلطان وانت إلّا رعيّة

وهي تتحدّث عن الفترة التي أخذ فيها الشاعر أرضًا ليزرع فيها النخيل وغيرها من المزروعات، ولكنه كما هو واضحٌ من القصيدة بأنه فشل في المشروع فلامَ نفسه على إقدامه على تلك الخطوة، وفي حديثي مع الكثير من كبار السن من مختلف مناطق البحرين وجدت أنهم يعرفون الشاعر الغزال، ويحفظون القليل من أبياته الشعرية، وذلك أن أكثر الذين عاصروه انتقلوا إلى رحمة الله تعالى، أو فقدوا الكثير من قدراتهم العقلية وذاكرتهم.

ومن جهة ثانية وجدت بعض كبار السن من خارج منطقة الشاعر الغزال يرددون أبياته دون أن يعرفوا أنه كاتبها، حتى أنها باتت لديهم مثل الفلكلور الشعبي المجهول المالك، ولا شكّ لديّ أنّ كثيرًا من شعر الغزال صار فولكلورًا شعبيًّا، والجزء المتبقي منه في طريقه لذلك، بسبب تعامل الناس مع التراث اللفظي بطريقة المشافهة.

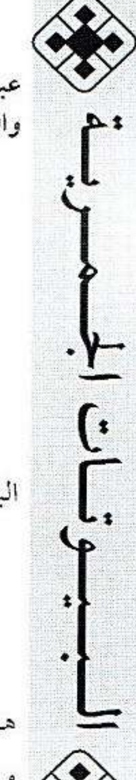
وفي النهاية أحبُّ أن أنوّه بأنَّ أكثر شعر الغزال اندثر بسبب غياب التوثيق لتجربته، فهو وقع كغيره ضحية (ثقافة الشفاهة)، التي يندثر فيها تراث الشخص بموت الصدور التي تحفظه، وهو حال أغلب تراث قرى البحرين الذي يحتاج لحالة إسعاف طارئة وإلا اندثر على ما يمثله من عمق وامتداد تاريخي عريق ووجود وهوية.



أورد الباحث الشيخ حسن بن علي الغسرة المتخصّص في رصد نسب أهالي بلدة بني جمرة في كتابه البيوتات الجمرية (الجزء الثاني) عددًا من أفراد أسرة آل غزال، غير أنَّه ذكر بأنهم غادروا البحرين إلى مدينة المحمّرة (خور مشهر) في إيران، وأنهم يسكنون حاليًّا في عدد من المدن الإيرانية، مثل المحمّرة والفلاحية ومدينة مشهد، وانتقل قسم منهم إلى البصرة، ويوجد أفراد منهم يعملون في الكويت.

ولم يسعفنا الوقت لعمل فحص (DNA) لأحد من أفراد هذا الفرع، ونأمل ان نتمكن من ذلك في إصدار آخر لهذا الكتاب، ونورد هنا تصويرًا للصفحة التي ورد فيها ذكرهم في كاتب الشيخ الغسرة كالتالي:

٩٠٢



بيت غزال:

إشراف: حسن بن إبراهيم بن محمد آل إبراهيم، والشيخ عبد المحسن بن ملا عطية الجمري[أ]، والشيخ عباس بن ملا عطية الجمري.

حرر في ٣٠ رجب ١٤٣٤ هـ.

٨/ ٦/ ٢٠١٣ م.

إعداد: الشيخ حسن الغسرة.

عبد الله

هاني رمضان أحمد

عبد الله سلمان حسين سعادة مكية فاطمة الشهيد حسن

فاطمة ساباط رقية سكينة زهراء مدينة

فاطمة عبد الله

الشجرة الأولى

يوسف المعروف بـ(غزال)

يعقوب حميد عبد علي

الشجرة الثانية

يوجد هذا البيت في المحمرة ومدينة مشهد بإيران وفي البصرة بالعراق وفي دولة الكويت.

وتتكون هذه العائلة:

الشجرة الأولى:

ذرية هاني بن عبد الله آل غزال الجمري

وأما هاني بن عبد الله آل غزال الجمري[١]، فله من الأولاد هم: ١- عبد الله، و٢- سلمان، و٣- حسين، و٤- سعادة، و٥- مكية، و٦- فاطمة.

١- انظر: ذرية سلامة بنت إبراهيم بن جمعة آل مرهون - ص٥٣٢.

ذرية عبد الله بن هاني آل غزال

وأما عبد الله بن هاني آل غزال، فكانت حياتهم في عام (١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦م)، له من الأولاد هم: ١- ساباط، و٢- فاطمة.

ذرية ساباط بن عبد الله آل غزال

وأما ساباط بن عبد الله بن هاني آل غزال، فله من الأولاد هم: ١- فاطمة، و٢- عبد الله.

ذرية سلمان بن هاني آل غزال

وأما سلمان بن هاني بن عبد الله آل غزال، فله من الأولاد هم:

الزوجة الأولى: خديجة بنت ....: ١- رقية[١].

ومن الزوجة الثانية: طيبة بنت إبراهيم: ٢- سكينة[٢]، و٣- زهراء[٣].

١- انظر: ذرية علي بن يعقوب بن أحمد آل مدن - ص٥١٠.

٢- انظر: ذرية حسن بن علي بن محمد علي آل زيد - ص٣٥٧.

٣- انظر: ذرية حسن بن محمد بن يحيى آل يحيى - ص٦٢٥.

أ- رحلة العناء: ص٩٤ وص٩٥.

ذرية رمضان بن عبد الله آل غزال الجمري

وأما رمضان بن عبد الله آل غزال الجمري، فله من الأولاد هم: ١- الشهيد حسن.

ذرية الشهيد حسن بن رمضان آل غزال

وأما الشهيد حسن بن رمضان بن عبد الله آل غزال[ب]، فولد في قرية بني جمرة، استشهد في منطقة (الصليب) الواقعة بين قرية أبو صيبع، وقرية مقابة في البحرين، وذلك في يوم ٢٧ من شهر ذي الحجة الحرام عام (١٣٤١ هـ/ ١٩٢١ م)، دفن في مقبرة قرية بني جمرة، وله من الأولاد هم: ١- مدينة[١].

١- انظر: ذرية محمد بن حسين بن محمد الغانمي - ص٧٣٦.

الشجرة الثانية:

ذرية يوسف المعروف بـ(غزال) الجمري

وأما يوسف المعروف بـ(غزال) الجمري، فله من الأولاد هم: ١- يعقوب، و٢- حميد، و٣- عبد علي. كانت حياتهم في عام (١٣٧٥ هـ/ ١٩٥٦ م). وذريته موجودة في الكويت والبصرة بالعراق وعبادان بإيران.

ب- القبيلة والدولة في البحرين: ص١٥١؛ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين: ج٢ - ص٦٨١؛ سبز آباد ورجال الدولة البهية: ص٤٩٢؛ العبور نحو الدولة الحديثة.. البحرين ما بين ١٩١٩ م - ١٩٣٩ م: ص٧٢؛ حاضر البحرين، تحقيق الدكتور السبع: ص٢٠٦؛ رسالة في ترجمة العلمين الشيخ عبد الله والشيخ محسن الجمريين: ص١٧.

وقد قمنا بالتواصل مع الحاج محمد حسن بن الحاج حميد بن الحاج يوسف الغزال والذي يسكن الكويت حاليًّا؛ والذي أفاد بأن جدّه يوسف بن محسن بن محمد الغزال قد هاجر من البحرين إلى المحمرة، وزوّدنا بالوثائق رقم **(٩٣)**[١] ورقم **(٩٤)**.[٢]



أفاد الحاج عباس بن حسين بن محمد حسن الغزال (بو فاضل) أنه قد قابل أفرادًا من الغزال من توبلي منذ **٢٥** سنة. كما أن الأستاذ عبدالجليل الطريف وهو مذيع في تلفزيون البحرين أفاد بوجود أفراد من أسرة الغزال في توبلي. ويضيف الحاج عباس بن حسين الغزال أيضًا بأن الخطيب البحريني الشيخ حسن القيسي يجلُّ له الاحترام والتقدير لأنَّ عمه من جهة أمه هو الشهيد أحمد الغزال الذي قتل في مزرعة بديعة غزال.[٣]

هذا ولم نستطع الحصول على معلومات وافية عن هذا الفرع حتى ساعة صدور هذا الكتاب.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٩٣**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٩٤**.

[٣] مراسلة خاصة مع الحاج عباس بن حسين الغزال في **٢٠٢١/٠٢/٢٥**م.

الفصل الثالث

فرع آل غزال
في البصرة





البصرة[1] هي أقرب مدينة عراقية لدول الخليج العربي، ويقع بالقرب منها ميناء أم قصر، وهو الميناء الرئيسي للعراق، ويعتبر نافذته إلى العالم الخارجي، وقد حظيت البصرة باهتمام خاص من قبل أبناء شبة الجزيرة العربية وخصوصًا المجتمع الأحسائي على مرّ التاريخ، حيث توالت الهجرات إليها نظرًا للتشابه البيئي بين البلدين. فهي منطقة زراعية تقع على ضفاف بحيرة شط العرب حيث يلتقي عندها نهرا دجلة والفرات اللذان يغذّيان مزارعها بالمياه الوفيرة.

وكان للبصرة نصيبٌ كبير من أبرز هجرتيْن حدثتا في التاريخ الأحسائي. وقد أوضح الباحث الشيخ محمد علي الحرز في كتابه (أحسائيون مهاجرون) [2] عنهما كما يلي:

- **الهجرة الأولى:**

(كانت قبل سنة **٩٦٧**هـ، إذ تشير الوثائق العثمانية أنه بعد الاحتلال التركي للأحساء في مطلع العقد السابع من القرن العاشر الهجري، وما سبّبوه من ضغط على الأهالي في معاشهم ومصادرة أراضيهم الزراعية التي هي المصدر الوحيد لرزق الكثيرين منهم تسبب في هجرة أعدادٍ كبيرة من الأهالي على شكل جماعات، فكانت الهجرات نحو البصرة، والبحرين، ونجد، وهرمز، وعمان).

- **الهجرة الثانية:**

(كانت مع بدايات القرن الثالث عشر الهجري بعد أحداث سنة **١٢١٠**هـ، وبدء الزحف السعودي الأول، فكانت هناك معارك طاحنة أتت على الكثير من السُّكان، وبثّت الرعب في الباقين منهم مما تسبّب في حثّ العلماء للأهالي على الهجرة وترك الوطن للحفاظ على حياتهم وأمنهم، فتوجّه عددٌ كبير منهم إلى جنوب العراق للتشابه البيئي بين البلدين).

---

[١] البصرة ثالث أكبر مدن جمهورية العراق، وهي المركز الإداري والسياسي لمحافظة البصرة، تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب، وهو المعبر المائي الوحيد في العراق، كما تعتبر البصرة العاصمة الاقتصادية للعراق، يبلغ عدد سكانها نحو **١,٥** مليون نسمة حسب تقديرات عام 2014 . البصرة مدينة قديمة شيّدها عتبة بن غزوان في عهد الخليفة عمر بن الخطاب لتكون أول مدينة إسلامية بناها العرب خارج شبه الجزيرة العربية، وهي من المدن العربية الكبرى حيث تحتل المركز الخامس عشر من حيث عدد السكان حسب إحصائيات عام **٢٠٠٧**م.

[٢] كتاب (أحسائيون مهاجرون)، مصدر سابق، ص١٦.



وكان لأسرة الغزال نصيبها من هذه الهجرات المتعاقبة، فقد هاجرت عائلتان من الأسرة وذلك في حدود عام **١٣٢٥هـ/١٩٠٧م** وهما:

- عائلة عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال وأبنائه (آل عيسى)
- عائلة إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين العزال وأبنائه (آل إبراهيم)

ثم تبعهم لاحقًا بالهجرة محمد بن ملا علي بن حسن ين علي بن حسين الغزال، حيث كوّنوا فرعًا للأسرة في العراق، ويتراوح عددهم حوالي **٢٠٠** شخصًا حاليًا.

▪ أماكن سكنهم:

وكان الموطن الأول (لآل إبراهيم) في قضاء (المدينة)[١] الذي يقع شمال البصرة بينما سكن (آل عيسى) في مدينة (الهارثة)[٢].

ثم أنهم هاجروا في فترة لاحقة إلى منطقة الدورق في إيران ثم رجعوا مرة أخرى إلى البصرة، حيث رجع (آل إبراهيم) مرة أخرى إلى قضاء(المدينة)، ورجع (آل عيسى) إلى مدينة (الهارثة) حيث سكنوا قرية (أم مسجد) في الجراحي وهي منطقة سكن (السادة الغريافية).

وقد سُمِّيت القرية بهذا الاسم نسبة إلى مسجد أثري بها؛ بني في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

---

[١] قَضاءُ المُدَيْنَة: وباللهجة العراقية (اَلِمْدَيْنَة) هو أحد أقضية محافظة البصرة، ويقع إلى الشمال من مركز مدينة البصرة، نشأت على ركام أثريّ لمدينة سومرية مندرسة وسط بطيحة البصرة حتى أصبحت حاضرة منطقة الجزائر قبل ألف عام. يقع هذا القضاء في شمال غرب محافظة البصرة على الضفة الجنوبية والغربية لنهر الفرات، يحدها شرقًا قضاء القرنة، وغربًا محافظة ذي قار، وشمالاً محافظة ميسان، وجنوبًا قضاء الزبير، ترتبط المُدينة بطرق رئيسية مع كل من قضاء القرنة محافظة ذي قار.

[٢] الهارثة: هي مدينة عراقية وناحية تقع في شمال شرق محافظة البصرة على الضفة الشرقية لنهر الفرات، يحدها شمالاً قضاء القرنة، وجنوبًا مركز محافظة البصرة، تربط الهارثة الطريق الرئيسي مع بغداد ومركز مدينة البصرة، وقد تحوّلت (الهارثة) إلى قضاء في عام ٢٠١٨م. (ويكبيديا)

ومن الجدير بالذكر أنه يوجد في قضاء (شط العرب بالبصرة) أفراد ينتمون إلى أسرة الغزال، ولكن لم يتم التعرّف على نسبهم، حيث ذكروا أن أجدادهم هاجروا إلى العراق منذ مئات السنين، ولكننا لم نستطع الحصول على وثائق لهم أو نستدل على نسبهم لكي نتمكن من ربطهم بمشجرة الأسرة.

كما أنه توجد أسر في العراق باسم الغزال يسكنون كربلاء وبغداد، كما ذكر المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته إلى تواجد أسرة الغزال في النجف الأشرف وأنه التقى بأحد أفرادها.[١]

وقد قمنا بعمل فحص حمض نووي DNA لأحد أفراد أسرة الغزال من قضاء شط العرب وهو علي بن كاظم بن راضي بن صالح الغزال، ومطابقته بفحص المهندس سامي بن محمد الغزال حيث لم يوجد تطابق صلبي (من ناحية الآباء) بينهما، كما بيّنا تفاصيله في الفصل الأول لهذا الباب.

في حين أشار الباحث محمد بن علي الحرز في كتابة (أحسائيون مهاجرون) إلى تواجدهم في العراق، وذكر أنهم يسكنون اليوم بغداد وسوق الشيوخ.[٢]

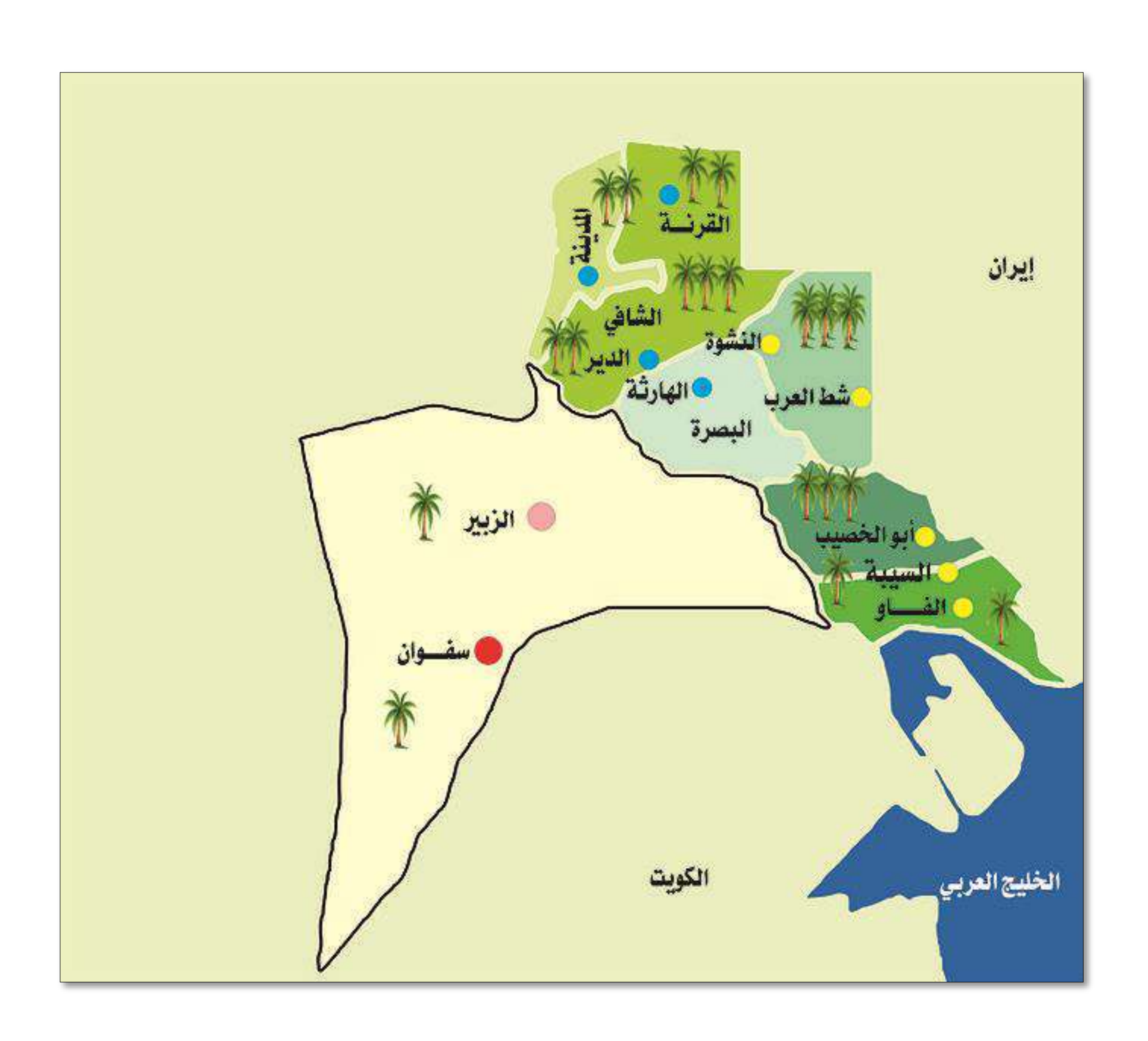
وقد ذكرنا كل هذه المعلومات لإظهار الحقائق التي تأكّدنا منها، علمًا أن الأمر يحتاج إلى مزيد من البحث والتحقق، ولا يمكن للباحث أن يؤكّد أو يتثبّت من أي معلومة بدون مستندات وأدلّة يمكن الركون إليها.

وللتحقّق من انتماء آل ابراهيم الغزال وآل عيسى الغزال إلى آل حسين الغزال فقد تمّ إجراء فحص الحمض النووي لأفراد من (آل إبراهيم) و(آل عيسى)، وهم عبدالهادي موسى عيسى الغزال وموفق نعيم عبدالزهرة الغزال، حيث أظهرت النتائج وجود تطابق صلبي بين الفرعين وآل حسين آل غزال في الأحساء توجد تفاصيله في الفصل الأول من هذا الباب تحت عنوان فحوصات (DNA).

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٠.

[٢] كتاب (أحسائيون مهاجرون)، مصدر سابق، ص٥٣.

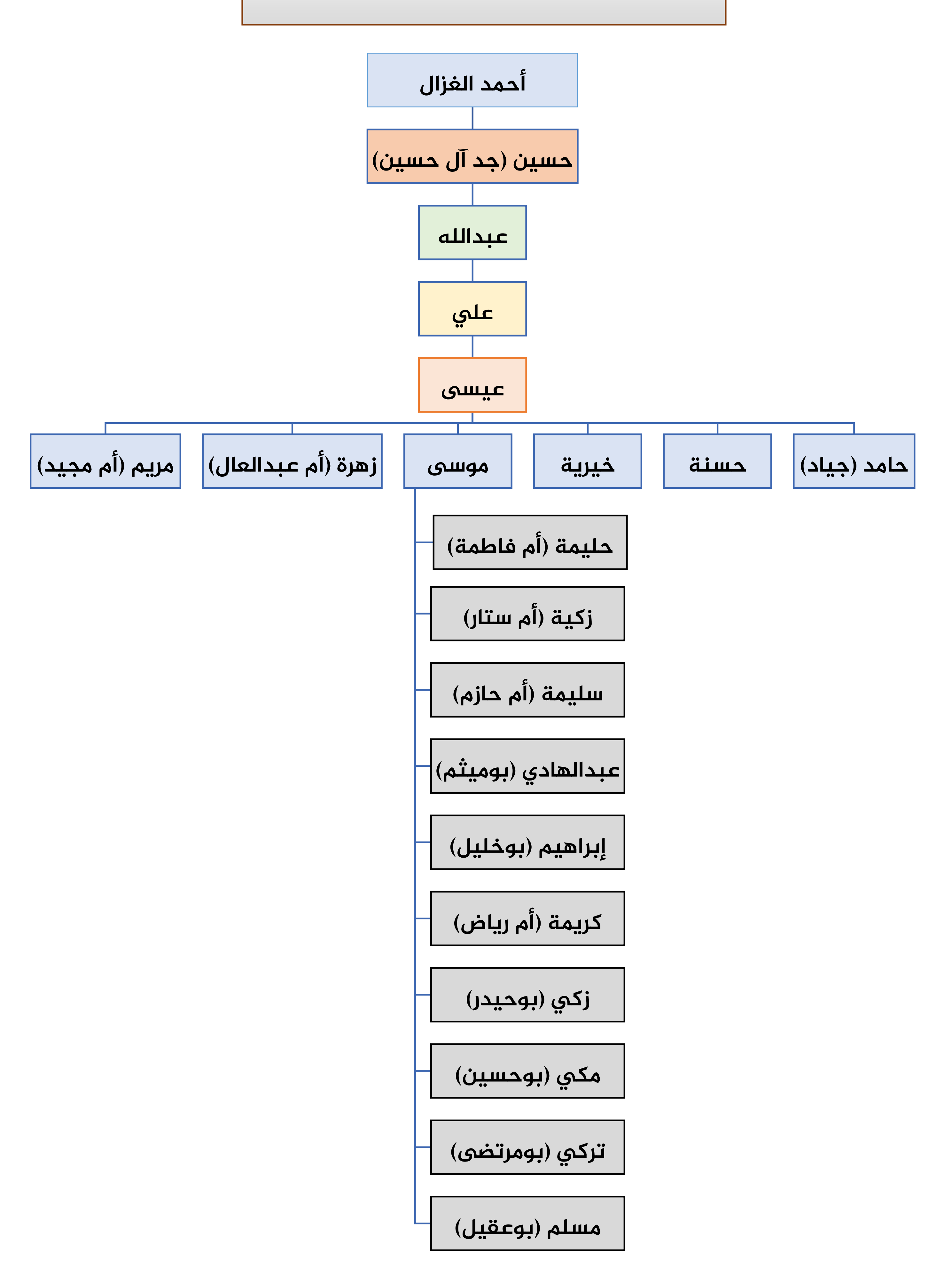


خريطة مدينة البصرة



مشجّرة
فرع الأسرة في العراق
(المستوى الأول والثاني)

أ- مشجّرة (آل عيسى الغزال)



الحاج/ عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



هاجر الحاج عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- إلى البصرة مع عائلته في حدود عام **١٣٢٥**هـ-**١٩٠٧**م، حيث سكن في مدينة (الهارثة)، ثم انتقل مع أسرته إلى منطقة (الدورق) في إيران عدة سنوات، ثم رجع مرة أخرى إلى مدينة (الهارثة) في البصرة واستقر في قرية أم مسجد القريبة من الهارثة.

عرف -رحمه الله- بتديّنه وتقواه وحبه لزيارة المراقد المقدسة في العراق.

الحاج/ موسى بن عيسى بن علي بن أحمد الغزال



ولد الحاج موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال رحمه الله في البصرة حيث هاجر والده إليها واستقر في قرية أم مسجد التابعة لمدينة الهارثة.

كما هاجر لعدة سنوات مع والده إلى منطقة الدورق في إيران ولكنهم آثروا العودة مرة أخرى إلى البصرة، وقد اضطروا إلى الهجرة إلى محافظة المثنى بوسط العراق أثناء الحرب العراقية الإيرانية عام **١٩٨٧**م.

وقد بدأ عمله كعريف في الجيش العراقي في الأربعينيات الميلادية وشارك في ثورة رشيد الكيلاني في الأردن، ثم ترك العمل العسكري إلى الأعمال المدنية حيث سافر إلى الكويت للعمل، وأخيرًا فتح محلاً تجاريًّا بالاشتراك مع الحاج سلوم آل جعفر في مدينة الهارثة.

عرف –رحمه الله– بتديّنه ووقاره، وكان هو المسئول والمؤذِّن للمسجد الموجود في القرية، والذي يرجع بناؤه إلى عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

الحاج/ إبراهيم بن موسى بن عيسى بن علي
بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ زكي بن موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ تركي بن موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ حامد (جياد) بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



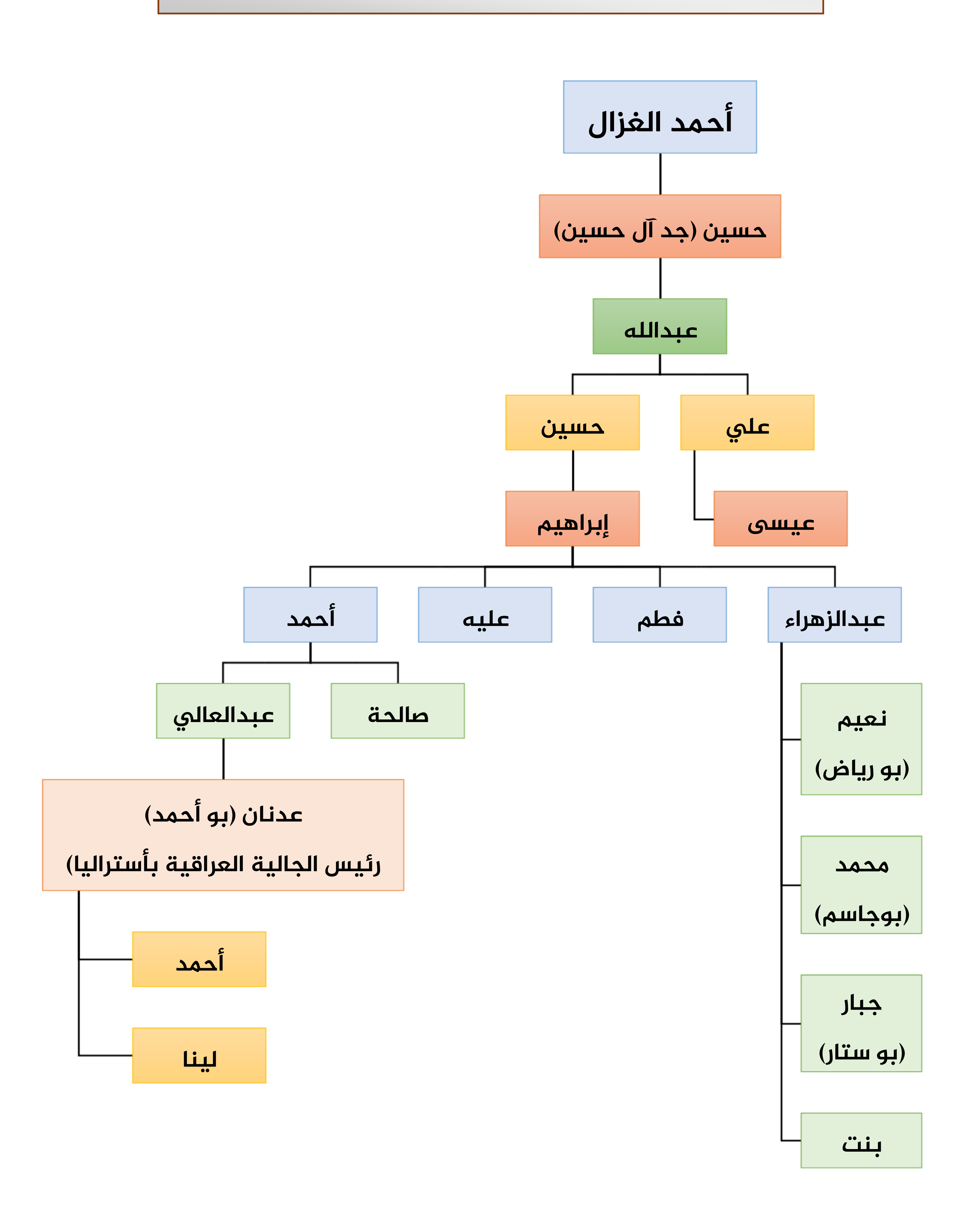
المرحوم الحاج / جياد عيسى علي الغزال



بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو عيسى
- المهنة: فلاح
- الإقامة: البصرة – مدينة الهارثة
- تاريخ الميلاد: 1343هـ/1925م
- مكان الميلاد: البصرة
- الزوجة / الزوجات: فاطمة من العمارة
- تاريخ الوفاة: 1404هـ/1984م

ب- مشجّرة (آل إبراهيم الغزال في البصرة)



الحاج/ إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



هاجر الحاج إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال مع ابن عمه عيسى بن علي الغزال إلى البصرة في حدود عام ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م، حيث سكن في قضاء المدينة، ولازال أحفاده يعيشون فيها.

كما أنه هاجر مع أسرته لعدة سنوات إلى منطقة الدورق في إيران، ولكنه رجع إلى قضاء المدينة في البصرة واستقر بها.

الحاج/ عبد الزهراء بن إبراهيم بن حسين
بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ محمد بن عبد الزهراء بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



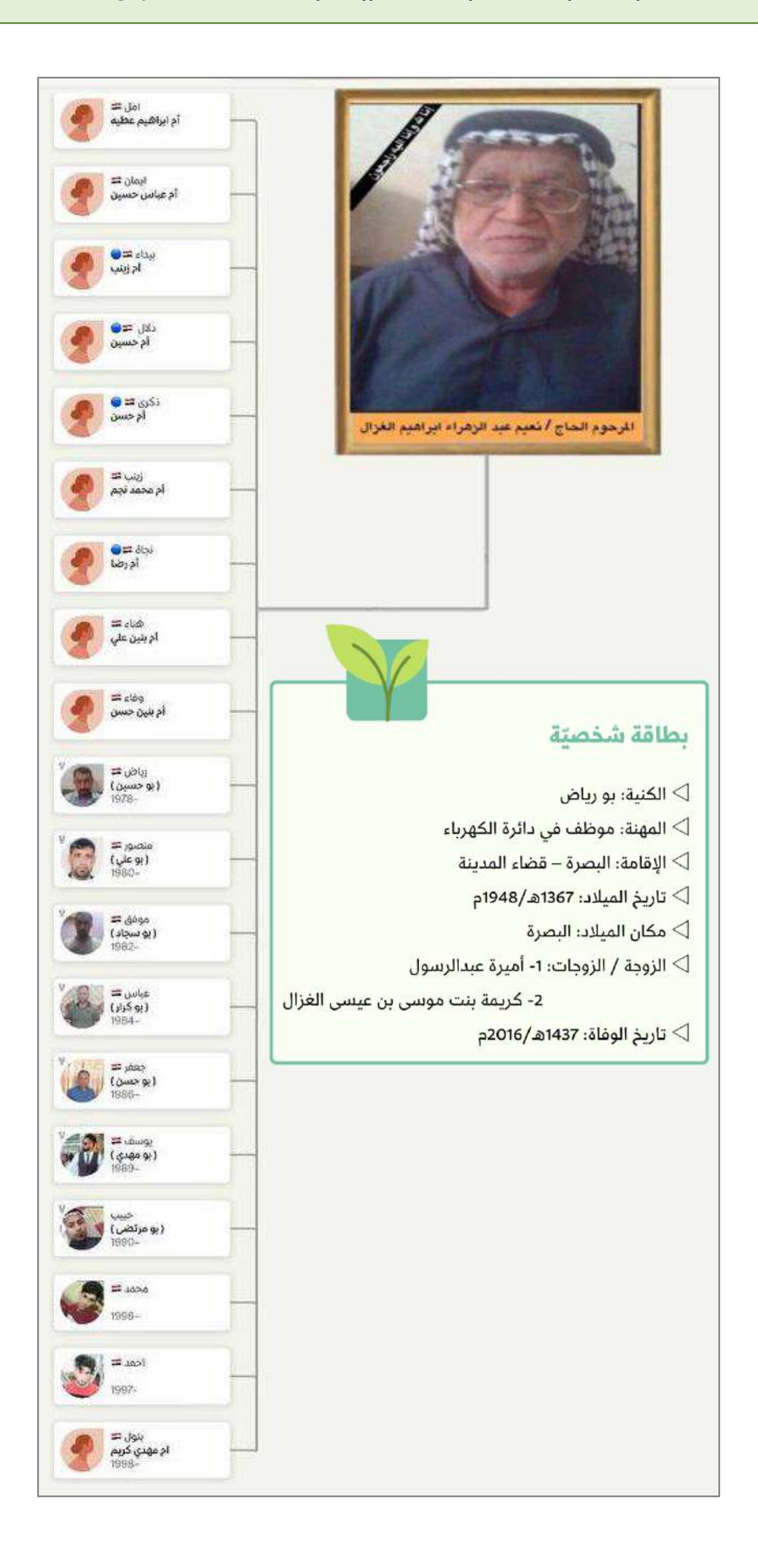
الحاج/ جبار بن عبدالزهراء بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



ستار بن جبار بن عبدالزهراء بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ نعيم بن عبدالزهراء بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ أحمد بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ عبد العالي بن أحمد بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



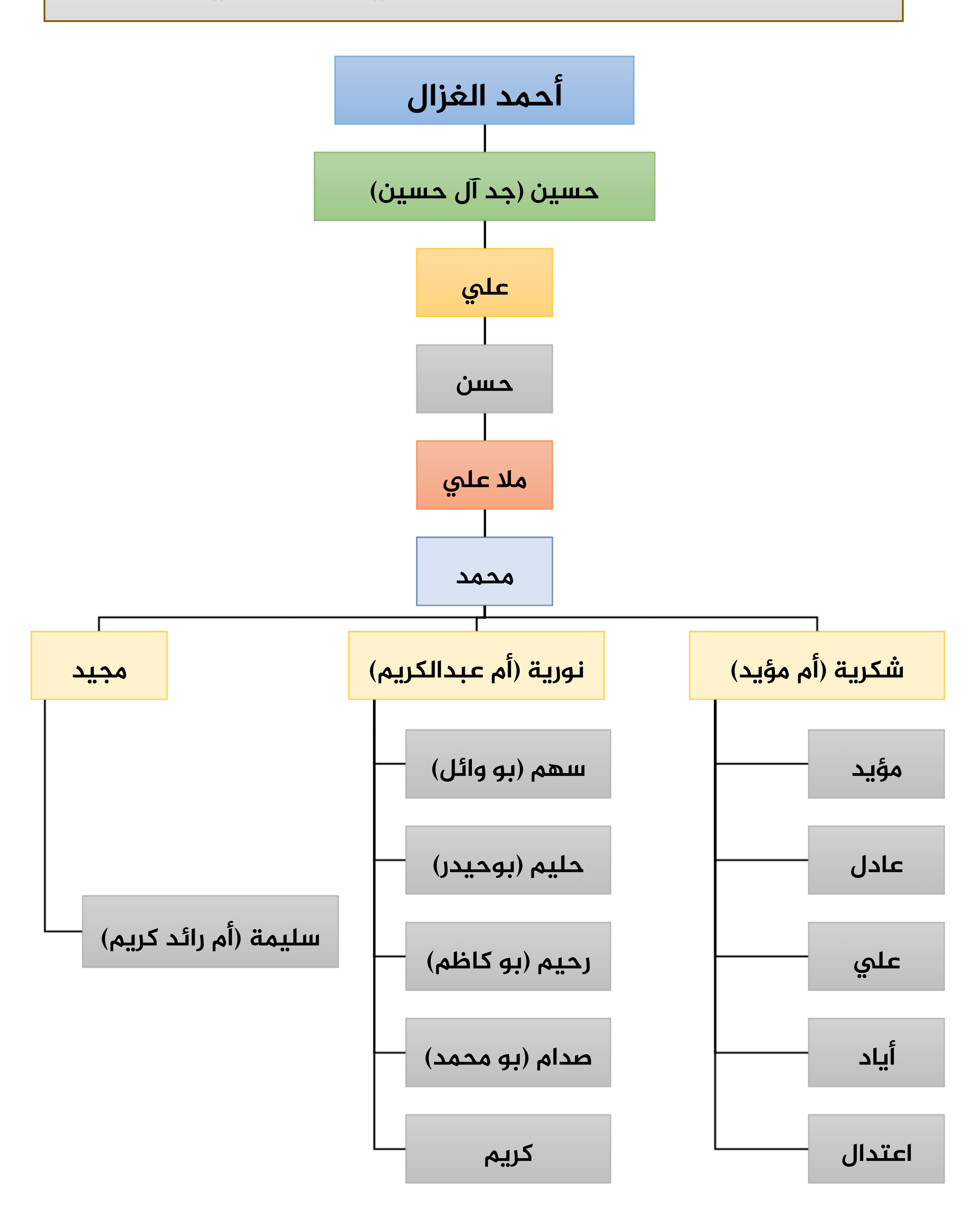
الحاج/ عدنان بن عبد العالي بن أحمد بن إبراهيم الغزال



هاجر الأستاذ عدنان بن عبدالعال بن أحمد بن إبراهيم بن حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال –رحمه الله– إلى استراليا أثناء حكم صدام حسين، كان ناشطًا اجتماعيًّا، حيث تولّى رئاسة الجالية العراقية في استراليا.

انتقل إلى رحمة الله إثر أزمة قلبية أثناء أدائه لفريضة الحج عام **١٤٣١**هـ، حيث نقل جثمانه إلى البصرة، ومن ثمَّ دفن في النجف الأشرف.

ج - مشجرة أبناء محمد بن ملا علي الغزال في البصرة



الحاج/ محمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال

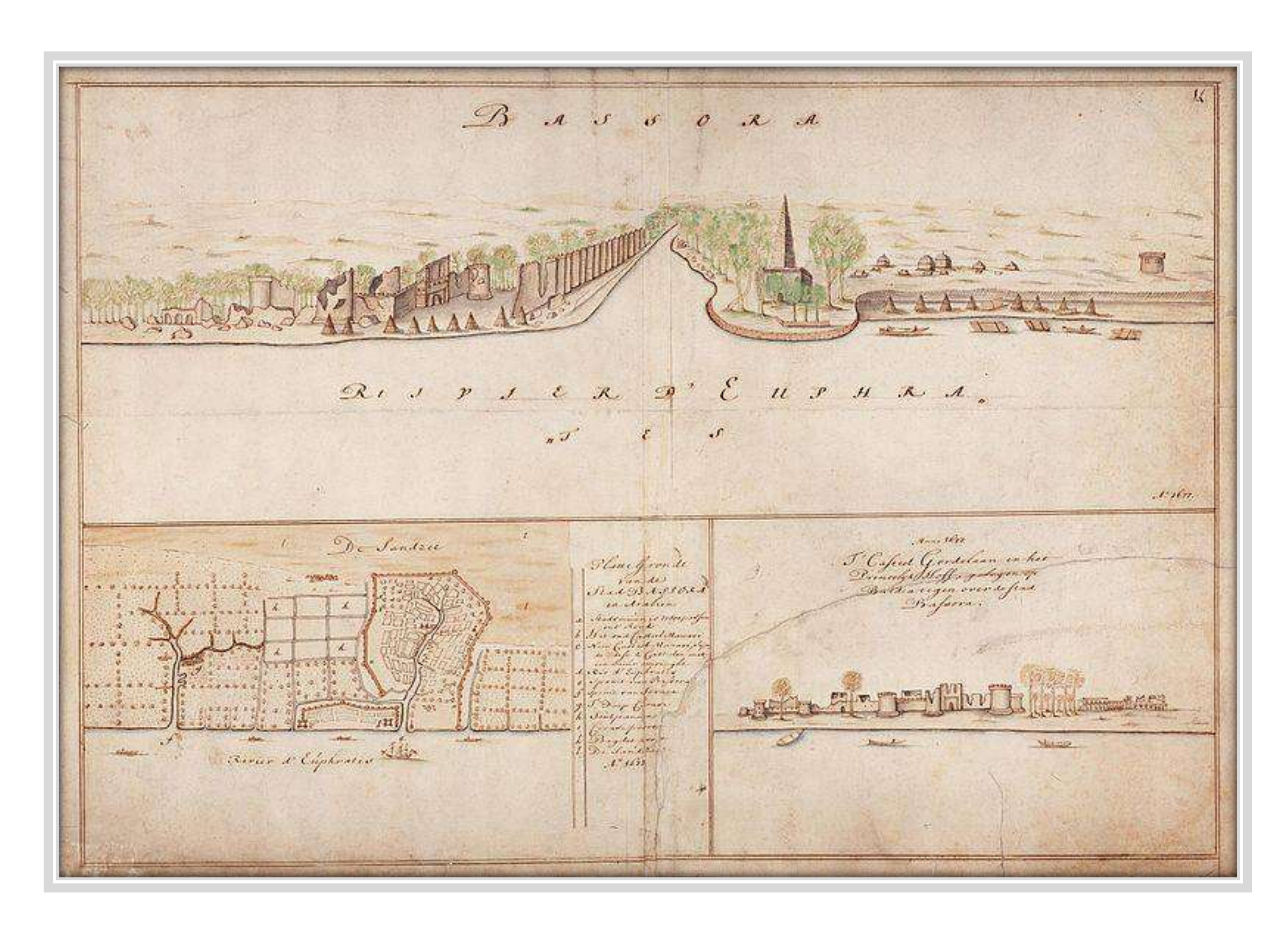


الحاج/ مجيد بن محمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال

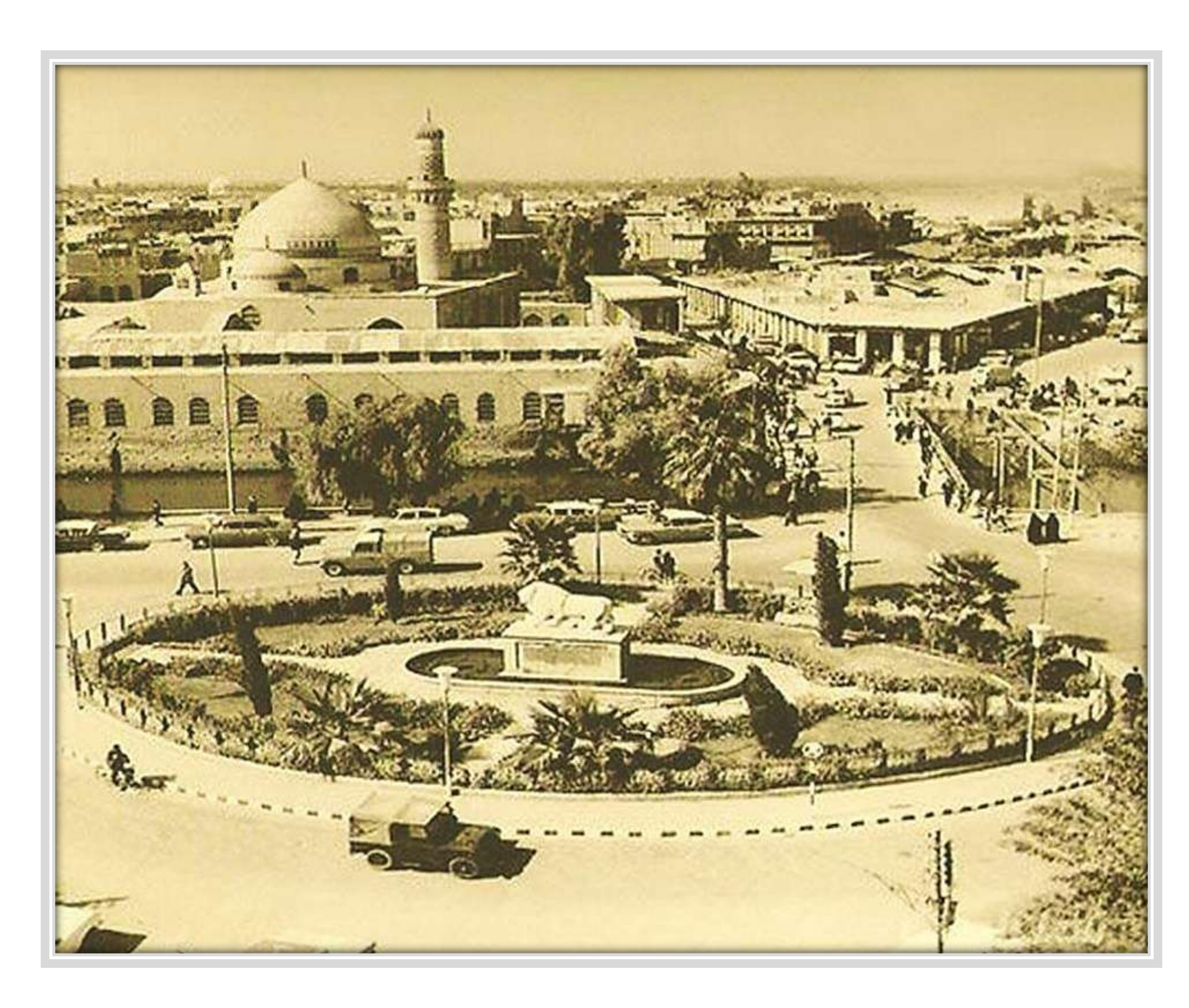




صورة لمسجد أم مسجد بقرية أم مسجد بمدينة البصرة



منظر للبصرة في عام 1695م بقلم رسام الخرائط الهولندي إسحاق دي غراف



صورة لمدينة البصرة في خمسينيات القرن العشرين



صورة لمدينة الهارثة بالعراق

الفصل الرابع

فرع آل غزال
في القطيف





بعد عودة فرع (آل محمد) مرة أخرى إلى البحرين والذي تطرّقنا له في الفصل الثاني لهذا الباب، حدثت هجرة معاكسة من البحرين ولكنها اتجهت صوب مدينة القطيف[١] هذه المرة.

فكما هو معروف فإنَّ القطيف أو ما يطلق عليها قديمًا (الخط) هي إحدى ثلاث مناطق لإقليم البحرين. وهي كذلك إحدى المناطق التي تبادلت الهجرات بينها وبين جزيرة البحرين، حيث أنها تتشارك معها كما الأحساء في التقاليد والعادات الشعبية والموروث الثقافي والدين، بل أن لهجة أهل القطيف تكاد تقارب لهجة أهل البحرين.

وكان النظام السياسي في إقليم البحرين واحدًا في مناطقها الثلاث، ولم يحصل افتراق سياسي إلا بعد الحكم العثماني الأول للقطيف والأحساء عام **٩٥٩**هـ، أي بعد طرد الاحتلال البرتغالي من جزيرة تاروت، حيث لم تخضع جزيرة البحرين إطلاقًا للحكم العثماني، ذلك لأنها كانت خاضعة لنفوذ حاكم هرمز المتحالف مع الاحتلال البرتغالي ثم سيطرت عليها بعد ذلك الدولة الصفوية.

وقد كانت القطيف هي منطقة الهجرة المفضّلة من علماء البحرين الذين لجأوا إليها هربًا من العنف السياسي الذي أصاب البحرينيين أثناء هجوم اليعاربة عام (**١١٣٠**هـ/ **١٧١٨**م)، حيث كان أبرز العلماء المهاجرين الشيخ يوسف العصفور صاحب كتاب (لؤلؤة البحرين) والمتوفى عام **١٧٧٢**م، والشيخ علي بن حسن البلادي صاحب كتاب (أنوار البدرين) المتوفى عام **١٩٢٢**م.

كما حدثت هجرات كبيرة من الأحساء والقطيف إلى البحرين في القرن العاشر الهجري أُبّان سيطرة الدولة العثمانية الأولى، وكذلك في القرن الثالث عشر الهجري أُبّان سيطرة الدولة السعودية الأولى، وكثيرًا ما نرى أن المهاجرين يؤسّسون قرى تحمل أسماء قراهم الأصلية في جزيرة البحرين.[٢]

---

[١] مدينة القطيف هي إحدى مدن المنطقة الشرقية، وهي مركز محافظة القطيف من المملكة العربية السعودية، وهي غنية بالنفط، وأيضًا باللؤلؤ والثروة السمكية، وهي مدينة كبيرة ذات نخل كثير يسكنها طوائف من العرب، يرى مؤرخون أن الإغريق اشتقوا مسمى (كيتوس) من اسم القطيف وذكروه على خرائطه (Cateus)، بينما يرى آخرون أن اسمها في الأصل مُحرّف من كيتوس. للاستزادة انظر (ويكيبيديا).

[٢] الذاكرة الجماعية ومحنة التراث البحراني، الشيخ ياسين البلادي نموذجًا، مصدر سابق، العدد **٤٣**، ص**٨-٢٥**.

▪ دوافع الهجرة:

ويبدو أن دوافع الهجرة كانت اقتصادية هذه المرة، وذلك سعياً للحصول على حياة كريمة أو بسبب ضائقة مالية ألمت بالمهاجرين ودفعتهم للسعي في مناكب المناطق القريبة، إذ لم نرصد وجود عنف سياسي أو حادثة أدّت إلى هذه الهجرة.

▪ أسماء المهاجرين الأوائل:

هاجر فردان بعوائلهم من البحرين إلى القطيف في حدود عام (**١٣٠٠**هـ) واستقروا وهما:

- حسن بن صالح الغزال
- علي بن صالح الغزال

والوثيقة رقم (**٢٩**) [١] تعطي نبذةً وافية عنهما، حيث تذكر بأنَّ حسن بن صالح الغزال قد قام مقام أبناء أخيه علي بن صالح الغزال (المتوفى)؛ وهما إبراهيم وفاطمة (اللذان لم يبلغا سن الرشد) وبوكالته عن زوج أختهما المتوفاة (زنوب)؛ وبوكالته عن ابن أخيه مهدي بن علي بن صالح الغزال، وبوكالته عن زوجة أخيه (فاطمة بنت علي البحرانية) في بيع البيت المعلوم بقرية الشريعة في السابع من شهر شوال سنة **١٣١٦**هـ، والوثيقة رقم (**٣١**) [٢] تشير إلى أن مهدي بن علي بن صالح الغزال قبض قيمة المنزل بقرية الشريعة عام **١٣٢٠**هـ.

وقد تمَّ عمل فحص للحمض النووي DNA للحاج عبدالله بن حسن بن إبراهيم الغزال لمقارنته مع فحص المهندس سامي بن محمد بن حجي الغزال، حيث أظهر الفحص عدم وجود تطابق صلبي (من جهة الآباء) بينهما لكون هذا الفرع ينتسب إلى آل محمد الغزال وللأسباب المذكورة سابقًا، وتوجد تفاصيل الفحص في الفصل الأول من هذا الباب تحت عنوان (فحوصات DNA).

▪ سكن المهاجرين ومهنتهم:

سكن المهاجرون الأوائل إلى القطيف قرية (الشريعة)، حيث أصبحت أحد أحياء القطيف القديمة، والتي تشتمل على أحياء (القلعة والدبابية والشريعة والكويكب والبحاري).

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٢٩**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٣١**.



صورة حديثة لموقع حي الشريعة بالقطيف

وكان معظم سكان القطيف يمتهنون صيد الأسماك والزراعة نظرًا لوقوعها على ساحل الخليج العربي ولتوفر المياه الصالحة للزراعة فيها.

وقد عمل المهاجرون من أسرة الغزال في مهنة صيد الأسماك، ويعتبرون من كبار النواخذة (ربابنة السفن) المشهورين في منطقة القطيف، وقد نشر الكاتب (بلال سعود آل حمد) مقالاً في جريدة اليوم العدد (٨٧١٠) في **١٤١٧/١٢/١٣**هـ الموافق **١٩٩٧/٠٤/٢٠**م ذكر فيه أسماء النواخذة الماضيين والمعاصرين، وكان من الماضين (إبراهيم علي الغزال، حسن علي الغزال) ومن المعاصرين (حسن إبراهيم الغزال، يوسف عبدالله الغزال) كما يشير إليه التقرير التالي.

جريدة اليوم بتاريخ الأحد 13 ذو الحجة 1417هـ 20 ابريل 1997م
العدد 8710

كيف يتعامل بحارة السكار في تقسيم المدخول

قلائـط صيـد أسـماك السـكار


١ - يوسف الغزال


٢ - حسن الغزال

مهدي آل شعبان


٣ - حسن علي الغزال


٤ - ابراهيم الغزال

بقلم/ بلال سعود آل حمد

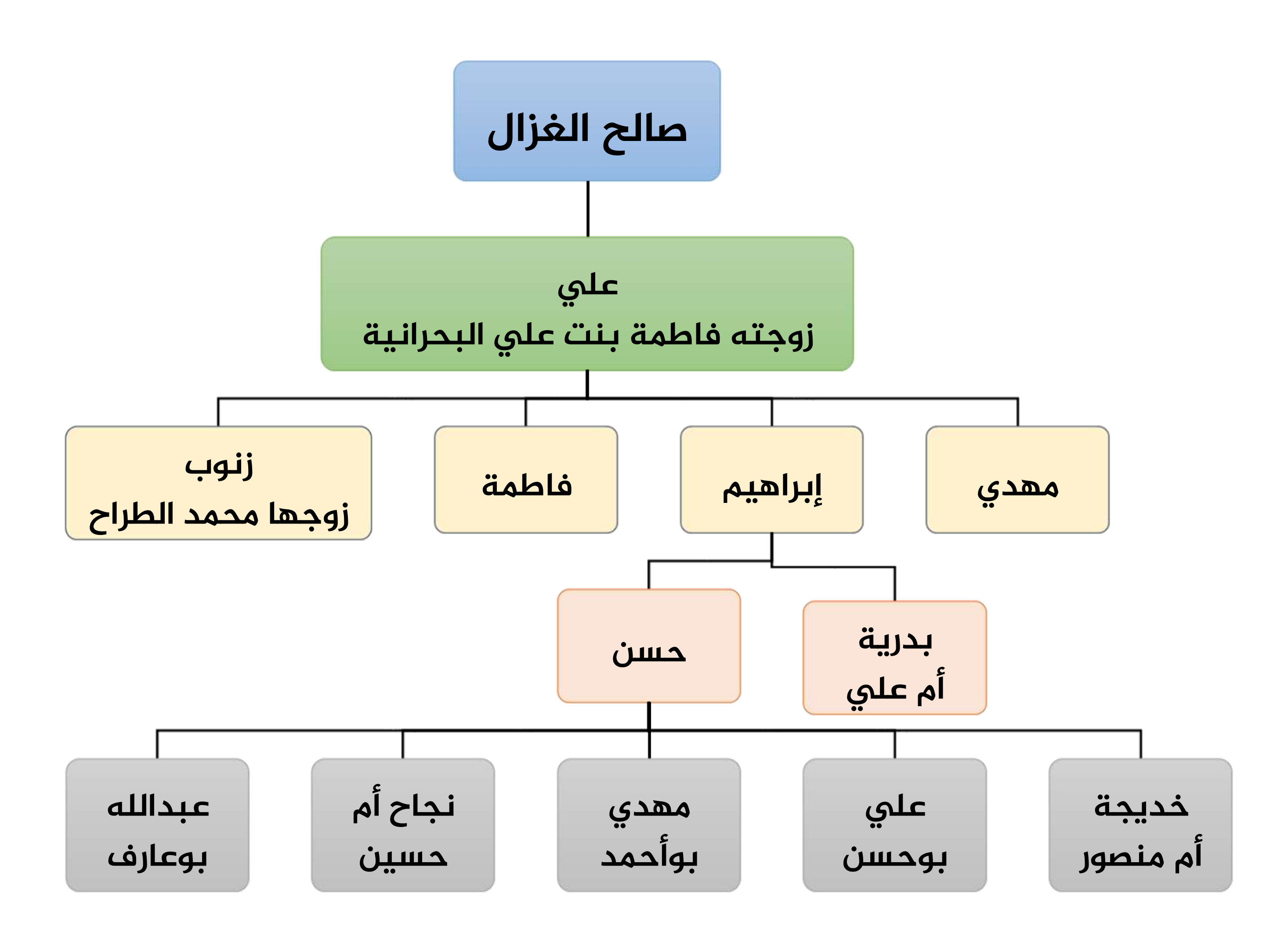
عندما نذكر هذه المهن ونذكر الذين كانوا في أي مهنة بحرية اخرى فاننا نذكر تراثنا ونحن فخورون به ونعتز بذكره وذكر النواخذة والبحارة الذين عاشوا مع البحر عهودا حتى اوصلوا هذه المهن الى الاجيال الحاضرة. ومهنة البحر من اقدم المهن التي عرفها التاريخ يتوارثها الابناء عن الآباء جيلا بعد جيل ولها اساسيات ثابتة وان تبدلت بعض الشيء فان هذه المهن تتطور بحسب تطور الزمان وانتماء ابناء الجيل الجديد الى هذه المهن ولكن تظل المهنة جارية مجرة القدماء الذين اسسوا هذه المهنة حتى يومنا هذا.. فالنوخذة وهو «قبطان» السفينة وقائدها الأول والأخير في سيرها وإيقافها واعطاء الاوامر وصيد الاسماك وحتى بيعها ولكن هناك امورا اخرى لايمكن ان يتصرف فيها الا بمعرفة البحارة مثل المدخول اليومي وبالقسمة التي قسمها من كان قبله واننا سوف نشرح كيفية التعامل في تقسيم المدخول عند بحارة «السكار» قديما وهو مايعرف بتوزيع الحصص.

اولا يلتزم النوخذة بشراء الغزل ومعداته من حبل وسبايات من «شجر النوام» وكل مايلزمه ويلتزم النوخذة ايضا بشراء الزوادة «الزاد» من أرز وتمر ولوازم الأكل والشرب، وكل الملتزمات البحرية هذا كله في البداية وبعد الانتهاء من العمل يستخرج قيمة المصروف من الدخل ثم يبدأون العمل وتكون مدة العمل حوالي عشرة ايام في كل يوم يرجعون من البحر الى البلد لبيع مايصطادونه من اسماك ثم يرجعون للعمل استعدادا ليوم آخر حتى نهاية «السون» ياتي القفال ويكون هذا القفال حوالي اربعة ايام الى ستة ايام واحيانا يكون للسفينة نوخذان هما النوخذة البري والنوخذة البحري فيكون الاجتماع وقت القفال في بيت النوخذة البري لتقسيم المدخول في فترة القفال ويكون عند النوخذة البري دفتر مسجل فيه المدخول والمصروف فيبدأون باخراج المصروف من زاد ومعدات وغيره ثم تكون القسمة على البحارين كالتالي اولا يستخرج من باقي المدخول قلاطة حصة للسفينة ويستخرج قلاطة للغزل ثم ياخذ النوخذة قلاطة ونصف القلاطة وتعتبر القلاطة اجرة العمل الذي يقوم به وتعتبر نصف القلاطة أجرة قيادة السفينة وتسمى نصف السكان والبحار الذي هو مسئول عن المكينة ياخذ قلاطة ونصف القلاطة ايضا وتعتبر القلاطة عن عمله ونصف القلاطة عن تشغيل المكينة ويأخذ البحار الذي هو مسئول عن الطبخ «قلاطة» وربع القلاطة تكون القلاطة عن عمله في شئون البحر والربع القلاطة عن عمله في شئون الطبخ وياخذ البحار العادي قلاطة واحدة لاغير واذا كان البحار مدين لنوخذة بمبلغ واراد ان يركب في سفينة اخرى ينبغي على هذا البحار ان يسدد المبلغ الذي هو دين عليه للنوخذة والا فلا يسمح له بالركوب مع غيره اذا لم يستطع التسديد وهذه القسمة جارية من قديم الزمان توارثها البحارة عن ابائهم واجدادهم جيلا بعد جيل وماكان نوخذة اليوم الا امتدادا لنوخذة الماضي والنوخذة هو المسئول عن السفينة ومايجري عليها بل المسئول عن البحارة وسلامتهم فهم يأتمون والنوخذة جالس يراقب البحر ومايجري عليه من تغيرات واول من يسأل واول من يجيب وهو العارف بأحوال البحر والعارف بطرقة وهو ايضا العارف بمواقيت الصيد وهو المسئول عن كل شيء. ومن هؤلاء النواخذة الذين عاشوا مع هذه المهنة مخلصين لعملهم حتى اصبحت هذه المهنة جزءا من حياتهم مع قسوتها في الصيف ومرارتها في الشتاء نذكر هؤلاء النواخذة.

المرحوم النوخذة الحاج ابراهيم محمد الغزال، والمرحوم النوخذة الحاج مهدي حسين آل شعبان، والمرحوم النوخذة الحاج علي سليم القباط، والمعاصر النوخذة الحاج حسن ابراهيم الغزال، والمعاصر النوخذة مهدي سليم القباط، والمعاصر النوخذة الحاج عبدالله سليم القباط، والمعاصر الحاج يوسف عبدالغزال، والمرحوم الحاج حسن علي عبدالله الغزال.


مشجرة
فرع أسرة الغزال في القطيف

أ- فرع علي بن صالح الغزال



الحاج/ إبراهيم بن علي بن صالح الغزال



ولد الحاج إبراهيم بن علي بن صالح الغزال في القطيف حدود عام ١٣٠٠هـ، ومارس مهنة صيد الأسماك منذ نعومة أظفاره، ثم هاجر إلى القطيف واستقر بها، وقد عرف -رحمه الله- بتديّنه وتقواه، وكانت له علاقة واسعة مع أفراد المجتمع في القطيف حيث كانت شخصيته محبوبة ومؤثرة فيمن حوله، لذلك استقطب مجموعة من البحارة الذين يذهبون معه لممارسة صيد الأسماك، حيث يوزّع عليهم مستحقاتهم بكل أمانة ونزاهة.

ذكر اسمه المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته حيث يقول (اوقد التقيت بشخص يدعى إبراهيم الغزال من أهالي مدينة القطيف، كانت أوصافه تشبه أوصاف عمّي إبراهيم بن حسين الغزال، وقال: إنّ أصولهم تعود إلى البحرين). [١]

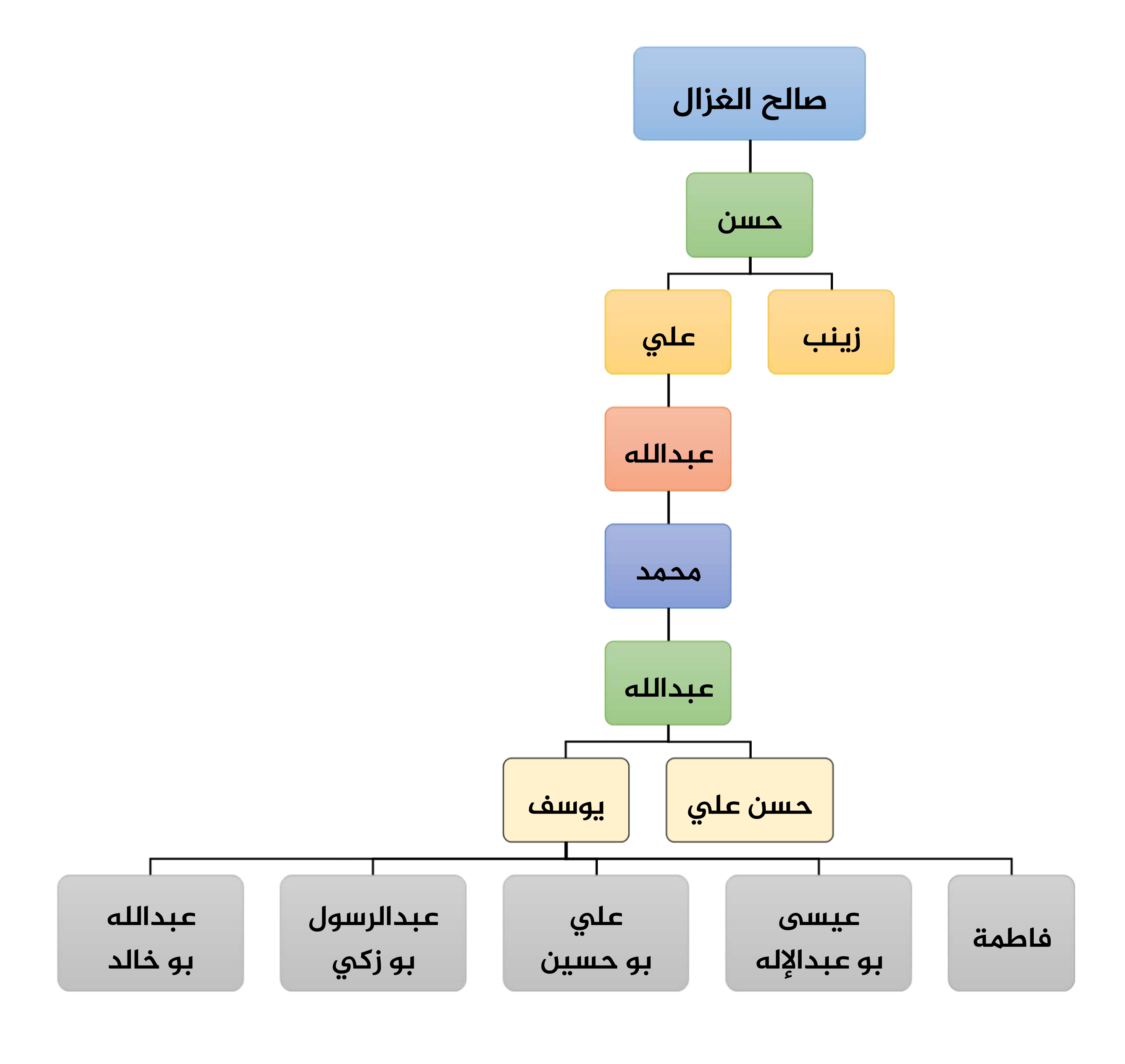
---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص٥٩.

الحاج/ حسن بن إبراهيم بن علي بن صالح الغزال

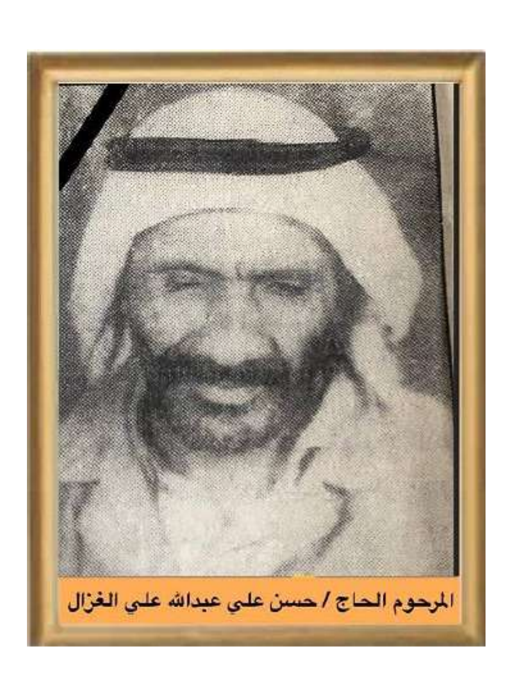


ب- فرع علي بن حسن الغزال



ونورد تعريفًا لبعض أفراد هذين الفرعين في الصفحات التالية:

الحاج/ حسن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن حسن بن صالح الغزال



المرحوم الحاج / حسن علي عبدالله علي الغزال



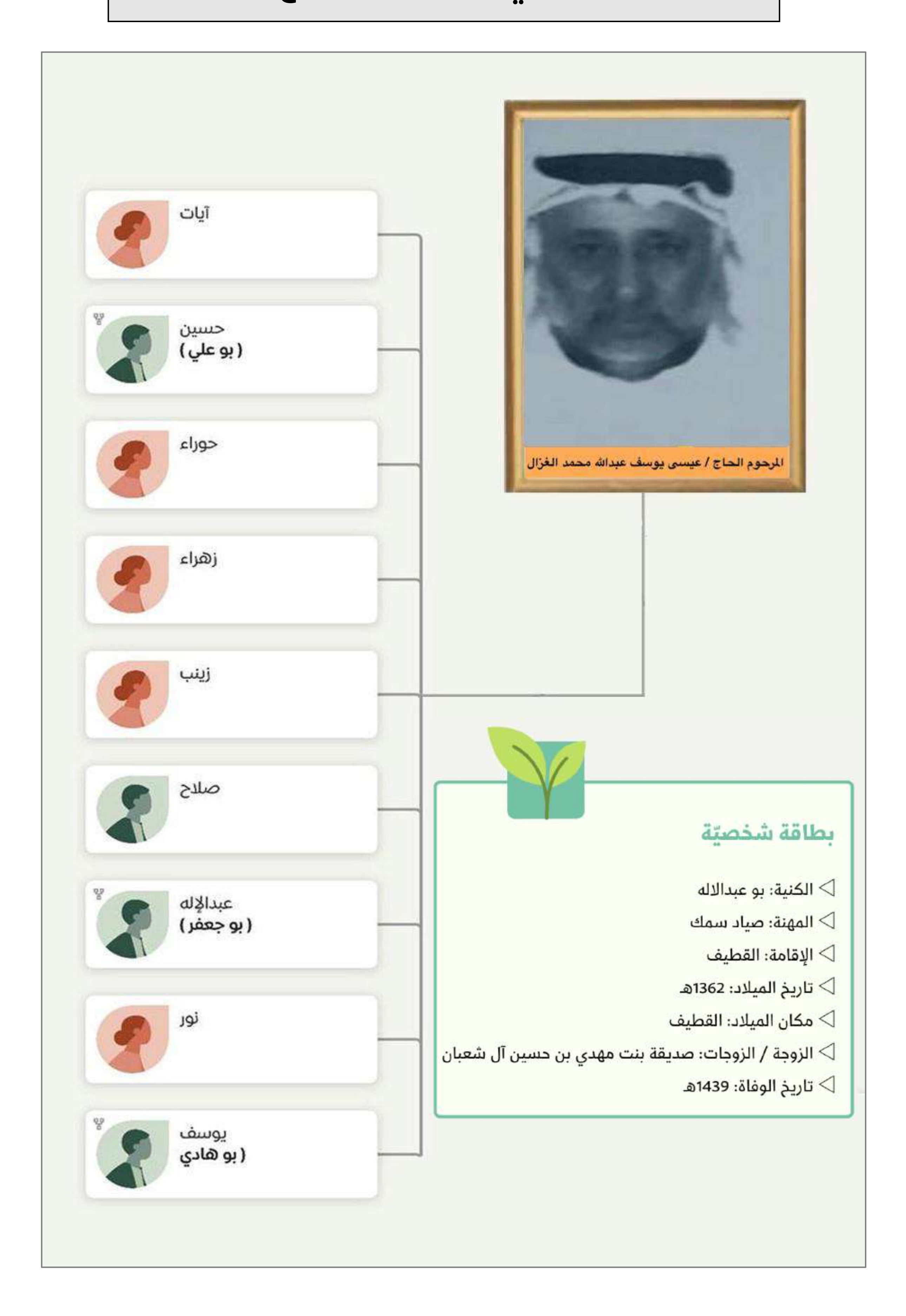
بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو علي
- المهنة: صيد الأسماك
- الإقامة: القطيف
- تاريخ الميلاد: حدود عام 1320هـ
- مكان الميلاد: القطيف
- الزوجة / الزوجات: زهرة (أم علي)
- تاريخ الوفاة: حدود عام 1390هـ/1970م

الحاج/ يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن حسن بن صالح الغزال



الحاج/ عيسى بن يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن حسن بن صالح الغزال



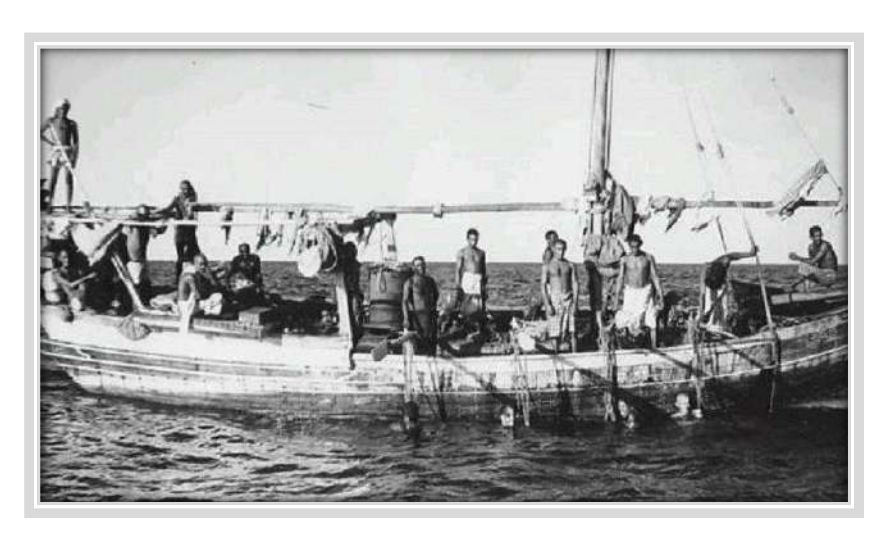


صورة لمدينة القطيف قديمًا وتبدو قلعة القطيف



صورة تظهر بعض أحياء القطيف القديمة

منها الكويكب والدبايبة وغيرها سنة 1955م



صورة لقوارب صيد الأسماك قديمًا

الفصل الخامس

هجرة أحمد الغزال
إلى مكة المكرمة



ذهب أحمد الغزال والذي لم نستطع الاستدلال على اسمه الكامل إلى مكة لأداء فريضة الحج في حدود عام (**١٣٣٠**هـ/ **١٩١٢**م)، ولكنه لم يعد مع الحجاج. وبعد سؤال أفراد القافلة الذين ذهبوا معه عنه، أفادوا بأنه قد قرّر البقاء في مكة المكرمة.

وقد ذكر المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته بأن (أحد أفراد الأسرة وأسمه أحمد ذهب إلى الحج ولم يعد وقد قرّر الجد حجي بن عيسى الغزال البحث عنه حيث التقى به في مكة فطلب منه الرجوع إلى الأحساء ولكنه رفض معتبرًا أن الحجاز أعجبته ولن يغادرها).[١]

وقد ذكر الحاج عباس بن محمد بن موسى الغزال وهو عميد الأسرة حاليًّا بأنه لاحظ في إحدى السنوات التي حج فيها وجود خيام كثيرة لأحد المطوّفين في عرفات ومنى مكتوب عليها اسم الغزال. ويحتمل أن تكون لأحد الأفراد ممن ينتمي لهذا الفرع.[٢]

ويأمل الباحث أن يتمكن من استقصاء أي أثر لأحفاد هذا المهاجر قبل طباعة هذا الكتاب، ويترك الأمر لباحثين آخرين إذا استعصى عليه الأمر.

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٠.

[٢] مقابلة مع الحاج عباس بن محمد الغزال في **٢٠٢١/٠١/٢٠**م.



مشجّرة فرع آل حسين الغزال

وفيه ستة فصول:

- الفصل الأوّل: ذرية أحمد بن حسين بن أحمد الغزال
- الفصل الثاني: ذرية عيسى بن حسين بن أحمد الغزال
- الفصل الثالث: ذرية علي بن حسين بن أحمد الغزال
- الفصل الرابع: ذرية عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال
- الفصل الخامس: نساء من الأسرة
- الفصل السادس: مصاهرات الأسرة



عندما نتطرّق إلى مشجّرات أسرة الغزال في الأحساء فإننا نعني بطبيعة الحال آل الغزال من نسل الجدّ حسين بن أحمد الغزال (آل حسين)، فجميع أفراد الأسرة في الأحساء ومن هاجر منهم إلى مناطق متفرّقة في المنطقة الشرقية أو البصرة ينتسبون إليه.

والجدّ حسين هو أكبر أبناء الجد الأكبر أحمد الغزال، وقد ولد في البحرين في حدود عام (**١١٧٥هـ/ ١٧٦١م**)، ونشأ وترعرع في ظل والده صاحب المكانة الاجتماعية المميزة، والذي كان يملك العديد من المزارع، منها مزرعة (بديعة غزال) في دار كليب، ومزرعة (الصيادية).

وقد تتبّعنا مسيرة حياته –رحمه الله– فاستطعنا الاستشفاف أنه ذو شخصية كاريزمية ومؤثرة، ولديه إرث اجتماعي كبير منذ أن كان في البحرين، ولذا استطاع من خلال ذلك أن يتبوأ مكانةً اجتماعية متميزة في المجتمع الأحسائي بالرغم من حداثة الفترة ووحشة الغربة، حيث أصبح من المقرّبين للمرجع الديني الكبير الشيخ محمد بن عبدالعال آل عبد الجبار القطيفي، وقد أشار إليه في وصيته وأنه قد أمّنه بعض أمواله –كما تشير إليه إحدى الوثائق.[١]

ولا شكّ أنَّ الشيخ محمد آل عبد الجبار لم يكن ليستأمن شخصًا لا يعرفه أو يوليه الثقة التامّة، فالشيخ عالم كبير وقد سدَّ فراغًا روحيًّا في المجتمع الأحسائي بعد هجرة كبار علماء الأحساء إثر الاضطرابات السياسية التي عصفت بالأحساء إبان نهاية دولة بني خالد وسيطرة الدولة السعودية الأولى على مقاليد الحكم فيها.

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١.

وهنا نلقي نظرةً سريعة على شخصية الشيخ محمد العبدالجبار؛ ودورها الاجتماعي وأهميتها في الأحساء.

▪ الشيخ محمد بن عبدالعال آل عبدالجبار:

هو أحد كبار علماء الإمامية في القطيف والأحساء، حيث كان يتنقّل في سكنه بين القطيف والأحساء ولديه في كلتا المدينتيْن زوجات وأبناء وبيوت وأملاك، وقد ترجم له الكاتب نزار عبدالجبار في مقال في مجلة الواحة، تحت عنوان (من تراث الشيخ محمد بن عبدالجبّار)[١]، وسنورد هنا ما ذكره عنه –قدّس الله سرّه- بتصرّف بسيط:

- **اسمه ونسبه:**

(هو الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ علي آل عبد الجبار القطيفي، أحد العلماء الكبار المجتهدين بالقطيف، وأحد مراجع التقليد في القطيف والأحساء والعراق وإيران، من أسرة علمية أغنت الساحة القطيفية والأحسائية علمًا وتأليفًا.

- **مكانته العلمية:**

المتأمل في مؤلّفات الشيخ يدرك مدى المستوى العلمي الرفيع الذي وصل إليه، فقد حصل على الاجتهاد برسالته العملية في الطهارة والصلاة قبل سنة **١٢٠٩**هـ، وكان له مقلّدون في بعض الأقطار، وارتضاؤه حكمًا في قضية السيد الرشتي مع بعض علماء النجف خير دليل على مكانته العلمية.

- **أساتذته:**

لا نعلم جميع أستاذته، ولكن من وقفت عليهم:

١- والده الشيخ عبد علي.

٢- الشيخ الأوحد، أحمد بن زين الدين الأحسائي (**١١١٦-١٢٤١**هـ).

٣- خاله الشيخ العلامة محمد بن الشيخ حسين آل عبد الجبار، الملقب بالشيخ محمد الكبير.

٤- الشيخ العلامة مبارك بن علي الجارودي.

- **تلامذته:**

١- الشيخ أحمد بن صالح آل طوق.

٢- الشيخ أحمد بن الشيخ محمد السرخي، وهو مجازٌ منه.

٣- الشيخ يحيى بن عبد العزيز بن محمد علي البحراني، نسخ الكثير من مؤلفات الشيخ بخطّه.

---

[١] نزار آل عبدالجبّار، مجلّة الواحة، العدد **٥٠**، ص**٩٥**.

٤- السيد مكي بن السيد علي بن السيد هاشم الموسوي الخطي، أعاد نسخ الكثير من مؤلفات الشيخ، وأغلب نسخها يعود إلى سنة **١٢٥٠**هـ.

٥- الشيخ محمد علي بن الشيخ مسعود الجشي، وهو ابن أخت الشيخ محمد.

- **مؤلفاته:**

موسوعي، غزير التأليف، مولعٌ به، وربما يعد أغزر علماء القطيف في عصره تأليفًا، حيث بلغت مصنّفاته أكثر من مئة مصنف بين رسالة قصيرة، وبين عدة مجلدات مثل كتابه (هدي العقول) **١٤** مجلدًا، وكتابه (سلّم الوصول إلى علم الأصول) **٣** مجلدات، و(البارقة الحسينية) في مجلدين، وغيرها. (١)

فكما أسلفنا فقد تحمل الشيخ العبء العلمي والروحي والاجتماعي في منطقة الأحساء إثر هجرة عدد من أكابر علماء الأحساء سنة **١٢١٠**هـ، ومنهم:

١- المرجع الكبير الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي أحد أساتذة الشيخ العبداالجبار، ومؤسّس المدرسة الفكرية الإسلامية المسماة بالشيخية.

٢- الشيخ عبدالمحسن بن محمد اللويمي أحد مراجع الدين الأحسائيين، ومن كبار الفقهاء والعلماء في عصره.

٣- الشيخ أحمد المحمد المحسني، وهو عالم وفقيه كبير ومقلد.

وقد أشار الشيخ العبداالجبار إلى ذلك حيث يقول: (وأنا الحاضر في بلد الأحساء، وهي في هذه الأوقات خالية من العلماء وآلة العلم)، وبالملخص فقد كانت للشيخ العبد الجبار بصمة في التاريخ الأحسائي لا يمكن إغفالها في شتى المجالات العلمية والمجتمعية.

- **وفاته:**

توفي الشيخ محمد العبداالجبار عام **١٢٥٢**هـ بعد سنتين من كتابته وصيته المنشورة سابقًا، وذلك إثر رحلته الأخيرة للعتبات المقدسة، حيث دفن -رحمه الله- في النجف الأشرف. (٢)

▪ أبناء الجدّ/ حسين بن أحمد الغزال:

خلّف الجدّ حسين بن أحمد الغزال أربعةً من الأبناء الذكور مع بنت واحدة، كَوّن هؤلاء الأبناء أيقونة الأسرة بعد ذلك، حيث تجاوز عدد أحفاده حتى كتابة هذه السطور **١٥٠٠** فردًا.

---

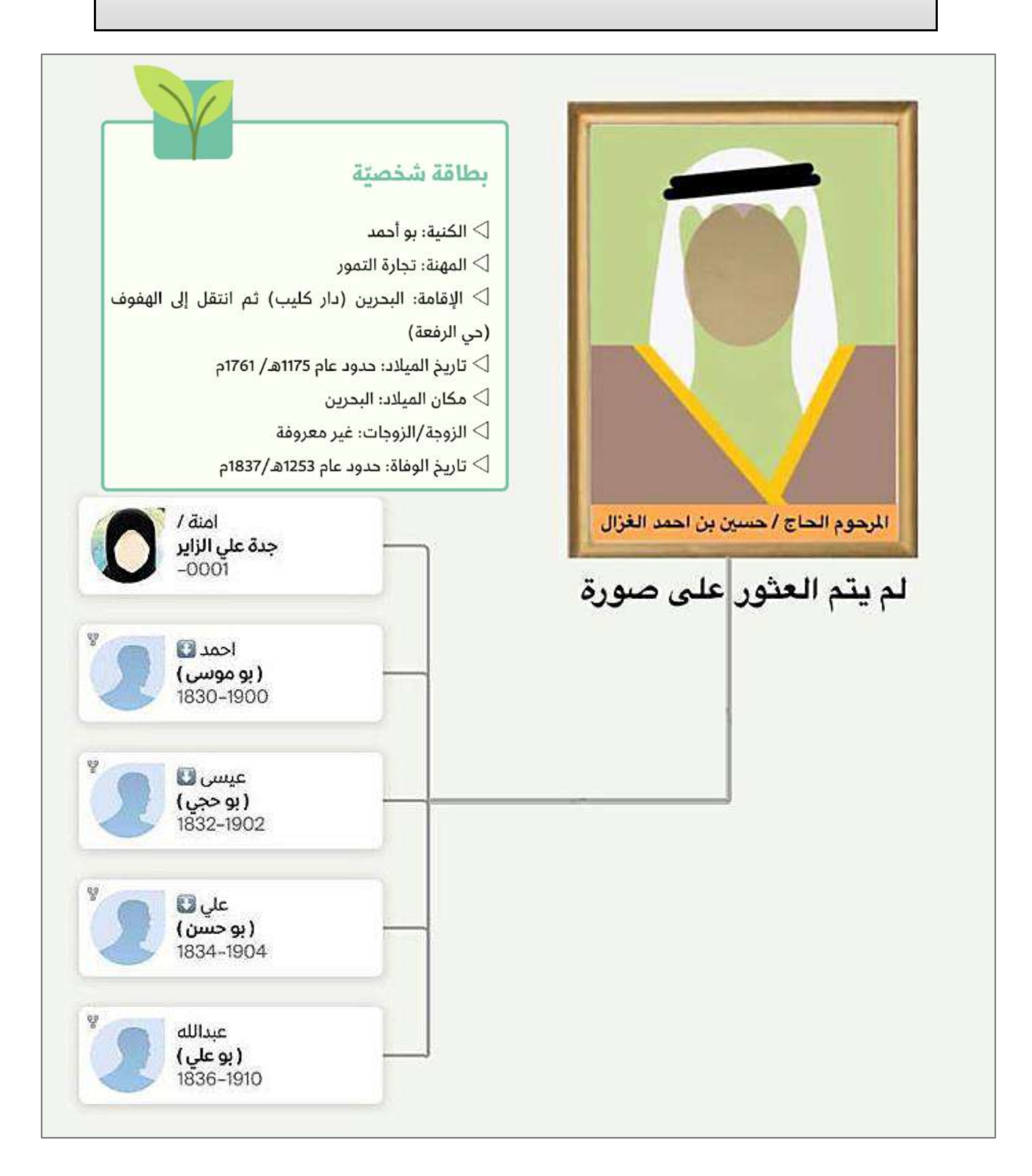
[١] للاستزادة انظر: نزار آل عبدالجبّار، مجلّة الواحة، العدد **٥٠**، ص**٩٥**.

[٢] الحرز: الشيخ محمد علي، رمزان في الذاكرة الأحسائية الشيخان محمد آل عبدالجبار والمعتوق، مجلة الواحة، العدد **٥٣**.

والرسم التالي يبيّن أبناء الجدّ (حسين بن أحمد الغزال) ومعلومات عنه، كما سنقوم باستعراض مشجّرات كل فرع لهؤلاء الأبناء في الفصول التالية على النحو التالي:

- الفصل الأول: ذرية أحمد بن حسين بن أحمد الغزال.
- الفصل الثاني: ذرية عيسى بن حسين بن أحمد الغزال.
- الفصل الثالث: ذرية علي بن حسين بن أحمد الغزال.
- الفصل الرابع: ذرية عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال.

حسين بن أحمد الغزال (الجد الأكبر لأسرة الغزال بالأحساء)



- **وفاته:**

لم نستطع التعرّف على تاريخ دقيق لوفاة الجدّ حسين بن أحمد الغزال، ولكن نعتقد أنه انتقل إلى رحمة الله بعد كتابة وصيته بسنتين أو ثلاث سنوات، أي في حدود عام **١٢٥٢-١٢٥٣**هـ، وقد أوقف -رحمه الله تعالى- مزرعة العلوانية[1] في أعمال الخير، وهي مزرعة كبيرة تقع خلف عين الحقل مباشرةً، وهذا مما يدلّ على ثرائه ومكانته الاجتماعية.

وقد تمَّ العثور على وصيته -رحمه الله- والمؤرّخة في عام **١٢٥٠**هـ[2]، حيث تشير إلى اسم ابنه الأكبر (أحمد)، وابنه الأصغر(عبدالله)، غير أنَّ كاتب الوصية لم يكن لدية الكفاءة اللازمة ليذكر اسمه كاملاً واسم زوجته، مما ألقى مزيدًا من الضبابية على مسرح حياة هذا الرجل المؤمن والمكافح والجسور، والذي تحمّل عبء الهجرة، واستطاع أن يملأ الفراغ العائلي والاجتماعي بعد استشهاد والده في مزرعة (بديعة غزال)، وأن يعيد للأسرة مجدها في الأحساء، كما كان مشرقًا في البحرين.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٨٤**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٣**.

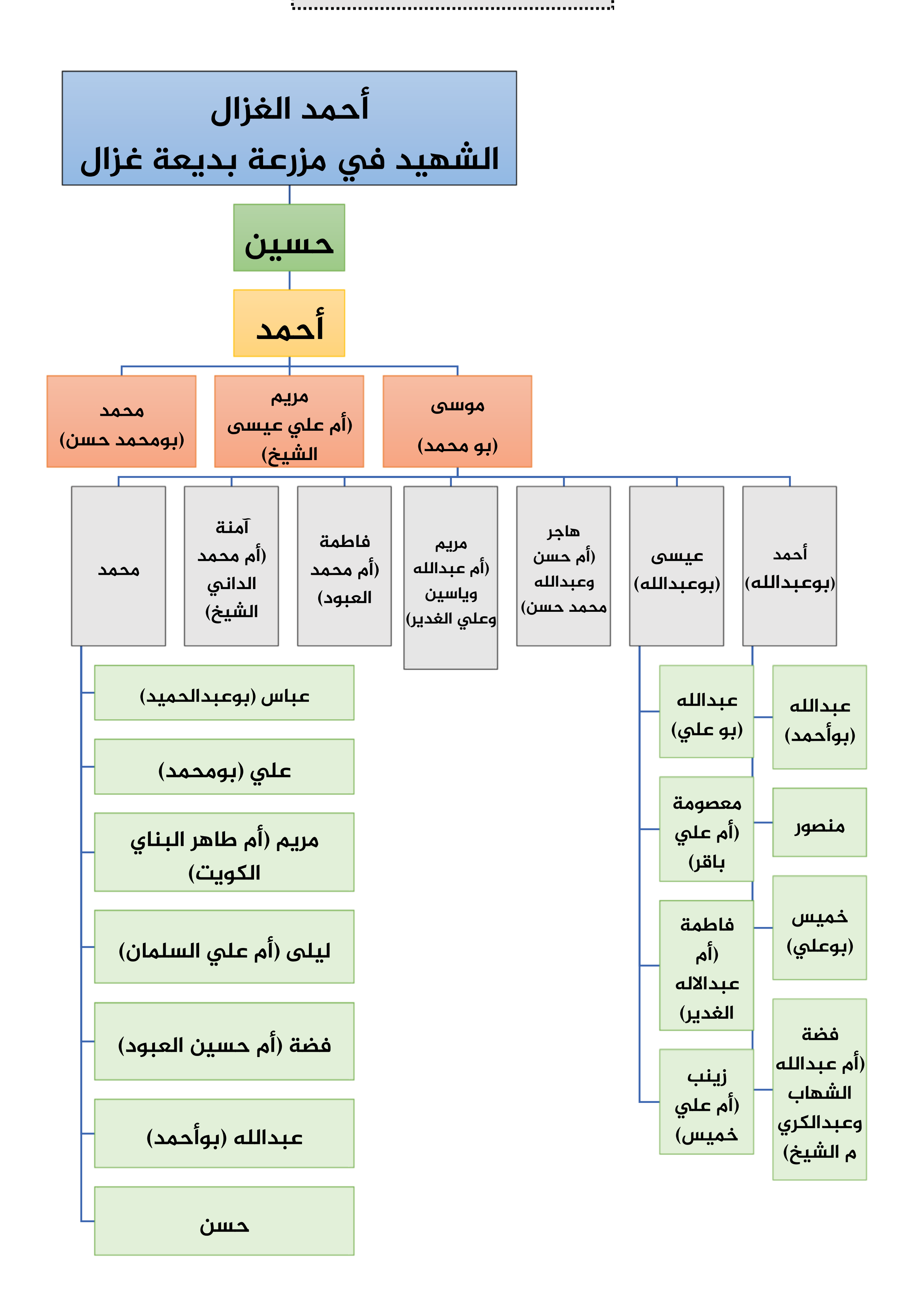
الفصل الأوّل

ذريّة
أحمد بن حسين الغزال

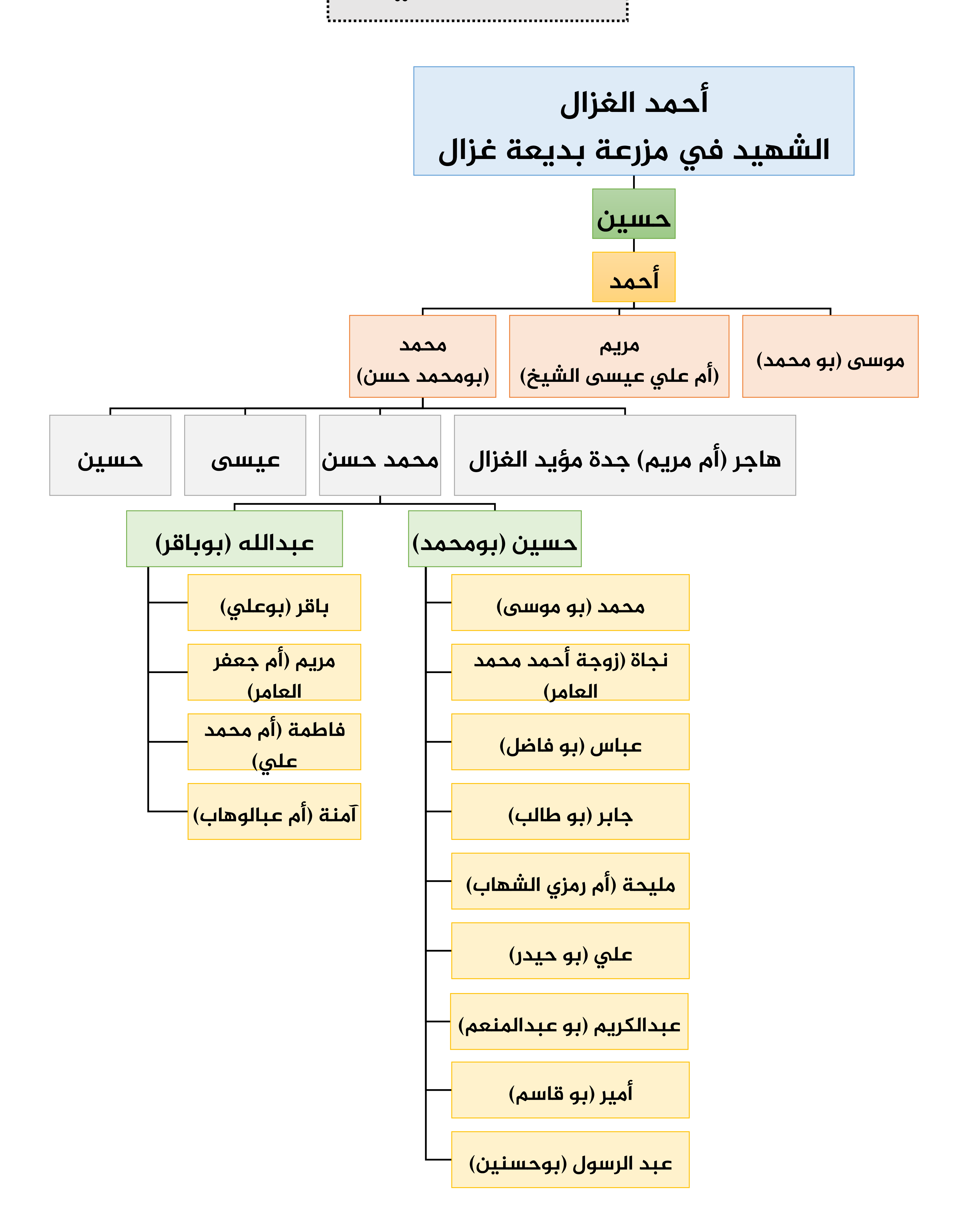



مشجرة ذريّة
أحمد بن حسين بن أحمد الغزال

(الجزء الأول)


أحمد الغزال
الشهيد في مزرعة بديعة غزال
حسين
أحمد
موسى (بو محمد)
مريم (أم علي عيسى الشيخ)
محمد (بومحمد حسن)
أحمد (بوعبدالله)
عيسى (بوعبدالله)
هاجر (أم حسن وعبدالله محمد حسن)
مريم (أم عبدالله وياسين وعلي الغدير)
فاطمة (أم محمد العبود)
آمنة (أم محمد الدانئي الشيخ)
محمد
عبدالله (بوأحمد)
منصور
خميس (بوعلي)
فضة (أم عبدالله الشهاب وعبدالكريم الشيخ)
عبدالله (بو علي)
معصومة (أم علي باقر)
فاطمة (أم عبدالاله الغدير)
زينب (أم علي خميس)
عباس (بوعبدالحميد)
علي (بومحمد)
مريم (أم طاهر البناي الكويت)
ليلى (أم علي السلمان)
فضة (أم حسين العبود)
عبدالله (بوأحمد)
حسن

(الجزء الثاني)



الحاج/ أحمد بن حسين بن أحمد الغزال

(الجد الأكبر لفرع أحمد بن حسين)



الحاج أحمد بن حسين بن أحمد الغزال هو الابن الأكبر للجدّ حسين بن أحمد الغزال، وقد أشار إليه الجد الأكبر حسين في وصيته وعيّنه وكيلاً عنه في تنفيذ الوصية حيث ذكر: (والوكيل على ذلك أحمد وإخوانه نظراء عليه).[١]

لم نستطع الحصول على كثير من المعلومات التي تتعلّق به ولكنه -رحمه الله- أوقف مزرعة (أم توينة) بطرف الحقل[٢] في الأعمال الخيرية من قراءة القرآن الكريم وخلافه، ولازالت هذه الأملاك قائمة، ويقوم حفيده الحاج عباس بن محمد الغزال بالإشراف عليها وتنفيذ ما أوصى به.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٣.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٨، ووثيقة رقم ٩.

الحاج/ موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج موسى بن أحمد بن حسين الغزال هو الابن الأكبر لأبيه أحمد حسين الغزال، وقد خلّف ثلاثة أولاد، وهم: (محمد وأحمد وعيسى)، وأربع بنات، وهن: (هاجر ومريم وفاطمة وآمنة).

الحاج/ محمد بن موسى بن أحمد الغزال



اتصف الحاج محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال –رحمه الله تعالى– بقوّة الجسم والشجاعة، وكان يحمل سلاحه معه في كل الأوقات، ويمثّل الأسرة في المواقف التي تتطلّب جسارة.

يذكر ابنه الحاج عباس بن محمد الغزال أنه كان متوجّهًا لزيارة العتبات المقدسة بالعراق عن طريق ميناء العقير، فاعترضهم بعض من قطّاع الطرق، وكان يحمل ابنه حسن، فأمسك بأحدهم ورفعه عاليًا وضرب به الأرض، فقال زعيم اللصوص: (والله أنك بطل ويحرم عليك القتل)، وتركوا سرقة القافلة بسببه.[١]

كما عرف عنه –رحمه الله تعالى– حبه للأعمال الخيرية، وقد أوقف ثلث مزرعة (البهوانية) الواقعة في طرف بلدة المزاوي للصرف في وجوه الخير والإحسان.

---

[١] مقابلة مع الحاج عباس بن محمد الغزال في ٢٠٢١/٠٣/٠٥م.

الحاج/ حسن بن محمد بن موسى الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو محمد
- المهنة: خياطة المشالح (البشوت)
- الإقامة: الهفوف فريج الحداديد
- تاريخ الميلاد: حدود عام 1300هـ/1883م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة / الزوجات: 1- امرأة من البناي
- تاريخ الوفاة: حدود عام 1330هـ/1812م

عمل الحاج حسن بن محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله تعالى- في حرفة الخياطة، وهاجر إلى ساحل عمان للعمل هناك، ولكنه أصيب بالحُمّى الشديدة حيث توفي هناك.

الحاج/ عبدالله بن محمد بن موسى الغزال

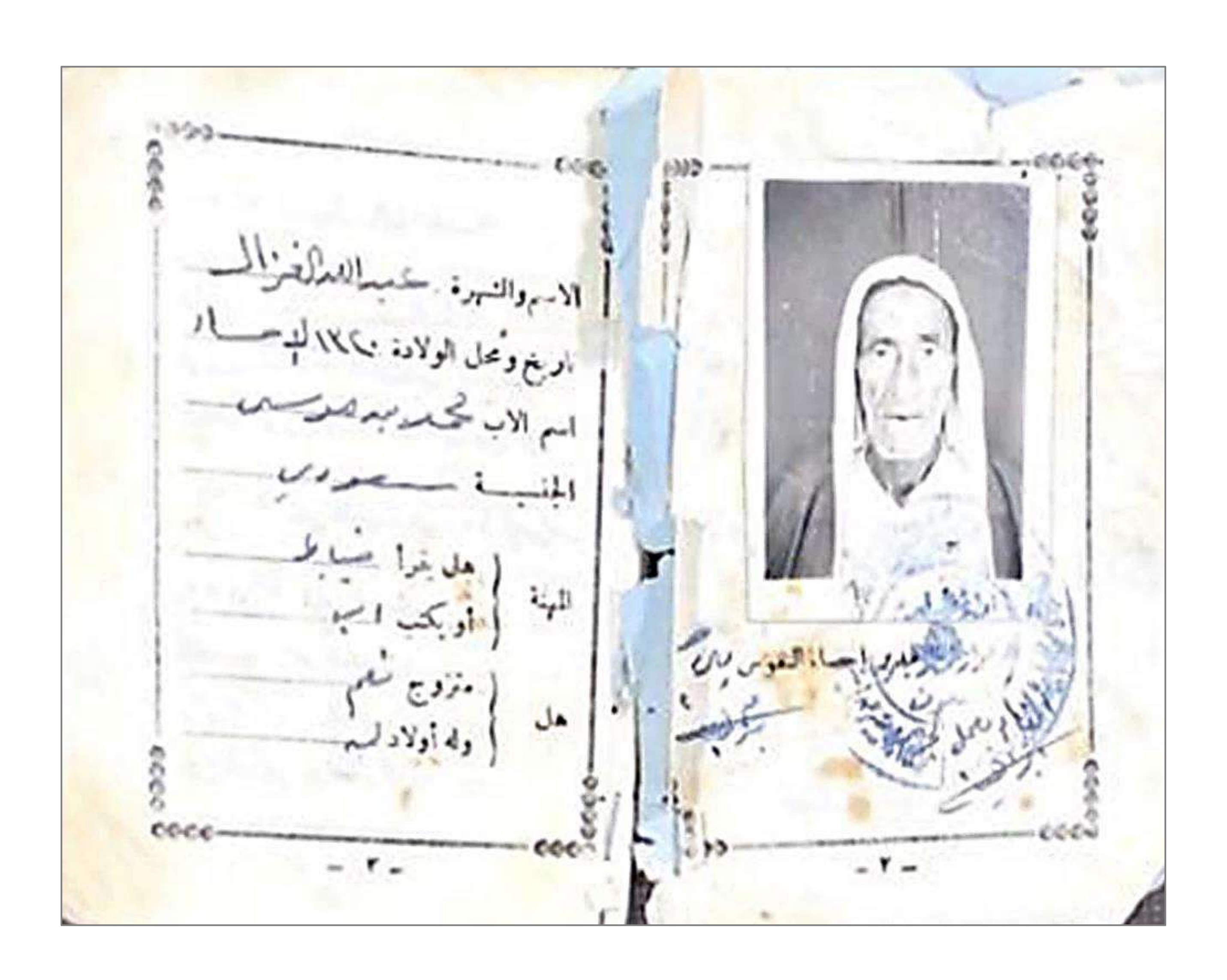


الحاج عبدالله بن محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال هو أكبر أبناء أبيه، وقد توفي له عدة أبناء في حياته.

عمل -رحمه الله- في الغوص، وذلك في كل من قطر والبحرين والكويت، ثم عمل في خياطة الملابس الرجالية وملابس الأطفال في سوق القيصرية، ولقد كانت لديه عادة سنوية تتمثّل في ذبح عجلٍ ليلة الحادية عشرة من محرم لإطعام الناس.

عرف -رحمه الله تعالى- بتديّنه وتقواه، وكان مسئولاً عن أوقاف أبيه وجده، وكذلك ع

ن وقف مزرعة (العلوانية) للجد الأكبر حسين بن أحمد الغزال.[١]



الاسم والشهرة: عبدالله الغزال

تاريخ ومحل الولادة:

اسم الاب: محمد بن موسى

الجنسية: سعودي

المهنة: خياط

هل يقرأ
أو يكتب

هل متزوج: نعم
وله أولاد

- ٢ -

صورة من حفيظة النفوس للحاج

عبدالله بن محمد بن موسى الغزال

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٨٤.

الحاج/ علي بن محمد بن موسى بن أحمد الغزال



انتقل الحاج علي بن محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال إلى رحمة الله في عنفوان شبابه إثر أزمة قلبية مفاجئة، حيث لم يتسنَ لأحد أن ينقذه خصوصًا في ظل تردّي الخدمات الصحية في ذلك الزمن.

الحاج/ عباس بن محمد بن موسى بن أحمد الغزال



يعدُّ الحاج عباس بن محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال الأكبر سنًّا في أسرة الغزال، وذلك (وقت إجراء المقابلة معه)، فقد ولد -رحمه الله تعالى- في عام **١٣٥٠**هـ/ **١٩٣٠**م، كما تشير إليه الوثائق الموجودة، ومنها جواز السفر القديم الموجود في ملحق الوثائق.[١]

ويمتلك الحاج عباس (بوعبدالحميد) ذاكرةً قوية يستطيع من خلالها استظهار الكثير من الأحداث القديمة، والتي سنورد ذكر بعضها في السطور التالية، حيث وافق مشكورًا على استضافتنا وتسجيل عدة مقابلات معه.

- **كفاح منذ الصغر:**

تعتبر مسيرة الحاج عباس الغزال نموذجًا لما عاناه مجتمع الآباء والأجداد من صعوبة الحياة وجشوبة العيش، وكانوا هم سببًا بعد الله في العيش الرغيد الذي نعيشه حاليًّا.

يحدّثنا عن تعليمه وحياته المهنية حيث يقول: (التحقت في صغري بالكتاتيب والتي تديرها المطوّعة المرحومة الحاجة رباب الوصيبعي، حيث تعلّمت على يدها قراءة أجزاء من القرآن الكريم، ولما بلغت الثامنة من العمر التحقت بمجلس المرحوم علي بن أحمد البن الشيخ لتعلّم خياطة وتطريز البشوت (المشالح)، وكانت مدة العقد سنتان، حيث كنت استلم مبلغ عشرة ريالات أسبوعًّا مع كسوة العيد، نظير العمل لمدة عشر ساعات يوميًّا موزّعة بين الصباح والمساء.

وقد استطعت خلال هاتين السنتين بعد الجد والمثابرة تعلّم جميع مراحل تصنيع البشت (المكسر- التركيب – الهيلة –البروج)، حيث ارتفع راتبي ما بين ٨٠ إلى ١٠٠ ريال أسبوعيًّا، واستمريت بالعمل مع الحاج علي البن الشيخ لمدة تقارب العشر سنوات، وكان آخر أجرٍ لي معه حوالي **٢٠٠** ريال في الأسبوع.

وقد تزوّجت أثناء عملي معه، كما التحقت بمدرسة الهفوف الأولى في نفس الوقت، حيث كنت أدرس ليلاً وأعمل صباحًا، وأتذكّر أنّ مدرّسي كان الأستاذ عبدالله الخطيب -رحمه الله تعالى-، وقد تركت الدراسة عندما أكملت الصف الرابع الابتدائي بسبب انشغالي بالعمل وكسب لقمة العيش.

ونظرًا لإجادتي العمل في الخياطة فقد عملت كمشرف في مجلس المرحوم الحاج أحمد بن محسن الحرز في الكوت وكانت أجرتي **٤٠٠** ريال أسبوعيًّا. بعدها عملت لحسابي الخاص حيث كنت أكمل خياطة البشت (المشلح) بنفسي وأبيعه في سوق القيصرية بمبلغ **٢٠٠** ريال.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٧٢**.

ثم تعاملت مع أحد الدلاليل في الرياض واسمه (البصيري)، حيث كنت أرسل له ما يحتاجه من البشوت (عادة من **٢٠** إلى **٣٠** بشتًا) في كل مرة، وكنت أبيعه البشت بمبلغ من **٢٥٠** إلى **٣٠٠** ريالاً، كما أنني سافرت عدّة مرات إلى البحرين للعمل في مهنة الخياطة، حيث كنت أستأجر غرفة في خان الحاج علي الرمضان مع مجموعة من الأصدقاء نعمل فيها وننام، وكنت أجلس في البحرين مدة ما بين **٤** إلى **٥** أشهر، ثم أرجع إلى الأحساء عندما تتكوّن لديّ حصيلة من المال.

- **كنز من المعلومات:**

أفادنا الحاج عباس الغزال -رحمه الله تعالى- بالكثير من المعلومات عن أسرة الغزال، وعن حياة الأجداد وتاريخ الأحساء، نذكر منها ما يلي:

١- من الأجداد الذين عاصرهم: الجد علي بن حجي الغزال، والعمّ إبراهيم بن حسين الغزال، والجد عبدالوهاب بن حسين الغزال، ويتذكّر أن الجدّ علي بن حجي الغزال كان عميدًا لأسرة الغزال وكبيرها، وكان لديه مجلس عامر مفتوح يوميًّا لاستقبال الناس وحلّ مشاكلهم وقضاياهم، ومن الذين يحضرون المجلس كلّ من: العمّ ناصر بن حجي الغزال، والعمّ محمد بن حجي الغزال، ووالده المرحوم محمد بن موسى الغزال، وعمّه المرحوم أحمد بن موسى الغزال، والمرحوم العمّ محمد حسن بن محمد الغزال وأبناؤه عبدالله وحسين، والعمّ المرحوم أحمد بن ملا علي الغزال، وأخوه عبدالوهاب وأبناؤه عبدالله ويوسف رحمهم الله، ومن فريج الحداديد يحضر الحاج طاهر بن عمران الجبارة، والحاج عبدالله بن سلمان القطان (العمدة)، والحاج منصور بن حسن القطان، والحاج محمد البحراني (بوجاسم) رحمهم الله جميعًا، كما يحضر العديد من رجالات الأحساء من أسر الحملي والملا، وأيضًا الشيخ خليفة بن عبدالله الملحم، إضافة إلى الجيران من أسر البوسعد والبن سبت وغيرهم.

٢- ويتذكّر بأنَّ المرجع الديني الميرزا على الإسكوئي -أعلى الله مقامه- كان يزور مجلس الجدّ علي الغزال مرة كل أسبوع.

٣- يتذكّر بأنَّ حسينية الغزال في الحداديد كان بناؤها متواضعًا، وكان فيها بهوٌ مفتوح، وكان يقرأ المأتم الحسيني فيها في شهر محرم ملا عراقي مشهور اسمه البديري، وكانت القراءة فيها مستمرة بشكلٍ يومي للرجال ومرة واحدة أسبوعيًّا للنساء، وذكر لنا نبذةً عن تاريخ الحسينية والمسئولين عنها.

٤- زوّدنا بمعلومات قيّمة عن الأسر التي سكنت في الحداديد، حيث ذكرنا ذلك في حديثنا عن فريج الحداديد في الباب الأول من الفصل الثالث، كما زوّدنا بمعلومات عن شارع الحداديد، وعدد مرّات توسعته والمحلات الموجودة فيه.

٥- ذكر لنا قصة إنشاء مغتسل الموتى من قبل المرحوم ياسين الغدير، حيث توفي أخوه عبدالله بن محمد بن موسى الغزال ابن خال الحاج ياسين الغدير وزوج أخته، وكان الأهالي يغسّلون الأموات إمّا في بيوتهم أو في مزرعة اسمها العوينة، وحيث رفض أصحاب العوينة تغسيله لديهم فقد غسّلوه في أرض بالفاضلية، وقد استاء المرحوم ياسين الغدير من هذا الموقف وقرّر من وقتها إنشاء مغتسل ومصلّى على قطعة من أرض المقبرة على حسابه الخاص رحمه الله وجزاه الله كل خير.

٦- ذكر لنا بشكلٍ مفصّل مهن العديد من الآباء والأجداد، والتي تمثّلت في الخياطة والحياكة وبيع المواد الغذائية والتمور.

٧- هو من أفادنا بأنَّ اسم أب الجد حسين الغزال هو أحمد، وذلك حسب صكّ مزرعة (العلوانية)، والتي أوقفها الجد الأكبر حسين بن أحمد الغزال في أعمال الخير.[١]

٨- ذكر لنا بعض القصص التاريخية عن أبيه محمد، وعن عمه أحمد بن موسى الغزال.

٩- ذكر لنا تفاصيل عن الأسر التي تصاهرت مع فرع أحمد بن حسين الغزال، مثل البن الشيخ والعامر والحجي والغدير والبناي.

- **الأوقاف التي يديرها:**

يحرص الحاج عباس الغزال على تنفيذ وصايا أجداده وآبائه، والحفاظ على الأوقاف العديدة التي أوقفوها للأعمال الخيرية، مثل مزرعة (أم توينة)، التي أوقفها جدّه الأكبر أحمد بن حسين الغزال، ومزرعة (البهوانية) التي أوقفها أبوه محمد بن موسى الغزال.

وقد زوّدنا مشكورًا ببعض الوثائق القديمة المهمة، منها الوثيقة الوحيدة التي ذكر فيها اسم الجدّ عبدالله بن حسين الغزال كشاهد.

- **وفاته:**

انتقل الحاج عباس بن محمد الغزال إلى الرفيق الأعلى إثر أزمة صحية داهمته مساء يوم الجمعة ليلة السبت، وذلك بتاريخ **٢٦** جمادى الآخرة **١٤٤٣**هـ، الموافق **٢٠٢٢/٠١/٢٩**م، حيث شيّعه جمعٌ غفير من الأهل والأصدقاء والمحبّين، ودفن في مقبرة البغلي (الخدود).

إلى روحه وأرواح المؤمنين والمؤمنات الفاتحة قبلها الصلاة على محمد وآله الطيبين.

---

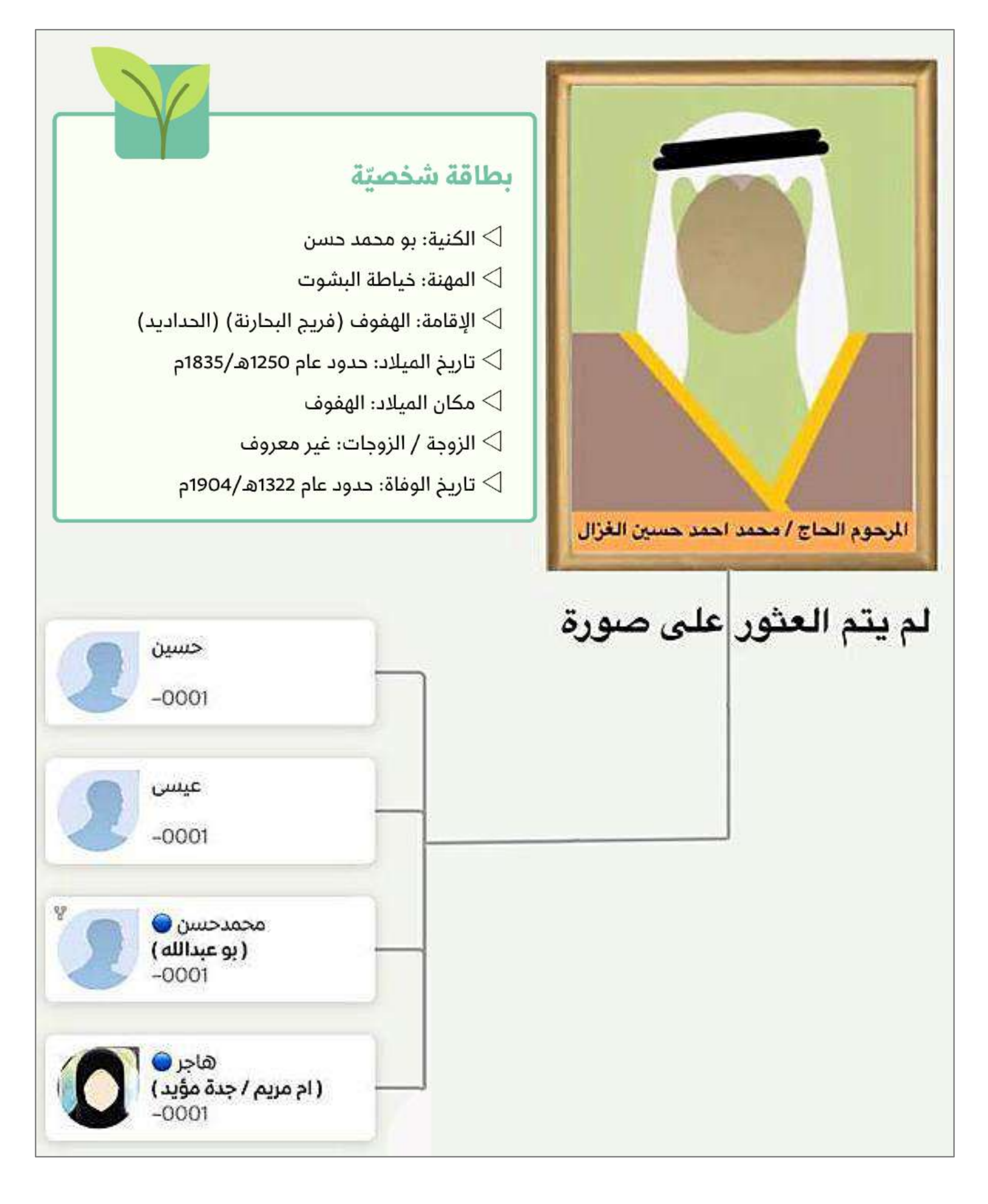
[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٨٤.

- صور له في شبابه:



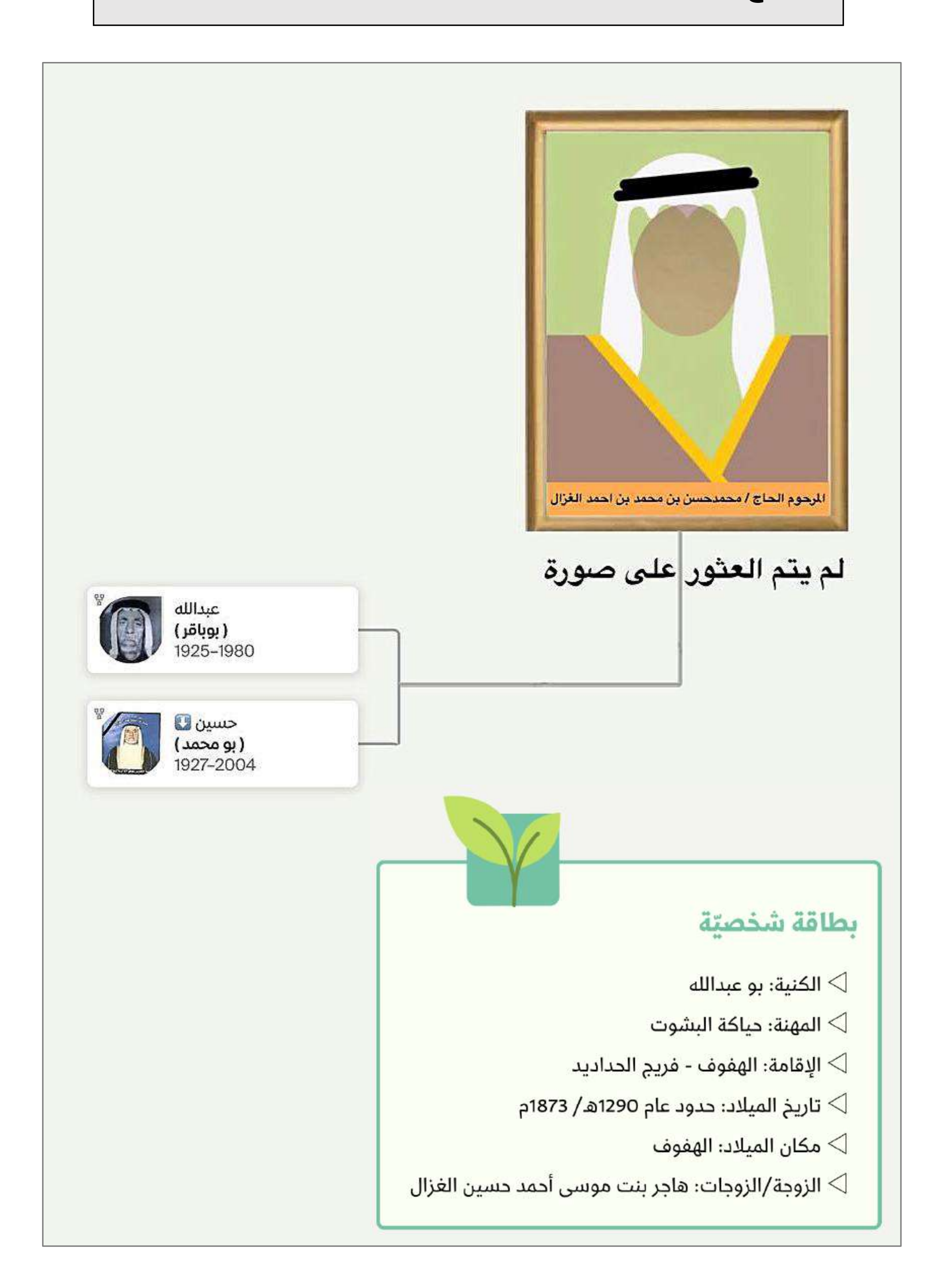


الحاج/ محمد بن أحمد بن حسين الغزال



الحاج محمد بن أحمد بن حسين هو الابن الثاني لأبيه أحمد بن حسين الغزال، وقد خلّف ثلاثة أبناء هم: (محمد حسن، وعيسى، وحسين) وابنةً واحدة، هي هاجر (أم مريم: جدّة مؤيد محمد حسين الغزال).

الحاج/ محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين الغزال



كان الحاج محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال من وجهاء الأسرة الذين عملوا في العراق والبحرين، وقد ذكر المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكّراته معلومةً مهمة عنه، حيث قال: (محمد حسن الغزال كان يتردّد على البصرة والبحرين، وقد أسّس مسجدًا باسم الغزال في البحرين، وقد هُدِم في الأحداث الأخيرة وأصبح حديقة). [١]

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٧.

الحاج/ عبدالله بن محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال



يعد الحاج عبدالله بن محمد حسن بن محمد بن أحمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال أحد كبار السن في أسرة الغزال وقد عرف -رحمه الله- بالورع وشدة التدين والزهد.

عمل -رحمه الله- في تجارة الحبوب والبذور، حيث كان له محل في براحة الدهن بالهفوف.



صورة للمرحوم عبدالله بن محمد حسن الغزال

تجمعه مع المرحوم الحاج طاهر بن علي الغزال

في إحدى المناسبات الاجتماعية

الحاج/ حسين بن محمد حسن بن محمد الغزال



يعدُّ الحاج حسين بن محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال أحد وجهاء الأسرة، واشتهر بمعرفته بأنساب الأسر في الأحساء. ولقد تميّز -رحمه الله- بذاكرته القوية وأحاديثه المشوِّقة التي يسرد فيها القصص والأحداث المتعلّقة بتاريخ الأسر والمجتمع الأحسائي.

كان -رحمه الله- شيخًا بروح شاب، يملأ المكان حبورًا، وينتقل بالسامع عبر التاريخ، حيث يورد الأحداث ويصف الأماكن، وكأنَّه يشاهدها أمامه في التوّ واللحظة، كان جليسه لا يملّ من مجلسه.

كان له الفضل الكبير في بناء مشجّرة الأسرة نظرًا لمعرفته بأنساب الأسرة بجميع فروعها، وقد عُرِف بمقولة (ابن عمك طولك)، والتي تشير إلى تساوي جميع أفراد الأسرة في المكانة والمنزلة.



صورة تجمع المرحوم حسين بن محمد حسن بن محمد الغزال
مع ابنيه أمير وعباس

الحاج/ محمد بن حسين بن محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ عبدالهادي بن محمد بن حسين بن محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال



يعدُّ المرحوم الحاج عبد الهادي بن محمد بن حسين الغزال أحد نشطاء التواصل الاجتماعي، حيث عمل متطوّعًا كمترجم من العربية الى الإنجليزية في مجموعة (الأحساء قديمًا)، وهي مجموعة نشطة تهتم بالتعريف بالتراث الأحسائي.

اتسم -رحمه الله- بتواضعه وتمتعه بالسجايا الحميدة والخصال النبيلة، وكان مثابرًا في عمله كمدير تسويق في إحدى الشركات الخاصة بعد تخرّجه من كلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

نسأل الله أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

الحاج/ أحمد بن موسى بن أحمد الغزال



اشتهر الحاج أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله-بإجادته القنص باستخدام البندقية، حيث يصيب الهدف من أول طلقة، حيث كان رجلاً شجاعًا ويحمل سلاحه معه في كل الأوقات، وقد تمَّ اختياره للاشتراك في معركة كنزان مع الملك عبدالعزيز، ولكن صدرت الأوامر بإبقاء الفرقة التي تتبعه لحراسة أسوار وأبراج الهفوف. [1]

عرف -رحمه الله تعالى- بقوّة المراس ورباطة الجأش، ولهذا استعانت به الدولة والأهالي في حراسة سوق القيصرية والفريج الشمالي بالهفوف في فترة الليل مع صديقه (إبراهيم البراهيم)، حيث ينعدم نشاط اللصوص في أوقات حراسته خوفًا منه.

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٧.

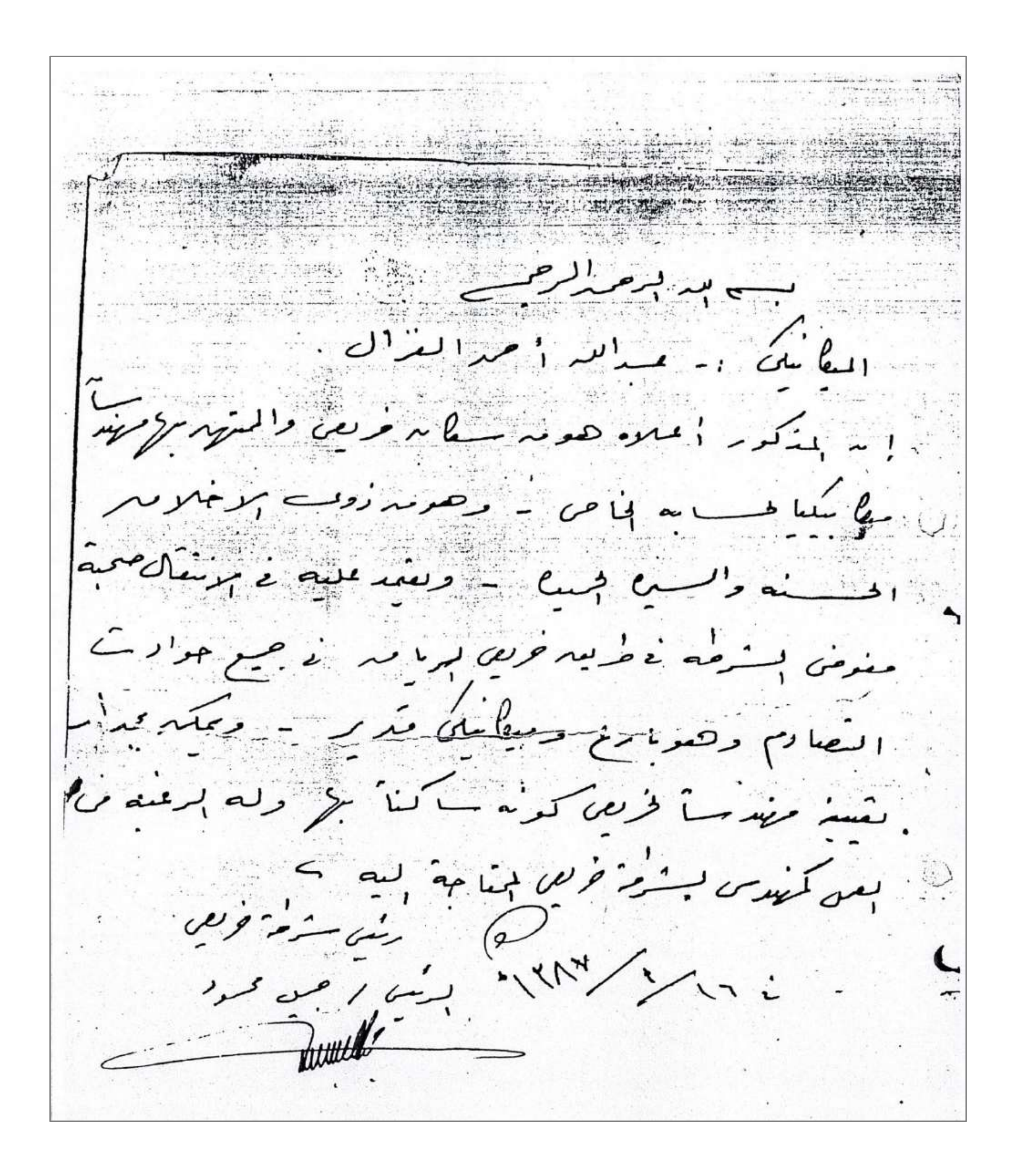
الحاج/ عبدالله بن أحمد بن موسى الغزال



كان الحاج عبدالله بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال لديه إتقان فطري لميكانيكا السيارات، وقد عمل في مقتبل عمره في شركة أرامكو، وهو من أوائل من استخرج رخصة قيادة في المملكة.

افتتح بقالة وورشة لإصلاح السيارات في خريص، وكان يُكلّف من قبل الشرطة والإمارة بتشخيص الحوادث المرورية في المنطقة، حيث يطلق عليه لقب (مهندس السيارات).

كما تميّز –رحمه الله تعالى– بحبه للأناقة، وبمرحه وابتسامته الدائمة التي تطفح على محيّاه.



بسم الله الرحمن الرحيم

المعاينة :- عبدالله أحمد الغزال .

إن المذكور أعلاه هو من سكان خريص والمشتهر بأنه مهندساً ميكانيكيا لحسابه الخاص - وهو من ذوي الأخلاق الحسنة والسيرة الجميلة - ويعتمد عليه في الانتقال صحبة مفوض الشرطة في طريق خريص الرياض في جميع حوادث التصادم وهو بارع في المعاينة وتقدير - ويمكنه مجدداً تعيينه مهندساً لخريص كونه ساكناً بها وله الرغبة في العمل كمهندس بشرطة خريص للحاجة إليه

رئيس شرطة خريص

الرئيس / أحمد محمود

في ١٦/٦/١٣٨٧هـ

خطاب من مدير شرطة خريص يفيد بأنّ المرحوم عبدالله بن أحمد الغزال

مكلّف بمعاينة حوادث السيّارات على طريق (خريص-الرياض) وإعداد تقرير عنها

الحاج/ خميس بن أحمد بن موسى الغزال



عمل الحاج خميس بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال في بداية حياته في شركة أرامكو في ميكانيكا السيارات وإصلاح مكائن الديزل والمولدات الكهربائية، ثم توجّه إلى العمل الحر في هذا المجال.

يعرفه أفراد مجتمعه بلقب (المهندس) نظرًا لإجادته التعامل مع الأجهزة المختلفة، وقد ورث عن والده إجادته للقنص بالبندقية، وتميّز بذكائه الفطري، حتى أنَّه أجاد المحادثة باللغة الإنجليزية.

وكان شديد الملاحظة والتركيز، وقد فقد بصره بسبب حادثة، ومع ذلك كان يتعرف على الشخص القادم إليه عن طريق خطواته.

الحاج/ منصور بن أحمد بن موسى الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو عبدالله
- المهنة: مصور فوتوغرافي
- الإقامة: الهفوف فريج الرفعة الشمالية
- تاريخ الميلاد: 1341هـ/1923م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة/الزوجات: ليلى بنت محمد موسى الغزال
- تاريخ الوفاة: 1390هـ/1970م

عمل الحاج منصور بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال في بداية حياته في شركة أرامكو، ثم ترك العمل، وكان يتردّد بالسفر بين البحرين والعراق، وقد أجاد فن التصوير الفوتوغرافي هناك، ولذلك يعدُّ من أوائل الأشخاص الذين افتتحوا ستوديو تصوير في الأحساء، كما أصبح يعلّم الآخرين مهارات التصوير الفوتوغرافي، تميّز -رحمه الله- بالنباهة والذكاء.

الحاج/ علي بن خميس بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ عيسى بن موسى بن أحمد الغزال



أوقف الحاج عيسى بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله-دكانًا كان يملكه بطرف القيصرية لإحياء مأتم سيد الشهداء سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كما جاء في الوثيقة المحرّرة في عام **١٣٥٣**هـ.[١]

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١١.

الحاج/ عبدالله بن عيسى بن موسى الغزال



رغم أنَّ الحاج عبدالله بن عيسى بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال فقده بصره منذ صغره، فقد كان شخصًا طَلِق اللسان، ثابت الجنان، قوي الملاحظة، ذو بصيرة وإدراك لا يتمتع بها المبصرون، مما أهّله لأن يعمل في سلك المحاماة والترافع والتقاضي بالنيابة عن الآخرين أمام المحاكم والقضاة في الأحساء والرياض، فأصبح مشهورًا لدى عامة المجتمع في الشأن.

كان –رحمه الله– يقف في صف المظلومين دائمًا ولا يقبل أن يغريه أحدٌ بالمال للترافع عنه إذا لم يكن صاحب حق.

ومما يروى من قصة تدلّ على نباهته أنَّه تاهت قافلة كان يرافقها في الصحراء ونفدت مؤنتهم، فطلب منهم الوقوف على مرتفع من الأرض والبحث عن أي حيوان يجدونه، فأخبروه بأنهم عثروا على جمل صغير فطلب منهم إحضاره، وقام بتغطية رأسه بقطعة قماش فبدأ الجمل في الصياح وإصدار أصوات عالية، حيث سمعه البدو وحضروا إليهم وأنقذوهم.

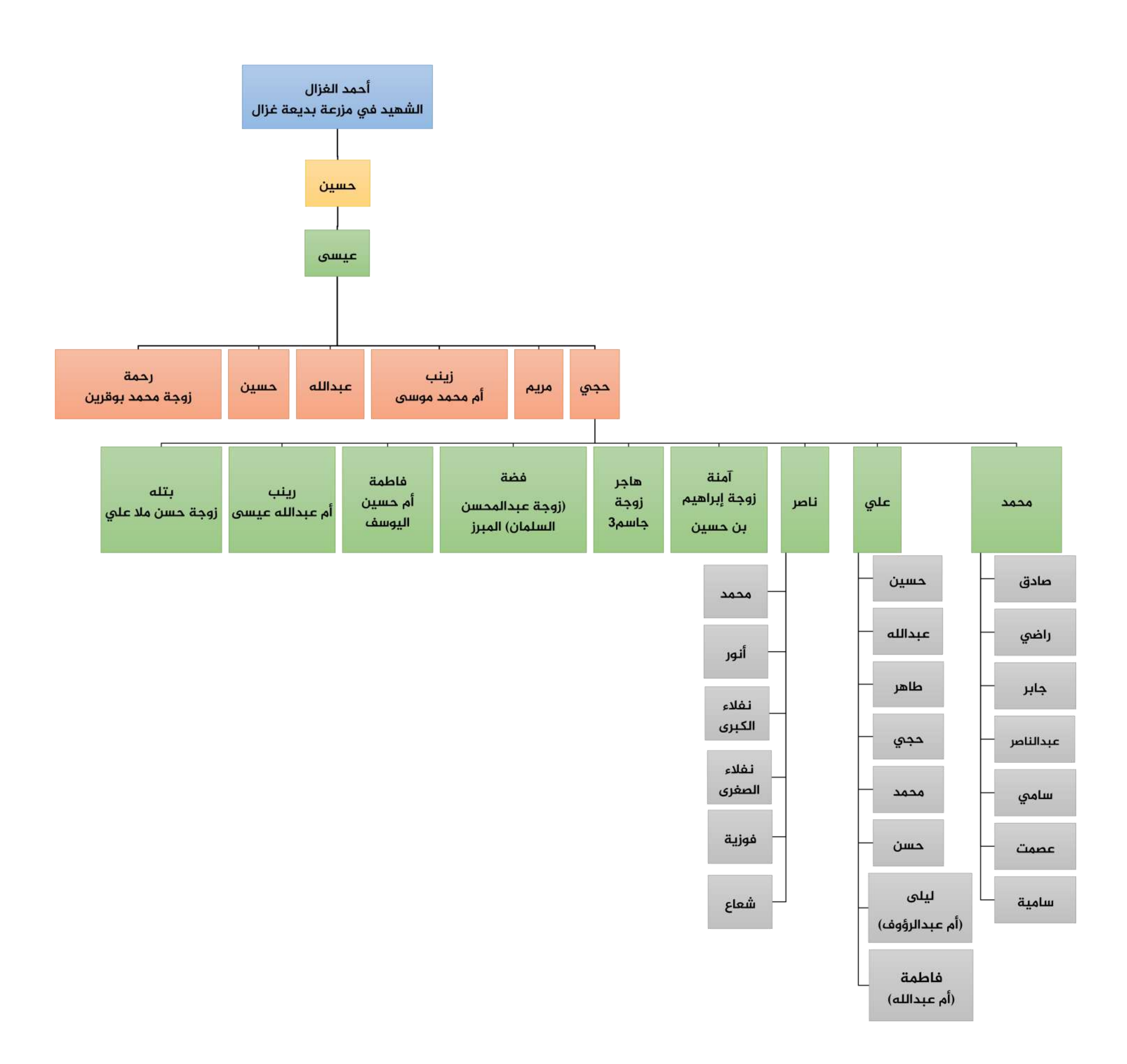
الفصل الثاني

ذريّة
عيسى بن حسين بن أحمد الغزال

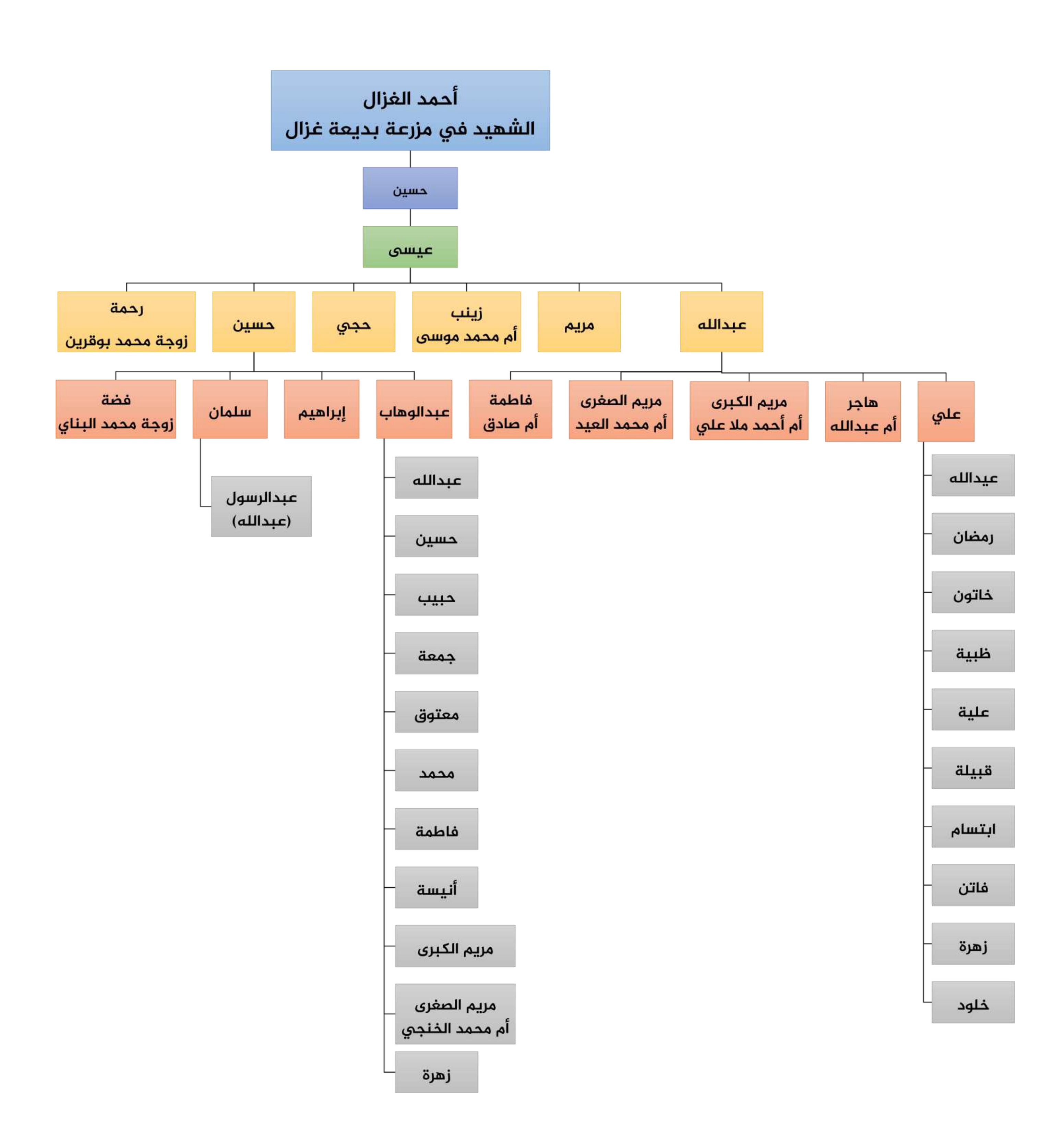



مشجّرة ذرّية
عيسى بن حسين بن أحمد الغزال

(الجزء الأول)


أحمد الغزال
الشهيد في مزرعة بديعة غزال
حسين
عيسى
حجي
مريم
زينب
أم محمد موسى
عبدالله
حسين
رحمة
زوجة محمد بوقرين
محمد
علي
ناصر
آمنة
زوجة إبراهيم
بن حسين
هاجر
زوجة
جاسم3
فضة
(زوجة عبدالمحسن
السلمان) المبرز
فاطمة
أم حسين
اليوسف
زينب
أم عبدالله عيسى
بتله
زوجة حسن ملا علي
صادق
راضي
جابر
عبدالناصر
سامي
عصمت
سامية
حسين
عبدالله
طاهر
حجي
محمد
حسن
ليلى
(أم عبدالرؤوف)
فاطمة
(أم عبدالله)
محمد
أنور
نفلاء
الكبرى
نفلاء
الصغرى
فوزية
شعاع

(الجزء الثاني)



الحاج/ عيسى بن حسين بن أحمد الغزال
(الجد الأكبر لفرع عيسى بن حسين)



كان للمرحوم عيسى بن حسين بن أحمد الغزال دور بارز في مسيرة الأسرة في البحرين والأحساء، ويذكر المرحوم الحاج طاهر بن علي الغزال في مذكّراته عن هذه الأحداث ودور جده عيسى ما يلي:

«كان أجدادنا يقطنون في دار كليب بالبحرين، وكانت من أملاك الأسرة التي يشرف عليها الجدّ عيسى الغزال مزرعة سلبت من أقطاب الأسرة من قبل أحد أصحاب النفوذ والسلطة آنذاك». [١]

ويسترسل في الحديث حيث يقول: «وقد كتب عيسى الغزال عندما هاجر إلى الأحساء خطابًا إلى الإمام فيصل بن تركي بهدف مخاطبة حاكم البحرين آنذاك الشيخ علي بن خليفة لإرجاع حقوق أسرة الغزال، وقد استجاب الإمام فيصل لذلك إلا أنَّ الجد عيسى لم يتابع ذلك الموضوع مع حاكم البحرين بسبب حدوث اضطرابات سياسية هناك، وقد اطلعت على تلك الوثيقة، ولكنها للأسف فقدت مني». [٢]

ومما يؤيّد صحة ذلك أنه بمراجعة تاريخ حكّام آل خليفة في البحرين وجدنا بأنَّ الشيخ علي بن خليفة آل خليفة الموجّه إليه الخطاب قد حكم ما يزيد عن السنة الواحدة خلال الفترة **١٢٨٤**هـ-**١٢٨٦**هـ/**١٨٦٧**م-**١٨٦٩**م حيث قُتل بسبب نزاع على الحكم مع شقيقه محمد.

وكان المرحوم عيسى الغزال على قيد الحياة في هذه الفترة حسب ما يستفاد من المبايعة الخاصة بمزرعة (العميرة) المؤرّخة في شوال **١٢٨٥**هـ. [٣]

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص **٥٨**.

[٢] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص **٥٨**.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **١٥**.

الحاج/ حجي بن عيسى بن حسين الغزال



ولد المرحوم حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في حدود عام **١٢٧٤**هـ/**١٨٥٨**م في فريج البحارنة (الحداديد)، ووالده المرحوم عيسى بن حسين الغزال وهو من كبار شخصيات أسرة الغزال وكان له دور متميز في الأحداث التي مرّت على الأسرة في البحرين والأحساء، ووالدته المرحومة حسينة بنت سلمان الحجي هي من النساء المشهور لهنّ بالتقى والصلاح، وقد أوقفتْ إيراد منزلها في فريج البحارنة (الحداديد) لأعمال الخير وإقامة مجلس حسيني أسبوعي[١]، وهي عمّة الملا علي بن فايز الحجي الخطيب الحسيني الذي ذاع صيته في الخليج العربي بقصائده الشجية وخطبه الرنانة.

يعدُّ المرحوم حجي بن عيسى الغزال من وجهاء المجتمع الأحسائي، وله علاقات واسعة مع جميع أطياف المجتمع الأحسائي، ومع رموز السلطة السياسية ومع كبار العلماء في عصره.

وفي هذا الصدد يذكر المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته ما يلي: «جدي حجي كان من وجهاء البلد، وكانت له علاقة طيبة مع الأمير عبدالله بن جلوي».

ويستطرد في القول: «كما كانت آراء الجدّ حجي سديدة، وكان في موضع الاستشارة من الشيخ موسى بوخمسين».
(٢)

وهناك عدة قصص تدلّ على حنكته ورأيه السديد، والذي استطاع من خلاله إنقاذ عدد من الأشخاص من موت محقق، منها حادثة ذكرها حفيده المرحوم طاهر الغزال في مذكراته تتلخّص في إنقاذ المرحوم سلمان البناي والذي تشاجر مع أحد القصّابين الذي غشّه في الوزن، فما كان من القصّاب إلا ادّعاء الموت، حيث رمى نفسه على الأرض، فقبض أصحابه على الحاج سلمان البناي وأخذوه مكبلاً إلى الأمير عبدالله بن جلوي وهم يحملون جثة القتيل كما يدّعون، فاحتار الأمير بن جلوي في الأمر ولم يصدّق أنَّ ذلك يتم، وبقي صامتًا يفكّر في ما يمكن فعله. فانبرى المرحوم حجي الغزال وكان حاضرًا للمجلس وقال له: (هل يمكنني أن أشير على الشيوخ)؟ فقال له الأمير: تفضّل، فقال المرحوم حجي الغزال: (يا طويل العمر عندنا مثل في الأحساء مفاده أن الميت لا تضره الطعنة)، فقال له الأمير: ماذا تقصد؟ فقال له: تأكّد من موته أولاً، وذلك بأن تضع المحماس (قطعة الحديد التي يعدّ بها القهوة) وهي ساخنة على صدر القتيل، واستحسن الأمير الفكرة.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٥٧**.

[٢] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٧١.

وعندما أحسَّ المدّعي بحرارة المحماس ولّى هاربًا، فطلب الأمير من خدمه ملاحقة المدّعي وأصحابه وضربهم بالمشاعيب (عصا غليظة)، بعدها قرّب الأمير الجد حجي الغزال منه وشكره على رأيه السديد، ومن هنا بدأت علاقة ودّ واحترام بينه وبين الأمير عبدالله بن جلوي رحمه الله. (١)

وفي إحدى الحوادث كان الجدّ حجي الغزال متشاركًا مع أحد الأشخاص في محل لبيع التمور، ولكن مشاركته كانت في رأس المال فقط، وحدث أن باع هذا الشخص تمرًا لأحد الزبائن ولكنه وجده ناقصًا في الوزن، فاشتكى عند الأمير عبدالله بن جلوي فأمر بإحضار البائع، ولكن الخادم لم يجده وإنما وجد الجد حجي الغزال فأخده مكانه وكان ينوي إيداعه في السجن بقصر العبيد، ولكن الجد حجي طلب بإصرار مقابلة الأمير وتمّ ذلك.

وعندما عرفه الأمير وروى له القصة وأنه مشارك في رأس المال وليس له علاقة بالبيع، فهم الأمير الموضوع وطلب منه كفيلاً. فقال له الجد حجي الغزال (أنت كفيلي)، فضحك الأمير عبدالله بن جلوي وأطلق سراحه. (٢)

كما أنَّ هناك قصة أخرى تتمثّل في إنقاذه شخصًا من أسرة معروفة كان مرافقًا لهم في رحلته إلى الحج، وقد تعرّف عليه أحد الطائفيين في إحدى بلدات القصيم فوشى به، ولكن الجدّ حجي أنقذه بطريقة محكمة، حيث قد استعد لمثل هذه الحالة. فكان يصلي مع جماعة من أهل قطر يتسايرون معهم في الطريق. وعندما جاء حرّاس الأمير لاعتقال الشخص المطلوب قال لهم الجد حجي: (أنا من تطلبونه)، وعندما أخذوه إلى مجلس الحاكم رفض السلام عليه واتهموه بالخروج من الملة، فأنكر الجد حجي ذلك وقال لهم أن لديه شهود تنفي هذه التهمة. فأمروا بإحضار الشهود وهم الذين كان يصلي معهم من أهل قطر حيث شهدوا بأنه يصلي معهم وأنه على الطريق المستقيم. هنا تغيرت نبرة الجميع وردوا عليه السلام وأكرموه. (٣)

وفي سنة النهيبة وهي السنة التي حاول فيها الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود استرداد الأحساء من الحكم العثماني عام **١٢٩١**هـ كان للجد حجي بن عيسى الغزال موقف مشرّف يذكره حفيده الحاج طاهر بن علي الغزال في مذكراته نقلا عن والده الحاج علي بن حجي الغزال حيث يقول:

«في سنة النهيبة أوعز المرجع الديني الشيخ محمد بن حسين بوخمسين -أعلى الله مقامه- الى المجتمع الشيعي بمساندة إخوانهم وجيرانهم السنة، وذلك إثر صدور أوامر من ناصر السعدون باستباحة أعراضهم وأموالهم.

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص **٦٣**.

[٢] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص **٦٢**.

[٣] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص **٦٣**.

وقد طلب ناصر السعدون أن يتمّ رفع علم الدولة العثمانية فوق سطوح البيوت الشيعية، ولكن المواطنون السنة قاموا برفع العلم أيضًا فحصل لديهم اشتباه، عندها طلب ناصر السعدون من الأسر الشيعية التعريف عن أنفسهم وأرسل مع كل أسرة شيعية جنديًّا يقف عند مدخل السكة التي يسكنون فيها، لمنع الجيش من التعدّي عليهم.

وحيث أنَّ فريق البحارنة (الحدايد) يسكنه خليط من السنة والشيعة فقد قام الجدّ حجي بن عيسى الغزال باستضافة نساء جيرانهم السنة، كما أنه وضع المقتنيات الثمينة في غرفة في السطح، وقد حدث أن أحد الجنود قام بتسلق منزل اسرة ال غزال من الجهة الخلفية ولم ينتبه لوجود الجندي المكلف بالحراسة في مدخل السكة. فتم ابلاغ الجد حجي بان هذا الجندي دخل الغرفة التي فيها المقتنيات الثمينة وبدأ في وضعها في كيس معه فأمر الجد حجي مجموعة من الرجال بإخفاء وجوههم والامساك بالجندي ووضع عصابة على عينيه واقتياده في المساء الى مكان بعيد وتركه حتى لا يتعرف على البيت الذي تسلقه. وكانت هذه احد الآراء السديدة للجد حجي بن عيسى الغزال رحمه الله[١]

ومن جهةٍ أخرى كان للجد حجي الغزال مجلس مفتوح يستقبل فيه أصحاب الحاجة، ويصلح بين الأطراف المتخاصمين، وقد عيّنه الشيخ موسى بوخمسين مستشارًا له وممثلاً عنه لحل مشاكل فريج الحداديد (البحارنة) الذي يقيم فيه وكانت كلمته مسموعة في الفريج. [٢]

وقد انتقل المرحوم حجي بن عيسى الغزال إلى الرفيق الأعلى في حدود عام **١٣٥٢**هـ، حيث أنَّ وصيته مكتوبة بتاريخ **١١/١٢/١٣٤٨**هـ[٣]، ودفن في مقبرة البغلي، وقبره قرب مصلّى العيد في الصالحية، كما ذكر المرحوم الوالد طاهر بن علي الغزال.

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦١.

[٢] مقابلة مسجلة مع الحاج حبيب حسن القطان في ٢٨/٠٢/٢٠٢١م.

[٣] انظر ملحق الوثائق وثيقة رقم ٤٦ ووثيقة رقم ٤٧.

الحاج/ علي بن حجي بن عيسى الغزال



• مولده ونشأته:

المرحوم الحاج علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال هو أحد وجهاء الأحساء البارزين في عصره، ويعد عميدً لأسرة الغزال، وصاحب الكلمة الفاصلة لإنهاء أي نزاع يقع في فريج الحداديد (يطلق عليه سابقاً فريج البحارنة) والأحياء المجاورة له.

ولد -رحمه الله تعالى- في عام **١٢٩٥**هـ/**١٨٧٨**م ونشأ وترعرع في وسط عائلي متميز، فقد كان والده المرحوم حجي بن عيسى الغزال عميدًا لأسرة الغزال وأحد رموز المجتمع الأحسائي، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنَّ والدة المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال هي المرحومة آمنة بنت ناصر الحجي والتي تنتسب إلى أسرة الحجي العريقة التي تسكن في الفريج الشمالي، والتي سبقت أسرة الغزال بالهجرة من البحرين، فجدُّه لأمه المرحوم الحاج ناصر بن أحمد الحجي يعدُّ من أبرز وجهاء رجالات أسرة الحجي وله كلمة مسموعة في الفريج الشمالي، وقد انتقل المرحوم ناصر الحجي إلى محلة العتبان بالمبرز، حيث أصبح من حاشية السيد محمد الناصر السلمان وكاتبه الخاص ومديرًا لأعماله وممتلكاته، لذا فقد اكتسب سمة الوجاهة في شخصيته منذ الصغر، وكيف لا تكون كذلك وقد تشرّب هذه السمة من كلا والديه فأضحى الابن يقتفي أثر أبيه ويقتبس من حنكته ومهارته في التعامل مع الحياة الشاقة وسط الظروف السياسية المتقلّبة التي عصفت بالأحساء.

وقد تزوج المرحوم علي بن حجي الغزال امرأة فاضلة ذات نسب رفيع من أسرة الحجي أيضًا، وهي المرحومة الحاجة مريم بنت حسن بن أحمد الحجي (أم حسين)، حيث أنَّ والدها وجدّها من الشخصيات البارزة في أسرة الحجي، وكانوا من كبار تجار الأقمشة، والتي ساندت زوجها في حياته وآزرته في بلوغ المكانة الاجتماعية التي يصبوا إليها، وكان لها دور كبير في تربية أبنائه وتذليل الصعوبات التي واجهت عائلتها.

• مكانته الاجتماعية:

لقد كان من الطبيعي أن يكمل الابن مسيرة أبيه وهو يعيش في كنفه، ويرى أسلوبه في التعامل، لذا تطبّعت شخصيته في هذا الإطار وأكمل بكل جدارة مسيرة والده.

وقد لاحظ عليه أبوه نبوغًا مبكّرًا وذكاءً فطريًّا حادًّا، حيث يذكر ابنه حسين بن علي الغزال حادثة تدلّ على ذلك، تتمحور حول مقدرته وهو طفل صغير أن يكشف لصوصًا سرقوا بقرةً من البيت؛ حيث تتبع اللصوص وقام بنثر رمادٍ على طول الطريق حتى منزلهم، ثم أرشد أباه إلى المنزل لاحقًا، ولذا فإن والده قد هيأه لهذه المكانة وأولاه ثقته وعيّنه وصيًّا على تركته حيث ذكر في الوصية ما يلي: «وقد جعلت الوصيَّ على إنفاذ وصاياي ولدي علي». ولم يضع

عليه نظير أو مراقب كما ورد في مقطع آخر من الوصية حيث يقول: «وليُعلم بأنَّ ولدي (علي) ليس عليه نظير في ذلك حتى لا يخفى».

كان –رحمه الله– يفتح مجلسه اليومي لاستقبال الضيوف وحل مشاكل الناس والإصلاح بين المتخاصمين، كما وسّع علاقاته الاجتماعية لتشمل مختلف الطوائف والمذاهب.

وكان يتميّز بقوّة الشخصية ونفاذ الرأي والجرأة في طرح المواضيع، وهذا ما أكسبه حب الناس، لذا فقد ارتضاه الكثير من الناس لحل نزاعاتهم والإصلاح بينهم اقتداءً بالحديث الشريف (إصلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصيام).

ونورد هنا ما ذكره المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته عن والده حيث يقول:

«والدي كان من وجهاء البلد وعلاقته قوية مع الأسرة الحاكمة، وكان أحد اعضاء اللجنة المطالبة بحقوق المجتمع، كما كانت علاقته قويه مع الشيخ موسى بوخمسين، وكان والدي يتمتع بقدرة على إيجاد حلول لبعض القضايا التي يقع بها الاشتباه فكان يسعى لإنقاذ المظلومين وهناك كثير من الشواهد التي جسد فيها مواقف انسانية في هذا الجانب».[١]

ونورد بعض الشواهد التي تدل على ذلك كما ذكرها ابنه المرحوم طاهر حيث يقول:

«في زمن أمير الأحساء عبد الله بن جلوي سجن الحملدار الشيخ حبيب السلمان بسبب التزامات مالية تراكمت عليه بعد موسم الحج، فأقترح الوالد أسلوبًا ذكياً لإطلاق سراحه بأن يتم تقديم خطاب لأمير الأحساء عبد الله بن جلوي عن طريق أربعة أطفال أبرياء كنت أحدهم يطالبونه وبإلحاح بإطلاق سراح والدهم الشيخ حبيب بعد تقديمهم خطاب كتبه محمد الغدير (والد ياسين) وقد عرف بتميزه في كتابة المعاريض، وشرعنا باللقاء بأمير الأحساء بعد أدائه صلاة العصر، تفاعل بن جلوي مع موقفنا، وأمر بإطلاق سراح الشيخ حبيب السلمان».[٢]

«وأيضًا ساهم الوالد في إطلاق سراح سجين بعد كتابة خطاب من قبل محمد الغدير وقدّمه العم محمد بن حجي الغزال لأمير الأحساء عبد الله بن جلوي. وبعد أن قدم الخطاب للأمير غادر العم الإمارة، ولكن الأمير طلب إحضار مقدم الخطاب، وسأله الأمير عن أسباب ذلك الخطاب، فقال له العم أن هذا الخطاب قدمته امرأة تطلب إطلاق سراح زوجها السجين فقد قالت لي سلمه للأمير مباشرة بهدف إطلاق سراح زوجي السجين بالنظر لمنع النساء من الدخول عليه فأمر بن جلوي بإطلاق سراح السجين».[٣]

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٥.
[٢] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٥.
[٣] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٥.

ومن الجدير بالذكر أن الشيخ موسى بوخمسين –قدس الله سره– قد أقرّه في المكانة التي كانت لأبيه، فكان يرجع إليه في الاستشارة لأي مشكلة تقع في فريج الحداديد (البحارنة).

وكما ذكرنا سابقًا فإنَّ المرحوم علي بن حجي الغزال كان منفتحًا على جميع أطياف المجتمع الأحسائي، وكان يتردّد على مجلسه العديد من الوجهاء، نذكر منهم: الشيخ خليفة بن عبدالله الملحم، والشيخ سعد بن حمد المنقور، والشيخ محمد بن أحمد الموسى، وأيضًا غالبية وجهاء فريج الحداديد من الطائفتين الشيعية والسنية.

وممن لازم مجلسه المرحوم الحاج محمد البحراني وابنه محمد، والمرحوم العمدة الشيخ عبدالرحمن بوسعد، والمرحوم الحاج منصور بن علي الرمضان، والمرحوم الحاج مبارك بن سبت.

كما كانت له علاقة مميزة مع المرحوم الشيخ ياسين بن محمد الغدير، وكانت بينهما مراسلات منذ أن كان المرحوم ياسين الغدير في العراق.

- **علاقته مع العلماء:**

كانت له علاقة متميزة مع كبار العلماء الموجودين في الساحة الأحسائية وعلى رأسهم المرجع الديني الكبير الشيخ موسى بن عبدالله بو خمسين –قدس الله سره– والذي كان يستشيره في كثير من المواضيع نظرًا لمعرفته بسداد رأيه.

وبالرغم أن فترة حياة الشيخ موسى بن عبدالله بوخمسين –أعلى الله مقامه– تزامنت مع فترة حياة المرحوم حجي بن عيسى الغزال إذ أن الشيخ موسى –رحمه الله– قد عاش ثلاث سنوات تقريبًا بعد وفاة المرحوم حجي الغزال، إلا أنه كان للمرحوم الحاج علي بن حجي الغزال دور كبير في التواصل مع المرجع الديني السيخ موسى بو خمسين –رحمه الله– في حياة والده، فقد كان هو صلة التواصل بينهما، وكان يراجع الشيخ موسى –رحمه الله– بالنيابة عن والده.

ونذكر هنا قصة أوردها المرحوم طاهر بن علي الغزال بشأن اتهامات باطلة ووشاية من البعض ضد المرحوم أحمد بن موسى الغزال حيث يقول: «اشتكى أشخاص المرحوم أحمد بن موسى الغزال لدى الشيخ موسى بوخمسين بأن شعره طويل وكثيف، فأرسل الشيخ موسى إليه فرفض الاستجابة بسبب الطريقة التي استخدمها الرسول المبلغ، وأبلغ الرسول بأن بحوزته سبعين رصاصة وأنه مستعد لقتل سبعين شخصًا إذا كان الأمر بالإكراه. فأخبر الشيخ موسى فقال لا يأتي به إلا خاله حجي. فبعث الجد حجي أبنه علي مع المرحوم أحمد بن موسى الغزال بعد أن قصر من شعره وجاء به للشيخ موسى. فلما راءه الشيخ موسى وعرف أن الموضوع عبارة عن وشاية امتدح شجاعته ومهارته في الرماية.

وكان من مهارته أن يطلب من المزارعين اختيار العذق المراد إصابته». [١]

كما أنه يعتبر من الوجهاء المؤيّدين للمرجع الديني الميرزا علي الحائري الإسكوئي -أعلى الله مقامه-، وقد وجّه ابنه الأكبر حسين لملازمته وحضور مجالسه.

وهنا نود أن نشير إلى أنَّ المولى الميرزا على الإسكوئي كان يزور مجلس المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال مرة واحدة أسبوعيًّا، كما أنه عندما عزم على مغادرة الأحساء إلى الكويت عام **١٣٦٩**هـ جاء بنفسه لتوديع المرحوم الحاج علي الغزال ولم يقبل أن يأتي الحاج علي إليه، وهذا مما يدلّ على عظم مكانته لديه. كما أنه كان يتواصل مع الأسر الأحسائية ومنهم أسرة آل غزال بعد رحيله إلى الكويت. [٢]

• مكانته في أسرة الغزال:

كما أسلفنا فقد كان المرحوم علي بن حجي الغزال كبير أسرة الغزال وصاحب الكلمة المسموعة لديهم، وقد كان الكبير والصغير يرجعون إليه لحل مشاكلهم ومتابعة شئونهم والتواصل مع الجهات الرسمية والاجتماعية فيما يتعلق بهم.

وقد أنشأ المرحوم علي بن حجي الغزال أول مجلس لشئون أسرة الغزال، حيث كان المجلس برئاسته ويضم عددًا من أفراد الأسرة المعروفين، منهم إخوانه المرحومين محمد وناصر أبناء حجي الغزال وأبناؤه الكبار حسين وعبدالله وطاهر. كما ضمّ المجلس المرحوم الحاج أحمد بن ملا علي الغزال وأبنائه عبدالله ويوسف، وكذلك الحاج علي بن عبدالله بن عيسى الغزال رحمهم الله جميعًا.

وكان هذا المجلس يعقد يوميًّا في منزل المرحوم علي بن حجي الغزال لمناقشة ما يتعلق بشئون الأسرة ويحضره أيضًا الوجهاء وأصحاب الحاجة والمتخاصمين الذين يقصدونه لإصلاح ذات البين.

وفي هذا الشأن يذكر المؤرّخ جواد بن حسين الرمضان في مذكراته ما يلي:

«وفي فريق (البحارنة) يسكن الحاج علي بن حجي الغزال وأخوه الحاج ناصر وأخ لهما هو محمد، ولهم حسينية، وبالقرب من بيوتهم مسجد الحدادين، وكان الحاج حسين والحاج عبدالله -وهو أبو الأستاذ الأديب محمد بن عبدالله الغزال الراوية للأشعار والطرائف الأدبية-، والحاج طاهر من شخصيات البلد يمارس التجارة مع أهله، وقد انتخب في عدة دورات في المجلس البلدي بالأحساء، وإخوانه حجي وحسن ومحمد، وأتذكر موقفًا طريفًا شاهدته عصر أحد الأيام وقد جلس الحاج علي بن حجي الغزال بين أخوين من السادة متشاجريْن، والكل منهما يلقي على الآخر العتاب

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٧.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٥٨**.

والتوبيخ بحدة شديدة والحاج علي يحاول الإصلاح بينهما، فكان يفتح باعيه لكل منهما فلما شاهدت برنامج الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة وما يقوم به مقدّم البرنامج فيصل القاسم تذكّرت موقف الحاج علي الغزال مع السيدين، والسيدان يزدادان حدةً، والحاج علي قد تعب معهما ثم انسحب الأخ الأكبر وترك أخاه مع الحاج علي». [١]

ولعلّ من أهم الخصال الحميدة التي تميّز بها الجدّ المرحوم (علي بن حجي) خصلة الورع، ففي الوثيقة رقم **٩٨** من ملحق هذا الكتاب نقرأ في أحد الصكوك شهادة الجدّ علي بن حجّي الغزال والتي تتضمّن حيطته وتورّعه في رفض أخذ أرض بالصالحية بالهفوف كما أخذها غيره، وامتناعه عن ذلك بحجّة أنها تتبع مقبرة البغلي.

• وفاته:

عانى المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال من مشكلة انسداد الشرايين، حيث تمَّ إدخاله في مستشفى أرامكو بالظهران، ولكن إرادة الله كانت أقوى حيث انتقل إلى الرفيق الأعلى ليلة عيد الفطر في **١٣٧٧/٠٩/٣٠**هـ الموافق **١٩٥٨/٠٤/٢٠**م، بعد حياة قضاها في طاعة ربه وخدمة مجتمعه ومحيطه الأسري، وقد شُيّع تشييعًا مهيبًا حضره كثير من محبيه وأصدقاؤه وأقاربه ودفن في مقبرة البغلي.

[١] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص **٣٣٩**.

الحاج/ حسين بن علي بن حجي الغزال



ولد المرحوم حسين بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في عام **١٣٣٠**هـ/**١٩١٢**م، وعاش في كنف والديه معزّزًا ومكرّمًا، وكان أشبه الناس خلقًا وخُلقًا بوالده، لذا فقد أدناه منه وكان الساعد الأيمن لوالده ومحط ثقته.

وقد عمل في بداية حياته مع والده وإخوانه في بيع التمور، ثم افتتح محلاً خاصًّا به لبيع المواد الغذائية بعد وفاة والده، ثم عمل في بيع الدخان (التبغ) بعد ذلك.

ذكر أخوه المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكراته عنه ما يلي:

«أخي حسين الغزال كان جريئًا وجسورًا ولم يكن يهاب أحدًا. اختلف مع أحد المشترين من البدو على قيمة كمية من التمر فتلفّظ المشتري بكلمات نابية تمس عقائد الشيعة، فذهب واشتكى عليه عند الأمير سعود بن جلوي حيث أنصفه الأمير، وأرجع حقه وصادر البعارين الخاصة بالبدوي وطلب منه الخروج من الأحساء». [١]

اتسم -رحمه الله- بتديّنه وملازمته للعالم الكبير الميرزا علي الإسكوئي، وقد ذكر الأديب محمد بن حسين الرمضان عنه ذلك حيث يقول:

«في عام **١٣٦٩**هـ اقتنيت كتاب (إحقاق الحق) للميرزا موسى الإسكوئي من مرافق الميرزا علي أثناء تواجده في الأحساء، وهو الحاج حسين بن علي بن حجي الغزال حيث كان يرافقه في دعواته للضيافة من قبل المؤمنين، فاشتريت منه الكتاب بريالين». [٢]

وكان من عادة والده الحاج علي بن حجي الغزال استضافة الشيخ علي بن شبيث وابنه الشيخ حسين يومًا في الأسبوع في شهر رمضان المبارك، وبعد وفاة والده خلف والده في استضافته للشيخ، ثم انتقلت هذه العادة إلى أخيه الحاج طاهر بن علي الغزال بعد وفاته.

أيضًا ذكر المؤرِّخ الشيخ جواد الرمضان في عام **١٤٣١**هـ عنه ما يلي:

«الحاج حسين بن علي بن حجي الغزال كان رجلاً شجاعًا في مواقفه، وذا جسم قوي، وكان والده يعتمد عليه في بعض المواقف الصعبة».

---

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص ٦٦.

[٢] (غيض من فيض) من ذاكرة المؤرخ الأديب الحاج محمد حسين علي الرمضان، مصدر سابق، ص**١٥٧**.

وكان المرحوم حسين بن علي الغزال ممن يرجع إليهم في معرفة الأنساب، فمثلاً يذكر الشيخ يوسف بن محمد الشقاق عن الحملدار المرحوم الحاج عبد الله بن علي البوقرين أنه بعد فترة من وفاة الملا علي بن فايز الحجي، أرسل بعض القريبين من الملا بن فايز في البحرين إلى المرحوم الحاج حسين بن علي الغزال يسألونه عن أقرب أقاربه، فقال لهم حسين الغزال: يوجد أبناء أخته في البصرة، وكان ذلك بعد وفاة أخته أم هاشم في البيت الذي ولد فيه بن فايز في فريج الرفعة الشمالية. [١]

وقد ذكرت عنه ابنته الحاجة رباب بنت حسين الغزال حادثة إنقاذه لإحدى النساء من الغرق، حيث ساقه الله إليها إثر شعوره بالضيق والغضب من أحد المشترين، فذهب إلى جهة المزارع بالخدود وشاهد المرأة وهي تغرق فأنقذها». [٢]

وقد انتقل الحاج حسين بن علي الغزال إلى الرفيق الأعلى إثر سكتة قلبية مفاجأة في **١٨/٠٢/١٣٩٤**هـ الموافق **١٣/٠٣/١٩٧٤**م، حيث شُيّع ودفن في مقبرة البغلي.

---

[١] الحجي: سلمان حسين، بني معن وما جاورها، الطبعة الأولى: **١٤٣٩**هـ، ص**١٥٠**.

[٢] مقابلة مع الحاجة رباب بنت حسين علي الغزال (أم حسين) في **٣٠/٠١/٢٠٢١**م.

الحاج/ عبدالله بن علي بن حجي الغزال



ولد المرحوم الحاج عبدالله بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال عام **١٣٣٧**هـ/ **١٩١٩**م، وهو الابن الثاني لوالده، وقد أحاطه برعايته واهتمامه.

وقد عمل مع والده وإخوانه في بيع التمور ثم افتتح محلاً خاصًّا به لبيع المواد الغذائية بعد وفاة والده، ثم افتتح محلاً لبيع الدخان (التبغ) بعد ذلك.

شارك والده في مجلس شئون الأسرة، وكان له دور مميز في مساعدة أبناء عمومته، وحل مشاكل الأسرة، والقيام بالأعمال الخيرية المجتمعية.

عرف -رحمه الله تعالى- ببره الشديد بوالديه واستقامته في تعاملاته التجارية والمعيشية.

وكان يتميّز بالورع والتقوى ويخاف الله في كل صغيرة وكبيرة، كما كان حافظًا للقرآن الكريم وأدعية أهل البيت عليهم السلام عن ظهر غيب.

وينقل عنه -رحمه الله- أنه إذا وطأ أرض كربلاء فلا يمشي فيها إلا حافيًا احترامًا للإمام الحسين عليه السلام، حيث يرى أن كربلاء كلها حرم الإمام عليه السلام.

توفي -رحمه الله- في أواخر الأربعينيات من عمره إثر إصابته بتليف في الكبد في عام **١٣٨٨**هـ/**١٩٦٨**م وشُيّع ودفن في مقبرة البغلي.

الأديب الأستاذ / محمد بن عبدالله بن علي الغزال
(خزانة الأدب العربي)



تسحرك كلماته، وتأخذ لبك أحاديثه، ويغوص في أعماق محيط الشعر ليتحفك بجواهره، إنه الأديب والراوية الأستاذ محمد بن عبدالله بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال الذي يطلق عليه أدباء الأحساء (خزانة الأدب العربي)، كنايةً عن سعة مداركه، وتنوّع أحاديثه التي تنتقل بالسامع بين جنبات الثقافة والأدب والرواية والشعر.

وسوف نستعرض بعض من مآثره -تغمّده الله بواسع رحمته- في السطور التالية.

• ولادته ونشأته

ولد الأستاذ محمد بن عبدالله بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين الغزال في فريج الحداديد بالهفوف، حيث منزل جده وأبيه وأعمامه في عام **١٣٧٣**هـ/ **١٩٥٤**م، وفيه نشأ و ترعرع.

وقد فجع وهو في سن الرابعة عشر بوفاة أبيه، حيث أنَّه كان أكبر إخوانه وأخواته فقد أضحى مسئولاً عن العائلة في سن مبكرة في ظل ظروف اقتصادية سيئة، وكان من الممكن لهذه الحادثة أن توقف مسيرة دراسته وتطلعاته ولكن الأمر كان مختلفًا بالنسبة إليه، فمن رحم المعاناة استمد القوّة ومن قساوة الحياة تعلّم الصبر والإرادة، حيث شقَّ طريقه وأكمل تعليمه.

• تعليمه:

التحق الطفل الصغير بمدرسة الإمام علي بن أبي طالب الابتدائية، وبعد تخرجه منها واصل الدراسة للمرحلة المتوسطة في مدرسة الخليفة عمر بن الخطاب. ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين، ليتخرّج بعد ذلك ويشتغل مدرّسًا للغة العربية.

وبعد سنوات من العمل، أكمل دراسته في الكلية المتوسطة في الدمام.

• ثقافته

حرص الأستاذ محمد الغزال على تنمية ثقافته ذاتيًّا عن طريق القراءة والاطلاع، حيث عرف أنَّه نهمٌ في قراءة الكتب، وتوجد لديه مكتبةٌ خاصة تحوي آلاف الكتب والمخطوطات، منها كتب نادرة وموسوعات علمية ومجلدات قيمة، فمثلاً يوجد في مكتبته الطبعة الأولى من كتاب (معجم البلدان)، والمكوّن من عشرة مجلدات؛ والذي طبع عام **١٩٠٦**م. كما أنّ لديه جزئيين من كتاب مخطوط للخونساري يحوي تراجم لكثير من العلماء اسمه (روضه الجنان).

ولا شك أنَّ ملكة القراءة وحب الاطلاع لديه ساعدته على تكوين حصيلة ثقافية وأدبية متنوعة، كما أنه من روّاد الحضور في معارض الكتاب في مختلف البلدان في مصر وسوريا والعراق والأردن.. وأخيرًا في البحرين.

• علاقاته مع الأدباء والشعراء والمثقّفين العرب:

يمتاز الأستاذ محمد الغزال بقدرته على بناء الصداقات وسرعة تكوينه للعلاقات الأخوية الصادقة مع الآخرين. وقد استثمر حضوره الدائم في معارض الكتب في مختلف الدول وزياراته المتعددة للكثير من البلدان للسياحة أو حضور المؤتمرات والمهرجانات الأدبية والعلمية في زيادة معارفه وتوطيد أواصر الصداقة مع الأدباء. فمن أصدقائه في مصر الأستاذ فاروق شوشه، وهو أديب وكاتب كبير تقلّد منصب الأمين العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة.

كذلك من أصدقائه في العراق الدكتور حسين علي محفوظ، وهو عالم عراقي متخصّص باللغات الشرقية والأنساب، وله الكثير من المؤلفات والمقالات، ولقب بـ "شيخ بغداد".

كذلك من أصدقائه في العراق الأستاذ الدكتور حسن الحكيم، وهو مؤرِّخٌ وكاتب قدير، عمل رئيسًا لجامعة الكوفة، وقد ألّف موسوعة عن النجف الأشرف تتضمن **٥٠** جزءًا.

وأيضًا الأستاذ كامل الجبوري، وهو مؤرِّخ وباحث ومحقق ومؤلف وشاعر عراقي، وفي سوريا كانت له صداقه وثيقة بالدكتور إبراهيم الفحّام وزير الثقافة السوري.

كما تعرّف على الشيخة مي آل خليفه وزيرة الثقافة السابقة في البحرين وأهدته جميع مطبوعاتهم.

وعلى النطاق المحلي فقد تعرّف على الأستاذ محمد عبد الرازق القشعمي، وهو كاتب ومؤلف سعودي، وله اهتمام واسع بتاريخ الصحافة وسير الشخصيات، وقد كُلِّف بعضوية الأمانة العامة لجائزه الدولة التقديرية للأدب، كما كان مسؤولاً عن الشؤون الثقافية بمكتبة الملك فهد الوطنية.

كذلك فقد كانت علاقته جيدةً بالأديب ورجل الأعمال عبد المقصود محمد سعيد خوجه، وهو مؤسس منتدى الاثنينية الثقافي الأدبي في مدينة جدة، والذي يحضره الأدباء والمفكرون والمثقفون من داخل السعودية وخارجها.

• علاقته بأدباء الأحساء ومثقفيها:

يحرص الكثير من أدباء الأحساء ومثقّفيها على حضور مجالسه الأدبية التي تثري السامع بالأحداث التاريخية والروايات الأدبية والقصائد الشعرية، حيث يعدُّ مجلسه بمثابة صالون أدبي وثقافي متعدّد المشارب، وقد أطلق عليه أدباء الأحساء لقب "خزانة الأدب العربي" لهذا السبب.

فمن أخلص أصدقائه وأقربهم المؤرّخ الكبير جواد بن حسين الرمضان "أبوحسن"، حيث كان الأستاذ محمد الغزال مرافقًا له في حلّه وترحاله، وكثيرًا ما يمضي الساعات الطوال للبحث معه في بطون الكتب، أو استشارته في مواضيع معينة، أو مرافقته في أسفاره.

وقد ذكر المؤرِّخ الرمضان ذلك في مذكراته "أمالي الرمضان بقلم سلمان" حيث يقول: «ولي مع الأستاذ محمد بن عبدالله الغزال علاقة متينة مستمرة إلى الآن، فكنت أخرج معه في سيارته لزيارة الكثير من الأشخاص والمؤسسات الأدبية.... إلخ»، كما ذكر عدّة سفرات معه إلى البحرين والكويت والعراق وسوريا لحضور معارض الكتب، أو المناسبات الثقافية، أو الالتقاء بالمثقّفين والعلماء.

كما له علاقة وطيدة مع المهتم بالتراث الشيخ عبدالعزيز بن محمد الموسى والعالم الكبير الشيخ صالح السلطان، ولديه علاقة مميزة مع كبار شعراء الأحساء، مثل الشاعر الكبير المهندس جاسم الصحيح، والأستاذ الشاعر جاسم عساكر، والأستاذ الشاعر ناجي بن داود الحرز رئيس ومؤسس منتدى الينابيع الهجرية، والعالم السيد محمد رضا السلمان "بوعدنان"، والأديب الناقد محمد الحرز "بوفراس"، والشاعر الكبير محمد العلي "بوعادل"، والمؤرِّخ المهندس حسن الجبران، والمؤلف الدكتور محمد جواد الخرس، والمؤرِّخ الدكتور محمد بن موسى القريني، وغيرهم الكثير.

• أبيات شعر قالها أو قيلت فيه:

أحببنا أن نورد بعض الأبيات الشعرية التي قالها أديبنا الغالي؛ أو قيلت فيه في عدة مناسبات.

فمن قصيدة له يمدح فيها الشيخ عبد المقصود خوجه قوله:

قـل للحجازِ عليـك السـعدُ ... فقد تـميّـز بالإبداع "مقصودُ"
شيخٌ له في كؤوس العلم قاطبةً ... من كـل مـا تنجـب الأفكـار
لا يبرح الحرفُ مختالاً على فمِهِ ... كـأنما الحرف طفـل زانـه العيـدُ
وفي يـديـه جرى من كلِّ أنملـةٍ ... نهرٌ إلى قمـة الإحســان ممـدودُ
هذا الجوادُ الذي تحيا الحياةُ بِهِ ... كـأنـما الجود في كفـيـه مولـودُ
يهتز شــوقًا إلى ضــيفٍ يواعدهُ ... كـأنما هوَ بـالفردوس موعـودُ

وفي إحدى المرات طلب من الشاعر ناجي الحرز رقم هاتفه، فأرسل إليه الحرز الرقم مع هذين البيتين:

رقــم جــوالي يــناديـك إلى ... منســكِ العشــق وتقـويـم
ســدّد الوجدَ ملحًا ســهمُهُ ... فعسى بالحرزِ أن ينجو الغزالْ

وصادف أن أهدى الأستاذ محمد الغزال عصًا للدكتور حسين محفوظ، فارتجل الدكتور حسين هذه الأبيات؛ وقال:

أهدى إليّ عصًا أخٌ ... جَمَعَ المحاسنَ أريحيْ
ممشوقةٌ أُملودُها ... من سرحة النبع الرويْ
ساجٌ يكلّله نُحا ... سٌ أصفرٌ زاهٍ بهيْ
الشيخ والمجهود والمُضـ ... ـنيْ تُصادقه العِصي
يمشي عليها وهي رجـ ... ـلُ المثقل الهمِّ العتيْ
الشكرُ للمُهدى الأعـ ... ـزِّ وحُفِّيْ باللطفِ الخفيْ

وفي قصيدةٍ أخرى للدكتور حسين محفوظ يشير إلى صداقته مع الأديب محمد الغزال؛ وإلى ابنته "نور" حيث يقول:

أوليتني حبًّا ولطفا ... وغمرتني بِرًّا وعطفا
أهديت لي ما لا يفيْ ... بشكورِهِ النظمُ المقفّى
والعجز يدرك إنْ نوى ... إطراؤه النثرُ المُصفّى
الأصدقاء هم الشُهاد ... الحلو و العسل المُصفّى
وهمُ الفراتُ العذب ... صفّق بالشذا فازداد
والصاحب الخِل الودود ... أخو الوفا يُعدُّ ألفا
صادٌ ودالٌ ثم ياء ... ثمّ قافٌ ليس يخفى
جمع الصفاء مع الوفاء ... فما تزيد عليه حرفا
والود "يا بنور" ... مِصباح منيرٌ ليس يُطفى

ونختتم تعريفنا لأديبنا الغالي بهذه القصيدة العصماء التي قالها فيه أيقونة شعراء الأحساء المهندس جاسم الصحيح في **٠٢/١٢/ ١٤٣٣**هـ بمناسبة شفائه من عملية جراحية أجريت له؛ بعنوان (حارس المواويل):

شُوفِيَتْ (هَجْرُ) أَعْيُنًا ونخيلا ... يوم شُوفِيَتْ يا هواها الجميلا
شُوفِيَتْ (هَجْرُ) ياحشاشةَ (هجرٍ) ... فأَضاءَتْ مرابعًا وسهولا
أتُرى لدغةُ البعوضةِ تُؤذي ... -من خيول الوَغَى- حصانًا
ما أَرَاقَتْ منكَ المشارطُ إلَّا ... فيضَ جرحِ يسيلُ حُبًّا نبيلا
لو فَحَصْنَا دَمًا بجِسْمِكَ يجري ... لوَجَدْنَاهُ كوثرًا سلسبيلا
نَسْلُكَ المِسْكُ.... كلَّما فاحَ منهُ ... عَبَقٌ، هَزَّ بالوفاءِ الأصولا
كيف لا ينتهي سلالةَ مسكٍ ... مَنْ تناهَى إلى (الغزالِ) سليلا!!

دُمْتَ يا حارسَ المواويلِ صوتًا ... في ظلالِ (الأحساءِ) ينمو هديلا
وإذا ما مَرِضْتَ فالدَّاءُ طُهْرٌ ... نرتديهِ إذا مَرِضْنَا قليلا
عِلَّةٌ ما تَمَكَّنَتْ منكَ حتَّى ... لاحَ في إثْرِكَ البيانُ عليلا
ثمَّ زَالَتْ، فعاد صوتُ القوافي ... ناصعَ اللحنِ عبقريًّا صقيلاَ
يا صديقي.... دامَ الوفاءُ علينا ... شجرًا وارفًا وظلاًّ ظليلا
إنَّ قلبي وقد توهَّجْتَ فيهِ ... صارَ في سُكَّةِ الهوى قنديلا
فاسْتَلِمْنِي إكليلَ وَرْدٍ بَهِيٍّ ... يكتسي من مشاعري إكليلا

• وفاته:

انتقل المرحوم الأديب الأستاذ محمد بن عبدالله الغزال إلى جوار ربه إثر مرض عضال لازمه طويلاً، وذلك يوم الأربعاء **١٣** شعبان **١٤٤٣**هـ الموافق **١٦** مارس **٢٠٢٢**م، وقد عمَّ الحزن ربوع الأحساء على فراقه، كما عمَّ أدباءها ومثقّفيها، وقد شُيِّع ودفن في مقبرة البغلي (الخدود) بالهفوف.

نسأل الله أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.



مع المؤرخ الشيخ جواد حسين الرمضان
غارقًا بين كتبه وأبحاثه



مع المؤرخ الشيخ جواد الرمضان والشيخ صالح سلطان



مع الشاعرين الكبيرين

الأستاذ جاسم الصحيح والأستاذ ناجي الحرز



مع الدكتور حسين محفوظ والأستاذ فؤاد بو مرة



مع المؤرخ جواد الرمضان والسيد محمد حسين الحكيم



مع الأستاذ عبدالعزيز الشعيبي

في مزرعة الحاج علي الخرس (أبوفهد)



مع الأستاذ فاروق شوشة من مصر



مع المؤرخ جواد الرمضان والأستاذ علي العيسى (بو هاني)

في جولة إلى أماكن تاريخية بالأحساء



مع الدكتور حسين محفوظ والأستاذ فؤاد بومرة



مع الأستاذ حسين السكير والسيد محمد رضا السلمان

وعدد من وكلاء السيد السيستاني في سوريا

الشاب/ علي بن عبدالله بن علي الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو عبدالله
- المهنة: طالب
- الإقامة: الهفوف فريج الحداديد
- تاريخ الميلاد: 1378هـ/1958م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة / الزوجات: لا يوجد
- تاريخ الوفاة: 1396هـ/1976م

كان المرحوم علي بن عبدالله بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- شخصًا محبوبًا من الجميع، ولكنه كان كالزهرة التي تفتّحت فقطفت، حيث انتقل إلى رحمة الله في حادث دهسٍ أليم وهو في ريعان شبابه، وقد فُجِع جميع الأهل والأقارب بوفاته.

الوجيه الحاج/ طاهر بن علي الغزال
سيرة ومسيرة من العطاء الاجتماعي



يعد الحاج والوجيه طاهر بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال شخصيةً استثنائية من التاريخ الاجتماعي الأحسائي التي قدّمت الكثير لبلادها ومجتمعها، فقد أمضى قرابة السبعين عامًا من حياته باذلًا كل طاقاته وإمكاناته المالية والذهنية والاجتماعية لنماء وإعمار معشوقته الأحساء التي أحبّها إلى آخر لحظة من حياته.

وخلال هذه السطور سنقدِّم تعريفًا لهذا الرمز والعَلَم الأحسائي، الذي يجهل مقامه ومكانته وأثره الكثير من هذا الجيل، وهم ينعمون ببعض بصماته، ليكون تخليدًا لذكراه وحفظًا لتاريخ علم أحسائي، وقد قسّمته إلى عدة مباحث:

• المبحث الأول: معالم من حياته:

١- مولده ونشأته:

يعدُّ الحاج طاهر بن علي بن حجي الغزال أحد وجهاء الأحساء ورمزًا من رموزها الاجتماعية، ولد -رحمه الله- بمدينة الهفوف في فريج الحداديد (البحارنة) عام **١٣٤٦**هـ، وبها نشأ وترعرع في وسط اجتماعي متميز.

فوالده الحاج علي بن حجي الغزال هو أحد وجهاء الأحساء وعميدًا لأسرة الغزال، كما أنَّ والدته الحاجة مريم بنت حسن الحَجي تنتمي إلى أسرة الحجي العريقة التي تسكن في الرفعة الشمالية، ووالدها الحاج حسن بن أحمد الحجي أحد وجهاء أسرة الحجي ومن كبار تجار الأقمشة، كما أنَّ جدّها المرحوم أحمد بن موسى الحجي يعتبر الشخصية الأبرز لأسرة الحجي وهو من الأثرياء ومن ملاك المزارع والمنازل، لذا فقد كان من الطبيعي أن يرث هذه المكانة الاجتماعية، وقد تفتّحت عيناه الصغيرتان وهو يرى الدور الكبير الذي يمارسه والده لمساعدة المحتاجين وحل مشاكل المجتمع في المجلس الذي يعقده يوميًّا لهذا الغرض.

وقد كان لهذا الإرث الاجتماعي أبعد الأثر في تبلور وتكوّن شخصيته، حيث بنى ذلك طموحًا لديه، وأورثَهُ رؤيةً واضحة نحو الهدف الذي ينشده، وهو خدمة مجتمعه بمختلف الوسائل المتاحة.

٢- تعليمه:

اهتمَّ والده بتعليمه بالرغم من ندرة المتعلّمين؛ وعدم وجود مدارس نظامية وقتها، لذا فقد ألحقه بحلقة الكتاتيب التي يديرها الملا لايذ أبوخمسين لتعليمه القرآن الكريم والقراءة، كما أخذ مجموعةً من الدروس على يد كلّ من:

١- الملا طاهر الموسى: فقد التحق بمدرسته وفيها تعلّم أبجديات الكتابة.

٢- الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي: حيث درس على يديه أصول اللغة العربية ومبادئ الشريعة الإسلامية.

بعدها بدأ بتثقيف نفسه ذاتيًّا بقراءة الكتب المتنوّعة، حيث كان من روّاد (مكتبة التعاون) لصاحبها الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الملا، والتي تعدّ أول مكتبة في الأحساء لبيع الكتب والمجلات والجرائد.

وقد عدّه المؤرِّخ جواد بن حسين الرمضان من المثقّفين الأوائل في المجتمع الأحسائي. حيث تحدّث في هذا الشأن عن المثقفين الأوائل؛ فقال: «هناك من عَرَض عليه منهم العمل الوظيفي لأنهم مثقّفون، ولأنَّ سعة معلوماتي محدودة ولصغري لم أتعرّف إلا على من هم في حي الفوارس، ومنهم: عباس بن زيد أبوحليقة، ومعتوق بن حسين أبو حليقة، وحسن بن محمد الخليفي، وطاهر بن علي الغزال، وموسى بن محمد الموسى، بعضهم سمي عصريًّا أو مثقّفًا، وعرف عن بعضهم لمّا يتناقش مع العلماء يثير بعض التشكيك في التراث». [١]

وقد أشار إلى ذلك الجانب الموثّق الاجتماعي الأستاذ سلمان بن حسين الحجي حيث يقول: «عندي كتاب للمؤرِّخ الشاعر محمد بن حسين الرمضان أشار أنَّه يعتبر من المثقفين». [٢]

وممن أشار إلى هذا الجانب من شخصيته الشيخ حسن بن جعفر البناي، فقال: «الحاج الوجيه طاهر الغزال أبو جعفر كان من روّاد مكتبة التعاون الثقافي في الهفوف منذ افتتاحها عام ١٣٦٨هـ، وقد وجدتُ في بعض السجلات القديمة للمكتبة المذكورة اسمه سواءً في نهاية الستينيات أو بداية السبعينات من القرن الهجري الماضي، مما ينبئ على أنه كان متابعًا لما يأتي من إنتاج ثقافي منذ تلك الفترة». [٣]

هذا الاطلاع الواسع والاهتمام بمصادر الثقافة والمعرفة ساهم بدرجة كبيرة في تبلور شخصيته وبناء ثقافته المعرفية والدينية، حتى برز كأحد رجال الثقافة والمعرفة في تلك الحقبة.

• المبحث الثاني: شخصيته الاجتماعية:

١- بدايات النشاط الاجتماعي:

بدأ -رحمه الله- في ممارسة دوره الاجتماعي في سنٍّ مبكّرة، إذ أسند إليه أبوه كتابة خطابات للمسئولين في الدولة تتعلّق بمطالب المواطنين، أو عرض مشكلة تخصّهم. وبذلك اكتسب خبرةً واسعة في كيفية التخاطب مع المسؤولين وكيفية عرض الموضوع وتسلسله عليهم وطلب الحلول المناسبة بلباقة ولطف.

وكان أوّل دور يسنده والده إليه عندما كان في أوائل العشرينيات من عمره عندما أرسله لمقابلة الأمير سعود بن جلوي -رحمه الله- لمعالجة فتنة كادت أن تقع في فريج الفوارس بغرض النظر في تعيين عمدة للمحلّة، إذ استطاع أن

---

[١] أمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص ٤٩.

[٢] لقاء خاص مع الباحث سلمان بن حسين الحجي.

[٣] لقاء مع الشيخ حسن بن جعفر البناي.

ينجز المهمة ببراعة ويقنع الأمير سعود بن جلوي بإجراء انتخابات لاختيار العمدة، من حيث أنَّ الدولة تسعى لراحة المواطنين ولا تفرض عليهم شخصًا معينًا.

٢- توسيع دائرة العلاقات:

بدأ الحاج طاهر الغزال -رحمه الله تعالى- في نسج علاقات اجتماعية مع رموز المجتمع الأحسائي بجميع طوائفه ومذاهبه، فكان من أصدقائه المقرّبين الشيخ خليفة بن عبدالله الملحم، والذي تولّى عدة مناصب إدارية في الأحساء، منها رئيسًا للبلدية، ثم مديرًا لشركة الكهرباء، كذلك توطّدت له صداقة مع الوجيه المرحوم محمد أحمد الموسى وأبناؤه أحمد (بو طارق)، وعبدالعزيز (بو محمد).

وامتدت علاقاته إلى مختلف القرى الأحسائية، ومنهم عمد القرى، مثل: المرحوم عبدالمحسن بن عيسى العلي عمدة العمران، والمرحوم الحاج علي العلي عمدة المركز، والمرحوم السيد جواد العبد المحسن عمدة القارة، والذين كانوا يزورنه مرةً واحدة على الأقل أسبوعيًّا للتشاور معه في كيفية عرض مشاكلهم على المسئولين.

ولم تقتصر علاقاته على الداخل الأحسائي فحسب بل امتدت شبكة علاقاته الاجتماعية إلى خارج الأحساء، فقد تعرّف على كثير من مدراء الإدارات الحكوميّة في الرياض والدمام، كذلك بنى شبكةً من العلاقات الاجتماعية مع وجهاء مدينة الرياض والدمام والقطيف والكويت والمدن المجاورة.

٣- الوجيه طاهر الغزال في عيون عارفيه:

ونستشهد في هذا الصدد ببعض أقوال أصحاب السماحة العلماء والوجهاء في هذا الشأن.

يقول الشيخ الدكتور صادق بن محمد الجبران في هذا الشأن:

«الحاج طاهر الغزال أبو جعفر -رحمة الله عليه- قامةٌ اجتماعية هامة، وسيرة جميلة مرّت على مجتمعنا الأحسائي، حيث تميّزت بصفات عدّة، جعلته رائدًا من روّاد العمل الاجتماعي العام، كما امتاز -رحمه الله- بوعيه المبكّر في مجتمع محافظ، وهذا الوعي جعله يهتم بالشأن العام اهتماما بالغًا، كذلك اهتمّ بالانفتاح على الآخرين، واهتم بالانفتاح على المواقع الرسمية في البلاد، وهذا ليس لأجل شأن شخصي بل لأجل شأن عام واهتمام بوضع مجتمعه هذا الاهتمام والانفتاح، سجّله بمواقف كثيرة يعرفها الكثير منا، فقليل من يذهب ويتوجّه هذا التوجّه، لذا يمكن القول بأنَّ الحاج طاهر -رحمة الله عليه- هو من النفر القليل الذين توجّهوا في الانفتاح العام على الآخرين على المواقع الرسمية والاجتماعية». [١]

---

[١] فيديو مسجل في حفل التأبين للمرحوم طاهر الغزال.

ويؤكّد هذا الرأي سماحة الشيخ موسى بن المرحوم الحاج عبدالهادي بن الشيخ موسى بوخمسين حيث يقول:

«نحن نتحدّث عن والدٍ كريم، والدٍ حانٍ على هذا الشعب، يرمق هذا المجتمع بعينيْن رحيمتيْن وبقلبٍ كبير، نحن لا نتحدّث عن وجيهٍ في المجتمع وحسب، حيث كان خير معبِّرٍ عن هذا المجتمع في احتياجاته وطلباته، وبالتالي عن ما يعانيه».

أما الموثِّق الاجتماعي الأستاذ سلمان بن حسين الحجي فيقول:

«لاحظوا أنَّ هذه الشخصية أوقفتْ ذات مرة لأنه اعترض على اقتطاع أجزاء من المقبرة قرب سوق الخضار، احتجز لأيام مع عمدة فريج الرفعة الشمالية محمد العليو والسيد يوسف اليوسف تقريبًا لأنهم رفضوا الاستجابة لذلك التعدّي والتجاوز». [١]

وممن عَرَفه عن قرب الشيخ حسن بن علي البقشي (بو منير)، إذ فيقول:

«عرفت عنه أنَّه شخصية مرموقة ومسموع الكلمة وله مكانة اجتماعية». [٢]

أما الأستاذ حسين بن عبد الرحمن الخميس فيتحدّث عنه فيقول:

«العمّ الحاج الوجيه طاهر الغزال هو رمز من رموز الأحساء، له إسهاماتٌ وتواجد ونشاط ملموس في المجتمع الأحسائي، وهو من الأفراد القلائل الذين ضحّوا بوقتهم وصحّتهم في الارتقاء بالمجتمع الأحسائي، فلا نجد وفدًا من أهالي الأحساء إلا وهو معهم ولا مشكلة اجتماعية إلا وهو أحد المهتمين بإصلاحها، كثير التواصل مع المسؤولين، يبدي لهم وجهة نظره في المجال الاجتماعي كرأيه المقدّم للملك فيصل لإنشاء مصنع التمور، يتمتّع بأخلاق عالية، ويتسم بتواصله مع جميع طبقات المجتمع، ذو حكمة وروّية، استفدنا منه في نشاطاتنا الاجتماعية والخدمية من أكثر من خمسين سنة، عُين عضوًا في المجلس البلدي الأول أيام الملك فيصل، وباسمه كانت برقية التعزية التي عزّى بها الملك فيصل أهالي الأحساء بوفاة السيد محمد بن السيد حسين العلي القاضي. ومواقفه كثيرة وحميدة ورائدة». [٣]

٤- عضويته في المجلس البلدي:

تمَّ انتخابه في أول مجلس بلدي في الأحساء في العهد السعودي، وكان في أوائل الثلاثينيات من عمره، وذلك في عام **١٣٧٧**هـ. وقد تمَّ اختيار أعضائه عن طريق الاقتراع بحضور حوالي **٣٠٠** شخصية اجتماعية في بلدية الأحساء.

---

[١] نفس المصدر السابق

[٢] نفس المصدر السابق

[٣] مراسلة خاصة على منصّة تطبيق الواتساب.

وقد كانت صلاحية المجلس البلدي كبيرة، تتمثّل في الإشراف على أعمال البلدية، واعتماد المشاريع الخدميّة، والموافقة على صرف المبالغ المالية للمستحقين والمقاولين، وغيرها من المهام والصلاحيات التي كفلها النظام، وكانت قرارات المجالس ترفع مباشرةً إلى أمير الأحساء والذي كان يرفعها إلى الملك مباشرة.

ونظرًا لمعرفة أعضاء المجلس البلدي بمدى نزاهة الحاج طاهر الغزال -رحمه الله- وحرصه على مصلحة المواطنين، وبعده عن تغليب المصلحة الشخصية فقد تمَّ تعيينه للتوقيع على أذونات الصرف للبلدية، وكان موظفو البلدية يزورنه في منزله لهذا الغرض.

كما تمَّ تعيينه عضوًا في المجلس البلدي لدورةٍ أخرى في عام **١٣٩٠**هـ نظرًا لسمعته الطيبة وتفانيه في خدمة مجتمعه ووطنه.

وقد أشار إلى هذا الموضوع المؤرِّخ جواد الرمضان حيث قال: «الحاج طاهر من شخصيات البلد يمارس التجارة مع أهله وانتخب في عدة دورات في المجلس البلدي بالأحساء».[١]

وفي هذا الصدد نستشهد بأقوال بعض من الوجهاء عن دوره في المجلس البلدي، حيث يتحدّث الشيخ عبدالعزيز بن سلمان العفالق عن دوره الريادي في المجلس وموجّهًا كلامه إلى أولاده فيقول:

«تزاملت معه في بلدية الأحساء، كنا معًا في مجلس البلدية، وكان يلحّ على متطلبات واحتياجات الأحساء، لا يهمه أحدٌ، فقط تهمّه الأحساء وما يحدث فيها، ما ننساه -رحمة الله عليه-، والحقيقة أنَّه كان من الشخصيات الفذّة، وكانت له مكانة في المجتمع، كان مستقيمًا نزيهًا نذرَ عمره لخدمة الناس، كما كان طيّبًا وكريمًا مع سمعته الحسنة، وإن شاء الله أنتم يا أولاده خلفٌ له، والله يوفّقكم، لقد حرص عليكم والدكم وعلّمكم، كثّر الله خيره، والله يرحمه ويسكنه جناته».[٢]

ويقول الوجيه جواد بن أحمد الهلال (أبو هشام):

«الوجيه طاهر الغزال من الأشخاص الذين حملوا رسالةً في المجلس البلدي، وكان يعطي رأيه، ويعترض على مستوى الخدمة، كان صوته معبِّرًا عن رأي مجتمعه في الخدمة البلدية، وكان ممن يحمل هموم الناس، كما كان يدعو إلى التواصل مع المسؤولين».[٣]

---

[١] أمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص**٣٣٩**.

[٢] فيديو مسجل في حفل التأبين للمرحوم طاهر الغزال

[٣] نفس المصدر السابق



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشئون البلدية والقروية
بلدية الاحساء
عـدد

المجلس البلدى

التاريخ ٥/٢/١٤٠٤هـ
المشفوعات
الموضوع

(شهـادة)

لمن يهمه الأمر

نشهد بأن السيد طاهر علي الغزال عضو بالمجلس البلدى وبناء على طلبه أعطي هذه الشهادة ...،،

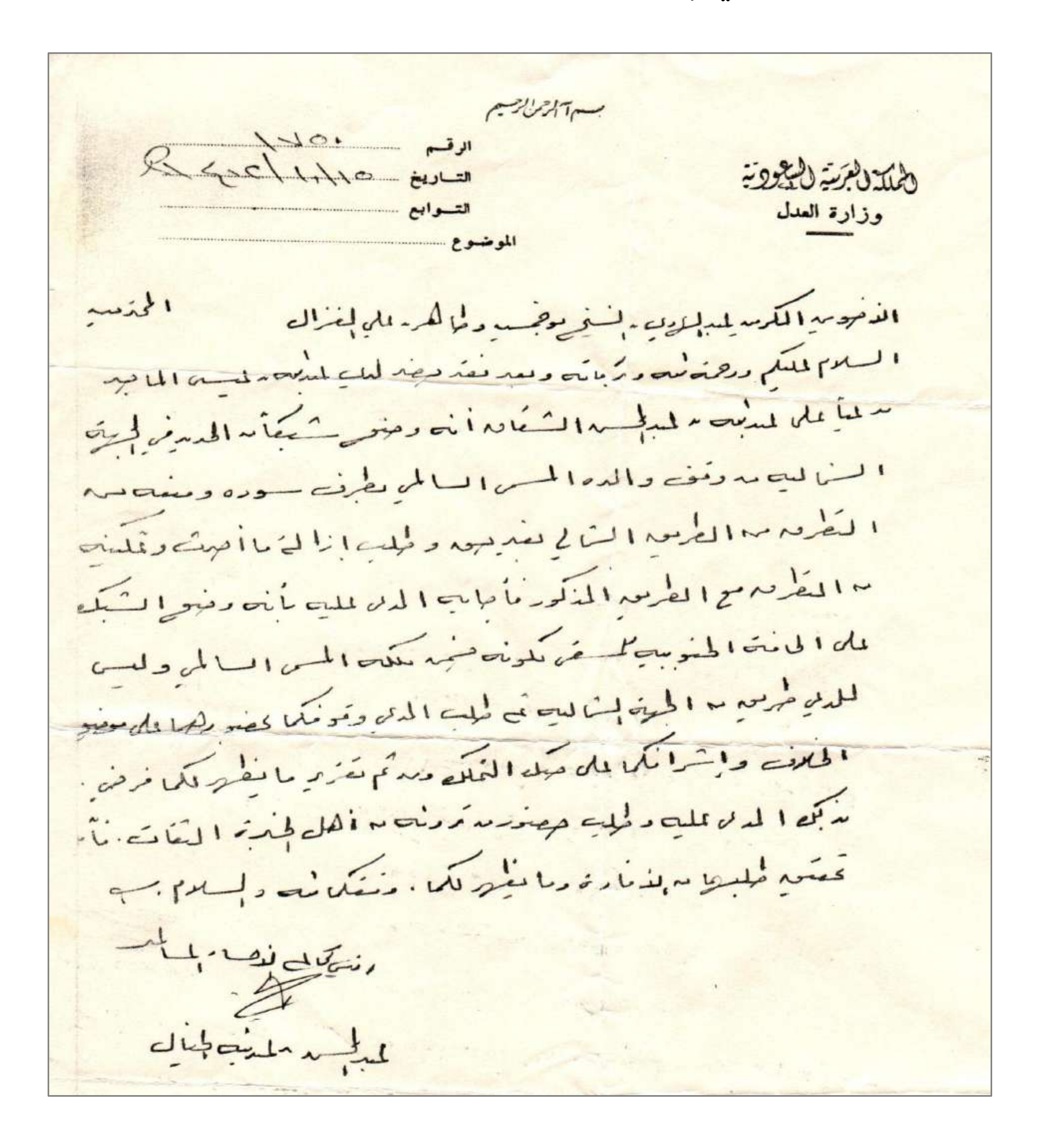
رئيس المجلس البلدى

عبد الرحمن حمد العمران

٥- مشاركته في اللجان التطوعية:

كان للمرحوم الحاج طاهر الغزال مشاركات عديدة في لجان أهلية تطوعية تقدّم خدمة النفع العام للمجتمع، فهو عضو فاعل في لجان هيئة النظر التي تساعد المحاكم الشرعية في اتخاذ القرار المناسب بشأن ما يعترضهم من قضايا معقدة، حيث كان له دور كبير في ذلك لما لديه من خبرة ومعرفة في شتى القضايا المعروضة أمام القضاء، كما كان لنزاهته وسمعته الطيبة أبلغ الأثر في استئناس المحاكم الشرعية برأيه.

والخطاب التالي المؤرخ في ١٤٠٢/١٠/١٥هـ والموجّه إليه وإلى المرحوم الحاج عبدالهادي بن الشيخ موسى بوخمسين من لدن رئيس محاكم الأحساء المساعد هو أحد الأمثلة على ذلك.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل

الرقم
التاريخ
التوابع
الموضوع

ومن جهة أخرى فقد شارك أيضًا في لجنة مكافحة الغش التجاري نظرًا لخبرته التجارية. والجدير بالذكر أن كل هذه المشاركات لم تعود عليه بأي مصلحة مادية، إنما كان دافعه لذلك هو حبه لمجتمعه ووطنه وتقديم أقصى ما يمكن في سبيل ذلك.

٦- تواصله مع المسؤولين وولاة الأمر:

يؤمن الحاج الوجيه طاهر الغزال بضرورة التواصل مع ولاة الأمر وطرح مشاكل المجتمع عليهم، إذ أنَّهم -جزاهم الله خيرًا- فتحوا أبوابهم للاستماع إلى هموم المواطنين والعمل على حلها، ولذا كان الوجيه الحاج طاهر الغزال -رحمه الله تعالى- في مقدمة وفود منطقة الأحساء لزيارة أمراء وملوك الدولة السعودية، ونظرًا للباقته وأسلوبه المميّز في طرح المواضيع ومعرفته بكيفية التخاطب معهم فقد كان هو في الغالب المتحدّث الرسمي للوفد.

يذكر الوجيه الأستاذ محمد جلال بن حسين البحراني ذلك فيقول:

«كنت دائمًا أذهب معه في مثل هذه الليالي وحتى في المناسبات العامة إلى الرياض، حيث كنا نذهب على شكل وفود، وكان هو الصوت العالي، ويتمتع بالجرأة واللباقة، وكان كلامه مقبولًا حتى عند المسؤولين». [١]

وقد بدأ بممارسة هذا الدور منذ أن كان في أوائل العشرينيات من عمره، وذلك عندما التقى - بالمغفور له بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ضمن وفد أهالي الأحساء عند قدومه إليها عام **١٣٦٦**هـ.

ثم تتابعت زيارات المرحوم الحاج طاهر بعد ذلك، فزار ضمن وفد أهالي الأحساء الملك سعود - رحمه الله تعالى -لمتابعة مطالب المجتمع، وكان من ضمن الوفد المرحوم محمد بن عبدالله العليو، والسيد يوسف بن السيد حسين اليوسف، والسيد جواد العبدالمحسن.

كما زار عدة مرات ضمن وفود عدة جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله-، كما كانت له زيارات متعدّدة للمغفور له بإذن الله الملك خالد بن عبدالعزيز، للنظر في عدة مطالب تخصّ المواطنين الشيعة مثل إطلاق سراح بعض الموقوفين ممن تجاوز على أنظمة الدولة، ومساواة البنات الحاصلات على المؤهلات المناسبة مع زميلاتهن للعمل في مجال التدريس.

ويذكر الوجيه الشيخ عبدالعزيز بن محمد الموسى في هذا الصدد ما يلي:

«إنَّه وطني، ومن مواقفه أنه وقعت مشكلة في الأحساء واعتقل على أثرها مجموعة من الشباب، فالوالد تحدّث مع الملك خالد، وقال له: أنتم سمعتم من الجهات الأمنية، واقترح عليكم سماع من يمثّل الأهالي، وعلى ضوء ذلك شكّل الوالد وفدًا يمثّل الأحسائيين، منهم: الوجيه عبدالمحسن العيسى، والوجيه طاهر الغزال، والوجيه سلمان العليو، والوجيه علي العلي، والوجيه السيد محمد بن السيد ناصر السلمان وغيرهم، وكنت معهم، التقى الوفد بالملك خالد، وبمحضر الأمير فهد، والأمير سلطان، والأمير نايف، وعرف المسؤولون الوضع بتفاصيله الدقيقة، ثم دعينا على وجبة العشاء على ضيافة الأمير سلطان». [٢]

وكانت له بعد ذلك جلسات ودية وصريحة مع الملك فهد والأمير سلطان والأمير نايف -رحمهم الله- لطرح هموم المواطنين وإيصال صوتهم لولاة الأمر ومعالجة التشنّجات التي حصلت نتيجة الأحداث في تلك الفترة.

كما كان له دور بارز أيضًا في إطلاق سراح السجناء الذين تمَّ اعتقالهم لارتكابهم مخالفات لأنظمة الدولة أثناء فترة تولّي الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمه الله- سدة الحكم.

---

[١] نفس المصدر السابق.

[٢] الحجي: سلمان حسين، جلسات الرمضان، الطبعة الأولى **١٤٤١**هـ-**٢٠٢٠**م، ص**٣٢٩**.

ويعد الوجيه طاهر الغزال من الروّاد الدائمين لمجلس الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية سابقًا، ومن الرجال المعتمدين للتواصل في كل ما يتعلّق بهموم المواطنين.

وقد حدث موقفٌ له في إحدى الجلسات ذكره الأستاذ سلمان بن حسين الحجي في مذكراته، حيث يقول نقلاً عنه:

«كنتُ مع الوفد المتشكّل من الأحساء والدمام والقطيف الذي طلبه أمير المنطقة الشرقية آنذاك الأمير محمد بن فهد بعد هجوم صدام على الكويت فلما تحدّث أحد المسؤولين عن جرائم حاكم العراق صدام حسين، انفعل أحد المتواجدين بالقاعة وقال: صدام من الشيعة، وصمت الجميع، وعندما رأيتُ بأنه لم يرد عليه أحد قمتُ واقفًا فقلتُ له: أيها المتكلّم أنت لم تحترم أمير البلاد، ولا الفضلاء العلماء ولا السادة ولا الوجهاء الحضور ولا أهل البلاد، مع العلم أن صدام سني المذهب ولا ينبغي أن نشنج المجتمع بمثل تلك الإثارات التي لا تحقق الهدف من دعوتنا بمحضر الأمير الذي أتاح لنا التعبير عن وجهات النظر للأهداف الوطنية، فأدناني الأمير منه، وقال لي: بأن ذلك الرجل لم يحسن الحديث، وقلتُ له: بأني أعرف أنكم لا تسمحون لمثل هذا أن يتحدّث بما لا يليق بمحضركم، ولكن هل أن بعض المراقبين بأحد الأجهزة الحكومية لا يحسنون التصرف أيضًا عندما قطعوا التيار الكهربائي على أحد المجالس الأسرية، وكان ذلك الموقف سببًا في إرجاع التيار الكهربائي لذلك المجلس».[1]

ومن الجدير بالذكر أن زيارته لم تكن للحصول على مصالح شخصيه تعود عليه بالنفع، ولكن كان همه الأكبر مجتمعه ووطنه اللذين يعيشان معه طوال حياته.

وقد حدث أن عرض الأمير سلطان بن عبدالعزيز -رحمه الله- على الوفد الحصول على هباتٍ أو منح تخصّهم، فرفض الحاج طاهر ذلك، وقد قدر الأمير سلطان -رحمه الله- ذلك ودعم مطالبهم لدى المغفور له بإذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز.

٧- إسهامه الاجتماعي كما يراه معاصروه:

ولا يفوتنا أن نذكر مقتطفات من أقوال بعض الوجهاء فيما يخص هذا الموضوع.

يتحدّث السيد محمد بن السيد ناصر السلمان فيقول: «سافرت معه سفرةً ضمن وفد بدعوةٍ من الدولة، كان هو وأنا، ومحسن العيسى، والحاج علي العلي والد حسين العلي، وسلمان العليو -رحمة الله عليهم-، وعبدالعزيز الموسى وكان طوال سفرتنا كلّه مرح وارتياح -رحمة الله عليه-، وكثيرًا ما كان يجب أن يقوم بهذه الأعمال، ويساعد أيضًا في خدمة المواطنين والشعب والدولة، ولقد اجتمعنا في بيت الأمير فيصل بن سعد وقال: موعدكم الآن مع الملك خالد،

[١] سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، مصدر سابق، ص١٥٧.

وبالفعل ذهبنا واستقبلونا استقبالاً حافلاً وجلسنا، وقدّموا لنا القهوة والشاي وظنَّ المسؤولون أنها زيارة عادية، فقالوا لنا: تفضّلوا فقمنا، فغضب الملك، وقال: لماذا يقومون أرجعوهم مرة أخرى، وجلسنا وصار الحديث معه».[١]

ويصفه الشيخ موسى بن المرحوم الحاج عبداهادي بن الشيخ موسى بوخمسين قائلاً:

«لقد عرف كيف يتخذ الموقف الديني الصحيح في كل مناسبة من المناسبات، لأننا لم نلحظ عليه في حياته أي خطل أو خطأ، وحينما أقول: إنَّ له لسان يعبّر عن هذا المجتمع؛ فله فؤاد شجاع، هذا اللسان إنّما يغرف عن شجاعة الفؤاد، هذه الشجاعة الأدبية التي كان يمتاز بها جعلته لا يتلجلج حينما يقف أمام المسؤولين، حيث يقف في مجالس الكبار وهو مثلهم كبير، هو ليس بصغير لا يشعر بالصغر ولا بالضحالة، وإنما هو كبير، ولذلك يتحدّث عن هذا المجتمع باحتياجاته لا باحتياجات شخصه وذاته، وإنما كان يطالب من أجل هذا المجتمع، كان يرى بعينيه وينطق بلسانه ما تجيش به أعماق هذا المجتمع من آمال وآلام.[٢]

ومن الذكريات التي يستعرضها المهندس صالح بن عبداهادي البقشي ما تحدّث عنه فقال:

«أبو جعفر في الحقيقة من الرجال القلائل الذين كان لهم دور فعّال في الدفاع عن شؤون الطائفة، أيضًا كان من الناس الذين لا يبخل على أحد بالتشجيع والخبرة، كنت أنا بالرغم أنه مثل والدي ولكن إذا جلست معه كان يعطيني من خبراته والأعمال التي قام بها، ويوجّه بالتوجيه الجميل والصحيح، فكان له دور فاعل في تشجيع قليلي الخبرة وصغار السن، بالإضافة أنَّه إذا كنا جالسين مع الشيخ الهاجري المقدس -رحمة الله عليه- كنت أسمع منه رأيًا جميلاً يتعلّق بمطالب وشؤون الطائفة».[٣]

ويقول الأستاذ جواد بن إبراهيم الهلال:

«كان يشجّع على الديمومة والاستمرار بالعلاقات، وما كان يترك شيئًا رغم العفوية والبساطة، ولكن أقلّ ما يقال عنه أنَّه صاحب موقف، فكان يهتم بشؤون الآخرين، وقد دخل المجلس البلدي عدّة مرات، وكان أكثر ما يميّز هذا الرجل أنَّه لم يسير على ما يسير عليه الآخرون من المجاملات واستغلال المنصب للحصول على مكاسب شخصية، بل كان على العكس يصطدم كثيرًا لعدم مجاملته ومداراته، كان يصدع برأيه ويطالب بالإصلاح، وأن تكون رؤى البلدية متساوية، كان يسعى إلى أن يوجد قاعدةً بين المواطنين والمسؤولين، وكان يشجّع على ذلك، حتى طرح علينا الموضوع قبل ٣٠ سنة أن تكون هناك مجموعة تتواصل مع المسؤولين».[٤]

---

[١] فيديو مسجل في حفل التأبين للمرحوم طاهر الغزال.

[٢] فيديو مسجل في حفل التأبين للمرحوم طاهر الغزال.

[٣] نفس المصدر السابق.

[٤] نفس المصدر السابق.

ويقول الموثِّق الاجتماعي الأستاذ سلمان بن حسين الحجي:

«فقيدنا -رحمة الله عليه- كانت له بصمة واضحة في هذه القناة، تتمثّل في الاستماع إلى أفراد المجتمع، ممن تكون لديه مشكلةٌ، أو يحتاج الى إطلاق سجين، أو ترخيص مسجد أو حلّ منازعات، أو لربما مطالب استراتيجية تنموية أخرى يأخذها مع وفد ثم يتوجّه إلى المسؤول. قبل ١٠ سنوات سألت في كتابي "هكذا وجدتهم" بعض النخب قائلاً: ماذا تعرف عن العم طاهر الغزال؟

ثم أكملت ذلك في كتابي اللاحق "آباء وأجداد"، حيث سألت: ماهي أبرز سمات هذه الشخصية؟ فقالوا: التصدّي للمطالب الخدميّة، والتوجّه بها إلى المسؤول، والتمتّع بخصال حميدة، كالثقة بالنفس والجرأة واللباقة في التعامل مع الآخر، ومعرفته بلغة الخطاب مع المسؤول، وحمله هموم مجتمعه، ودعوته إلى التواصل مع المسؤولين التواصل الواعي.

لقد سألته ذات مرة فقلت: لماذا يرتاح المسؤول من المواطن المتواصل؟ قال: هناك من المسؤولين والمواطنين في المجتمع من لا يتحمّل المسؤولية الملقاة على عاتقه، وهناك من يريد أن يتحمّل المسؤولية، هناك من يتحرّك وينطلق ولكن تحركه سلبي ضد الأهداف الوطنية، وهناك من يتحرّك لمشاريع وخدمة الناس، ويشهد أقرانه بذلك في المجتمع عندما يحضر في تلك الجلسات.

وقد حدّثني أنَّه توجّه لزيارة المدينة المنورة، وبعد التشرّف بزيارة النبي وأهل بيته عليهم السلام، توجّه للقاء أمير المدينة في ذلك الوقت، وبعد السلام والتحية خاطبه الأمير قائلاً: لا أحد من الأحساء يأتي لزيارتنا إلّا إذا وقعت مشاكل فقط. وفي إحدى المرات استضافه الأمير على وليمة، كذلك كان الحاج طاهر -رحمه الله- وسيلة نجاح اللقاء الذي تمَّ بين أمير المدينة المنوّرة والمرجع الديني السيد محسن الحكيم كان مع الوفد مع التنسيق والترتيب والتنظيم ودخول الحرم النبوي.

كذلك طلب مني مرة أن أتوجّه معه لزيارة أمين الأحساء، وأنسّق له موعدًا مع المهندس فهد الجبير، فلما جلسنا في تلك الجلسة بدأ بذكر الإيجابيات التنموية البلدية في الأحساء، وفي آخر اللقاء ذكر ملاحظة لأمين الأحساء وهي قيام الأمانة بإزالة الشجر من الأرصفة واعترض عليها».[١]

ويقول الوجيه الحاج عبدالمحسن بن حسن البقشي: «دائمًا كانت اجتماعاته مع محسن العيسى، ومحمد العليو والبشر جميلة، كان أول البارزين لحل أي مشكلة تخصُّ في ضائقة تخص الطائفة وما يتعلّق بها».[٢]

[١] نفس المصدر السابق.

[٢] نفس المصدر السابق.

وعن همته العالية في الدفاع عن المظلومين يقول الشيخ حسين بن عبدالهادي بوخمسين:

«كان شهمًا معطاءً لكل الناس بفعالياته، بدفاعه عن الحقوق، بدفاعه عن بعض المظلومين ، لم يكن يرضى أن يسمع بشخص مظلوم ولا يدافع عنه».

٨- علاقته مع علماء الدين:

لقد كان للفترة التي قضاها المرحوم طاهر الغزال في الدراسة في الحلقة الدينية عند الشيخ أحمد البوعلي -أعلى الله مقامه- دورًا كبيرًا في بناء علاقة ثقة وتقدير مع العلماء الذين يحضرون معه.

كما كانت له علاقةٌ وثيقة بالمرجع الديني الميرزا علي الحائري الإسكوئي -قدس الله سره- منذ أن كان متواجدًا في الأحساء، واستمرت علاقته معه ومع أخيه الميرزا حسن الحائري الإسكوئي -قدّس الله سره- بعد ذلك في الكويت.

ونظراً لخبرته العملية في التعاطي مع الشأن العام فقد كان موضع الاستشارة من قبل العلماء الأجلاء مثل الشيخ أحمد بوعلي وأية الله الشيخ محمد سلمان الهاجري والشيخ حسين الشواف والشيخ علي بن شبيث.

وكان يرافق المشايخ والعلماء في زيارتهم للمسؤولين لمعرفته بأسلوب التعامل وطريقة عرض الموضوع، وكان من عادة والده المرحوم علي الغزال استضافة الشيخ علي بن شبيث للإفطار مرة في كل أسبوع في شهر رمضان والتزم بهذه العادة أبناؤه حسين ثم طاهر.

كما قال عنه الأستاذ باقر بن الشيخ محمد الهاجري: «كان الوالد (الشيخ محمد سلمان الهاجري) يستأنس به كرجل اجتماعي يحب التواصل مع أهل العلم ووجهاء المنطقة، ومن ذلك الوقت ونحن نكنُّ له الود والاحترام».

ومن الشخصيات التي ربطته به علاقةٌ حميمة الشيخ والخطيب والشاعر الكبير كاظم المطر، حيث كان يتردّد على منزله بفريج الفوارس، وكذلك بفريج الرفعة الشمالية ويتابع الاستماع إلى قرائته، كما كان الشيخ المطر يكنّ له نفس الشعور ومعجب به.[١]

ومن العلماء الذين شيّد معهم علاقةً وطيدة الشيخ علي بن يوسف الشبيث، ونجله الشيخ حسين بن الشيخ علي الشبيث -رحمهما الله-، إذ كان حريصًا على التواصل معهما والسؤال عنهما بين الحين والآخر[٢]، وفي أيام الأعياد يأتي لمعايدة المرحوم الشيخ علي الشبيث ويطيل الحديث معه، حيث كان الشيخ يرتاح كثيرًا لحديثه.[٣]

---

[١] مراسلة خاصة مع الملا محمد صالح بن الشيخ كاظم المطر.

[٢] مقابلة مع الدكتور إبراهيم بن الشيخ حسين بن الشيخ علي الشبيث.

[٣] مقابلة مع سماحة الشيخ محمد بن صادق الشهاب.

كما أنه يذكر في مذكّراته التي أودعها لدى الكاتب الأستاذ سلمان بن حسين الحجي لقاءه بالمرجع الديني السيد محمد حسين كاشف الغطاء –أعلى الله مقامه– في المدينة المنورة أثناء أدائه مناسك الحج، وكيفية ترتيبه لقاء السيد محمد حسين مع أمير المدينة المنورة الأمير عبدالمحسن بن عبدالعزيز، وانضمامه مع الوفد لزيارة القبر الشريف للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم وقبور أئمة البقيع عليهم السلام.

• المبحث الثالث: دوره في توثيق الأحداث التاريخية:

تميّز الحاج طاهر الغزال بذاكرته القويّة وحضوره الذهني، حيث استطاع أن يوثِّق الأحداث التاريخية التي جرت خلال مراحل حياته المتعددة. فقد كان يسرد الأحداث ويصف المشاهد ويذكر أسماء الأشخاص بكل تفصيل ودقة.

وقد قام الأستاذ سلمان بن حسين الحجي بتوثيق الجلسات التي تمَّت معه في كتاب بعنوان (سيرة نخلة– الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال)، كما كانت له لقاءات متعدّدة مع المؤرِّخ الشيخ جواد بن حسين الرمضان –رحمه الله– حيث ذكر ذلك في مذكراته (أمالي الرمضان بقلم سلمان)، حيث يقول:

«وقد توفي الحاج علي والحاج ناصر وأولاده الحاج علي ما عدا الحاج طاهر –أطال الله عمره– وقد زرته عدة مرات في بيته مرة مع ابن أخيه الأستاذ محمد ومرة مع الصديق الوفي الودود والمخلص سلمان بن حسين بن محمد الحجي، وكانت الزيارتان في منزله، وقد تحدّث في زيارتي له مع الأستاذ سلمان الحجي عن الملا علي بن فايز الحجي، وأنه توجد لديه قرابة مع أسرة الحجي حيث أمه وأم أبيه وأم جده من الحجي، إضافةً لأمهات أخرين من الغزال، مما يعكس عمق صلة الرحم بين الغزال والحجي».

ويسترسل في القول بشأن لقاء آخر معه، فيقول:

«.... وأخذ يحدّثنا عن ذكرياته ونشاطه الاجتماعي والبلدي في بلدية (الأحساء) آنذاك، وعن التجارة والتجار في (الأحساء)، وذكر لنا بعض النوادر والأجوبة المسكتة للحاج علي بن علي الغلام في مناظراته، فاستفدنا من الحاج طاهر –حفظه الله تعالى–، ولما طالت الجلسة وقربت الساعة العاشرة أراد الأستاذ سلمان الانصراف؛ والحاج طاهر من حكاية إلى حكاية والأستاذ سلمان ينتظر، ولما وجدتُ الكلام المفيد من الحاج طاهر قلت للأخ سلمان لا تتعطّل الدكتور أحمد بن عبد الله الخميس سوف يوصلني إلى المنزل، فانصرف الأستاذ سلمان وبقيتُ مع الحاج طاهر من حكاية إلى حكاية ومن حدث إلى حدث، وأنا أقول له إن شاء الله ما أتعبتك فيرد عليّ ويقول تعبت، والجدير بالذكر أن الحاج طاهر في بحر التسعين إلا أنه يملك ذاكرةً جيدة يستظهر الكثير من الأحداث والمواقف».[1]

---

[١] أمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص ٣٣٩–٣٤١.

• المبحث الرابع: صفاته الأخلاقية:

يتحدّث الشيخ موسى بن الحاج عبدالهادي بوخمسين حول هذا الموضوع فيقول:[١]

«الأخلاق هي رأس مال المؤمن، لأنَّ الرسول الأعظم صل الله عليه واله وسلم قال: (إنَّ أكثر ما يلج به الناس الجنة مكارم الأخلاق)، لا بكثرة الصلاة وكثرة الصيام، ولكن بمكارم الأخلاق، فإذا كان هذا الرجل هذا المؤمن معطاءً وخلوقًا-الله أكبر- (جمع المجد من أطرافه كما يقولون)، فقضية أنه متديّن فهو متدين، وقضية أنه خلوق فهو خلوق، ولكن الأهم من هذا وذك هو خدمة الناس، فقد كان خدومًا، كان يمشي في حاجات الناس، كان يمشي في حاجات المحتاجين، كان يلبي طلبات حتى دون أن يُكلَّف من أحد، فحينما ينادي بطلبات لفتياتنا أو شبابنا ويذهب الى المحافل الرسمية ويطالب بها دون طلب من أحد؛ هذا يعني أنه كان يمشي خدومًا، لأنه عرف قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي قال: (الناس كلهم عيال الله، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله)، ويقول: (خصلتان ليسَ فوقهما من البر شيء: الإيمان بالله والنفع لعباد الله).

ولذلك كان -رحمه الله-حريصًا على أن ينفع الآخرين، على أن يخدم الناس، على أن يمشي في حاجاتهم، على أن يلبّي طلباتهم، وهذا ما يحثّ عليه الدين منا، والذي لا يعمل هذا كما يقول القرآن الكريم: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (٤) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (٥) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (٦) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ(٧)﴾.[٢]

١- المواظبة على الصلاة في المسجد:

كان حريصًا على الصلاة في وقتها، مواظبًا على أدائها في المساجد، قدر المستطاع، ولا يتخلّف إلا لأمرٍ طارئ أو مانع يعوق دون حضوره صلاة الجماعة، وحتى عندما كبر سنه يجعل أحد أبنائه يرافقه إلى المسجد أو أصدقائه المقربين ممن اعتاد صحبته، وقد كان ملازمًا لصلاة الجماعة في مسجد الإمام الصادق عليه السلام بالفاضلية، ثم الحضور في مجالس أهل البيت عليهم السلام لدى حسينية الأمير القريبة من منزله حتى الأشهر الأخيرة من حياته.

٢- التواضع:

من سماته البارزة التي كانت جليةً للعيان تواضعه الجمّ، فهو يمتلك سموًّا أخلاقيًّا عاليًا، فهو لم يكن في يومٍ من الأيام يتعدى حدود الأدب على الإطلاق، حيث كان متواضعًا مع الصغير والكبير[٣]، الأمر الذي جعله محبوبًا عند

---

[١] فيديو مسجل في حفل التأبين للمرحوم طاهر الغزال.

[٢] سورة الماعون، الآيات ١-٧.

[٣] الشيخ موسى بن عبد الهادي بوخمسين.

الجميع، فهو يحترم الإنسان لإنسانيته وليس لسنه أو طائفته أو حسبه ونسبه، وهذا صنع فارقًا لدى محبيه ومحيطيه، حيث وجدوا فيه الأب والمعلم والمربي الفاضل. [١]

يقول الشيخ عبدالمنعم بن عبدالمحسن العمران في هذا الشأن: «من جملة المزايا التي يتميّز فيها -رحمة الله عليه- هي أخلاقه وتواضعه مع الجميع، كان يحترم الصغير والكبير ويتواصل مع الكبير والصغير». [٢]

وأضاف الشيخ حسين بن صالح العايش فقال: « اجتمعت بالحاج طاهر اجتماعات متعددة وراقني في تواضعه وسمته وحبه الخير للجميع ووسطيته». [٣]

٣- الكرم:

كان كريم اليد، حنونًا في كل المواقف الإنسانية، رؤوفًا يهتم بالصغير والكبير، لا يهمل من يعرفه، لأنَّ الناس جبلت على حب من أحسن إليها، حيث كان محسنًا كريمًا، فبيته مفتوحاً للضيوف والمحتاجين بشكل دائم، وكرم ضيافته جليّ للجميع، فهو يغدق على الفقراء والمساكين في المجتمع دون رياء أو تصنّعٍ أو يبتغي وراء ذلك أمرًا، وهي من الخصال التي حث أبنائه عليها وغرسها في نفوسهم.

٤- حس المبادرة:

البعض كي يتحرّك يحتاج إلى مشجع ومحفز لينطلق في العمل والنشاط، أما الحاج طاهر الغزال فبشهادة جميع المتصلين به يعرفون أنه كان يمتلك دافعيةً وديناميكيةً ذاتية نابعة من حسّ المسؤولية والاهتمام بالمجتمع ونمائه، ولا يعنيه إن كان في الأمر وحده أو كان له شريك، فهو مقدام لكل عملٍ خير بروح الشباب وحكمة الكبار وحنكة القادة، مما جعله يتبوأ مكانة ومنزلة عالية بين جميع قيادات المجتمع.

• المبحث الخامس: مكانته في أسرة الغزال:

كان الوجيه طاهر بن علي الغزال قطب رحى أسرة الغزال، فإذا ذكرت الأسرة تتجه البوصلة إليه، وكان عميد الأسرة وكبيرها والمتحدث الرسمي لها أمام الجهات الرسمية.

وقد كان لدوره الاجتماعي المتميّز على مستوى المجتمع الأحسائي وعلى المستوى الرسمي الأثر الكبير لإبراز اسم ومكانة أسرة الغزال والتي تحمل تقديرًا واحترامًا من الجميع.

---

[١] فيديو مسجل في حفل التأبين للمرحوم طاهر الغزال

[٢] نفس المصدر السابق.

[٣] مراسلة خاصة عن طريق برنامج الواتساب.

وعندما استشعر -رحمه الله- أنَّ هذه المكانة لا يمكن أن تكتمل إلا بوجود كيان يجمع الأسرة؛ بادر بالتواصل مع صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز وسمو محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد بن جلوي لإنشاء مجلس لأسرة الغزال يليق بالأسرة، وأسوة بالأسر الأحسائية الكبيرة والمعروفة اجتماعيًّا.

لذا قام بزيارات متعددة للمسئولين إلى أن تكلّلت مساعيه بالنجاح، وكان للمكانة الاجتماعية للمرحوم الحاج طاهر الغزال والثقة التي يحملها المسئولون في قلوبهم عنه نظرًا لمواقفة الوطنية دورًا كبيرًا في ذلك.

هذا وقد بادر -رحمه الله- إلى التبرّع بمبلغ كبير من ماله الخاص للبدء في المشروع، وكان حريصًا عليه، وأوصى أبنائه بضرورة إنهاء المشروع لكي تعم الفائدة لأفراد أسرة الغزال في أفراحهم وأتراحهم.

كما كان يتابع المشروع حتى الأشهر الأخيرة قبل وفاته، حيث قام بزيارات متعدّدة للاطلاع على ما تم إنجازه، رغم كبر سنه وتدهور صحته في الفترات الأخيرة من حياته، ولكنه تحامل على نفسه لما يؤمن فيه بأهمية المشروع وإسهامه في تكاتف الأسرة وتقوية اللحمة بينها.

وبفضل هذه البذرة التي غرسها أصبح المشروع -بحمد الله- في مراحله الأخيرة، وذلك بعد أن واصل أبنائه المسيرة والعمل على إنجاز المشروع الحلم لوالدهم الحاج طاهر الغزال، رغم الصعوبات والعقبات التي تخلّلها المشروع لما يتطلبه من كلفة مالية كبيرة، والذي سوف يرى النور قريبًا، ويعتبر هذا المشروع هدية منه لأفراد أسرة الغزال وأجيالهم المتعاقبة.

- **وفاته:**

انتقل إلى جوار ربه يوم الجمعة السابع من شهر رمضان سنة **١٤٣٨**هـ الموافق **٢٠١٧/٠٦/٠٢**م عن عمر يناهز **٩٣** سنة بعد حياة قضاها في طاعة ربه وخدمة مجتمعه ووطنه.

وقد شيع تشييعًا مهيبًا حضره جمع غفير من أهالي الأحساء والأقارب وعلى رأسهم لفيفٌ من العلماء والفضلاء من أعلام الأحساء، ودفن في مقبرة البغلي بالقرب من قبر والده المرحوم علي بن حجي الغزال.

ورثاه العديد من الشعراء والأدباء، وأقيم مجلس تأبيني لروحه حضره الكثير من الفضلاء والوجهاء والأقارب.

وممن رثاه الشاعر الكبير الأستاذ حسن بن محمد الباذر بقصيدة عصماء حيث يقول فيها:

رقـيٌّ في الحـيـاةِ وفي المـماتِ   وذكـرٌ فـوق هـام الشـامخـاتِ

عظيمٌ عشـت في الدنيا عظيمًـا   جميلَ الاسـم محمودَ الصـفـاتِ

فشانك قد علا في الناس قدرًا وقدرك كالنخيلِ السامقاتِ
نقيٌّ بل صفيٌّ بل وقيٌّ نقيٌّ من جميع الشائناتِ
أبيٌّ بل وفيٌّ بل سخيٌّ سجلٌ حافلٌ بالمكرماتِ
قؤولٌ بل فعولٌ بل سؤولٌ عن الأحوالِ أهل الحاجياتِ
فتعطي دون مَنٍّ دون فضلٍ ولا تستكثرنَّ المعطياتِ
كأغراسِ النخيلِ بأرضِ "هجر" تجود بتمرِها للكائناتِ
قريبٌ من هموم الناسِ دومًا بعيدٌ عن عمومِ الشائعاتِ
فعونك للضعيفِ بلا انقطاعٍ يدٌ بيضاءُ تمنح دون هاتِ
كأنَّ القاصدين لكم ضيوفٌ وأنتمْ مثل "حاتمَ" في الهباتِ
تضحي بالنفيس ولا تبالي وتحتسب الجزا في التضحياتِ
قضيت سنينَ عمرك في عطاءٍ تذيق الناسَ طعمَ الطيباتِ
وتسقي الواردينَ عليك عطشى بلا كللٍ "كدجلةَ والفراتِ"
بسطت يديكَ بسطةَ أريحيٍّ لكلِّ الناسِ من كلِّ الجهاتِ
فعطّرت الحياةَ بطيب بذلٍ يضمِّخُ كلَّ أرجاءِ الحياةِ

***

عزيزٌ عند كلِّ الناسِ شيخٌ توقِّرُهُ جميعُ الجالياتِ
لذا كنتَ الحبيبَ لكل قلبٍ وحبُّ الخلقِ من حسن الصلاتِ
طهورٌ طاهُر من كلِّ إثمٍ وطيبُ الأصلِ من طيبِ الذواتِ
أنا لم أذكر اسمكَ في حديثي لأن الاسمَ يعرفُ بالصفاتِ
وما كلُّ الرجالِ على مُسمى فبعض الناسِ سلةُ مهملاتِ
أوالدَ جعفرٍ هل كان صدقًا حديثُ الناسِ عن خبرِ الوفاةِ
ألا ليتَ الرواةُ نعوك كذْبًا فكمْ عانينا من صدقِ الرواةِ

***

غلبتَ الموتَ يابن عليٍّ لمَّا جعلتَ الموتَ ينبضُ بالحياةِ
لأنَّ المصلحينَ لهم خلودٌ وأنَّ الصالحينَ منَ الثباتِ
تحبُّ الصالحينَ وأنت منهمْ كرمزِ الباقياتِ الصالحاتِ
إيمانٌ صادقٌ وصلاةُ ليلٍ ترددها محاريبُ الصلاةِ

نـقـيُّ الجيـبِ طـاهـرهُ عـفـيـفٌ فلمْ يشـغلـك زيفُ الملهيـاتِ
حـكـيـمٌ في مـقـولـتـكـم أديـبٌ سريـعٌ في الـبـديـهـةِ كـالـنـحـاةِ
تحـلُّ الـلـغـزَ تـفـهـمـهـا سريعًـا ولو كانت بســـــرعةِ طائراتِ
فما بين الســطورِ تعي المعـاني وتجلي الغامضـاتِ الطلمسـاتِ
وإن عطفوا على الإعراب عطفًـا بـهـمـزٍ أو بـلـمـزٍ لـلـقـنـاةِ
تـنـالُ مـن الـعـدا بـالـردِّ مـالا تنالهُ بالسيوفِ الـمـرهفاتِ
فـترفـعُ بـاحـترامٍ رافـعـاتٍ وتنصـبُ باحتشـامٍ ناصـباتِ
فتفحمُ خصـمَكُمْ بلطيفِ قولٍ يتمتمُ فـي جـوابهِ تـمـتـمـاتِ
ســديـدُ الرأيِّ مبتسـمٌ حليمٌ يطيحُ بخصـمكم طولُ الأنـاةِ
فكم من معضلاتِ القومِ طاشتْ وطاش العقلُ عند المعضـلاتِ
فكنـتَ هنـاكَ أثبتهمْ جَنَـانًـا وأجـرأهُـمْ عـلى ردعِ الـطـغـاةِ
فـيـكـبركُ الخصــومُ وربَّ حرٍّ تشـيـد بـحـلـمهِ زُمَرُ الـعُـداةِ

***

أبـا "تـوفـيـق" تبكيـكَ القـوافي وتـنـدُبُكـمْ مـراثـي الـنـائـبـاتِ
بـفـقـدك عَـمَّ أهـلَ الخير حزنٌ وعَمَّ الـحـزنُ أهلَ الـخـيّـراتِ
أوالدَ "مصطفى" شيَّدت صَرحًا من الأجيـالِ عـالي المـنجزاتِ
فكنتَ لهم كمدرسـةٍ تسـامتْ بـتربـيـة الـبـنـينَ أو الـبـنـاتِ
نشأتَ علـى الفضائل مُنْتَـهَـاها فلَّقنت الخصـالَ الفـاضـلاتِ
غرستَ النبتَ في أرضٍ خصيبٍ ليـذكو الغرسُ من بعـدِ النبـاتِ
ولـيسَ الـزرعُ يَنْبُـتُ في جِنـانٍ كمثـلِ الزرعِ ينبـتُ في الفلاةِ
أوالـدَ "جـعـفـرٍ" وأبـا "جـوادٍ" و"توفيقٍ" و"مصطفى" والبناتِ
عـزاؤنـا في افـتـقـادكـمُ بـنـونٌ أضـــاءتْ كـالـنـجـومِ الـنـيراتِ
وعـائلةُ "الغزالِ" بكم تسـامتْ وصـــارتْ من كبـارِ العـائلاتِ
فطِبْ نفسًـا فـإنـكَ في جِنـانٍ ونـحـنُ عـزاؤنـا في الـذكـريـاتِ



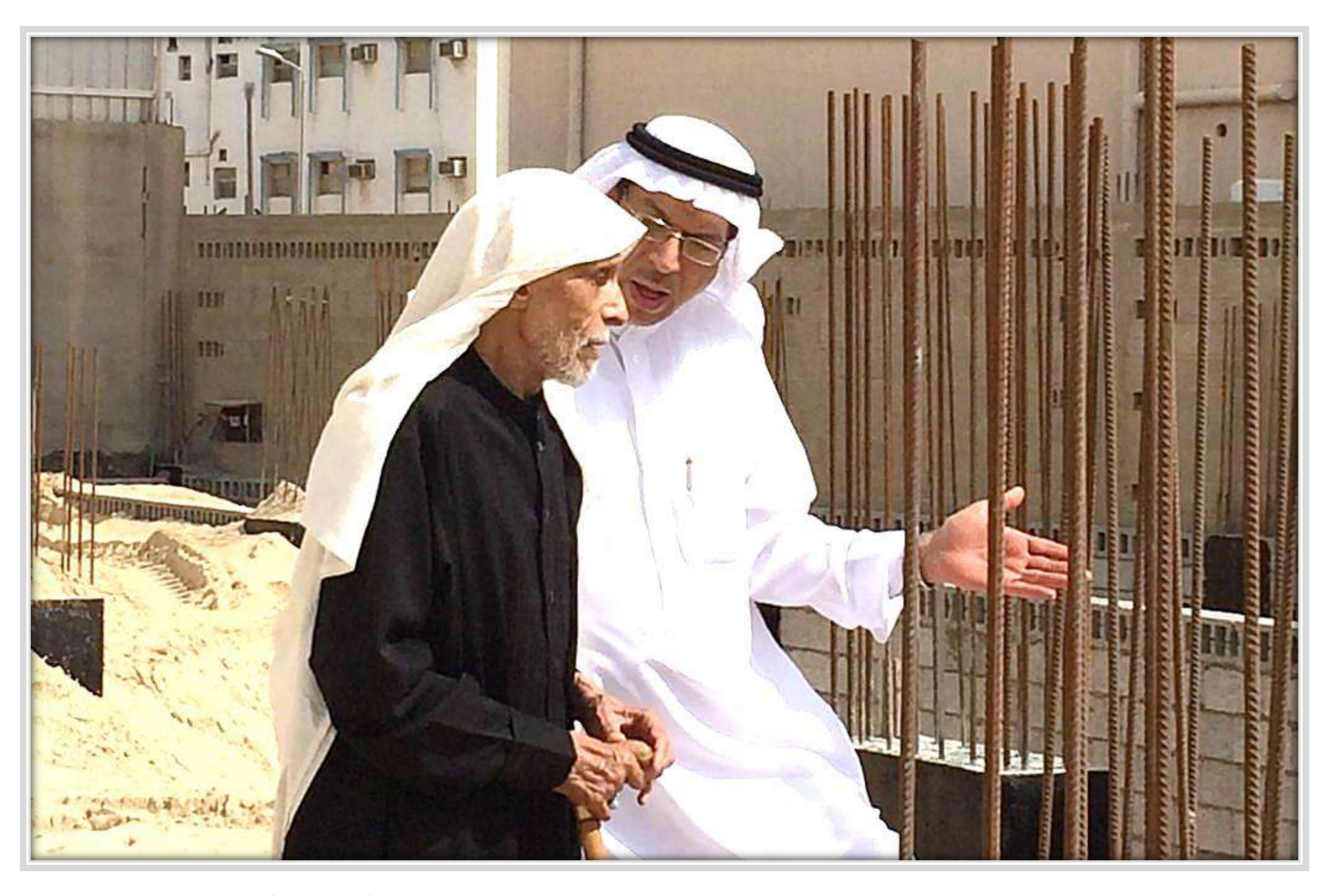
الحاج طاهر بن علي الغزال أثناء إحدى الجلسات
مع المؤرخ جواد الرمضان والأستاذ سلمان



الحاج طاهر الغزال أثناء إحدى زيارته لبلدية الأحساء
مع المهندس فهد الجير والأستاذ سلمان الحجي



الحاج طاهر الغزال في إحدى جلساته
مع العلامة السيد حسن بن محمد النمر



الحاج طاهر الغزال بصحبة ابنه المهندس مصطفى (الكاتب)
أثناء تفقده تطوّرات إنشاء مجلس الأسرة قبل وفاته بعدة أشهر



الحاج طاهر الغزال مع حسين بن فيصل الغزال
وعلي بن حسين الغزال وفيصل بن عبدالله الغزال

الحاج/ حجي بن علي بن حجي الغزال



ولد المرحوم الحاج حجي بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال عام **١٣٥٥**هـ/**١٩٣٦**م، وكان موضع محبة أبيه، فكان من المشاركين في مجلسه، حيث يستأنس بما يدور من حديث، ويرى الدور الذي يقوم به أبوه في حل المشاكل والإصلاح بين الناس، وقد توفي رحمه الله أثر حادث أليم في **١٤٠٠/١٢/١٧**هـ الموافق **١٩٨٠/١٠/٢٧**م ودفن في مقبرة البغلي.

الحاج/ حسن بن علي بن حجي الغزال



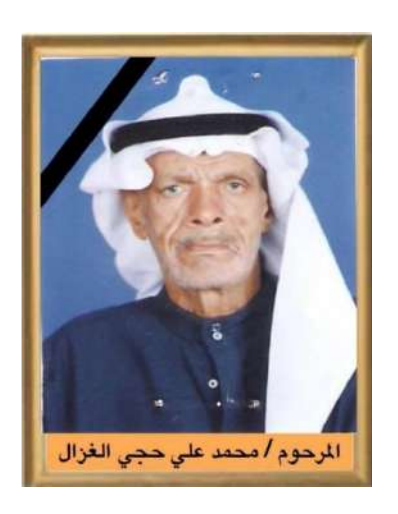
ولد الحاج حسن بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال عام **١٣٦٥**هـ/**١٩٤٦**م، وهو أصغر أبناء والده، ولذا فقد كان محبًّا له عطوفًا عليه.

عرف -رحمه الله- بحبه للأعمال الخيرية ومساعدته للآخرين، وقد تبرّع بإدخال التيار الكهربائي إلى حسينية الغزال بالحداديد. كما كان معتادًا على زيارات العتبات المقدسة بصفة دورية.

عمل -رحمه الله- في عدة وظائف أهلية وكان آخرها مديرًا للعلاقات العامة لإحدى الشركات الأجنبية.

انتقل إلى الرفيق الأعلى في **٢٣/١٠/١٤٣١**هـ الموافق **٠٣/١٠/٢٠١٠**م حيث شُيّع ودفن في مقبرة البغلي.

الحاج/ محمد بن علي بن حجي الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو علي
- المهنة: بدون
- الإقامة: الهفوف – فريج الحداديد
- تاريخ الميلاد: 1360 هـ/1941م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة / الزوجات: لا يوجد
- تاريخ الوفاة: 1422هـ/2001م

ولد الحاج محمد بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال عام **١٣٦٠**هـ/**١٩٤١**م، وقد أصيب بمرض الصرع الذي أفقده القدرة على مواصلة الحياة بشكل طبيعي.

كان متديّنًا ومواظبًا على حضور صلاة الجماعة وحضور المجالس الحسينية، وقد عرف بحسن أخلاقه وطيب معشره.

انتقل إلى الرفيق الأعلى في **٢٢/٠١/١٤٢٢**هـ الموافق **١٦/٠٤/٢٠٠١**م، حيث شيع ودفن في مقبرة البغلي.

الحاج/ ناصر بن حجي بن عيسى الغزال



كان المرحوم الحاج ناصر بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال من أعضاء مجلس شئون الأسرة والذي رأسه أخوه المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال. سافر إلى عمان للتجارة لعدة سنوات ثم رجع إلى الأحساء وافتتح محلاً تجارياً لبيع المواد الغذائية يتبع حفيزات البلدية. اتسمت شخصيته رحمه الله بالهدوء وسعة البال والطيبة وكان يحب مساعدة أقاربه والآخرين.



المرحوم الحاج ناصر بن حجي بن عيسى الغزال
في أواخر حياته

الحاج/ محمد بن حجي بن عيسى الغزال



كان المرحوم الحاج محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال من أعضاء مجلس شئون الأسرة، والذي رأسه أخوه المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال، حيث نشأ في رعايته إذ كان عمره عند وفاة والده لا يتجاوز ثلاث عشرة سنة، فكان محبًّا له، فأحسن تربيته وحرص على تعليمه، فألحقه بالكتاتيب (المطوع)، حيث تعلّم القرآن الكريم والكتابة والقراءة، مما انعكس على شخصيته فأصبح ممن يعرفون بالالتزام الديني والزهد وأداء الواجبات والمستحبات العبادية.

كان يتمتّع -رحمه الله- بحافظةٍ قوية مكّنته من حفظ أجزاء من القرآن الكريم والأذكار والأدعية، وكان دائم الحضور في المجالس الدينية المتعددة، وقد عمل -رحمه الله- في تجارة الملابس بمحله بسوق القيصرية حتى آخر حياته.

الحاج/ صادق بن محمد بن حجي الغزال



كان الأستاذ صادق بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال من مدرّسي الرعيل الأول في الأسرة، حيث تخرّج من مدرسة الهفوف الأولى ثم التحق بمعهد إعداد المعلّمين بالهفوف، وتخرّج منه عام **١٣٨٥**هـ، حيث عمل بعدها معلمًا في القطيف لمدة **٤** سنوات، ثم أكمل دراسته في مركز الدراسات التكميلية في الرياض عام **١٣٩٠**هـ، وعمل بعدها مدرسًا في الأحساء إلى حين تقاعده عن العمل.

أنشأ –رحمه الله– أول مركز خاص لإعطاء الدروس الخصوصية خلال الإجازة الصيفية، حيث استأجر منزلاً بالقرب من الحسينية الحيدرية بالكوت، وكان مشاركًا له الأستاذ (بوسامي الرمضان).

عرف –رحمه الله– بالتزامه الديني وحرصه على إقامة المجالس الحسينية منذ نعومة أظافره، وقد كان متولّيًا بعض الأوقاف التي تخصّ بعض الأجداد فأحسن الولاية وقام بتنفيذ الوصايا.

توفي –رحمه الله– عام **١٤٤١**هـ، إثر مرض لازمه طويلاً ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ جابر بن محمد بن حجي بن عيسى الغزال
(الشاعر الولائي)



- **نشأته وتعليمه:**

ولد المرحوم جابر بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في حي الكوت بفريج النجاجير، وقد عاش مدلّلاً في صغره من قبل والديه، حيث توفي عدة أبناء لوالديه قبل ولادته، ولذا فقد أسمياه (جابر) لهذا السبب.

وقد درس في صغره عند الكتاتيب (المطوّع)، ونظرًا لذكائه فقد استطاع ختم القرآن الكريم في فترة وجيزة. ثم درس في المدارس النظامية حيث حصل على الشهادة الابتدائية والتحق بعدها بالمعهد الصناعي فحصل على درجة دبلوم صناعي.

- **عمله:**

عمل المرحوم جابر في إدارة مصلحة المياه غير أنه ترك العمل الحكومي واتجه للعمل في القطاع الخاص، حيث انتقل إلى مدينة الدمام وعمل كمدير للعلاقات العامة في عدة شركات كبيرة. وقد سافر إلى بريطانيا لمدة سنة لدارسة اللغة الإنجليزية مما مكّنه من العمل في نهاية المطاف في شركة الجفالي (وكيل أجهزة أي بي أم للكمبيوتر) كممثل للشركة أمام القطاعات الحكومية، كما انه قام بفتح محلٍ لبيع الملابس النسائية في شارع الملك فيصل بالدمام بالإضافة إلى عمله.

- **موهبته الشعرية:**

تفتّقت موهبته الشعرية منذ سنٍّ مبكرة حيث استطاع نظم الشعر منذ أن كان في الثانية عشر من عمره. وكانت معظم قصائده في تلك الفترة في مدح ورثاء أئمة أهل البيت عليهم السلام. فكان ينضم إلى المواكب الحسينية في حسينية الحرز بالكوت كما يلقي قصائده في المناسبات الدينية المتعددة، ولذا فقد تم إطلاق لقب (الشاعر الولائي) عليه منذ صغره، وقد استمر على هذا المنوال حتى وفاته.

وهو أحد الشعراء المشهود لهم بجزالة اللفظ وسلاسة الأسلوب، كما أن لديه القدرة على كتابة قصائده باللغة العربية الفصحى أو باللهجة العامية. ولديه ديوان شعر غير مطبوع يحتوي على ما يزيد عن **٢٠٠** قصيده شعرية متنوعة.

وقد كان نجم وفارس الاحتفالات والمهرجانات الولائية في الأحساء والقطيف والكويت، ففي قصيدةٍ له في مدح أهل البيت عليهم السلام نختار منها هذه الأبيات:

إن كـانَ ذنبي حبُّ آلِ محمـدٍ ... يا ربِّ زدنـــي في الذنوبِ كثيرا
وأطلْ إذا ما شـئـتَ مني مودّةً ... في العمرِ حتى لا يكونُ قصـيرا
إنـــــي لأهوى بـالفؤادِ أئمـةً ... قَدْ طُهِّروا بـالاصـطفا تطهيرا
في قُرْبِــهمْ شـاهدتُ أجمل جنَّةً ... ورأيتُ في الحقْدِ البغيضِ سعيرا

ويقول في أخرى:

هـمْ صـفوةُ اللهِ في الدُّنيَا وفضـلُهمُ حكى بـه العُرْبُ بـالإقرارِ والعَجَمُ
من بيتِ وحي الهدى والعلم معدنُهُ لولا معـارفهمْ لـم تُعرف القيمُ
آيـاتُ حقٍّ على كـلِّ الورى حُجَجٌ وهـمْ نـجـاةٌ لنـا إنْ زلّت القَدَمُ
كـلُّ البراهين دلّت في إمـامتهـم وَدَعْ مُعَادٍ لهـمْ بـالغيظِ ينثلـمُ

وفي قصيدة أخرى يمدح الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلّم فيقول:

يـا رسـول الله يـا خيرَ البريـة جئت للخلقِ فكـانـتْ جاهليّة
من سنا الأنوارِ قدْ زال انقشاعًا كـلُّ جهـلِ مـارسـتـهُ الوثنية
نادت الأرضُ ابتهاجًا وسرورًا قد أتتنا بالضـيا الشَّـمسُ البهيّة
فاسـجدوا لله شـكرًا وامتنانًا حيث وافى الروحَ روحُ البشـريّة

ويقول في أخرى:

النبيُّ العربـي كـامـلٌ في الأدبِ
قـد سـقتني حبَّـهُ أمّي والثاني أبـي
دَخَـلـتْ أنـوارُهُ قلبي فيـا عَجَبي
والـلـحـمُ كسَـا فانتشـتْ بالطرَبِ
فـإذا الـكـلُّ يـرى مولدَ الهاديْ النبي

كما أنَّ له أنشودة بالشعر النبطي(الشعبي) بمناسبة بعثة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلّم، يقول فيها:

أختـارك الله يـارسـول الله عـلى الـدنـيـا رسـول
وأنـه مـال غـير أقـول ألف الصـلاة على الرسـول
من نزل جبريل بسم الله اقرأ قُم فأنذر يا نبى خير الورى
من السـما الأنوار شـعـت لـبـن عـبـدالـلـه تـقـول
ألف الصلاة على الرسول

ويقول في قصيدة أخرى يمدح فيها السيدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها:

ومودّتي أهـل الكسَـا في القبر لي خيرَ رفيقْ
أمضـي على درب والقلب مني مسـتفيقْ
يا بنت أشرف مُرسـلِ ومطهّر البيـت العتيقْ
قـد فـاح عطرُكِ ثـائرًا للكون أطبـاق العقيقْ

ويقول في مدح الإمام الحسن بن علي سلام الله عليه:

على الحسَنِ الزكيِّ سَمَا المعاليْ ... وفـاطـمـةٍ وحـيـدرَ والـداهُ
سـلامٌ من صـميم القلـب ... إلى الحسـنِ الذي جادت يداهُ
فليسَ كمثلِـهِ خَلْقًـا وخُلْقًـا ... رســولُ الله ألحـفـهُ رداهُ
وأنزلَ اسـمه جبريـلُ وحيًا ... لـطَـهَ لم تـفـوه بـهِ الشـفـاهُ

وكان يحنُّ كثيرًا إلى مسقط رأسه (الأحساء)، ومعشوقته الأولى حيث يقول:

أحنُّ إلى الأحسـاء في القُرْبِ والبعدِ ... كما حنَّت الأمطارُ حبًّا إلى الرعـدِ
فـتـمـطـرهـا مـاءًا نـقـيًّا بـأرضـهـا ... كماءٍ من الوردِ الـمُطـعّم بالشـهدِ
فيشـربـه الظمـآنُ يحسـب أنَّـهُ ... بـأرضٍ من الفردوسِ تزدان في الخلدِ
فيـا صـاحبي لا تعجب اليومَ إنما ... حللتَ بهجْرٍ فابشـر الآنَ بالسـعدِ
كـرام أبـاة أهـلـهـا إن أتـيـتـهـم ... ترى الخير منهم واسع الطرف والحيدِ
من العَرَبِ الأعراب أصـلُ انتسـابهم ... وفيهم تجلّت سـورة الشـكرِ والحمدِ
لهـم بصـمات في المـعـارف والـعـلا ... وقد سـادوا إفضـالًا على الدهرِ بالمجدِ
فـيـا زائـر الهـفـوف بـلّـغ تحـيـتـي ... على قاطنيها وألـمس التُّـرْبَ بالخدِ
وقـل مـا نسـاك جابرُ ابـن محمـدٍ ... ولم يـتـغـيّر أو يجـازيـك بـالـعـيـدِ
ولكن نزحنا لما ضـاقـت بعيشـنـا ... ظروفٌ تعالـت على الشـغـل والكدِ
ولا زلت يا أحسـاء معشـوقة الصـبا ... ومحفورة في القـلـب غـاليـةً عـنـدي
سـيبقى هواك في الجوارح خـافقًـا ... طوال المـدى حتى أوارى إلى اللحدِ

وله عدد من القصائد المشهورة في رثاء عدد من العلماء والوجهاء، ففي رثائه للشيخ الزاهد علي بن يوسف الشبيث رحمه الله يقول:

أبـو ذر الأحسـاء نـفـسُ أبي ذرِّ ... يـدرّان بـالخيراتِ في كـلِّ موسـم
يبيـتُ الليـاليْ جـائعًـا في تزهّـدٍ ... ومن بيتـه الأرزاقُ تعطى لمعـدم
هنيئًا لـه قد سـار في درب ابطح ... ثـلاث لـيـال مـا تهـنّـا بـمـطـعـم
عجبت لأعمى كيف ينظر منهما ... ويشخص بالطرف القصـيِّ للملم
فلا عجبٌ إن خـاط بـالزهـد ثوبـه ... وألبسـه التقوى بفعـلِ مُكـرّم
تسـلّح بـالإيمان والصـبرِ والرؤى ... وقـد شـابـه الآل اقـتـداءً لمغـنـم

وفي أبيات له في ذم الدنيا والزهد فيها يقول:

الموتُ أرحمُ من شــقا الدنيا ومن قيلٍ وقالْ
والعيشُ في الـدنيـا بـآمـالٍ ولا ذلّ السـؤالْ
فـانظر إلى من في القبور بعنوةٍ ألقى الرِّحـالْ
تركوا الديار لغيرهم والخُلْدُ في الدنيا محالْ

كما أنَّ له قصيدة مشهورة في رثاء القاضي والشيخ الفاضل باقر بن الشيخ موسى بوخمسين –أعلى الله مقامه–، حيث يقول فيها:

عليك ســلامُ الله يـا شـيخَ بـاقرٍ   مكانكُ أضــحى من محيّاكَ خاليا
ألا قـمْ فـإنّ المـوتَ فـارق بيـنـنـا   أن انفضْ ترابَ القبر عنـكَ وآتيـا
لتنظر مـاذا حـلّ بـالنـاس بعـدكم   وقد أصــبح المحرابُ مولايَ باكيا
فـإن كنـت قـد غُيِّبـت طرًّا فـإننـا   نرى شخصكم في سلّم المجدِ باقيا
لكم كم أيـادٍ بـانَ بـالحـبِّ فعلُهـا   ســيبقى مدى الأيام للركب حاديا
حييت بعدلٍ في القضــاءِ مســدّدًا   وفي القول مصــداقًا وللعهدِ وافيا
خرجت من الدنيا بسبع خصائصٍ   غدا بدرُها للاســتضــاءات كافيا
حليمٌ كريمٌ طيّـب النفسِ زاهـدٌ   تقيٌّ ومنك القلب قد صــار زاكيا
وعـلـمٌ وأخـلاقٌ تجـلّـت مكـانـةً   وصرت لأهل العلم كالنجم عاليا
سُــقيتَ زلالَ العلم حتى رضــابُه   بكـأسٍ نقيٍّ قـد رشــفْتَـهُ صــافيـا
فيا ســيدي يكفي من الفخر أنكم   حويتم بكلِّ الفخر أســمى المعانيا
مشــيتم على درب الرســول وآلِـهِ   وأعطيتَ درس الحُبّ في الله غاليا
فيا أيها الإســلام إنْ شــئتَ فابكهِ   فقـد راح من كـان للـدين حـاميـا
لـقـد رُزئـت فيـه مـدارسُ أحمـدٍ   ومســجـدُهُ المكلومُ يبكيـه خـاليـا
وسبعٌ من الركْعَات زائدُ عشــــرةٍ   تـولـولُ إنْ قـامَ المـؤذِّنُ داعيـا
ففي الدين صـارت ثلمةٌ لا يسدّها   ســـواهُ وقـد كـان إلى الله وافيـا
على موتِهِ فلتســكب العينُ دمعَها   لعلّ الشــجى ينزاحُ يرجعُ خازيا
فيا هَجَرٌ قومي البســي ثوبَ أسودٍ   حـدادًا عليـه واجعلي الحزنَ باديـا
وقولي لســكـان المـدينـة والقرى   هلُمّوا خفـافًـا وانصــبوهـا تعـازيـا
على مثل هذا الشــيخ يُنْصَــبُ مأتمٌ   صــبـاحًـا وظهرًا مغربًـا وليـاليـا
فيـا أيهـا التـاريخ أنصِـفْ فقيـدنـا   ودوِّن لـه ســطريْن تجلو الخوافيـا

فلا لا تلمني إن نظمت قوافيًا ... من الشعر أو أبحرت لم أرضَ ما بيا
سوى غيضُ من فيضٍ لباقرِ علمها ... وقطرة بحر قد أفاضت ركائيا
على شيخ بوخمسين فلتندب النسا ... فلا مثله هيهات يولد ثانيا
فيا ناعيًا عزِّ النبيَّ بفقدِهِ ... وعرّج على أهل البقيع وناديا
وبلّغهمُ عمّا جرى من مصيبةٍ ... أحلّت علينا ثم صحوا إماميا
بطيبةَ لا تنسى إذا زرت باقرًا ... تُسلّم عليه ثمَّ تقرا رثائيا

وأخيرًا نورد قصيدته في رثاء سماحة المولى ميرزا حسن بن الميرزا موسى الحائري -رحمهما الله- وسمّى هذه القصيدة (النكبات)، حيث يقول فيها:

صبرًا على جور الزمان الأرقم ... من مأتم غضٍّ يشيرُ لمأتم
زفَّت لنا الأيّامُ أخبارًا على ... مضضٍ من الأحزانِ مرِّ العلقم
نعبَ الغرابُ على الديارِ كأنَّهُ ... يستصرخُ الناسَ بها قمْ فالطم
وهفا السكونُ على الجميع فلا ترى ... من ناطقٍ في القوم أو متكلّم
وإذا تواجد فيهمُ متمنطقٌ ... فلسانه في عثرةٍ و تلعثم
من فرطِ إجهاشِ البكاءِ فمدمعٌ ... سيلٌ عرمرمُ فوق سيلِ عرمرم
والصوتُ بُحَّ من النديبِ فأوقفتْ ... مجرى اللسان عن التحرّكِ بالفم
تشكو من المِحَنِ التي نزلت بها ... تترى بلا وَقْفٍ كرشقِ الأسهم
يا أمةَ الإسلام قومي واصرخي ... بالصوتِ في وجهِ الزمان المعتم
جلَّ المصابُ على النفوسِ بحسرةٍ ... برحيل كنز الدين يا عينُ اعتمي
مولايَ فطّرتَ القلوبَ بفقدكم ... حتى الدموعُ تحدّرت مثل الدم
لو صَبّت الأيامُ فينا رزؤها ... يا سيّدي من ذا بغيرِكَ نحتمي
يا كهفُ يا عرشَ التُّقاةِ ومنبرَ ... الأحكام والدرِّ الثمينِ بمعصمي
من بعد موتِكَ من يقوِّم عثرتي ... فأنا المُدمّى في شراك تظلّمي
يا صالحًا يا مصلحًا يا عابدًا ... نعتْتهُ أطيافُ الملا بالأكرم
يا كعبة الأعلام كم لك قاصدٌ ... يأتي لينهل منك مالم يعلم
شرفت بكم أرضٌ وطأتَ ترابها ... مثل التي شرفت بكوثر زمزم
إن كان في أمِّ القرى ليَ قبلةٌ ... فلأنت قبلتيَ التي لها أنتمي
أبكى على محرابه إن شئت أن ... تتذكريه ومن دعاه تيممي
شهدت له الأمصار مالم تستطع ... عينٌ بأنْ تخفي بكلِّ تكتّم

صرحٌ هنـاك وهـا هنـا صرحٌ لـهُ ... يُنْبئكَ كـلُّ منـهـا عـن معـلـم
حزنـت نفوسٌ قُـدِّرَتْ قَـدْرَ الـذي ... شـدّ الرحـالَ إلى الجوار الأرحم
فَبموتـه انقطع الطعـامُ عن الـذي ... مَـنْ رامَ يـومًـا عـيشـة المتـنعّـم
نصَـبَ العزاءَ عليك حزنًا سـبعةٌ ... أهـل الحسـاء بحرقـةٍ وتـألّـم
يـا نـاعيًـا طفْ بـالمـدائنِ كلّهـا ... وانعى أبـا عبـد الرسـول الأعظم
قـلْ لـلـذي قـد راح عنّـا مودّعًـا ... لا زالَ اسـمُـكَ في الفؤاد المغرم

- **صفاته الخلقية:**

تميّز -رحمه الله- بأخلاقٍ عالية وسجايا حميدة لمسها القريب والبعيد، حيث كان مَرِحَ النفس، كريم اليد، سخي العطاء، حنونًا على أقاربه، واصلاً لأرحامه، حيث عرف عنه أنه يتصل على والده ووالدته وأخواته يوميًّا للاطمئنان عليهم.

- **وفاته:**

انتقل إلى رحمه الله إثر جلطة دماغية، وقد شيّع تشييعًا مهيبًا، ودفن في مقبرة البغلي بالأحساء مسقط رأسه، وقد رثاه الشاعر الأستاذ حسن بن محمد الباذر فقال مفتتحًا قصيدته:

إلى عائلة الغزال بمناسبة أربعينية المرحوم جابر بن محمد الغزال (أبي طارق)

يا مـأتمَ الأحـزانِ جئـتُ معزّيًا ... وعلـى قصيـدي لوعـةٌ وعـذابُ
وعلى الشـفاهِ الذابـلاتِ تتمتـمٌ ... حـارتْ لـهُ الشـعراءُ والكُتّـابُ
وعلى شغافِ القلبِ يعتصر الأسى ... ويشـدّني نحـو المصـابِ مصـابُ
خفقـتْ لـهُ الأضلاعُ وارتعـدتْ لـهُ ... كـلُّ الفرائـصِ وانحنـتْ ألبـابُ
وتنـاهبتْ كبـدي الشـجونُ تحسّـرًا ... وتـحسّـرت من فقـدِهِ الأحبـابُ
وتعطّلـت لغـةُ الكـلامِ وسـيطرتْ ... لغةُ السكوتِ وفي السـكوتِ جوابُ
إنْ كان للأسـبابِ مـحضُ إرادةٍ ... فلكـلِّ ميْتٍ فـي الـورى أسـبابُ

***

يا كوكبًـا كـلُّ الكواكـبِ غـادرتْ ... أُفَـقَ السـماءِ وللحضورِ غيـابُ
يـا منبعَ الإيمـانِ موتُك حرقـةٌ ... فُجِعَـتْ بـهِ الأهلـونَ والأصحابُ
يا مشـعلَ الأخلاقِ فقـدُكَ نكبـةٌ ... نُكِبَـتْ بـه الإخـوانُ والأترابُ

يا رايةَ الأنسابِ ذكرُكَ شامِخٌ | وشموخُهُ الأنسابُ والأحسابُ
يا مجمعَ الأحبابِ بعدك نُكِّسَتْ | راياتُنَا وتفرّقَ الأحبابُ
إنْ كانَ موتُكَ قد أتى متعجّلاً | فلأنَّ عمرَكَ في الخلودِ كتابُ
أوْ كانَ جسمُكَ قد بدا متعلِّلاً | فلأنَّ جسمَكَ في النعيم مُذابُ
أوْ كانَ شخصُكَ قد تغيّب مسرعًا | فلأنَّ شخصَكَ في الشخوصِ مهابُ
أوْ كانَ وجهُكَ قد توارى غفلةً | عنَّا فما للغافلين عِتَابُ
أوْ كانَ نجمُكَ قد توارى حكمةً | فلأنَّ نورَكَ في السماءِ شهابُ
أوْ كانَ رسمُكَ قد تسامى هيبةً | فلأنَّ رسمَكَ في الورى جذّابُ
أوْ كانَ اسمُكَ قدْ أرادا ترفّعًا | عن هذه الدنيا فذاكَ صوابُ

***

لم يبقَ في الدنيا سوى أشلائنا | والأرضُ موحشةٌ لها أنيابُ
فسقت بها الزُّهادَ بعد تورّعٍ | وتورّعَتْ وتألّهَتْ أنصابُ
لم يبقَ في أرواحِنَا من نكهةٍ | نَتَنَتْ فما عَادتْ لها أطيابُ
لم يبقَ في أصلابنا من نطفةٍ | علويةٍ تسمو بها الأصلابُ
لم يبقَ في تاريخنا من عزّةٍ | قعساء ثائرةٍ لها طُلاّبُ
لم يبقَ في أجسادِنا من موضعٍ | لم تسبهِ الفئرانُ والسنجابُ
لم يبقَ فينا أبيضٌ أو أسودٌ | إلّا عليهِ لعنةٌ وعقابُ

***

أفقيدَنَا عِفْتَ الحياةَ وقد بَدَتْ | شمطاء ناشزةً عليها نقابُ
أفقيدَنَا يكفيكَ حبُّ محمدٍ | شرفًا ونبراسًا عليكَ ثيابُ
أفقيدَنَا يكفيك آلُ محمدٍ | شفعاء فلتهنأ لكَ الأجنابُ
واللهُ لا خوفٌ فأنتَ مسدّدٌ | وإنك في دار النعيم مثابُ
فتزيّني حورَ الجنان بإسمه | وبروحِهِ ولتُفْتحُ الأبوابُ

رحم الله الشاعر جابر الغزال رحمة الأبرار، وحشره مع محمدٍ وآله الأطهار.

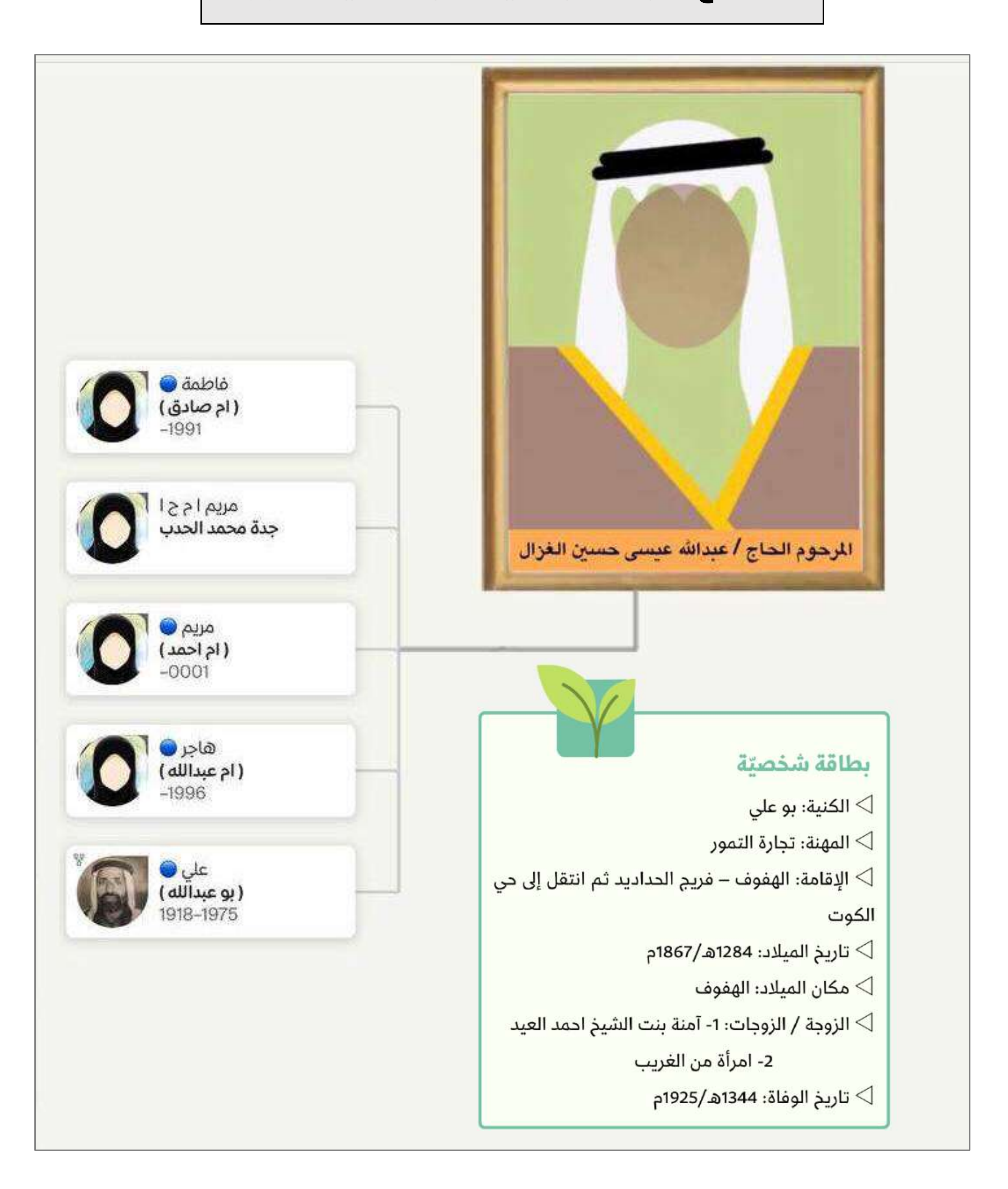


صورة تجمع الشاعر جابر بن محمد الغزال مع المرجع الديني الميرزا حسن الإسكوئي في إحدى المناسبات التي شارك فيها بمدينة الكويت

الحاج/ فاضل بن راضي بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال



يعدُّ المرحوم عبدالله بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال أحد وجهاء الأحساء، ورمزًا من رموز أسرة الغزال في زمانه. فقد كان يمثّل الواجهة الاقتصادية للأسرة في حياته. كما كان له دور سياسي ومجتمعي لدى السلطة المحلية أثناء الحكم العثماني الثاني للأحساء، وفيما يلي نستعرض بعض أدوار حياته.

- **مولده ونشأته:**

ولد الحاج عبدالله بن عيسى الغزال في حدود عام **١٢٨٤هـ/١٨٦٧م** في فريج البحارنة (الحداديد) بالهفوف وسط جوٍّ عائلي متميز. فوالده المرحوم عيسى بن حسين الغزال أحد أبرز الشخصيات التي كان لها دور كبير في مسيرة أسرة الغزال في البحرين والأحساء، حيث خاطب الإمام فيصل بن تركي لإرجاع حقوق أسرة الغزال المسلوبة في البحرين، كما كان من ملاك المزارع في الأحساء.

كما أن والدته المرحومة حسينة بنت سلمان الحجي ممن عرفن بالورع والصلاح والمبادرة إلى عمل الخير، حيث أوقفت إيراد منزلها لإقامة مجلس حسيني أسبوعي مازال مستمرًا إلى يومنا هذا بناءً على نصيحة المرجع الديني الشيخ محمد بن حسين أبي خمسين عندما تعذّر عليها السفر لزيارة الإمام الحسين عليه السلام.

كما أن عائلتها من أبرز عائلات أسرة الحجي التي تسكن في الفريج الشمالي بالهفوف، وهي عمة الملا علي بن فايز الحجي صاحب القصائد والمراثي الحسينية التي يتداولها الخطباء في الماضي والحاضر.

- **دوره الاقتصادي:**

يعد الحاج عبدالله بن عيسى الغزال من كبار الميسورين في أسرة الغزال، حيث عرف بامتلاكه العديد من المزارع، كما أنه من كبار تجار التمور في الأحساء والخليج العربي، وقد أطلق عليه لقب (عبدالله حليجات)، نظرًا لامتلاكه معظم مزارع الحليجات الواقعة بين قريتي بني معن والجبيل.

كما تمَّ اطلاق اسم أسرة الغزال على منطقة نخيل مشهورة في ناحية الحقل، حيث تسمى (طويلعية الغزال) لامتلاكه جزءًا كبيرًا منها. ولازالت هذه الأملاك في عهدة أسرة الغزال، إذ تمَّ إيقاف العديد منها في أعمال الخير المتعدّدة.

وكان للمرحوم أيضًا علاقات تجارية مع العديد من تجار ووجهاء الأحساء، من قبيل علاقته المتميزة مع الوجيه عبدالله بن محمد الجعفري الملقب بالشايب، حيث وجدت أحد الصكوك التي تتضمّن شراء الوجيه عبدالله بن محمد الجعفري لمزرعة أم مازر بالوكالة عنه (انظر ملحق الوثائق وثيقة رقم **٣٠**).[١]

[١] ملحق الوثائق وثيقة رقم **٣٠**

وكانت تجارة التمور وبيعها إلى مختلف مناطق الخليج العربي من أبرز نشاطات الحاج عبدالله بن عيسى الغزال حيث لديه محلات ومستودعات ومزارع تغذّي نشاطه التجاري. ولا يخفى على القارئ أن التمور سلعة ثمينة في ذلك الوقت، إذ أنها مصدر غذائي لجميع سكان الجزيرة العربية.

- **دوره الاجتماعي والسياسي:**

كان للمكانة الاقتصادية التي امتلكها المرحوم عبدالله بن عيسى الغزال دورٌ في تهيئته كناشط في الحياة الاجتماعية والسياسية خلال تلك الحقبة، وقد ذُكِر اسمه في العديد من الكتب التي تعرّضت لتاريخ الأحساء أثناء الحكم العثماني.

فقد تمّت الاستعانة به في تدعيم بوابة الكوت (دروازة العليمي) في السنة التي هاجم فيها الإمام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود الأحساء والتي يطلق عليها المؤرخون سنة ناصر باشا السعدون عام **١٢٩٢**هـ/**١٨٧٥**م. حيث طلب منه توفير التمور اللازمة لوضعها خلف البوابة وعلى الأبراج لأنها تعمل كمصدّات وسواتر ضد رصاص المهاجمين، وقد ذكر المؤرخ الدكتور عبدالله بن ناصر السبيعي في كتابه (التصدي السعودي للحكم العثماني للأحساء والقطيف) ما يلي: «فسارع الشيخ الدوغان يسأل عمّن يتوفر لديه كميات من التمور لتحصين أسوار المدينة بها فذكر له توفر بعض التمور لدى أحمد بن عبدالسلام وابن غزال فطلب إحضارها ووضعها في أسوار الكوت».[١]

كما يعد المرحوم عبدالله بن عيسى الغزال من أعيان الأحساء المعروفين، حيث ورد اسمه ونقش خاتمه في الخطاب الموجّه من أعيان الأحساء إلى السلطات العثمانية العليا (الصدارة العظمى) وذلك في ٨ رجب **١٣٢٧**هـ الموافق **١٩٠٩/٠٧/٢٦**م لطلب إبقاء المتصرّف ماهر بك في وظيفته نظرًا لعدالته وحسن سلوكه، وقد ذُكِر هذا الخطاب في كتاب (من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني للدكتور سهيل صابان)[٢]، حيث وُقِّع هذا الخطاب من قبل مائة وخمسة وأربعين شخصًا من علماء الأحساء وأشرافها وأعيانها، وكان اسم الحاج عبدالله بن عيسى الغزال من بينها حيث كتب (بنده عبدالله آل غزال (ختم)).[٣]

ونظرًا لمكانته الاجتماعية فقد تزوّج من المرحومة آمنة بنت الشيخ أحمد العيد، وهو من العلماء المشهورين في ذلك الوقت.

- **أعماله الخيرية:**

قام -رحمه الله- بصرف الكثير من أمواله في أعمال الخير المتعددة حيث أسس العديد من المجالس الحسينية في حي الكوت بعد انتقاله للسكن فيه.

---

[١] التصدّي السعودي للحكم العثماني للأحساء والقطيف ١٢٨٨-١٣٣١هـ/ ١٨٧١-١٩١٣م، مصدر سابق، ص**٩٥**.

[٢] من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني ١٢٨٨-١٣٣١هـ/ ١٨٧١-١٩١٣م، مصدر سابق، ص**٧٤**.

[٣] ملحق الوثائق وثيقة رقم **٣٧**.

كما أوقف العديد من مزارعه لصرفها في الأعمال الخيرية المتفرّقة مثل مزرعة (الطالعية) ومزرعة (الحليقات)، ولازالت هذه الأوقاف والأعمال الخيرية إلى وقتنا الراهن.

كما اشتهر -رحمه الله- بالكرم والجود وكان مجلسه عامرًا بالضيوف وذوي الحاجة، حيث يقوم على خدمتهم العديد من الخدم بحسب وظيفته الموكلة له.

- **وفاته:**

انتقل إلى رحمه الله بصورة مفاجئة في حدود الستين من عمره، وذلك عام **١٣٤٤**هـ/**١٩٢٥**م، وكان عمر ابنه الوحيد علي خمس سنوات تقريبًا. وقد فجعت عائلته وأسرة الغزال بحدث وفاته، وأقيمت على روحه الفاتحة ودفن في مقبرة البغلي.

الحاج/ علي بن عبدالله بن عيسى الغزال



كان الحاج علي بن عبدالله بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال من وجهاء الأسرة المشاركين في مجلس شؤون الأسرة مع عميدها في ذلك الوقت المرحوم علي بن حجي الغزال. وهو الابن الوحيد للوجيه والتاجر الكبير المعروف عبدالله بن عيسى الغزال الذي تم التعريف عنه سابقًا.

يتسم -رحمه الله- بالهدوء ورجاحة العقل، وقد أنشأ عدة مشاريع تجارية كانت الأولى على مستوى الأحساء نظرًا للإرث الذي تحصّل عليه من والده، حيث أنه أول من أنشأ بقالةً كبيرة لبيع المواد الغذائية (سوبر ماركت) قبل أن يقوم ببيعها إلى أولاد المرزوق (بقالة المرزوق).

كما افتتح محلاً ليع قطع غيار السيارات وورشة للميكانيكا، كما كان مشاركًا للمرحوم إبراهيم بوخمسين في تسويق العقارات، وقد سكن منزل والده الكبير بحي الكوت ثم انتقل للسكن في منزلٍ مستقل أنشأه على الطراز الحديث في ذلك الوقت في الرفعة الجنوبية (سميت بعد ذلك النعاثل الشرقية)، وهو من أوائل من اقتنى جهاز تلفاز في منزله.

البروفيسور/ عبدالله بن علي بن عبدالله الغزال



البروفسور عبدالله بن علي بن عبدالله بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال هو أحد رجالات أسرة الغزال الذين نبغوا في تحصيلهم العلمي، حيث أنه حتى الآن الوحيد في الأسرة ممن حصل على درجة الأستاذية (بروفسور) في تخصصه.

▪ **مولده ونشأته:**

ولد الدكتور عبدالله بن علي الغزال في عام 1361هـ/ 1141م وسط جو أسري تكتنفه الألفة ويحيطه الأمان والتقوى، فنشأ على يد أبٍ كريم وأم رؤوم أغدقا عليه الحنان والرعاية والاهتمام بصفته الابن البكر لهما.

فوالده المرحوم الحاج علي بن عبدالله بن عيسى الغزال، وهو الابن الوحيد لوجيه أسرة الغزال، وأحد كبار أثرياء الأحساء الحاج عبدالله بن عيسى الغزال، وكان له طموح كبير أن يكمل مسيرة أبيه التجارية.

ووالدته المرحومة الحاجة فاطمة بنت علي بن حجي الغزال، وهي البنت البكر لوالدها عميد أسرة الغزال المرحوم علي بن حجي الغزال، والذي قاد مسيرة الأسرة، وكان له دور كبير في بناء كيان مجلس شؤون الأسرة وإبراز الأسرة في المحافل الاجتماعية والسياسية.

لذا فقد كان لهذه الخلفية العائلة دور كبير في تشكّل شخصية الوليد الصغير لهذه العائلة المتماسكة، والتي تتسم بطيب الأرومة وشرف المحتد، فتطبّعت شخصيته بهذه الصفات الحميدة والخصال المجيدة.

▪ **تعليمه:**

حرص والده على تعليمه والحاقه بالمدارس الحكومية النظامية، حيث حصل على الشهادة الابتدائية والمتوسطة ثم التحق بالمعهد الزراعي، وعمل في محطة الأبحاث الزراعية بالهفوف بوظيفة فني زراعي، ولكن طموحه وعلو همته أبتا أن يكتفي بهذا القدر وهذه المكانة.

▪ **طموحه وعصاميته:**

لقد كان أقصى ما يصل إليه المرء في عصره هو الحصول على شهادة مناسبة ووظيفة ثابتة تدرُّ عليه دخلاً جيّدًا، ولكن شخصية عبدالله بن علي الغزال لم تقتنع بهذه المكانة، وكان لديه إصرارٌ وطموح لتبوأ مكانة سامقة، ويحصل على درجة علمية عالية.

لذا فقد بادر وهو في الخامسة والعشرين من عمره لتقديم استقالته من وظيفته وسط ذهول المحيطين حوله، والالتحاق بكلية الزراعة بجامعة الملك سعود للحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة الزراعية حيث تخرّج منها في عام ١٩٧٨م.

- **السعي الحثيث:**

لم يكتفِ المرحوم الدكتور عبدالله الغزال بذلك، بل تطلع عاليًا وعمل بجامعة الملك فيصل بالأحساء على وظيفة معيد في قسم الهندسة الزراعية، حيث تمَّ ابتعاثه إلى الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على درجة الماجستير في الهندسة الزراعية فحصل عليها في عام 1983م من جامعة ولاية كاليفورنيا.

عمل بعد ذلك على وظيفة محاضر بقسم الهندسة الزراعية بجامعة الملك فيصل في الأحساء من 1983هـ إلى 1985م، ثم صمّم على إكمال دراسته والحصول على درجة الدكتوراه في تخصّصه، حيث تمَّ ابتعاثه إلى بريطانيا (المملكة المتحدة)، وحصل بجدارة على درجة الدكتوراه في الهندسة الزراعية في عام **١٩٨٩**م من جامعة كرانفيلد.

وعندما عاد من البعثة، عاد إلى جامعة الملك فيصل، وكان من أوائل الأشخاص الحاصلين على درجة الدكتوراه في تخصّصه، حيث تدرّج في السلم الأكاديمي في الجامعة وعمل كأستاذ مساعد ثم أستاذ مشارك ورأس قسم الهندسة الزراعية خلال الفترة من 1413 – 1415 هـ.

- **العطاء المستمر:**

لم يركن الفقيد السعيد إلى الدعة ولم تغره المناصب، بل سعى حثيثًا للارتقاء في السلم الأكاديمي وعمل عدة أبحاث علمية، وألّف عددًا من الكتب في مجال تخصّصه، مما أهله للحصول على درجة الأستاذية (بروفسور) في عام 1424هـ.

وقد كان له دور كبير في تقديم خدمات مجتمعية، وحلّ بعض المشكلات العلمية والهندسية التي تتعلق بالآلات الزراعية، وكذلك إلقاء المحاضرات في مركز التدريب الزراعية التابع لوزارة الزراعة بالأحساء.

- **نتاجه العلمي:**

كان عنوان بحثه لرسالة الماجستير هو (دراسة تحليلية لآلات حصاد النخيل)، كما أن بحثه لرسالة الدكتوراه تعلق بالبحث في ميكانيكا المحاريث القرصية الزراعية.

وله عدد من الأبحاث العلمية نشرها في مجلات علمية محكمة ومتخصصة منها:

- ع. ع. الغزال، 2002م. تأثير الانضغاط الناشئ عن عجلات الجرار على الكثافة الظاهرية ومعدل الرشح للأراضي الرملية الطميّة في المملكة العربية السعودية، مجلة الإمارات للعلوم الزراعية، مجلد 14: 1351 -1021

- عبد الله ع. الغزال، 2002م. تأثير التشقق ومستوى عمود الماء على معدل رشح التربة في المملكة العربية السعودية. المجلة الباكستانية لعلوم الحياة، مجلد 5(3): 263-265.

- عبد الله ع. الغزال، 2000م. تأثير عمليات الحرث والضغط على ترشيح الأراضي الرملية. المجلة الباكستانية لعلوم الأحياء، مجلد 3 (9):1443-1446.

- الغزال، ع. ع .1991م. الطاقة المستهلكة في إنتاج محاصيل الشعير والبرسيم الحجازي المروية تحت ظروف المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الأول للطاقة الزراعية قسم الميكنة الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر، بحث محكم بترقيم صفحات من 139-146.

- الغزال، ع. ع .1991م. تأثير نظامين للحرث على النمو الخضري وانتشار المجموع الجذري والماء المأخوذ ومحصول حبوب نبات القمح. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 22 (1): 2421-2429 .

- الغزال، ع. ع .1991م. توقع أو استنتاج قوى الشد لبعض آلات الحرث التي تعمل في التربة الرملية، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 22 (1): 2413-2420.

- الغزال، ع. ع . 1994م. إنتاجية محصول القمح وخواص التربة وتأثرهما بالحرث الأدنى. المجلة المصرية للهندسة الزراعية، مجلد 11 (4):110-111.

- إدريس، ع. على، وع. ع. الغزال. 1994م. نموذج رياضي للتنبؤ بدرجة حرارة التربة. المجلة المصرية للهندسة الزراعية، مجلد 11 (4): 163-119.

- الغزال،ع.1994م. بعض المعاملات الحرارية المؤثّرة على نمو جذور محصول البرسيم الحجازي تحت ظروف الطقس الحار والرطب. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 19 (1):2361-2361.

- الغزال، ع. ع .1994م. تحليل أداء الآلات الزراعية باستخدام نموذج رياضي بالحاسب الآلي لإدارة المزرعة. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 19 (4):1503-1511.

- رمضان، م. هـ. وع. الغزال، 1993م. اختيار وتقييم نموذج معدل باستخدام الحاسب الآلي لإدارة الري تحت الظروف المناخية لواحة الأحساء- المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد 11 (1): 2351-2364.

- ر.ج. جودوين و ر.ج. رينولد و م.ج. دوجهرت وع.ع. الغزال. 1993م. تصميم جهاز ثلاثي المحاور لقياس القوى وعزومها للآلات الزراعية. مجلة الهندسة الزراعية للأبحاث، المملكة المتحدة. مجلد 55: 119-205.

▪ **مؤلفاته وكتبه:**

ألف البروفسور عبدالله الغزال عددًا من الكتب في تخصصه منها:

- كتاب: (أسس الرياضيات العامة) 1415هـ، عبد الله علي الغزال وصلاح مصطفى عبد اللطيف، قسم الهندسة الزراعية، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الأحساء.
- كتاب (مقدمة في الهندسة الزراعية) 1415هـ، عبد الله علي الغزال ومحمود هاني رمضان، قسم الهندسة الزراعية، كلية العلوم الزراعية والأغذية، جامعة الملك فيصل، الأحساء.

▪ **المشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية:**

شارك البروفيسور عبدالله الغزال في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية، نذكر منها:

- ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الرياض، الفترة من 25-1411/10/21.
- المؤتمر العالمي الأول في الطاقة الزراعية، قسم الميكنة الزراعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، جمهورية مصر الفترة من 11-1991/3/11م.
- اللقاء السنوي العشرون للجمعية السعودية لعلوم الحياة السعودية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، من الفترة 25-1420/10/21.
- الندوة الأولى لسلامة الأغذية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، الفترة من 12-14/1/١٤٢١هـ.
- ندوة التنمية الزراعية والموارد المائية فٍي عهد خادم الحرمين الشرفين الملك فهد بن عبدالعزيز جامعة الملك فيصل، الأحساء، الفترة من 21-2002/1/30

▪ **الأنشطة التدريسية:**

قام البروفسور عبدالله الغزال بتدريس عددٍ من المواد المتخصصة في كلية الزراعة بجامعة الملك فيصل منها:

- مقدمة في الهندسة الزراعية ز. هـ211
- الآلات الزراعية (١) ز. هـ 324
- الآلات الزراعية (٢) ز. هـ 411
- القوى والجرارات الزراعية ز. هـ 412
- صيانة الجرارات والآلات الزراعية ز. هـ 411
- الميكنة الزراعية ز. هـ 411

- أنظمة الميكنة الزراعية ز. هـ 422
- معدات وقاية النبات ز. هـ 311
- رياضيات عامة
- التدريب الزراعي ز. هـ 499 (مشترك مع آخرين)

- **العضوية في الهيئات والجمعيّات العلميّة:**

كان البروفسور عبدالله الغزال أحد المتخصّصين والمهتمين بالهندسة الزراعية، لذا كان عضوًا نشطًا في عدد من الهيئات والجمعات العلمية منها:

- معهد الهندسة الزراعية بالمملكة المتحدة.
- مجلة الخليج العرب للبحوث العلمية بالبحرين.
- الجمعية الأوروبية للهندسة الزراعية بالمملكة المتحدة

كما كانت له مشاركات في العديد من اللجان والمجالس في جامعة الملك فصل منها:

- عضو مجلس قسم الهندسة الزراعية- كلية العلوم الزراعية والأغذية- جامعة الملك فيصل- اعتبارًا من **٢٦/١٠/١٤١٠** وحتى تقاعده
- عضو مجلس كلية العلوم الزراعية والأغذية- من**١٤١٣-١٤١٥**هـ.
- عضو لجنة الدراسات العليا (الماجستير) بقسم الهندسة الزراعية- كلية العلوم الزراعية والأغذية- جامعة الملك فيصل بالأحساء- من **١٤١٦-١٤٢٠**هـ.
- عضو لجنة الشئون المالية بكلية العلوم الزراعية والأغذية-جامعة الملك فيصل بالأحساء-من **١٤٢٣**هـ.
- رئيس معامل قسم الهندسة الزراعية – كلية العلوم الزراعية والأغذية- جامعة الملك فيصل بالأحساء **١٤٢٠**هـ حتى تقاعده.
- المشاركة مع أعضاء القسم بالإشراف على تدريب الطلاب خارج الكلية من **١٤١٠**هـ وحتى تقاعده.
- الإشراف على ورشة الآلات الزراعية في محطة أبحاث التجارب الزراعية والبيطرية- جامعة الملك فيصل بالأحساء من **١٤٢١**هـ وحتى تقاعده.
- مرشد أكاديمي لطلاب قسم الهندسة الزراعية – كلية العلوم الزراعية والأغذية- جامعة الملك فيصل بالأحساء من **١٤١٠**هـ وحتى تقاعده.

- تقديم خدمات للمجتمع للمشكلات التي تتعلق بالآلات الزراعية وإلقاء المحاضرات ذات العلاقة في مركز التدريب الزراعي بالهفوف – وزارة الزراعة.

- **مكانته في أسرة الغزال والمجتمع:**

كان هناك دورٌ كبيرٌ للأستاذ الدكتور عبدالله الغزال نظرًا لمكانته العلميّة العالية من حيث موقعيته داخل الأسرة وفي المجتمع الإحسائي عمومًا.

كما كان للصفات الحميدة التي يتمتع بها دور في ذلك، فقد كان يمتاز بسعة الصدر ورحابة الأفق، وكان قلبه يتسع للجميع، فكان يقبل الاختلاف في وجهات النظر والحوار، ولذا فقد حظي بالمحبة والاحترام من الجميع، وقد شارك في عدة نشاطات لمجلس شؤون الأسرة، حيث أشرف عدة مرات على عمل حفل تكريم لمتفوقي الأسرة حيث تم تكريمه من قبل الأسرة على هذه الجهود.

ومن الصفات التي اتسم بها –رحمه الله– حبه لكل أبناء عمومته صغيرهم وكبيرهم، واهتمامه بدعمهم وتقدّمهم العلمي والعمل، حيث كان كثير التشجيع لهم، ولذا فقد كان حريصًا على متابعة أبنائه وأبناء عمومته وإرشادهم الى التخصصات المناسبة، وتقديم النصح والإرشاد لهم في هذا المجال.

كما عرف عنه تقديره وتفاعله مع أصدقائه، وزملائه في الوسط الأكاديمي والمجتمع، فلقد كان وفيًّا مخلصًا وكريمًا، وحاضرًا معهم في جميع الملمات والمناسبات، غيورًا على وطنه ومجتمعه الكبير والصغير، وشجاعًا في قول كلمة الحق.

- **ساعة الرحيل:**

كان البروفسور عبدالله الغزال يطمح أن يرى أحد أبنائه وصل إلى مرتبته العلمية، لذا فقد شجّع ابنه الأكبر (علي) على مواصلة تعليمه، حيث التحق بكلية الطب في جامعة الملك فيصل وتخرّج منها بتفوق، ثم عمل طبيبًا في القطاع الصحي، وابتعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال التخصص في الطب الباطني، ورغم صعوبة الحصول على شهادة طبية من الولايات المتحدة في هذا التخصص، فقد كان على وشك الحصول على ذلك غير أنه توفي بصورة مفاجئة وأليمة.

لقد أثّرت وفاة الابن على والده كثيرًا، فأضحى ملتزمًا منزله وقلّل من نشاطاته الاجتماعية، ثم تعرّض –رحمه الله– لانزلاق غضروفي في الرقبة والظهر بسبب انكبابه على القراءة والكتابة واضطراره إلى الجلوس في المكتب لمدد طويلة، حيث أجريت له عدد من العمليات التي جعلته طريح الفراش.

انتقل –رحمه الله– إلى الرفيق الأعلى في 1440/12/11 هـ الموافق 2019/01/20م بعد رحلة عطاء وكدح للوصول إلى أعلى المراتب، وقد شُيّع تشييعًا مهيبًا ودفن رحمه الله في مقبرة البغلي (الخدود) بالهفوف.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

رقم: ٥٦٧٤

جامعة الرياض

بعد الاطلاع على نتائج الامتحانات بكلية الزراعة
قرر مجلس الجامعة بتاريخ ١١ ربيع الأول سنة ١٣٩٨هـ
منح عبدالله علي الغزال المولود في الاحساء سنة ١٣٦٨هـ
درجة البكالوريوس في العلوم الزراعية
تخصص تربة واستصلاح اراضي وهندسة زراعية بتقدير جيد
والله ولي التوفيق

عميد الكلية — مدير الجامعة: منصور التركي — الرئيس الأعلى للجامعة: حسن عبد الله آل الشيخ

صورة من شهادة البكالوريوس



The Trustees of the California State University
on Recommendation of the Faculty of
California State University, Fresno
Have conferred upon
Abdullah A. Al-Ghazad
the Degree of
Master of Science
in
Agriculture
With all rights and privileges pertaining thereto.
Given at Fresno, California, on the twenty-second day of December, nineteen hundred eighty-three.

Chairman Board of Trustees — Chancellor of the California State University
Governor of California and President of the Trustees — President

صورة من شهادة الماجستير


شكر وعرفان

تتقدم جامعة الملك فيصل ممثلة في كلية العلوم الزراعية والأغذية بخالص الشكر والعرفان

لسعادة الأستاذ الدكتور

عبدالله بن علي الغزال

بمناسبة التقاعد ويسرنا ويسعدنا أن نقدر سنوات الخدمة التي أنجزت فيها كل جميل فتعلمت وعلمت وربيت وأبدعت في استمرارك وعطائك.. فلك منا كل حب ووفاء

عميد الكلية

د. محمد بن إبراهيم الزرعة

درع تكريمه من جامعة الملك فيصل


Cranfield

Cranfield Institute of Technology

Faculty of Agricultural Engineering, Food Production and Rural Land Use

ABDULLAH ALI AL-GHAZAL

having satisfied the requirements of the Senate has this day been admitted to the Degree of

Doctor of Philosophy

THESIS TITLE:

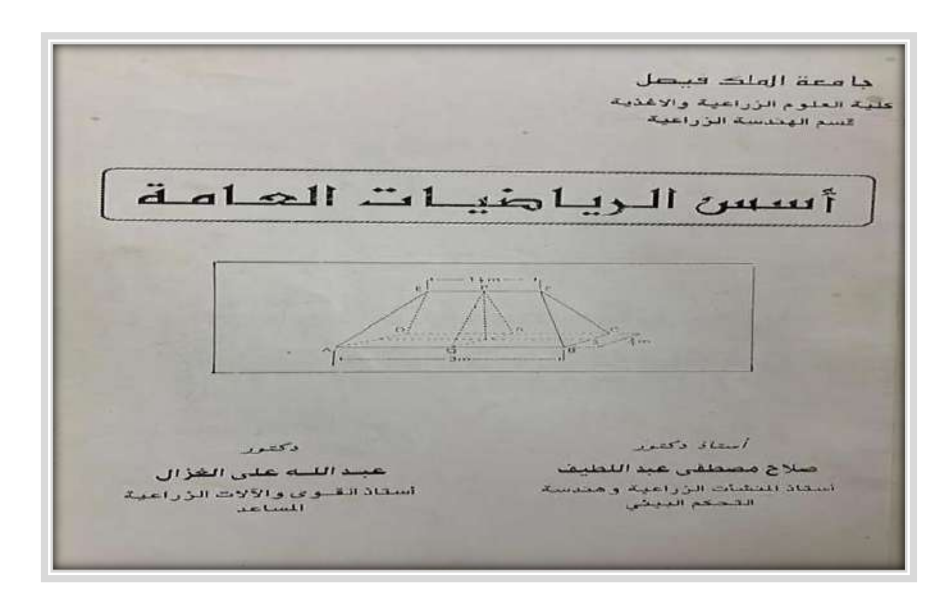
"AN INVESTIGATION INTO THE MECHANICS OF AGRICULTURAL DISCS"

Professor

Registrar

18 JULY 1990

صورة من شهادة الدكتوراه


جامعة الملك فيصل

كلية العلوم الزراعية والأغذية

قسم الهندسة الزراعية

أسس الرياضيات العامة

دكتور

عبد الله على الغزال

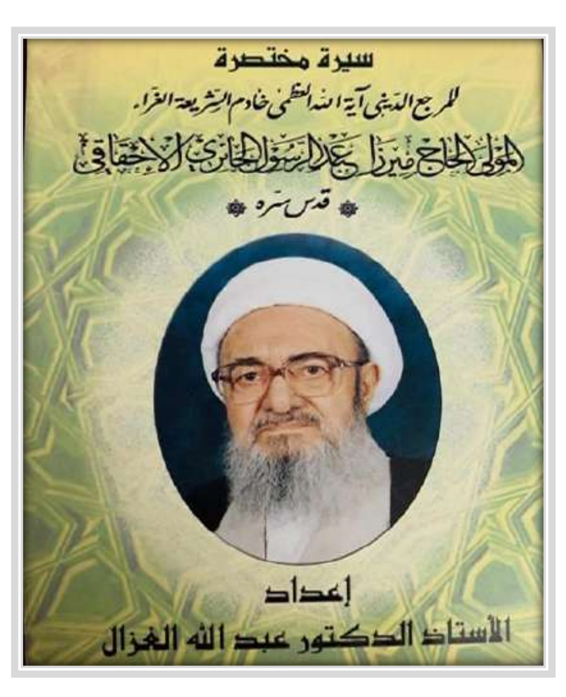
أستاذ القوى والآلات الزراعية المساعد

أستاذ دكتور

صلاح مصطفى عبد اللطيف

أستاذ المنشآت الزراعية وهندسة التحكم البيئي

أحد الكتب التي ألفها



أحد الكُتيبات التي كتبها



تكريمه من قبل مجلس شئون أسرة الغزال



أثناء إلقاء كلمته في حفل تكريم المتفوقين من أبناء الأسرة

الشاب/ علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عيسى الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو عبدالله
- المهنة: طبيب أخصائي باطنية
- الإقامة: الهفوف – حي التعاون
- تاريخ الميلاد: 1406هـ/1985م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة / الزوجات: لا توجد
- تاريخ الوفاة: 1436هـ/2015م

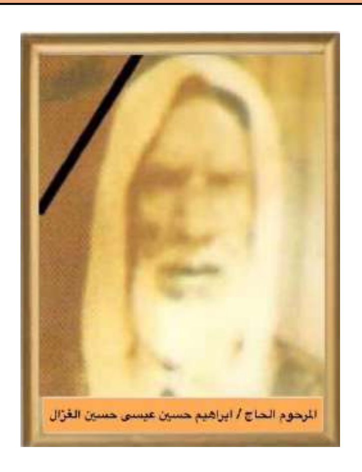
عرف الدكتور علي بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال –رحمه الله– بجدِّه واجتهاده في دراسته. وقد عمل بعد تخرجه من كلية الطب كطبيب عام، ثم حصل على درجة أخصائي باطنية.

سافر إلى أمريكا لإكمال دراسته والحصول على الزمالة الأمريكية في تخصصه، ولكن القدر لم يمهله، حيث وافه الأجل المحتوم هناك، وفجعت عائلته وبالخصوص والده وجميع أفراد أسرة الغزال بخبر موته، حيث تمَّ تشييعه ودفنه في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ إبراهيم بن حسين بن عيسى بن حسين الغزال


المرحوم الحاج / ابراهيم حسين عيسى حسين الغزال



بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو حسين
- المهنة: تجارة التمور والعقارات
- الإقامة: الهفوف - فريج البحارنة (الحداديد)
- تاريخ الميلاد: حدود عام 1302هـ/1885م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة / الزوجات: 1- آمنة بنت حجي عيسى الغزال
  2- آمنة الحمادة
- تاريخ الوفاة: 1385هـ/1965م

الحاج إبراهيم بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال هو أحد وجهاء الأسرة، وقد خُلِّد اسمه في سجل الفضلاء عندما تبرّع بكامل منزله مع منزل أخيه عبدالوهاب لتطوير وتوسعة حسينية الغزال في الحداديد، حيث عمل وقفيةً دائمة لها.[١]

كان -رحمه الله- واسع الثراء، حيث لديه دكان في سوق القيصرية للتجارة في التمور والعقارات، وكان دكانه ملتقى مُلاك النخيل وبائعي التمور والعقارات.

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٤٩.

ذكر اسمه المؤرِّخ جواد الرمضان في مذكراته حيث يقول: «إبراهيم كان له دكان في سوق التمر بالهفوف، ودكانه ملتقى ملاكة النخيل وهو دلّال عقارات ودلّال أموال، يأتيه الناس ويتوسّط وتكثر أوراق المداينة عنده».[١]

اتسم -رحمه الله- بحبه لأعمال الخير وبصلاحه وتقواه وحسن سريرته وسيرته العطرة، تولى هو وزوجاته الإشراف على حسينية الغزال وإعمارها. وقد بذل كل ما يملك من أموال وعقارات لصرفها في الأعمال الخيرية المتنوعة. فبالإضافة إلى تبرعه بمنزله فقد أوقف ما يملك من مزارع ومحلات مثل مزرعة (أم شقاح) ونخل (البشيري) ودكانين في شارع الحداديد إضافةً إلى بيت في فريق النعاثل.[٢]

انتقل -رحمه الله تعالى- بعد معاناته من تبعات مرض السكر عن عمر يناهز الثمانين عامًا، وقد أوصى بأن يتم تغسيله في حسينية الغزال التي أشرف عليها، وقد شُيّع ودفن في مقبرة البغلي.

---

[١] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص٣٤٣.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٥٤-٦٨-٧٦.

الحاج/ عبدالوهاب بن حسين بن عيسى الغزال



ولد الحاج عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في حدود عام **١٣١٢**هـ/**١٨٩٥**م، حيث أحسن والديه رعايته وتربيته، فنشأ في بيئة صلاح وتقوى فتطبّع بهذه الصفات فعرف بحسن خلقه ومعاملته.

عمل -رحمه الله- في خياطة المشالح، وسافر إلى قطر للعمل في هذه المهنة، وفي بيع التمور، حيث تزوج من امرأة قطرية من أصل إيراني من أسرة الخنجي، وخلّف منها بنتًا واحدة.[١]

كما عمل بعد ذلك في بيع الحبوب والأرزاق في القيصرية الخارجية.

تبرع -رحمه الله- بمنزله الواقع في فريج الحداديد لتوسعة وتطوير حسينية الغزال حيث اشترى بيتًا له في فريج الفوارس ثم في فريج الشريفة، كما كان له منزلاً أخر في حي الكوت.[٢]

انتقل إلى رحمة الله عام **١٣٨٢**هـ/**١٩٦٢**م بعد حياةٍ حافلة قضاها في مرضاة ربه، حيث شيّع ودفن في مقبرة البغلي.

[١] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص**٢٤٣**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٤٩** ، وثيقة رقم **٦٩**.

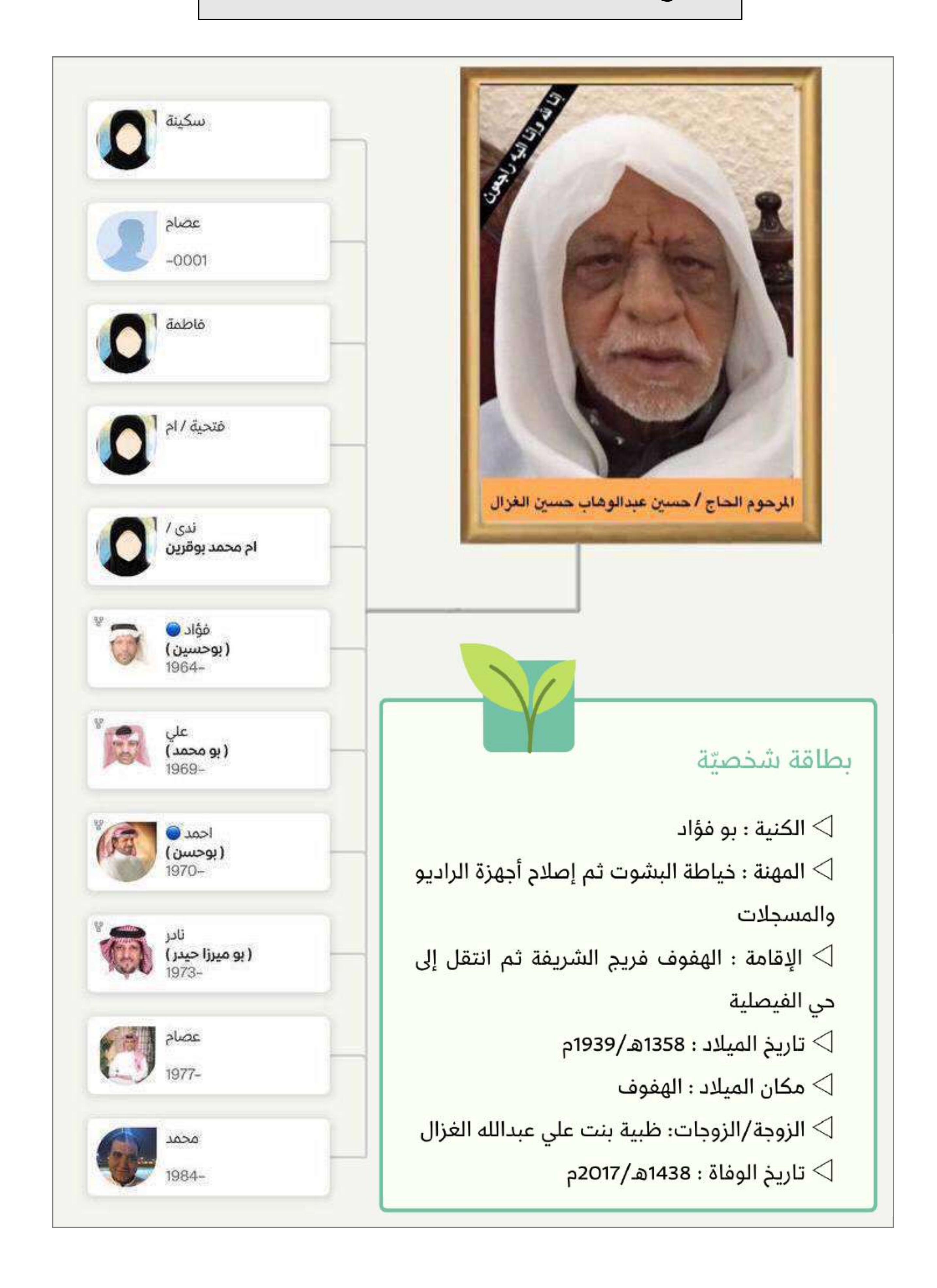
الحاج/ عبدالله بن عبدالوهاب بن حسين الغزال



انتقل الحاج عبد الله بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال إلى رحمه الله في أوائل الأربعينيات من عمره، وذلك إثر مرض لازمه وتعذّر علاجه بسبب نقص الخدمات الصحية في ذلك الوقت.

وقد عرف –رحمه الله– بطيبة قلبه ودماثة أخلاقه.

الحاج/ حسين بن عبدالوهاب حسين الغزال



كان الحاج حسين بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال من أوائل الأشخاص الذين أجادوا إصلاح أجهزة الراديوهات والمسجلات، حيث افتتح محلاً خاصًّا به في شارع المدير ثم في شارع الفوارس.

تميّز -رحمه الله- بالهدوء والسكينة والذكاء الفطري، انتقل إلى رحمة الله إثر حادث مروري قرب سوق الحراج بالفيصلية.

الحاج/ جمعة بن عبدالوهاب بن حسين الغزال



تميّز الحاج جمعة بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- بطيبة قلبه وحسن معشره واستقامته الدينية، ولذا فهو يعد من أشهر البائعين لأجهزة الراديو والتليفزيون في سوق الحراج حيث نال ثقة الزبائن نظرًا لأمانته وحسن تعامله.

الحاج/ عبدالوهاب بن جمعة بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال



المرحوم / عبدالوهاب جمعه عبدالوهاب الغزال



بطاقة شخصيّة

- ◁ الكنية : بو جمعة
- ◁ المهنة : موظف حكومي
- ◁ الإقامة : الهفوف – حي الفيصلية
- ◁ تاريخ الميلاد : 1389هـ/1969م
- ◁ مكان الميلاد :الهفوف
- ◁ الزوجة / الزوجات : لا توجد
- ◁ تاريخ الوفاة : 1434هـ/2013م

الحاج/ محمد بن عبدالوهاب بن حسين الغزال



عرف الحاج محمد بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال بتواضعه وإيثاره للآخرين، وكان محبوبًا من صغار الأسرة وكبارها.

كان -رحمه الله- يقدّم خدماته في مجالس الأسرة وحسينياتها، ويشرف على إعداد الولائم في المناسبات الدينية، ويتعفّف عن أخذ مقابلٍ مالي لعمله بالرغم من ضعف حالته المادية.

الحاج/ سلمان بن حسين بن عيسى الغزال



ولد المرحوم الحاج سلمان بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال عام **١٣٢٥**هـ، وقد نشأ يتيمًا حيث توفّي والده وهو طفلٌ صغير، فتكفّلت والدته بتربيته فأحسنت رعايته وأغدقت عليه من عطفها وحنانها ما عوّضه فقد الأب، فحسنت سريرته وطابت سيرته.

عمل في بداية حياته في خياطة المشالح، كما هاجر إلى عُمان والبحرين لهذا الغرض، وعندما تكوّن لديه رأس مال مناسب رجع إلى الأحساء وافتتح محلاً بالقيصرية لبيع المواد الغذائية والأرزاق، وقد اشتهر ببيع الرز الحساوي في محله.

كان من محبي العمل الخيري حيث شارك مع ابنه عبدالرسول في ترميم حسينية الغزال، كما كان من عادته في آخر حياته قضاء أشهر طويلة مع زوجته في كربلاء لزيارة الأمام الحسين عليه السلام، وكان من أعماله الخيرية إيقاف منزلٍ في فريج الحدادين على أعمال البر وعلى حسينية الغزال.

انتقل إلى جوار ربه في **١٤١٢/٠٩/٠١**هـ الموافق **١٩٩٢/٠٣/٠٥**م بعد حياة قضاها في طاعة ربه، وفي أعمال الخير المتنوّعة، حيث شُيّع ودفن في مقبرة البغلي.

الحاج/ عبدالله (عبدالرسول) بن سلمان بن حسين بن عيسى الغزال



ولد المرحوم الحاج عبدالله بن سلمان بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال (عبد الرسول) سنة **١٣٥٦**هـ، وعمل منذ بداية حياته مع والده في بيع المواد الغذائية حيث كانا متخصّصيْن في شراء وبيع الرز الحساوي.

كان -رحمه الله- محبوبًا وهادئًا في التعامل مع الآخرين، حيث عمل بتجارة الحبوب والمعادن التي كان يستوردها من العراق. تزوج من عائلة العامر وله من الذكور أربعة ومن الإناث خمس.

وكان وليًّا شرعيًّا على حسينية الغزال بالحداديد، وكذلك على أوقاف عمّه ابراهيم بن حسين -رحمه الله- وقد عمل على ترميم الحسينية وإعمار مزارع النخيل التي أوقفها عمّه بعد خرابها، حيث أصبحت عامرة وتؤتي ريعها.

توفي -رحمه الله- في يوم الجمعة **١٤٤٢/٠٦/١٥**هـ.

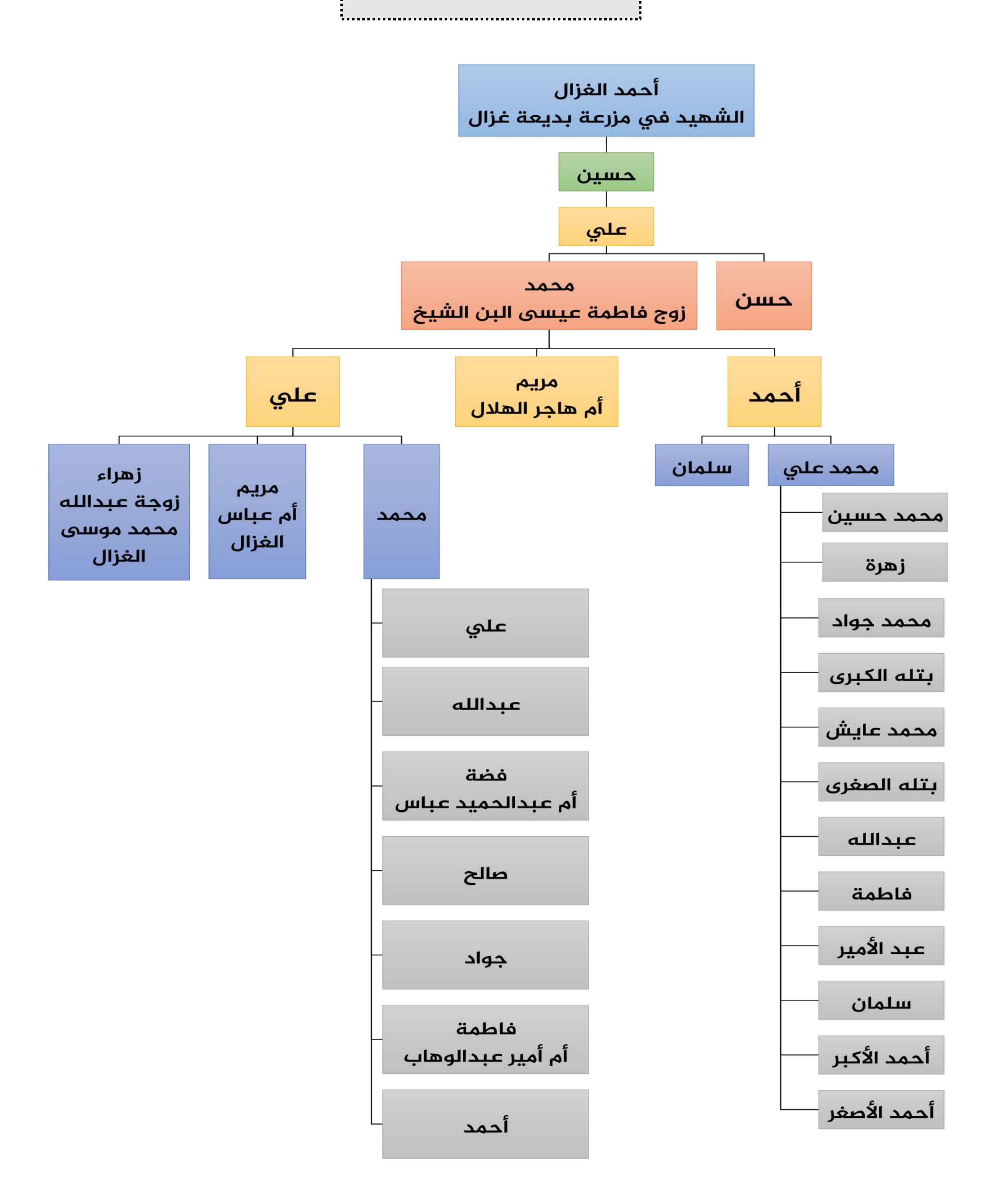
الفصل الثالث

ذريّة
علي بن حسين بن أحمد الغزال

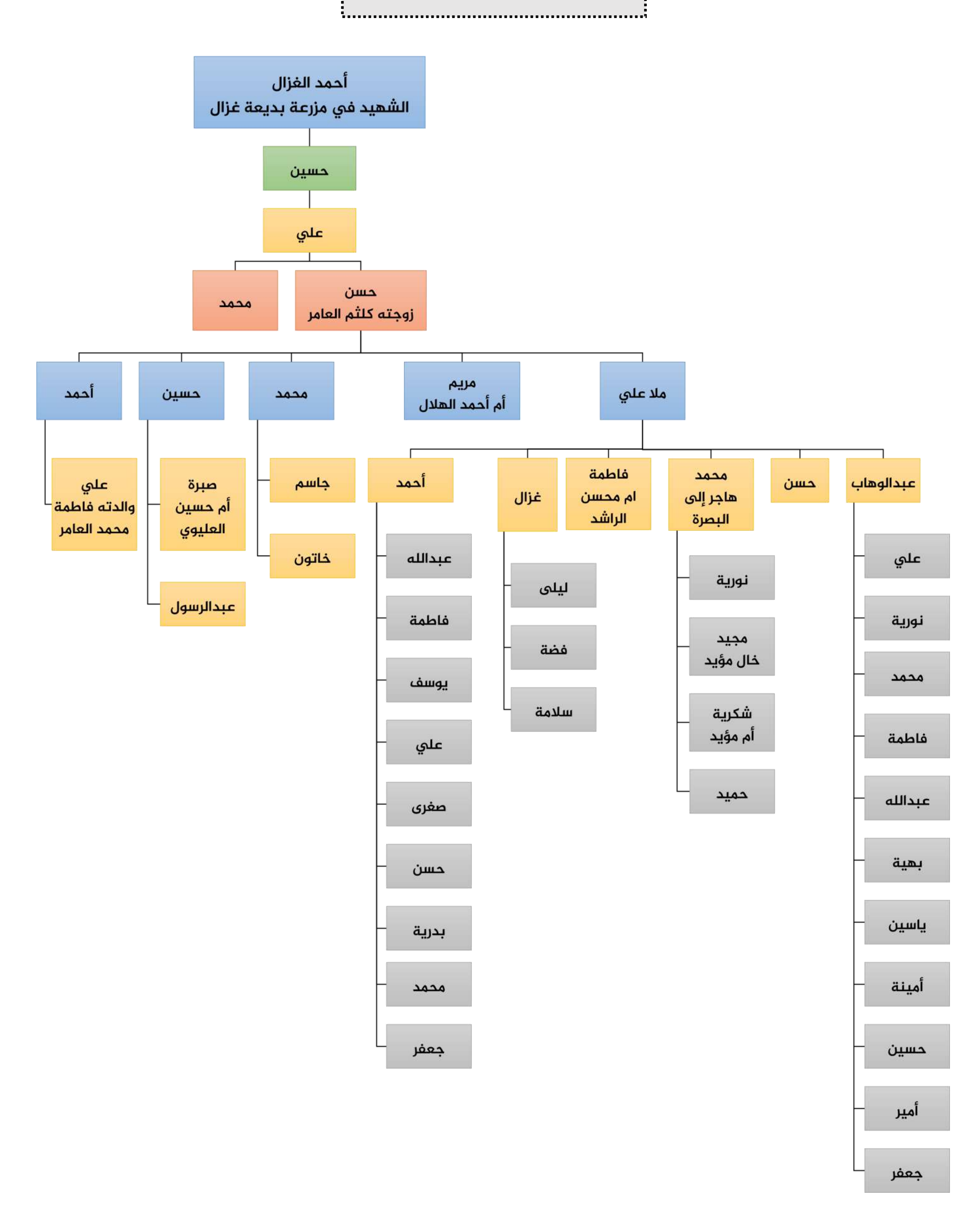



مشجّرة ذرّية
علي بن حسين بن أحمد الغزال

(الجزء الأول)


أحمد الغزال
الشهيد في مزرعة بديعة غزال
حسين
علي
حسن
محمد
زوج فاطمة عيسى البن الشيخ
أحمد
مريم
أم هاجر الهلال
علي
محمد علي
سلمان
محمد
مريم
أم عباس
الغزال
زهراء
زوجة عبدالله
محمد موسى
الغزال
محمد حسين
زهرة
محمد جواد
بتله الكبرى
محمد عايش
بتله الصغرى
عبدالله
فاطمة
عبد الأمير
سلمان
أحمد الأكبر
أحمد الأصغر
علي
عبدالله
فضة
أم عبدالحميد عباس
صالح
جواد
فاطمة
أم أمير عبدالوهاب
أحمد

(الجزء الثاني)



الحاج/ علي بن حسين بن أحمد الغزال
(الجد الأكبر لفرع علي بن حسين الغزال)



هو الابن الثالث للجدّ حسين بن أحمد الغزال، ويبدو أنه ذو شخصية اجتماعية متميزة، حيث وُجِدت له عدة وثائق كشاهد؛ مما يؤشّر إلى وجاهته، لأنه كان يتم اختيار الشهود في ذلك الوقت من المعروفين اجتماعيًّا لإضفاء مصداقية على الوثيقة، إحدى هذه الوثائق تتعلّق بشهادته في القسمة الشرعية لمنزليْن في فريج الجحاحفة يتبعان أسرة البوصبيح.[١]

وقد سكن -رحمه الله- في فريج الفوارس حيث اشترى حصةً من منزلٍ يملكه ابن عمّه من آل محمد (سلمان بن محمد الغزال)[٢] عام ١٢٦٨هـ، ثم باعه مرةً أخرى على علي بن محمد الغزال (أخو سلمان) عام ١٢٧١هـ.[٣]

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٠.
[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٧.
[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١١.

الحاج/ محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ محمد علي بن أحمد بن محمد الغزال



يعدُّ المرحوم الحاج محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين الغزال من معازيب الخياطة، حيث كان يدير مجلس خياطة في منزله بفريح السدرة بالفوارس، وكان قد هاجر للعمل في الخياطة بمدينة الكاظمية بالعراق وفي دولة الكويت كما تشير لذلك الوثيقة.[1] وقد تميّز -رحمه الله- بورعه وشدة تديّنه وحسن علاقته مع الآخرين.

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٦٣.

الحاج/ محمد حسين بن محمد علي بن أحمد الغزال



الأستاذ محمد حسين بن محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال هو أول معلم في أسرة الغزال، وقد بادر بالانتظام في المدارس النظامية منذ سن مبكرة. ونستعرض فيما يلي سيرته الشخصية كما رواها بنفسه في كتاب (آباء وأجداد) حيث يقول:

«نشأت بين والدي ووالدتي مدلّلاً، إذ لم يعش للوالد من الأولاد في ذلك الزمان غيري، وفي السنة السادسة من عمري تعلّمتُ قراءة القرآن الكريم عند الملا عبدالله بن صالح العامر، وقد ختمتُ كتاب الله على يديه، ثم تعلّمتُ الكتابة على يد الملا طاهر آل أبي خمسين.

وفي عام **١٣٦٧**هـ أدخلتُ إلى مدرسة الهفوف الأولى والتي أسّست عام **١٣٥٣**هـ، وكان مديرها الشيخ أحمد بن عبدالرحمن النعيم، كما أن نظامها الدراسي كان على فترتين، فكنا ندرس صباحًا من الساعة السادسة والنصف إلى الثانية عشر ظهرًا، ومساءً من الساعة الثالثة إلى الساعة الخامسة، وكان الدوام المدرسي حينئذٍ من السبت إلى الخميس، وفي عام **١٣٨٧**هـ تقريبًا تغيّر دوام الدراسة إلى دوام واحد صباحًا، وعلى ضوء ذلك تغيّر الدوام الدراسي من يوم السبت إلى نهاية دوام الأربعاء، وكانت عطلة الأسبوع يوم الخميس والجمعة، وأثناء دراستي كنتُ متفوّقًا.

في عام **١٣٧٠**هـ سافرتُ إلى دولة العراق وأقمتُ فيها عدة سنوات لممارسة مهنة الخياطة، وفي عام **١٣٧٨**هـ رجعتُ لإكمال دراستي الابتدائية، والتحقتُ بعدها بمعهد المعلمين الابتدائي، وتخرّجتُ منه عام **١٣٨٥-١٣٨٦**هـ، وتعيّنتُ بعدها معلمًا بمدرسة الخامسة سابقًا والتي تُسمّى الآن مدرسة أبي حنيفة النعمان الابتدائية.

كانت المدارس آنذاك بيوتًا مستأجرة، وبعد مضي ثلاث سنوات صدر قرار لإكمال دراستي الأكاديمية بمدينة الرياض، واستمرت دراستي بها لمدة سنتين تعادل ثلاث سنوات، كل سبعة أشهر ونصف عن سنة دراسية كاملة، وتخرّجتُ من المعهد عام **١٣٨٩-١٣٩٠**هـ، وعيّنتُ بعدها معلمًا بمدرسة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام على المرتبة الخامسة، ودرّستُ بها سنة ونصف ثم طلبتُ النقل إلى مدرسة فلسطين الابتدائية بالصالحية لأسباب إدارية، وجاءت الموافقة على ذلك وباشرتُ التدريس بمدرسة فلسطين، وفي عام **١٤٠٤**هـ رجعتُ إلى المدرسة فلسطين نفسها لمباشرة مهنة التدريس حتى تقاعدتُ عام **١٤١٧**هـ، وفي نفس السنة اشتريتُ قطعة نخل من أجل استغلال وقت الفراغ بعد التقاعد والترفيه عن النفس». (١)

عُرف -رحمه الله- بتواضعه الجمّ وحسن أخلاقه وطيب معشره، كما كان ملازمًا لحضور صلاة الجماعة في مسجد الإمام الصادق بالفاضلية.

توفي -رحمه الله- إثر مرضٍ لم يمهله طويلاً، وقد شُيّع ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

---

[١] آباء وأجداد، الجزء الثاني، مصدر سابق، ص١٨١-١٨٢.

الأستاذ/ علي بن محمد حسين بن محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ محمد جواد بن محمد علي بن أحمد
بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



ولد الحاج محمد جواد بن محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال في فريج السدرة (الجحاحفة) في حي الرفعة بالهفوف، وكان شديد الالتصاق والشبه بوالده المرحوم محمد علي بن أحمد الغزال في خلقه وأخلاقه.

اتسم -رحمه الله- بالمثابرة في العمل والجدّ في التحصيل إذ تخرّج من كلية الإدارة الصناعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ثم عمل لدى إدارة السكة الحديدية بالدمام، وكان مثالاً للموظف النشط والمحبوب من زملائه.

وعلى الصعيد الأسري فقد كان المرحوم محمد جواد من رجالات الأسرة الذين يتمتّعون بالقبول من الجميع نظرًا لحسن تعامله ودماثة أخلاقه.

كما تميّز -رحمه الله- بتديّنه والتزامه، إذ كان شديد الاحتياط من الوقوع في أي إشكالات دينية، ومثابرًا على أداء الواجبات والمستحبات وخصوصًا الصيام المستحب.

نسأل الله أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جنّاته.

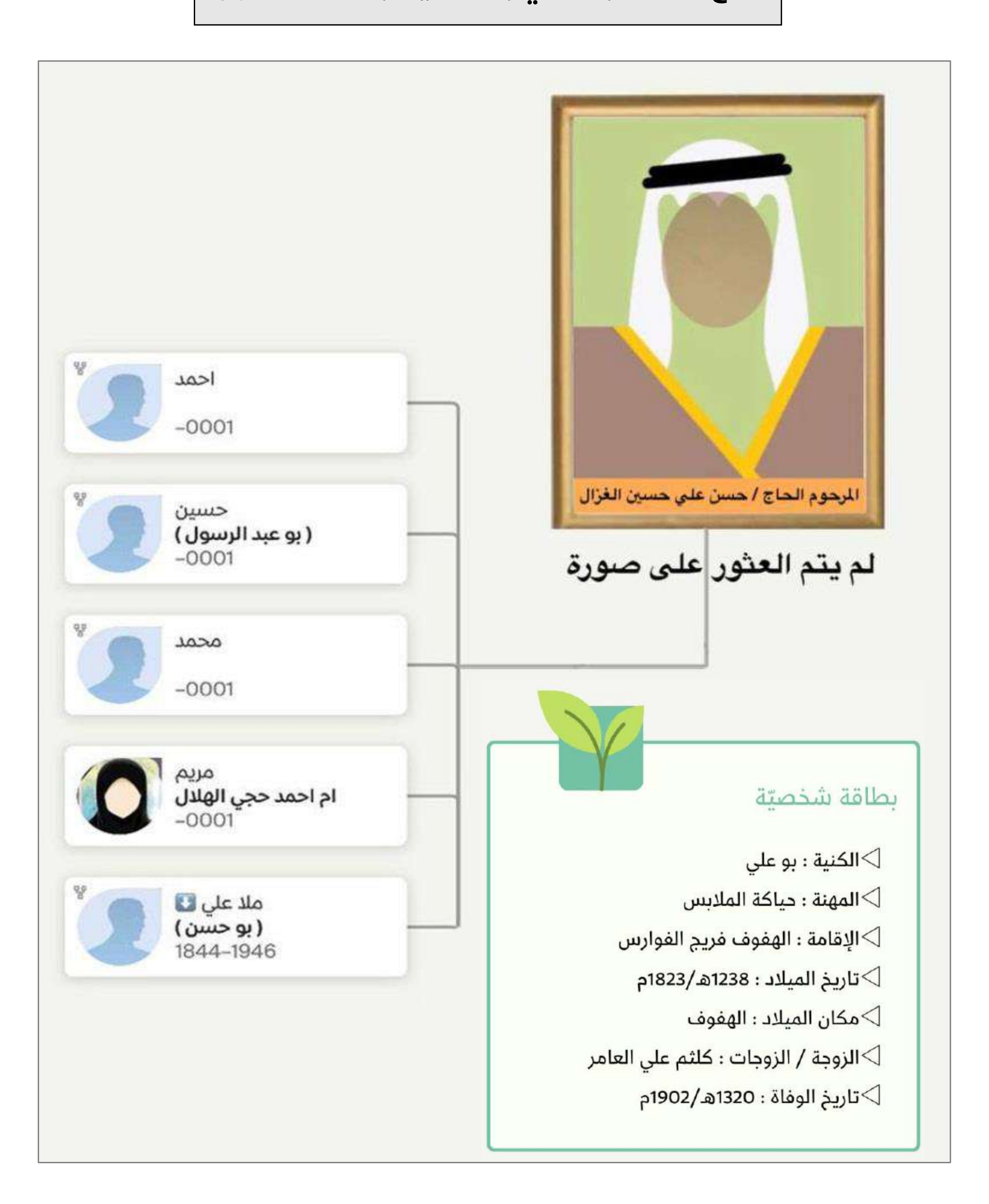
الحاج/ علي بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ ملا علي بن حسن بن علي الغزال



يعدُّ الحاج ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال من وجهاء أسرة الغزال الذين سكنوا في فريج الفوارس قرب بيوت العامر والبن الشيخ.

ولد الملا علي الغزال حدود عام **١٢٦٠**هـ/ **١٨٤٤**م، حيث نشأ وترعرع في كنف والديه الذين أغدقا عليه الحنان والرعاية، فوالده المرحوم الحاج حسن بن علي الغزال من وجهاء أسرة الغزال، ومن الرجال المعروفين في فريج الفوارس، ومن جهةٍ أخرى فإنَّ والدته الحاجة كلثم بنت علي العامر إمرأة فاضلة ومحبة للخير، وتعدُّ من النساء المشهورات في أسرة العامر، وقد أوصت بأن يكون الولي على وصيتها.[١]

اهتم والده بتعليمه القرآن الكريم والقراءة والكتابة، ثم بدأ بتثقيف نفسه ذاتيًّا، فانكبَّ على قراءة الكتب الدينية المتعدّدة، حتى تكوّنت لديه حصيلةٌ ثقافية ودينية مكّنته من أن يصبح أحد الخطباء المعروفين في فريج الفوارس، حيث ارتقى المنبر خطيبًا في حسينية العامر وفي المجالس الحسينية بقريتيْ الحليلة والقرين، كما تتلمذ على يديه بعض الخطباء من قرية الحليلة.

ذكره المؤرِّخ جواد بن حسين الرمضان في مذكراته فقال عنه: «ومن أسرة الغزال المرحوم الملا علي بن حسن الغزال، وكان من المعاصرين للشيخ محمد بن الشيخ حسين أبو خمسين والشيخ موسى أبو خمسين، وكان من خطباء الأحساء المعروفين في عصره، توفي في الأربعين بعد الألف وثلاثمائة، وشاهدت بعض الكتب بأيدي الناس من مكتبته، منها مجلّد من كتاب "تهذيب الأحكام" للشيخ الطوسي أعلى الله مقامه».[٢]

اتصف -رحمه الله- بحسن الخَلق والخُلق، حيث وهبه الله هيئةً جميلة وطلعة بهية، ولذا فقد لُقِّبَ بـ (الحوري)، كما عرفه سكّان فريج الفوارس وأسرة الغزال بسيرته العطرة وصلاحه وتقواه وورعه ومساعدته للمحتاجين.

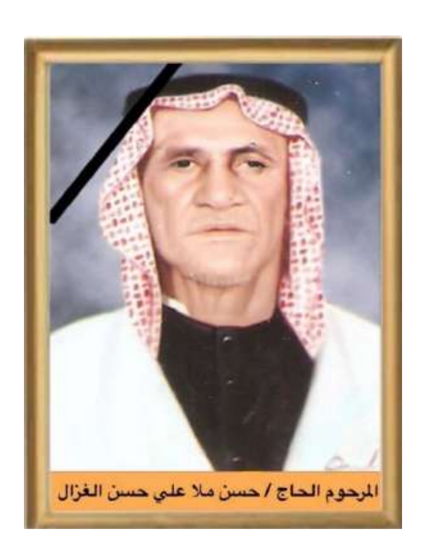
عَمِلَ -رحمه الله- في مهنة الحياكة، حيث كان لديه معمل حياكة في منزله بفريج الفوارس، ويعمل معه حوالي **٢٥** عاملاً.

انتقل إلى جوار ربه عام **١٣٦٥**هـ/**١٩٤٦**م، بعد عمرٍ طويل تجاوز المائة عامًا قضاها في طاعة ربه وفي إرشاد الناس وقضاء حوائجهم، حيث شُيِّع ودفن في مقبرة البغلي.

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٤٠**.

[٢] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص**٣٤٢**.

الحاج/ حسن بن ملا علي بن حسن الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية : بو علي
- المهنة : خياطة المشالح
- الإقامة : الهفوف فريج الفوارس
- تاريخ الميلاد : 1318هـ/1900م
- مكان الميلاد : الهفوف
- الزوجة / الزوجات :بتلة بنت حجي عيسى الغزال
- تاريخ الوفاة : 1392هـ/1972م

اتسم الحاج حسن بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال –رحمه الله– بتديّنه الشديد، حيث كان من الملازمين للعالم الكبير ميرزا علي الحائري الإسكوئي –قدس الله سره–، وقد ذكره المؤرِّخ جواد الرمضان فقال عنه: «وكان متولّي خدمة الميرزا علي الإسكوئي أيام وجوده في الأحساء، فهو الذي يتسوّق لهم بالمواد الغذائية وغيرها من الأسواق»[١]، قد رحل إلى الكويت مع الميرزا علي الإسكوئي بعد مغادرته الأحساء، وظل ملازمًا له حتى وفاته حيث رجع بعدها إلى الأحساء.

---

[١] آمالي الرمضان بقلم سلمان، مصدر سابق، ص٣٤٢.

الحاج/ عبد الوهاب بن ملا علي بن حسن الغزال



عرف الحاج عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- بأعمال الخير والشهامة والسخاء والعطاء وحبه لمساعدة الآخرين وخصوصًا من أقربائه، ويعدُّ المرحوم عبدالوهاب من وجهاء الأسرة، وله مواقف مشرّفة في مساعدة الناس وأقاربه مثل دعمهم بمبالغ مالية لمساعدتهم في بدء عمل تجاري خاص بهم.

وقد سكن مع أولاده في فريج الفوارس في سكة العامر، وكان مواظبًا على الصلاة في المساجد وحضور المجالس الحسينية المتعدّدة.

الحاج/ علي بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال



كان الحاج علي بن عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال من وجهاء الأسرة الذين لهم دور اجتماعي في حضور المناسبات الاجتماعية المتعددة، كما كان -رحمه الله- يحمل قدرًا كبيرًا من الأخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة، وكان كريم النفس كثير العطف على أقاربه، كما كان يحب الأناقة ويجيد فن التواصل مع الآخرين.

انتقل إلى رحمة ربه أثر أزمة قلبية مفاجئة داهمته أثناء حضور إحدى حفلات الزفاف، فكان خبر وفاته مفاجئًا ومحزنًا للجميع، وقد شُيِّع ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ محمد بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال



تعلّم الحاج محمد بن عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- خياطة المشالح منذ أن كان في الثالثة عشر من عمره على يد المرحوم الحاج حسين الكويتي، ثم هاجر إلى البحرين لعدة سنوات للعمل هناك، ثم رجع إلى الأحساء وعمل في بيع الأقمشة مع أبناء عمه المرحوم أحمد بن ملا علي.

كان رجلاً مؤمنًا وصاحب خلقٍ حسن، اتسم بالتواضع وهدوء البال، وبشاشة الوجه ونقاء السريرة، كما عرف -رحمه الله- بالتزامه الديني وتعلّقه بالمساجد والحسينيات وحبه لزيارة المراقد المقدسة، حيث يمكث فيها مع زوجته المرحومة الحاجة بدرية بنت أحمد الغزال لشهورٍ عديدة.

انتقل إلى رحمة الله يوم الإثنين **٠٩/٠٦/١٤٣٦**هـ، وقد شيّعه جمعٌ غفير من المؤمنين والأقارب المحبين له، ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ عبدالله بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال



تعلّم الحاج عبدالله بن عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم على يد الملا عبدالله بن صالح العامر، ثم عمل في خياطة (البشوت) لدى الحاج جعفر البن الشيخ.

وبعد وفاة والده المرحوم عبدالوهاب الغزال اتجه لبيع التتن(التبغ) في المحل الذي يملكه أبوه خلف القيصرية المفتوحة، ثم غادر إلى مملكة البحرين لعلاج زوجته الأولى، وأقام فيها لعدة سنوات عمل خلالها في خياطة المشالح لدى عدد من المعازيب، منهم الحاج حسين بوحمود، والسيد عبدالله اليوسف، والحاج علي بو كنان، كما هاجر إلى سوريا لهذا الغرض، وعاد أخيرًا إلى الأحساء واستقر بها حيث عمل في خياطة المشالح لدى المرحوم عمار العمار، والحاج موسى الجعفر، والحاج علي المرزوق وغيرهم، وكان ماهرًا في خياطة وتطريز المشالح.

عرف -رحمه الله- بالبشاشة وحسن الخلق، وكانت لديه موهبة في التمثيل حيث مثّل في فيلم سينمائي في أبوظبي بعنوان (الوريث) في عام **١٤٠٠**هـ، وكان يجيد اللغة الإنجليزية والهندية والفارسية.

انتقل إلى جوار ربه في يوم الجمعة **٢٥** رمضان **١٤٤٢**هـ، حيث شُيِّع ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ ياسين بن عبد الوهاب بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ حسين بن عبد الوهاب بن ملا علي الغزال



كان الحاج حسين بن عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- شخصيةً فريدة في تديّنه والتزامه وتمسّكه بخط أهل البيت عليهم السلام. كما عرف -رحمه الله- بانضباطه العسكري وإخلاصه في عمله. انتقل للعمل في القطيف في سلك المرور، وأقام علاقاتٍ وثيقة مع المحيطين حوله، ومنهم أفراد أسرة الغزال في القطيف.

توفي -رحمه الله- في منزله بالقطيف، حيث كان يسكن وحيدًا إثر أزمة قلبية مفاجئة، وقد شُيِّع ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ أحمد بن ملا علي بن حسن الغزال



الحاج أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال من وجهاء الأسرة، وقد عُرِفَ برجاحة العقل وسداد الرأي، كانت له هيبةٌ ومكانة، فقد كان من المشاركين في حل مشاكل الأسرة والمجتمع مع عميد الأسرة وقتها الحاج علي بن حجي الغزال.

كما كان -رحمه الله- مكافحًا في حياته المعيشية، إذ بدأ العمل في خياطة البشوت، وكان ماهرًا في عمله حتى أنه خاط ٨٠ بشتًا عندما ذهب للحج، حيث كان يعمل وهو على الهودج من فوق ظهر الجمل، ثم هاجر إلى عُمان وأصبح معزب مخايطة، ولما تكوّن له المبلغ الكافي رجع إلى الأحساء وافتتح متجرًا لبيع المواد الغذائية، ولكنه مُني بخسارة بسبب عدم سداد عملائه لديونهم، فاضطر إلى تغيير نشاطه التجاري إلى بيع الأقمشة في محل بقيصرية الهدم بناءً على نصيحة العالم الكبير الميرزا علي الإسكوئي له، فازدهرت تجارته وافتتح عدة محلات لأبنائه واستطاع شراء العديد من المزارع والعقارات، وصار في عداد الموسرين بفضل جهده وتوفيق رب العالمين له.

اشتهر -رحمه الله- بمحافظته على صلاة الجماعة بالمسجد في جميع الفروض، وكان من الملازمين للميرزا علي الإسكوئي -قدّس الله سرّه-.[١]

[١] مقابلة مع الأستاذ جعفر بن أحمد بن ملا علي الغزال في ٢٠٢١/٠١/١٢م.

الحاج/ عبدالله بن أحمد بن ملا علي الغزال



الحاج عبدالله بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال شخصيةٌ متميزة في الأسرة منذ صغره، إذ شارك في مجلس شئون الأسرة الذي رأسه المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال، وقد كان الساعد الأيمن لوالده في أعماله التجارية، حيث لديه محل خاص لبيع الأقمشة النسائية بسوق القيصرية ثم افتتح مع إخوته محلاً كبيرًا للأقمشة في عمارة السبيعي.

كان –رحمه الله– من وجهاء المجتمع الأحسائي ورجال الأعمال الذين ساهموا في النهضة الاقتصادية بالمملكة، حيث أنشأ مع إخوته فندق الغزال بالأحساء، كما كان –رحمه الله– يتصف بالكرم وحسن الخلق وله علاقات اجتماعية مع الكثير من شرائح المجتمع، كما كانت له العديد من الأعمال الخيرية منها: إنشاؤه حسينية الطف بحي الفاضلية بالهفوف، وعمل وقف خيري لإحدى البنايات التي يملكها في شارع البلدية.



صورة له في منزله في سوريا مع المرجع الديني الميرزا عبدالرسول الحائري الاسكوئي



فندق الغزال بالهفوف في بدايات افتتاحه

المهندس/ طالب بن عبدالله بن أحمد الغزال



الحاج طالب بن عبدالله بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال مهندس مدني متخرج من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وكان الساعد الأيمن لوالده الحاج عبدالله بن أحمد الغزال في تنفيذ العديد من المشاريع التجارية التابعة لهم، أنشأ مكتب الغزال للاستشارات الهندسية، وكان يتصف بالهدوء والسكينة وحسن الخلق، وهو من كبار الداعمين للجمعيات الخيرية بالأحساء.

توفي –رحمه الله– إثر مرض مفاجئ، وقد تأثّر الأقارب عند سماع خبر وفاته.

تمَّ إنشاء مركز رحمة لإكرام الموتى بمقبرة البغلي الجديدة بالهفوف، وهو عبارة عن مصلّى ومغتسل للموتى بكامل تجهيزاته وقفًا خيريًّا لروحه وروح والديه.



مركز رحمة لإكرام الموتى بمقبرة البغلي تم إنشاؤه تبرعًا

من ثلث المرحوم طالب بن عبدالله الغزال

الحاج/ يوسف بن أحمد بن ملا علي الغزال



الحاج يوسف بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال من وجهاء الأسرة والمجتمع الأحسائي، فقد شارك في أول مجلس لشئون الأسرة والذي رأسه المرحوم الحاج علي بن حجي الغزال، وقد عمل - رحمه الله- في العمل التجاري منذ نعومة أظافره فكان مساعدًا لوالده في بيع الأقمشة النسائية في محل يتبعه في سوق القيصرية قبل أن ينتقل مع إخوته في محل كبير بعمارة السبيعي، كما كان يذهب أيضًا للمدينة المنورة في موسم الحج لبيع الأقمشة. ثم توجه للعمل في مجال العقارات عندما بدأت بوادر الطفرة العقارية.

عرف -رحمه الله- بدماثة أخلاقه وحنكته واتزانه وكان يمدّ يد المساعدة لأقربائه والمحتاجين في المجتمع الأحسائي. ومما يؤثر له أنه بادر بتسديد علاج لأحد أبناء الأسرة في المستوصف الأهلي بالهفوف، وكان العلاج في وقتها مكلفًا.

وقد قام بعمل دورات حاسب آلي على حسابه الخاص لتنمية مهارات أبناء الأسرة، وكانت هذه نموذج لإحدى أفكاره الرائدة. كما أنَّه ذو علاقات اجتماعية متميزة في داخل الأحساء وخارجها، وله صداقة مميزة مع العالم والخطيب البحريني الكبير الشيخ عبد الأمير بن منصور الجمري، حيث أشار الشيخ الجمري -قدس الله سره- إلى تلك العلاقة حيث يقول: «وأولّ قصيدة نظمتها كانت في الأحساء- الهفوف- في مدح صديق لي اسمه يوسف أحمد الغزال، وقد هذّبها لي المرحوم الخطيب الفاضل الشاعر الشيخ كاظم بن مطر-رحمه الله- حيث أني سافرت إلى الأحساء في أوائل عهدي الخطابي مستقلا، ومطلع القصيدة:

مررتُ بمن في حسنِها أنا معجبُ حكى قدَّها غصنًا به الريحُ تلعبُ

وقد ذكرت منها عددًا من الأبيات التي تصلح للنشر في ديواني (عصارة قلب) الجزء الأول».



صورة تجمع المرحوم يوسف بن أحمد الغزال

والخطيب الشيخ عبد الأمير الجمري من البحرين

الحاج/ يعقوب بن يوسف بن أحمد بن ملا علي الغزال



يعد الأستاذ يعقوب بن يوسف بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال أحد رجال الأعمال في الأسرة، وكان من أوائل من أنشأ صالات رياضية في الأحساء باسم (صالة القوة).

تمتّع -رحمه الله- بحسن المعشر، وحبه مساعدة الآخرين، وخصوصًا من الأسرة. وله دور كبير في مدّ يد العون لدعم صندوق لجنة المساعدات المالية التابعة لمجلس شئون الأسرة، ومن المفارقات عنه -رحمه الله- أنَّ الأسرة لم تكن تعرف عن مساعداته إلا بعد وفاته.

انتقل إلى رحمة الله إثر مرض مفاجئ لم يمهله طويلاً، وقد فجعت الأسرة بخبر وفاته، وقد شيّع تشييعًا مهيبًا من الأقارب والأصدقاء ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الشاب/ أحمد بن يعقوب بن يوسف الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية: بو يعقوب
- المهنة: طبيب عام
- الإقامة: الهفوف حي النزهة
- تاريخ الميلاد: 1413هـ/1993م
- مكان الميلاد: الهفوف
- الزوجة / الزوجات: بدون
- تاريخ الوفاة: 1438هـ/2016م

عرف الشاب الدكتور أحمد بن يعقوب بن يوسف بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- بالتزامه الديني رغم صغر سنه، فقد كان من الزوار الدائمين لمراقد أهل البيت عليهم السلام.

انتقل إلى رحمة الله إثر حادث سيارة على طريق الرياض الأحساء، حيث كان يقيم في الرياض كطبيب امتياز بعد تخرجه. وقد تأثر الجميع لخبر وفاته وشيّع ودفن في مقبرة البغلي بالهفوف.

الحاج/ محمد بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ غزال بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ حسين بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ عبد الرسول بن حسين بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ أحمد بن حسن بن علي
بن حسين بن أحمد الغزال



لم يتم العثور على صورة



بطاقة شخصيّة

◁الكنية : بو علي

◁المهنة : خياطة المشالح

◁الإقامة : الهفوف فريج الفوارس

◁تاريخ الميلاد : 1318هـ/1900م

◁مكان الميلاد : الهفوف

◁الزوجة / الزوجات :فاطمة محمد العامر

◁تاريخ الوفاة : 1390هـ/1970م



علي

1920-1985

الحاج/ علي بن أحمد بن حسن بن علي بن حسين الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية : بو أحمد
- المهنة : تجارة الدهن
- الإقامة : الهفوف فريج الفوارس ثم انتقل إلى حي الكوت
- تاريخ الميلاد : 1338هـ/1920م
- مكان الميلاد : الهفوف
- الزوجة / الزوجات : خاتون محمد حسن علي الغزال
- تاريخ الوفاة : 1406هـ/1985م

عمل الحاج علي بن أحمد بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال –رحمه الله– في بيع الدهن في براحة الدهن بالهفوف. وقد انتقل للسكن من فريج الفوارس إلى فريج النجاجير بالكوت. وقد تم وقف منزله للحسينية الحيدرية بالكوت بعد وفاته. ورد اسمه في وصية ملا علي عبدالله بن صالح العامر رحمه الله كشاهد على الوصية في عام **١٣٦١**هـ.[١]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٥١**.

الحاج/ محمد بن حسن بن علي
بن حسين بن أحمد الغزال



الحاج/ جاسم بن محمد بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال





بطاقة شخصيّة

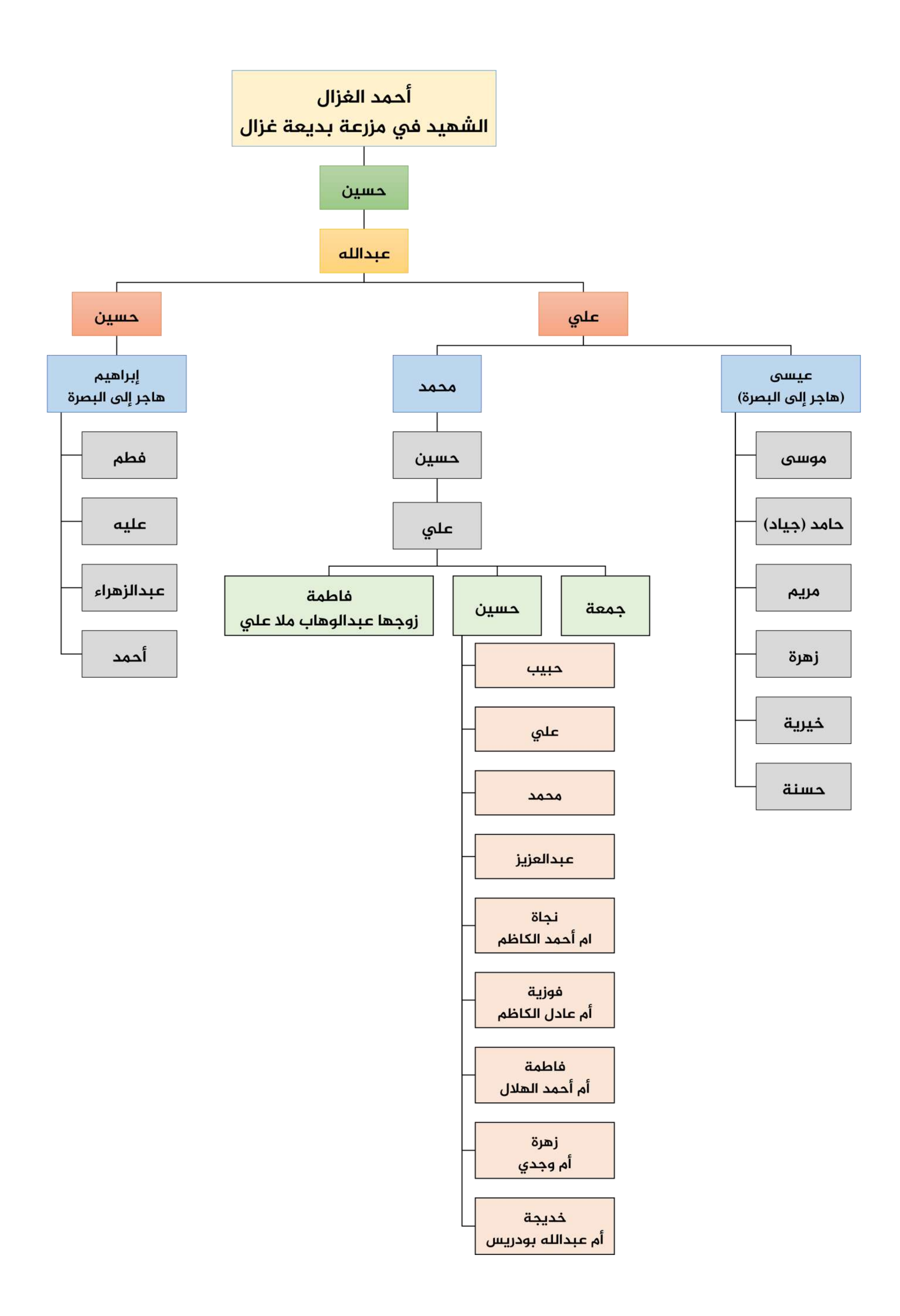
- الكنية : بو محمد
- المهنة : خياطة المشالح
- الإقامة : الهفوف فريج الفوارس
- تاريخ الميلاد : 1335هـ/1917م
- مكان الميلاد : الهفوف
- الزوجة / الزوجات :هاجر بنت حجي بن عيسى الغزال
- تاريخ الوفاة : 1406هـ/1985م

الفصل الرابع

ذريّة
عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال




مشجّرة ذرّية
عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



أحمد الغزال
الشهيد في مزرعة بديعة غزال
حسين
عبدالله
علي
حسين
عيسى
(هاجر إلى البصرة)
محمد
إبراهيم
هاجر إلى البصرة
موسى
حامد (جياد)
مريم
زهرة
خيرية
حسنة
حسين
علي
جمعة
حسين
فاطمة
زوجها عبدالوهاب ملا علي
حبيب
علي
محمد
عبدالعزيز
نجاة
ام أحمد الكاظم
فوزية
أم عادل الكاظم
فاطمة
أم أحمد الهلال
زهرة
أم وجدي
خديجة
أم عبدالله بودريس
فطم
عليه
عبدالزهراء
أحمد

الحاج/ عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال
(الجد الأكبر لفرع عبدالله بن حسين)



الحاج عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال هو الابن الأصغر للجد حسين بن أحمد الغزال، وقد أشار إليه الجد الأكبر حسين في وصيته، حيث أوصى له بمبلغ أربعين ريالاً لأداء فريضة الحج أسوة بإخوانه.[١]

لم نستطيع الحصول على كثير من المعلومات عنه، حيث أن أغلب ذريته في المهاجرين إلى البصرة. وقد ورد اسمه كشاهد في مبايعة شراء أخيه أحمد غرّافة (أم توينة) في عام **١٢٦٩**هـ.[٢]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٣.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٨.

الحاج/ علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



لم نستطع الحصول على معلومات أو وثائق تشير إلى الحاج علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال. إلّا ما نعرفه عن ابنه عيسى الذي كان من أوائل المهاجرين إلى البصرة، حيث لازالت ذريته تسكن في قرية أم مسجد في مدينة الهارثة بالبصرة.

الحاج/ حسين بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال



لم نستطع الحصول على معلومات أو وثائق للحاج حسين عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال، وغاية ما نعرفه أنَّ ابنه ابراهيم هاجر إلى البصرة وسكن قضاء المدينة في البصرة ولازال أحفاده هناك.

الحاج/ محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال



الحاج محمد بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال هو الأبن الثاني لأبيه علي بن عبدالله بن حسين الغزال.

ولم نستطع الحصول على معلومات عنه ولم نجد أي وثائق تشير إليه.

الحاج/ حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال



الحاج حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال لا توجد معلومات عنه -رحمه الله-، ولم يتم العثور على أي وثائق تخصّه.

الحاج/ علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال



الحاج علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال لا توجد معلومات كثيرة عنه، عرف عنه أن سمح لزوجته بإرضاع الشيخ باقر بن الشيخ موسى بوخمسين -رحمه الله-، عندما احتاج الشيخ باقر بوخمسين لمرضعة فكانت الحاجة المرحومة بتلة جعفر العامر مرضعته، حيث تم عمل باب بين بيت الشيخ موسى بوخمسين وبيت ملا علي بن حسن الغزال لتسهيل مرورها بدون الالتفاف عن طريق السكك، ولذا فإنَّ ابنه حسين يعتبر أخ الشيخ باقر بوخمسين من الرضاعة.

كانت له -رحمه الله- علاقة وثيقة مع أسرة العامر، حيث وجد اسمه كشاهد في وصية ملا عبدالله بن صالح العامر -رحمهما الله- عام ١٣٦١هـ.[١]

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٥١.

الحاج/ جمعة بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال





بطاقة شخصيّة

- الكنية : بو عبدالرضا
- المهنة : خياطة المشالح
- الإقامة : الهفوف فريج الفوارس ثم انتقل إلى الرفعة الشمالية
- تاريخ الميلاد : 1328هـ/1910م
- مكان الميلاد : الهفوف
- الزوجة / الزوجات : 1- فضة بنت غزال ملا علي الغزال
  2- هاجر الفهيد
- تاريخ الوفاة : 1400هـ/1980م

الحاج/ حسين بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال



كان الحاج حسين بن علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين بن أحمد الغزال -رحمه الله- من معمّري الأسرة، حيث تجاوز عمره المائة عام.

سافر إلى البحرين والعراق للعمل في خياطة المشالح ثم رجع إلى الاحساء وعمل في مهنة البناء، وكان يتسم برجاحة العقل وهدوء البال والقناعة في الحياة، كما عرف بتدينه وتقواه فقد كانت سفرته للعراق لحبه ملازمة المراقد المقدسة هناك.

الفصل الخامس

نساء من الأسرة



عندما نتصفح بتمعّنٍ تاريخ الأسرة المتعاقب عبر السنين الطوال تطلّ علينا أسماء نسائيّة لافتة، كان لها الدور الأعظم في تربية النشء والاضطلاع بأدوار مجتمعيّة رائدة، حسب مقتضيات ذلك العصر.

في هذا الفصل سوف أستعرض عددًا من الشخصيات النسائية من الأسرة حسب الترتيب الزمني، كاشفًا عن بعض زوايا الشخصية وملامحها الاجتماعيّة.

- **الحاجة/ حسينة بنت سلمان الحجي (ت حوالي ١٢٩٥هـ - ١٨٧٨م):**

وهي جدّة فرع كبير من أسرة الغزال فهي والدة (حجي وعبدالله وحسين) أبناء عيسى بن حسين الغزال – رحمهم الله–، وهي من النساء المشهور لهن بالتقى والصلاح، حيث أوقفت إيراد منزلها في فريج البحارنة (الحداديد) لأعمال الخير وإقامة مجلس حسيني[١]، وهي عمّة الملا علي بن فايز الحجي الخطيب الحسيني الذي ذاع صيته في الخليج العربي بقصائده الشجية.[٢]

- **الحاجة/ مريم بنت عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال (ت ١٣٦٠هـ/١٩٤١م):**

وهي أم أحمد بن ملا علي الغزال، وكان لها جاهٌ كبير في حي الكوت، حيث أنها من الخطيبات في المجالس الحسينية النسائية (ملايات).

وقد عرفت –رحمها الله– بالتقوى والصلاح والحرص على طهارة البدن والروح.

- **الحاجة/ آمنة بنت حجي بن عيسى الغزال (ت ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م):**

كانت –رحمها الله– إحدى الملايات في فريج الحداديد، وكانت تنشد المراثي الحسينية، وتلقي الخطب في حسينية الغزال بالحداديد، إذ أنها المسئولة عن القسم النسائي في الحسينية.

وكان زوجها المرحوم الحاج إبراهيم بن حسين الغزال مسؤولاً عن القسم الرجالي، وهو من قام بعمل وقفية للحسينية مع أخيه عبدالوهاب –رحمهم الله جميعًا–.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٥٧.

[٢] سيأتي تعريف الملا علي بن فايز الحجي في الفصل السادس لهذا الباب.

- **الحاجة/ مريم بنت حسن بن أحمد الحجي (ت ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م):**

وهي أم وجدّة للعديد من الرجالات المشهورين في أسرة الغزال حيث أنها والدة (حسين وعبدالله وطاهر وحجي ومحمد وحسن وفاطمة وليلى) أبناء علي بن حجي الغزال، وكانت من النساء المشهود لهنَّ بحسن السيرة وقراءة القرآن الكريم، كما كانت تملك شخصيةً قوية ومؤثرة في الأسرة.

- **الحاجة/ خاتون بنت محمد الأحمد الشبعان (ت ١٤٠٢هـ - ١٩٨١م):**

سيدة فاضلة وأم لفرع من الأسرة، إذ أنها والدة (عبدالله ويوسف وعلي وحسن) أبناء أحمد بن ملا علي الغزال، كانت تتصف -رحمها الله- بالتقوى والصلاح، مما جعل شخصيتها تؤثر فيمن حولها، حيث كانت قطب الرحى للنساء في فريج النجاجير بحي الكوت.

- **الحاجة/ أمينة بنت إبراهيم بن علي البن الشيخ (ت ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م):**

وهي زوجة المرحوم الحاج محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسين الغزال، كانت -رحمها الله- إمرأةً صالحة مؤمنة قامت على تربية أبنائها ورعاية زوجها على أكمل وجه.

كانت خطيبة حسينية (ملاية) في بداية حياتها، وفي منتصف حياتها قامت بتعليم القرآن الكريم لبنات فريج السدرة، سواءً من بنات أسرة الغزال أو بنات أسرة البن الشيخ أو الجيران وغيرهم، وكانت لها سمعة طيبة بالأخلاق وحسن المعاملة مع البنات التي تقوم بتدريسهنّ، وقد تلقّت تعليم القراءة والكتابة وتعليم والقرآن الكريم وتجويده على يد عمتها فضة بنت علي البن الشيخ -رحمها الله-.

- **الحاجة/ خاتون بنت محمد بن حسن بن علي الغزال (ت ١٤١١هـ/١٩٩١م):**

وهي زوجة الحاج علي بن أحمد بن حسن بن علي الغزال، وهي امرأة فاضلة ومؤمنة كانت تحرص على إقامة المجالس الحسينية في منزلها بحي الكوت، وقد تبرّعت ببيتها للحسينية الحيدرية بالكوت.

- **الحاجة/ فاطمة بنت علي بن حجي الغزال (ت ١٤١٢هـ -١٩٩١م):**

ولدت المرحومة الحاجة فاطمة بنت علي الغزال عام ١٣٤٠هـ/١٩٢٢م، وهي أولى البنات في العائلة، لذا فقد كانت محبوبة بين أفراد عائلتها، وقد أخذت من والدها قوّة الشخصية وطلاقة اللسان، فكانت ذات شخصية مؤثرة فيمن حولها، ولديها حصيلة دينية وتجربة كبيرة في أساليب الإقناع ومهارات التواصل.

تزوّجت من المرحوم الحاج علي بن عبدالله بن عيسى الغزال، وأنجبت منه الدكتور عبدالله والدكتور رمضان وعددًا من البنات، وقد عرفت -رحمها الله- بتقواها وصلاحها وكثرة تردّدها على المجالس الحسينية، مما زاد من

حصيلتها الثقافية والدينية، وقد توفّيت -رحمها الله- في ١٤١٢/٠٥/٢٥هـ الموافق ١٩٩١/١٢/٠٢م، وشُيّعت ودفنت في مقبرة البغلي بالهفوف.

- **الحاجة/ فاطمة بنت عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال (ت ١٤١٢هـ - ١٩٩١م):**

وهي زوجة المرحوم محمد بن حجي بن عيسى الغزال، وهي إمرأة صالحة وتقيم المجالس الحسينية في منزلها. عرفت ببرها لوالدتها المرحومة آمنة بنت الشيخ أحمد العيد، التحقت -رحمها الله- بالكتاتيب (المطوّع) فأتقنت القراءة وحفظت بعض أجزاء الذكر الحكيم. وعرفت بكرمها وأياديها البيضاء فكانت مقصدًا لذوي الحاجة.

- **الحاجة/ مريم بنت ياسين بن خضير الخضير (ت ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م):**

وهي الزوجة الثانية للمرحوم الحاج أحمد بن ملا على الغزال، ووالدة الأستاذ جعفر بن أحمد ملا على الغزال، والمرحوم الأستاذ محمد بن أحمد ملا علي الغزال. وهي إمرأةٌ فاضلة وتنتمي إلى أسرة الخضير، حيث كان جدها أحد عساكر الدولة العثمانية من العراق. وكان منزلها مقصد نساء الحي الراغبات في شراء الأقمشة التي يتاجر بها زوجها، حيث كانت مساعدةً لزوجها في عمله.[١]

- **الحاجة/ هاجر بنت عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال (ت ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م):**

وهي زوجة المرحوم عبدالوهاب بن حسين بن عيسى الغزال، نشأت في بيت عزٍّ ودلال، إذ أنها صغرى بنات التاجر الكبير عبدالله بن عيسى الغزال، وقد اتسمت -رحمها الله- بالهدوء والسكينة، وكانت إحدى الخطيبات في المجالس الحسينية (ملايات) في حي الكوت، وكان منزلها مقصد النساء للاستماع إلى مواعظها وأحاديثها الدينية.

- **الحاجة/ صبرة بنت حسين بن حسن بن علي بن حسين الغزال (ت ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م):**

وهي إحدى الملايات المعروفات في فريج الفوارس وفي فريج الكوت، حيث كانت تقرأ في المجلس الحسيني المقام في منزل الحاجة فاطمة بنت عبدالله بن عيسى الغزال (أم صادق)، وفي بيت الحاجة خاتون بنت محمد حسن الغزال -رحمهم الله جميعًا-.

- **الحاجة/ كاظمية بنت عبدالرسول بن حسين الغزال (ت ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م):**

وهي إحدى الملايات المعرفات في فريج الفوارس حيث كانت خطيبة في المجالس التي تقام في بيتها وفي بيوت أسرة العامر.

---

[١] مقابلة مع الحاج جعفر بن أحمد بن ملا علي الغزال في ٢٠٢١/٠١/١٢م.

- **الحاجة مريم بنت عبدالوهاب بن حسين الغزال (ت ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م):**

وهي زوجة المرحوم عبدالله بن حسين الجدي، كانت تمارس الخطابة الدينية وإنشاد المراثي الحسينية في المجالس النسائية في فريج النعاثل الشرقي حيث تسكن.

تميّزت -رحمها الله- بأداءٍ قوي متقن يجذب الكثير من المستمعات في المجالس التي تخطب بها، مما أكسبها وجاهةً وتأثيرًا على نساء الحي التي تسكنه. حيث كانت إمرأة وقورة، وتتسم بالسجايا الحميدة وحسن المعشر.

- **الحاجة بدرية بنت أحمد بن ملا علي الغزال (أم عبدالفتاح) (ت ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م):**

وهي زوجة المرحوم الحاج محمد بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال. وتعد إحدى الملايات المعروفات في فريج الفوارس ثم في حي الفيصلية.

عرفت -رحمها الله- بحرصها على إقامة المجالس الحسينية، وكانت تقوم بمباشرة إعداد وجبات الطعام للمتسمعين بنفسها. وقد اتسمت بحسن أخلاقها وطيب معشرها وحسن تربيتها لأبنائها.

الفصل السادس

مصاهرات الأسرة



كانت المصاهرات بين الأسر قديمًا تقوم على عاملين رئيسيين هما القرابة أو الجيرة، نظرًا لطبيعة المجتمع المغلق آنذاك، خصوصًا فيما يتعلق بالنساء، ولذا فإنَّ أغلب حالات الزواج في الأجيال الماضية لدى أسرة الغزال تنحصر في فروع الأسرة نفسها، ولكن حصلت مصاهرات مع أسر محددة بسبب التجاور السكني، أو بسبب وجود علاقة معهم تسبق الهجرة من البحرين إلى الأحساء، وكان لأسرة الحجي والعامر والبن الشيخ والغدير والهلال والعمار النصيب الأكبر في ذلك.

بالنسبة لفرع آل محمد الغزال فقد بيّنت الوثيقة رقم (**٢٤**)[1] بأنَّ إبراهيم بن علي بن محمد الغزال قد باع قطعة الأرض المسمّاة بالغراريف الكائنة في طرف بني معن عام **١٣٠٣**هـ بالوكالة عن والدته (آمنة بنت حسين آل عريك)، وآل عريك هم أسرة انقرضت وتعود أصولها إلى مدينة العمران بالأحساء، كما تشير إليه الوثيقة رقم (**٢**)[2]، وقد استقر بعض أفراد هذه الأسرة في فريق الحلة بالهفوف كما تشير إليه الوثيقة[3]، وقد تصاهروا مع عدد من الأسر، ومنها أسرة الغزال، حيث ذكر بيت آل عريك عام **١٢٦٢**هـ.

ونستعرض في السطور التالية أبرز المصاهرات مع بعض من هذه الأسر.

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٢٤**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٢**.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٥**.



أسرة الحَجي

وهي أسرة مهاجرة من البحرين سبقت أسرة الغزال بالهجرة إلى الأحساء بحوالي قرن من الزمن، كان من اللافت أن يتزوّج ستةٌ من الأجداد بنساء من هذه الأسرة. وفي تحليلي المتواضع فإنَّ الأمر يعود إلى معرفة مسبقة منذ أن كانت الأسرتان تعيشان في البحرين.

كما أنه يبدو أن أسرة الحجي قد مدّت يد العون إلى المهاجرين الأوائل من أسرة آل غزال عند قدومهم إلى الأحساء، وكما ذكرنا فإنَّ لسكن المهاجرين الأوائل من أسرة آل غزال في محلة الحويكية والقريبة من فريج الرفعة الشمالية مقر سكن أسرة الحجي دورٌ آخر في الموضوع.

وكانت باكورة المصاهرات هي زواج الجد المرحوم عيسى الغزال من المرحومة الجدة حسينة بنت سلمان الحجي التي عرّفنا عنها سابقًا، وهي إمرأة فاضلة ذات حسب ونسب، وأنجبت منه: حجي وعبدالله وحسين وزينب (زوجة موسى بن أحمد الغزال)، ورحمة (زوجة محمد بو قرين)، وتتالت المصاهرات كالتالي:

١- تزوّج المرحوم الجد حجي بن عيسى الغزال من المرحومة الجدة آمنة بنت ناصر الحجي، وأنجب منها: علي وناصر ومحمد وفاطمة (أم حسين اليوسف)، وآمنة (زوجة إبراهيم بن حسين الغزال)، وزينب (زوجة عيسى بن موسى الغزال)، وبتلة (زوجة حسن بن ملا علي الغزال)، وهاجر (زوجة جاسم بن محمد الغزال)، وفضة (زوجة عبدالمحسن السلمان).

٢- تزوّج المرحوم حسين بن عيسى الغزال من المرحومة فاطمة بنت فايز الحجي، وأنجب منها: عبدالوهاب وإبراهيم وسلمان وفضة (زوجة محمد البناي).

٣- تزوّج المرحوم أحمد بن موسى الغزال من المرحومة آمنة بنت محمد بن أحمد الحجي، وأنجب منها: عبدالله ومنصور وخميس وفضة (أم عبدالله الشهاب وأم عبدالكريم البن الشيخ).

٤- تزوّج الجدّ علي بن حجي الغزال من المرحومة الجدة مريم بنت حسن الحجي، وأنجب منها: حسين وعبدالله وطاهر وحسن وحجي ومحمد وليلي (زوجة صادق بن محمد الغزال)، وفاطمة (زوجة علي بن عبدالله بن عيسى الغزال).

٥- تزوّج العمّ ناصر بن حجي الغزال من المرحومة الحاجة فاطمة بنت حسن الحجي، وأنجب منها ما يزيد على **١٢** ولدًا توفّوا جميعًا في طفولتهم.

ونورد تعريفًا مقتضبًا عن أسرة الحجي كما أفادنا به الأستاذ سلمان بن حسين الحجي كالتالي:

أسرة الحجي هي أسرة مهاجرة من البحرين إثر هجمات اليعاربة (سلاطين مسقط) عام **١٢٣٠**هـ، وكانت الأسرة تسمى(الأولاد)، وتشترك مع أسرتيْ الغريري والعبداللطيف في القرابة، ثم تغيّر الاسم إلى الحَجي بسبب لقب حمله المرحوم علي بن حسين بن عبدالله الأولاد المعروف بالحَجي، كما تشير إليه الوثيقة المؤرّخة في التاسع من جمادى الآخرة عام **١٢٤٠**هـ[١]، وهذه الأسرة ذات ثقلٍ اجتماعي واقتصادي في فريج الرفعة الشمالية، ولهم سكة باسم سكة الحَجي يسكنون بها.

ويذكر المؤرِّخ المرحوم الحاج جواد بن حسين الرمضان بأنَّ أسرة الحجي لها عراقتها في السابق، ويحتمل أن سبب صغر حجمها يعود إلى هجرة الكثير منهم إلى مدينة سوق الشيوخ بالعراق وإلى الكويت وإلى البحرين وإلى المحمّرة بإيران. كما أنَّ البعض منهم غيّر لقبه إلى أسرٍ أخرى، ومن الأشخاص أصحاب الوجاهة في أسرة الحجي كلٌّ من:

- **سلمان بن فايز الحجي:**

وهو من وجهاء أسرة الحجي، ووالد الجدة المرحومة حسينة بنت سلمان الحجي زوجة عيسى بن حسين الغزال.

- **الملا علي بن فايز الحجي:**

وهو الذي ملك ناصية المنبر الحسيني، وهو شاعر وخطيب حسيني اشتهر بقصائده الشجية، ولازال الخطباء يصدحون بشعره ومراثيه الحسينية على المنابر حتى وقتنا هذا. وقد هاجر إلى البحرين سعيًا لتحسين وضعه الاقتصادي، حيث قضى معظم سنوات حياته وأصبح ذو شأن في الخطابة الحسينية.

ومن أبياته المعروفة ولازالت تتردّد وقد قالها في أول مرة يصعد فيها المنبر في رثاء السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام:

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٣٦**.

نوحي على الأولاد يا زهرة الحزينة
في كربلا واحد وواحد بالمدينة
مات الحسن وانهدم سور الهاشمية
هذي المدارس أصبحت بعده خليه

توفي الملا علي بن فايز في البحرين عام **١٣٢٢**هـ/**١٩٠٤**م ودفن في منطقة سند بالبحرين.

- **ناصر بن أحمد الحجي:**

وهو من رجالات أسرة الحجي المعروفين، وقد انتقل -رحمه الله- إلى محلّة العثيان بالمبرز، حيث أصبح من حاشية السيد محمد الناصر السلمان وكاتبه ومديرًا لأعماله وممتلكاته، وهو والد الحاجة آمنة الحجي زوجة الجدّ حجي بن عيسى الغزال.

- **خليل بن إبراهيم بن حسين الحجي:**

وَهَبَ عام **١٢٧٥**هـ عبد العزيز بن محمد بن حسين الحجي جميع ما يستحقه من ميراثه من والدته فاطمة بنت أحمد الحجي في البيت الذي بسكة الحجي بفريج الرفعة الشمالية، من ذرية خليل محمد (والد إبراهيم وجاسم).

وقد انتقلا إلى الزبير بالعراق، واشترى بيتهما عبدالوهاب بن ناصر الحرز، بعدما توجّه إليهما في الزبير، وجميع أفراد أسرة الحجي بالزبير من ذرية إبراهيم وجاسم ابنيْ محمد بن خليل الحجي.

- **عبد العزيز بن محمد بن حسين الحجي:**

له أخٌ اسمه حسين، وأسّس له بارقة حياكة في بيته، توفي عام **١٣٢٢**هـ، وعنده ابنتان هما رقية وفاطمة، وأوقفت فاطمة بنت عبد العزيز الحجي المأتم الشّبان عام **١٣٢٣**هـ، وأوقفت العقار المسمّى بالبديع الكائن بطريق الحقل.

ونال مأتم الشبان شهرته في القراءة الحسينية، وسكن فيه المرجع الديني الشيخ حبيب بن صالح القرين، وفتحت له فتحة للدخول إلى الحسينية الجعفرية، كما سكن فيه فترة الشيخ أحمد بن صالح الطويل، وأسس درسًا لتنمية مواهب الخطباء.

- **أحمد بن موسى الحجي:**

وهو من تجّار الأقمشة، وهو الجدّ الأبرز بأسرة الحجي، وله أملاك كثيرة منها: مزارع في البطالية، مثل مزرعة (أم كحلة)، ومنازل متعددة. وقد توفي -رحمه الله- عام **١٣٤٠**هـ.

▪ حسن بن أحمد الحجي:

أحد وجهاء الأسرة، عمل في الحياكة، تكرّر اسمه في وثائق الأسرة، من مواقفه أنه أراد بيع منزله، فأبلغ الشيخ موسى بن عبد الله آل أبي خمسين فأرسل الشيخ موسى على حسن الحجي وقال له: لقد وصل سعر منزلك إلى مبلغ مناسب للبيع، فقال حسن: صحيح أن سعره مناسب، ولكن الجيران لن أحصل على أمثالهم، فقال الشيخ موسى لمن رغب الشراء انتهى الموضوع والمنزل لن يباع. بيع البيت عن طريق أحمد بن أحمد الحجي (لم يخلّف ذرية) عندما أراد الهجرة إلى الكويت، عمل خيّاطًا، وقد توفي في الكويت، ودفن في مقبرة الغري بالنجف الأشرف.

نقل عضو المجلس البلدي طاهر بن علي بن حجي الغزال عن أبيه علي قوله: (لو علمنا بأنَّ بيت جدّنا حسن الحجي سوف يسكنه الشيخ حبيب القرين لما بعناه). ابنه محمد حاك في منزله، وفتح مجلسه للاستقبال، وابنته المرحومة الجدة مريم بنت حسن الحجي هي زوجة الجد المرحوم علي بن حجي الغزال.

▪ خميس بن خليل الحجي:

ويملك بارقة حياكة (معمل حياكة) في فريج الرفعة الشمالية، وهو من رموز أسرة الحجي، وممن وردت أسماؤهم أحمد الحجي الذي انتقل إلى فريج الكوت من ذريته سلمان والد سلامة زوجة أستاذ البناء علي بن محمد العبد السلام، ومنهم: علي بن أحمد الحجي، وأحمد بن محمد بن أحمد الحجي، ومحمد بن حسن الحجي، وخليل بن خليل الحجي، وغيرهم.

▪ المطوّعة والخطيبة الحسينية مريم بنت فايز بن سلمان الحجي:

أخت الخطيب الحسيني الملا علي بن فايز الحجي، كانت لها شهرة بصوتها الجميل في القراءة الحسينية، وأوقفت بيتها لإحياء الشعائر الحسينية.



تعتبر المصاهرات مع هذه الأسرة الأكثر عددًا، وقد أوردنا تعريفًا عن هذه الأسرة الكريمة، وعن أبرز وجهائها في حديثنا عن فريج الفوارس. ومن المصاهرات التي تمَّت مع هذه الأسرة قديمًا ما يلي:

١- تزوّجت الحاجة مريم بنت أحمد بن حسين الغزال من الحاج عيسى بن أحمد بن حسين البن الشيخ.

٢- تزوّجت الحاجة آمنة بنت موسى بن أحمد بن حسين الغزال من الحاج علي بن حسين بن أحمد بن حسين البن الشيخ (بو محمد الداني).

٣- تزوّجت الحاجة فضة بنت أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغزال من الحاج علي بن أحمد بن عيسى البن الشيخ (بوعبد الكريم الشيخ) بعد وفاة زوجها الأول (بو عبدالله الشهاب).

٤- تزوّج الحاج محمد بن موسى بن أحمد الغزال من الحاجة بتلة بنت حسين بن أحمد البن الشيخ، وأنجب منها: عبدالله، وحسن، وفضة (أم حسين العبود)، وفاطمة.

٥- تزوّج الحاج حسين بن علي بن حجي الغزال من الحاجة حجية بنت إبراهيم بن علي بن عيسى البن الشيخ، وأنجب منها: علي وطالب وبتلاء (أم إبراهيم بوصبيح)، ورباب (أم حسين الحيز)، وصفية (أم مختار الحيز)، وزهرة (أم عبدالله فيصل الغزال)، ورضيّة (أم محمد البن الشيخ)، وكوثر (ام محمد العبدي).

٦- تزوّج الحاج محمد بن علي بن حسين الغزال من الحاجة فاطمة بنت عيسى بن أحمد بن حسين البن الشيخ، وأنجب منها: أحمد (بو محمد علي)، وعلي (بو محمد)، ومريم (أم هاجر الهلال).

٧- تزوّج الحاج أحمد بن محمد بن علي بن حسين الغزال (بو محمد علي) من الحاجة بيبي بنت محمد بن حسين بن عيسى البن الشيخ، وأنجب منها: محمد علي، وسلمان.

٨- تزوّج محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين الغزال من الحاجة فضة بنت عبدالله بن محمد البن الشيخ، وأنجب منها: محمد حسين، ومحمد جواد، ومحمد عائش، وعبدالله، وعبدالأمير، وسلمان، وأحمد

الكبير، وأحمد الصغير، وبتلة الكبرى، وبتلة الصغرى (أم حسين علي الغزال)، وزهرة (أم علي الناصر)، وفاطمة.

٩- تزوّج محمد حسين بن محمد علي بن أحمد الغزال من كاظمية بنت حسن بن موسى البن الشيخ، وأنجب منها: نوال (أم صالح الدواء).

١٠- تزوّج علي بن محمد بن علي بن حسين الغزال من الحاجة فاطمة بنت حسين بن عيسى البن الشيخ، وأنجب منها: محمد، ومريم (أم عباس بن محمد الغزال)، وزهراء (زوجة عبدالله بن محمد بن موسى الغزال).

١١- تزوّج الحاج محمد بن علي بن محمد بن علي بن حسين الغزال من الحاجة أمينة بنت إبراهيم بن علي البن الشيخ، وأنجب منها: أحمد، وجواد، وصالح، وعبدالله، وعلي، وفاطمة (أم أمير عبدالوهاب الغزال)، وفضّة (أم عبدالحميد عباس الغزال).

١٢- تزوّج الحاج عبدالوهاب بن ملا علي الغزال من الحاجة زهرة بنت إبراهيم بن علي البن الشيخ، وأنجب منها: علي، ومحمد، وعبدالله، وياسين، وحسين، وفاطمة (أم حسين عبدالله الغزال)، وأمينة (أم غازي حسن الغزال).

١٣- تزوّج الحاج ياسين بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال من الحاجة آمنة بنت جعفر الياس البن الشيخ، وأنجب منها: رمزي، وعبدالوهاب، وجعفر، ومحمد، وميرفت (أم علي المعني)، وسكينة (أم غزلان الجاسم)، وسحر (أم عبدالله الوصيبعي)، وزينب (أم فراس الحداد)، وزهرة (أم مهدي الفرحان).

١٤- تزوّج الحاج محمد بن حسن بن علي بن حسين الغزال من الحاجة فاطمة بنت حسين بن أحمد البن الشيخ، وأنجب منها: جاسم وخاتون (زوجة علي أحمد الغزال).

١٥- تزوّج محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال من الحاجة فاطمة بنت عيسى بن أحمد البن الشيخ، وأنجب منها: حسين.

١٦- عبدالوهاب بن ياسين بن عبدالوهاب الغزال، (الزوجة: العنود علي جعفر إلياس البن الشيخ).

١٧- أمير بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال، (الزوجة: شريفة حسين عيسى البن الشيخ).

١٨- محمد بن أمير بن عبدالوهاب الغزال، (الزوجة: فاطمة باسم أحمد موسى البن الشيخ).

١٩- علي بن حسين بن علي بن حجي الغزال، (الزوجة: سليمة خضر حسين عيسى البن الشيخ).

٢٠- محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الغزال، (الزوجة: سكينة محمد طاهر عبدالوهاب البن الشيخ).

٢١- عبدالله بن علي بن عبدالله بن عيسى بن موسى الغزال، (الزوجة: مريم علي حسين عيسى البن الشيخ).

٢٢- محمد بن عبدالكريم بن حسين بن محمد حسن الغزال، (الزوجة: ريم باسم أحمد موسى البن الشيخ).

٢٣- فؤاد بن محمد حسين بن محمد علي بن أحمد الغزال، (الزوجة: رباب علي حسين عيسى البن الشيخ).

٢٤- أحمد بن محمد جواد بن محمد علي بن أحمد الغزال، (الزوجة: هدى محمد أحمد موسى البن الشيخ).

٢٥- رضية بنت حسين بن علي بن حجي الغزال، (الزوج: عبدالجليل محمد ابراهيم علي البن الشيخ).

٢٦- شكرية بنت عبدالله بن علي بن حجي الغزال، (الزوج: سعيد طاهر عبدالوهاب علي البن الشيخ).

٢٧- زهراء بنت محمد بن حسين بن محمد حسن الغزال، (الزوج: علي يوسف عبدالله البن الشيخ).

٢٨- هدى بنت محمد بن حسين بن محمد حسن الغزال، (الزوج: يعقوب يوسف عبدالله البن الشيخ).

٢٩- أم البنين بنت جابر بن حسين بن محمد حسن الغزال، (الزوج: باسم أحمد موسى البن الشيخ).

٣٠- مريم بنت محمد بن عبدالله بن سلمان الغزال، (الزوج: حسين بن محمد حسن بن عبدالله البن الشيخ).

٣١- فاطمة بنت فوزي بن صادق الغزال، (الزوج: علي سعيد طاهر البن الشيخ).



وقد أوردنا تعريفًا عن هذه الأسرة الأحسائية العريقة وأبرز رجالاتها في حديثنا عن فريج الفوارس. وقد تصاهر مع هذه الأسرة فرع علي بن حسين الغزال، لأنهم سكنوا بالقرب منهم في فريج بن فارس (الفوارس).

وكانت أبرز المصاهرات معهم قديمًا منذ نحو ١٨٠ سنة كالتالي:

١- تزوّج المرحوم حسن بن علي الغزال (والد ملا علي) من المرحومة الحاجة كلثم بنت علي العامر، وهي عمّة معظم أسرة العامر. وهي امرأة فاضلة ومحبة لأعمال الخير والصلاح. وقد خلّف منها: ملا علي، ومحمد (بو جاسم)، وأحمد (بوعلي)، وحسين (والد عبدالرسول)، ومريم (أم أحمد الهلال). وفي وصيتها[١]، أوصت بأن يكون الولي على تنفيذها ولدها ملا علي الغزال -رحمه الله-.

٢- تزوّج المرحوم أحمد بن حسن بن علي الغزال من المرحومة الحاجة فاطمة محمد العامر، وهي خالة الكثير من أسرة العامر، وأنجب منها: المرحوم علي والذي كان لديه دكّان في سوق الدهن، وهو شخص معروف لدى أسرة العامر، وقد وجدت شهادته في وصية ملا عبدالله بن صالح العامر -رحمه الله-.[٢]

٣- تزوّج المرحوم علي بن حسين بن محمد بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال من المرحومة الحاجة بتلة بنت جعفر علي العامر، وقد خلّف منها حسين (بوحبيب)، وجمعة (بو عبدالرضا)، وفاطمة (زوجة عبدالوهاب ملا علي الغزال)، والمرحومة بتله العامر هي أم الشيخ باقر بن الشيخ موسى بو خمسين من الرضاعة، وقد وُجِدَ اسم المرحوم الحاج علي بن حسين الغزال كشاهد في وصية ملا عبدالله بن صالح العامر -رحمه الله-.[٣]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٤٠.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٥١.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٥١.

٤- تزوّجت الحاجة نجاة بنت حسين بن محمد حسن بن محمد الغزال من الحاج أحمد بن محمد العامر.

٥- عبدالرسول سلمان الغزال، (الزوجة: فاطمة طاهر حسن العامر).

٦- محمد عبدالرسول سلمان الغزال، (الزوجة: منى محمد طاهر حسن العامر).

٧- عبدالإله عبدالرسول سلمان الغزال، (الزوجة: هدى محمد طاهر حسن العامر).

٨- توفيق طاهر الغزال، (الزوجة: ايمان عبدالوهاب أحمد العامر).

٩- محمد توفيق الغزال، (الزوجة : فاتن حسن أحمد العامر).

١٠- جواد عبدالرسول حسين الغزال، (الزوجة: كميلة حسن العامر).

١١- عبدالعزيز جواد عبدالرسول الغزال، (الزوجة: إيمان جعفر جواد العامر).

١٢- زهير جواد عبدالرسول الغزال، (الزوجة: منى حسن عبدالله العامر).

١٣- حسين محمد حسين محمد حسن الغزال، (الزوجة: نرجس جعفر جواد العامر).

١٤- مرتضى باقر الغزال، (الزوجة: مريم عباس معتوق العامر).

١٥- عبدالهادي أحمد عبدالله الغزال، (الزوجة: شيماء جعفر جابر العامر).

١٦- سكينة حبيب حسين الغزال، (الزوج: ماجد موسى العامر).

١٧- فاطمة علي حسين علي حجي الغزال، (الزوج: مختار حسين عبدالله العامر).

١٨- ليلى توفيق طاهر الغزال، (الزوج: مصطفى حسن أحمد العامر).

١٩- فاطمة توفيق طاهر الغزال، (الزوج: أحمد عبدالرؤوف العامر).

٢٠- بشرى محمد حسين محمد حسن الغزال، (الزوج: راضي حسن صالح العامر).

٢١- حوراء جواد عبدالرسول الغزال (الزوج: حسين علي عبدالوهاب العامر).

٢٢- منال جواد عبدالرسول الغزال، (الزوج: عبدالمحسن محمد العامر).

٢٣- زينب جعفر عبدالوهاب الغزال، (الزوج: عبدالله عبدالحميد العامر).

٢٤- بتول محمد جواد الغزال، (الزوج: محمد علي العامر).

٢٥- مريم محمد جواد الغزال، (الزوج: مصطفى علي العامر).

٢٦- فاطمة مؤيد الغزال، (الزوج: عمار ياسر جواد العامر).

٢٧- اعتدال عبدالرسول سلمان الغزال، (الزوج: ياسر جواد علي العامر).



وهي أسرة أحسائية عريقة هاجرت من البحرين إبان هجمات اليعاربة (سلاطين مسقط) على البحرين، وقد أوردنا تعريفًا عن هذه الأسرة ووجهائها في حديثنا عن فريج الحداديد. وقد تمَّت مصاهرات قديمة لأسرة الغزال مع هذه الأسرة على النحو التالي:

١- تزوّجت الحاجة مريم بنت موسى بن أحمد بن حسين الغزال من الحاج محمد بن علي بن أحمد الغدير، وأنجبت منه: المرحوم ياسين، والمرحوم عبدالله، والمرحوم علي.

٢- تزوّجت فاطمة بنت عيسى بن موسى بن أحمد بن حسين الغزال من محمد بن عبدالله الغدير، وأنجبت منه: عبدالاله، وعبدالمحسن، والمرحوم غدير، وبدر، وإسكندر، ومختار، وعلي، وأحمد، وحسين، ويونس، وزهراء (أم عبدالله بن أحمد العبد النبي)، وصباح (أم علي البراهيم)، ونزيهة (أم حسين علي باقر الغزال)، وخديجة (أم أحمد العامر).

٣- تزوّج عبدالله بن محمد بن موسى الغزال من هاجر بنت محمد بن علي الغدير، وأنجب منها: أحمد، ومريم (أم جعفر العبود)، وجميلة (أم زكريا العباد).

٤- جواد طاهر الغزال، (الزوجة: شكرية ياسين الغدير).

٥- علي باقر الغزال، (الزوجة: نزيهة محمد الغدير).

٦- منى طاهر الغزال، (الزوج: سعيد موسى الغدير).

٧- زكية طاهر الغزال، (الزوج: عدنان موسى الغدير).

٨- زهراء جعفر طاهر الغزال، (الزوج: عدنان عبدالرزاق الغدير).

٩- سارة جواد طاهر الغزال، (الزوج: فهد مهدي ياسين الغدير).

١٠- أفراح جمعة الغزال، (الزوج: حسن ياسين الغدير).

١١- حميدة خميس الغزال، (الزوج: عبدالإله محمد الغدير).

١٢- فاطمة عبدالهادي عبدالله الغزال، (الزوج: محمد عبدالله عبدالحميد الغدير).

١٣- زينب فوزي محمد الغزال، (الزوج: محمد جواد عبدالحميد الغدير).

١٤- وجيهة صادق محمد الغزال، (الزوج: صابر موسى أحمد الغدير).



نظرًا لانفتاح المجتمع وإنشاء أحياء سكنية جديدة ضمَّت مزيجًا من مختلف الأحياء القديمة، ولاختلاط الناس في مقرّات العمل والمدارس والجامعات، فقد كثرت المصاهرات في الوقت الراهن مع الكثير من الأسر داخل المملكة ومن خارجها، وقد قام الحاج علي بن حسين بن علي بن حجي الغزال بإعداد جدول يبيّن الأسر التي لها تداخل عائلي مع أسرة الغزال حاليًّا، حيث أحصى هذه الأسر على النحو التالي:

م	اسم العائلة	م	اسم العائلة	م	اسم العائلة	م	اسم العائلة	م	اسم العائلة
١	العامر	٤٠	العليوي/الهفوف	٧٩	الخيز	١١٨	الحميد	١٥٧	الزين
٢	البن الشيخ	٤١	الموسى/ النعاثل	٨٠	العبدي	١١٩	العوض	١٥٨	الصالح
٣	الوصيبعي	٤٢	الموسى/الرقيات	٨١	العلوي	١٢٠	الخضير	١٥٩	الدواء
٤	الغدير	٤٣	الجدي	٨٢	البقشي	١٢١	المطوع	١٦٠	العثمان
٥	الهلال/الهفوف	٤٤	الصحاف	٨٣	المحمد صالح	١٢٢	الماوردي (سوريا)	١٦١	الجميعة
٦	الهلال/بني معن	٤٥	المرزوق	٨٤	الخليفة	١٢٣	القسمي	١٦٢	الجمعة
٧	الرمضان	٤٦	الدهنين	٨٥	السريج	١٢٤	التحو	١٦٣	ابو دريس
٨	القطان	٤٧	السعود	٨٦	النعمة	١٢٥	الحمراني	١٦٤	السميع
٩	الشبعان	٤٨	البطيان	٨٧	السلمان	١٢٦	عبدالوهاب	١٦٥	القريني
١٠	العمار	٤٩	البدر	٨٨	الراشد	١٢٧	السليمان	١٦٦	العيثان
١١	الحَجي	٥٠	العيسى	٨٩	الشقيان	١٢٨	النصير	١٦٧	الشرجي
١٢	بوصبيح	٥١	القضيب	٩٠	البن معن	١٢٩	العبدالله	١٦٨	الزاير

١٣	البوقرين	٥٢	السماعيل	٩١	الهاجري	١٣٠	السلطان	١٦٩	الشبيث
١٤	العبد السلام	٥٣	العلي/ الهفوف	٩٢	الدوخي	١٣١	الشبيب	١٧٠	بومرة
١٥	بوجبارة	٥٤	العلي/ القارة	٩٣	الحاجي	١٣٢	الغشام	١٧١	الزكري
١٦	الشواف	٥٥	البراهيم/الهفوف	٩٤	بو حليقه	١٣٣	الحميدي	١٧٢	الشويش
١٧	الفهيد	٥٦	البراهيم/المبرز	٩٥	البشر	١٣٤	العبد الكريم	١٧٣	الغيث
١٨	الخميس	٥٧	الطويل	٩٦	اليحيى	١٣٥	الجاسم	١٧٤	البوصالح
١٩	العيد	٥٨	الرصاصي	٩٧	المبارك	١٣٦	المجحد	١٧٥	القطيف
٢٠	الغريب	٥٩	بو عيسى	٩٨	الناصر	١٣٧	المبارك	١٧٦	العليوي/المبرز
٢١	الحداد	٦٠	الحسن	٩٩	بو حسن	١٣٨	الأمير	١٧٧	الراشد/الرفعة الشمالية
٢٢	سادة الحداد	٦١	الصالح	١٠٠	الخنجي (قطر)	١٣٩	الملا	١٧٨	الجطيل
٢٣	سادة الحاجي	٦٢	الكاظم/ الهفوف	١٠١	أبو عبيد	١٤٠	الحبيب	١٧٩	الحسين
٢٤	سادة الأحمد	٦٣	الكاظم/ البطالية	١٠٢	الحواج	١٤١	البندر	١٨٠	المسلم
٢٥	سادة الناصر	٦٤	العبود	١٠٣	تيسير(سوريا)	١٤٢	اخضر	١٨١	القرين
٢٦	سادة العلي	٦٥	الدخيل	١٠٤	السرهيد	١٤٣	الدالوي	١٨٢	الشوارب
٢٧	سادة الهاشم	٦٦	الفايز	١٠٥	الشهاب	١٤٤	الشايب	١٨٣	البراك
٢٨	سادة الحسن	٦٧	البوناصر	١٠٦	السندي	١٤٥	المغني	١٨٤	الخُمّيس
٢٩	سادة الشخص	٦٨	العباس	١٠٧	الخواجه	١٤٦	البن حمضه	١٨٥	الصعيليك
٣٠	سادة السويق	٦٩	البوعلي	١٠٨	المسلم	١٤٧	العبيد	١٨٦	القريشي
٣١	سادة الميرزا	٧٠	المرعي	١٠٩	السياحي	١٤٨	العيسى	١٨٧	الشاوي
٣٢	سادة اليوسف	٧١	البحراني	١١٠	غانم	١٤٩	بوصالح	١٨٨	الهودار
٣٣	سادة الورش	٧٢	العبودي	١١١	البصري	١٥٠	المسلم	١٨٩	الفرحان
٣٤	سادة العوامي	٧٣	بو عبد	١١٢	الهزاع	١٥١	الزين	١٩٠	المشيخص
٣٥	اليوسف	٧٤	البريهان	١١٣	البناي	١٥٢	المنسف	١٩١	الناصر
٣٦	الحماده	٧٥	الطوال	١١٤	آل سعيد	١٥٣	السعيد	١٩٢	الشمس(لبنان)
٣٧	الحرز	٧٦	البو زيد	١١٥	الحدب	١٥٤	علاو		
٣٨	العمران	٧٧	المحمد سالم	١١٦	الحمد	١٥٥	الدباب		
٣٩	الشهاب	٧٨	الشريف(سوريا)	١١٧	السلمان الناصر	١٥٦	كريم (العراق)		



الباب الرابع

شخصيات معاصرة

تم ترتيب الشخصيات حسب العمر

ممن زوّدونا بسيرته الذاتية

أو تمّ عمل مقابلة معه



▪ ولادته ونشأته:

ولد الحاج حبيب بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في حي الكوت بمدينة الهفوف عام **١٣٦٥**هـ/**١٩٤٦**م، حيث انتقل والده إلى حي الكوت نظرًا لتبرّعه بالمنزل الذي يملكه في فريج الحداديد لتوسعة حسينية الغزال.

وقد اعتمد الحاج حبيب على نفسه منذ صغره حيث كان حاد الذكاء سريع التعلّم، لدرجة أنه أجاد خياطة وتطريز المشالح في فترة وجيزة، كما أجاد إصلاح وصيانة أجهزة الراديو والتليفزيون والمسجّلات، حيث أصبح من أمهر الفنيين في هذا المجال.

▪ سيرته المهنية:

لقد قاسى الحاج حبيب شظف العيش في الفترة الصعبة التي عاشها الآباء والأجداد، حيث يذكر ذلك شخصيًّا، فيقول: (اعتمدت على نفسي منذ نعومة أظفاري، لذا التحقت بالعمل في مهنة خياطة وتطريز البشوت (المشالح) لدى المرحوم الحاج علي بن أحمد البن الشيخ، وكان من الشروط أن أعمل لمدة ثلاث سنوات صافية؛ قد تمتد إلى أربع سنوات لتعلّم الخياطة بمبلغ مقطوع قدره **٣٠٠** ريالاً مع بشت وإعطاء خرجية (مصروف) ريالين أسبوعيًّا. وقد استطعت أن أجيد جميع مراحل تصنيع البشت في خلال عدة أشهر مما رفع قيمة المصروف وخصوصًا أنني كنت أقوم

بخياطة العباءات النسائية المزركشة وتطريزها وعمل رسومات مختلفة فيها من الأمام والخلف، ثم سافرت مع الوالدة وأخي حسين بعدها للعمل في خياطة البشوت في مدينة الكاظمية بالعراق ومكثت فيها لمدة تقارب الثلاث سنوات.

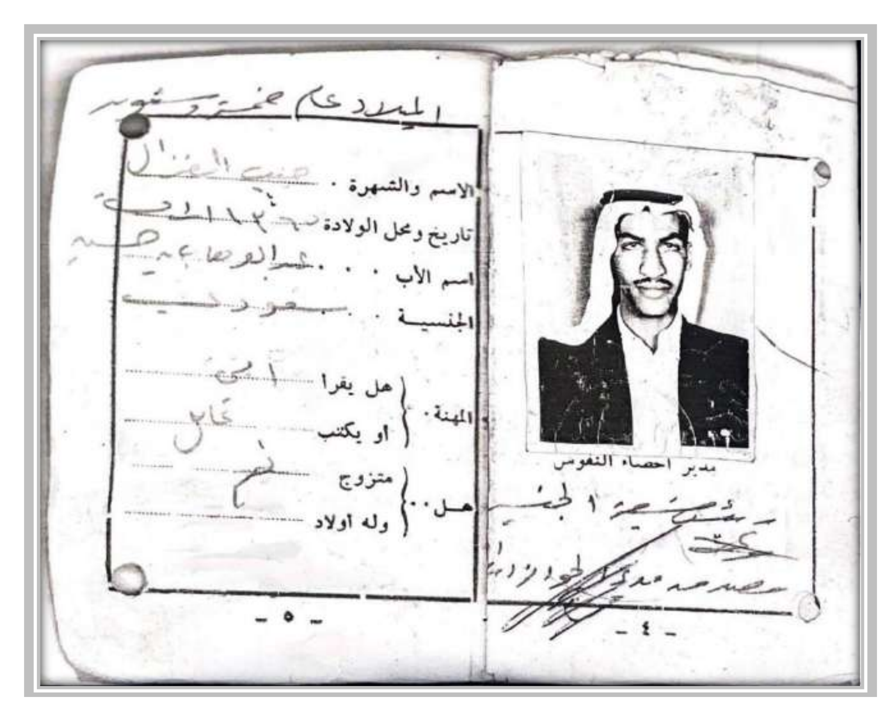
وبعد عودتي من العراق اتجهت للعمل في مهنة أخرى كانت مميزة في ذلك الوقت، حيث كنت أقوم بإصلاح أجهزة الراديو التي انتشرت حينها وقد تعلّمت ذلك بنفسي وافتتحت محلاً لإصلاح أجهزة الراديو والتلفزيون والمسجلات والفيديوهات في شارع المدير بالهفوف، كما كنت أشتري أجهزة الراديو والتليفزيون المتعطلة من سوق الحراج وأقوم بإصلاحها وبيعها بثمن مرتفع).

▪ صفاته الخلقية:

تميّز الحاج حبيب -أطال الله في عمره- بهدوء البال وسعة الصدر وبالابتسامة التي لا تفارق محيّاه، كما تميّز بحرصه الشديد على ارتياد المساجد والحسينيات وزيارة العتبات المقدسة.

وقد ساهم في التبرع لعدة مشاريع خيرية، منها مساهمته في شراء بيت موسى القطان وضمّه لحسينية الغزال بالحداديد، كما تميّز بصلته للأقارب والأرحام منذ صغره. حيث كان عطوفًا على إخوانه، ويتذكر بأسى شديد الفترة التي مرّت عليه أثناء مرض أخيه المرحوم عبدالله وكيف كان يشتري له الدواء بثمن مرتفع رغم ضيق اليد. وعندما ألحّ عليه أخوه المرحوم عبدالله بعدم شراء الأدوية أوهمه أن مبلغ الأدوية زهيد جداً.

أطال الله في عمر الحاج حبيب، ومتّعنا بوجوده بيننا في صحة وعافية.



الاسم والشهرة

تاريخ ومحل الولادة

اسم الأب

الجنسية

المهنة: هل يقرأ / او يكتب

هل: متزوج / وله اولاد

مدير احصاء النفوس

- ٥ -

- ٤ -

صورة النفوس للحاج حبيب بن عبدالوهاب بن حسين الغزال



ولد الأستاذ جعفر بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال (بو رضوان) في حي الكوت بمدينة الهفوف عام **١٣٧٢**هـ، درس القرآن الكريم لدى الملا علي بن أحمد الشهاب في سن مبكرة، ثم التحق بالمدارس النظامية، حيث تخرّج من المدرسة الابتدائية بالكوت عام **١٣٨٧**هـ، وتخرّج من المدرسة المتوسطة النموذجية عام **١٣٩٠**هـ، ثم التحق بعدها بمعهد إعداد المعلمين وتخرّج منه عام **١٣٩٣**هـ ليعمل مدرِّسًا في مدرسة بلاط الشهداء، وقد عمل أيضًا أمينًا للمكتبة بالمدرسة، إضافةً إلى عمله كمعلِّم حتى تقاعده عن العمل في عام **١٤١٤**هـ.

والأستاذ جعفر الغزال هو أحد الشخصيات الاجتماعية المعروفة بالأحساء، وكان ملازمًا لمجلس آية الله الشيخ محمد سلمان الهاجري -أعلى الله مقامه- الذي يستأنس برأيه.

كما أنه من جلساء المؤرِّخ الكبير الشيخ جواد بن حسين الرمضان -رحمه الله-، وقد تمَّت الإشارة إلى العديد من مداخلاته في كتاب (جلسات الرمضان) لمؤلفه الأستاذ سلمان بن حسين الحجي، حيث يتمتّع بذاكرة قويّة مكّنته من استحضار واستذكار العديد من الأحداث التاريخية.

كما كان لديه مشاركات متعدّدة في مجلس شئون الأسرة، وقد استلم عدة مرات جائزة التفوق الدراسي نيابةً عن أسرة الغزال من سمو محافظ الأحساء السابق الأمير بدر بن محمد بن جلوي.



الأستاذ جعفر بن أحمد الغزال يمثل أسرة الغزال في استلام
جائزة التفوّق من صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي



الأستاذ جعفر بن أحمد الغزال في مجلس المؤرخ المرحوم جواد بن حسين الرمضان



الأستاذ جعفر بن أحمد الغزال يسلّم المهندس مصطفى بن طاهر الغزال
جائزة تقديرية من مجلس شئون الأسرة



- **نشأته وتعليمه:**

ولد الحاج أحمد بن عبدالله بن محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال في فريج الحداديد بالهفوف عام **١٣٧٢**هـ/**١٩٥٣**م، حيث درس في طفولته في الكتاتيب (المطوّع) القرآن الكريم، ثم التحق بالدراسة النظامية ودرس الابتدائية في مدرسة الإمام علي بن أبي طالب والمتوسطة في متوسطة الخليفة عمر بن الخطاب ثم التحق بالثانوية الصناعية بالهفوف.

- **كفاح منذ الصغر:**

يعدّ الحاج أحمد بن عبدالله بن محمد الغزال من الجيل المخضرم في الأسرة، حيث عاصر شظف العيش وصعوبات الماضي ورفاهية الحاضر.

كان الحاج أحمد هو الولد الوحيد لأبيه، لأن أخوانه من أبيه توفّوا في حياة والده، لذا فقد أولاه عنايته واهتمامه الخاص، ولكن القدر كان له بالمرصاد، إذ توفي أبوه وهو في العاشرة من عمره، ويتذكر جيدًا اللحظات التي واكبت وفاة والده وحضوره تشييع والده ودفنه، غير أن هذه الحادثة لم تفت من عضده إذ أكمل دراسته وحصل على شهادة الثانوية الصناعية نظرًا لحبه للأعمال المهنية، وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدل على عصاميته وهمته العالية في استثمار الفرص وركوب الصعاب.

▪ سيرته المهنية:

بعد تخرّجه من الثانوية الصناعية اتجه للعمل في المصانع الحربية التابعة لوزارة الدفاع في الخرج عام **١٣٩٦**هـ/**١٩٧٦**م، حيث كان متميزًا في عمله محبوبًا من رؤسائه، وقد اجتاز عدة دورات في مجال تخصصه (ميكانيكا آلات) وتخصصه الدقيق في المخارط، كما تم أرساله في دورات فنية إلى إيطاليا وألمانيا لهذا الغرض.

وقد استمر في عمله في المصانع الحربية في الخرج حتى تعرّضه لحادث سيارة أصيب بسببها بإصابات كبيرة، وبعد شفائه منها طلب نقله إلى الدمام حيث عمل هناك لمدة ثلاث سنوات قبل تقاعده عام **١٤٣٢**هـ/**٢٠١١**م.

▪ علاقاته الاجتماعية:

يتذكر الحاج أحمد بن عبدالله الغزال أنه بعد وفاة والده انتقل للسكن في فريج السدرة، وتعرّف على محيط أقربائه، حيث كان أخلص أصدقائه وزملاء دراسته المهندس توفيق بن طاهر الغزال والأستاذ محمد بن عبدالله بن علي الغزال.

كما كوّن علاقات صداقة مع أبناء أخواله، مثل المرحوم مهدي بن ياسين الغدير، وخاله الحاج أحمد بن محمد الغدير، وكان يزور أخواله ياسين وعبدالله وعلي بصفة دورية، ويتذكّر قصص كفاح خاله الحاج ياسين الغدير في الحياة ومثابرته وطموحه، وينقل عنه أنه كان يكرّر هذه الشطر من الشعر: (فاز باللذات من كان جسورا).

ويذكر الحاج أحمد بن عبدالله الغزال بأنه كان ملازمًا للوالد طاهر بن علي الغزال حيث استمع إلى أحاديثه وذكرياته التاريخية.

▪ الأوقاف التي يديرها:

يحرص الحاج أحمد بن عبدالله الغزال على إدارة الأوقاف المسئول عنها بطريقة تضمن الحفاظ عليها واستمرار تنفيذها. حيث أنه مسئول عن الأوقاف الخيرية لوالده المرحوم عبدالله بن محمد بن موسى الغزال وهو عبارة عن قراءة حسينية في المناسبات، كما أنه مسئول عن وقف الجد الأكبر حسين بن أحمد الغزال في المزرعة المسماة بالعلوانية، وهي عبارة عن درس قرآن وأضحية.

كما أن للحاج أحمد بن عبدالله الغزال دور كبير في رعاية ومساندة فعاليات مجلس أسرة الغزال.

أطال الله عمر أبي عبدالله الغزال ومتّعنا بطول بقائه.



الأستاذ أحمد بن عبد الله الغزال يسلم درعاً لأحد أفراد الأسرة
ضمن نشاطات مجلس شئون الأسرة

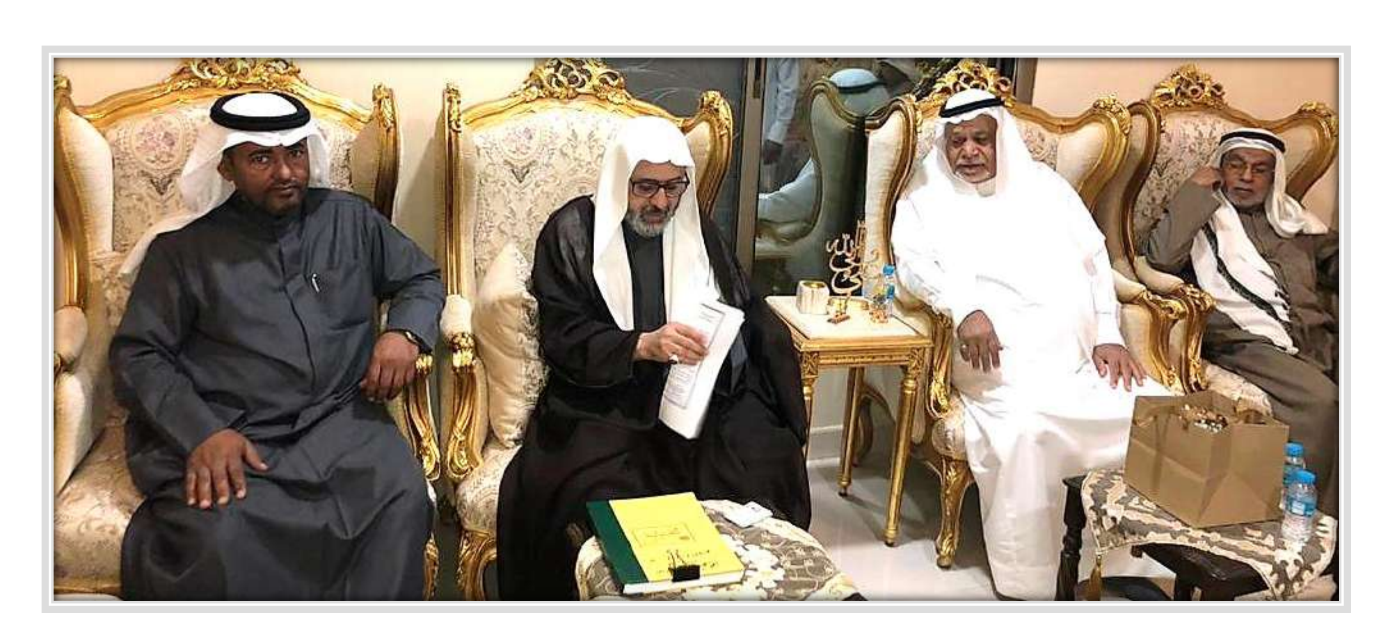


الأستاذ أحمد بن عبدالله الغزال في حفل تكريم المميزين في الأسرة



الأستاذ أحمد بن عبدالله الغزال يسلم درع التفوق

في مهرجان تكريم الطلاب المتفوقين



صورة تجمع الأستاذ أحمد بن عبدالله الغزال

مع الشيخ عادل بن محمد الشواف



ولد المهندس توفيق بن طاهر بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الهفوف عام **١٣٧٤**هـ/**١٩٥٥**م، وقد أكمل تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في مدينة الهفوف ثم التحق بجامعة البترول والمعادن في الظهران عام **١٣٩٤**هـ/ **١٩٧٤**م، حيث تخرّج بدرجة البكالوريوس من كلية العلوم الهندسية قسم الهندسة المدنية بمرتبة الشرف عام **١٩٧٩**م.

- **انطلاقة من الصفر:**

عمل المهندس توفيق في وزارة الشئون البلدية والقروية لمدة ثلاث سنوات تقريبًا، حيث عمل في البداية كمهندس مدني بالمديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية، ثم انتقل للعمل كمدير للشئون الفنية ببلدية العمران والعيون بالأحساء قبل أن يقرّر الاتجاه إلى العمل الخاص بسبب حادثة ينطبق عليها المثل القائل (ربّ ضرة نافعة)، حيث اتفق مع أحد الأشخاص ليكون شريكًا من الباطن لإنشاء مكتب استشارات هندسية، وبعد الحصول على التراخيص اللازمة لم يرغب ذلك الشخص في استمرار الشراكة، مما حفّز المهندس توفيق للبدء في مشروعه الخاص، فتقدّم باستقالته من جهة عمله وباع قطعة أرض كانت الدولة تمنحها للخريجين الجامعيين، وقام بإنشاء وافتتاح (مكتب التوفيق للاستشارات الهندسية) عام **١٤٠٣**هـ/**١٩٨٢**م، حيث بذل جهدًا كبيرًا لتطوير المكتب، ويتذكّر أنه كان يعمل في بداية المشروع لمدة **١٢** ساعة يوميًّا حتى أصبح لمكتبه اسم لامع لدى عامة الناس في الأحساء، ثم اتجه للدخول في المناقصات الحكومية في مختلف مناطق المملكة.

ويعد المهندس توفيق بن طاهر الغزال أحد روّاد الأعمال التجارية في الأسرة، ومثالًا يحتذى به في الاعتماد على النفس وبدء مسيرة تجارية ناجحة، حيث يندرج تحت إدارته المشاريع التالية:

- مؤسس ومالك لمكتب التوفيق للاستشارات الهندسية
- مؤسس ومالك لمؤسسة الغزال للمقاولات
- مؤسس ومالك لمختبر رمال الشرق لفحص المواد
- مؤسس وشريك لشركة هجر للتعليم والتدريب التقني
- مؤسس وشريك لشركة مشكاة المعرفة المحدودة
- شريك لمشاريع تجارية خارج المملكة

▪ مشاركاته الاجتماعية:

يعد المهندس توفيق الغزال أحد رجال الأعمال البارزين في الأحساء، ولديه علاقات واسعة مع مختلف أطياف المجتمع الأحسائي والجهات الرسمية بحكم طبيعة عمله. ونلخّص مشاركاته في هذا المضمار في النقاط التالية:

- مشاركته في العديد من المؤتمرات العلمية المتخصصة في الهندسة المدنية وتقنيات التشييد.
- حضور العديد من الدوارات التدريبية الفنية والندوات الهندسية والمتخصصة.
- عضويته في الهيئة السعودية للمهندسين.
- عضويته في جمعية علوم العمران.
- عضو سابق في لجنة التدريب والسعودة بالغرفة التجارية بالأحساء.
- عضو سابق في اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب الأهلي بمجلس الغرف التجارية والصناعية السعودي.
- رئيس مجلس إدارة شركة هجر للتعليم والتدريب التقني.

▪ مشاركاته الخيرية:

رغم تحفظه في الحديث حول هذا الموضوع إلا أنه يمكن القول بأنَّ المهندس توفيق الغزال يعد عضوًا داعمًا في مجلس شئون الأسرة، وأحد المتبرعين الكبار لصندوق المساعدات بالأسرة وللجمعيات الخيرية في منطقة الأحساء، وله أيادٍ بيضاء في العديد من المشاريع الخيرية.

وتعد مشاركته في تأسيس وإنشاء مجلس أسرة الغزال من أبرز الأعمال الخيرية التي يقوم بها حاليًّا، حيث يمكن القول بأنَّ والده المرحوم الحاج طاهر الغزال قد زرع بذرة المجلس وقام المهندس توفيق برعاية هذه البذرة حتى غدت

صرحًا شامخًا، حيث أنه المتولّي الشرعي للمشروع، إضافةً إلى مساهماته المالية الكبيرة لبناء هذا الصرح العائلي الكبير، كما تبرّع بشراء نصف قيمة أرض المشروع إضافة إلى إشرافه الهندسي على مراحل التنفيذ المتعدّدة.

ومن جهة أخرى يقوم المهندس توفيق بدور رئيسي في المحافظة على عدد من الأوقاف الخيرية للأسرة، حيث قام باستخراج صكوك حديثة لهذه الأوقاف، ويشرف على استمرارية تحصيل الإيرادات وصرفها في أعمال الخير المتعددة.

نسأل الله القدير أن يبارك له، وأن يكثر من أمثاله في خدمة أسرته ومجتمعه ووطنه.



في إحدى حفلات تكريم المتفوقين للعائلة



مع الوالد الماجد -رحمه الله- في تفقّد مشروع مجلس عائلة الغزال



ولد الشيخ فيصل بن عبدالله بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال بمدينة الهفوف عام **١٣٧٥**هـ/ **١٩٥٦**م، حيث درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية الصناعية، ثم التحق بالعمل مع شركة أرامكو وتدرّج في عدة مهام بالشركة. وتم ابتعاثه عام **١٩٨١**م للولايات المتحدة حيث حصل على دبلوم عالي في الهندسة الكهربائية، وقد تقاعد من شركة أرامكو عام **٢٠٠٥**م.

- **تحصيله الديني:**

التحق قبل تقاعده بخمس سنوات في الدراسة العلمية الدينية في حوزة الإمام الرضا عليه السلام، التي يشرف عليها سماحة العلامة الشيخ جواد بن خميس الجاسم -حفظه الله- ولازال مستمرًا في تحصيله العلمي، كما التحق بمعهد تجويد وتلاوة القرآن الكريم عام **١٤٣٢**هـ.

وحتى يمكننا معرفة المواد التي درسها في حوزة الإمام الرضا عليه السلام فقد توجّهنا بالسؤال إلى أستاذه فضيلة العلامة الشيخ جواد الجاسم حيث أفادنا بالآتي:

«الحمد لله الذي رفع منازل العلماء حتى جعلهم بمنزلة الأنبياء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، وأفضل صلواته وأزكى وأنمى بركاته على معلِّم الإنسانية ومنقذ البشرية، المبعوث رحمة للعالمين محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد ...

فإنَّ فضل العلم لا يخفى، ونوره لا يطفى، ولا ينكر أهمية العلم إلا من ينكر الشمس في رابعة النهار، به تنال السعادة الأبدية والنهاية السرمدية والخلود الأعظم، وبه تتقدّم الشعوب وتبنى الحضارات وتسود الأمم، والحمد لله أن وفّقنا لتخريج علماء وفضلاء وأدباء إلى ساحة الفكر والعمل، وممن نفتخر بحضورهم لدينا العالم الفاضل الشيخ فيصل الغزال أدام الله تأييداته، فقد صرف مدةً من عمره في تحصيل العلوم الإسلامية والأحكام الشرعية، وقد أكمل العديد من المناهج الدراسية على أيدينا، فكان بحمد الله موفقًا في فهم المطالب، دقيقًا في مناقشته، حريصًا على الحضور والمباحثة والمدارسة، ومن الكتب التي حضرها في مدة سنين عديدة هي كالتالي:

- **في اللغة العربية:**
  - قطر الندى وبل الصدى. لابن هشام الأنصاري.
  - شرح ابن عقيل على الألفية (ألفية ابن مالك الأندلسي).
- **وفي العلوم العقلية:**
  - المنطق. للشيخ محمد رضا المظفر.
- **وفي علم الحديث:**
  - علم الدراية. للشيخ أكرم بركات العاملي.
  - أصول الحديث وأحكامه. للشيخ جعفر السبحاني.
- **وفي علم الرجال:**
  - دروس تمهيدية في قواعد علم الرجال. للشيخ محمد باقر الأيرواني.
  - كليات في علم الرجال أو الكمالات الرجالية. للشيخ جعفر السبحاني.
- **وفي علم الفقه:**
  - شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام. المحقّق أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي.
  - الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية. للشهيدين الأول والثاني.
  - دروس تمهيدية في الفقه الاستدلالي. (مقابل الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية) للشيخ محمد باقر الأيرواني.
  - الفقه الاستدلالي (مقابل المكاسب). للشيخ محمد باقر الأيرواني.

- فقه القرآن. للفقيه المحدّث المفسر الأديب قطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي المتوفى سنة **٥٧٣** هجري.
- آيات الأحكام. للشيخ محمد باقر الأيرواني.

- **وفي علم القواعد الفقهية:**
  - القواعد الفقهية. مئة قاعدة فقهية معنى ومدركا وموردا للسيد محمد كاظم المصطفوي.
  - دروس تمهيدية في القواعد الفقهية. للشيخ محمد باقر الأيرواني.

- **وفي علم أصول الفقه:**
  - دروس في علم الأصول. حلقات الشهيد السيد محمد باقر الصدر.
  - أصول الفقه. للشيخ محمد رضا المظفر.
  - فرائد الأصول في الرسائل الأصولية. المعروف بالرسائل للشيخ الأعظم أستاذ الفقهاء والمجتهدين الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى **١٢٨١** هجري.

أسأل من الله أن يرينا فيه علمًا من أعلام الدين وأن يكون قدوة الفضلاء الكرام وأن يوفقه الله للازدياد في علمه ونشاطه لينتفع بعلمه طلاب العلم المجدون والله تعالى هو المسدد إلى سبيل الرشاد».

- **دوره الاجتماعي:**

يعد الشيخ فيصل الغزال من أوائل المنتسبين إلى الحوزة العلمية من أسرة الغزال، وله دور اجتماعي متميز، وهو معروف في الوسط الديني ولديه علاقات جيدة مع العلماء والسادة في منطقة الأحساء، كما لديه علاقات مع العلماء في دولة الكويت التي تعدّدت زياراته لها في مناسبات مختلفة.

وقد تمَّ تكليفه بإمامة الجماعة منذ عام **٢٠١٦**م خلال سفر الشيخ جواد الجاسم -حفظه الله-، وقد عمل دورات لتجويد وتلاوة القرآن الكريم لأبناء أسرة الغزال ودورات أخرى في حسينية الحواج.

نسأل الله له التوفيق وأن ينفع به العباد والبلاد.



الشيخ فيصل بمعيّة سماحة الشيخ جواد الجاسم ولفيف من المؤمنين

في زيارة لدولة الكويت بتاريخ 2018/06/24م



- **الولادة والنشأة:**

ولد الصحفي والكاتب الأستاذ عبدالرؤوف بن صادق بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال بمدينة الهفوف عام **١٣٧٩**هـ/ **١٩٥٩**م، وقد تولت جدته لأمه تربيته نظرًا والدته وهو في عمر الثالثة.

- **تعليمه:**

حرص والده الأستاذ والمعلّم صادق بن محمد الغزال على تعليمه، حيث درس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالهفوف. ولشدة شغفه بالكتابات الصحفية في مجال النقد الأدبي والتشكيلي فقد توجّه للعمل في هذا المجال بعد انتهائه من المرحلة الثانوية، كما حرص على تثقيف نفسه ذاتيًّا بقراءة الكتب الأدبية والاجتماعية، حيث عرف أنه قارئ نهم ومتخصص في مجال الحداثة الأدبية.

- **مسيرته الأدبية والصحفية:**

بدأ الأستاذ عبدالرؤوف الغزال الكتابة في مجال النقد الأدبي والتشكيلي منذ أن كان طالبًا في الصف الثاني الثانوي، حيث بدأ ينشر مقالاته في ملحق (المربد) الذي يصدر من صحيفة (اليوم) في عام **١٩٧٧**م، وفي عام **١٩٧٨**م انضم إلى القسم الثقافي في جمعية الثقافة والفنون بالأحساء، وفي نفس العام تمَّ ترشيحه كمدير لإدارة مسرحية (الأيتام) التي تم عرضها في الأحساء والدمام والرياض.

وفي نهاية عام **١٩٨١**م عمل صحفيًّا متفرغًا في جريدة اليوم في قسم الصفحات الفنية والثقافية حيث تولّى الإشراف على الصفحة الثقافية اليومية، وفي عام **١٩٨٥**م تولّى الإشراف على ملحق ثقافي باسم (اليوم الثقافي)، حيث استطاع استقطاب جيل أدبي شبابي للكتابة في مجال الحداثة الأدبية في وقت كان الصراع محتدًا بين تيار الصحوة وتيار الحداثة، حيث اعتبر التيار الصحوي أن الحديث في هذا الموضوع نوع من الهرطقة والخروج من الدين، فقام بمهاجمة شرسة لرموز تيار الحداثة ومنهم كاتبنا العزيز، غير أن ذلك لم يحدّ من عزيمته حيث عمل رئيسًا للقسم الثقافي بجمعية الثقافة والفنون بالدمام من عام **١٩٨٥**م إلى **١٩٩٥**م، ونقل تجربة الحداثة الأدبية للجمعية حيث شهدت الجمعية حضورًا بارزًا في المملكة ودول الخليج لعمل أمسيات ثقافية وشعرية، وكانت المشاركات كبيرة وتتضمن العنصر الرجالي والنسائي من الأدباء والمثقفين، وتم تأسيس لجنة أدبية نسائية تحت مظلة الجمعية لهذا الغرض.

وفي عام **١٩٩٠**م انتقل للعمل كمسؤول عن مكتب صحيفة اليوم بالأحساء، وبعدها طلب منه رئيس تحرير جريدة اليوم الأستاذ سلطان البازعي العودة للمقر الرئيسي، حيث تمَّ تعيينه عام **١٩٩٤**م سكرتيرًا للتحرير في الجريدة والإشراف على ملحق أسبوعي اسمه (الحوار) يناقش القضايا المستقبلية في السياسة والأدب، ويعتمد على مشاركة باحثين عرب من مراكز الدراسات في مصر والمغرب وتونس والعراق ودول الخليج.

وفي عام **٢٠٠٨**م تمّ تعيينه كمدير تحرير تنفيذي في الصحيفة، وهو عمل شاق يتطلب الإشراف على الدورة المستندية للجريدة من الإعداد وحتى الطباعة النهائية.

وقد تقاعد الأستاذ عبدالرؤوف من العمل في جريدة اليوم عام **٢٠١٦**م بعد مسيرة حافلة من العطاء والجهد.

- **مشاركاته الأدبية:**

وفي أثناء مسيرته المهنية كصحفي وكاتب وأديب شارك الأستاذ عبدالرؤوف في الكثير من النشاطات الثقافية على المستوى المحلي والإقليمي، ومنها:

- مشاركته في كتابة افتتاحية جريدة اليوم مرتين أسبوعيًّا لأكثر من عشرين عاماً.
- قام بكتابة افتتاحية الصفحات الثقافية وله عمود يومي في الصفحة الأخيرة أستمر فيه لمدة ٤ سنوات.
- له مساهمات ثقافية كثيرة في عدد من الصحف والمجلات الثقافية المتخصصة التي صدرت في مصر والعراق والبحرين والمملكة.
- مثّل المملكة مع عدد من الأدباء السعوديين في مهرجان المريد الشعري في العراق ثلاث دورات للأعوام **١٩٨٦،١٩٨٧،١٩٨٨**م.

- شارك في الأسابيع الثقافية التي تقيمها وزارة الإعلام السعودية في البحرين والجزائر والأردن وتونس والمغرب.
- شارك في وفود أدبية سعودية في فرنسا وبريطانيا وألمانيا.
- انتخب عضوًا في مجلس إدارة النادي الأدبي في الدمام عام ٢٠١٤م.
- شارك في فعاليات مهرجان الجنادرية للثقافة والتراث لمدة ٨ دوارات متتالية.
- شارك في أمسيات ثقافية في أندية أدبية بالرياض وجدة وجيزان والمدينة المنورة وتبوك والقصيم.



من حفل جريدة اليوم لتوديع الأستاذ عبدالرؤوف الغزال عام 2016م
بحضور رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ونائب رئيس التحرير



صورة عام 2017م من حفل تكريم الكاتب الصحفي والروائي
والشاعر الأستاذ حسن السبع



صورة تذكارية عام 1986م، في المعرض الجماعي الذي كان يقيمه الفنان سعيد الوايل ويظهر في الصورة لجنة التحكيم للمعرض لاختيار الفائزين، وهم من اليمين: الأستاذ الأديب محمد الشيخ أحمد البوعلي، الصحفي عبدالرؤوف الغزال، المرحوم الأستاذ ناصر الناصر، الفنان أحمد العمران، الفنان والأديب السيد حسين العلي



الأستاذ عبدالرؤوف الغزال في ندوة حوارية عن أدب الحداثة



ولد الدكتور رمضان بن علي بن عبدالله بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال بمدينة الهفوف بحي الكوت عام **١٣٨١**هـ/ **١٩٦٢**م ونشأ بحي الكوت ثم انتقلت عائلته إلى حي الرفعة الجنوبية "النعاثل الشرقي".

تلقّى تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي بمدينة الهفوف في مدرسة القدس، ومدرسة الملك فيصل، ومدرسة الملك خالد الثانوية، ثم التحق بكلية الطب والعلوم الطبية في الثمانينات والتسعينات الميلادية، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الخليج العربي بالبحرين.

وعمل في أرامكو متزامنًا مع دراسته في الطب كطالب صيفي (سينير) لأكثر من خمس سنوات في الظهران والأحساء وكانت سنة الامتياز في دولة البحرين آنذاك، ومستشفى الخبر التعليمي، ومستشفى الملك فهد بالهفوف.

كما حصل على درجة الدبلوم في الأمراض الجلدية من جامعة (ويلز كارديف) عام **١٩٩٩**م، ودرجة الماجيستير من جامعة جوبا بالسودان في الأمراض الجلدية والتناسلية مع أمراض اللشمانيا سنة **١٩٩٨**م.

ولديه شهادة تدريبية من المركز الوطني لليزر بالقاهرة عام **٢٠٠٤**م، وشهادة معتمدة من (سينوشور) الأمريكية و(أميكو) الشرق الأوسط لاستخدامات الليزر المتعددة بالخبر عام **٢٠٠٥**م.

وهو عضو في الجمعية السعودية للأمراض الجلدية وجراحة الجلد السعودية، وعضو في أمراض اللشمانيا في وزارة الصحة السعودية مع المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط لمنظمة الصحة العالمية.

وقد عمل فتره قصيرة لمدة ستة أشهر في المراكز الصحية الأحساء، ثم في مستشفى الخبر التعليمي ستة شهور، ثم مستشفى الملك فهد للهفوف، وعمل بعد ذلك بمستشفى الأمير سعود بن جلوي ثم مركز أبحاث اللشمانيا "عيادة أمراض اللشمانيا الجلدية وأمراض الجلدية " بالهفوف، ثم مستشفى المانع العام لمدة سنة بالخبر.

وقد حضر عدة مؤتمرات وندوات مكثفة لأكثر من ثلاثين مؤتمر وندوة في مجال تخصصه في كل من البحرين والكويت وعدة مدن في المملكة العربية السعودية، منها الأحساء والخبر والرياض وبريدة والقصيم والمدينة المنورة.

ولديه عدة شهادات حضور ومشاركات للمؤتمرات والندوات في أمراض الجلدية واللشمانيا ومن منظمة الصحة العالمية، كما أن لديه بحث عن الطرق العلاجية الإكلينيكية لأمراض اللشمانيا الجلدية بطلب من منظمة الصحة العالمية في جنيف عام ٢٠١٨م موجود في المنظمة في مركزها الرئيسي في سويسرا جنيف، وبحث بالتعاون مع جامعة الملك سعود مع الدكتورة "مي حمد الجاسر " عن الطرق العلاجية بالأدوية المتعددة ومقارنتها مع علاج البونتستام كمشاركة في أحد مؤتمرات جامعة فيينا عام ٢٠٠٧م، وأيضًا بحث عن تعدد علاج امراض اللشمانيا المختلفة مع جامعة جوبا مع الدكتور محمد عثمان عام ٢٠١٠م.

وقد تقاعد من عمله في وزارة الصحة السعودية عام ٢٠١٨م.

- **المشاركات المجتمعية:**

يعدُّ الدكتور رمضان بن علي الغزال مهتمًا بالشأن الثقافي والاجتماعي متزامنًا مع تخصّصه الطبي، حيث أنه كان عضوًا في جمعية الثقافة والفنون في الثمانينيات في الأحساء مع نخبةٍ من المثقّفين في اللجنة الثقافية آنذاك، وكان مقرّرها الشاعر حسن الباذر (أبو طلال)، كما أنه كان متعاونًا مع النادي الأدبي في الأحساء بعد الأمر السامي بتأسيسه أبّان عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لدورة كاملة وهي الدورة الأولى وكان مدير النادي آنذاك الدكتور يوسف الجبر، كما أنه كان عضو في جمعية علوم العمران بالدورة الأولى وكان رئيسها المهندس عبدالله الشايب.

وقد حضر عدة ندوات أدبية وفكرية رسمية في النادي الأدبي بالأحساء وجمعية الثقافة والفنون بالأحساء، كما حضر دورةً بمهرجان الجنادرية بالرياض عام ٢٠٠٩م، كما حضر عدة ندوات وفعاليات وأنشطة غير رسمية وأهلية في الأحساء والدمام والرياض والإمارات والبحرين والكويت.

وقد تمَّ تكريمه من وزيرة الثقافة الاجتماعية من دولة الكويت ٢٠١٩م بجائزة النشاط الثقافي والاجتماعي، كما شارك في منتدى أحدية المبارك ومنتدى بوخمسين ومنتدى الثلاثاء بالقطيف، لعدة سنوات متواصلة ثم متفرقة من عام ٢٠١٠م.

وقد أدار حوارات ثقافية واجتماعية في منتديات أهلية متعددة، كما أنه كاتب اجتماعي وثقافي في عدة صحف منها، الوطن والجزيرة والنهار الكويتية والمواقع الإلكترونية المتعددة لاحقًا، وبعض المجلات المتخصصة الثقافية.



في ملتقى التعايش بالأحساء بحضور سمو الأمير سعود بن نايف في 21 فبراير 2017م



مع الشاعر الكبير جاسم الصحيح والشاعر جاسم عساكر والناقد والكاتب كاظم الخليفة



برعاية وزير الشؤون الكويتي د/ غدير أسيري تكريم الدكتور رمضان الغزال
كأول سعودي في مبرة إبراهيم البغلي للابن البار بجائزة البغلي في 2019/12/19م



مع الكاتب والأديب الأستاذ محمد العلي والأستاذ أحمد العبدالنبي



ولد الأستاذ محمد بن عبدالله (عبدالرسول) بن سلمان بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال (بو سلمان) في الهفوف عام **١٣٨٢**هـ/**١٩٦٣**م، وهو حاصل على دبلوم الثانوية التجارية.

عمل في البنك الأهلي التجاري وتقلّد عدة مناصب حتى أصبح مديرًا للعمليات في فرع البنك بالمبرز، وهو حاليًّا متقاعد عن العمل منذ عام **٢٠١٨**م.

- **مشاركاته الاجتماعية:**

يعتبر الأستاذ محمد بن عبدالله الغزال (بو سلمان) من روّاد العمل الاجتماعي والتطوّعي في الأسرة، حيث قام بتأسيس عدد من اللجان لخدمة أفراد الأسرة، وذلك بمعاونة آخرين، ومن بين هذه اللجان ما يلي:

- لجنة المساعدات المالية.
- لجنة الاحتفالات والمناسبات.
- لجنة تكريم المتفوّقين.
- لجنة إصدار المطبوعات.
- لجنة الإشراف على قبور الأسرة.
- لجنة الدوارات الثقافية.

وهو يقوم بدور رئيسي لتنسيق عمل هذه اللجان، وقد مثّل الأسرة في استلام دروع تكريم الطلاب المتفوّقين من سمو محافظ الأحساء الأمير بدر بن محمد بن جلوي لعدة سنوات نيابةً عن الأسرة.

كما بادر بتجميع وترتيب بيانات أفراد الأسرة بجميع فروعها وتواصل مع كبار السن، ومنهم النسابة المرحوم الحاج حسين بن محمد حسن بن محمد الغزال لإنشاء أول مشجّرة يدوية لأسرة الغزال عام **١٤٢٥**هـ.

والأستاذ محمد بن عبدالله الغزال هو المتولّي الشرعي على حسينية الغزال في الحداديد وأوقافها، حيث يشرف على إقامة المناسبات الدينية بالحسينية.

أطال الله في عمره ومتّعنا الله بوجوده.



محافظ الأحساء يرعى حفل المتفوقين

الأحساء -رمزي الموسى

رعى صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء مساء أول أمس الحفل السابع والعشرين للتفوق الذي تقيمه سنويا الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين، وأوضح مدير عام التربية والتعليم للبنين بالمحافظة أحمد بالغنيم في كلمة له إن هذا الحفل ما هو الا تكريم وتحفيز لهؤلاء النخبة من أبناء المحافظة المتميزين والمتفوقين.

وقد شاهد الحضور اوبريت شمس الطموح، والذي يحكي فضل العلم والتميز والدور الذي يلعبه المتفوقون في المجتمع، بعدها بدأت مسيرة المتفوقين وتكريمهم وهم 154 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة من التعليم العام والخاص، كما تم تكريم 40 أسرة من أسر الأحساء، إلى جانب تكريم عدد من الجمعيات الخيرية ولجان التنمية التي تقيم احتفالات تكريم للمتفوقين. وفي نهاية الحفل قدمت الإدارة هدية تذكارية لسموه على تقديراً لرعايته لهذا الحفل.

محافظ الأحساء يكرم المشاركين



ولد الأستاذ علي بن حسين بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الهفوف عام **١٣٨٢**هـ/**١٩٦٣**م. وقد حصل على شهادة الكفاءة المتوسطة من المدرسة الحديثة عام **١٩٧٧**م، واضطر لترك التحصيل الدراسي بسبب ظروف وفاة والده ورغبته في إعالة والدته وأخوته كونه الأبن الأكبر لوالديه، حيث التحق بشركة أرامكو السعودية وعمل في قسم إنتاج الزيت بالعثمانية.

وقد كان في نفس الوقت يواصل دراسته المناهج الدراسية المقرّرة لدى شركة أرامكو لتطوير مهاراته العلمية والفنية مع التركيز على دراسة اللغة الإنجليزية. وقد انتدب إلى مدينة (هلموند) في هولندا لأخذ دورة في الإشراف على أجهزة تشغيل معمل الغاز، حيث عمل بعدها كمشرف نوبة في معمل غاز الحوية حتى تقاعده من شركة أرامكو عام **٢٠٠٢**م.

ويعد الحاج علي بن حسين الغزال شعلة نشاط في مجلس شئون الأسرة، حيث اشترك في عدة لجان لخدمة أبناء أسرة الغزال. وهو حاليًّا المشرف على إنشاء وتحديث مشجّرة الأسرة على النظام الآلي Ancestry حيث أكمل إنشاء مشجرة الأسرة بجميع فروعها على النظام الآلي، كما أنه يقدم جلَّ وقته لخدمة أفراد الأسرة، ويتمتع بأخلاق جمة، كسب بها حب الجميع صغارًا وكبارًا.

أطال الله في عمره وأكثر الله من أمثاله.



ولد الأستاذ زهير بن جمعة بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في الأحساء عام **١٣٩١**هـ/ **١٩٧١**م، وهو حاصل على دبلوم إدارة مكتبية بمرتبة الشرف من الكلية التقنية بالأحساء عام **١٤٣٢**هـ. ولديه العديد من الدورات المتعددة في مجال العلاقات العامة والسلوك الوظيفي. ويعمل كمسئول للعلاقات العامة في إدارة بريد محافظة الأحساء منذ عام **١٤١٦**هـ.

عمل الأستاذ زهير في المجال الصحفي والإعلامي بدايةً كمحرِّر صحفي لجريدة البلاد السعودية. وهو شخصية إعلامية نشطة في الأحساء، حيث لديه مشاركات إعلامية في مختلف المؤتمرات والنشاطات الاجتماعية والرياضية، كما أنَّه محرّر في عدد من الصحف الإلكترونية.

وقد شارك ضمن لجنة المراقبة على الانتخابات البلدية في الأحساء عام **١٤٢٦**هـ/**٢٠٠٥**م، بالإضافة إلى مشاركاته المتنوعة في الفعاليات الخاصة بالبريد السعودي ومختلف الإدارات الحكومية. وقد تلقّى عددًا من جوائز التقدير والشكر نظير مشاركاته ونشاطاته الإعلامية المتعدّدة.



تكريم الأستاذ زهير الغزال في إحدى الفعاليات الاجتماعية



تكريم الأستاذ زهير الغزال من قبل محافظ الأحساء السابق الأمير بدر بن محمد بن جلوي



ولد الشيخ عقيل بن محمد بن عبدالوهاب بن ملا علي بن حسين بن علي بن حسين بن أحمد الغزال في الهفوف عام **١٣٩٣**هـ/**١٩٧٣**م. وهو حاصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية. وقد اتجه للعمل في الأعمال الحرّة حيث أسّس مع أخوانه (محلات زهراء للأقمشة) امتدادًا لمهنة جده لأمه المرحوم الحاج أحمد بن ملا علي الغزال.

- **دراسته الدينية:**

التحق بالشيخ عقيل بالحوزة العلمية في المبرز لدارسة العلوم الدينية وهو في مرحلة(السطوح) حيث أمضى عشر سنوات في الدراسة الدينية وقد أنهى دراسة المقررات التالية:

- **المقدمات:**
  - النحو (الأجرومية).
  - قطر الندى وبل الصدى.
  - ألفية أبن مالك.
  - مغني اللبيب.
- **البلاغة:**
  - جواهر البلاغة.
  - البلاغة الواضحة.

- **المنطق:**
  - مختصر المنطق للشيخ الفضلي.
  - كتاب المنطق للشيخ محمد رضا المظفر.
  - شرائع الإسلام للمحقق الحلي.
  - المسائل المنتخبة.
  - أحكام الحج.

وقد تلقّى دراسة هذه الكتب الدينية في المقدمات على يد بعض المشايخ، منهم:

١- الشيخ علي الحاجي
٢- الشيخ علي النجيدي
٣- السيد حسن اليوسف
٤- الشيخ يوسف العبد السلام
٥- الشيخ علي العبدالله
٦- الشيخ عبدالأمير الشيبه

- **في الأصول:**
  - الحلقة الأولى للشهيد محمد باقر الصدر.
  - الحلقة الثانية للشهيد الصدر.
  - الحلقة الثالثة للشهيد محمد باقر الصدر.

وقد تلقّى دراسة هذه الكتب على يد الشيخ عبدالله الحسين، والسيد حسن الناصر، كما درس كتاب الأخلاق للشيخ علي المشكيني على يد الشيخ عبد الأمير الخرس.

- **بداية السطوح:**

تمَّت دراسة بعض أجزاء من الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للشيخ محمد بن مكي العاملي المشهور بالشهيد الأول، وقد تلقى دراسة بداية السطوح على يد السيد حسن الناصر، والشيخ يوسف العبد السلام.

- **الفلسفة:**
  - بداية الحكمة.
  - شرح المنظومة.
  - عقائد الأمامية.

والشيخ عقيل من فضلاء أسرة الغزال، ويتسم بحسن الخلق والسماحة ودماثة الأخلاق، وفّقه الله ونفع به.



ولد الأستاذ عدنان بن جمعة بن عبدالوهاب بن حسين بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في الهفوف عام **١٣٩٥**هـ/ **١٩٧٥**م، وهو حاصل على بكالوريوس التربية تخصص رياضيات من جامعة الملك فيصل بالأحساء. عمل بعدها كمعلم رياضيات للمرحلة المتوسطة لمدة **٢٣**عامًا.

عرف الأستاذ عدنان بكونه إعلاميًّا متميزًا حيث التحق بالعمل الصحفي منذ عام **١٤٢٠**هـ/ **٢٠٠٠**م، وقد نشر آلاف التقارير الإعلامية المتنوعة في العديد من الوسائل ككاتب صحفي في جريدة الوطن السعودية.

كما شارك كممثل إعلامي في العديد من المؤتمرات المتنوعة في الأحساء، وهو عضو في عدد من اللجان والجمعيات الأهلية، ويرأس اللجنة الإعلامية في هيئة الصحفيين السعوديين بالأحساء.

وهو شخص محبوب وسط أسرة الغزال ووسط المجتمع، إذ يتميّز بدماثة أخلاقه وحسن سيرته.



تكريمه من قبل محافظ الأحساء السابق الأمير بدر بن محمد بن جلوي



تكريمه في إحدى المناسبات الاجتماعية



ولد الدكتور هاني بن علي بن أحمد بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال عام **١٤٠٠**هـ/ **١٩٨٠**م في مدينة فريزنو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية أثناء دراسة والده مرحلة الماجستير.

وقد التحق بالمدارس النظامية في الأحساء بعد ذلك حتى تخرجه من الثانوية العامة، حيث درس بعدها في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام **١٤١٧**هـ/**١٩٩٧**م وتخرج منها بدرجة البكالوريوس في العمارة والتخطيط عام **٢٠٠٤**م.

- **طموح مستمر:**

بعد تخرّجه عمل لفترة وجيزة كمدير لفرع معهد العالمية للتعليم والتدريب بالأحساء، ثم التحق في عام **٢٠٠٥**م بشركة أكسا التعاونية في الخبر بوظيفة مهندس مخاطر حيث كان مسئولاً عن فحص المباني الصناعية والتجارية المطلوب التأمين عليها في المنطقة الشرقية والبحرين.

وقد حصل أثناء عمله على دبلومين عاليين في التأمين من معهد البحرين للدراسات المعرفية والمالية، ولكن طموحه لم يقف عند هذا الحد، إذ قدّم استقالته من العمل والتحق ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، حيث أكمل الحصول على درجة الماجستير في إدارة المشاريع الهندسية من جامعة مانشستر البريطانية عام **٢٠٠٩**م.

ثم واصل الدراسة للحصول على درجة الدكتوراه في تخصص تقييم تصميم المباني بعد الأشغال من نفس الجامعة حيث حصل على شهادة الدكتوراه في عام **٢٠١٨**م.

وهو يعمل الآن كمدير مشاريع في مكتب الشايب للاستشارات الهندسية، والذي يعد أحد أكبر المكاتب الهندسية في الأحساء.

- **نشاط متواصل وهوايات متعددة:**

يعدّ الدكتور هاني بن علي الغزال من جيل شباب الأسرة المكافح للوصول إلى أعلى الدرجات العلمية. وقد كان بحثه لنيل درجة الدكتوراه يتعلّق بتقييم التصميم المعماري للمكاتب وملائمته لطبيعة العمل وحل المشاكل التصميمة وتقديم الحلول المناسبة بأقل تكلفة وبأكثر إنتاجية لصاحب العمل.

كما أنَّ الدكتور هاني مهتم بالتصوير الفوتوغرافي حيث أنه عضو فاعل في ناي التصوير بجامعة الملك فهد ثم أصبح رئيسًا للنادي بعد ذلك. وقد أقام عددًا من الدورات وورش العمل في السعودية والبحرين في هذا المجال، كما أسّس جماعة التصوير أثناء دراسته للماجستير والدكتوراه في جامعة مانشستر، وكانت الجماعة مسئولة عن تغطية الفعاليات والمؤتمرات العلمية والمناسبات الهامة.

وقد اختار الدكتور والباحث عبدالله المغلوث إحدى صوره لتكون غلافًا لكتابه (انترنتيون سعوديون)، واستمر في نشاطه في هذا المجال بعد إكماله درجة الدكتوراه، حيث عقد عددًا من المحاضرات في التصوير المعماري آخرها بعنوان (التصوير المعماري كمتنفس إبداعي)، وذلك ضمن فعاليات مجموعة (بوتقة المعمارية).

كما أنشأ مبادرة تثقيفية باسم (الشايب توك) لعقد مقابلات مع مجموعة من المهندسين والمعماريين لخدمة المجتمع.

- **مثال يحتذى به:**

يعتبر الدكتور هاني بن علي الغزال أحد أبرز الأمثلة على قدرة الشباب على التغلّب على المصاعب للوصول إلى اعلى المراتب العلمية، وهو يعطي بكفاحه وطموحه ونشاطاته المتعددة مثالاً حيًّا لأبنائنا لتحفيز طاقاتهم وصعود السلم حتى آخر درجة.

وفّقه الله ورعاه، وكثّر من أمثاله.



مع الدكتور علي القضيب أثناء تسجيل الحلقة الحوارية (الشايب توك)



مع الأمير بدر آل سعود رئيس ناي الإعلامين العرب في بريطانيا

والدكتور ماجد الغريبي عضو جماعة التصوير



الصورة الرسمية لحفل التخرج لدرجة الدكتوراه



- **ولادته وتعليمه:**

ولد الأستاذ محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن موسى بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال في الهفوف عام **١٤٠٢**هـ/ **١٩٨١**م، حيث درس المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية التجارية وتخرج منها عام **١٩٩٧**م، ثم التحق للعمل بقطاع البنوك، حيث عمل في قسم خدمة العملاء لدى البنك السعودي الفرنسي.

ونظرًا لطموحه للاستزادة في التحصيل العلمي فقد التحق بكلية الإدارة بجامعة الملك فيصل وتخرج منها بدرجة البكالوريوس في إدارة الأعمال عام **٢٠١٤**م.

- **سيرته المهنية:**

يعدُّ الأستاذ محمد بن أحمد بن عبدالله الغزال من شباب الأسرة الذين استهواهم العمل المصرفي، حيث بدأ السلم من أوّل درجاته، ثم ترقّى سريعًا ليصل إلى مناصب مهمة في البنك السعودي الفرنسي.

عمل الأستاذ محمد في البداية في إدارة خدمة العملاء من عام **٢٠٠٢**م إلى عام **٢٠٠٥**م، ثم مديرًا لعلاقات الخدمة المميزة، كما تمَّ تعيينه مديرًا لفرع الهفوف في الفترة من عام **٢٠٠٨**م إلى **٢٠٠٩**م.

- **الدورات الفنية في تخصصه:**

حضر الأستاذ محمد بن أحمد بن عبدالله الغزال عددًا من الدورات المهمة في القطاع المصرفي، والتي كانت على النحو التالي:

- كشف التزوير والتزييف المصرفي.
- مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.
- دورة برنامج الخدمة المميزة.
- أساسيات برنامج الحماية والادخار.
- الشهادة المهنية في أساسيات مصرفية الأفراد.
- التفكير النقدي وحل المشكلات الإبداعي.

ولايزال الأستاذ محمد بن أحمد الغزال يعمل في هذا القطاع المهم ويؤدّي خدماته للمواطنين، نسأل الله له التوفيق والسداد.



ولد المهندس حسين بن محمد بن حسين بن محمد حسن بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد الغزال في الهفوف عام **١٤٠٦**هـ/ **١٩٨٦**م، وهو حاصل على شهادة بكالوريوس هندسة برمجيات من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن عام **٢٠٠٩**م.

عمل كمحلّل نظم في إحدى الشركات المتعاقدة مع أرامكو لمدة ثلاث سنوات، ويعمل حاليًّا كمساعد مدير إدارة الحاسب الآلي في وزارة التعليم بالأحساء.

يتميز المهندس حسين الغزال بإجادته عمل برامج على الأجهزة المحمولة بنظام (أندرويد)، حيث شارك في إعداد عدد من التطبيقات.

ويعتبر المهندس حسين بن محمد الغزال من الأجيال الواعدة لخدمة الوطن والمواطنين في مجال تخصصه، وهو مبرمج معتمد لتطوير البرامج بنظام (أندرويد) من شركة جوجل العالمية.

- **خدماته الاجتماعية:**

يتميّز المهندس حسين الغزال بتفانيه في خدمة أسرة الغزال وتقديم جميع إمكانياته التقنية للتعريف بنشاطات الأسرة، وكذلك خدمة الجهات الخيرية الأخرى في المجتمع، حيث قام بتصميم وتنفيذ المشاريع التالية:

١- إنشاء موقع خاص بالتعريف بأسرة الغزال.

٢- عمل وتطوير منتدى خاص بأسرة الغزال.

٣- عمل برنامج على نظام الأندرويد لإرسال أخبار أسرة الغزال إلى الهواتف النقالة.

٤- عمل بانرات للمناسبات الدينية، وكذلك بانرات دعائية للنشاطات الاقتصادية للأسرة.

٥- المشاركة في اللجنة الثقافية ولجنة المناسبات وتنظيم المسابقات وعمل البرامج التقنية المتعلقة بها.







ولد المهندس محمد بن أحمد بن علي بن عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن بن علي بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الهفوف عام ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، وقد أكمل الثانوية العامة في الأحساء، ثم التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، حيث نال درجة البكالوريوس في هندسة البترول بمرتبة الشرف عام ٢٠١٠م.

ثم عمل بشركة أرامكو السعودية التي ابتعثته إلى الولايات المتحدة الأمريكية فحصل على شهادة الماجستير في هندسة البترول بمرتبة الشرف الأولى من جامعة جنوب كاليفورنيا عام ٢٠١٥ م، ثم عاد للعمل في شركة أرامكو في عدة مناصب منها مهندس إنتاج، ثم مشرفًا على عمليات الاستكشاف والإنتاج.

وقد استقال من شركة أرامكو في عام ٢٠١٩م واتجه للعمل الخاص حيث أسّس شركة خاصة به تعمل في مجال الطاقة والتحول الرقمي باسم (نور الطاقات).

تميّز المهندس محمد الغزال بنشاطه العلمي في مجال تخصصه حيث نشر أكثر من ٥٠ بحثًا في العديد من المؤتمرات والمجلات العلمية، إضافةً إلى العديد من التقارير الفنية والمراجع الداخلية، وهو كاتب في مجالات الطاقة والثورة الرقمية والأمن السيبراني في عدد من الصحف المحلية.

كما أنه مدرب معروف عالميًّا في هذه التخصصات العلمية، حيث شارك في تقديم عدد من ورش العمل والدورات في المملكة، وفي عدد من الدول الخليجية والدول الأوربية.

وقد تمَّ اختياره ضمن أفضل **١٥** شخصية مؤثرة في قطاع الطاقة لعام **٢٠٢٠**م، من قبل جمعية مهندسي البترول العالمية. كما نال جائزة أفضل محترف شاب في مجال النفط والغاز لعام **٢٠١٨**م من قبل مجلة النفط والغاز والتكرير والبتروكيماويات، وقد اختارته أيضًا جمعية مهندسي الطاقة لجائزة أفضل محترف شاب لعام **٢٠٢١**م.







ولدت الدكتور مريم بنت راضي بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الخبر عام **١٣٩٨**هـ/**١٩٧٨**م، حيث التحقت بكلية الطب بجامعة الملك فيصل بالدمام، وتخرّجت عام **٢٠٠٢**م.

- **سيرة علمية مشرفة:**

عملت بعد التخرّج كطبيبة عامة، ثم التحقت ببرنامج الزمالة السعودية في علم أمراض الدم، حيث حصلت على درجة الاستشاري في أمراض الدم (Hematopathology) عام **٢٠٢١**م، وقد عملت بالمختبر الإقليمي وبنوك الدم بالدمام لتشخيص أمراض الدم الحميدة والسرطانية، إضافةً إلى تشخيص أمراض الدم الوراثية وأمراض سيولة الدم.

ونظرًا لتفوّقها العلمي وأبحاثها العليمة المتميزة فقد تم تعينها رئيس قسم التدفق الخلوي وقسم السيتوجينتك من عام **٢٠١٥**م إلى وقتنا الراهن، كما تمَّ تعيينها رئيس الاعتماد المؤسّسي الممثّل للهيئة السعودية للتخصصات الصحية في المختبر الإقليمي.

- **أبحاث علميّة متميزة:**

قامت الدكتورة مريم بنت راضي الغزال بتقديم محاضرات علمية في تخصصها في العديد من المؤتمرات المتخصصة في أمراض الدم، بالإضافة إلى نشر مقالات طبية في مجالات عالمية معترف بها. ونورد أمثلة لهذه الأبحاث باللغة الإنجليزية كالتالي:

- (Postgraduate project ay university of Dammam entitled the prevalence of antiphospholipid antibodies in the eastern province. 2011-2012).
- AlGhazal M, Khamseen RB, AlZaher M, et al. WBC Aplasia: Case Report. Hematol Transfus Int J. 2020;8(6):116-117. DOI: 10.15406/htij.2020.08.00238
- Ghazal MA, Zaher MA, Khamseen RB. Mixed Phenotype Acute Leukemia with 3 lineages differentiation & the challenge in the establishing of the diagnosis: a case report. Hematol Transfus Int J. 2020;8(3):71-73. DOI: 10.15406/htij.2020.08.00227
- Ghazal MA, Zaher MA, Khamseen RB. Mixed Phenotype Acute Leukemia with 3 lineages differentiation & the challenge in the establishing of the diagnosis: a case report. Hematol Transfus Int J. 2020;8(3):71-73. DOI: 10.15406/htij.2020.08.00227
- Ghazal MA. Hepatosplenic T-cell lymphoma: case report & literature review. Hematol Transfus Int J. 2017;5(1):191-193. DOI: 10.15406/htij.2017.05.00111
- novel Hepatosplenic T-Cell Lymphoma in Young Adult with Sickle Cell Disease DOI:10.26420/austinjpathollabmed.2019.1022 February 2019 Ghazal MA
- Ghazal MA, Khan DAH. Acute myeloid leukemia with both meakaryoblastic & basophilic differentiation. Hematol Transfus Int J. 2017;5(2):207-209. DOI: 10.15406/htij.2017.05.00114
- Ghazal MA, Khan MD. Bone marrow necrosis- an unusual rare finding in multiple myeloma. Hematol Transfus Int J. 2017;5(5):311-313. DOI: 10.15406/htij.2017.05.00134

كما أن لديها عضوية في العديد من الجمعيات العلمية المتخصصة مثل:

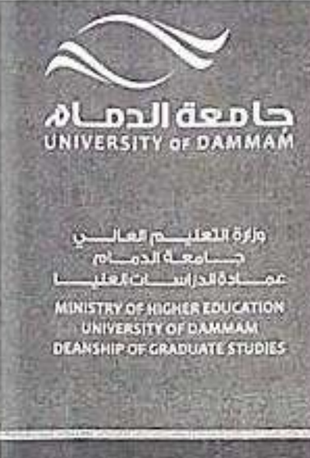
- Hematology Society.
- Member in ESCCA.
- Flowcytometry school.

- INTERNATIONAL PRESENTATION

- Speaker in (updates in flow cytometry) May 2016.
- Speaker in (updates in laboratory medicine) 2015.
- Speaker in (anemia symposium) Nov 2016

نسأل الله لها التوفيق والسداد وأن ينفع الله بها العباد والبلاد.

UNIVERSITY OF DAMMAM





جامعة الدمام
UNIVERSITY OF DAMMAM

بناء على قرار مجلس الجامعة رقم (٣٤١/م ج د) بتاريخ ٢٧/ ربيع الثاني/١٤٣٤هـ

تمنح جامعة الدمام

مريم بنت راضي بن محمد الغزال

درجة زمالة جامعة الدمام

في تخصص علم أمراض الدم من كلية الطب، بعد

اكتمال جميع متطلبات الدرجة في نهاية الفصل الأول من العام

الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٢/٢٠١٣ م

Upon Approval of the University Council on 9th of March 2013G
The University of Dammam Hereby Confers Upon

ALGAZAL, MARYAM RADI M.

The Degree of University of Dammam Fellowship

in Hematology from the College of Medicine. After the
Degree Requirements have been Fulfilled by the End of
First Semester in the Academic Year 2012/2013 G

أ.د. عادل بن إبراهيم العفالق
عميد الدراسات العليا
Prof. Adel I. Al Afaleq
Dean of Graduate Studies

د. عبدالله بن محمد الربيش
مدير الجامعة
Dr.Abdullah M. Al- Rubaish
President of the University



ولدت الأستاذة منى بنت طاهر بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الهفوف عام **١٣٨٣**هـ/**١٩٦٣**م، حيث أكلمت مراحل الدراسة الأساسية ثم التحقت بجامعة الملك فيصل بالأحساء، وحصلت على درجة البكالوريوس من كلية التربية قسم خدمة المجتمع وعلم الاجتماع عام **١٤٠٥**هـ.

- **السيرة المهنية:**

عملت الأستاذة منى الغزال بعد التخرّج كمرشدة طلابية في المدرسة الثانوية الثانية بالهفوف لمدة ثلاثين سنة تقريبًا. وقد كان لأسلوبها المتميّز في الحوار الأثر الكبير في حل مشاكل الطالبات اللواتي يتعرضن لها خلال فترة المراهقة، وهي فترة حرجة في عمر الفتيات. وقد كانت بمثابة الأخت الكبرى لهن فأحببنها وتعلقن بها وكانت محور حياتهن الدراسية بل والعائلية.

وفي سبيل الوصول لحلول لمشاكل الطالبات وتنظيم العمل المدرسي، فقد التحقت بعدد من الدورات السلوكية التي كان لها الأثر في تطوير العمل الذي تقوم به وذلك على النحو التالي:

- المسؤوليات التربوية في مجال التربية الاجتماعية لجميع مراحل التعليم **١٤١٣**هـ.
- حوار بنكهة القهوة **١٤٣٤**هـ.
- الورشة التدريبية تحليل الصدمة **١٤٣٣**هـ.
- بناء القيم التربوية **١٤٣٥**هـ.
- الإرشاد الطلابي خطة وتطبيق لجميع المراحل **١٤٢٣**هـ.

- برنامج تدريبي التوعية بأضرار المخدرات **١٤٢٤**هـ.
- مشكلات الطالبات التربوية في المجال المدرسي وكيفية معالجتها **١٤٢٢**هـ.
- التوجيه والإرشاد في نظام نور **١٤٣٣**هـ.
- فن إدارة النزاع بين الطالبات **١٤٣٤**هـ.
- فعاليات مندى المعارف الصحية الثالث عشر صحتي في غذائي **١٤٣٠**هـ.
- صحة الأسرة **١٤٢٧**هـ.
- فن التعامل ظاهرة ابتزاز الفتيات **١٤٣٠**هـ.
- فعاليات الندوة الخامسة عشر لمنتدى المعارف الصحية تحت عنوان "الاستخدام الرشيد للأدوية" **١٤٣٢**هـ.
- الأساليب التربوية في معاملة الطالبات المنعقد تحت شعار "لكل شيء أصول" **١٤٢٧**هـ.
- حضور فعاليات المعرض والمنتدى المعارف الصحية والمقام في القاعة الكبرى **١٤٢٨**هـ.
- اللقاء التربوي برامج وأعمال التوجيه والإرشاد **١٤٢٨**هـ.
- المشكلات التربوية التي تعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة **١٤٢٩**هـ.
- المرشدة الصحية **١٤٢٧**هـ.
- اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات **١٤٢٧**هـ.
- برنامج الصحة النفسة المدرسية **١٤٣٥**هـ.
- دراسة حال **١٤٣١**هـ.
- كيفية تكسبين قلوب المراهقات تكنولوجيا العملية الإرشادية **١٤٣٧**هـ.
- تنظيم وتوثيق التقارير **١٤٣٧**هـ.
- ملف الإنجاز **١٤٣٧**هـ.
- السلوك الإيجابي للطالبات **١٤٣٧**هـ.
- المدارس المعززة للسلوك الإيجابي **١٤٣٧**هـ.

كما أنها قامت بعمل عدد من الدراسات والأبحاث العلمية في كيفية التعامل مع مشاكل المراهقات العائلية وأثرها على التحصيل الدراسي، ومن هذه الأبحاث ما يلي:

- بحث عملي عن المراهقة.
- بحث عملي عن شبكات التواصل الاجتماعي.
- بحث عملي عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي.
- بحث عملي مقترح عن مدى فاعلية البرنامج الإرشادي لخفض حالات القلق من امتحان القدرات.

- بحث عملي عن التوجيه المهني.
- بحث عملي عن أثر الاستقرار الأسري على التحصيل الدراسي.

وفي سبيل بلوغ الأهداف المرجوة، فقد شاركت الأستاذة منى الغزال في تنفيذ عدد من البرامج تتضمن محاضرات ولقاءات مع الطالبات والجهات الأخرى ذات العلاقة ومن هذه البرامج ما يلي:

- برنامج التواصل من المدارس المعززة للصحة لعام **١٤٣٧**هـ.
- برنامج "السلوك الإيجابي " ضد العنف تضمن محاضرات ولقاءات وعروض.
- برنامج " أسرتي والاختبارات " تضمن محاضرات ولقاءات وعروض.
- برنامج " ثقي بقدراتك " لإكساب الطالبة مهارات الثقة بالنفس.
- برنامج "رفق" لعام **١٤٣٧/١٤٣٦**هـ.
- برنامج " الأسبوع المهني والتعليمي والتخطيط للمستقبل " لعام **١٤٣٧**هـ
- برنامج " الصحة النفسية " بعنوان " الصحة الوجدانية النفسية " بالتعاون مع مستشفى الولادة والأطفال عام **١٤٣٧**هـ.
- برنامج " مهارات إدارة الوقت "لعام **١٤٣٦**هـ.
- برنامج " كيفية الحوار من الآخرين " عام **١٤٣٥**هـ.
- برنامج " الصحة النفسية وتقدير الذات " عام **١٤٣٦**هـ.
- برنامج " انتظامي سر تفوقي " عام **١٤٣٢**هـ.
- برنامج " التخطيط للمستقبل ".
- برنامج " الإسعافات الأولية".
- برنامج " صحتي في غذائي " .
- برنامج " نظافة مدرستي مسؤوليتي ".

وقد حصلت بفضل مثابرتها وإخلاصها في العمل على الكثير من شهادات الشكر والتقدير من مرؤوسيها ومن الإدارة التعليمة بالأحساء، ومن ضمنها ما يلي:

- شهادة شكر وتقدير من إدارة المدرسة في العام الدراسي **١٤٣٧/١٤٣٦**هـ.
- وسام التميز للعام الدراسي1436 /١٤٣٧هـ.
- شكر وتقدير من إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات للمشاركة في شرح المعيار السابع والثامن لتقييم المدارس المعززة للصحة العامة للعام الدراسي **١٤٣٧/١٤٣٦**هـ.
- شكر وتقدير من إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات للمشاركة في تبادل الخبرات لعام **١٤٣٧/١٤٣٦**هـ.

- شكر وتقدير من إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات للمشاركة في تفعيل يوم اليتيم العربي لعام **١٤٣٣**هـ.
- شكر وتقدير من إدارة المدرسة لعام **١٤٣٥**هـ.
- شكر وتقدير وتميز من إدارة المدرسة لعام **١٤٣٦/١٤٣٧**هـ.
- شكر وتقدير من الإدارة العامة للتربية والتعليم وإدارة الصحة المدرسية لتفعيل برنامج " المدارس المعززة للصحة "
- شكر وتقدير من إدارة التوجيه وإرشاد الطالبات للمشاركة في لقاء تبادل الخبرات للمرشدات الطلابيات تحت شعار " تجارب ورؤى " لعام **١٤٣٤**هـ
- شكر وتقدير من مدرسة ثانوية الشعبة الأولى للمشاركة في تنفيذ برنامج " المدارس المعززة للصحة " لعام **١٤٣٣**هـ والتعاون مع المدارس الأخرى.
- شكر وتقدير للمشاركة الفعالة والمتميزة في تكريم الطالبات المتفوقات من إدارة المدرسة.
- شكر وتقدير من إدارة المدرسة للتعاون والنشاط في تفعيل برنامج المدرسة لعام **١٤١٤**هـ.
- شكر وتقدير من إدارة ومنسوبات المدرسة في تقديم الأنشطة اللامنهجية لعام **١٤١٦**هـ
- شكر وتقدير من إدارة المدرسة للجهود المبذولة لعام **١٤٢٥**هـ.

هذا وقد تقاعدت الأستاذة منى الغزال لتتفرّغ لمسئولياتها العائلية والخاصّة، أطال الله في عمرها وسدّد خطاها.





شكر وتقدير

الشكر تحيتنا والعرفان هديتنا والتقدير تاجاً نرصعه

للمرشدة الطلابية المتميزة

منى الغزال

لعملها المتميز والمتواصل طيلة

العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ

ونسأل الله لها التوفيق

قائدة المدرسة/ فوزية السليطين



خطاب شكر

تتقدم إدارة توجيه وإرشاد الطالبات بالشكر الجزيل لـ /

منى بنت طاهر الغزال

مرشدة طلابية بثانوية الثانية بالهفوف

المشاركة في طرح ورقة عمل في لقاء تبادل الخبرات للمرشدات الطلابيات (٢) تحت شعار (تجارب ورؤى)يوم الثلاثاء الموافق١١/٧/١٤٣٤هـ

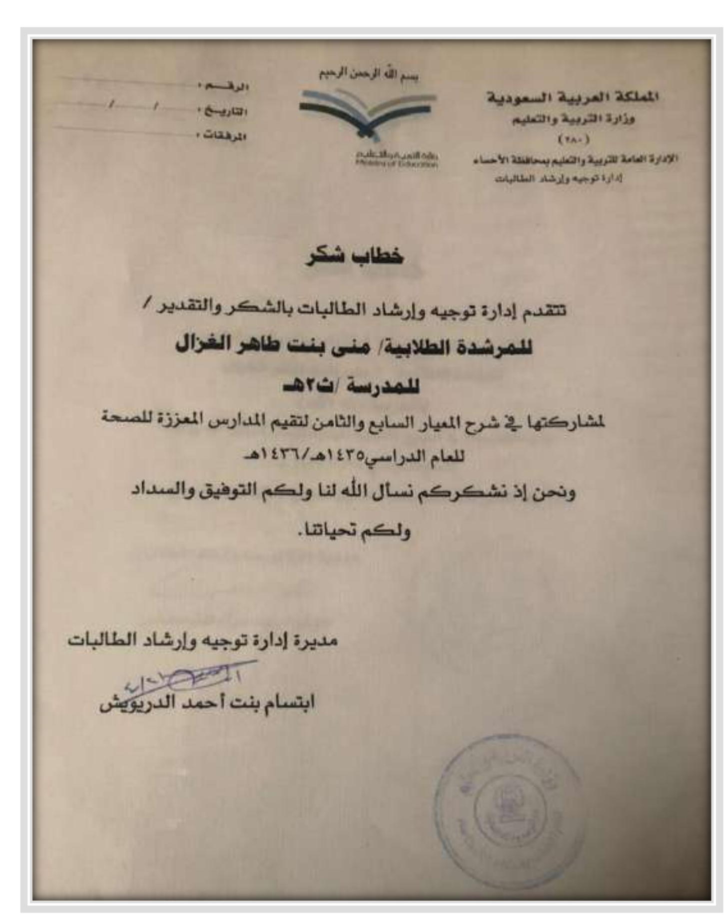
للعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ

ونحن إذ نشكركم نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد

ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة توجيه وإرشاد الطالبات

جوهرة بنت حزام القحطاني



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

(٢٨٠)

الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الأحساء

إدارة توجيه وإرشاد الطالبات

الرقم :

التاريخ : / /

المرفقات :

خطاب شكر

تتقدم إدارة توجيه وإرشاد الطالبات بالشكر والتقدير /

للمرشدة الطلابية/ منى بنت طاهر الغزال

للمدرسة /ث٢هـ

لمشاركتها في شرح المعيار السابع والثامن لتقيم المدارس المعززة للصحة

للعام الدراسي١٤٣٥هـ/١٤٣٦هـ

ونحن إذ نشكركم نسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد

ولكم تحياتنا.

مديرة إدارة توجيه وإرشاد الطالبات

ابتسام بنت أحمد الدرويش



- **المولد والنشأة:**

ولدت الأستاذة شنتال بنت حسن بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الهفوف عام **١٣٩٥**هـ/**١٩٧٥**م، حيث درست الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ثم التحقت بجامعة الملك فيصل وتخرّجت بدرجة البكالوريوس من قسم الاقتصاد المنزلي عام **١٤١٨**هـ.

- **المسيرة التعليمية:**

عملت بعد تخرّجها كمعلِّمة للاقتصاد المنزلي في منطقة عسير، ثم انتقلت للعمل في المدرسة الثانية الابتدائية في بقيق. ونظرًا لتميّزها في العمل فقد تمَّ تعيينها مرشدة طلابية في ثانوية الفضول بالأحساء ثم وكيلة مديرة في ثانوية القارة، وفي عام **١٤٤٠**هـ تمَّ ترقيتها للعمل كمديرة لمتوسطة وثانوية القارة للبنات بالأحساء، ويبلغ عدد الكادر الإداري والتعليمي في المدرستين حوالي **٨٥** موظفة.

- **الجوائز التقديرية:**

نالت الأستاذة شنتال عدداً من الجواز التقديرية نظراً لحسن إدائها وذلك كالتالي:

- الحصول على لقب المعلمة المتميزة لعام **١٤٢٢**هـ.
- الحصول على شهادات شكر لدعم الطالبات وفوزهم في مسابقة مهارات القرن **٢١**.

- الحصول على شهادات شكر للمشاركة في أولمبياد إبداع **٢٠٢٠**.
- الحصـــول على المركز الفضي– على المســـتوى الوطني في مشرـــوع التصـــاميم العلمية للعـام الـدراسي **١٤٤٠/١٤٤١**هـ.
- الحصول على لقب قائدة المدرسة الرقمية عام **١٤٤١**هـ.
- الحصول على لقب قائدة المستقبل للعام الدراسي **١٤٤١/١٤٤٢**هـ.

▪ الدورات التدريبية:

التحقت الأستاذة شنتال بعدد من الدورات الإدارية والسلوكية الهادفة لتطوير الذات مما مكنها من رفع المهارات الإدارية والقيادية لديها وذلك على النحو التالي:

- حاصلة على دورات معتمدة في التنمية البشرية وتطوير الذات.
- حاصلة على دورات معتمدة في المهارات القيادية والإدارية.
- حاصلة على دورات معتمده في تطوير المهارات العقلية والذهنية.
- حاصلة على دورة معتمده في إدارة الأعمال والجودة الشاملة.





المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
(٢٨٠)
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء
الشؤون التعليمية – إدارة النشاط الطلابي- بنات

وزارة التعليم
Ministry of Education

الرقم : ....
التاريخ : ....
المرفقات: ....

نتائج جائزة إحسان للأداء المتميز الدورة الثالثة لعام (١٤٤١ / ١٤٤٢هـ)

• أولًا : فئة المستفيد الداخلي منسوبات إدارة التعليم بالأحساء

م	الاسم	المسمى الوظيفي	الإدارة التعليمية	الاستحقاق
١	هدى عبدالعزيز عبدالرحمن المطلق	رئيسة النشاط العلمي	إدارة نشاط الطالبات	المتفاني

• المستفيد الخارجي (العناصر الفاعلة في ساعة النشاط في الميدان التربوي)

م	الاسم	الفئة	المدرسة	الاستحقاق
١	شنتال بنت حسن علي الغزال	قائدة	متوسطة القارة	قائدة المدرسة المتميزة "قائدة المستقبل"
٢	فاتن بنت فهد سعد البدنة	قائدة	الثانوية الرابعة بالمبرز	قائدة المدرسة المتميزة "قائدة المستقبل"
٣	منى خالد عبدالرحمن الشويرد	قائدة	الابتدائية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم بالهفوف	مشاركة في "قائدة المستقبل"
٤	فاطمة محمد حسين الشريط	رائدة نشاط	ثانوية تعليم الكبيرات بالشعبة	مشاركة في " رواد الحياة"





ولدت الأستاذة فاطمة بنت مصطفى بن طاهر بن علي بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الهفوف عام **١٤٠٥**هـ.

وقد التحقت بالمدارس النظامية في الهفوف، ثم التحقت بجامعة الملك فيصل بالأحساء وتخرّجت بدرجة البكالوريوس من كلية التربية قسم أحياء دقيقة عام **١٤٢٩**هـ.

- **المسيرة العلمية:**

عرفت الأستاذة فاطمة الغزال بجدّيتها في العمل وقدرتها الإدارية التي مكّنتها من الوصول إلى مراكز قيادية في عدد من المنشآت التعليمية والتدريبية في القطاع الخاص، وذلك على النحو التالي:

١- عملت مديرة لمعهد هجر للعلوم الصحية بالأحساء خلال الفترة من عام **٢٠٠٨**م إلى عام **٢٠١٤**م، حيث استطاعت وضع اللبنات التأسيسية للمعهد، وقادت المعهد ليصبح من أكبر وأنجح المعاهد الصحية في المملكة، حيث بلغ عدد طالباته حوالي **٦٠٠** طالبة، وكانت نسبة نجاح الطالبات في امتحان الهيئة السعودية للتخصّصات الصحية بعد التخرج تتجاوز الـ **٩٥**٪.

٢- انتقلت للعمل بعد ذلك كمشرفة لقسم اللغة الإنجليزية في معهد فتاة هجر لمدة سنتين من عام **٢٠١٥**م إلى عام **٢٠١٧**م.

٣- تمَّ تعيينها مديرة لمدرسة أطياف المعرفة العالمية الأهلية من عام ٢٠١٧م وحتى الآن، حيث استطاعت بفضل خبرتها الإدارية والأكاديمية الرفع من مكانة المدرسة وحصول المدرسة على عدد من الجوائز التقديرية من قبل وزارة التعليم، واستطاعت المدرسة بفضلها اجتياز التحدّي الأكبر الذي واجهه قطاع التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية خلال فترة وباء كورونا وقدرة المدرسة على التحول إلى نظام التدريس الإلكتروني بكل سلاسة ويسر.

- **المهارات والخبرات:**

تتمتّع الأستاذة فاطمة الغزال بعدد من المهارات الإدارية التي اكتسبتها خلال فترة عملها ومن ضمنها ما يلي:

- مهارة القدرة على الكتابة والتعبير.
- مهارة إدارة العمل الجماعي.
- مهارة زرع الإحساس بالمسئولية لدى العاملين.
- مهارة تنظيم العمل للوصول للأهداف المطلوبة.

- **الدورات التدريبية:**

اجتازت الأستاذة فاطمة الغزال عددًا من الدورات الإدارية والسلوكية والتي انعكست على أدائها الوظيفي وذلك على النحو التالي:

- تنمية مهارات الاتصال في الحوار ١٤٢٩هـ.
- سرطان الثدي ١٤٣٠هـ.
- الصحة العقلية وكبار السن ١٤٣٤هـ.
- التحفيز المتمايز ١٤٤١هـ.
- أساليب إبداعية للحصول على بطاقة التعلم النشط ١٤٤١هـ.
- القيادة في المدارس العالمية ١٤٤١هـ.
- اتخاذ القرارات ١٤٤٢هـ.
- القيادة الناجحة ١٤٤٢هـ.
- القيادة ممارسة أم مهارة ١٤٤٣هـ.
- القيادة الرقمية مفهوم وآليات ١٤٤٣هـ.
- جود العمل المؤسسي ١٤٤٣هـ.
- لغة إنجليزية.

نسأل الله لها دوام التوفيق والسداد.



شكر وتقدير

يتقدم مكتب التعليم بالهفوف متمثلا في قسم العلوم الاجتماعية بالشكر الجزيل
للقائدة / فاطمة بنت مصطفى الغزال
سجل مدني من مدارس اطياف المعرفة
على مبادرتها وتحفيزها لمعلماتها في تنفيذ مشروع القيم (بين الحاضر والماضي)
يوم الخميس الموافق ٣٠- ٦- ١٤٤٠هـ

مديرة مكتب التعليم بالهفوف
منيرة بنت فهد الهديان



شكر وتقدير

يتقدم مدير مكتب التعليم الأهلي بخالص الشكر و وافر الامتنان
للأستاذة/ فاطمه مصطفى طاهر الغزال
رقم الهوية/
وذلك لجهودها القيمة المبذولة في المتابعة والتنسيق في تطبيق الاختبارات المحاكية للاختبار الدولي PIRLS خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٢هـ
سائلين المولى عز وجل لها ولطالباتنا التوفيق والسداد

مدير مكتب التعليم الأهلي
فهد بن أحمد العكروش



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم

113957

تشهد إدارة التدريب التربوي بأن المتدرب : فاطمة مصطفى الغزال
قد حضر البرنامج التدريبي {Leadership in international school القيادة في المدارس العالمية}
خلال الفترة من 26/06/1441 هـ الى 26/06/1441 هـ لمدة يوم
والمنفذ في إدارة التدريب التربوي والابتعاث بواقع (5) ساعة تدريبية
متمنين له دوام التوفيق والنجاح...

أ صباح محمد الجمال

حررت في 15/05/2022



ولدت الدكتورة مريم بنت عبدالرؤوف بن صادق بن محمد بن حجي بن عيسى بن حسين بن أحمد الغزال في مدينة الدمام عام **١٤٠٧**هـ.

وقد التحقت بالمدارس النظامية في الدمام ونظرًا لتفوّقها الدراسي فقد حصلت على جوائز التفوّق من الإدارة العامة للتعليم بالدمام خلال دراستها في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. ولذا فقد استحقت بجدارة الحصول على بعثة حكومية لدراسة الطب بجامعة الخليج العربي في مملكة البحرين، حيث تخرّجت من الجامعة بدرجة البكالوريوس في الطب والجراحة عام **١٤٣٣**هـ.

- **مسيرتها المهنية:**

علمت الدكتورة مريم بعد التخرج كطبيبة مقيمة في مستشفى الأطفال بالدمام، ثم التحقت ببرنامج التخصّص في طب الأطفال والمعتمد من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، حيث تمَّ ترقيتها إلى طبيبة أخصائية في طب الأطفال.

وقد واصلت مسيرتها للحصول على درجة الاستشاري بالرغم من مشاغلها العائلية فهي أم لطفلين، حيث اختارت التخصّص في برنامج الزمالة في طب طوارئ الأطفال، وهي على وشك الحصول على الزمالة السعودية في هذا المجال.

نسأل الله لها التوفيق والسداد.


متقاعدون


المهنة: محاضر متقاعد
مكان العمل: جامعة الملك فيصل
العنوان: نزهة الهفوف
الكنية: بو رضا
علي أحمد ملا علي الغزال


الوظيفة: عقيد متقاعد
مكان العمل : حرس الحدود
السكن: الخبر – حي العزيزية
الكنية: بو محمد
راضي محمد حجي عيسى الغزال


المهنة: متقاعد
مكان العمل: أرامكو السعودية
العنوان: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: بو هاني
أمير عبد الوهاب ملا علي الغزال


المهنة: محاسب متقاعد
مكان العمل السابق: الاتصالات السعودية
العنوان: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية: بوقاسم
أمير بن حسين بن محمد حسن الغزال


المهنة: متقاعد من شركة الحفر العربية
العنوان:الهفوف - حي الزهراء1
الكنية: أبو علي
حسن خميس أحمد موسى الغزال


المهنة: عسكري متقاعد
مكان العمل: صيانة الشرطة بالأحساء
العنوان: المبرز شارع النجاح
الكنية: بو قاسم
محمد حسين علي الغزال


المهنة: موظف حكومي متقاعد
مكان العمل السابق: وزارة التجارة بالأحساء
العنوان: الهفوف - حي الفيصلية
الكنية: بو محمد
جواد طاهر علي حجي الغزال


المهنة: متقاعد
مكان العمل السابق : شركة عبدالله العامر واخوانه
العنوان: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: بو محمد
جواد بن عبدالرسول حسين حسن الغزال


الوظيفة: مدير شؤون الموظفين بالمجموعة الأمريكية (أليكو)- متقاعد حاليًا
العنوان: المبرز - حي مشرفة
الكنية: أبو عبدالله
راضي عبدالله عبدالوهاب الغزال


المهنة: وزارة المياه حاسب آلي
متقاعد
السكن: الهفوف/ السبطين - حي الملك فهد
الكنية: أبو ماجد
مؤيد بن محمد حسين بن محمد علي بن احمد الغزال


المهنة: متقاعد شركة (أرامكو)
مكان العمل: شدقم
السكن: الهفوف - الفيصلية
الكنية : بو ناصر
أنور ناصر حجي عيسى الغزال


الوظيفة: مؤسسة البريد السعودي/متقاعد
السكن: الهفوف - حي البصيرة
الكنية: أبو ثائر
سعيد عبدالله علي الغزال


الوظيفة: إدارة مرور الأحساء/ متقاعد
السكن: الهفوف/ الفاضلية
الكنية: بو حسين
علي عبدالله عيسى موسى الغزال


الوظيفة: متقاعد من شركة الاتصالات
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية : بو حيد
أحمد علي عبدالوهاب ملا علي الغزال


الوظيفة: ناظر اداري
مكان العمل: متقاعد من شركة أرامكو السعودية
السكن: الهفوف حي اليحيى
الكنية: بو مجتبى
محمد عايش بن محمد علي بن احمد الغزال


الوظيفة: مدير مبيعات متقاعد
مكان العمل: شركة الصافي دانون
السكن: الهفوف / حي الملك فهد
الكنية: أبو رائد
محمد ناصر حجي عيسى الغزال


الوظيفة: متقاعد من مرور الأحساء
مكان العمل: مدرسة تعليم القيادة
السكن: الهفوف - حي اليحيى
الكنية: بو حسن
علي حسين علي حسين الغزال


الوظيفة: متقاعد
مكان العمل : شركة أرامكو السعودية
السكن: المبرز/ حي العنود
الكنية: بو علي
عبد الناصر محمد حجي الغزال


المهنة : متقاعد
مكان العمل : شركة أرامكو السعودية
السكن : الدمام
سامي محمد حجي عيسى الغزال


المهنة: مهندس متقاعد
مكان العمل السابق: السكة الحديدية بالدمام
العنوان: الهفوف - حي المسلخ
الكنية: بو أحمد
محمد جواد بن محمد علي بن أحمد الغزال


رجال أعمال


الرئيس التنفيذي لشركة هجر للتعليم والتدريب التقني
السكن: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: أبو أحمد
مصطفى طاهر علي حجي الغزال
رئيس شركة القوة القابضة
المؤهل بكالوريوس إدارة أعمال جامعة الملك عبدالعزيز بجدة
السكن: الهفوف – حي النزهة
الكنية: بو علي
منذر يوسف أحمد ملا علي الغزال


مدير تنفيذي
مكان العمل: مكتب التوفيق للاستشارات الهندسية
السكن: الهفوف حي الأندلس
علي توفيق طاهر علي الغزال


صاحب مؤسسة بن جابر لوحدات تنقية المياه
السكن: الأحساء/ حي الملك فهد
الكنية: بو محمد
غالب جابر حسين محمد حسن الغزال


تاجر أسماك
مكان العمل: القطيف
السكن: القطيف
الكنية: بو عارف
عبدالله حسن إبراهيم علي
عبدالله علي محمد أحمد الغزال


مالك قاعة الدانة البيضاء للمناسبات
شريك في محلات نجوم الزهراء للأقمشة
السكن: الهفوف – حي الفيصلية
الكنية: بو عبدالله
فوزي محمد عبدالوهاب
ملا علي الغزال


مدير مكتب الغزال للمساحة الأرضية
السكن: الهفوف - الفيصلية
الكنية: بو حسن
غازي حسن أحمد ملا علي
حسن الغزال


أطباء وعاملون في الرعاية الصحيّة


المهنة: أخصائي أول تغذية
مكان العمل: مستشفى بقيق العام
العنوان: الهفوف - المباركية
الكنية: بو ريناد
عبدالله بن محمد حسين
بن محمد علي الغزال


المهنة: فني صيدلي
مكان العمل: المراكز الصحية بالهفوف
السكن: الهفوف - حي الشهابية
الكنية: بو علي
طالب جابر حسين محمد
حسن الغزال


المهنة: طبيب استشاري أحياء دقيقة
(مستشفى الأمير سعود بن جلوي)
السكن: الهفوف - حي الفيصلية
الكنية : بو كرار
حيدر أحمد علي
عبدالوهاب الغزال


المهنة: طبيب زمالة جهاز هضمي وكبد كبار
مكان العمل: وزارة الصحة
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية: بو عبدالله
رائد محمد ناصر حجي
الغزال


المهنة: صيدلي
مكان العمل: مستشفى الملك فيصل
السكن: المباركية
الكنية: بو محمد
علي محمد أحمد الغزال


المهنة: طبيب استشاري حديثي الولادة
مكان العمل : مستشفى الولادة والأطفال بالأحساء
السكن: المبرز - النزهة
الكنية: بو محمد
فؤاد علي عبدالوهاب
ملا علي الغزال


الوظيفة: صيدلي
السكن: الدمام/ حي الجلوية
الكنية : بو حسين
علي عبدالرؤوف صادق
محمد الغزال


الوظيفة: طالب امتياز (أخصائي أشعة)
مكان العمل: مستشفى الملك فهد
السكن: الهفوف/ حي الفردوس
علي طالب حسين علي
الغزال


الوظيفة: فني تمريض
مكان العمل: مركز الجبر للكلى
السكن: الهفوف - حي المنار
الكنية: بو عبدالله
مقداد عبدالله
عبدالوهاب الغزال


الوظيفة: طالب أخصائي (علوم أشعة)
السكن: الهفوف حي الفردوس
محمد بن طالب حسين
علي الغزال


المهنة: استشاري العلاج الطبيعي
في مستشفى الموسى التخصصي
دكتور العلاج الطبيعي بنادي الفتح
السكن: حي اليحيى
الكنية: بو حسن
مجتبى محمد عايش
محمد علي الغزال


المهنة: طبيب أسنان
مكان العمل: مجمع برج الشفاء بالدمام
السكن: الهفوف - الأندلس
أحمد مصطفى طاهر
علي الغزال


المهنة: فني اسعاف وطب طوارئ
مكان العمل: هيئة الهلال الأحمر السعودي بالأحساء
العنوان: الهفوف/ الفيصلية
الكنية: بو عبدالله
محمد جواد طاهر
الغزال


المهنة: التجمع الصحي بالشرقية
مدير برنامج موعد ومدير مركز المعلومات والإحصاء بالتجمع الصحي الأول بالشرقية
السكن: الهفوف/ شرق الحديقة
الكنية: بو مؤيد
ماجد مؤيد محمد حسين
محمد علي الغزال


المهنة: ممرض
مكان العمل: مستشفى الولادة والأطفال بالأحساء
العنوان: الهفوف - حي اليحيى
سجّاد فيصل عبدالله
علي الغزال


الوظيفة: طبيب مقيم طوارئ
مكان العمل: مستشفى الملك فهد بالهفوف
السكن: الهفوف - حي الفيصلية
محمد عبدالله علي
عبدالله الغزال


المهنة: طبيب مقيم
مكان العمل: مستشفى الولادة والأطفال بالأحساء
منال مصطفى طاهر
الغزال


المهنة: أخصائية مختبرات طبية
مكان العمل: مستشفى عبيد التخصصي بالأحساء
جمانة رمضان علي
عبدالله الغزال


المهنة: أخصائية طب الأسرة
مكان العمل: الرعاية الصحية الأولية بالأحساء
زينب عبدالله علي
عبدالله عيسى الغزال


مهندسون


المهنة: مهندس بترول
مكان العمل: أرامكو السعودية- الظهران
العنوان: الدمام - حي الجوهرة
محمد عبد الرؤوف صادق محمد الغزال


الوظيفة: مهندس مترولوجي أول
مكان العمل: الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة
العنوان:الهفوف - حي التعاون
عيسى عبدالله علي عبدالله الغزال


المهنة: مهندس طاقة
مكان العمل: شركة العثمان القابضة
العنوان: الهفوف - حي الأندلس
رضا توفيق طاهر علي الغزال


المهنة: مهندس شبكات
مكان العمل: شركة الحاسوب العربي بالظهران
العنوان: المبرز - النزهة
الكنية: بو علي
حسين محمد حسين الغزال


المهنة: مهندس زراعي
مكان العمل: وزارة الزراعة بالرياض
العنوان: المبرز - شارع النجاح
الكنية: بو محمد
علي محمد حسين الغزال
المهنة: شركة سيبكو العربية
الوظيفة: مهندس ميكانيكي
مكان العمل: راس الخير
السكن: الهفوف - الأندلس
علي محمد عايش محمد
علي الغزال


المهنة: مهندس
مكان العمل: الشركة السعودية
للكهرباء
العنوان: الخبر
حسين بن راضي بن
محمد الغزال
المهنة: مدير مشروع بأرامكو السعودية
مكان العمل: الظهران
السكن: الخبر
الكنية: بوهاشم
محمد توفيق طاهر علي
الغزال


المهنة: كبير أخصائي أبحاث
الثروة السمكية
العمل: وزارة البيئة والمياه الزراعة
العنوان: الهفوف - حي الفيصلية
الكنية: بو علي
حسن علي عبدالوهاب
ملا علي الغزال


المهنة: مهندس مشاريع
مكان العمل: مجموعة العيسى-بقيق
السكن: الهفوف/ الأندلس
الكنية: بو فيصل
حسين بن فيصل بن
عبدالله الغزال


المهنة: مهندس بترول
مكان العمل: هاليبرتون - الدمام
السكن: الدمام - حي الدانة
الكنية : بو ابراهيم
عقيل بن ابراهيم بن
حجي الغزال


المهنة: موظف في وزارة الثقافة
الوظيفة: مدير عام المكتبات
السكن: الرياض - حي الوشم
الكنية : أبو زياد
طارق جابر محمد حجي
الغزال


معلّمون


المهنة:: معلم
مكان العمل: مدرسة الإمام الشافعي الابتدائية بالهفوف
السكن: الهفوف حي المنار
الكنية: أبو حسن
أحمد حسين عبدالوهاب حسين الغزال


المهنة: معلم حاسب آلي
مكان العمل : مدرسة حراء الثانوية
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية: بو مشعل
موفّق جمعه عبد الوهاب الغزال


المهنة: معلم رياضيات
مكان العمل : مدرسة الإمام مسلم الابتدائية بالأحساء
السكن: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: بو محمد
رضا علي أحمد ملا علي الغزال


المهنة: معلم لغة عربية
بكالوريوس لغة عربية من جامعة الملك فيصل
مكان العمل: شرورة
السكن: الهفوف/ حي الأندلس
علي بن محمد جواد بن محمد علي الغزال


المهنة: معلم حاسب
مكان العمل : ثانوية عمير بن وهب بالمحدود
السكن: الهفوف - حي الملك فهد الكنية: بو علي
أحمد عباس حسين محمد حسن الغزال


المهنة: معلم رياضيات للمكفوفين
مكان العمل: متوسطة خالد بن الوليد
السكن: الهفوف - حي الأندلس
الكنية : بو محمد
عبدالله حبيب عبدالوهاب حسين الغزال


المهنة: معلم تربية بدنية
مكان العمل: مدرسة الإمام القرطبي الابتدائية
السكن: الهفوف/ حي الفردوس
الكنية: بو فاضل
ميثم حجي علي الغزال


المهنة: معلم تربية بدنية
مكان العمل: برج نماء الإداري بالأحساء
العنوان: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: بو أمير
حسين أمير عبدالوهاب ملا علي الغزال


المهنة: معلم/ وكيل
مكان العمل: ابتدائية التحفيظ بالخفجي
السكن: الهفوف حي الملك فهد
الكنية: أبو الحسين
وجدي حسين عبدالوهاب ملا علي الغزال


المهنة: معلم
مكان العمل: سلوى
العنوان: الهفوف - حي اليحيى
الكنية: بو محمد
عبدالله بن محمد بن عبدالله الغزال


المهنة: معلم كيمياء
مكان العمل: ثانوية الملك فهد بالهفوف
العنوان: الهفوف حي الحوراء
الكنية: بو محمد
علي حسين عبدالوهاب حسين الغزال


موظّفون


مكان العمل : شركة الحفر أدس
العنوان: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية: بو عبدالله
عباس خميس أحمد موسى الغزال


مكان العمل: شركة بتروجت في الحوية
العنوان: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية: بو علي
حسين علي خميس أحمد الغزال


مكان العمل: الدفاع المدني في بقيق
العنوان: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: بو فاطمة
عبد الوهاب أمير عبدالوهاب الغزال


المهنة: موظف في المعهد التقني للهندسة والبترول العالي للتدريب
مكان العمل: الظهران-حي الفاخرية
العنوان: الدمام - حي العزيزية
عبدالله جابر محمد حجي الغزال

عبدالله علي حسين علي حسين الغزال

- المهنة: مفتش اختبارات لا إتلافية
- مكان العمل : شركة نسما-الحوية
- العنوان: الهفوف - حي الأندلس
- الكنية: بو عبد العزيز



أحمد بن محمد جواد بن محمد علي بن أحمد الغزال

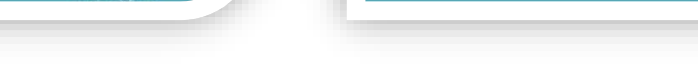
- المهنة: فني ميكانيكا
- مكان العمل: المؤسسة العامة للخطوط الحديدية بالدمام
- العنوان: الهفوف - حي الأندلس
- الكنية: بو عبدالله



محمد ياسين عبدالوهاب الغزال

- المهنة:: وحدة السلامة (شركة الهاجري)
- مكان العمل: الجبيل الصناعية
- العنوان: الهفوف - حي المباركية













طارق محمد حسين محمد علي الغزال



- المهنة: مسؤول العلاقات الحكومية بشركة الجبر
- مكان العمل: الجبيل الصناعية
- السكن: الهفوف - حي التعاون
- الكنية: أبو محمد

عبدالعزيز عبدالله أحمد ملا علي الغزال

- المهنة: مندوب مبيعات بشركة التنمية الزراعية(نادك)
- مكان العمل: الهفوف
- السكن: الهفوف - حي المنار
- الكنية: بو الحسن

حيدر عبدالهادي عبدالله عيسى الغزال

- المهنة: استشاري مبيعات بشركة الجبر للسيارات(كيا)
- السكن: الهفوف حي الملك فهد
- الكنية: أبو الحسن

وائل حسين عبد الوهاب ملا علي الغزال

- المهنة: مفتش سلامة مهنية
- المؤهل: بكالوريوس تربية فنية جامعة الملك فيصل
- العنوان: الهفوف-حي الملك فهد
- الكنية: بو أمير

محمد أمير حسين محمد حسن الغزال

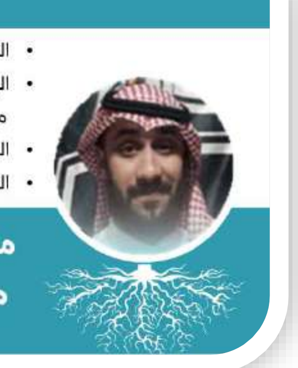
- المهنة: نائب مدير إدارة الموارد البشرية بمستشفى بقيق
- مكان العمل: بقيق
- السكن: الأحساء - حي الفردوس
- الكنية: بو محمد

طالب حسين علي حجي الغزال


العمل: مديرية الشؤون الصحية / الدمام
الوظيفة: مشرف بلاغات المرضى
ومركز الاتصال التفاعلي 937 بصحة الشرقية
السكن: القطيف - الناصرة
الكنية: بو ميرزا حيدر
نادر حسين عبدالوهاب
حسين الغزال


بكالوريوس علوم إدارية وتخطيط
من جامعة الملك فيصل
العمل: شركة فال العربية القابضة
المهنة: مراقب فني مواقع
السكن: الهفوف - حي الأندلس
الكنية: بو حوراء
هاني أمير عبدالوهاب
ملا علي الغزال


الوظيفة: إداري في شركة
أرامكو السعودية
السكن: الهفوف - حي التعاون
أحمد عبدالله علي عبدالله
عيسى الغزال


العمل: وزارة الحرس الوطني
الوظيفة: وكيل رقيب في
مكافحة الشغب
السكن : الهفوف - حي المنار
الكنية :بو أمير
محمد أمير عبدالوهاب
ملا علي حسن الغزال


المهنة: فني ميكانيكا
العمل: شركة بتروجت في الحوية
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية: بو علي
محمد علي محمد حسين
محمد علي الغزال



العمل: شركة سابك
مكان العمل: الجبيل الصناعية
السكن: سيهات
الكنية: بو متعب
عبدالله علي عبدالله
عيسى الغزال


العمل: الشركة السعودية للتموين
والتعهدات
مكان العمل: أرامكو - شيبه
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية : بو كرار
حيدر علي حسين بن
محمد حسن الغزال
المهنة: موظف قطاع خاص/ الدمام
مكان العمل: شركة الطويرقي
للنقليات
العنوان: سيهات - حي الكوثر
الكنية: بو مهدي
فاضل مهدي عبدالله
عيسى الغزال


الوظيفة: شركة أرامكو
مكان العمل: شدقم
السكن: الهفوف - الفيصلية
الكنية: بو محمد
ناصر بن أنور بن ناصر بن حجي الغزال


المهنة: أرامكو السعودية
مكان العمل : معمل غاز الحوية
السكن: الهفوف - حي السبطين
الرياضة المفضلة: الكاراتيه
الكنية: بو حسن
علي مؤيد محمد حسين الغزال


المهنة :البريد السعودي
(مدير مكتب بريد الصالحية)
السكن: الهفوف - حي المنار
الكنية : بوحسن
علي حجي علي الغزال



الوظيفة: فني بيطري
(مشرف إنتاج)
مكان العمل: شركة نادك بحرض
السكن: حريض
الكنية: بو مؤيد
عبد الكريم مؤيد محمد حسين الغزال


المهنة: موظف شركة أرامكو
مكان العمل: المبرز
السكن: الهفوف/ الفيصلية
الكنية: بو جعفر
محمد جعفر عبدالوهاب ملا علي حسن الغزال


المهنة: موظف في البريد السعودي
العنوان: الهفوف-حي الملك فهد
الكنية: بو حسنين
عبد الرسول حسين بن محمد حسن الغزال


المهنة: موظف شركة أرامكو السعودية
مكان العمل: الظهران
السكن: سيهات
الكنية: بو زهراء
ثامر علي أحمد ملا علي حسن الغزال


المهنة: مسؤول استئناف ضريبي أول
(ماجستير رقابة مالية)
مكان العمل: الهيئة العامة للزكاة والدخل
السكن: الهفوف - حي الحوراء
الكنية: بو الزهراء
عبد المنعم عبد الكريم حسين محمد حسن الغزال


المهنة: مدير إقليمي المنطقة الشرقية
العمل: شركة الفوزان للملابس الجاهزة برومان
السكن: الهفوف/ حي الملك فهد
الكنية: أبو علي
حسن حبيب حسين علي الغزال
العمل: توكيلات الجزيرة للسيارات فورد
مكان العمل: الخبر
السكن: الهفوف/ حي الفاضلية
الكنية: بو عبدالله
عيسى عبدالله عيسى موسى الغزال


المهنة: مراقب قسم صيانة GIS
خريج كلية الجبيل
مكان العمل: الشركة السعودية لنقل الكهرباء
السكن: الهفوف / حي المباركية
الكنية: بو فاطمة
أحمد عبدالإله عبدالله سلمان الغزال


المهنة: مشغل (شركة أرامكو السعودية)
مكان العمل : شدقم
السكن: الهفوف - المباركية
محمد عبدالله عبد الرسول الغزال


المهنة: موظف شركة أرامكو
مكان العمل: بقيق
السكن: الهفوف حي اليحيى
الكنية: أبو عبدالله
محمد عبدالله حبيب عبدالوهاب الغزال


المهنة: موظف شركة أرامكو
مكان العمل: العضيلية
السكن: الهفوف - حي العنود
الكنية: بو علي
حسين جعفر طاهر علي الغزال


المهنة: موظف شركة أرامكو
مكان العمل: حرض
السكن: الهفوف - حي المنار
الكنية: بو شهد
حسن علي حسين علي الغزال


المهنة: ميكانيكي/ خريج الكلية التقنية قسم المحركات والمركبات
العمل: شركة الحفر العربية
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية : بو مهدي
أحمد بن علي بن حسين بن محمد حسن الغزال


المهنة: موظف بنك ساب
ماجستير في التجارة
السكن: الرياض
الكنية: بو عبدالعزيز
محمد حبيب عبدالوهاب
حسين الغزال


المهنة: موظف شركة أرامكو السعودية
مكان العمل: العضيلية
السكن: الهفوف - حي اليحيى
عارف محمد عبدالله علي
الغزال


المهنة: مدرب سلامة مهنية
مكان العمل: معهد الهندسة والبترول/ الدمام
السكن: الهفوف - حي الفيصلية
الكنية: بو محمد
سلمان محمد عبدالله
سلمان الغزال


المهنة: موظف حكومي
مكان العمل: الأحوال المدنية بالأحساء
السكن: الهفوف - الفيصلية
الكنية: بو حسن
أحمد حبيب بن عبدالوهاب
بن حسين الغزال


المهنة: موظف بالبريد السعودي/ الأحساء
السكن: الهفوف - حي الملك فهد
الكنية : بو عبدالعزيز
عضو قسم التحرير الإعلامي بموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA
عضو اللجنة العالمية بالاتحاد السعودي لكرة القدم
عبدالله بن جمعة بن
عبدالوهاب بن حسين الغزال


المهنة: نائب مدير شركة القوة
مكان العمل: الدمام الأحساء
السكن: سيهات
الكنية: أبو مهدي
فاضل بن عباس بن حسين
بن محمد حسن الغزال


المهنة: مشرف سلامة مهنية
بكالوريوس لغة عربية/جامعة الملك فيصل
مكان العمل: الدمام
السكن: الهفوف/ حي الملك فهد
الكنية: بو فاضل
عباس أمير حسين محمد
حسن الغزال


المهنة: فني لحام
مكان العمل: شركة اتحاد المقاولون الخليجية/ بقيق
السكن: الأحساء/ حي الأندلس
الكنية: بو أمير
علي أمير عبدالوهاب الغزال


المهنة: مشرف التكنولوجيا والعمليات
مكان العمل: بنك ساميا - الخبر
السكن: الهفوف/ حي المباركية
الكنية: بو عبدالله
مظاهر حبيب عبدالوهاب الغزال


المهنة: موظف بشركة أهلية تابعة لشركة موبايلي
مكان العمل: موبايلي- فرع القارة
السكن: الهفوف حي الملك فهد
الكنية: بو حسين
علي عبد الرسول حسين الغزال


المهنة: مدير فرع تنفيذي
مكان العمل: اتحاد الاتصالات موبايلي
العنوان: المبرز/ دانة الراشدية
الكنية: بو علي
عبدالوهاب ياسين عبدالوهاب الغزال


المهنة: موظف بوزارة الإعلام
مكان العمل: الأحساء - الهفوف
السكن: الهفوف حي التعاون
الكنية: بو حسن
علي حبيب عبدالوهاب حسين الغزال


المهنة: موظف في التأمينات الاجتماعية
الوظيفة: قسم التسجيل والاشتراكات
السكن: الدمام - حي السلام
الكنية: بو عقيل
إبراهيم حجي علي حجي الغزال


المهنة: تنفيذي مبيعات قسم التجارة الإلكترونية والبريد السريع
مكان العمل: ناقل اكسبريس -الرياض
العنوان: الرياض
هشام جواد طاهر الغزال


مكان العمل: مكتب الغزال للمساحة الأرضية
العنوان: الهفوف - الفيصلية
الكنية: بو علي
حسين حبيب عبدالوهاب الغزال


المهنة: مشرف لوجستي
مكان العمل: شركة الحمراني العالمية بالدمام
العنوان: الدمام
الكنية: بو عبدالعزيز
إبراهيم معتوق عبدالوهاب الغزال


العمل: مدير مركز صحي الفيصلية
السكن: الهفوف- حي منسوبي التعليم
الكنية: بو عبدالله
عبد العزيز حسين علي الغزال


المهنة: مساعد مهندس مدني
مكان العمل: شركة بتروجيت
العنوان: الهفوف - حي الفيصلية
محمد طارق بن محمد حسين بن محمد علي الغزال


المهنة: موظف في أرامكو
السكن: الهفوف حي الفيصلية
عبدالله فؤاد حسين عبدالوهاب الغزال


المهنة: موظف خدمة عملاء
مكان العمل : صيدلية الدواء بالدمام
فؤاد عبدالله عيسى موسى الغزال


المهنة: محامي ومستشار قانوني (بكالوريوس حقوق)
مكان العمل : مجموعة الغدير القابضة
حسين جواد طاهر علي الغزال


المهنة: موظف إداري
مكان العمل : مؤسسة البريد السعودي بالأحساء
فوزي صادق محمد حجي الغزال


المهنة: موظف إداري (بكالوريوس محاسبة)
مكان العمل : البصرة - العراق
خليل إبراهيم موسى عيسى علي عبدالله الغزال


المهنة: موظفة إدارية
مكان العمل : معهد فتاة هجر بالأحساء
آلاء مصطفى طاهر علي الغزال


المهنة: باحثة قانونية (بكالوريوس حقوق)
مكان العمل: مكتب المحامي عماد العلي
فاطمة طالب حسين
علي الغزال


المهنة: موظفة إدارية
المؤهل: (بكالوريوس لغة عربية)
مكان العمل : مدرسة خاصة
شكرية أمير حسين
محمد حسن الغزال


طلّاب جامعيون


• المهنة: طالب جامعي
• التخصص: هندسة ميكانيكية - جامعة الملك فهد للبترول والمعادن
• العنوان: الهفوف - حي الملك فهد
حسين أمير حسين الغزال


• المهنة: طالب جامعي
• تخصص إعلام
• العنوان: الهفوف – حي البصيرة
ثائر سعيد عبدالله علي الغزال


• المهنة: طالب جامعي
• التخصص: التغذية الإكلينيكية الطبية
• - جامعة الملك فيصل
• العنوان: المبرز - محاسن أرامكو
أسامة رمضان علي عبدالله الغزال


• المهنة : طالب جامعي
• التخصص: إدارة أعمال - جامعة الملك فيصل
• العنوان: المبرز - حي مشرفة
عبدالله راضي عبدالله الغزال


المهنة: طالب جامعي
التخصص: هندسة حاسب
جامعة الملك فيصل
العنوان: الهفوف - الفيصلية
محمد أنور ناصر الغزال


المهنة: طالب في جامعة
الملك فيصل - كلية الحاسب
السكن: الفيصلية
حسين عبدالله علي
الغزال


المهنة: طالب جامعي بكلية الطب
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
العنوان: الدمام - حي الجلوية
أحمد عبدالرؤوف صادق
الغزال


المهنة: طالب في جامعة الملك فهد
للبترول والمعادن
مكان العمل: الظهران
السكن: الهفوف - الفيصلية
يحيى أنور ناصر حجي
الغزال


المهنة: طالب – كلية العمارة
والتخطيط (جامعة الإمام
عبدالرحمن بن فيصل)
العنوان: الهفوف-حي الأندلس
عبدالله مصطفى طاهر
الغزال


المهنة: طالب جامعي – كلية
الهندسة (جامعة الملك فيصل)
العنوان: الهفوف-حي الأندلس
محمد مصطفى طاهر
الغزال


المهنة: طالب جامعي - كلية الهندسة
جامعة الملك فيصل
العنوان: الهفوف - حي الفردوس
الكنية: بو عباس
فاضل ميثم حجي
الغزال


المهنة: طالب - كلية التربية
قسم اللغة العربية جامعة الملك فيصل
العنوان: الهفوف – حي الملك فهد
جعفر علي حسين بن
محمد حسن الغزال


المهنة: طالبة كلية تكنولوجيا المعلومات- أمن الشبكات
الجامعة العربية المفتوحة
وجدان مصطفى طاهر علي الغزال


المهنة: طالبة – كلية نظم معلومات إدارية جامعة الملك فيصل
ميلاد مؤيد محمد حسين محمد علي الغزال


المهنة: طالبة – كلية التربية قسم اللغة الإنجليزية جامعة الملك فيصل
مريم فهمي محمد عبدالوهاب الغزال



الباب الخامس

الحضور الاجتماعي لأفراد الأسرة ونشاطاتهم الاقتصادية والاجتماعية



رغم عدم وجود وثائق قديمة للأسرة حيث أن أقدم وثيقة[١] عثر عليها للجدّ الأكبر حسين بن أحمد الغزال تعود إلى عام **١٢٥٠**هـ إلّا أنَّ أفراد الأسرة تميّزوا بالحضور الاجتماعي على كافة الأصعدة، ويعود سبب ذلك إلى الإرث الاجتماعي للأسرة في موطنها الأصلي في البحرين. فالجد الأكبر حسين بن أحمد الغزال كان على علاقة مميزة مع العالم الكبير الشيخ محمد بن عبدالعال آل عبدالجبار كما تشير إلى ذلك وصية الشيخ.[٢]

كما كان للعديد من أفراد الأسرة الذين تمَّ ذكرهم سابقًا الدور الاجتماعي المميّز، والعلاقات القوية مع الأسرة السعودية الحاكمة، إما عن طريق الأمراء أو الملوك.

وهناك شواهد عديدة تدلّ على الحضور الاجتماعي والوجاهة لأفراد الأسرة. فنرى وجود أسمائهم كشهود في عدد من المبايعات أو توكيلهم بالنيابة عن نساء من أسر أخرى نظرًا للثقة والنزاهة التي يمتلكونها في نظر المجتمع. إذ أنه ونظرًا لعدم وجود سجلات للصكوك والمبايعات فإنَّ اختيار الشهود أو الوكلاء لا يتم عشوائيًّا كما هو الحال في زمننا هذا، بل يتم اختيار الشهود والوكلاء من الأشخاص المعروفين في المجتمع، والذين لا يمكن التشكيك في نزاهتهم ورجاحة عقلهم.

فمثلاً يوجد وثيقة تذكر بأنَّ المشتري عيسى بن حسين آل غزال بوكالته الشرعية عن الحرّة فاطمة بنت حسن أبو ناجمة قد اشترى منزلاً في فريق الصيارفة بالفريق الشمالي عام **١٢٦٦**هـ.[٣]

ووثيقة أخرى تذكر بأنَّ علي بن محمد الغزال قد باع أسهمًا في مزرعة بطرف الخدود بالوكالة عن الحرّة آمنة بنت أحمد الملا عام **١٢٩٠**هـ.[٤]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٦.

[٤] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٢٠.

كما يوجد وثيقة تذكر بأنَّ سلمان بن محمد الغزال قد باع منزلاً في حي الجحاحفة في الرفعة عام **١٢٧٤**هـ بالوكالة عن الحرّة زينب بنت مرزوق.[١]

مع العلم أنه لا يوجد ارتباط أسري بين الموكِّلات والموكَّلين، ولكن السبب هو الثقة والوجاهة التي يتمتّعون بها في المجتمع.

كما نرى عددًا من الوثائق التي ذكر فيها أفراد الأسرة كشهود لمبايعات لأسر أخرى، فمثلا هناك الوثيقة التي تشير إلى شهادة عبدالله بن علي الغزال لوثيقة تخصّ أسرة الحجي عام **١٢٧٥**هـ[٢]، ووثيقة تشير إلى شهادة ملا علي بن حسن الغزال في شراء منزل يخصُّ أسرة المهدي في فريق بن فارس عام **١٣٢٠**هـ.[٣]

ومن الملاحظ أنَّ أفراد الأسرة كانوا منفتحين على علاقاتهم مع جميع أهالي الأحساء بجميع انتماءاتهم المذهبية، فهناك وثيقة[٤] تشير إلى أنَّ الوجيه المعروف عبدالله بن محمد الجعفري والملقب (بالشايب) يشتري إحدى المزارع في طرف بني معن بوكالته عن المرحوم الوجيه عبدالله بن عيسى الغزال عام **١٣٢٠**هـ.

كما كان بعض أفراد الأسرة مرضيين من المجتمع نظرًا لرجاحة عقلهم وثقة الناس بهم، لذلك كان مجلس المرحوم علي بن حجي الغزال مفتوحًا لاستقبال ذوي الحاجة أو الخصماء من مختلف طبقات المجتمع، حيث يقوم بالإصلاح وتسوية الخلافات بينهم.

ولعلّ أبلغ دليل على المكانة الاجتماعية للأسرة هو انتخاب أحد أفرادها وهو المرحوم الحاج طاهر بن علي الغزال في أول مجلس بلدي منتخب في الأحساء عام **١٣٧٧**هـ، ثم إعادة تعيينه في الدورة التالية.[٥]

---

[١] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٢.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ١٣.

[٣] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٣٣.

[٤] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٣٠.

[٥] ملحق الوثائق، وثيقة رقم ٨٧.



تميّز أفراد الأسرة بوعيهم المبكّر بأهمية التعليم، بالرغم من ندرة المدارس النظامية في ذلك الوقت. لذا بادر عددٌ من أفراد الأسرة لتعلّم مبادئ الكتابة والقراءة والدروس الدينية لدى بعض الأشخاص الذين فتحوا منازلهم لهذا الغرض، والذين يطلق عليهم مصطلح (المطوّع)، وهو الذي يُدرِّس الكتابة والقراءة وآيات القرآن الكريم. ثم بعد افتتاح أول مدرسة نظامية في الهفوف (مدرسة الهفوف الأولى) عام ١٣٦٠هـ التحق عدد من أفراد الأسرة بها.

وكان المرحوم طاهر بن علي الغزال من أوائل المبادرين إلى التعليم، حيث (درس القرآن الكريم والقراءة على يد الملا لايذ آل أبي خمسين، وتعلم ابجديات الكتابة عند الملا طاهر الموسى، ثم درس قطر الندى والشرائع وجزءًا يسيرًا من اللمعة الدمشقية عند الشيخ أحمد بن إبراهيم البوعلي) [١]، كما كان يقوم بتثقيف نفسه ذاتيًّا بقراءة الكتب المتعدّدة، حيث كان من روّاد (مكتبة التعاون الثقافي) لصاحبها الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الملا، والتي تعد أول مكتبة في الأحساء لبيع الكتب والمجلات والجرائد. وقد عدّه المؤرِّخ جواد الرمضان من المثقّفين الأوائل في المجتمع. [٢]

وقد تمَّ رصد أسماء عدد من أفراد الأسرة الذين التحقوا بمدرسة الهفوف الأولى في كتاب (كانت أشبه بالجامعة) للدكتور محمد بن عبداللطيف آل ملحم حيث ذكر أسماء كلٍّ من:

١- عبدالله الغزال دفعة ١٣٦٠هـ. [٣]

٢- عبدالرسول بن سلمان الغزال دفعة عام ١٣٦٦هـ. [٤]

---

[١] الحجي: سلمان بن حسين، سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، ص ٢٩، ص٥٦.

[٢] الحجي: سلمان حسين، آمالي الرمضان بقلم سلمان، ص ٤٩.

[٣] آل ملحم: محمد بن عبداللطيف، كانت أشبه بالجامعة، ص١٣٤.

[٤] نفس المصدر السابق، ص٢٠٤.

٣- محمد بن علي الغزال دفعة عام ١٣٦٦هـ.[١]

وقد تطرّق المؤرِّخ جواد الرمضان في مذكراته إلى أنَّ الأخوين المرحوميْن عبدالله بن أحمد الغزال، ويوسف بن أحمد الغزال من ضمن الطلبة الملتحقين بالمدرسة عام ١٣٧٧هـ.[٢]

ومن الجدير بالذكر أنَّ من الأوائل الذين أكملوا تعليمهم المرحومين محمد حسين بن محمد على الغزال، وصادق بن محمد بن حجي الغزال والذين تمَّ التعريف عنهما سابقًا.

كما كان لعدد من بنات الأسرة السبق في الالتحاق بأول مدرسة نسائية افتتحت في الأحساء، وهي مدرسة الأميرة نورة والتي تقع في منزل الأمير في الكوت، ومن بينهن:

١- رباب بنت حسين بن علي الغزال (أم حسين).
٢- حليمة بنت طاهر بن علي الغزال (أم طارق).
٣- أنيسة بنت عبدالوهاب بن حسين الغزال.
٤- عصمت بنت محمد بن حجي الغزال.
٥- نفلة (الكبرى) بنت ناصر بن حجي الغزال.

وقد اضطر بعضهنّ للانسحاب بسبب معارضة بعض رجال الدين، فيما واصلت البقيّة الدراسة حتى أكملنها.

---

[١] نفس المصدر السابق، ص٢٢٢.

[٢] الحجي: سلمان حسين، جلسات الرمضان تأليف سلمان بن حسين الحجي- (ص ١٨٩).



- **المهن التي زاولها أفراد الأسرة قديمًا:**

امتهن أكثر أفراد الأسرة قديمًا مهنة التجارة، ومهنة تطريز المشالح (البشوت)، وكانت تجارتهم غالبًا بيع المواد الغذائية والأرزاق والحبوب.

وقد تمَّ رصد ذلك في عدد من الكتب التي تتحدّث عن مدينة الهفوف. فقد ذكر الدكتور محمد جواد الخرس في كتابه (مدينة الهفوف) أنَّ لأفراد الأسرة عدّة محلات في سوق القيصرية، حيث يتاجرون في بيع الملابس (الهدم)، وكذلك الدّخّان[١]، أما المهندس مساعد بن إبراهيم الشعيبي فقد ذكر في كتابه (نبع الذاكرة) أنَّ البن غزال متخصّصون في بيع المواد الغذائية[٢]، وكلا الأمرين صحيح، فقد برز من تجار التمور -وهي السلعة الرئيسية لواحة الأحساء قديمًا- عدد من أفراد الأسرة منهم:

- عيسى بن حسين آل غزال.
- حجي بن عيسى آل غزال.
- عبدالله بن عيسى آل غزال.
- إبراهيم بن حسين بن عيسى آل غزال.

وقد اشتهر عدة افراد من الأسرة بالتجارة في المواد الغذائية وبيع الحبوب والأرزاق منهم:

- علي بن حجي بن عيسى الغزال.
- ناصر بن حجي بن عيسى الغزال.

---

[١] الخرس: محمد جواد، كتاب مدينة الهفوف الطبعة الأولى ١٤٣١هـ، ص٢٢٠.

[٢] الشعيبي: مساعد بن إبراهيم، كتاب نبع الذاكرة، ص٣٠٧.

- طاهر بن علي بن حجي الغزال.
- عبدالله بن محمد حسن الغزال.
- حسين بن محمد حسن الغزال.

واشتهر عدة أفراد آخرين في بيع الدخان منهم:

- حسين بن علي بن حجي الغزال.
- عبدالله بن علي بن حجي الغزال.
- عبدالوهاب بن ملا علي بن حسن الغزال.

أمّا الذين عملوا في بيع الأقمشة والمنسوجات في القيصرية ثم لاحقًا في عمارة السبيعي فنذكر منهم:

- أحمد بن ملا علي بن حسن الغزال.
- يوسف بن أحمد بن ملا علي الغزال.
- عبدالله بن أحمد بن ملا علي الغزال.
- علي بن أحمد بن ملا علي الغزال.
- محمد بن حجي بن عيسى الغزال.

كذلك كان لعددٍ من أفراد الأسرة القدرة المادية لتملّك المزراع، وكانوا من ضمن من يطلق عليهم (ملاكة النخيل)، حيث قام عددٌ منهم بوقف جملة من المزارع (النخيل) لأعمال الخير نذكر منهم:

- عيسى بن حسين الغزال.
- عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال.
- حجي بن عيسى بن حسين الغزال.
- موسى بن أحمد بن حسين الغزال.
- أحمد بن ملا علي بن حسن الغزال.
- عبدالله بن أحمد بن ملا علي الغزال.
- يوسف بن أحمد بن ملا علي الغزال.
- حسن بن أحمد بن ملا علي الغزال.
- إبراهيم بن حسين بن عيسى الغزال.

أما الذين عملوا في مهنة الخياطة والحياكة وأصبحوا فيما بعد من المعازيب فنذكر منهم:

- محمد علي بن أحمد بن محمد الغزال.
- ملا علي بن حسن بن علي الغزال.
- علي بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال.

- عباس بن محمد بن موسى الغزال.
- أحمد بن ملا علي بن حسن الغزال.

كما عمل عددٌ قليلٌ من أفراد الأسرة في مهنة الغوص، نذكر منهم: حسن ومحمد أبناء ملا علي بن حسن بن علي بن حسين الغزال، كما عمل عبدالله بن محمد بن موسى الغزال في الغوص مع النوخذة بن قاسم في الكويت.

وكانت مهنة أفراد فرع الأسرة في القطيف هي صيد الأسماك، حيث يعدّون من أشهر النواخذة (قباطنة السفن) في القطيف، والتقرير المنشور في جريدة اليوم[١]، نذكر بعضًا منهم وهم:

- إبراهيم بن علي بن صالح الغزال.
- حسن علي بن عبدالله بن محمد الغزال.
- يوسف بن عبدالله بن محمد الغزال.
- حسن بن إبراهيم بن علي الغزال.

ولذا كان لأفراد الأسرة دور اقتصادي نشط في المدن التي يعيشون فيها، وكانت المهن التي يزاولونها محطَّ احترام وتقدير المجتمع.



محل الحاج/ عبدالله محمد حسن محمد الغزال- بوباقر

[١] صورة من تقرير جريدة اليوم (الفصل الثاني من هذا الكتاب ص ١٩٩.



محل المرحوم طاهر بن علي الغزال
ويبدو معه المؤلف وهو صغير السن

- **بعض المشاريع التجارية الحالية:**

عرف عن أسرة الغزال منذ القدم حبهم للتجارة وممارسة الأعمال الحرّة، ونستعرض فيما يلي عددًا من المشاريع التجارية لجيل الأسرة المعاصر:

- مكتب التوفيق للاستشارات الهندسية.
- مكتب الغزال للاستشارات الهندسية.
- مكتب الغزال للمساحة الكروية.
- شركة هجر للتعليم والتدريب التقني.
- سفريات الغزال.
- شركة القوة القابضة.
- مؤسسة الغزال للمقاولات.
- مختبر رمال الشرق لفحص المواد.
- عالم النقاء للمياه.
- محلات نجوم الزهراء للأقمشة.



أحد مشاريع شركة القوة القابضة



مكتب التوفيق للاستشارات الهندسية



أحد فروع شركة هجر للتعليم والتدريب التقني



تعدّ أسرة الغزال من أوائل الأسر التي أنشأت مجلسًا لإدارة شؤون أفراد الأسرة الذين يزدادون عددًا ويتمدّدون جغرافيًّا على عدد من المدن والدول، بسبب طبيعة العمل أو الهجرات المختلفة.

وقد تأسّس أول مجلس لشؤون الأسرة منذ ما يزيد عن سبعين عامًا، ورأسه الحاج علي بن حجي بن عيسى الغزال، عميد الأسرة في وقته بالاشتراك مع عدد من أفراد الأسرة، منهم: أولاده (حسين، وعبدالله، وطاهر)، والحاج أحمد بن ملا علي الغزال وأولاده (عبدالله، ويوسف)، والحاج ناصر بن حجي الغزال، والحاج محمد بن حجي الغزال، والحاج علي بن عبدالله بن عيسى الغزال، حيث تولّى هذا المجلس حل مشاكل الأسرة ومساعدة المحتاجين، ويتمثّل ذلك في توفير التكافل الاجتماعي بين أفراد الأسرة، وتعدّى ذلك إلى حل من لديه مشكلة من الأسر الأخرى.

وفي الوقت الراهن تمَّ تنظيم عمل المجلس ليضم عددًا من اللجان المنبثقة من اللجنة الرئيسية، وذلك لتقديم الخدمة لأفراد الأسرة في شتى المجالات التالية:

١- لجنة المساعدات المالية.
٢- لجنة الاحتفالات والمناسبات.
٣- اللجنة الرياضية.
٤- لجنة تكريم المتفوقين.
٥- اللجنة الإعلامية والعلاقات العامة.
٦- لجنة إصلاح ذات البين.
٧- لجنة الدورات التثقيفية.
٨- لجنة إصدار المطبوعات.
٩- لجنة الإشراف على قبور الأسرة.



سمو محافظ الأحساء السابق يكرّم الطالب المتفوق فاضل بن ميثم الغزال



اليوم | الثلاثاء 1 جمادى الآخرة 1427 هـ ، 27 يونيو 2006م ، العدد 12065 | الأحساء والناس | 12065

الغزال تكرم 150 متفوقاً وتدشن جمعية «المستقبل الواعد»

اليوم ـ الهفوف

أقام مجلس أسرة الغزال في مدينة الهفوف بمحافظة الأحساء حفلاً كبيراً الأسبوع الماضي في مجلس الأسرة في حي الرفعة الوسطى، تم فيه تكريم 150 متفوقاً من مختلف المراحل التعليمية، وسط حضور مكثف من أبناء العائلة كباراً وصغاراً ، وألقى المشرف على المجلس محمد عبدالله سلمان آل غزال كلمة، أكد فيها على أهمية العلم وفضل المتعلمين، وضرورة تكريم أصحاب العلم، مثمناً التقاء أبناء العائلة في المناسبات السعيدة، ومن بينها تكريم المتفوقين من الطلاب والطالبات، ووجه رسالتين إلى أبناء العائلة، الأولى دعاهم فيها إلى مزيد من التلاحم والتعاضد، ودعاهم إلى إنجاح مسيرة الملتقى العائلي خدمة للعائلة بأكملها ، وفي الرسالة الثانية خاطب المتفوقين بتهنئتهم على جدهم وعزمهم، مشيرا إلى أجيال العائلة السباقة إلى التميز والإبداع، داعيا إياهم إلى حمل الأمانة والمضي بها إلى الأجيال القادمة، تلا ذلك تكريم الطلاب ، في مجلس الرجال، والطالبات ، في مجلس النساء، ومن ثم تم توزيع شهادات التكريم والهدايا على الطلاب وطالبات، واختتم الحفل بعد ساعة ونصف، في ظل إعراب الكثيرين عن سعادتهم بالمشاركة في الحفل. وبهذا العمل الطيب، الذي يبذله أبناء العائلة، آملين أن يتم تطوير هذا العمل في الأعوام المقبلة، وإشراك جميع المتفوقين في هذه الاحتفالات، لما لها من أثر كبير على المتفوقين وأسرهم.

ودشن مجلس الأسرة خلال الحفل جمعية العائلة والتي أطلق عليها ، المستقبل الواعد، والتي تهدف إلى تذليل الصعوبات المادية لأعضائها متخذة التخطيط للمستقبل شعاراً وراحة الأعضاء هدفاً لها.

صورة جماعية للمتفوقين (اليوم)



الجزيرة AL-JAZIRAH | 8 | الأربعاء 26 من ذي القعدة 1431هـ 3 تشرين الثاني (نوفمبر) 2010م العدد 13915

محافظ الأحساء يرعى حفل المتفوقين

الأحساء -رمزي الموسى

رعى صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء مساء أول أمس الحفل السابع والعشرين للتفوق الذي تقيمه سنويا الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنين، وأوضح مدير عام التربية والتعليم للبنين بالمحافظة أحمد بالغنيم في كلمة له إن هذا الحفل ما هو الا تكريم وتحفيز لهؤلاء النخبة من أبناء المحافظة المتميزين والمتفوقين.

وقد شاهد الحضور اوبريت شمس الطموح ، والذي يحكي فضل العلم والتميز والدور الذي يلعبه المتفوقون في المجتمع، بعدها بدأت مسيرة المتفوقين وتكريمهم وهم 154 طالباً من طلاب المرحلة المتوسطة من التعليم العام والخاص، كما تم تكريم 40 أسرة من أسر الأحساء ، إلى جانب تكريم عدد من الجمعيات الخيرية ولجان التنمية التي تقيم احتفالات تكريم للمتفوقين.

وفي نهاية الحفل قدمت الإدارة هدية تذكارية لسموه على تقديراً لرعايته لهذا الحفل.

محافظ الأحساء يكرم المشاركين





تكريم الدكتور عبدالله بن علي الغزال لجهوده المتميزة في خدمة الأسرة



الأستاذ جعفر أحمد الغزال يمثل أسرة الغزال في استلام جائزة التفوق

من صاحب السمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي/ محافظ الأحساء السابق






طالب متفوق




مهرجان
أبنائنا الطلبة المتفوقين





الصحفي الرياضي عبدالله بن جمعة بن عبدالوهاب بن حسين الغزال
مع الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود



الصحفي الرياضي عبدالله بن جمعة بن عبدالوهاب بن حسين الغزال
مع محافظ الأحساء السابق الأمير بدر بن محمد بن عبد الله بن جلوي آل سعود



تكريم شركة هجر للتعليم والتدريب التقني ممثلةً في المدير العام للشركة
من قبل سمو أمير المنطقة الشرقية الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز

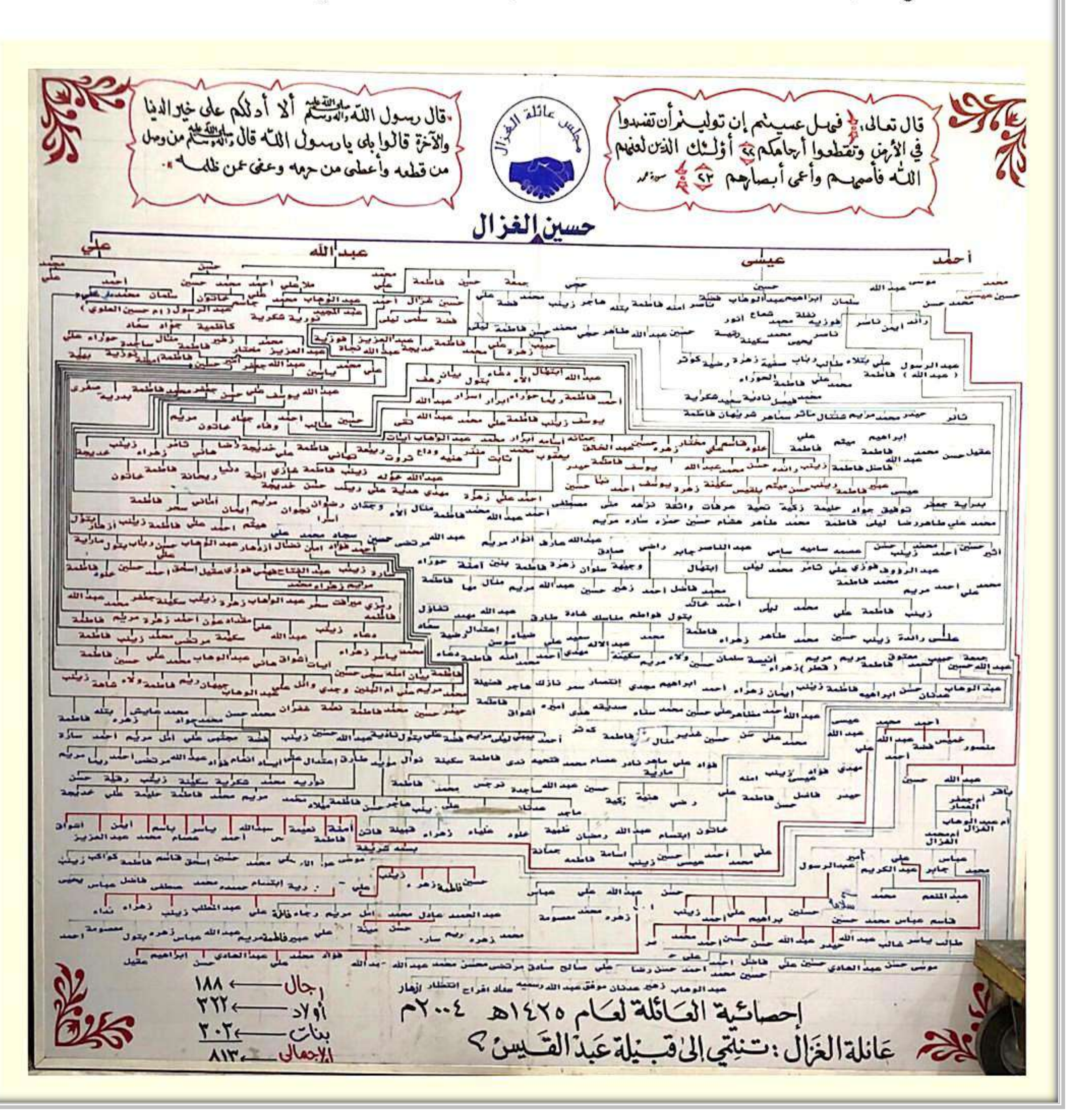
ويقوم المنسّق العام للمجلس الأستاذ محمد بن عبدالله بن سلمان الغزال بدور رئيسي في تنسيق عمل هذه اللجان المتعدّدة، وقد مثّل الأسرة في استلام درع تكريم من سمو الأمير بدر بن محمد بن جلوي محافظ الأحساء لعدّة سنوات.

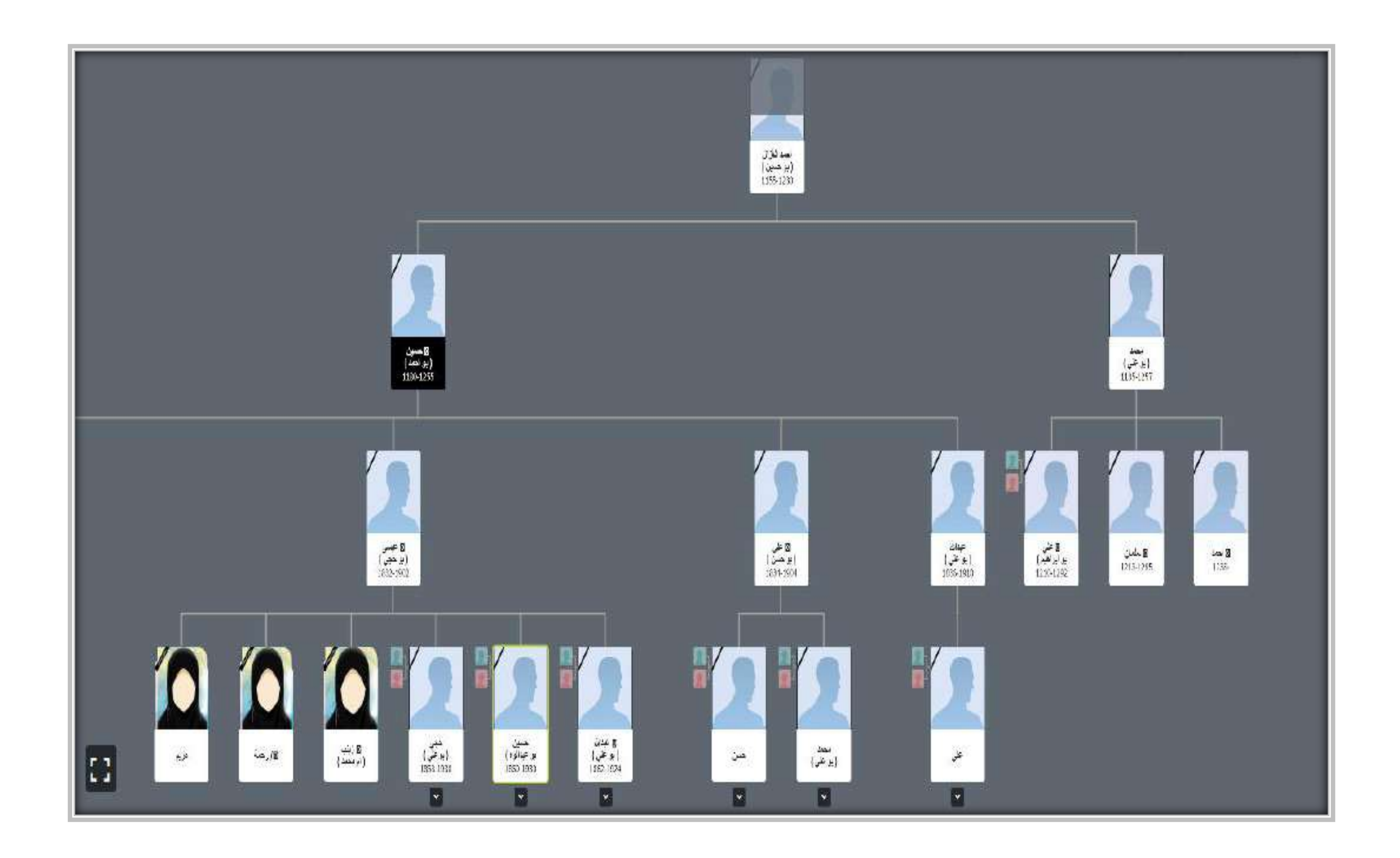
وبالنسبة لمشجّرة الأسرة فقد عُملت مشجرة الأسرة يدويًّا منذ حوالي **٢٧** عامًا. وحاليًّا يتم تحديثها آليًّا باستخدام برنامج حاسب آلي يمكن استعراضها عن طريق الأجهزة المحمولة، ويشرف على هذه المشجّرة الحاج علي بن حسين بن علي بن حجي الغزال، ويساعده المهندس حسين بن فيصل الغزال.

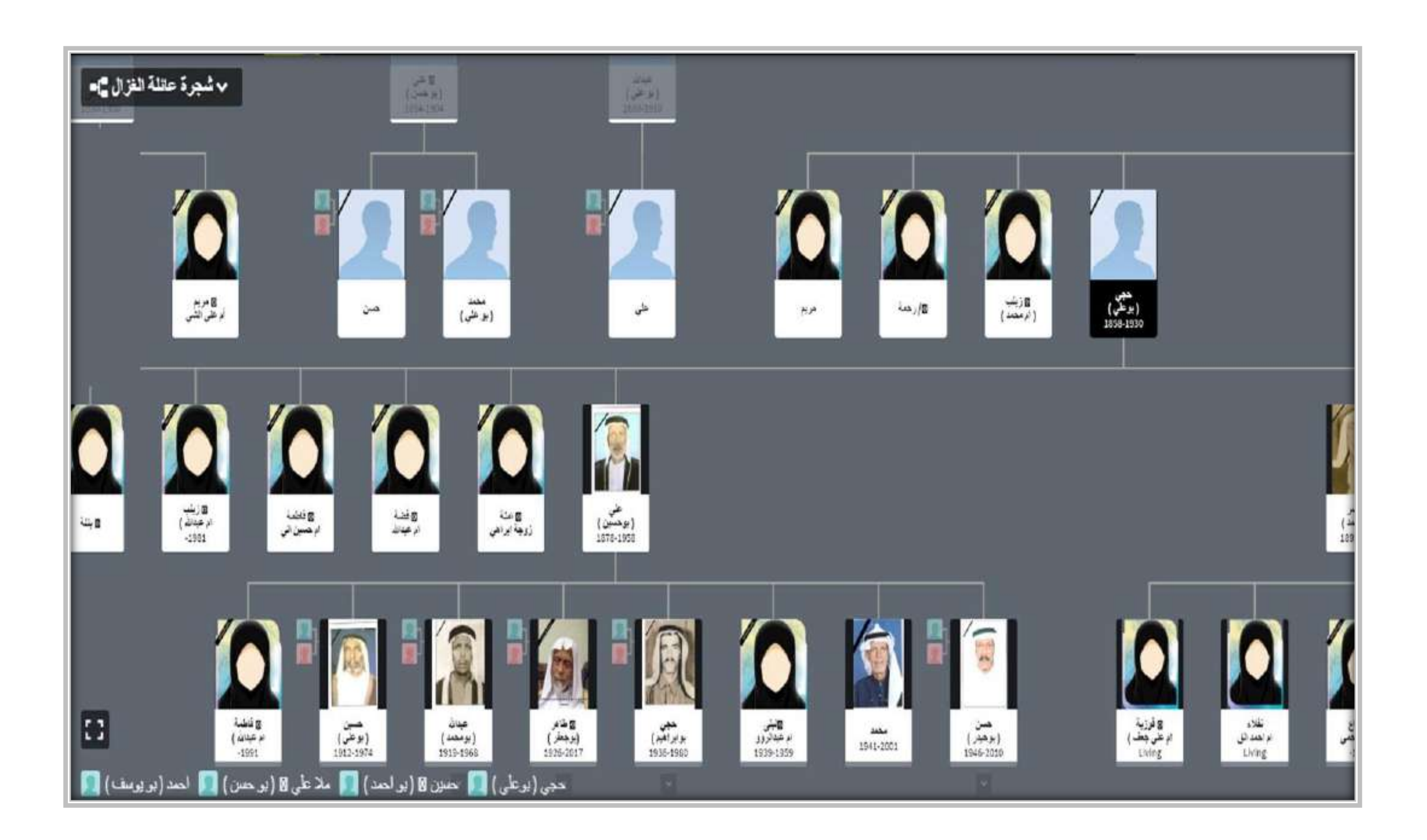


وتضم المشجّرة حاليًّا امتدادات الأسرة في الأحساء والدمام والقطيف والعراق، والصور التالية تبين مراحل تطور العمل في هذه المشجرة.

شجرة عائلة الغزال لعام 1425هـ






شجرة عائلة الغزال



يوجد عدد من الديوانيات التابعة للأسرة منذ القدم وذلك على النحو التالي:

١- مجلس الأسرة بفريج الحداديد (حسينية الغزال):

ذكر المرحوم طاهر بن علي الغزال في مذكّراته عن بناء الحسينية بالحداديد ما يلي:

«إنشاء الحسينية كان بواسطة الجدّ حجي وأخويه عبدالله وحسين، وذلك عام **١٣٣٣**هـ، بعد دخول الملك عبدالعزيز الأحساء بسنتين» [١]، وكانت أولى التوسّعات للحسينية عام **١٣٥٠**هـ، وذلك عندما تبرّع المرحوم الحاج إبراهيم بن حسين الغزال وأخوه عبدالوهاب بمنزلهما للحسينية حيث تمَّ عمل وقفية رسمية للحسينية.[٢]

وفي عام **١٣٨٠**هـ قام المرحوم سلمان بن حسين الغزال وابنه عبدالرسول بتجديد البناء من الطين إلى الطابوق، كما تمَّ إدخال الكهرباء إليها من قبل الحاج المرحوم حسن بن علي بن حجي الغزال، وتمَّ عمل توسعة ثالثة عام **١٤٠٢**هـ، تمثّلت بإضافة منزل المرحوم موسى القطان بعد شرائه من قبل ورثته.

وكانت أكبر توسعة للحسينية عام **١٤١٩**هـ، وذلك عندما تمَّ ضم منزل أولاد علي بن حجي الغزال، ومنزل محمد البناي، ومنزل المرحوم ناصر بن حجي الغزال، ومنزل المرحوم محمد بن حجي الغزال، ومنزل بنات المرحوم حجي بن عيسى الغزال، بعد تبرع أحفادهم بهذه المنازل للحسينية.

وكان المسئول عن الحسينية سابقًا المرحوم إبراهيم بن حسين بن عيسى الغزال، والمسئولة عن القسم النسائي زوجته (آمنة بنت حجي بن عيسى الغزال)، وقد عرفت اثنتان من نساء الأسرة في إعداد الولائم للحسينية، وهما المرحومة فاطمة بنت عبدالوهاب بن حسين الغزال، والحاجة فاطمة بنت عبدالله بن محمد حسن الغزال، ويشرف على الحسينية في الوقت الراهن الأستاذ محمد بن عبدالله بن سلمان بن حسين بن عيسى الغزال، وكان يعاونه المرحوم محمد بن عبدالوهاب بن حسين الغزال.

---

[١] الحجي: سلمان بن حسين، سيرة نخلة الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، ص **١٢٥**.

[٢] ملحق الوثائق، وثيقة رقم **٤٩**.

وتبلغ مساحة الحسينية حاليًّا حوالي **٥٠٠** مترًا مربعًا، حيث توجد بها قاعتان في الدور الأرضي بمساحة **٢٠٠** مترًا مربعًا لكل منهما، بالإضافة إلى مرافق خدميّة أخرى، كما توجد قاعة علوية للنساء بمساحة **٢٠٠** مترًا مربعًا.





٢- حسينية الطف:

وتقع في حي الفاضلية بالهفوف، وقد قام بإنشائها المرحوم الحاج عبدالله بن أحمد بن ملا علي الغزال حوالي عام **١٤٢٠**هـ/ **٢٠٠٠**م، وتبلغ مساحتها تقريبًا **٢٥٠**مترًا مربعًا، حيث تبرّع بالبيت الذي يملكه، وتكفّل بجميع مصاريف البناء والإنشاء، وتقام في هذه الحسينيّة جميع المناسبات الدينية، ويشرف عليها حاليًّا المهندس أحمد بن طالب بن عبدالله الغزال، بمساعدة عدد من أفراد الأسرة، منهم الحاج جعفر بن عبدالوهاب بن ملا علي الغزال.



٣- مجلس الأسرة الجديد:

ويقع في موقع مميّز بحي الأندلس، وتحديدًا على يمين كوبري الأندلس بطريق الملك عبدالله الضلع الشرقي، وذلك بمساحة تقدر بـ **١٤٠٠** متر مربع. ويتكوّن من قاعتيْن رئيسيتين، إحداها للرجال، والأخرى للنساء، بمساحة **٤٥٠** متر مربع لكل منهما.

كما يحوي مجلسًا خارجيًّا للرجال وآخر للنساء، وكذلك قاعة لتناول الطعام ومرافق عامة أخرى. وقد أسّسه المرحوم الحاج طاهر بن علي بن حجي الغزال، حيث سعى للحصول على ترخيص رسمي من الجهات الحكومية، وتمّت موافقة سمو أمير المنطقة الشرقية وسمو محافظ الأحساء على ذلك تقديرًا منهم للدور الوطني والمكانة التي تتمتّع بها الأسرة في محافظة الأحساء.

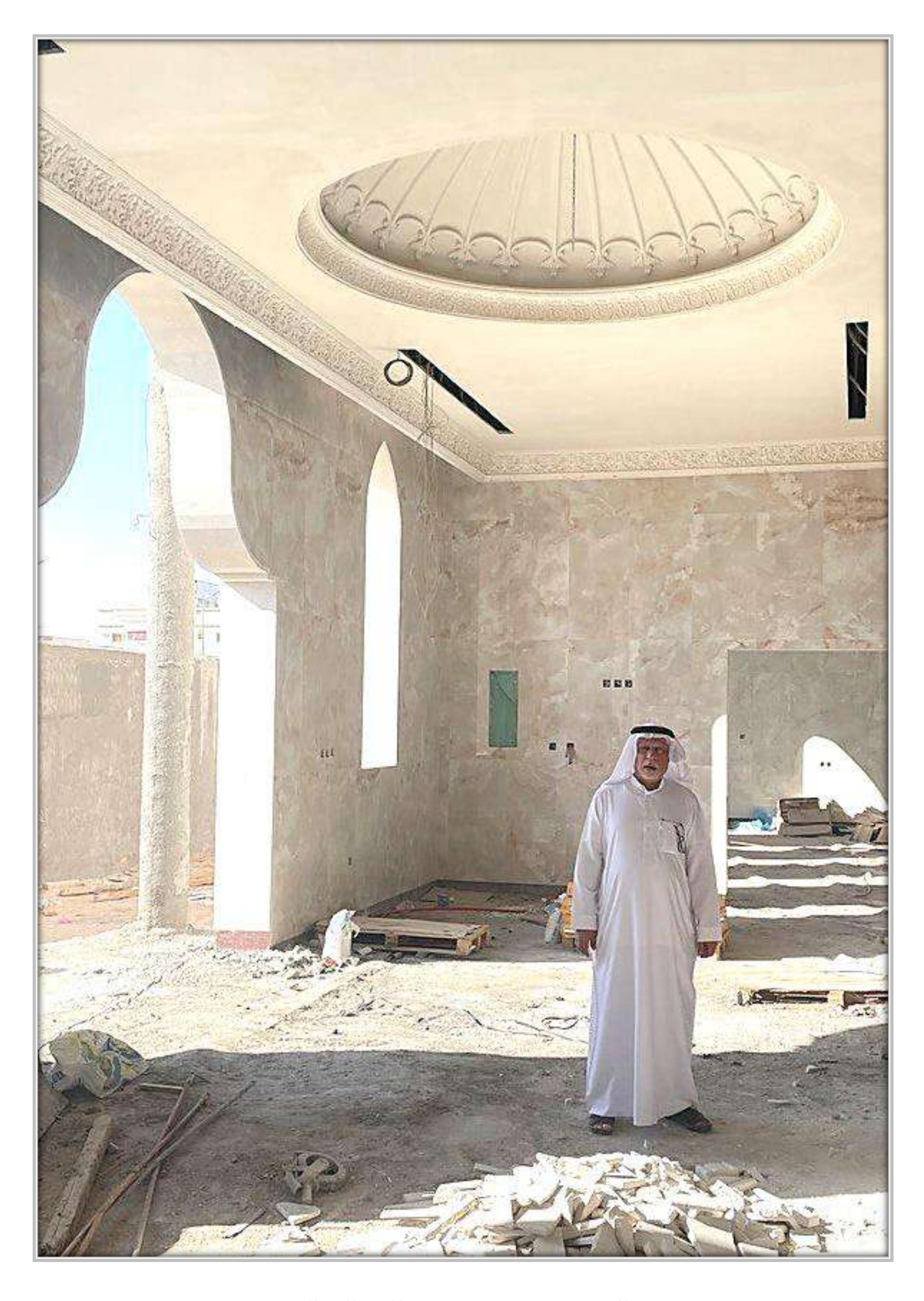
هذا وقد تبرّع بالإنشاء الحاج طاهر بن علي الغزال وأبناؤه، ويشرف على البناء والتنفيذ حاليًّا المهندس توفيق بن طاهر الغزال، والذي تبرّع مع أخيه المهندس مصطفى بن طاهر الغزال بمبالغ كبيرة لإتمام المشروع، حيث يعتبر في مراحله الأخيرة. وسيتم افتتاحه قريبًا بمشيئة الله.



الواجهة الأماميّة لمجلس الأسرة



جانب من التشطيبات داخل قاعة المجلس



المهندس توفيق بن طاهر الغزال

يتفقّد المشروع في مراحله الأخيرة



خاتمة

لقد استغرق هذا البحث المضني حوالي ثلاث سنوات للاستقصاء عن أصل أسرة آل غزال في الأحساء، وذكر أنسابهم وتفريعاتهم وأعلامهم في الماضي والحاضر.

ومؤدّى هذا البحث أنّنا خرجنا بنتيجة يقينية تثبت أنَّ أصل الأسرة من الأحساء، حيث استقرّت بها منذ مئات السنين، كما هاجرت في فترة من فترات مسيرتها إلى البحرين قبل أن تعود مرةً أخرى إلى موطنها الأصلي الأحساء.

وقد استندنا على العديد من الأدلة والقرائن، كان أبرزها فحوصات الحمض النووي (DNA)، وكذلك الوثائق القديمة للأسرة، والمقابلات مع كبار السن فيها.

في الختام فإننا نتطلّع إل إصدار نسخةٍ محدّثة أخرى من هذا الكتاب من قبلي أو من قبل أشخاص آخرين من الأسرة، لكي تستمر مسيرة التوثيق التي طالما عانينا من عدم الاهتمام بها سابقًا.

والله ولي التوفيق.

أخوكم

مصطفى بن طاهر بن علي الغزال

غرة شهر ذي العقدة ١٤٤٣هـ

يونيو ٢٠٢٢م

الهفوف-الأحساء

المملكة العربيّة السعوديّة





ملحق

الصور والوثائق





مقابلة مع عميد الأسرة المرحوم عباس بن محمد بن موسى الغزال



المؤلف مع عميد الأسرة المرحوم عباس بن محمد بن موسى الغزال
وعلي بن حسين بن علي الغزال



مقابلة مع الخال الحاج حبيب بن عبدالوهاب الغزال



مقابلة مع الحاج حبيب بن حسن القطان



مقابلة مع الحاج سعيد بن موسى الغدير



المؤلف مع المرحوم الاديب محمد عبدالله الغزال والحاج علي بن حسين الغزال



المؤلف مع الباحث الأستاذ أحمد بن عبداللطيف الجعفري



المؤلف مع الباحث الأستاذ عبدالله بن أحمد الملحم



المؤلف مع الدكتور رمضان بن علي الغزال والأستاذ سلمان بن حسين الحجي
والباحث الشيخ محمد بن علي الحرز



المؤلف مع الباحث الشيخ محمد بن علي الحرز
والمؤرخ الأستاذ حسين بن جواد الرمضان



المؤلف مع الشيخ حسن بن علي الغسرة (من البحرين)
والمهندس توفيق بن طاهر الغزال



المؤلف مع الأستاذ أحمد بن سلمان الغزال (من البحرين)

والمهندس توفيق بن طاهر الغزال



المؤلف مع الأستاذ خليل بن إبراهيم آل ثامر

والأستاذ أحمد بن سلمان الغزال (من البحرين)



المؤلف مع بعض الأخوة من أسرة الغزال بالقطيف، وهم من اليمين:

عبدالرسول بن يوسف الغزال، وعلي بن حسين الغزال

وعبدالله بن يوسف الغزال، وعبدالله بن حسن الغزال



وثيقة رقم (١)

وصية المرجع الديني الشيخ محمد بن عبدالعال بن عبدالجبار عام ١٢٥٠هـ

وذكر فيها أن الجد حسين آل غزال من المؤتمنين على بعض أمواله وممتلكاته

الحمد لله [illegible]

موجبه الصحيح ومحتواه الصريح هو انه قد اشترى الرجل الاكرم حسن ولد
سليم العلي بنفسه لنفسه من جناب الرجل عباد ولد حسن الناصر بوكالة
الثابتة عن خالته حمدة بنت احمد العريك وعن ام سلامه وعن عيال
عبدالله ابن الوهم وهما فهد وام حسين بشهادة احمد ولد علي بن الوهم
واحمد الصول [illegible] جميع محل البيت للعلوي [illegible]
بعمرية العمران الشمالية الشهير ببيت العريك [illegible]
[illegible] عن التحديد بجميع ما له من الحدود والحقوق والتوابع واللواحق
الشرعية وغيرها كالارض والجدران والسقوف والرفوف والاغلاق والاعتاب
والاخشاب والابواب والاعلا والاسفل وجميع المتعلقات وكافة
المنسوبات اليه شرعا وعرفا ولغة عموما واطلاقا بحق قدره وعدده
وحصره [illegible] طويلة من معاملة الاحساء السائرة قبضها البائع تماما
من يد المشتري في مجلس البيع قبضا حقيقيا مبرا به ذمة المشتري
ببرائة الشرعية براءة قبض واستقباض بيعا صحيحا شرعيا
مجزما مرعيا مشتملا على جميع شرائط الصحة ولزوم من ايجاب وقبول
وقبض واقباض وتخلية واطلاق واسقاط جميع الدعاوي والايمان
والغبن والغرر ودعوى الجهالة والمواطاة والخيارات مطلقا الواقع
[illegible] بيعا بتا بتلا قطعا فصلا لا ثنيا فيه ولا خيار ومن
غير اكراه ولا اجبار بخصوصه ومقتضاه وصريحه ومحتواه انه لم يبق
للبائع ولا الموكلات المذكورين في المبيع ولا في ثمنه قبل المشتري
حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب لا بوجه من الوجوه ولا بسبب من
الاسباب بل صار المبيع المذكور ملكا المشتري من جملة املاكه
يتصرف فيه كيف شاء كتصرف الملاك في املاكهم وذوي الحقوق
في حقوقهم جرى ذلك وصح عليه الاشهاد باليوم ١٢ شهر
ربيع المولود سنة ١٢٥٠ الف ومئتين وخمسين
الحال شاهد به [illegible] ومحمد العلي الثابت شهود
ناصر بن احمد النصير وعبدالله ولد علي ابن الوهم
وكفى بالله شهيدا وصلى الله على من لا نبيا بعده

وثيقة رقم (٢)

تثبت بأن آل عريك الذين تصاهروا مع علي بن محمد آل غزال

من سكان مدينة العمران بالأحساء

بسم الله الحمد لله الذي اوجب الوصية عند حلول المنية
وصلى الله على خير البرية محمد وآله العترة النبوية اما بعد
فهذا ما اوصى به الرجل حسين الغزال وهو يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان ما
جاء به محمد من احوال الدار حق لا شك فيه
ولا ريب يعترف به وان اذا نزل به امر الله وهو
الموت ان يغسل ويجعل له من الكافور ثلاثة عشر
درهم وثلث وكفن واجب و[illegible] مستحب
درس اربعين ايام وان يسوى في كل ليلة ثلاث
قياسات عيش والدهن والحمد على نظر الوصي والقهوة
واتباعهما ما ينوب التعزية ايضا على نظر الوصي
وهذا من الثلث والفاضل يصرف في انواع البر من جزء
وسنة عبادة و[illegible] صحيح [illegible] والوكيل على ذلك
احمد واخوانه نظرا عليه واقر بان في ذمته لزوجته
مهر [illegible]
والعدة التي يعملون عليها كل [illegible] له التي عنده
ولعبد الله اربعين ريال حجي فضل [illegible] اخوانه
شهود الحال حسن [illegible] علي بن [illegible] وعلي بن
عيسى بن سعيد وكفى بالله شهيدا وصلى الله
على محمد وآله يوم التاسع من شهر ذا القعدة
١٢٥٠ سنة الخمسين بعد المائتين والالف

وثيقة رقم (٣)

وصية الجد الأكبر للأسرة في الأحساء المرحوم حسين بن أحمد الغزال عام ١٢٥٠هـ

ويشير فيها إلى ابنه الأكبر أحمد وأبنه الأصغر عبدالله



اما بعد فوجه تحرير هذه الاحرف الشرعية هو انه قد وقع الصلح والتراضي بعد سبق
خصومة والتداعي بين الرجل علي بن محمد آل غزال اصالة عن نفسه وبوكالة عن اخيه سلمان
بن محمد آل غزال وبولاية على اخيه احمد وبين الرجل حمد بن علي بو حمد الضلعان وذلك عن ما
يدعيه حمد المذكور على علي واخويه المذكورين في البيت الكائن بفريق آل بن فارس
التابع فريق الرفعه [illegible] وقبلته البراحه وشمالا بيت ناصر بن عامر وبيت عبدالله
بن فارس وشرقا بيت الحريص وجنوبا بيت آل بن حديد فبعد تحرير
الدعوى وتصحيح [illegible] صالح علي المذكور عن نفسه وعن اخويه المذكورين
حمد المذكور عن جميع البيت المسطور بعوض قدره وعدده وصفته ثلاثة عشر ريال
فرانسه قبضها حمد المذكور من يد علي المذكور من ماله ومال اخويه بمجلس الصلح
قبضا حقيقيا برئت به ذمة علي وذمة اخويه البراءة الشرعية براءة قبض واستيفا
صلحا صحيحا شرعيا محتويا على شرائط الصحة المعتبرة للصلح وقاطعا وحاسما
لمادة الدعاوى والخصومات ومسقطا للايمان والمطالبات بحيث لم يبق
لحمد المذكور ولا لمن يقوم مقامه بعد هذا الصلح المسطور [illegible]
المذكورين في جميع البيت المذكور حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه من
الوجوه ولا سبب من الاسباب من جميع الجهات فبموجب ما ذكر صار جميع ما ذكر
مالا وملكا وحقا ومستحقا لعلي واخويه المذكورين يتصرفون كيف شاءوا واحبوا وكل
دعوى تصدر من حمد بن علي المذكور او من يقوم مقامه على علي واخويه او من يقوم
مقامهم في البيت المسطور فهي دعوى زور وبهتان باطلة لا يلتفت اليها ولا يعمل في
الشرع الشريف عليها حرر في [illegible] يوم ثامن وعشرين ذي الحجة سنة اربع
وخمسين ومايتين والف بحضور [illegible] مبارك الامين وحسين بن احمد بو حليقة
وعبدالله بن سعيد الجمعان واحمد بن عبدالله بن جعفر ومحمد الشويخ وابراهيم بن حسن
ومحمد [illegible] ومحرره ابي بكر بن محمد [illegible] النجار عفى الله عنهم والمسلمين بمنه وكرمه امين

وثيقة رقم (٤)

أقدم وثيقة تشير إلى آل محمد آل غزال، وهي وثيقة صلح بين علي بن محمد آل غزال وبالوكالة عن أخيه سلمان وبالولاية عن أخيه أحمد (أبناء محمد آل غزال) مع علي بن حمد الضلعان، بشأن منزلهم في فريق آل بن فارس عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٩م

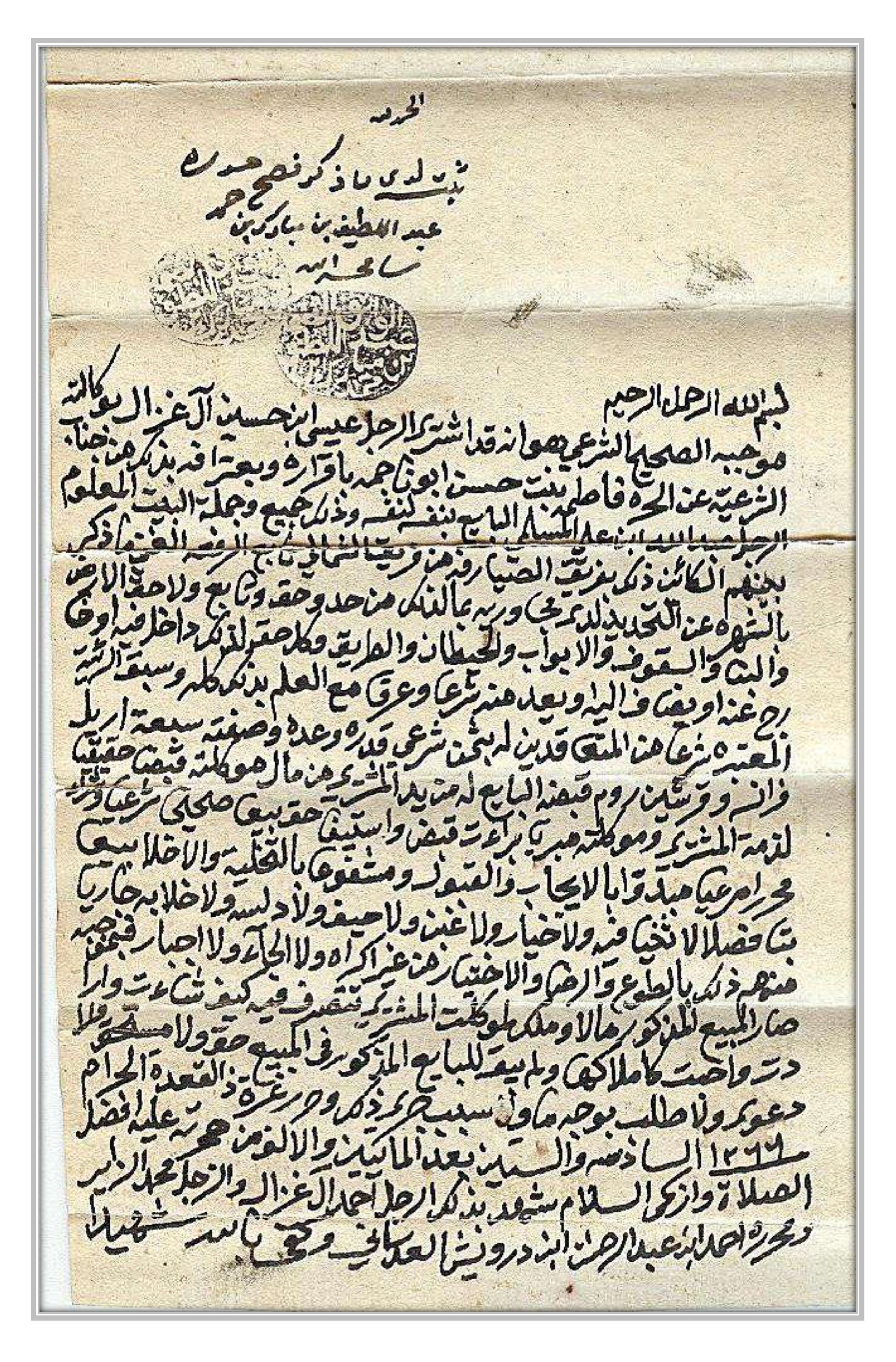


بسم الله

حضر بالمجلس الشرعي حماه الله قد باع الرجل الأكرم عبد العزيز بن محمد بن محمد الكريم
بن شهاب بوكالته عن والدته مريم بنت ابرهيم بشهادة عارفيها
تمام المعرفة وهما سلمان بن محمد آل غزال واحمد بن محمد بن ابرهيم بن
شبيب جناب الرجل المكرم علي بن محمد البحراني وذلك جملة تمام
وكمال سهم شايع من أصل ستة اسهم عبارة عن السدس من بيت
سكناها بيت آل عريك المعلوم بينهما الكائن موقعه بفريق الحلة تابع
فريق الرفعة يحده غربا بيت العلي بن ناصر الصايغ والطريق وشمالا
بيت محمد بن علي الصايغ وشرقا الطريق وجنوبا بيت آل ابي خبيب
بجميع ما للمبيع من الحدود والحقوق والتوابع واللواحق الارض والطين
الجدد والابواب والسقوف والاعتاب والرفوف والاخشاب وغير
وكل حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او يعد منه او ينسب اليه
شرعا وعرفا ولغة عموما واطلاقا بعد العلم بذلك كله وسبق
الرؤية المعتبرة شرعا بثمن عده وقدره تسعة [illegible] فرانسة
ونصف ريال بقبض البايع من يد المشتري في مجلس العقد قبضا
حقيقيا برئت به ذمة المشتري منه براءة شرعية براءة قبض واستيفاء
حتى بيعا صحيحا شرعيا وشراء مجددا مرعيا مشتملا على الايجاب والقبول
والقبض والاقباض بالتخلية الشرعية مشفوعا باسقاط جميع
الدعاوى والايمان والخيارات ودعوى الغبن والغرر والجهالة
والمواطاة واعادة الفاسد ثم بيعا باتا بتلا انفصالا لا ثنيا فيه ولا خيار
صادرا بالرضا ولا اجبار من غير اكراه ولا اجبار من جائز التصرف
في الاموال فبموجبه وبفحواه قد زال ملك البايع وموكلته في المبيع
ولا في ذمته لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه
ما وسبب حيث صار المبيع المذكور مالا وملكا للمشتري المزبور يتصرف
فيه كيف شاء واحب تصرف ذوي الاملاك في املاكهم وذوي
الحقوق في حقوقهم حرر ذلك يوم الثاني من شهر جمادى الاول
سنة الثانية والستين ومايتين والف ١٢٦٢ شهد على الحال شهود الوكالة
وحسن المبارك وابنه محمد ومحمد بن حسين بن عز وكفى بالله شهيدا
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (٥)

وثيقة بيع منزل آل عريك في فريق الحلة بالرفعة فيها شهادة سلمان بن محمد آل غزال ويعتقد أن الاسم الكامل للبائعة هو مريم بنت إبراهيم بن علي بن محمد آل غزال عام ١٢٦٢هـ.



الحمد لله

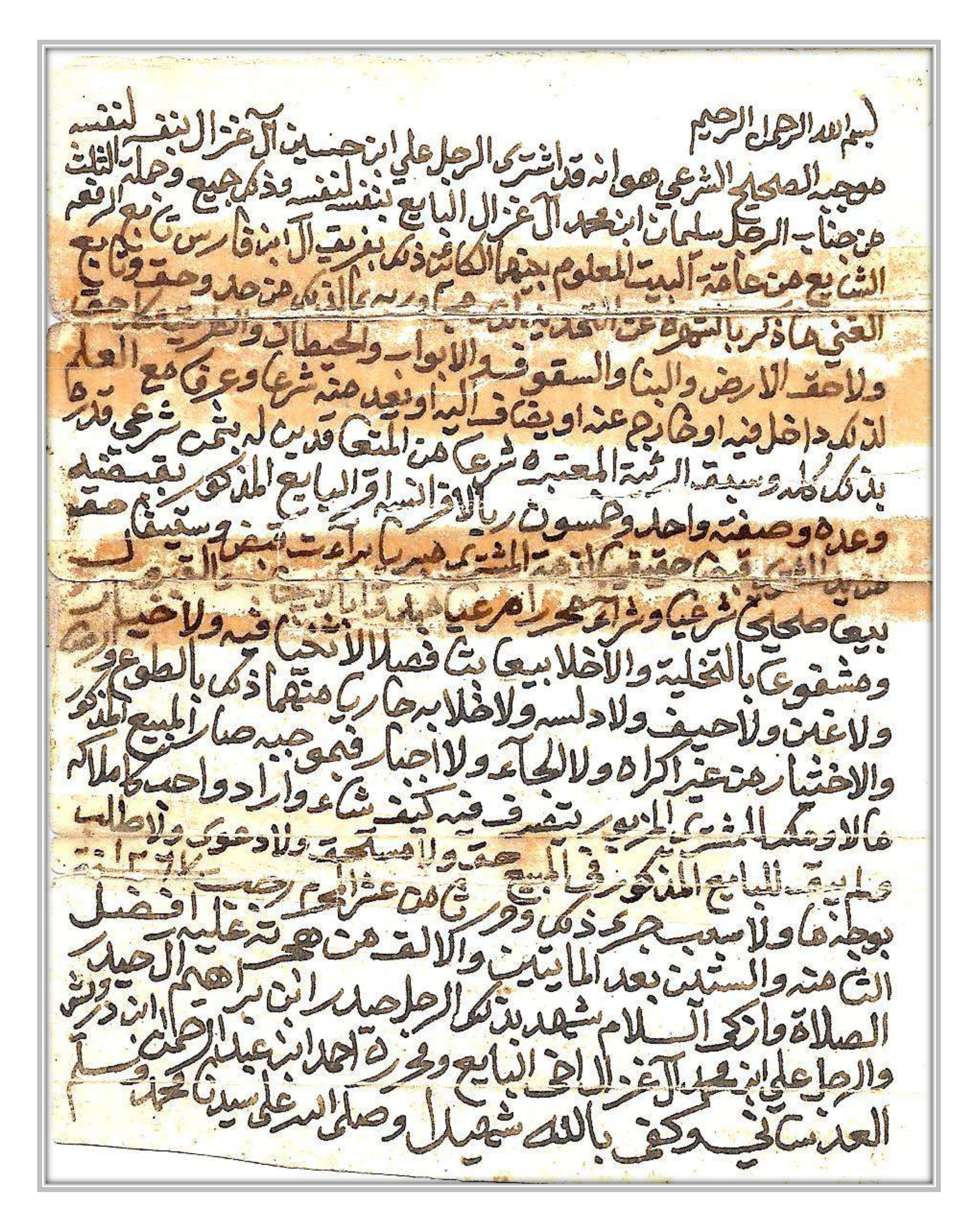
ثبت لدي ما ذكر فصح حرره
عبد اللطيف بن مبارك بن [illegible]
سامحه الله

بسم الله الرحمن الرحيم
موجبه الصحيح الشرعي هو انه قد اشترى الرجل عيسى ابن حسين آل غزال بوكالته
الشرعية عن الحره فاطمه بنت حسن ابو ناجمه باقراره وبعترافه بذلك من جناب
[illegible] المسلم البايع بنفسه لنفسه وذلك جميع وجملة البيت المعلوم
[illegible] الشمالي [illegible] الرفعة [illegible] ذكر
بجنبهم الكائن ذلك بفريق الصيارفه من فريق الشمالي [illegible]
بالشهره عن التحديد لدى الشرعي وبما للك من حد وحق وتابع ولاحق الارض
والبناء والسقوف والابواب والحيطان والطرايق وكل حق لذلك داخل فيه او خا
رج عنه او يضاف اليه او يعد منه شرعا وعرفا مع العلم بذلك كله وسبق الرؤية
المعتبره شرعا من المتعاقدين له بثمن شرعي قدره وعده وصفته سبعة اريل
[illegible] وقرشين روم قبضه البايع له من يد المشتري من مال موكلته قبضا حقيقيا
لذمة المشتري وموكلته مبريا براءة قبض واستيفا حق بيع صحيح شرعا و[illegible]
مجرا امر عيا مبتدا بالايجاب والقبول ومشفوعا بالتخلية والاخلا بيع
بتا خصلا لا ثنيا فيه ولا خيار ولا غبن ولا حيف ولا دلسه ولا خلابه جاريا
منهم ذلك بالطوع والرضا والاختيار من غير اكراه ولا الجاء ولا اجبار فبموجبه
صار المبيع المذكور مالا وملكا لموكلت المشتري تتصرف فيه كيف شاءت واراد
دت واحبت كاملاكها ولم يبق للبايع المذكور في المبيع حق ولا مستحق ولا
دعوى ولا طلب بوجه ما وقد سبب تحريره ذكره وجرى غرة ذي القعدة الحرام
١٢٦٦ السادسه والستين بعد المائتين والالف من هجرته عليه افضل
الصلاة وازكى السلام شهد بذلك الرجل احمد آل غزال والرجل محمد الزاير
وحرره احمد ابن عبد الرحمن ابن درويش العدساني وكفى بالله شهيدا

وثيقة رقم (٦)

وثيقة شراء منزل في فريق الصيارفة بالرفعة الشمالية والمشتري هو عيسى بن حسين آل غزال

بالوكالة عن فاطمة بنت حسن بوناجمة عام ١٢٦٦هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه الصحيح الشرعي هو انه قد اشترى الرجل علي ابن حسين آل غزال بنفسه لنفسه وذلك جميع وجملة الثلث

من جناب الرجل سلمان ابن محمد آل غزال البايع بنفسه لنفسه [illegible] الربع

الشايع من عامة البيت المعلوم بينهما الكاين ذلك بفريق آل ابن فارس [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولاحق الارض والبنا والسقوف والابواب والخشبات [illegible] العلم

لذلك داخل فيه او خارج عنه او يضاف اليه او يعد منه شرعا وعرفا مع [illegible]

بذلك كله [illegible] قد بين له بثمن شرعي قدره

[illegible] البايع المذكور بقبضه

وعده وصفته واحد وخمسون ريالا [illegible]

[illegible]

بيعا صحيحا شرعيا [illegible] فيه ولا خيار

ومشفوعا بالتخلية والاخلا بيعا بتا فصلا لا ثنيا [illegible]

ولا غبن ولا حيف ولا دلسة ولا خلابة جاريا منهما ذلك بالطوع

والاختيار من غير اكراه ولا الجاء ولا اجبار فهو [illegible] المبيع المذكور

ملكا من املاك المشتري المذكور يتصرف فيه كيف شاء واراد [illegible] املاكه

ولم يبق للبايع المذكور في المبيع حق ولا مسكة ولا دعوى ولا طلب

بوجه ما ولا بسبب جرى ذلك وورخ في [illegible] عشر من شهر رجب

الثامن والستين بعد المايتين والالف من هجرة من عليه افضل

الصلاة وازكى السلام شهد بذلك الرجل حيدر ابن ابراهيم آل حيدر

والرجل علي ابن محمد آل غزال اخو البايع ومحرره احمد ابن عبد الرحمن ابن درويش

العدساني وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وثيقة رقم (٧)

وثيقة شراء منزل في فريق آل بن فارس المشتري علي بن حسين آل غزال والبائع سلمان بن محمد آل غزال بشهادة أخيه علي بن محمد آل غزال عام ١٢٦٨هـ

امضى البائع بالبيع وقبض الثمن
حرره عبد اللطيف [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه الصحيح الشرعي هو انه قد اشترى الاجل احمد بن حسين آل غزال من جناب
الاجل عبد [illegible] بن احمد آل ام سعيد [illegible] جميع وجملة نصف الربع المفرز
من الغرافة المسماة ام تويته الكائن موقعها بطرف المحل على ساقية
نهر المحل الغنية بالشهرة عن التحديد وذلك بما للمبيع من الحدود والحقوق
والتوابع واللواحق من الارض والنخل والفسل والصنو والشجر والثمر
والماء ومجاريه ومرماه والطريق وكل حق له داخل فيه او خارج عنه
او بعيد منه او ينسب اليه شرعا وعرفا عموما واطلاقا مع العلم بذلك كله
وبعد الرؤية المعتبرة بين المتبايعين بثمن قدره وعدته ثمانية عشر
اريالا فرانسه قبضهم البائع لنفسه من يد المشتري فبرئ بذلك ذمة المشتري
من الثمن بيعا صحيحا شرعيا مشتملا على شرائط الصحة ولوازمها لاسيما الا
يجاب والقبول والتخلية والاخلاء بينهما بتفرق فصلا الا نشاء فيه ولا
خيار ولا اكراه ولا الجاء ولا حيف ولا غبن ولا ظلم ولا اغلاب ولا اجبار
جاريا ذلك منهما بالطوع والرضا حرر في يوم ١١ من المحرم عاشوراء
سنة ١٢٦٩ الف ومائتين وتسع وستين من الهجرة شهد بذلك عبدالله
بن حسين آل غزال وعلي بن قريش ومحرره الفقير الى الله [illegible] عبد
الرحمن بن هادي وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (٨)

وثيقة شراء الجزء الأول من غرّافة (أم توينة)، المشتري أحمد بن حسين آل غزال بشهادة أخيه عبدالله بن حسين آل غزال في محرم ١٢٦٩هـ، وقد تمَّ وقف كامل الغرافة للأعمال الخيرية لاحقًا وهذه هي الوثيقة الوحيدة التي ذكر فيها المرحوم عبدالله بن حسين آل غزال الابن الأصغر لوالده الجد حسين بن أحمد آل غزال



ثبت بشهادة حسين ولد [illegible] وعبد الله ولد احمد
آل صالح بن حسين حمد [illegible] عبد اللطيف بن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

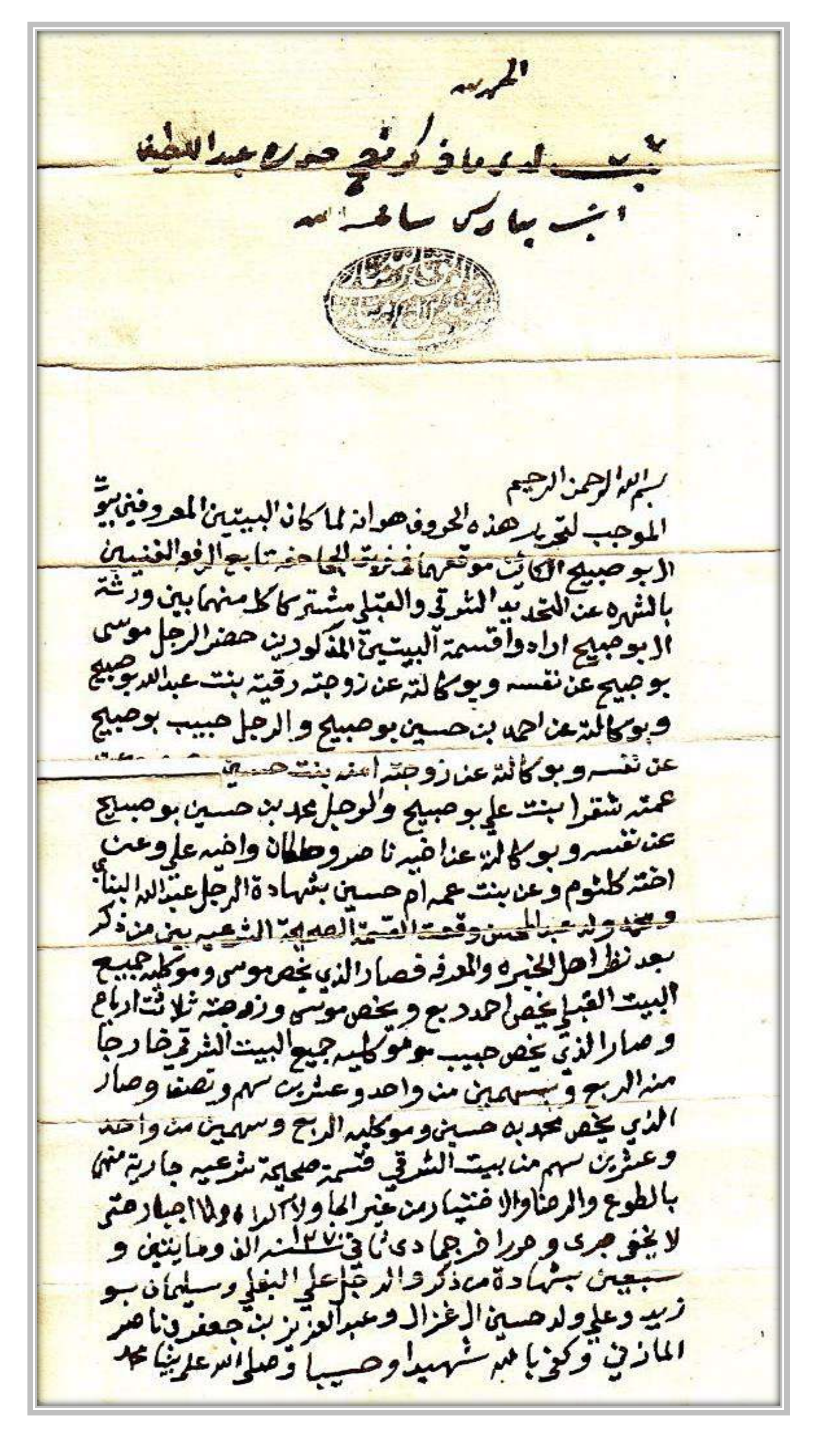
موجبه الصحيح الشرعي هو انه قد اشترى الرجل احمد بن حسين الغزال لنفسه
من جانب الرجل [illegible]
حسين بن عبد الله بن مبارك بشهادة العلام [illegible] له تمام المعرفة عبد الله بن
احمد آل [illegible] وحسين بن احمد العلي بن حسن وذلك جميع وجملة
نصف الثمن [illegible] شائعا من عامة الغراف المسماة ام تو
يينه [illegible] بطرف [illegible] على ساقية نهر [illegible] بالشهر
عن التحديد وذلك بما للمبيع من الحدود والحقوق والتوابع واللواحق
الارض والنخل والنبق [illegible] والشجر والثمر [illegible] ومجراه ومرماه
والطريق والمركب والمحط ولا حق لي داخل فيه او خارج عنه او [illegible]
منه او ينسب اليه شرعا وعرفا عموما واطلاقا مع العلم [illegible]
[illegible] المعتبرة بين المتبايعين لهم بثمن قدره وعده [illegible]
قبضهم البائع [illegible] من يد المشتري في المجلس قبضا حقيقيا برئت به
ذمة المشتري من الثمن بيعا صحيحا شرعيا مشتملا على شرائط الصحة ولوازمها
[illegible] الايجاب والقبول والتخلية والاخلاء بيعا باتا بتلا قطعا
لا ثنيا فيه ولا خيار ولا اكراه ولا الجاء ولا حيف ولا غبن ولا دلسة
ولا خلابة ولا اجبار [illegible] بالطوع والرضا [illegible] يوم
[illegible] من شهر صفر [illegible] ١٢٦٩ [illegible] تسعة وستين
من الهجرة شهد بالبيع علي بن [illegible] وحرره الفقير الى الله تعالى
عبد الرحمن بن حماد وكفى بالله شهيدا وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قد ثبت بشهادة عبد الله ابن محمد حسن ابن محمد ابن احمد الغزال وعبد الله ابن [illegible]
ابن الشيخ وعبد الله ابن عيسى ابن الشيخ وحسين ابن محمد حسن الغزال ان النخل
المذكور [illegible] وقف لله تابع للعلوانية حرره محمد ابن السيد حسين العلي ٢٤ [illegible] ١٢٨٤

وثيقة رقم (٩)

وثيقة شراء الجزء المتبقي من غرافة (أم توينة)، المشتري أحمد بن حسين آل غزال عام ١٢٦٩هـ

وقد تمَّ وقفه للأعمال الخيرية، ويتبع وقف مزرعة العلوانية للجد حسين بن أحمد الغزال



بسم الله الرحمن الرحيم
الموجب لتحرير هذه الحروف هو انه لما كان البيتين المعروفين بيوت
البوصبيح الكائن موقعهما في فريق الجحاحفة تابع الرفاع الغربي
بالشهرة عن التحديد الشرقي والقبلي مشتركا كلا منهما بين ورثة
البوصبيح اراد واقسمة البيتين المذكورين حضر الرجل موسى
بو صبيح عن نفسه وبوكالته عن زوجته رقية بنت عبدالله بوصبيح
وبوكالته عن احمد بن حسين بوصبيح والرجل حبيب بوصبيح
عن نفسه وبوكالته عن زوجته [illegible] بنت حسين
عمته شعرا بنت علي بوصبيح والرجل محمد بن حسين بوصبيح
عن نفسه وبوكالته عن اخيه ناصر وسلطان واخيه علي وعن
اخته كلثوم وعن بنت عمه ام حسين بشهادة الرجل عبدالله البناي
ومحمد ولد عبدالمحسن وقعت القسمة الصحيحة الشرعية بين من ذكر
بعد نظر اهل الخبرة والمعرفة فصار الذي يخص موسى وموكليه جميع
البيت القبلي يخص احمد ربع ويخص موسى وزوجته ثلاثة ارباع
وصار الذي يخص حبيب وموكليه جميع البيت الشرقي خارجا
منه الربع وسهمين من واحد وعشرين سهم ونصفا وصار
الذي يخص محمد بن حسين وموكليه الربع وسهمين من واحد
وعشرين سهم من بيت الشرقي قسمة صحيحة شرعية جارية منهم
بالطوع والرضا والاختيار من غير الجا ولا اكراه ولا اجبار حتى
لا يخفى جرى وحرر في جمادى [illegible] في ٢٧ لسنة الف ومايتين و
سبعين بشهادة من ذكر والرجل علي البغلي وسليمان بو
زيد وعلي ولد حسين الغزال وعبدالعزيز بن جعفر وناصر
الماذني وكفى بالله شهيدا وحسيبا وصلى الله على نبينا محمد

وثيقة رقم (١٠)

وثيقة تقسيم منزل يخصّ أسرة آل بوصبيح في فريق الجحاحفة بالرفعة

شهادة علي بن حسين آل غزال عام ١٢٧٠هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
الموجب لذلك هو انه قد اشترى الرجل علي بن محمد آل غزال بنفسه لنفسه
من جناب الرجل علي بن حسين آل غزال البائع اصالة عن نفسه جميع
جميع وجملة الثلث الشائع من عامة البيت المعلوم لديهما الكائن
موقعه في فريق آل بن فارس تابع الرفعة الغربي بالنهر عن التحديد
جميع ما لذلك من منتهاها [illegible] واللواحق
الارض والبناء والسقوف والابواب والحيطان والطريق وكل حد وحق
لذلك داخل فيه او خارج عنه او يعد منه او ينسب اليه شرعا وعرفا عموما
واطلاقا مع العلم بذلك كله وسبق الرؤية المعتبرة شرعا من المتعاقدين
[illegible] وصفته ثلاثة وخمسون ريال فضة فرانسه
قبضه البائع لنفسه من يد المشتري في مجلس العقد قبضا [illegible]
المشتري مبرئا بالبراءة الشرعية براءة قبض واستيفاء وهو بيعا
صحيحا شرعيا وشراء محررا مرعيا مبدوا بالايجاب والقبول مستوعبا
بالتخلية [illegible] بتا بتلا فصلا قطعا جزما لا ثنيا فيه ولا
خيار من غير الجاء ولا اكراه ولا اجبار فبموجبه صار المبيع المحدود
مالا وملكا للمشتري المزبور وليس للبائع في المبيع ولا في شيء من
ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب حتى لا [illegible]
جرى ذلك وحرر اخر ذالقعده سنة ١٢٧١ الف ومايتين واحد
وسبعين شهود البيع احمد آل غزال وكفى بالله شهيدا وحسيبا
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

وثيقة رقم (١١)

وثيقة شراء منزل في فريق آل بن فارس المشتري علي بن محمد آل غزال

والبائع علي بن حسين آل غزال عام ١٢٧١هـ

بسم الله تعالى

مضمون الصحيح وفحواه الصريح هو انه قد باع الرجل

سليمان بن محمد الغزال بوكالته الثابتة عن الحرة المؤمنة

زينب بنت مرزوق بشهادة عارفيها اتم المعرفة وهما

احمد بن عبد المحسن بن رمل وعبد العزيز بن حسين

بوصبيح جناب الرجل حسين بن محمد العجم وذلك جميع

وجملة السدس الشايع من البيت المعلوم الكاين في

فريق الجاحفة تابع الرفعة الغني بشهرته عن تحديده لكونه

مجاور يد بما الذي من جميع الحد و دو الحقوق والتوابع

واللواحق من رض وبناء وسقف وابواب وطريق وكل

حق لما ذكر داخل فيه او خارج عنه او يعد منه او ينسب اليه

شرعا وعرفا ولغة عموما واطلاقا مع العلم بذلك كله وسبق

الروية المعتبرة بين المتبايعين له بثمن عدة وقدره عشرون

ريالا فرانسه قبضه البايع من يد المشتري في مجلس البيع

قبضا صحيحا شرعيا وشراء محررا مرعيا بايجاب وقبول

وتخلية واخلا بيعا باتا بتلا فصلا لا ثنيا فيه ولا خيار من

غير اكراه ولا اجبار فبموجبه صار المبيع المذكور مالا و

ملكا للمشتري المزبور يتصرف فيه كما لاكه ولم يبق للبايع

ولا لموكلته في المبيع المذكور ولا في شيء من ثمنه لدى المشتري

المزبور حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه من الوجوه

ولا سبب من الاسباب جرى ما ذكر وحرر باليوم

العشرين من جماد الثانية عام ١٢٧٤ شهد بذلك

محمد ولد ناصر التحو وعلي بن محمد البغلي وعلي ولد

حسين بن يوسف وكفى بالله شهيدا وصلى الله

على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (١٢)

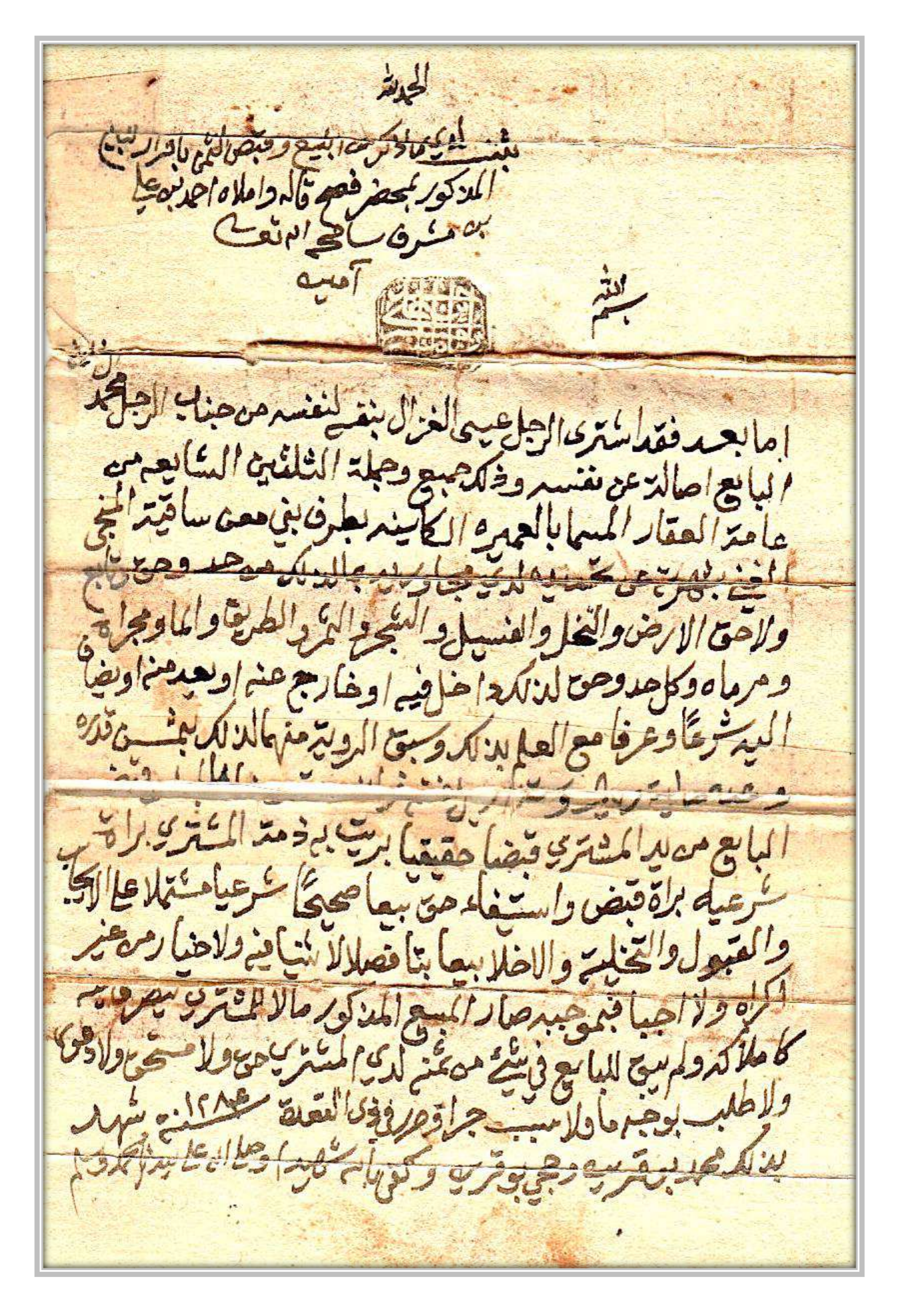
وثيقة بيع منزل في فريق الجحاحفة بالرفعة البائع سلمان بن محمد آل غزال بالوكالة عن زينب بنت مرزوق إلى الرجل حسين بن محمد العجم عام ١٢٧٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه الصحيح الشرعي هو انه قد حضر الرجل خليل بن ابرهيم بن حسين الحجي فقد
اوهب عبد العزيز بن محمد بن حسين الحجي جميع وجملة ما يستحق من ميراثه
من والدته فاطمة بنت احمد الحجي وهو الربع الشايع بعد زوال النصف
السدس من البيت المعلوم بينهما الكاين موقعه بفريق الشمالي من فريق الرفعة
يحده غربا بيت يوسف بن عبد المحسن الغريب وشمالا بيت عبد العزيز بن
محمد الحجي وشرقا بيت آل عبد اللطيف وطريق بيت الحجي وجنوبا بيت حسين
الحجي بجميع ما للموهوب من الحدود والحقوق والتوابع واللواحق الارض والجدر
والسقوف والابواب والطريق وكل حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او لمعد
منه او ينسب اليه شرعا وعرفا ولغة عموما واطلاقا هبة صحيحة شرعية
معوضة بعوض قدره عشرون ريالا فرانسة اقر الواهب بقبضها من يد الموهوب
في المجلس مشتملة على الايجاب والقبول والقبض والاقباض بالتخلية
الشرعية فلم يبق لخليل فيما ذكر مما اعطاه ابن عمه حق ولا مستحق ولا دعوى
ولا طلب بوجه ما وسبب بل صار الموهوب مالا وملكا لعبد العزيز
المذكور يتصرف فيه كيف شاء واحب تصرف اهل الاملاك في
املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم حتى لا يخفى جرا ذلك يوم الخامس
من شهر شعبان سنة ١٢٧٥ الخامسة والسبعين بعد المائتين والالف
شهود الحال احمد بن علي المعدن وناصر بن احمد الحجي وعبد الله بن علي الغزال
وكفى بالله شهيدا

وثيقة رقم (١٣)

وثيقة وهب منزل في فريق الرفعة الشمالية يخص أسرة الحجي والشاهد عبدالله بن علي بن محمد آل غزال عام ١٢٧٥هـ وهو الابن الخامس لعلي بن محمد آل غزال



الحمد لله

ثبت لدي ما ذكر من البيع وقبض الثمن باقرار البايع
المذكور بمحضر فهو قاله واملاه احمد بن علي
بن مشرف سامحه الله تعالى
آمين

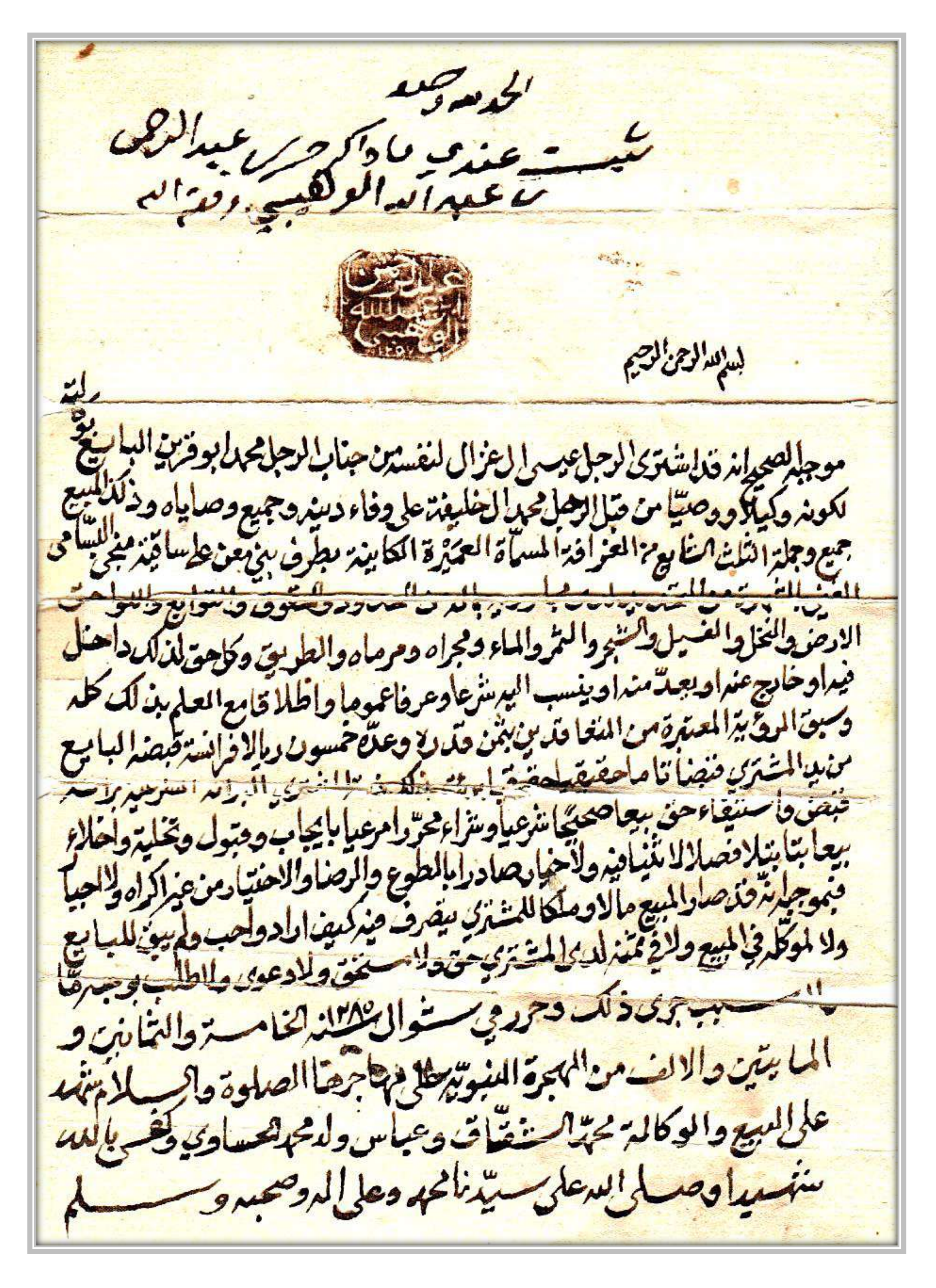
بسم الله

اما بعد فقد اشترى الرجل عيسى الغزال بنفسه لنفسه من جناب الرجل محمد [illegible]
البايع اصالة عن نفسه وذلك جميع وجملة الثلثين الشايعة من
عامر العقار المسما بالعميرة الكاينه بطرف بني معن ساقية المنجي
[illegible] بما له من حد وحق تابع
ولاحق الارض والنخل والفسيل والشجر والثمر والطريق والماء ومجراه
ومرماه وكل حد وحق لذلك داخل فيه او خارج عنه او بعد منه او مضاف
اليه شرعا وعرفا مع العلم بذلك وسبق الرؤية منهما لذلك بثمن قدره
[illegible]
البايع من يد المشتري قبضا حقيقيا برئت به ذمة المشتري براءة
شرعيه براءة قبض واستيفاء حق بيعا صحيحا شرعيا مشتملا على الايجاب
والقبول والتخلية والاخلا بيعا باتا فصلا لا ثنيا فيه ولا خيار ومن غير
اكراه ولا اجبا فبموجبه صار المبيع المذكور مالا للمشتري يتصرف فيه
كاملاكه ولم يبق للبايع في شي من ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى
ولا طلب بوجه ما ولا سبب جرا وحرر في ذي القعدة سنة ١٢٨٤ شهد
بذلك محمد بن قرينه [illegible] وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

وثيقة رقم (١٤)

وثيقة شراء الجزء الأول من مزرعة العميرة بطرف بني معن

المشتري المرحوم الجد عيسى بن حسين بن أحمد آل غزال في ذي القعدة ١٢٨٤هـ



الحمد لله وحده

ثبت عندي ما ذكر حرره عبد الرحمن
بن عبد الله الوهيبي وفقه الله

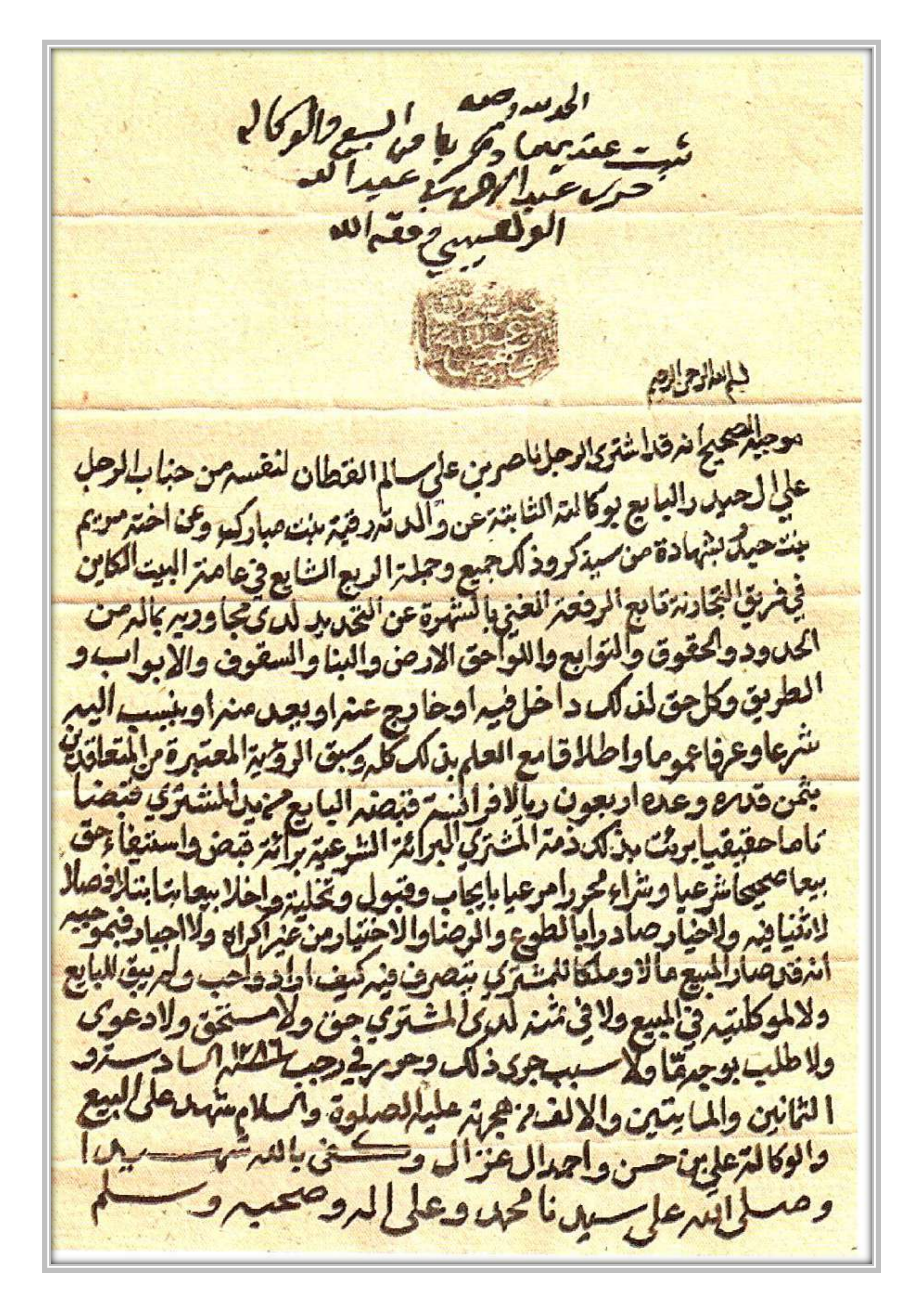
بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه الصحيح انه قد اشترى الرجل عيسى ال غزال لنفسه من جناب الرجل محمد ابو فرين البايع
لكونه وكيلاً ووصيًّا من قبل الرجل محمد ال خليفة على وفاء دينه وجميع وصاياه وذلك المبيع
جميع وجملة الثلث الشايع من الغرافة المسماة العميرة الكاينة بطرف بني معن على ساقية منجي البسامي
[illegible]
الارض والنخل والفسيل والشجر والثمر والماء ومجراه ومرماه والطريق وكل حق لذلك داخل
فيه او خارج عنه او بعد منه او ينسب اليه شرعا وعرفا عموما واطلاقا مع العلم بذلك كله
وسبق الرؤية المعتبرة من الطرفين بثمن قدره وعده خمسون ريالا فرانسة قبضه البايع
من يد المشتري قبضا تاما حقيقيا [illegible]
[illegible] قبض واستيفاء حق بيعا صحيحا شرعيا وشراء محررا مرعيا بايجاب وقبول وتخلية واخلاء
بيعا باتا بتلا فصلا لا ثنيا فيه ولا خيار صادرا بالطوع والرضا والاختيار من غير اكراه ولا اجبار
فبموجبه انه قد صار المبيع مالا وملكا للمشتري يتصرف فيه كيف اراد واحب ولم يبق للبايع
ولا الموكل في المبيع ولا في ثمنه لدى المشتري حق ولا استحقاق ولا دعوى ولا طلب وبجبرها
[illegible] بسبب جرى ذلك وحرر في شوال سنة ١٢٨٥ الخامسة والثمانين و
المايتين والالف من الهجرة النبوية على مهاجرها الصلوة والسلام شهد
على البيع والوكالة محمد الشقاق وعباس ولد محمد الحساوي وكفى بالله
شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (١٥)

وثيقة شراء الجزء الثاني من غرافة العميرة في طرف بني معن

والمشتري عيسى بن حسين آل غزال عام ١٢٨٥هـ



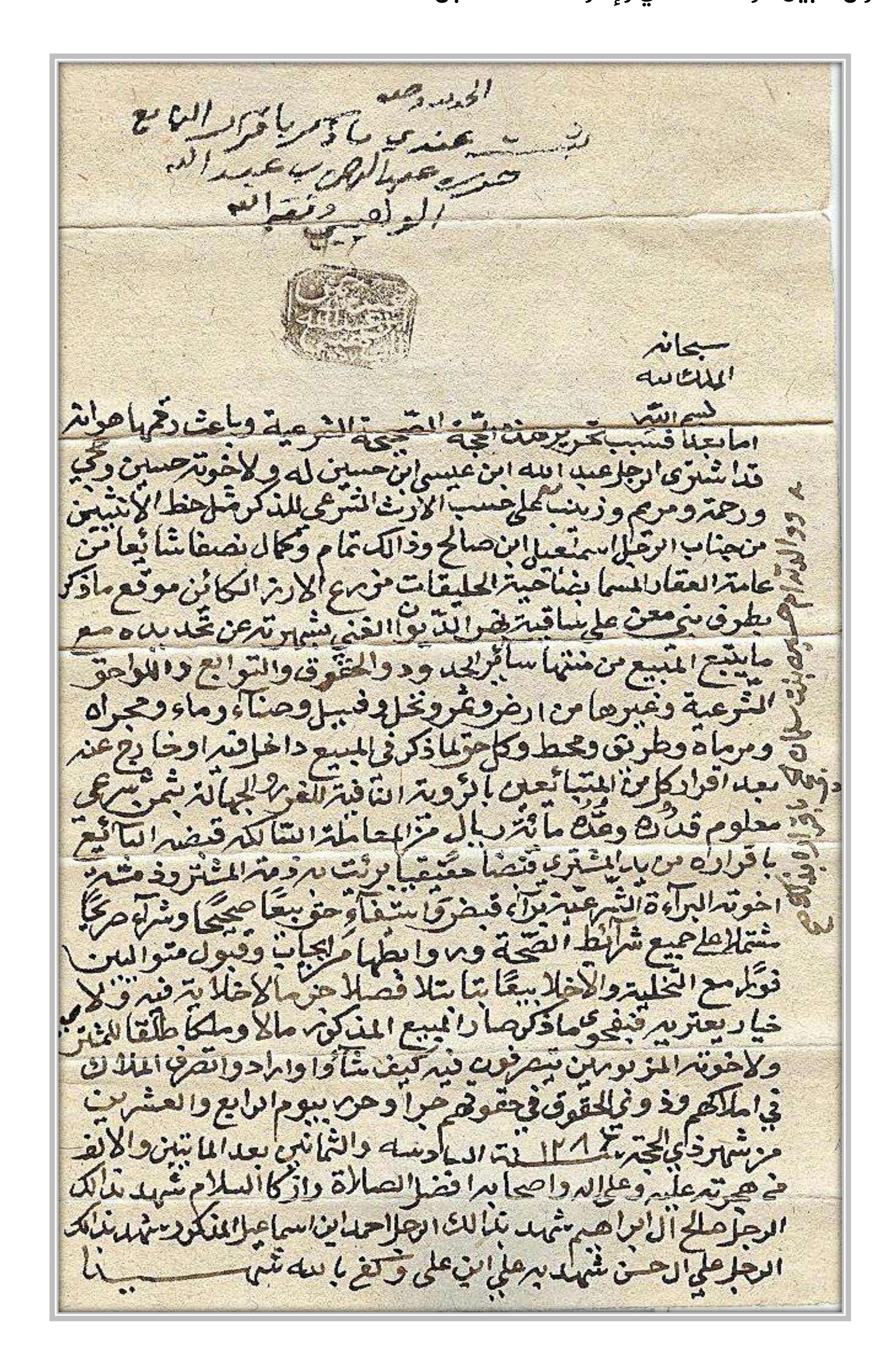
الحمد لله وحده
ثبت عندي مضمون ما حرر باعلاه من البيع والوكالة
حرره عبيد ربه عبد الله
الوعيبي عفى الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه الصحيح انه قد اشترى الرجل ناصر بن علي سالم القطان لنفسه من جناب الرجل
علي آل حيدر البايع بوكالته الثابتة عن والدته رقية بنت مبارك وعن اخته مريم
بنت حيدر بشهادة من سيذكر وذلك جميع وجملة الربع الشايع في عامة البيت الكاين
في فريق البحارنة تابع الرفعة المغني بالشهرة عن التحديد لدى مجاوريه [illegible]
الحدود والحقوق والتوابع واللواحق الارض والبنا والسقوف والابواب و
الطريق وكل حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او بعد منه او ينسب اليه
شرعا وعرفا عموما واطلاقا مع العلم بذلك كله وسبق الرؤية المعتبرة من المتعاقدين
بثمن قدره وعده اربعون ريالا فرانسه قبضه البايع من يد المشتري قبضا
تاما حقيقيا برئت بذلك ذمة المشتري البراءة الشرعية براءة قبض واستيفاء حق
بيعا صحيحا شرعيا وشراء محررا مرعيا بايجاب وقبول وتخلية واخلا بيعا باتا بتلا فيصلا
لا ثنيا فيه ولا خيار صادرا بالطوع والرضا والاختيار من غير اكراه ولا اجبار فبموجبه
انه قد صار المبيع مالا وملكا للمشتري يتصرف فيه كيف اراد واحب ولم يبق للبايع
ولا لموكلتيه في المبيع ولا في ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى
ولا طلب بوجه ما ولا سبب جرى ذلك وحرر في رجب سنة ١٢٨٦ السادسة
والثمانين والمايتين والالف من هجرته عليه الصلوة والسلام شهد على البيع
والوكالة علي بن حسن واحمد آل غزال وكفى بالله شهيدا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (١٦)

وثيقة شراء منزل في فريق البحارنة (الحداديد)، المشتري ناصر بن علي سالم القطان والبائع علي آل حيدر بوكالته عن والدته رقية بنت مبارك وعن أخته مريم بنت حيدر، وأحد الشهود هو المرحوم أحمد بن حسين بن أحمد آل غزال في رجب ١٢٨٦هـ. المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)



سبحانه
الملك لله
بسم الله
اما بعد فسبب تحرير هذه الحجة الصحيحة الشرعية وباعث رقمها هو انه
قد اشترى الرجل عبد الله ابن عيسى ابن حسين له ولاخوته حسين وحجي
ورحمة ومريم وزينب [illegible] حسب الارث الشرعي للذكر مثل حظ الانثيين
من جناب الرجل اسمعيل ابن صالح وذالك تمام وكمال نصفا شايعا من
عامة العقار المسما بضاحية الحليقات من [illegible] الارز الكائن موقع ماذكر
بطرف بني معن على ساقية [illegible] الغني بشهرته عن تحديده مع
ما يتبع المبيع من منتها سائر الحدود والحقوق والتوابع واللواحق
الشرعية وغيرها من ارض وثمر ونخل وفسيل وصناء وماء ومجراه
ومرماه وطريق ومحط وكل حق لما ذكر في المبيع داخل فيه او خارج عنه
بعد اقرار كل من المتبايعين بالرؤية النافية للغرر والجهالة بثمن شرعي
معلوم قدره [illegible] مائة ريال من المعاملة [illegible] قبضه البائع
باقراره من يد المشتري قبضا حقيقيا برئت به ذمة المشتري وذمة
اخوته البراءة الشرعية براءة قبض واستيفاء وحق بيعا صحيحا وشراء صريحا
مشتملا على جميع شرائط الصحة وضوابطها من ايجاب وقبول متواليين
[illegible] مع التخلية والاخلا بيعا باتا لا فصل الاخرها الاخلا [illegible] فيه ولا
خيار يعتريه فبحوي ماذكر صار المبيع المذكور مالا وملكا طلقا للمشتري
ولاخوته المذكورين يتصرفون فيه كيف شاؤوا وارادوا تصرف الملاك
في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم جرا وحرر بيوم الرابع والعشرين
من شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٦ السادسه والثمانين بعد المائتين والالف
من هجرته عليه وعلى اله واصحابه افضل الصلاة وازكا السلام شهد بذالك
الرجل صالح ال ابراهيم شهد بذالك الرجل احمد ابن اسماعيل المذكور شهد بذالك
الرجل علي الحسن شهد به علي ابن علي وكفى بالله شهيدا

وثيقة رقم (١٧)

وثيقة شراء مزرعة (الحليقات) في طرف بني معن، المشتري عبدالله بن عيسى الغزال لنفسه ولإخوانه حسين وحجي، ولوالدته أم حسين بنت سلمان الحجي ولأخواته رحمة ومريم وزينب حسب الإرث الشرعي في ١٢٨٦/١٢/٢٤هـ، مما يشير إلى أن تاريخ وفاة والدهم الجدّ عيسى بن حسين آل غزال في هذه السنة



الحمد لله اشهد في البائع المذكور على البيع
وقبض الثمن [illegible] الاقل عبد الرحمن
ابن عبد الله بن [illegible]

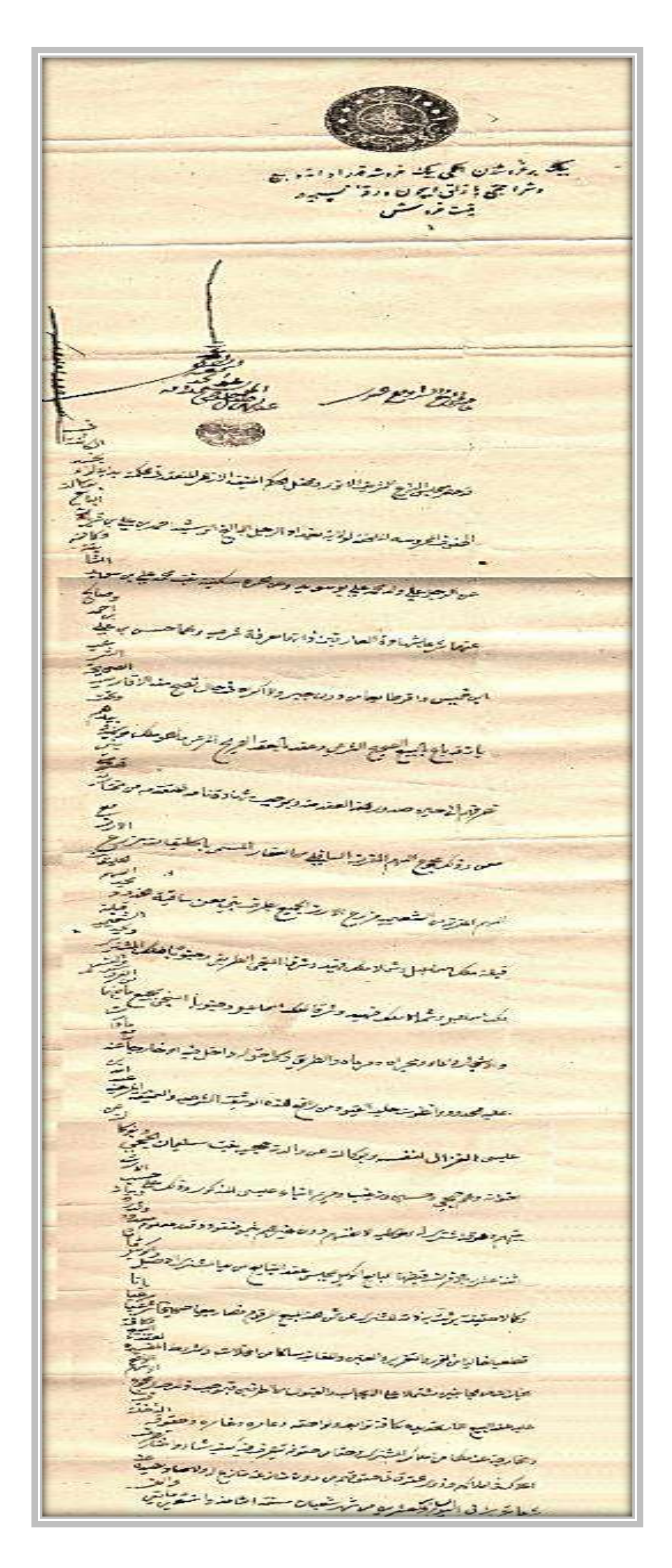
بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فقد اشترى الرجل حسين ابن الشيخ بنفسه لنفسه من جناب الرجل
عبد الله بن محمد آل سالم البائع اصالة عن نفسه وذلك جميع وجملة [illegible]
سبع العشر مشاعا من عامة العقار المعلوم بينهم المسمى [illegible] من زرع
الارز الكائن في طرف الخدود على ساقية عين المعدة للعقار المذكور المغني
ما ذكر بشهرته عن ذكر حدوده بما له وما عليه من الحدود والحقوق والتوابع
واللواحق الارض والنخل والفسيل والطريق والماء ومجراه ومرماه
وكل حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او بعيد منه او ينسب اليه
شرعا او عرفا عموما واطلاقا مع العلم بذلك بما يرفع الجهالة
المعتبرة منهما لذلك بثمن قدره وعدده احدا عشر [illegible] فرانسه
مقبوض في مجلس العقد قبضه البائع من يد المشتري اشتراء صحيحا
شرعيا وبيعا [illegible] بايجاب وقبول واخلاء وتخلية بيعا بتا
بتلا فصلا نافذا لا ثنيا فيه ولا خيار من غير اكراه ولا اجبار
[illegible] فصار المبيع المذكور مالا وملكا للمشتري
المذكور يتصرف فيه كيف شاء واراد ولم يبق للبائع في المبيع ولا
في شيء من ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب
بوجه ما ولا سبب حتى لا يخفى جرى وحرر [illegible] الثامنة والثمانين
بعد المائتين والالف شهد على ذلك الرجل احمد آل غزال والرجل
عبد الله بن علي الامير وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (١٨)

وثيقة شراء مزرعة في طرف الخدود من قبل حسين بن الشيخ

والشاهد أحمد بن حسين آل غزال عام ١٢٨٨هـ



وثيقة رقم (١٩)

وثيقة عثمانية بشراء العقار المسمى (الحليقات) بطرف بني معن. المشتري عبدالله بن عيسى الغزال لنفسه وبوكالته عن والدته حجيه بينت سلمان الحجي وبوكالته عن إخوانه حجي وحسين وزينب ومريم أبناء عيسى الغزال على حسب الإرث الشرعي عام ١٢٨٩هـ

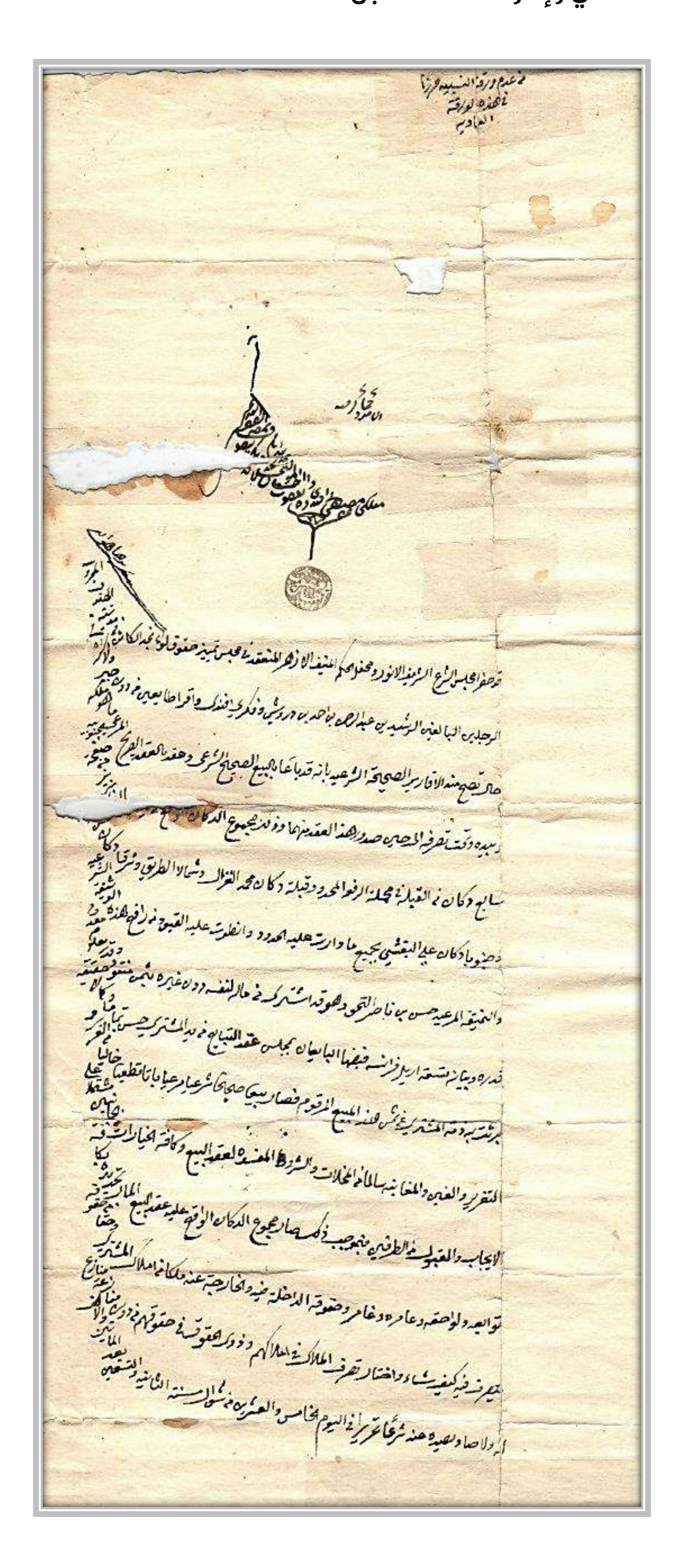


بسم الله الرحمن الرحيم

من بعد الصيغة ... اشترى الحاج ابراهيم بن علي البحراني لنفسه من جناب الحاج علي بن
محمد الغزال البايع بوكالته عن الحرة امنة بنت احمد الملا بشهادة من سيذكر وذلك جميع
وجملة سهم ونصف سهم وثمن سهم من اصل خمسة وعشرين سهما الشايعة في عامر العقار
المسمى اوسط الواضع سفالة المعيفرية مزرع الارز الكاين بطرف الخدود على
ساقية الخدود والغني بالشهرة عن التحديد لدى مجاوريه بما له من الحدود والحقوق
والتوابع واللواحق الارض والنخل والفسيل والشجر والبئر والماء ومجراه ومرقاه
والطريق وكل حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او بعيد منه او ينسب اليه شرعا وعرفا
عموما واطلاقا بثمن قدره وعده اربعة اريل ونصف ريال قبضه البايع
لموكلته من يد المشتري قبضا تاما حقيقيا برئت بذلك ذمة المشتري البراءة
الشرعية براءة قبض واستيفاء حق بيعا صحيحا شرعيا وشراء محررا مرعيا
بايجاب وقبول وتخلية واخلاء بيعا بتا بتلا فصلا لا ثنيا فيه ولا
خيار صادرا بالطوع والرضا والاختيار من غير اكراه ولا اجبار فبموجبه انه قد صار
المبيع مالا وملكا للمشتري يتصرف فيه كيف اراد واحب ولم يبق للبايع ولا الموكلته
في المبيع ولا في ثمنه لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه ما وسبب
من ذلك وحرر في ... سنة ١٢٩٠ التسعين والمائتين والالف بعد الهجرة شهد على البيع والوكالة
عيسى الله بن الشيخ واحمد ولد ابراهيم ابو حسين وكفى بالله شهيدا
وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

وثيقة رقم (٢٠)

وثيقة بيع مزرعة (المعيفرية) بطرف الخدود، البائع علي بن محمد الغزال بوكالته عن آمنة بنت أحمد الملا والمشتري إبراهيم بن علي البحراني في عام ١٢٩٠هـ



وثيقة رقم (٢١)

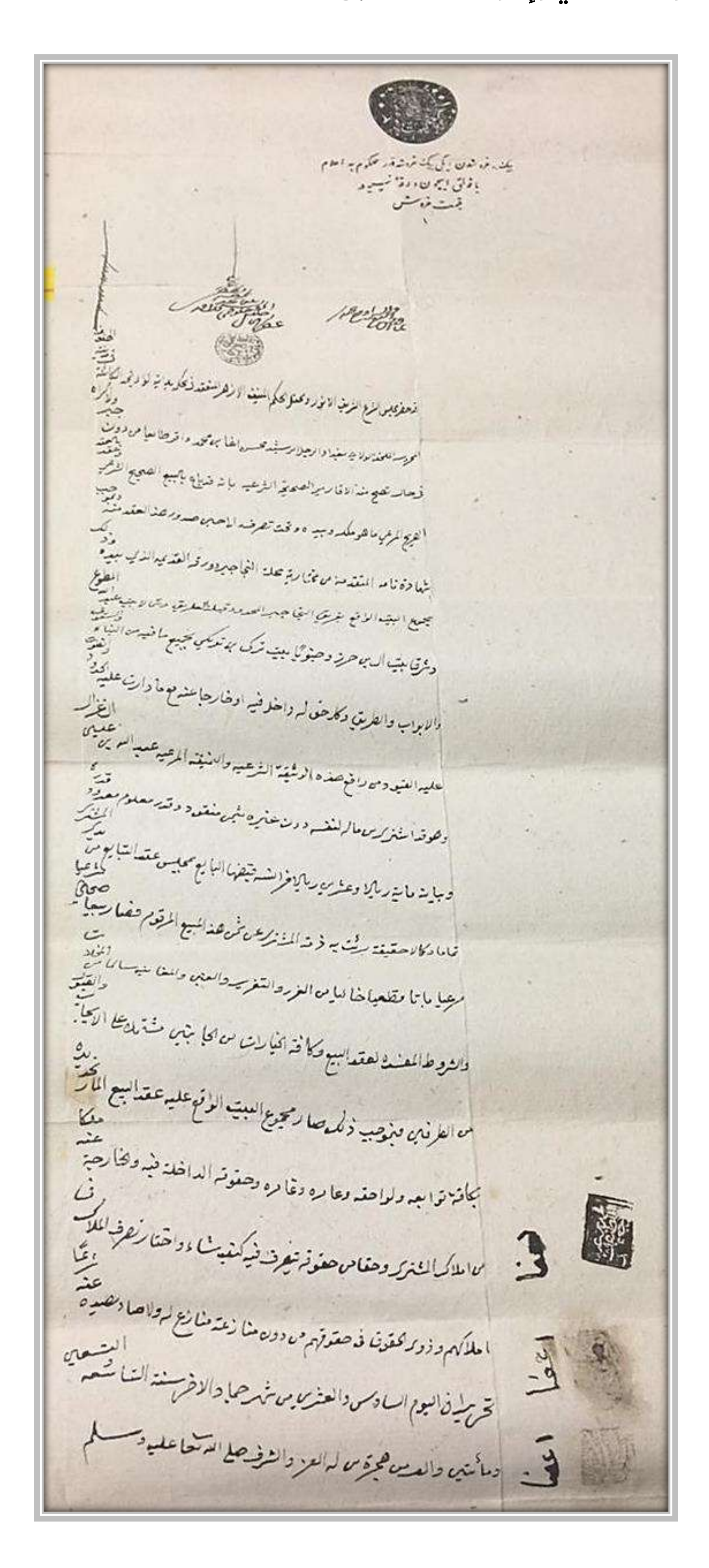
صكّ عثماني لشراء دكّان في القيصرية، ويحدّه دكّان محمد الغزال عام ١٢٩٢هـ

بسم الله

وجه تحريره وباعث تقريره هو انه قد اشترى ابراهيم بن علي آل غزال من
اخيه حسين بن علي آل غزال وذلك جميع وجملة الخمس الشايع من الربع
المفرز من البيت المعلوم الكاين في فريق آل بن فارس من تابع الرفعة
الغني بالشهرة عن التحديد بماله من منتهاه ساير الحقوق والحدود والتوا
بع واللواحق من ارض وحيطان وسقف وابواب والطريق وكل
حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او نسب اليه [illegible]
وعرفا لغة عموما واطلاقا تمام العلم بذلك كله وبيق الرويه المعتبره
بين المتعاقدين بثمن قدره وعدة عشرون ريال فرانسه قبضه
البايع من يدي المشتري قبضا صحيحا شرعيا وشراء صحيحا شرعيا
بايجاب وقبول وتخليه واخلا بيعا بتا بتاتا لا فسخ ولا ثنيا فيه ولا
خيار من غير اكراه ولا اجبار فبموجبه صار المبيع المذكور مالا
وملكا للمشتري يتصرف فيه حيث يشاء ولم يبق للبايع فيما ذكر
لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه ما ولا
سبب جرى ذلك وحرر يوم ثاني وعشرين من جماد اول ١٢٩٩
شهد بذلك حسن بن علي آل غزال اخي البايع ومحمد بن علي
آل غزال اخي البايع ومحمد بن حسين بن الشيخ وكفى بالله شهيدا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
اشهدني البايع المذكور علي في اقراره بذلك [illegible]
عبد [illegible] بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
وقد استوليت انا ابراهيم [illegible]

وثيقة رقم (٢٢)

وثيقة بيع منزل في فريق بن فارس البائع حسين بن علي بن محمد آل غزال، المشتري أخوه إبراهيم بن علي بن محمد آل غزال، الشهود: إخوانه حسن بن علي بن محمد آل غزال، ومحمد بن علي بن محمد آل غزال، ومحمد بن حسين بن الشيخ، في ١٢٩٩/٥/٢٢هـ، وقد ذكر فيها أربعة من أبناء علي بن محمد آل غزال



وثيقة رقم (٢٣)

وثيقة شراء منزل في فريق النجاجير بالكوت من قبل المرحوم عبدالله بن عيسى الغزال في عام ١٢٩٩هـ

وجه تحريره وباعث تسطيره هو أنه قد اشترى ابراهيم بن علي
البحراني من ابراهيم بن علي آل غزال البائع بوكالته الثابتة عن
والدته آمنة بنت حسين آل عريك بشهادة العارفين لها الحاج [illegible]
وهما ابراهيم بن علي البحراني وعلي بن حسين البن [illegible] الشيخ وذلك
جميع وجملة القطعة المعلومة من النخل المسمى بالغراريف الكائن في
طرف بني معن على ساقية عين الزعابلة الغني بالشهرة عن التحديد
بما للمبيع المذكور من حد وحق وتابع ولاحق من ارض وماء ونخل وفسيل
واشجار واثمار وانهار والماء ومجراه ومنبعه ومرواه والطريق
وكل حق لذلك داخل فيه او خارج عنه او بعد منه او قرب اليه
بثمن قدره وعده ستة اريل فرانسه قبضه البائع من يد
المشتري قبضا صحيحا شرعيا وشراء صحيحا شرعيا بايجاب وقبول
وتخلية واخلا بيعا بتاتا بتلا وملكا لازما لا ثنيا فيه ولا خيار من غير اكراه
ولا اجبار فبموجبه صار المبيع المذكور ملكا لازما للمشتري يتصرف
فيه حيث يشاء ولم يبق للبائع فيما ذكر لدى المشتري حق ولا مستحق
ولا دعوى ولا طلب بوجه ما ولا سبب جرى ذلك وحرر في يوم
السابع والعشرون من جماد الثاني سنة ١٣٠٣ شهد بذلك من
ذكروا بقا وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد
آله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (٢٤)

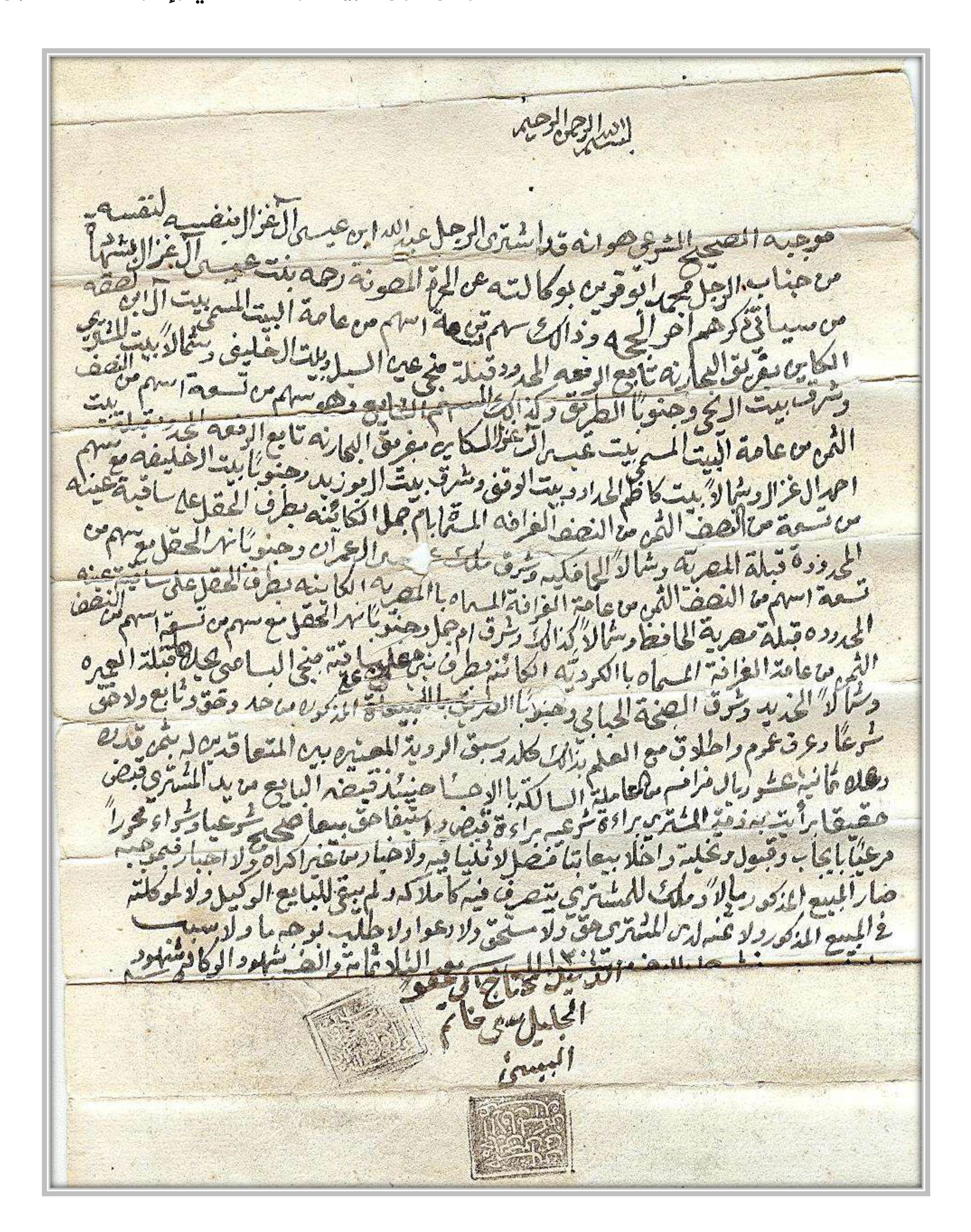
وثيقة شراء مزرعة الغراريف بطرف بني معن، المشتري إبراهيم بن علي البحراني، والبائع إبراهيم بن علي بن محمد آل غزال بالوكالة عن والدته آمنة بنت حسين آل عريك عام ١٣٠٣هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم (٢٥)

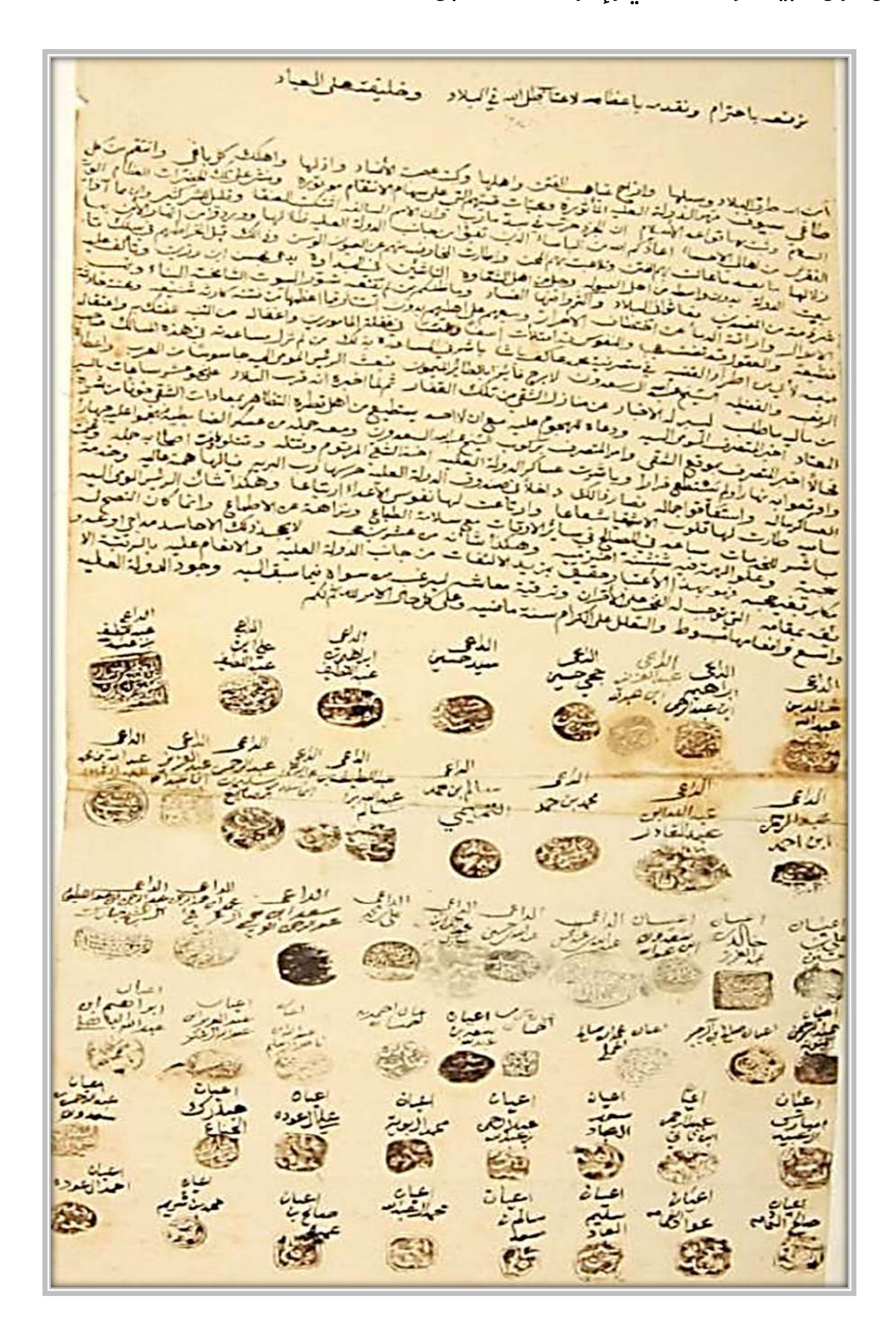
وثيقة تذكر حدود منزل لآل القطان في فريق البحارنة (الحداديد)، وفيها ذكر بارقة آل غزال وهو مكان الحياكة للمرحوم أحمد بن حسين آل غزال وأبناؤه في عام ١٣٠٥هـ. المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)


بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه الصحيح الشرعي هو انه قد اشترى الرجل عبدالله ابن عيسى آل غزال بنفسه لنفسه

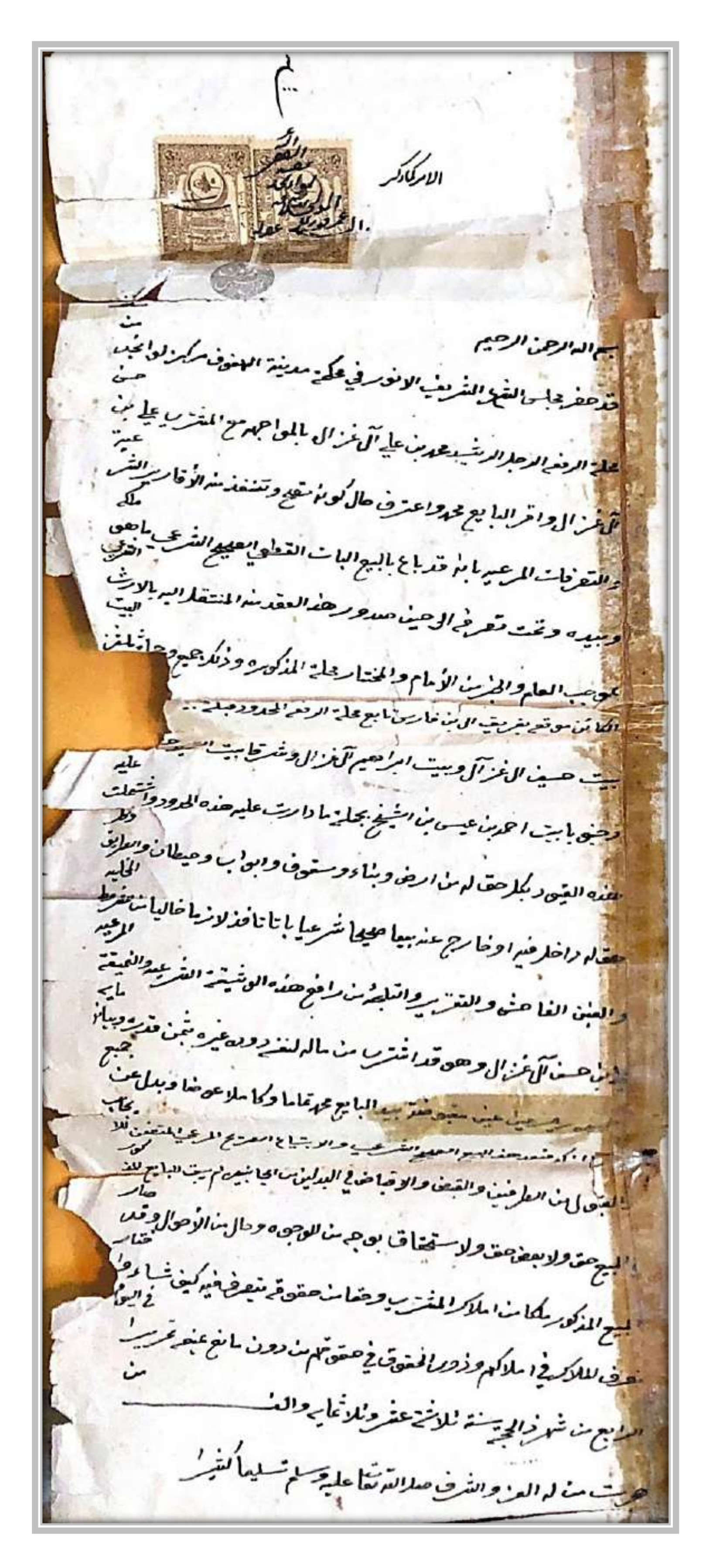
وثيقة رقم (٢٦)

وثيقة تبيّن شراء عبدالله بن عيسى آل غزال نصيب أخته رحمة بنت عيسى آل غزال في بيت آل بن لصقة في فريق البحارنة بالرفعة، وكذلك نصيبها من بيت والدها عيسى بن حسين آل غزال في فريق البحارنة وأيضًا نصيبها في الغرافة المسماة (أم جمل) بطرف الحقل ونصيبها من الغرافة المسمّاة (المصرية) بطرف الحقل، ونصيبها من الغرافة المسماة (الكردية) بطرف بني معن عام ١٣٠٦هـ



وثيقة رقم (٢٧)

وثيقة تقدّم فيها أهالي الأحساء بالشكر للسلطات العثمانية، وذلك بعد القضاء على المجرم محسن بن رزين وزمرته التي عاثت في البلاد فسادًا وإجرامًا في تاريخ ٢٧ من شهر ذي القعدة ١٣٠٧هـ



وثيقة رقم (٢٨)

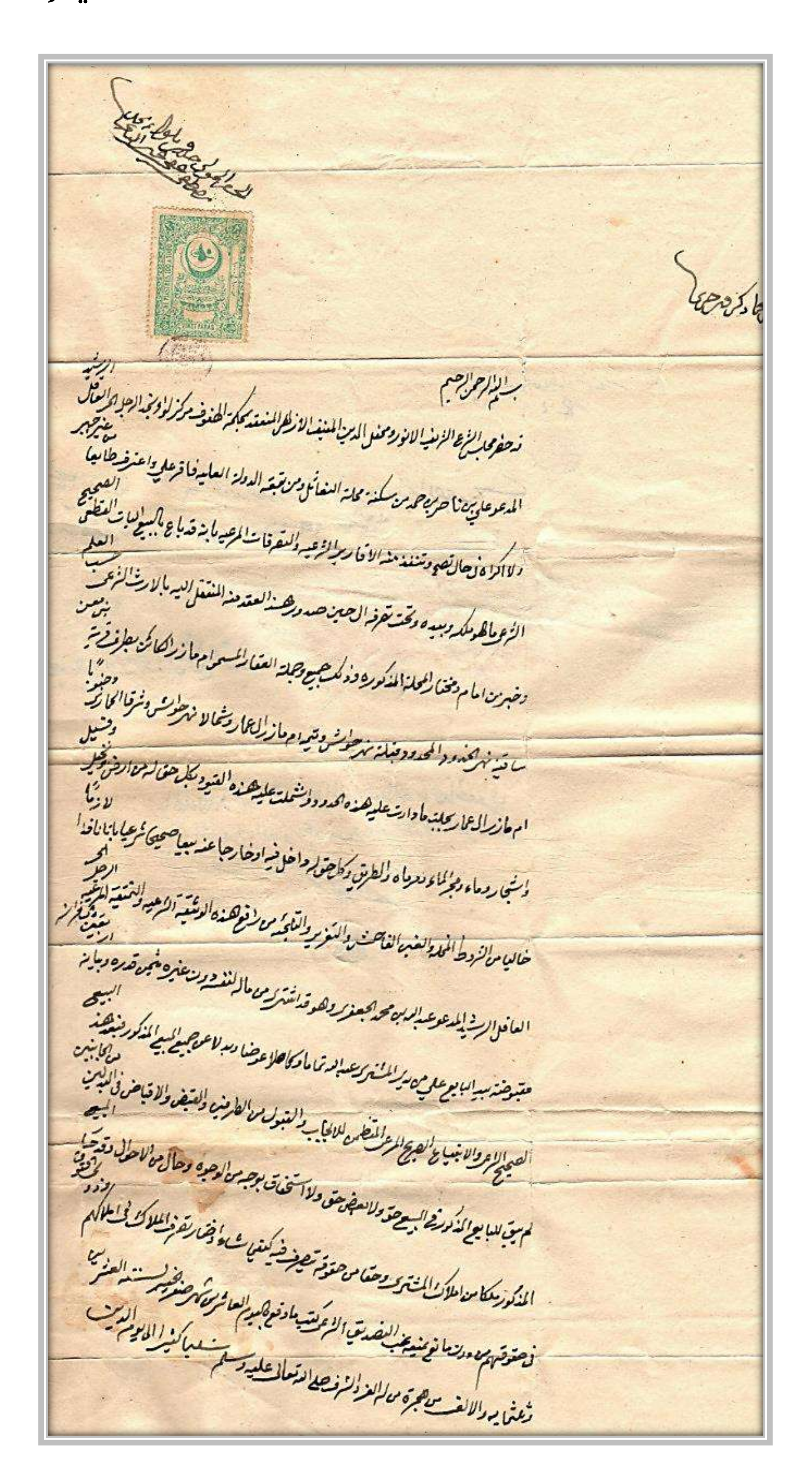
وثيقة عثمانية تثبت شراء علي بن حسن آل غزال (ملا علي) نصيب محمد بن علي بن محمد آل غزال في المنزل الواقع في فريق آل بن فارس عام ١٣١٣هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم (٢٩)

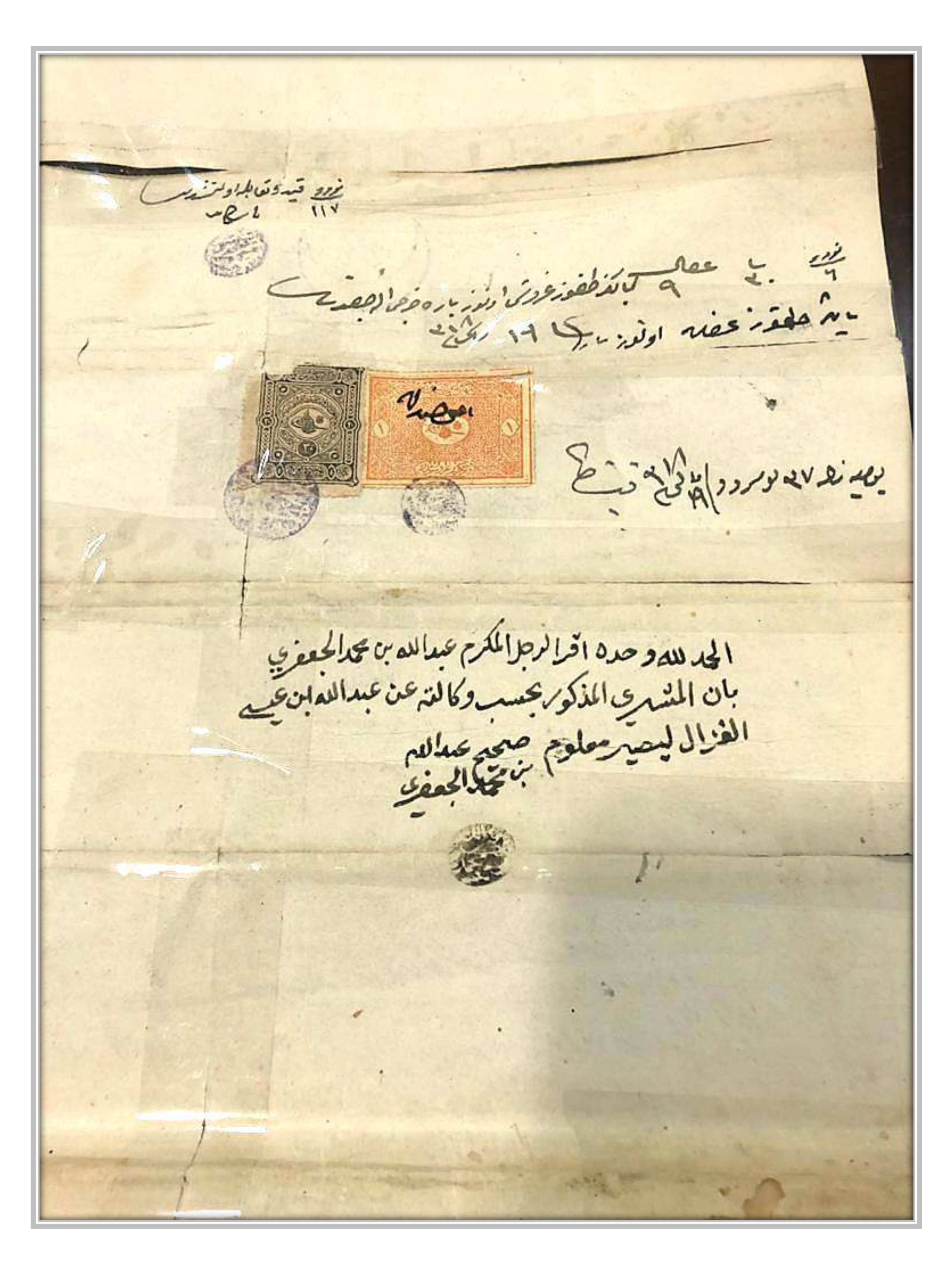
وثيقة بيع منزل في قرية الشريعة بالقطيف، البائع حسن بن صالح الغزال بالولاية عن ابن أخيه إبراهيم بن علي بن صالح الغزال، وابنة أخيه فاطمة بنت علي بن صالح الغزال، وبالوكالة عن المرحومة زنوب بنت علي بن صالح الغزال، وبوكالته عن مهدي بن علي بن صالح الغزال، وبوكالته عن فاطمة بنت علي البحرانية زوجة علي بن صالح الغزال عام ١٣١٦هـ



بسم الله الرحمن الرحيم
لدى حضر مجلس الشرع الشريف الانور ومحفل الدين المنيف الازهر المنعقد بمحكمة الهفوف مركز لواء نجد الرجل العاقل الرشيد
المدعو علي بن ناصر بن احمد من سكنة محلة النعاثل ومن تبعة الدولة العلية فاقر علي واعترف طايعا من غير جبر
ولا اكراه في حال الصحة ونفاذ منه الاقارير الشرعية والتصرفات المرعية بانه قد باع بالبيع البات القطعي الصحيح
الشرعي ماهو ملكه وبيده وتحت تصرفه الى حين صدور هذا العقد منه المنتقل اليه بالارث الشرعي حسب العلم
وخبر من امام ومختار المحلة المذكورة وذلك جميع وجملة العقار المسمى ام مازر الكائن بطرف قرية بني معن
ساقية نهر المحدود المحدود وقبلة نهر حوش وثنية ام مازر العمار وشمالا نهر حوش وشرقا الحارة وجنوبا وقبيل
ام مازر العمار بجملته ما دارت عليه هذه الحدود واشتملت عليه هذه القيود بكل حق له من ارض ونخيل
واشجار وماء ومجرى الماء ومرماه والطريق وكل حق له داخل فيه او خارج عنه بيعا صحيحا شرعيا باتا نافذا لازما
خاليا من الشروط المفسدة والغبن الفاحش والتغرير والتلجئة من رافع هذه الوثيقة الرعية والتبعية العثمانية الرجل
العاقل الرشيد المدعو عبدالله بن محمد الجعفري وهو قد اشترى من ماله لنفسه دون غيره بثمن قدره وبيانه [illegible]
المقبوضة بيد البائع علي من يد المشتري عبدالله تماما وكمالا عوضا وبدلا عن جميع المبيع المذكور فبعد هذا البيع
الصحيح الشرعي والانبرام الصريح المرعي المتضمن للايجاب والقبول من الطرفين والقبض والاقباض في البدلين من الجانبين
لم يبق للبائع المذكور في المبيع حق ولا لعرض حق ولا استحقاق بوجه من الوجوه وحال من الاحوال وقد صار [illegible]
المذكور ملكا من املاك المشتري وحقا من حقوقه يتصرف فيه كيفما شاء واختار تصرف الملاك في املاكهم
في حقوقهم من دون مانع ومنازع بعد التصديق الشرعي كتب ما وقع وجرى بيوم العاشر من شهر صفر الخير لسنة العشرين
وثلثماية والالف من الهجرة من له العز والشرف صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

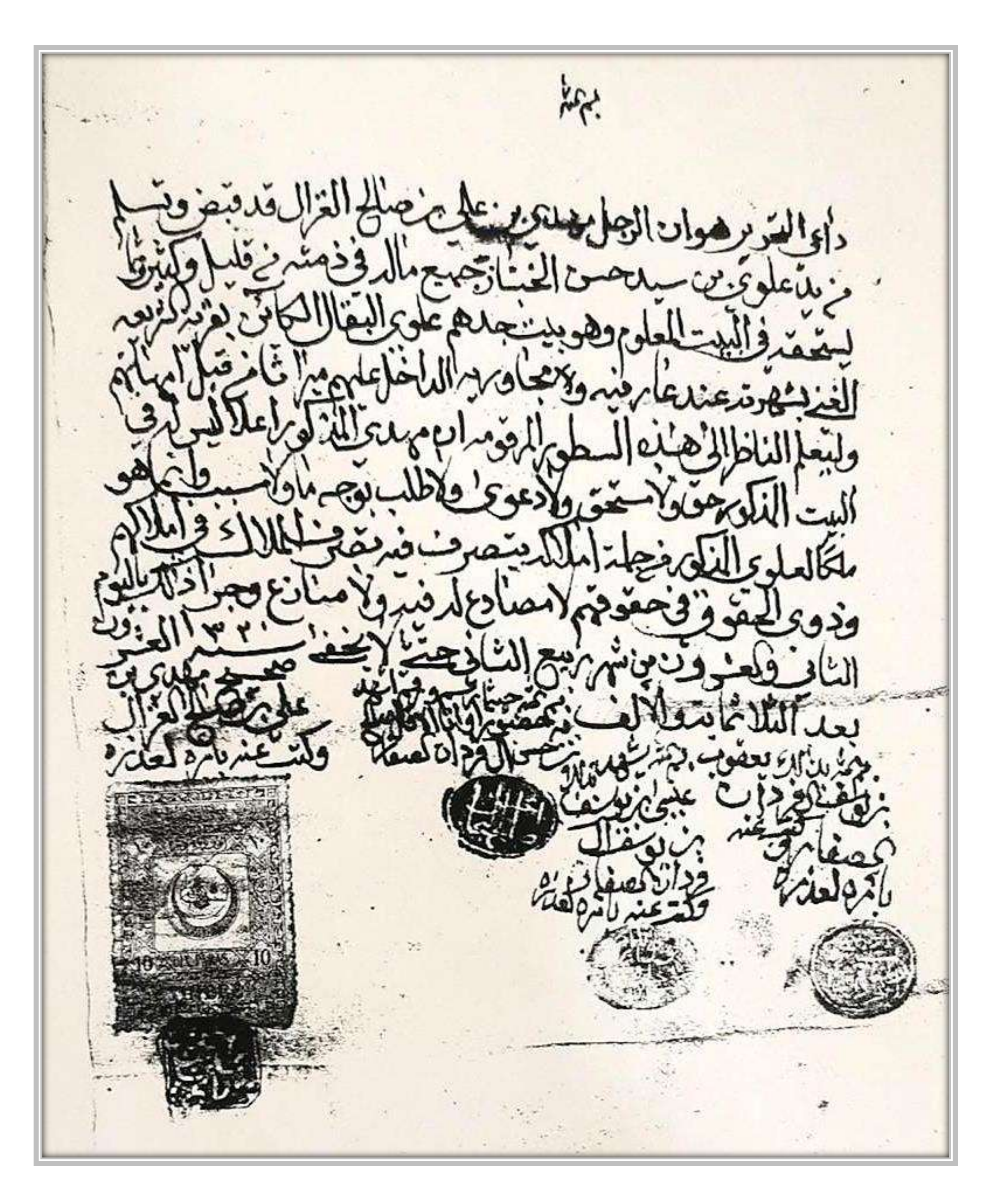
وثيقة رقم (٣٠)

وثيقة عثمانية لشراء مزرعة (أم مازر) بطرف بني معن المشتري عبدالله بن محمد الجعفري وخلف الوثيقة إشارة إلى أن المشتري أقرَّ بأنّه اشترى المزرعة بوكالته عن عبدالله بن عيسى الغزال عام١٣٢٠هـ



الحمد لله وحده اقر الرجل المكرم عبدالله بن محمد الجعفري
بان المشتري المذكور بحسب وكالته عن عبدالله ابن عيسى
الغزال ليصير معلوم صحيح عبدالله
بن محمد الجعفري

الوجه الخلفي للوثيقة السابقة رقم (٣٠)



بسم الله

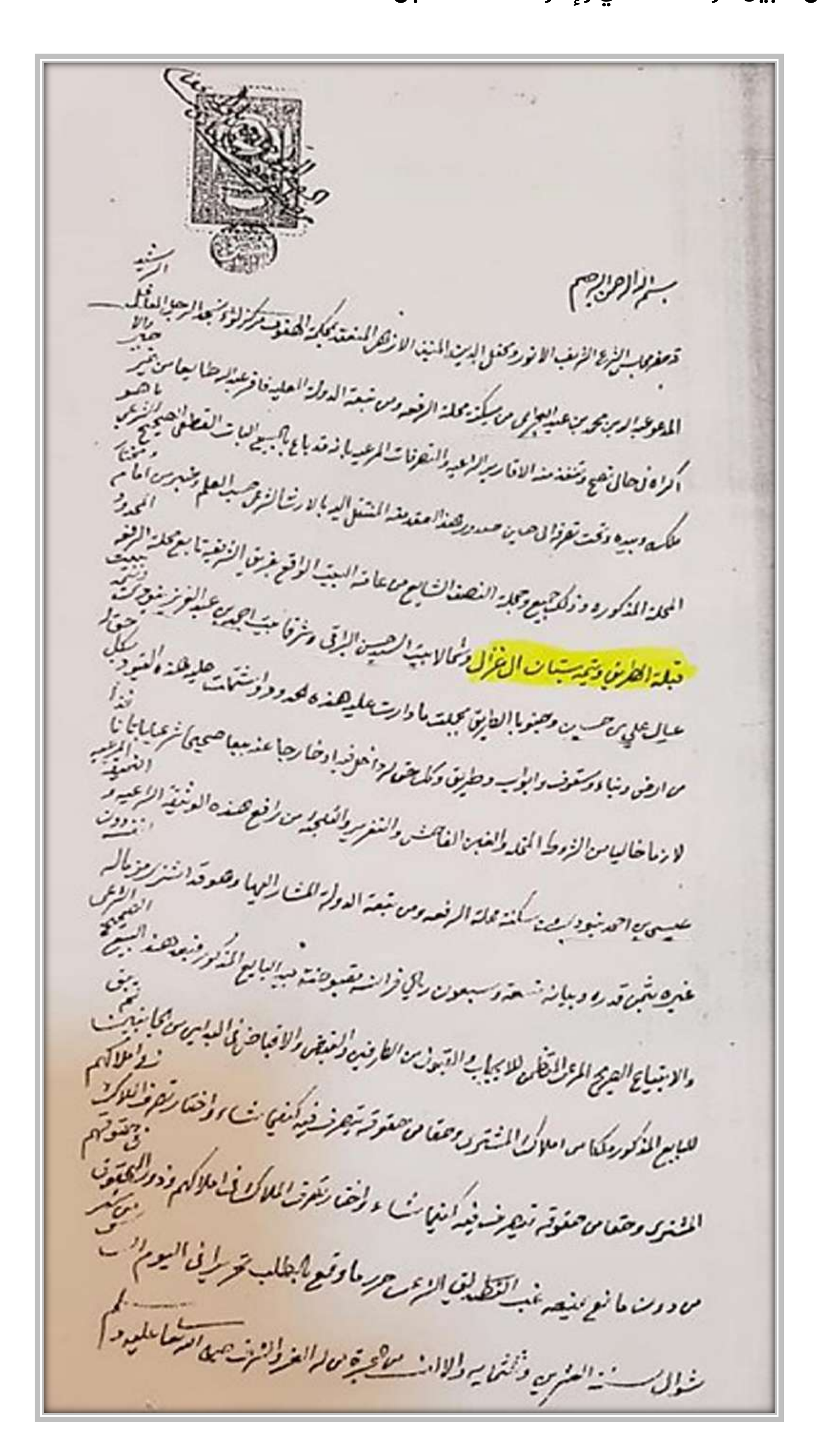
داعي التحرير هو ان الرجل مهدي بن علي بن صالح الغزال قد قبض وتسلم
من يد علوي بن سيد حسن الخباز جميع ما له في ذمته من قليل وكثير مما
يستحقه في البيت المعلوم وهو بيت جدهم علوي البقال الكائن بقرية الشريعه
الغربي المشهور عند عامة فيه ولا يجاوره الداخل عليه من ثام قبل ابتياعهم
وليعلم الناظر الى هذه السطور المرقومه ان مهدي المذكور اعلاه ليس له في
البيت المذكور حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب بوجه ما ولا سبب وانما هو
ملكا لعلوي المذكور في جملة املاكه يتصرف فيه تصرف الملاك في املاكهم
وذوي الحقوق في حقوقهم لا معارض له فيه ولا ممانع وجرى ذلك باليوم
الثاني والعشرون من شهر ربيع الثاني حتى لا يخفى سنه العشرين
بعد الثلاثمائة والالف ١٣٢٠

صحيح مهدي بن علي بن صالح الغزال
وكتب عنه بامره لعذره

وثيقة رقم (٣١)

وثيقة تثبت أن مهدي بن علي بن صالح الغزال قد قبض

قيمة المنزل المباع في قرية الشريعة بالقطيف عام ١٣٢٠هـ

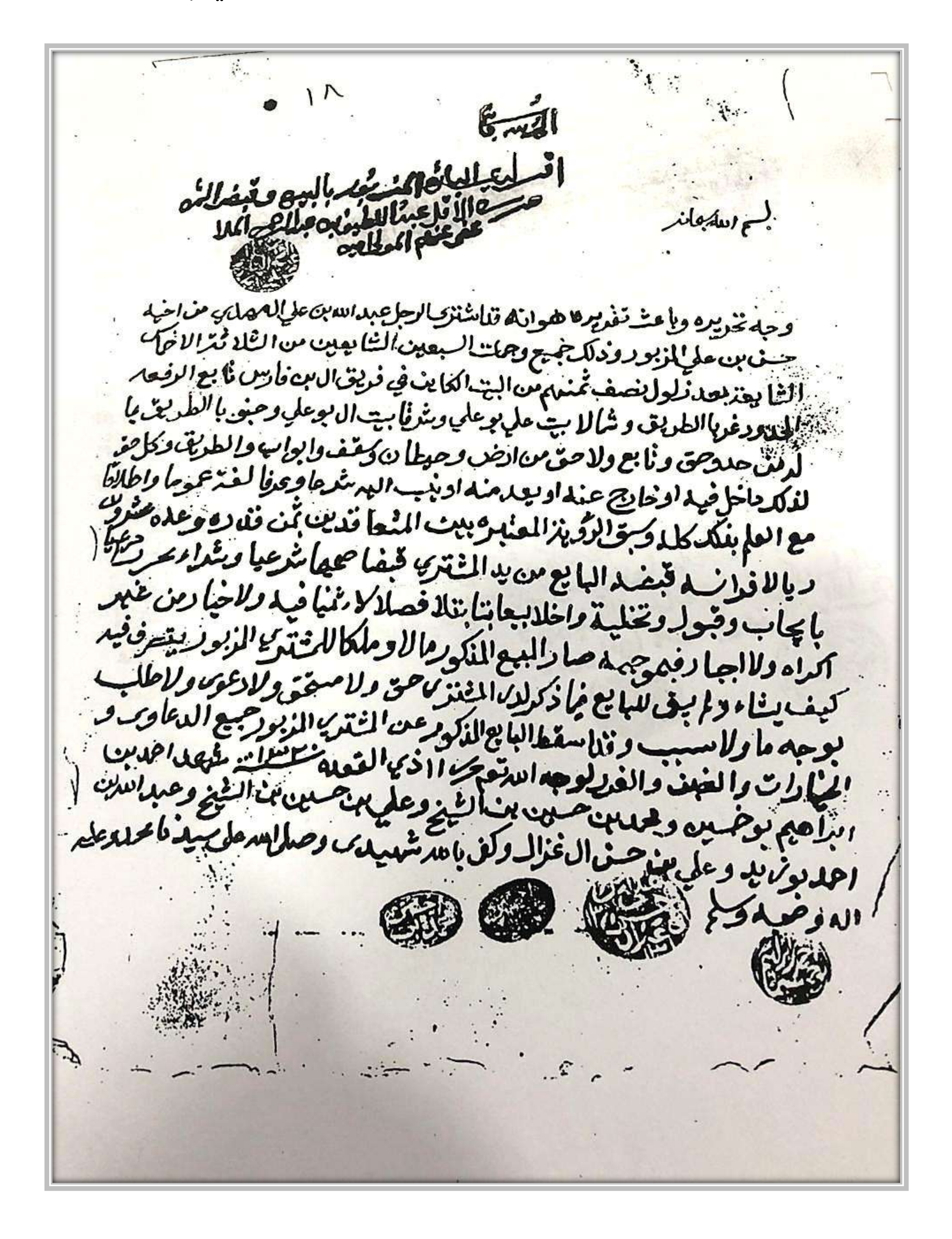


بسم الله الرحمن الرحيم

... قبلة الطريق وتسمية بستان ال غزال ...

وثيقة رقم (٣٢)

وثيقة تثبت تواجد أفراد من أسرة آل غزال في فريق الشريفة بالرفعة حيث ذكر فيها بستان آل غزال في عام ١٣٢٠هـ



١٨

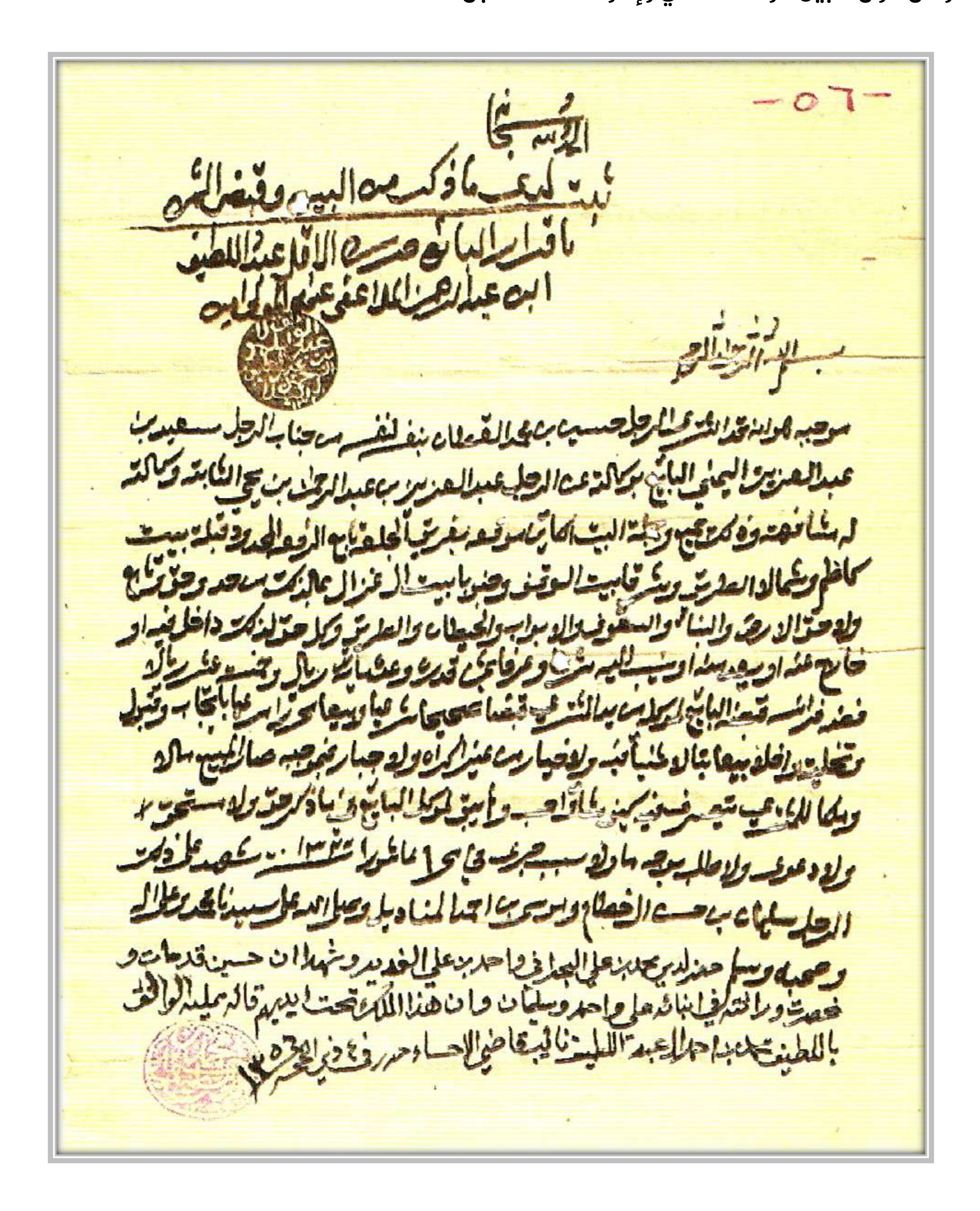
بسم الله سبحانه

وجه تحريره وباعث تقريره هو انه قد اشترى الرجل عبدالله بن علي المهدي من اخيه
حسن بن علي المزبور وذلك جميع وجملة السبعين الشايعين من الثلاثمية
الشايعة بعد زوال نصف ثمنهم من البيت الكاين في فريق ال بن فارس تابع الرفعه
المحدود غربا الطريق وشمالا بيت علي بو علي وشرقا بيت ال بو علي وجنوبا الطريق بما
له من حد وحق وتابع ولاحق من ارض وحيطان وسقف وابواب والطريق وكل حق
لذلك داخل فيه او خارج عنه او بعد منه او نسب اليه شرعا وعرفا لغة عموما واطلاقا
مع العلم بذلك كله وسبق الرؤية المعتبرة بثمن المبلغ قدره ... وعده عشرون
ريالا فرانسه قبضه البايع من يد المشتري قبضا صحيحا شرعيا وشراء ...
بايجاب وقبول وتخلية واخلا بيعا باتا بتلا فصلا لا ثنيا فيه ولا خيار من غير
اكراه ولا اجبار فبموجبه صار البيع المذكور مالا وملكا للمشتري المزبور يتصرف فيه
كيف يشاء ولم يبق للبايع فيما ذكر لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب
بوجه ما ولا سبب وقد اسقط البايع المذكور عن المشتري المزبور جميع الدعاوي و
المجادلات والغبن والغرر لوجه الله تعالى ١٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٠ شهد بذلك احمد بن
ابراهيم بو خمسين ومحمد بن حسين بن الشيخ وعلي بن حسين بن الشيخ وعبدالله بن
احمد بو زيد وعلي بن حسن ال غزال وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم

وثيقة رقم (٣٣)

شراء منزل من قبل عبدالله بن علي المهدي في فريق آل بن فارس

الشاهد علي بن حسن آل غزال (ملا علي) عام ١٣٢٠هـ.



-٥٦-

الحمد لله

ثبت لدي ما ذكر من البيع وقبض الثمن

بإقرار البائع عندي الأقل عبداللطيف

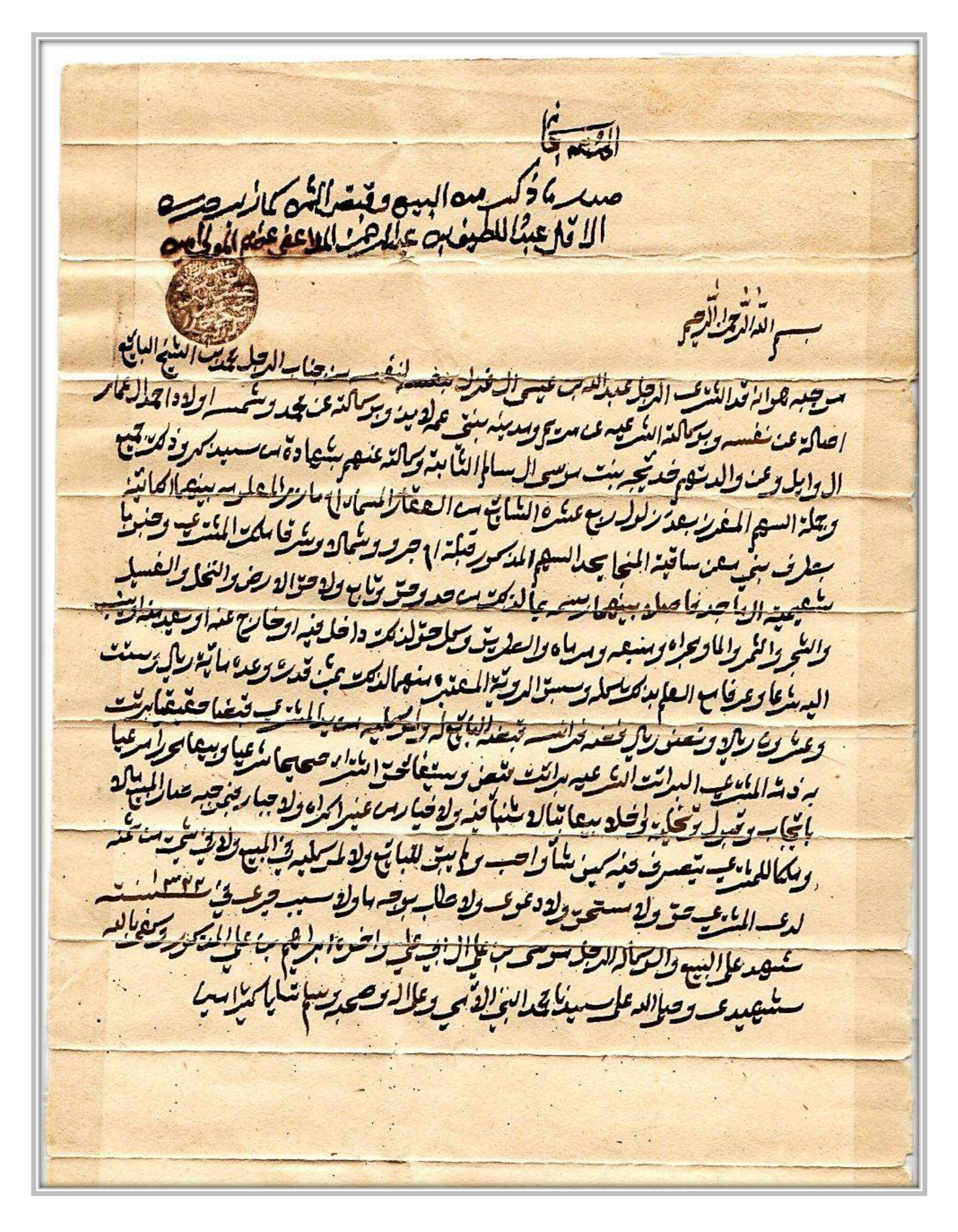
ابن عبدالرحمن الملا عفي عنهما آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم (٣٤)

وثيقة شراء منزل في فريق الجلعة (الحداديد)، المشتري سعد بن عبدالعزيز اليمني بوكالته عن عبد العزيز بن عبدالرحمن يحيى، ويوجد بيت (آل غزال) وبيت الوقف في الحدود وذلك عام ١٣٢٠هـ

وهذا يؤكد أن فريق الحداديد يطلق عليه فريق الجلعة أو فريق البحارنة في الوثائق القديمة، المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)



الحمد لله [illegible]

صح ما ذكر من البيع وقبض الثمن كما رسم وحرره
الأقل عبد اللطيف بن عبد الرحمن الملا عفى عنهم المولى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

من جملة ما اشتراه الشريف الرجل عبد الله بن عيسى آل غزال بنفسه لنفسه من جناب الرجل محمد بن الشيخ البائع [illegible] بوكالته عن محمد وشمس أولاد أحمد آل عمار
أصالة عن نفسه وبوكالته الشرعية عن [illegible] بنت عمه [illegible] وبوكالته عن محمد [illegible]
آل وايل وعن والدتهم خديجة بنت [illegible] آل سالم الثابتة وكالته عنهم بشهادة [illegible] وذلك جميع
وكامل السهم المفرز بعد زوال ربع عشرة الشائع من العقار المسمى أم مازر [illegible] الكائنة
بطرف بني معن [illegible] السهم المذكور قبلة [illegible] وشمالا وشرقا ملك المشتري وجنوبا
[illegible] الأرض والنخل والغسيل
والشجر والثمر والماء [illegible] والطريق [illegible] داخل فيه أو خارج عنه [illegible]
[illegible] وعدد مائة ريال [illegible]
وعشرين ريالا ونصف ريال [illegible]
[illegible]
[illegible]
وبذلك للمشتري يتصرف فيه كيف شاء [illegible] للبائع ولا لمن [illegible] في البيع [illegible]
لدى المشتري حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طالب بوجه ما ولا سبب جرى في [illegible] سنة ١٣٢٢
شهد على البيع والوكالة الرجل موسى بن علي آل [illegible] وأخوه إبراهيم [illegible] وكفى بالله
شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وثيقة رقم (٣٥)

وثيقة شراء الجزء المتبقي من مزرعة (أم مازر) بطرف بني معن

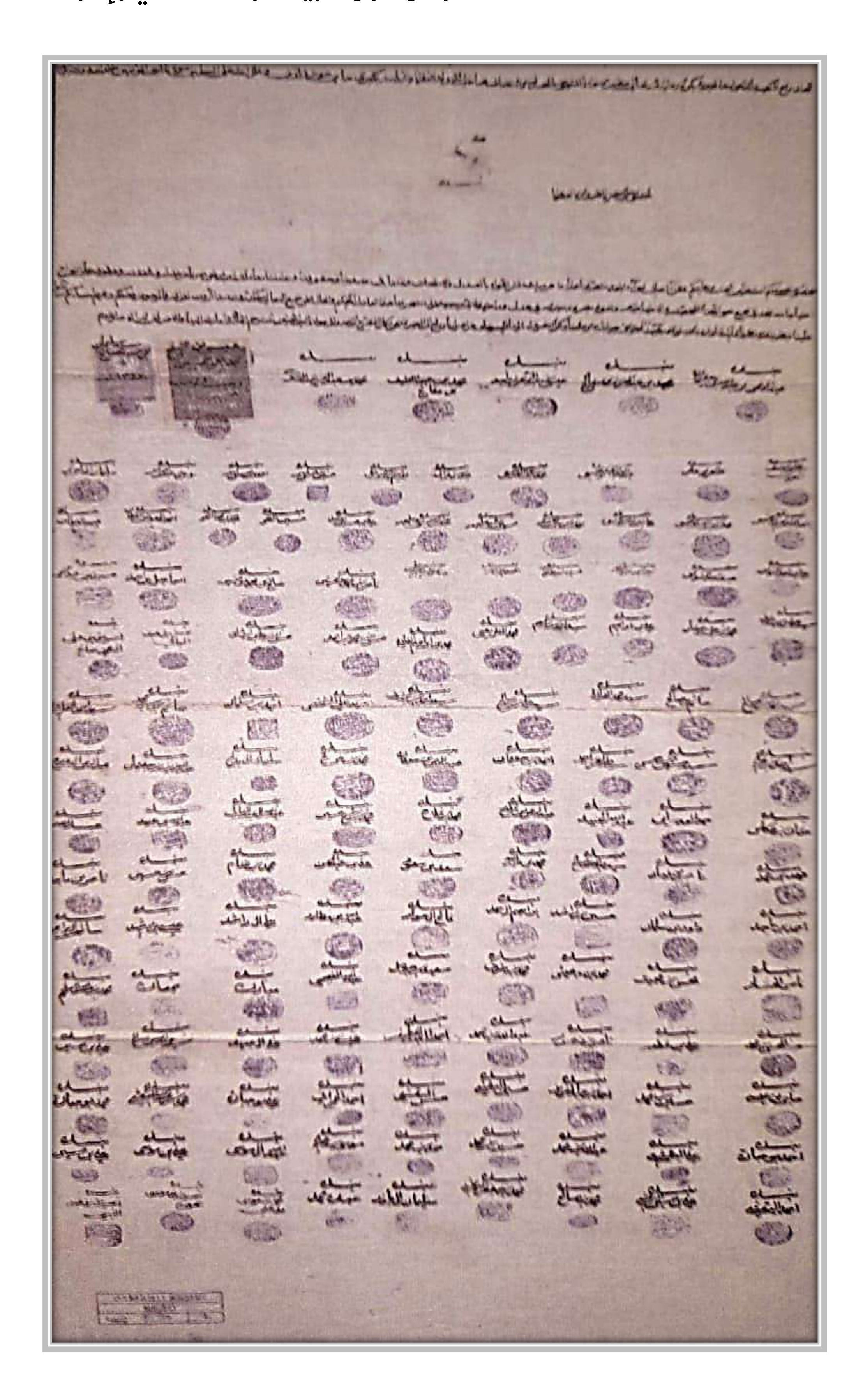
المشتري عبدالله بن عيسى آل غزال عام ١٣٢٢هـ



الحمد لله الذي احل البيع وحرم الربا وجعله لنقل الملك وسيلة وسببا وصلى الله على
محمد وعلى آله واصحابه السادة النجبا وبعد فالداعي لرقم هذه السطور والباعث
لما فيها من الامور هو انه قد باع علي بن محمد آل سلمان البائع بوكالته عن
والدته ام حسين آل غدير الثابتة وكالته عنها بشهادة علي بن حسين بن عبدالله
الاولاد المعروف بالحجي واخوه سلمان جناب حاجي بن احمد بو بدر وذلك
[illegible]
وكل حق لما ذكر داخل فيه او خارج عنه مما يعد منه او ينسب اليه شرعا
وعرفا ولغة عموما واطلاقا بعد العلم بذلك كله وسبق الرؤية من
المتعاقدين له بثمن شرعي منقود [illegible]
[illegible] قبضه البائع لموكلته في مجلس العقد تاما كاملا قبضا حقيقيا
برئت به ذمة المشتري منه البراءة الشرعية براءة قبض واستيفاء حق
بيعا صحيحا شرعيا جامعا الشرائط الصحة واللزوم من الايجاب والقبول وقبض
الثمن واقباض المبيع بالتخلية [illegible] واسقاط كافة الدعاوي والايمان والخيارات
فبموجبه لم يبق للبائع في المبيع ولا في [illegible] حق ولا مستحق ولا دعوى ولا طلب
بوجه من الوجوه ولا سبب من الاسباب بحيث صار المبيع المذكور ملكا
للمشتري المذكور يتصرف فيه كيف شاء واراد واحب تصرف ذوي الاملاك
في املاكهم والحقوق في حقوقهم بتا بتلا فصلا لا تنيا فيه ولا خيار [illegible]
جرى ذلك وعليه وقع الاشهاد بتاسع جمادى الاخر سنة ١٢٤٠
الف ومائتين واربعين — شهود الحال
عبدالله بن حسن بن ابراهيم اهل الكوارج شاهد الوكالة المذكورة
ومحرره الاقل محمد بن حسن البغلي وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

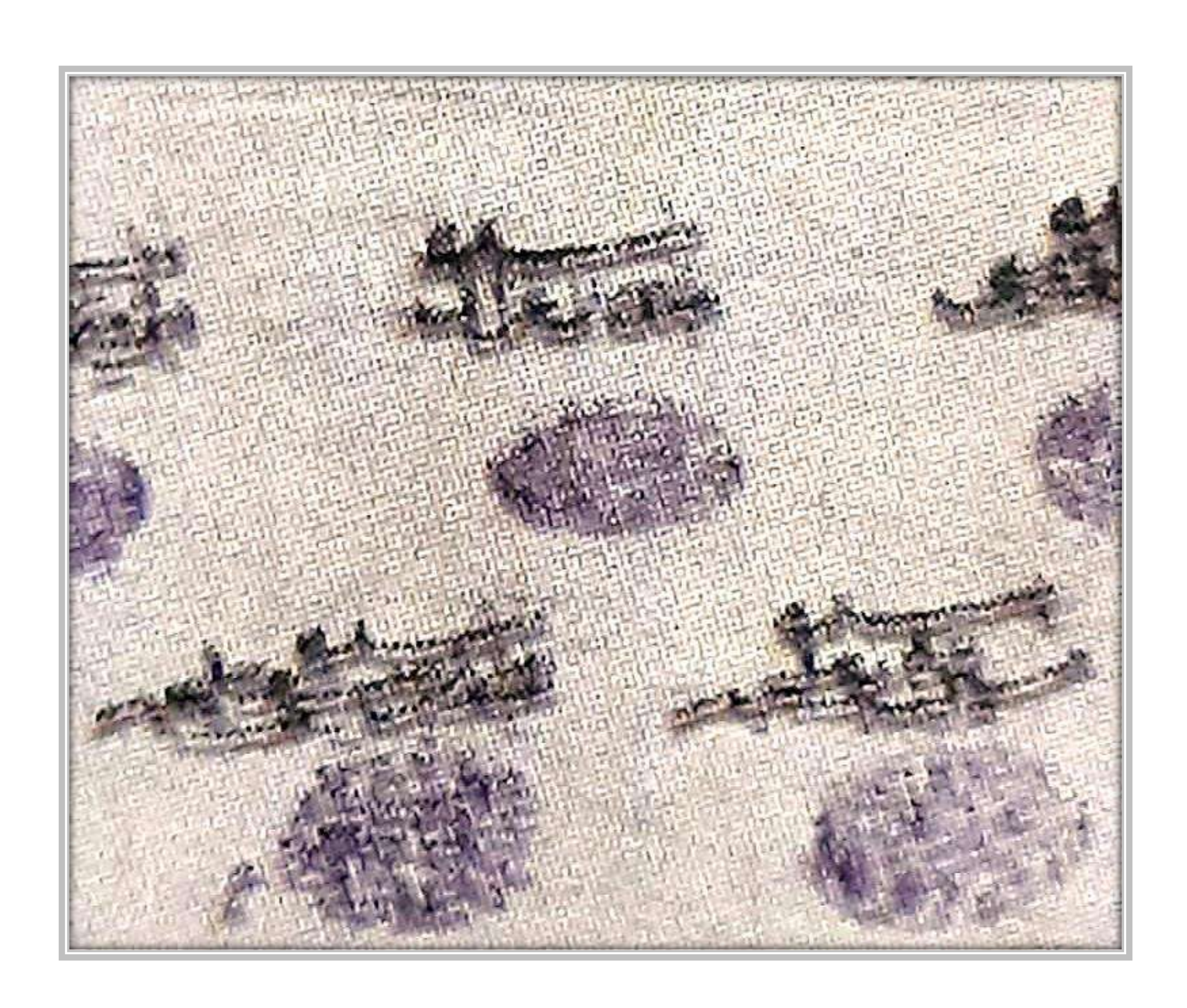
وثيقة رقم (٣٦)

وثيقة توضح تغيّر لقب أسرة الحجي من الأولاد إلى الحجي بسبب لقبة حمله المرحوم علي بن حسين بن عبدالله الأولاد المعروف بالحجي عام ١٢٤٠هـ

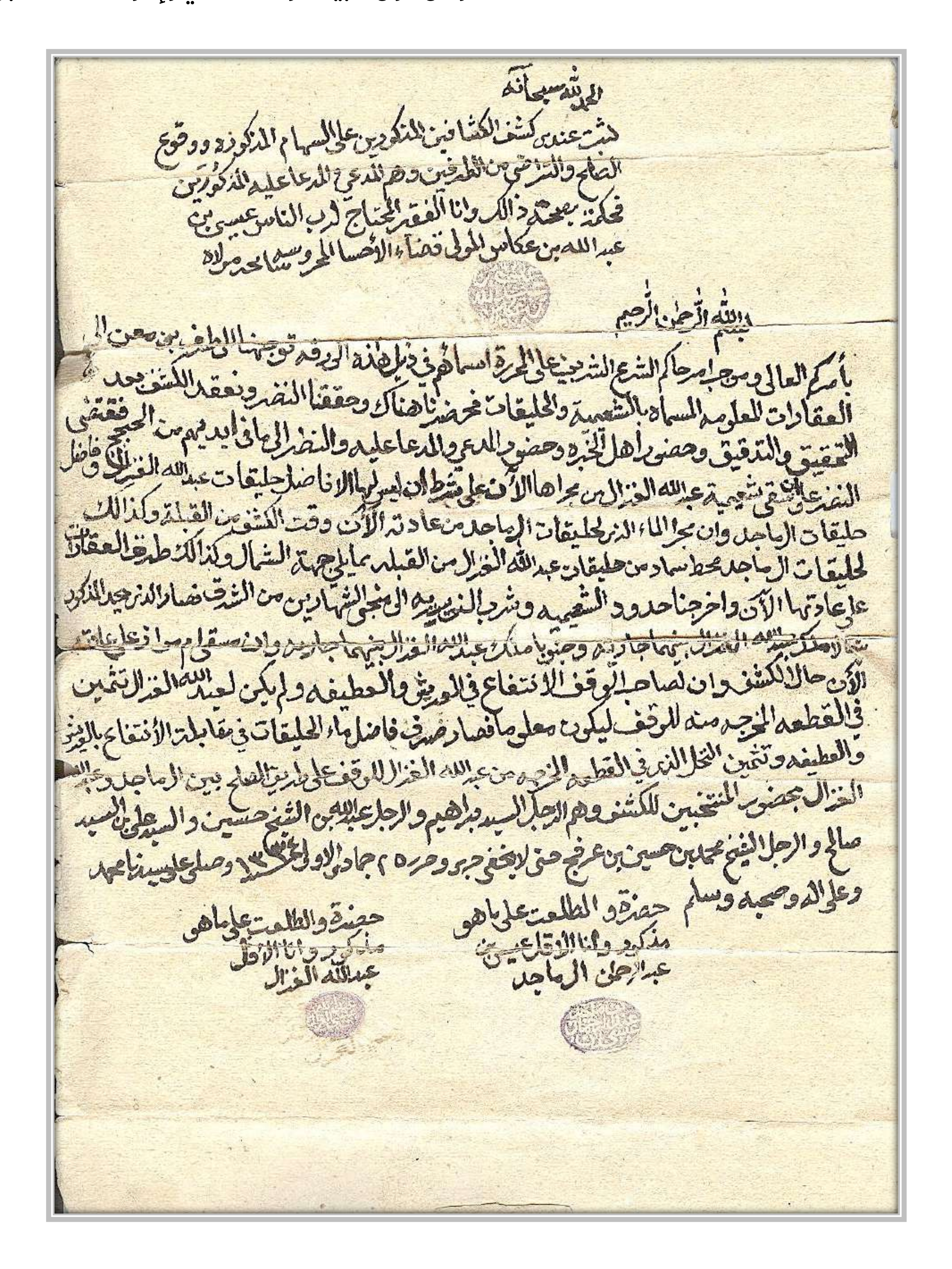


وثيقة رقم (٣٧)

صورة من الخطاب الموجه إلى السلطان العثماني عبدالحميد الثاني من أعيان الأحساء لإبقاء المتصرّف ماهر بك في وظيفته عام ١٣٢٧هـ/١٩٠٩م، ومن ضمنهم الجدّ عبدالله بن عيسى بن حسين آل غزال (الاسم الخامس من الصف الأول)، المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)



صورة مكبّرة من ختم الجد عبدالله بن عيسى بن حسين آل غزال



الحمد لله سبحانه

ثبت عندي كشف الكشافين المذكورين على السهام المذكورة ووقوع
الصلح والتراضي من الطرفين وهم المدعي والمدعا عليه المذكورين
فحكمت بصحة ذلك وانا الفقير المحتاج لرب الناس عيسى بن
عبدالله بن عكاس المولى قضاء الاحساء المحروسة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

بأمركم العالي وموجب امر حاكم الشرع الشريف على المحررة اسماؤهم في ذيل هذه الورقة توجهنا الى [illegible] بني معن الى
العقارات المعلومة المسماه بالشعيبة والحليقات فحضرناها هناك وحققنا النظر ونعقد الكشف بعد
التحقيق والتدقيق وحضور اهل الخبرة وحضور المدعي والمدعا عليه والنظر الى ما في ايديهم من الحجج فقتضى
النظر على ان شعيبة عبدالله الغزال من مجراها الآن على شرط ان ليس لها الا فاضل حليقات عبدالله الغزال وفاضل
حليقات الماجد وان مجرا الماء الذي لحليقات الماجد من عادته الآن وقت الكشف من القبلة وكذلك
لحليقات الماجد محط سماد من حليقات عبدالله الغزال من القبلة مما يلي جهة الشمال وكذلك طريق العقار
على عادتها الآن واخرجنا حدود الشعيبة وشرب النخل [illegible] الى [illegible] الشهاديين من الشرق فصار الدرب [illegible] المذكور
[illegible] ملك عبدالله الغزال شمالاً [illegible] جارية وجنوباً ملك عبدالله الغزال [illegible] وان سقي [illegible] على عادته
الآن حال الكشف وان لصاحب الوقف الانتفاع في العريش والعطيفه ولم يكن لعبدالله الغزال التثمين
في القطعة المخرجة منه للوقف ليكون معلوماً فصار صرف فاضل ماء الحليقات في مقابلة الانتفاع بالعريش
والعطيفة وتثمين النخل الذي في القطعة المخرجة من عبدالله الغزال للوقف على طريق الصلح بين الماجد و[آل] الغزال
بحضور المنتخبين للكشف وهم الرجل السيد ابراهيم والرجل عبدالله بن الشيخ حسين والسيد علي بن السيد
صالح والرجل الشيخ محمد بن حسين بن عرفج حتى لا يخفى جرى وحرر ٢٥ جمادى الاولى ١٣٣٤ وصلى على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم

حضرت واطلعت على ما هو
مذكور وانا [illegible]
عبدالرحمن الماجد

حضرت واطلعت على ما هو
مذكور وانا الاقل
عبدالله الغزال

وثيقة رقم (٣٨)

محضر صلح بين عبدالله بن عيسى الغزال مع أسرة الماجد في حدود العقار

المسمى بالحليقات بطرف بني معن عام ١٣٣٤هـ



بسم الله تعالى

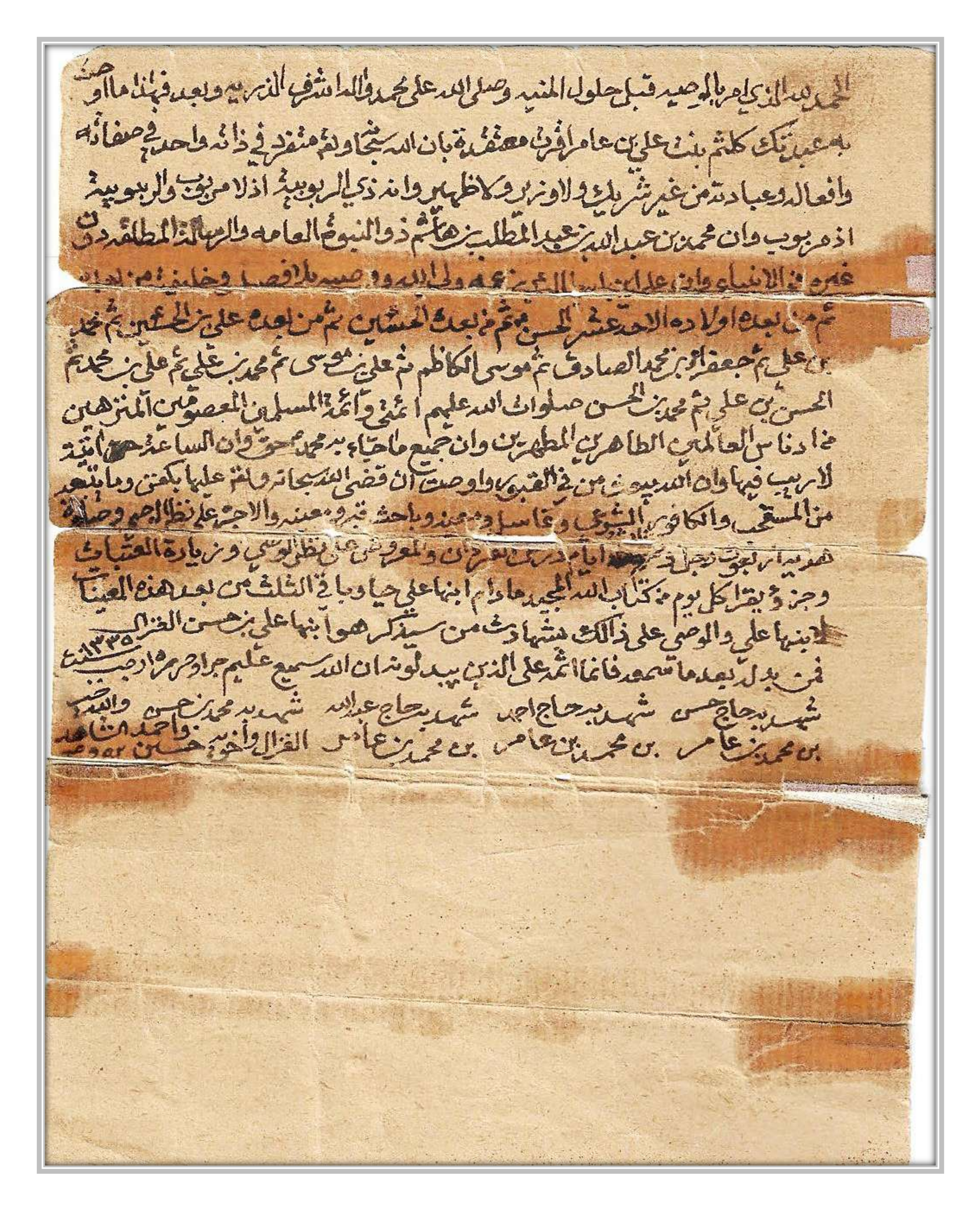
الحمد لله الذي أمر بالوصية قبل حلول المنية وهو حسين بن محمد القطان وهو يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأشهد أن الخلفاء من بعده الأئمة الطاهرين ويشهد أن الموت حق والغسل حق والكفن حق والكافور حق [illegible] حق وسؤال منكر ونكير في القبر حق [illegible] آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وقد أوصى المذكور حسين بن محمد القطان في صحة عقله [illegible] بحضر جماعة من المسلمين [illegible]

[illegible]

وثيقة رقم (٣٩)

شهادة الجد حجي بن عيسى الغزال في وصية المرحوم حسين بن محمد القطان عام ١٣٣٥هـ

المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)

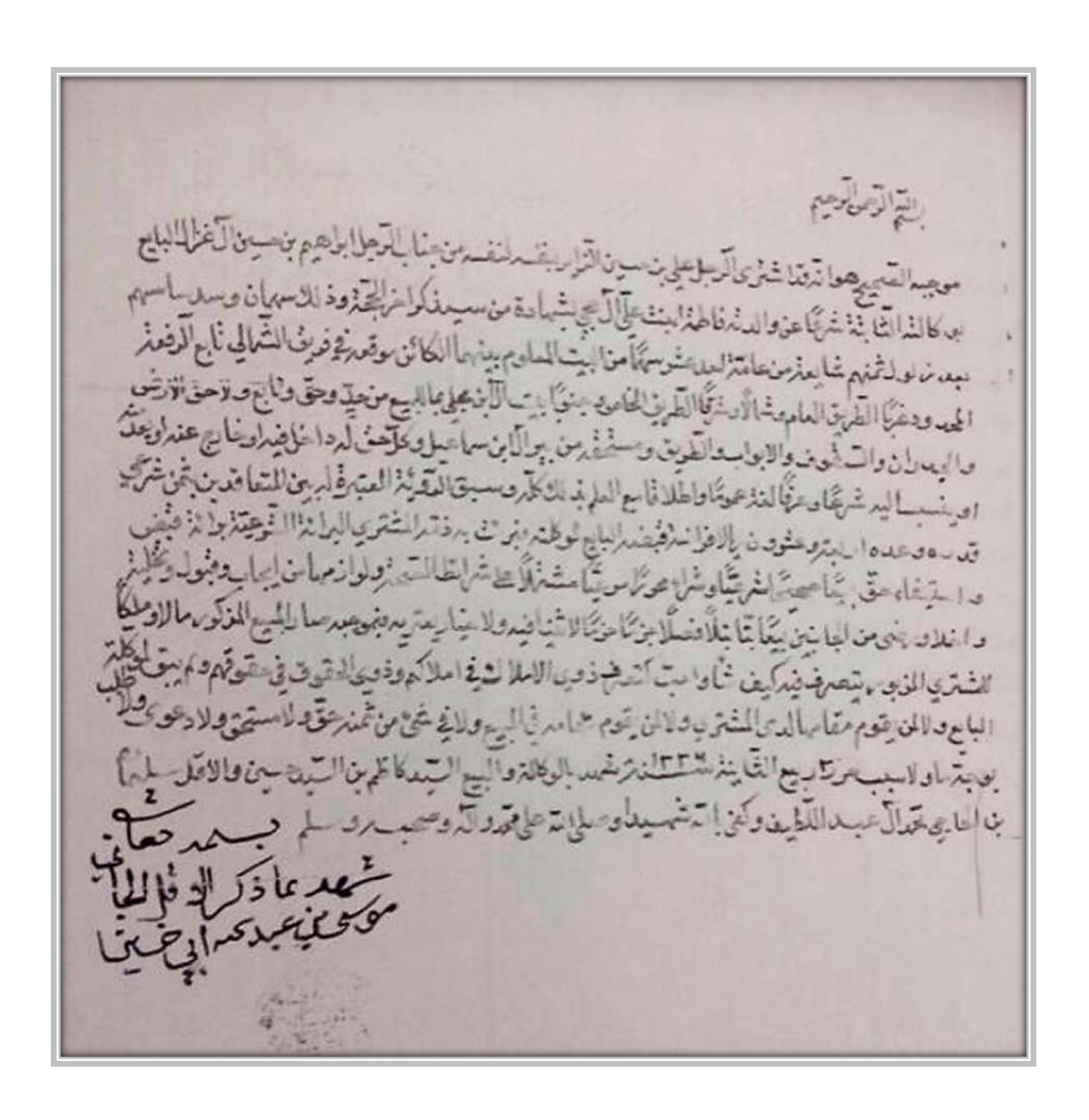


الحمد لله الذي أمر بالوصية قبل حلول المنية وصلى الله على محمد وآله أشرف البرية وبعد فهذا ما أوصت
به عبدتك كلثم بنت علي بن عامر أقرت معتقدة بأن الله سبحانه وتعالى متفرد في ذاته واحد في صفاته
وأفعاله وعبادته من غير شريك ولا وزير ولا ظهير وأنه ذي الربوبية إذ لا مربوب والربوبية
إذ مربوب وأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ذو النبوة العامة والرسالة المطلقة دون
غيره من الأنبياء وأن علي بن أبي طالب [illegible] ولي الله و[illegible] وصيه بلا فصل وخليفته من بعده
ثم من بعده أولاده الأحد عشر الحسن ثم من بعده الحسين ثم من بعده علي بن الحسين ثم محمد
بن علي ثم جعفر بن محمد الصادق ثم موسى الكاظم ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم
الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن صلوات الله عليهم أئمتي وأئمة المسلمين المعصومين المنزهين
[illegible] العالمين الطاهرين المطهرين وأن جميع ما جاء به محمد حق وأن الساعة حق آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور وأوصت أن قضى الله سبحانه وتعالى عليها بكفن وما يتبعه
من المستحب والكافور [illegible] والأجرة على نظر الوصي وصلاة
[illegible] وزيارة العتبات
وجزء يقرأ كل يوم من كتاب الله المجيد ما دام ابنها علي حيا وما في الثلث من بعد هذه العينات
لابنها علي والوصي على ذلك ابنها علي بن حسن الغزال بشهادة من سيذكر هو
فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم جرى [illegible] رجب سنة ١٣٣٥

شهد بذلك حاج حسن بن محمد بن عامر
شهد بذلك حاج أحمد بن محمد بن عامر
شهد بذلك حاج عبد الله بن محمد بن عامر
شهد بذلك محمد بن حسن الغزال وأخويه حسين وأحمد

وثيقة رقم (٤٠)

وصية المرحومة كلثم بنت علي بن عامر (والدة ملا علي الغزال)، وتذكر أن الوصي على ذلك ابنها ملا علي بن حسن الغزال، وبشهادة عدد من الشهود ومنهم: حسن بن محمد بن عامر، وأحمد بن محمد بن عامر، وعبدالله بن محمد بن عامر، ومحمد بن حسن الغزال وإخوانه حسين وأحمد، وذلك عام ١٣٣٥هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه التصحيح هو انه قد اشترى الرجل علي بن حسين [illegible] لنفسه من جناب الرجل ابراهيم بن حسين آل غزال البايع

بالوكالة الثابتة شرعًا عن والدته فاطمة ابنت علي آل حجي بشهادة [illegible]

[illegible] الكائن موقعه في فريق الشمالي تابع الرفعة

[illegible] الطريق العام [illegible] الطريق [illegible]

[illegible] والابواب [illegible]

[illegible] البايع [illegible] المشتري [illegible]

[illegible] الايجاب والقبول [illegible]

[illegible] المبيع المذكور [illegible]

المشتري المذكور يتصرف فيه كيف شاء [illegible] ذوي الاملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم [illegible]

البايع [illegible] المشتري [illegible] في البيع [illegible] من ثمنه [illegible] ولا دعوى [illegible]

[illegible] سنة ١٣٣٦ [illegible] بالوكالة [illegible] السيد كاظم بن السيد حسين [illegible]

بن [illegible] عبد اللطيف [illegible] وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

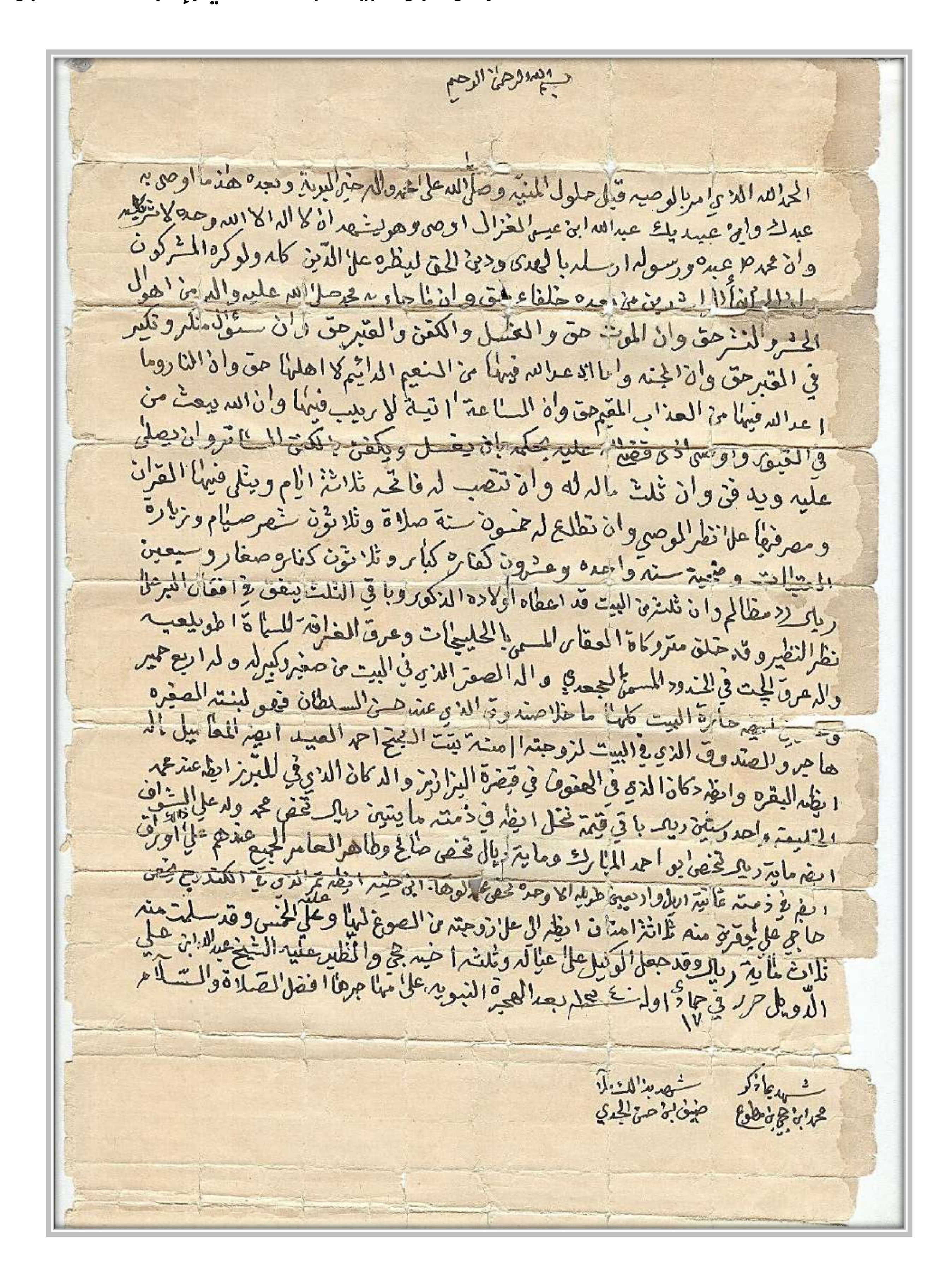
[illegible]

شهد بما ذكر [illegible]

[illegible]

وثيقة رقم (٤١)

وثيقة بيع منزل في الفريق الشمالي بالرفعة من قبل المرحوم العم إبراهيم بن حسين الغزال بالوكالة عن والدته فاطمة بن علي الحجي في عام ١٣٣٦هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي امر بالوصيه قبل حلول المنيه وصلى الله على محمد وآله خير البرية وبعده هذا ما اوصى به
عبدك وابن عبيديك عبدالله ابن عيسى الغزال اوصى وهو يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمد صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
[illegible] الذين من بعده خلفاء حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه واله من اهوال
الحشر والنشر حق وان الموت حق والغسل والكفن والقبر حق وان سؤال منكر ونكير
في القبر حق وان الجنه وما اعد الله فيها من النعيم الدائم لاهلها حق وان النار وما
اعد الله فيها من العذاب المقيم حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور واوصى اذا قضى الله عليه بحكمه ان يغسل ويكفن [illegible] وان يصلى
عليه ويدفن وان ثلث ماله له وان تنصب له فاتحه ثلاثة ايام ويتلى فيها القران
ومصرفها على نظر الموصي وان تطلع له خمسون سنة صلاة وثلاثون شهر صيام وزيارة
[illegible] وحجية سنه واحده وعشرون كفارة كبار وثلاثون كفار صغار وسبعين
ريال رد مظالم وان ثلث من البيت قد اعطاه الاولاد الذكور وباقي الثلث ينفق في افعال البر على
نظر النظير وقد خلف متروكاته العقار المسمى بالخليجات وعرق الغرافه للسادة الطويلعيه
والدعرور الجت في الحدود المسمى بالجعدي واله الصعر الذي في البيت من صغير وكبير له وله اربع حمير
و[illegible] حارة البيت كلها ما خلا صندوق الذي عند حسن السلطان فهو لبنته الصغيره
هاجر والصندوق الذي في البيت لزوجته امنة بنت الشيخ احمد العيد ايضا المحاسيل اله
ايضا البقره وايضا دكان الذي في العفوف في قيصرة البزازين والدكان الذي في التبرز ايضا عند محمد
ال[illegible] واحد وستين ريال باقي قيمة نخل ايضا في ذمته ما يتين ريال تخص محمد ولد علي [illegible]
ايضا ماية ريال تخص ابو احمد المبارك وماية ريال تخص صالح وطاهر العامر الجميع عندهم [illegible]
ايضا في ذمته ثمانية ريال واربعين [illegible] الا وحده تخص عبدالوهاب [illegible] ايضا تمر [illegible]
حاجي علي [illegible] منه ثلاثة امنان ايضا الى على زوجته من الصوغ ليها وعلى الخمس وقد سلمت منه
ثلاث ماية ريال وقد جعل الوكيل على عياله وثلثه اخيه حجي والنظير عليه الشيخ عبدالله ابن علي
الدويل حرر في ١٧ جماد اول سنة ١٣٤٠ بعد الهجرة النبويه على منها جرها افضل الصلاة والسلام

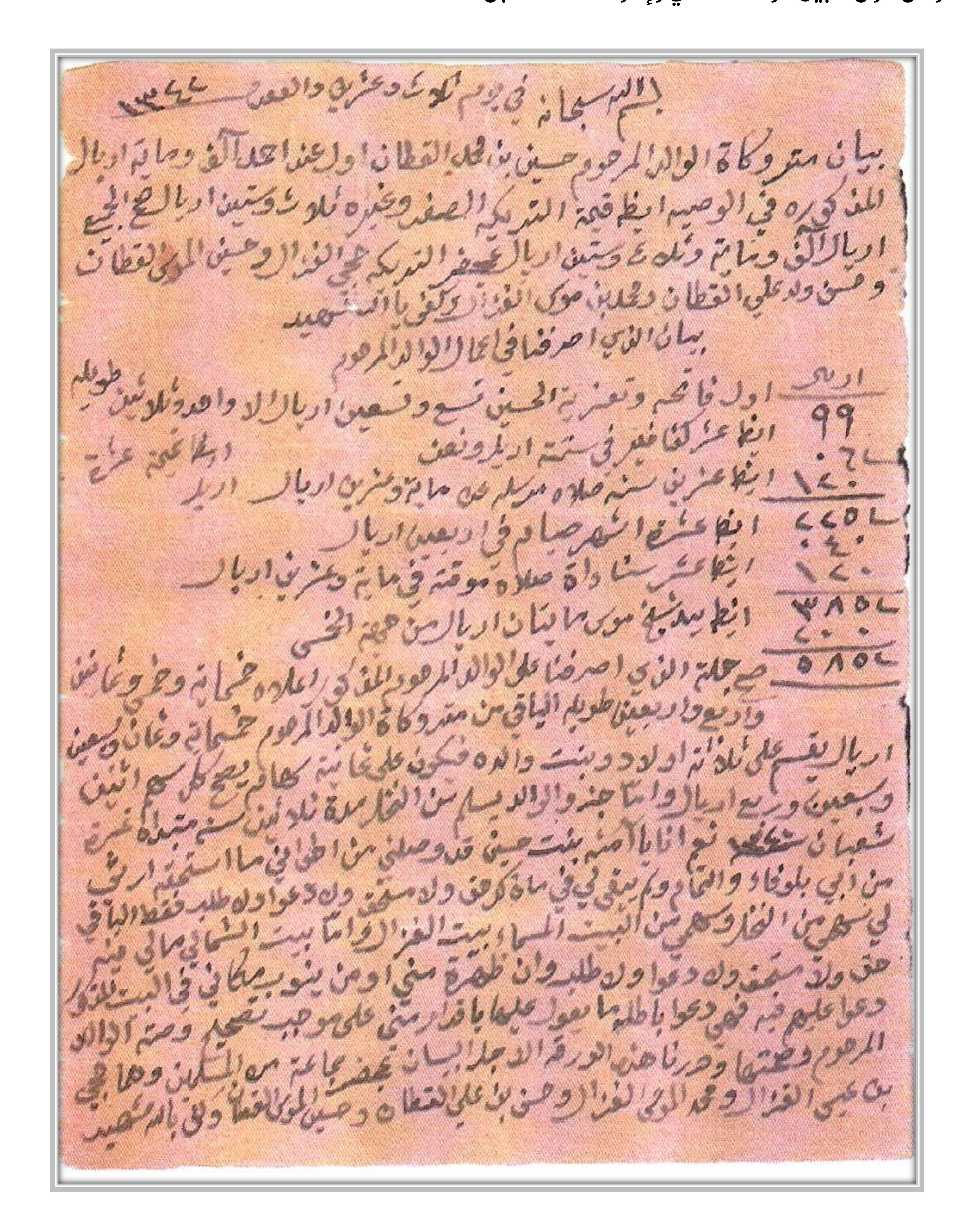
شهد بما ذكر محمد ابن حجي بن مطوع

شهد بذلك [illegible] ضيف بن حسن الجدي

وثيقة (٤٢)

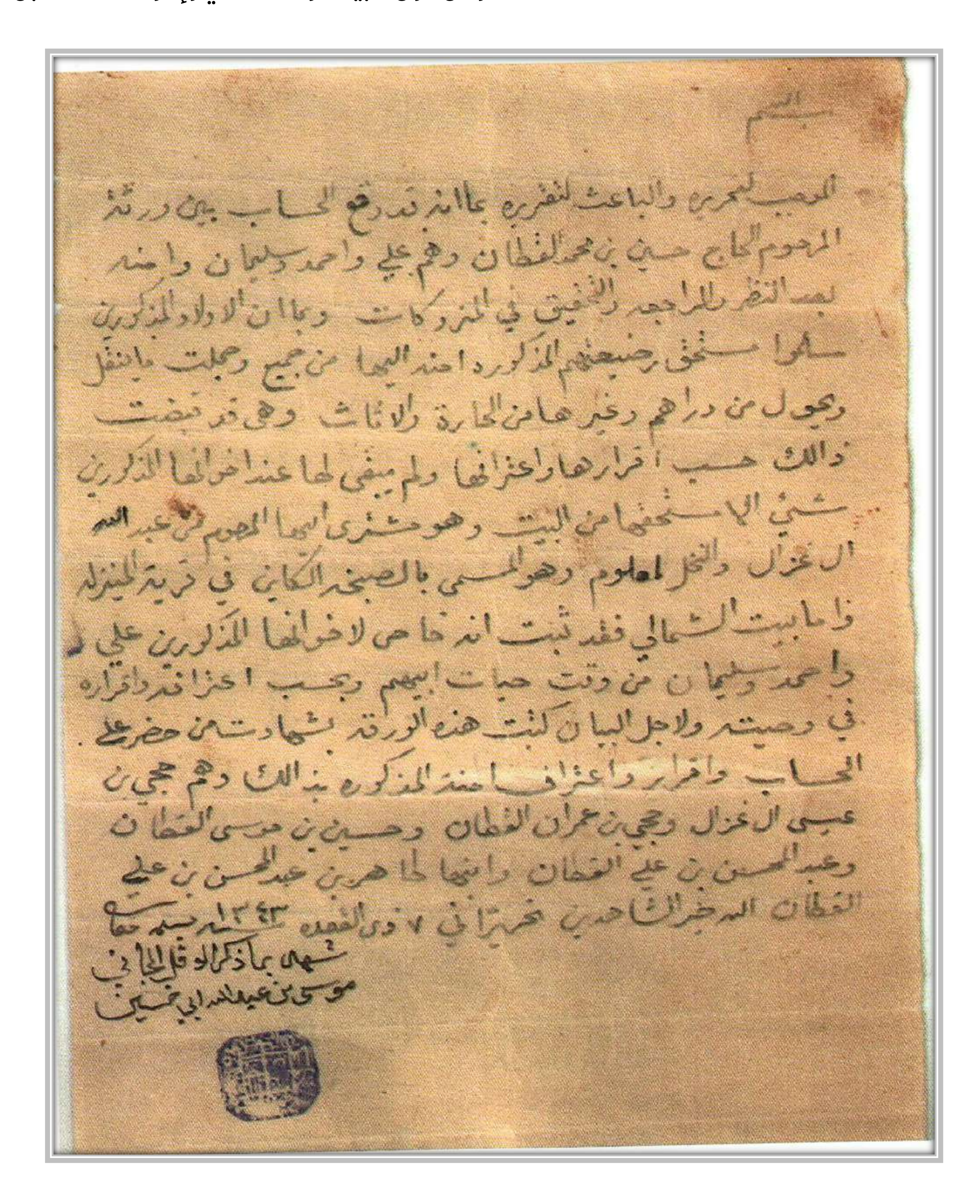
وصية المرحوم عبدالله بن عيسى الغزال في ١٧ جمادى الاولى عام ١٣٤٠هـ

والوصي عليها أخيه حجي والنظير الشيخ عبدالله بن علي الدويل



وثيقة رقم (٤٣)

قسمة تركة المرحوم حسين بن محمد القطان بين ورثته. ومن الشهود على القسمة الجد حجي بن عيسى الغزال والمرحوم محمد بن موسى الغزال في عام ١٣٤٢هـ. (المصدر كتاب آل قطان في شبه الجزيرة العربية)

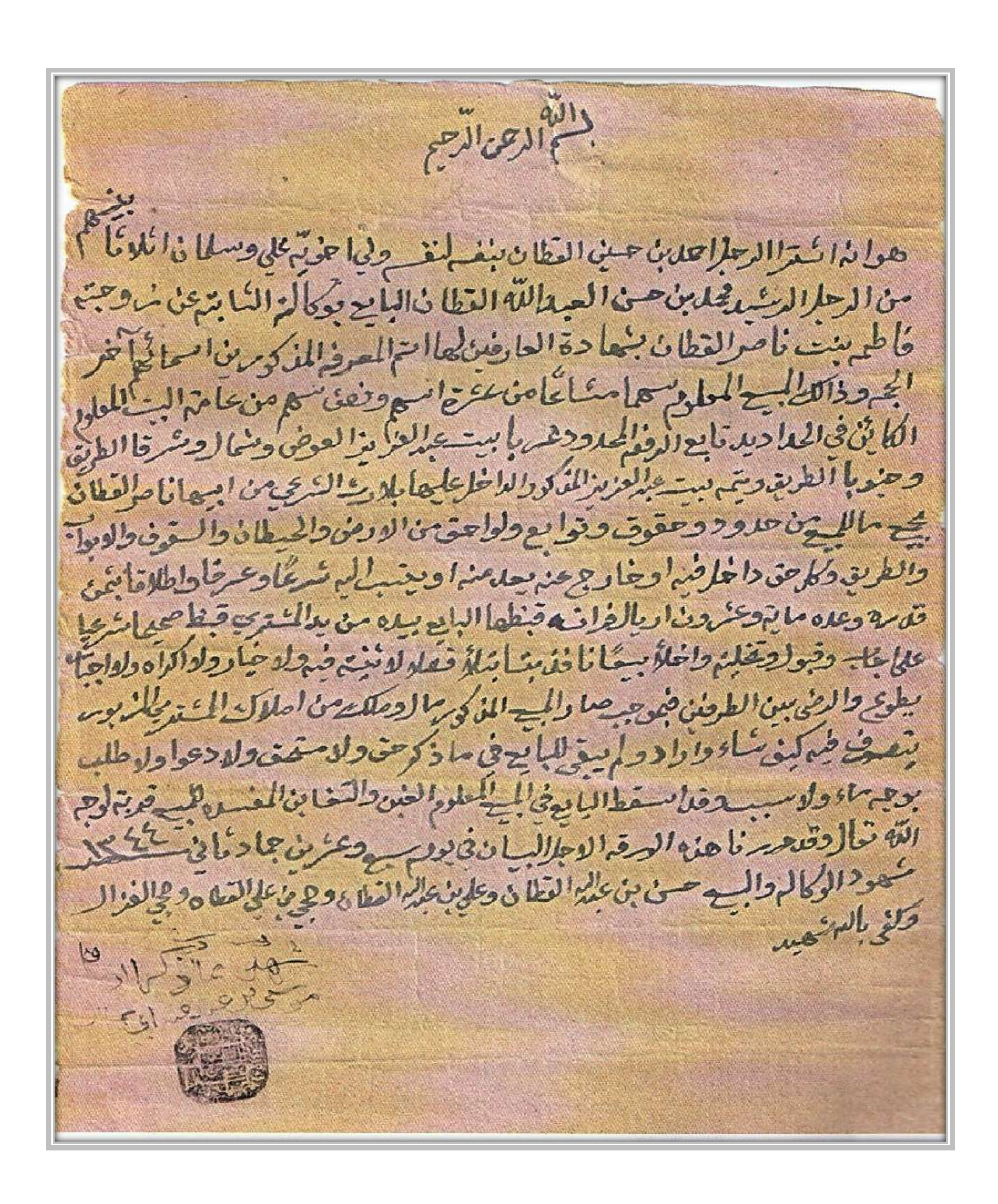


بسم

الموجب لتحرير والباعث لتقرير بانه قد رفع الحساب بين ورثة
المرحوم الحاج حسين بن محمد القطان وهم علي واحمد وسليمان وامنه
بعد النظر والتدقيق والتحقيق في المتروكات وبان الاولاد المذكورين
سلموا مستحق رضيعتهم المذكوره امنه اليها من جميع ما خلفت من المنقول
وغير المنقول من دراهم وغيرها من الحارة والاثاث وهي قد قبضت
ذالك حسب اقرارها واعترافها ولم يبقى لها عند اخوانها المذكورين
شيء الا مستحقها من البيت وهو مشترى ابيها المرحوم من عبد الله
ال غزال والنخل المعلوم وهو المسمى بالصبخه الكاين في قرية المنزله
واما البيت الشمالي فقد ثبت انه خاص لاخوانها المذكورين علي
واحمد وسليمان من وقت حياة ابيهم وحسب اعترافه واقراره
في وصيته ولاجل البيان كتبت هذه الورقه بشهادة من حضر على
الحساب واقرار واعتراف امنه المذكوره بذالك وهم حجي بن
عيسى ال غزال وحجي بن عمران القطان وحسين بن موسى القطان
وعبد المحسن بن علي القطان وانيها لطاهر بن عبد المحسن بن علي
القطان [illegible] الشاهدين تحريرا في ٧ ذي القعده ١٣٤٣ [illegible]
شهد بما ذكر والله خير الشاهدين
موسى بن عبد الله ابي خمسين

وثيقة رقم (٤٤)

وثيقة تصفية حساب المستحق للمرحومة آمنة بنت حسين بن محمد القطان من تركة أبيها. وفيه إشارة إلى أن منزل المرحوم حسين القطان قد تم شراؤه من المرحوم عبدالله بن عيسى الغزال وأحد الشهود على التصفية الجدد حجي بن عيسى الغزال في عام ١٣٤٣هـ. (المصدر كتاب آل قطان في شبه الجزيرة العربية)



بسم الله الرحمن الرحيم

هو انه اشترى الرجل احمد بن حسين القطان بنفسه لنفسه ولي اخويه علي وسلمان اثلاثاً بينهم
من الرجل الرشيد محمد بن حسن العبد الله القطان البايع بوكالته الثابتة عن زوجته
فاطمه بنت ناصر القطان بشهادة العارفين لها تم المعرفة المذكورين اسمائهم آخر
الحجة وذلك البيع المعلوم وهما مشاعاً من عشرة اسهم ونصف سهم من عامة البيت المعلوم
الكائن في الحداديد تابع الرقيم المحدود غرباً ببيت عبد العزيز العوضي وشمالاً وشرقاً الطريق
وجنوباً الطريق وبيت عبد العزيز المذكور الداخل عليها بالارث الشرعي من ابيها ناصر القطان
بجميع ما للبيع من حدود وحقوق وتوابع ولواحق من الارض والحيطان والسقوف والابواب
والطريق وكل حق داخل فيه او خارج عنه معد منه او ينسب اليه شرعاً او عرفاً اطلاقاً بثمن
قدره وعده مائة وعشرون اربال [illegible] قبضها البايع بيده من يد المشتري قبضاً صحيحاً شرعياً
على ايجاب وقبول وتخلية واخلاء بيعاً نافذاً مبتاً قطعاً لا ثنية فيه ولا خيار ولا اكراه ولا اجبار
بطوع والرضى بين الطرفين فبموجب ما ذكر صار المبيع المذكور ملكاً من املاك المشتري المذكور
يتصرف فيه كيف شاء واراد ولم يبق للبايع في ما ذكر حق ولا مستحق ولا دعوا ولا طلب
بوجه ما ولا سبب وقد اسقط البايع في البيع المعلوم الغبن والتغابن المفسد للبيع قربة لوجه
الله تعالى وقد حررنا هذه الورقة الاجل البيان في يوم سبع وعشرين جمادى ثاني سنة ١٣٤٤
شهود الوكالة والبيع حسن بن عبد الله القطان وعلي بن عبد الله القطان وحجي بن علي القطان وحجي الغزال
وكفى بالله شهيد

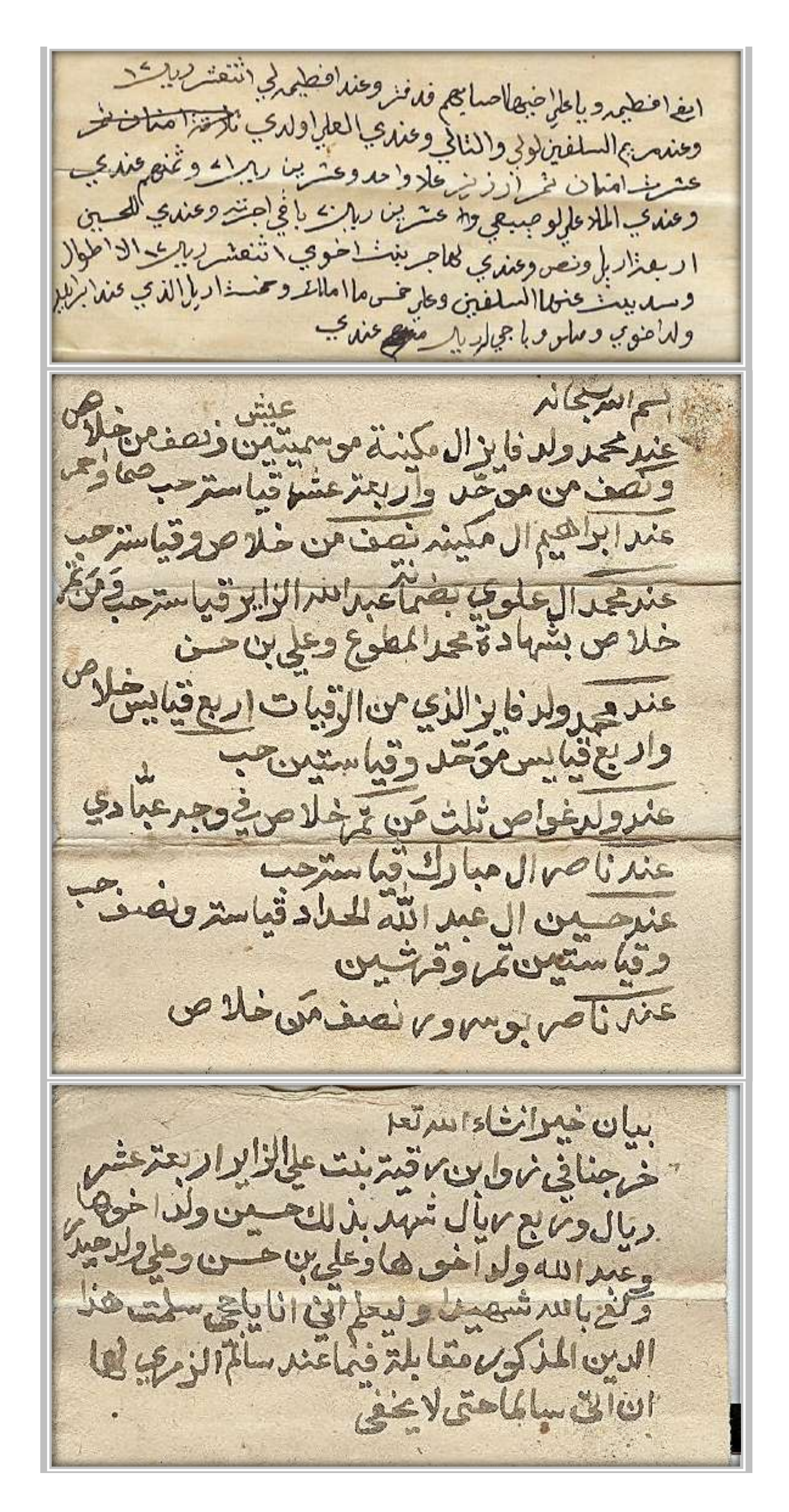
وثيقة رقم (٤٥)

وثيقة شراء منزل لآل القطان بشهادة الجد حجي بن عيسى الغزال في عام ١٣٤٤هـ

المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)

وثيقة رقم (٤٦)

وصية المرحوم الجد حجي بن عيسى الغزال وقد جعل الوصي على ذلك ابنه علي، وأنه ليس عليه نظير (دلالة على ثقته التامة به) عام ١٣٤٨هـ. الشاهد إبراهيم بن حسين الغزال وحجي بن صالح الحسين الحداد



اثنعشر ريال

ايف افطيمه ويا علي اخيها اصابيهم فدفن وعند افطيمه لي
وعندهم السلفين لوبي والثاني وعندي العلي اولدي [illegible]
عشرين امنان تمر [illegible] واحد وعشرين ريال و[illegible] عندي
وعندي الملا علي لوصبيعي [illegible] عشرين ريال باقي اجرته وعندي للحسين
اربعة اريل ونص وعندي لهاجر بنت اخوي اثنعشر ريال الا [illegible]
وسد بيت عنهما السلفين وعلي خمس ما املاه وخمسة اريل الذي عند ابراهيم
ولد اخوي وسلو وباجي الريال [illegible] عندي

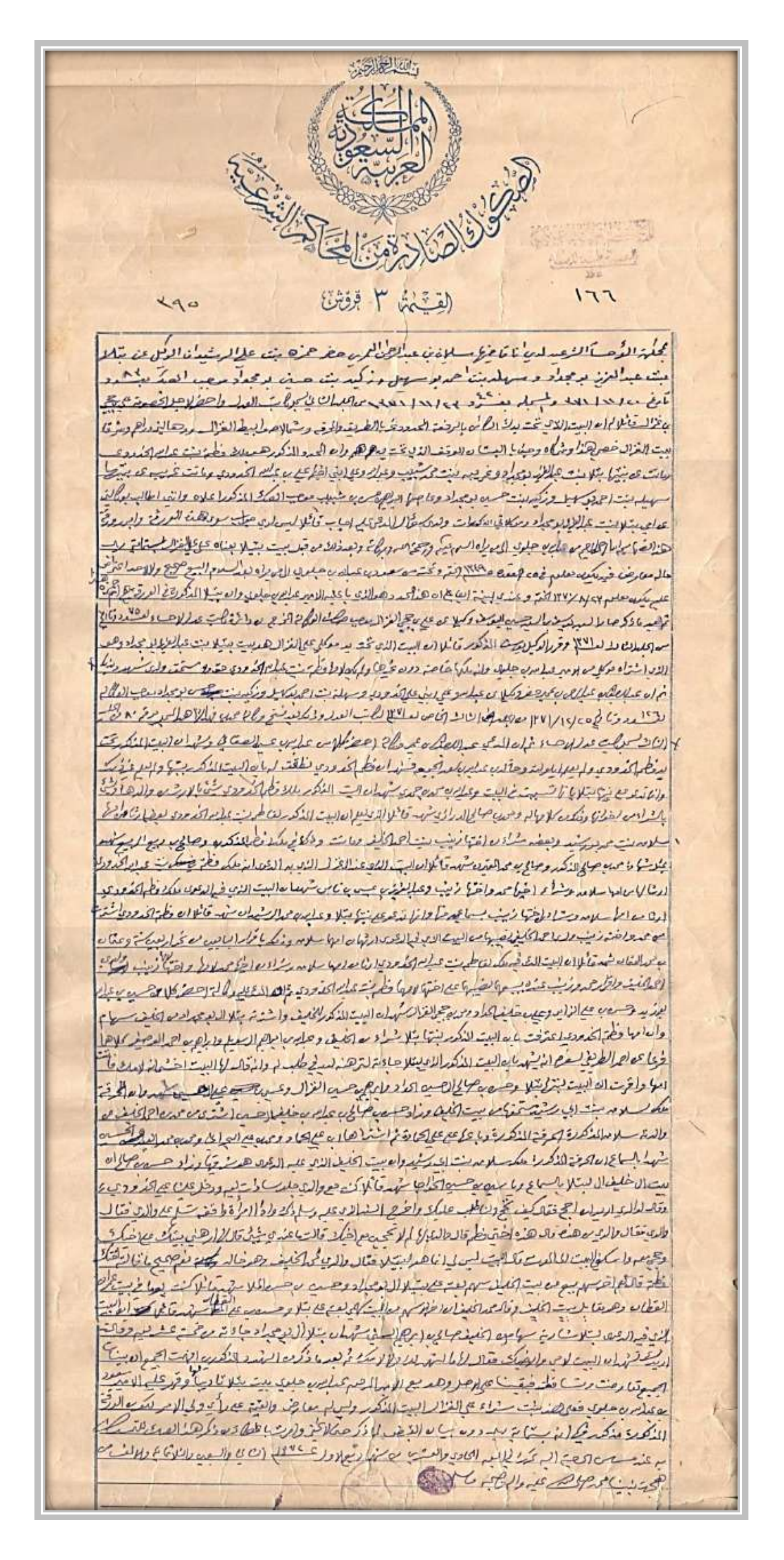
بسم الله سبحانه
عيش
عند محمد ولد فايز ال مكينة موسميتين ونصف من خلاص
ونصف من موحد واربعة عشر قياس تر حب صا ونص
عند ابراهيم ال مكينه نصف من خلاص وقياس تر حب
عند محمد ال علوي بضمانة عبد الله الزاير قياس تر حب ومن تمر
خلاص بشهادة محمد المطوع وعلي بن حسن
عند محمد ولد فايز الذي من الرقبات اربع قياس خلاص
واربع قياس موحد وقياستين حب
عند ولد غواص ثلث من تمر خلاص في وجه عبد الله بادي
عند ناصر ال مبارك قياس تر حب
عند حسين ال عبد الله الحداد قياس تر ونصف حب
وقياستين تمر وقرشين
عند ناصر بوسرور نصف من خلاص

بيان خير ان شاء الله تعالى
خرجنا في زواج رقية بنت علي الزاير اربعة عشر
ريال وربع ريال شهد بذلك حسين ولد اخوها
وعبد الله ولد اخوها وعلي بن حسن وعلي ولد حيدر
وكفى بالله شهيدا وليعلم اني انا حجي سلمت هذا
الدين المذكور مقابلة فيما عند سالم الزهري لها
ان الي سببها حتى لا يخفى

وثيقة رقم (٤٧)

كتبت هذه التعليقات التابعة لوصية الجد حجي بن عيسى الغزال بعد كتابة الوصية

ويلاحظ حرص الجد حجي -رحمه الله- على ذكر جميع ما في ذمته للاخرين حتى لو كانت مبالغ صغيرة



المملكة العربية السعودية

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

١٦٦ القيمة ٣ قروش ٢٩٥

وثيقة رقم (٤٨)

إثبات شراء جزء من المنزل الواقع فريق الحداديد. المشتري الجد علي بن حجي بن عيسى الغزال والبائع الأمير عبدالله بن جلوي، ونص وثيقة الشراء كما ورد في الصك ما يلي:

(بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن جلوي إلى من يراه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.. ذلك من قبل بيت بتيلا بعناه على علي الغزال بستمائة ريال ما له معارض فيه يكون معلوم في ٥ ذي القعدة ١٣٤٩هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواقف على الضمائر المطلع على السرائر وصلى الله على سيد الأوائل والأواخر محمد وآله وصحبه أهل الفضائل والمفاخر

أما بعد فقد وقف ... عبد الوهاب وابراهيم ابنا حسين آل غزال

تمام وكمال البيت المعلوم بيت سكناهما الكائن بفريق الحداديد تابع الرفعة الحد ... غربا بيت

آل قطان والطريق الخاص وشمالا بيت الحمادة وشرقا بيت آل ابي محمد وجنوبا بيت آل ابي

زيد وتيمه بيت حجي آل غزال بجميع وجملة ما له من الحد والحدود والحقوق والتوابع واللواحق الداخلة والخارجة

شرعا وعرفا من ارض وحيطان وسقوف وابواب وطريق وبئر وبالوعة وجميع ما ينسب اليه ويضاف

لديه وقفا مؤبدا على ان يكون موضع قراءة عزاء سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب الشهيد المظلوم

وقراءة عزاء مصائب الائمة الاطهار وذريتهم الابرار في محرم الحرام وغيره مدى الآباد مبتغيين بذلك رضى الله

وتقربا اليه وقفا صحيحا شرعيا جاريا على المنهج الشرعي بالايجاب والقبول والنقل عن الملك

الى التحبيس والتخليد عن البيع والشراء وجعلا الولاية لنفسهما عليه مدة حياتهما وبعدهما للصالح من ذريتهما

وبعدهم لعدول المؤمنين بعد الحاكم الشرعي حتى يرث الله الارض ومن عليها فمن بدله بعد ما سمعه

فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وقد وقع ذلك في غرة جمادى ٢ سنة ١٣٥٤

وعلى ذلك صح الاشهاد وكفى بالله شهيدا وصلى الله على محمد وآله وصحبه ...

شهد على ذلك ... محمد بن علي البقشي

شهد علي بن حجي آل غزال

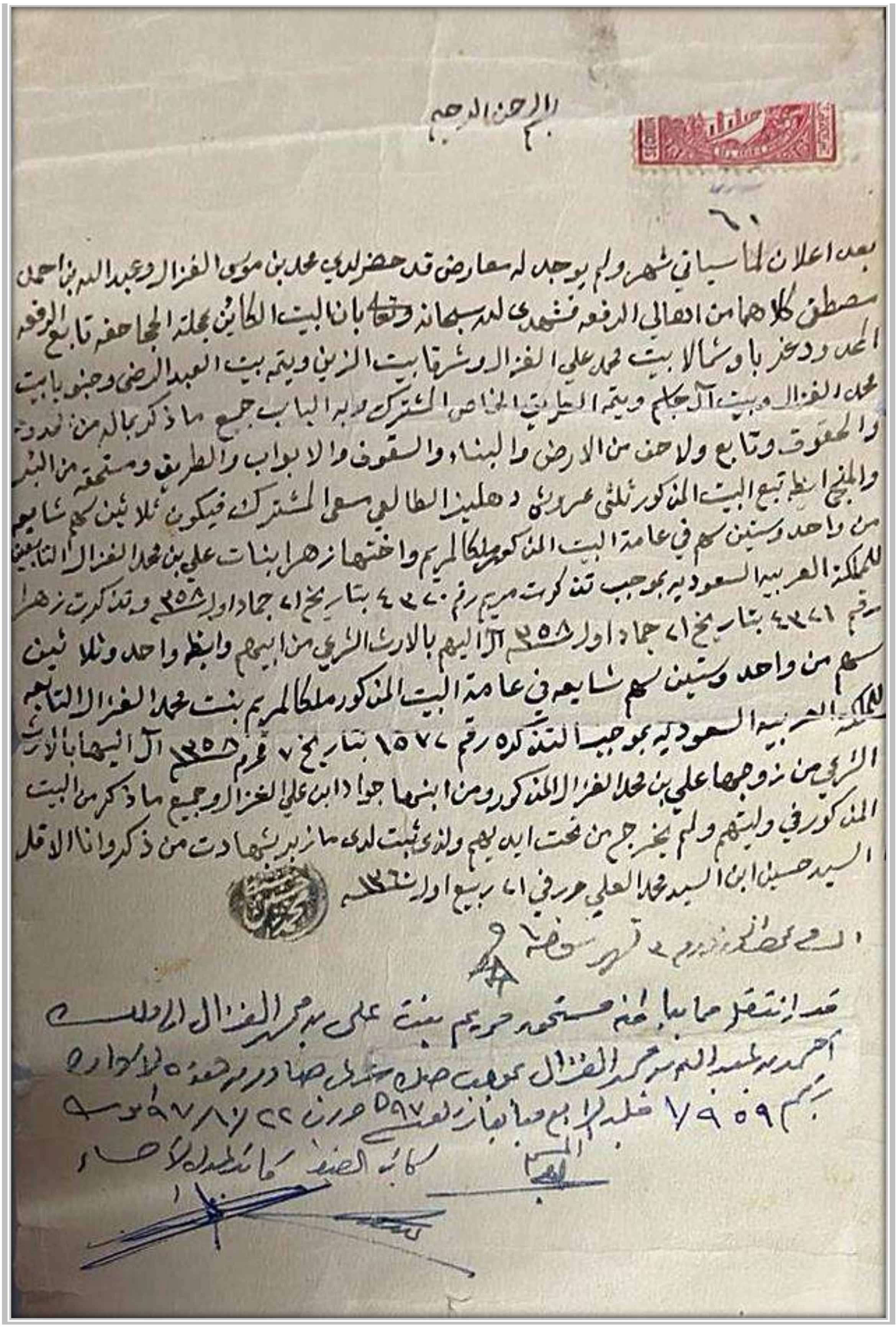
شهد بذلك ... كاظم بن علي الصحاف

... السيد ... بن السيد محمد العلي

الامر كما هو ... ابراهيم وامضاء الشهود المذكور

وثيقة رقم (٤٩)

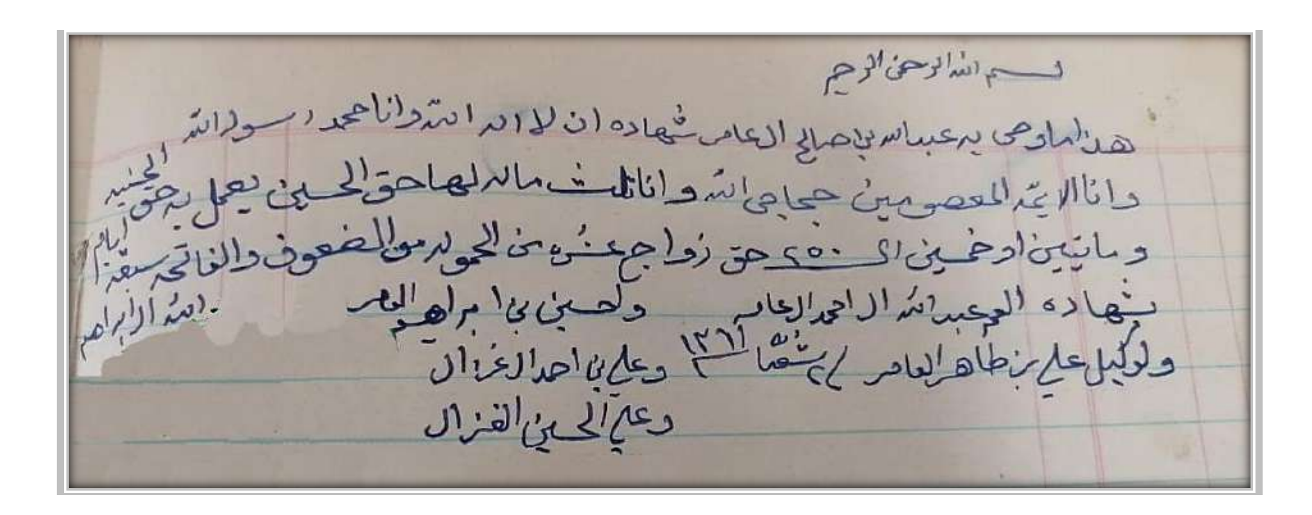
وقف حسينية الغزال بالحداديد، حيث أوقف المرحومان عبدالوهاب وإبراهيم أبناء حسين بن عيسى الغزال منزلها للحسينية عام ١٣٥٤هـ.



بعد اعلان لما [illegible] شهر ولم يوجد له معارض قد حضر لدي محمد بن موسى الغزال وعبد الله بن احمد
مصطفى كلاهما من اهالي الرفعة فشهدا لله سبحانه وتعالى بان البيت الكائن بمحلة الجحاحفة تابع الرفعة
المحدود [illegible] شمالا بيت محمد علي الغزال وشرقا بيت الزين وبعضه بيت العبد الرضي وجنوبا بيت
محمد الغزال وبيت آل علم وبعضه الطريق الخاص المشترك وبه الباب جميع ما ذكر بالحد من الحدود
والحقوق وتابع ولاحق من الارض والبناء والسقوف والابواب والطريق ومنفعة من البئر
والمنجع [illegible] تبع البيت المذكور ثلثي عشرة [illegible] دهليز الطالع سوى المشترك فيكون ثلاثين سهم شايع
من واحد وستين سهم في عامة البيت المذكور ملكا لمريم واختها زهرا بنات علي بن محمد الغزال التابعين
للمملكة العربية السعودية بموجب تذكرة مريم رقم ٤٠٧٠ بتاريخ ١٧ جماد اول ١٣٥٩ وتذكرة زهرا
رقم ٤٠٧١ بتاريخ ١٧ جماد اول ١٣٥٩ آل اليهم بالارث الشرعي من ابيهم وايضا واحد وثلاثين
سهم من واحد وستين سهم شايع في عامة البيت المذكور ملكا لمريم بنت محمد الغزال التابعة
للمملكة العربية السعودية بموجب التذكرة رقم ١٥٧٧ بتاريخ ٧ محرم ١٣٥٩ آل اليها بالارث
الشرعي من زوجها علي بن محمد الغزال المذكور ومن ابنها جواد ابن علي الغزال وجميع ما ذكر من البيت
المذكور في [illegible] ولم يخرج من تحت ايديهم والذي ثبت لدي ما ذكر بشهادة من ذكروا انا الاقل
السيد حسين ابن السيد محمد العلي حرر في ١٧ ربيع اول ١٣٦٠

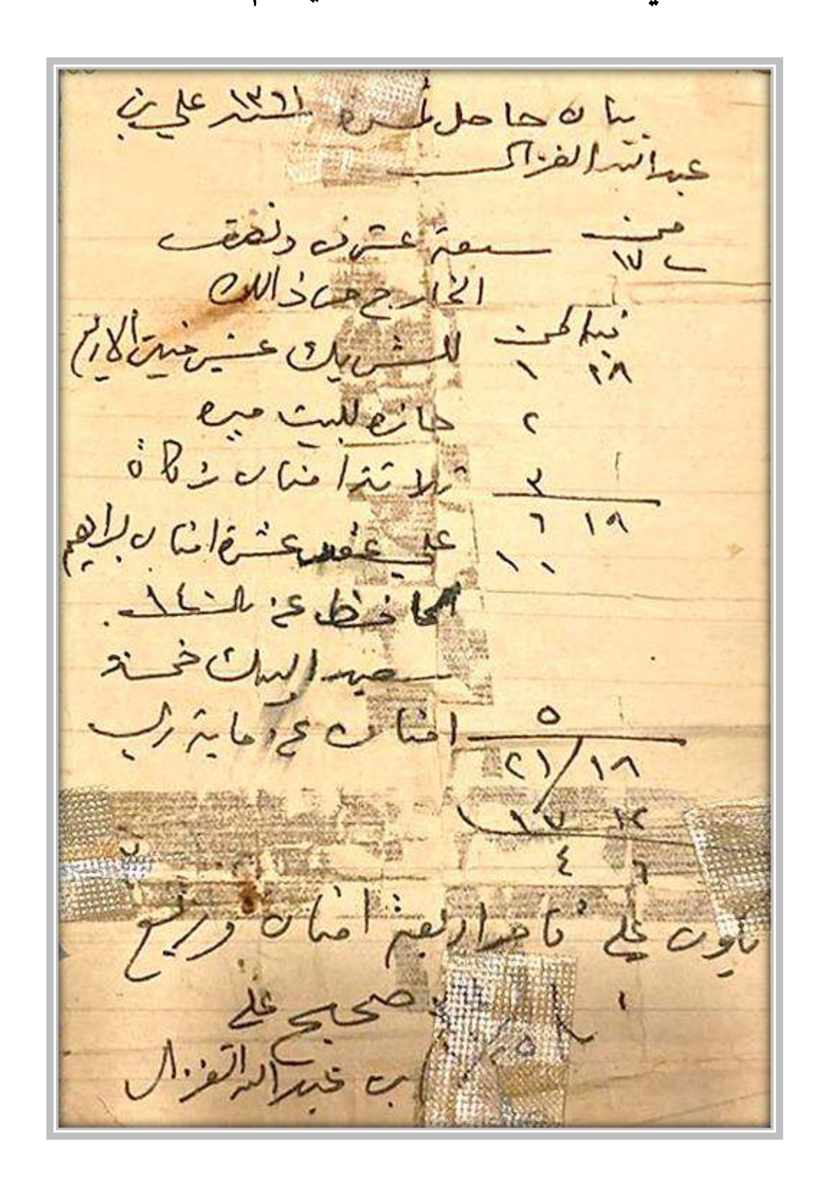
وثيقة رقم (٥٠)

وثيقة تبين ملكية منزل في فريق الجحاحفة بالرفعة لمريم وزهراء بنات علي بن محمد بن علي بن حسين الغزال مصدقة من القاضي الجعفري السيد حسين بن السيد محمد العلي في عام ١٣٦٠هـ.



وثيقة رقم (٥١)

وصية ملا عبدالله بن صالح العامر والشهود على الوصية علي بن حسين بن محمد الغزال (بوجمعة) وعلي بن أحمد بن حسن الغزال في عام ١٣٦١هـ.



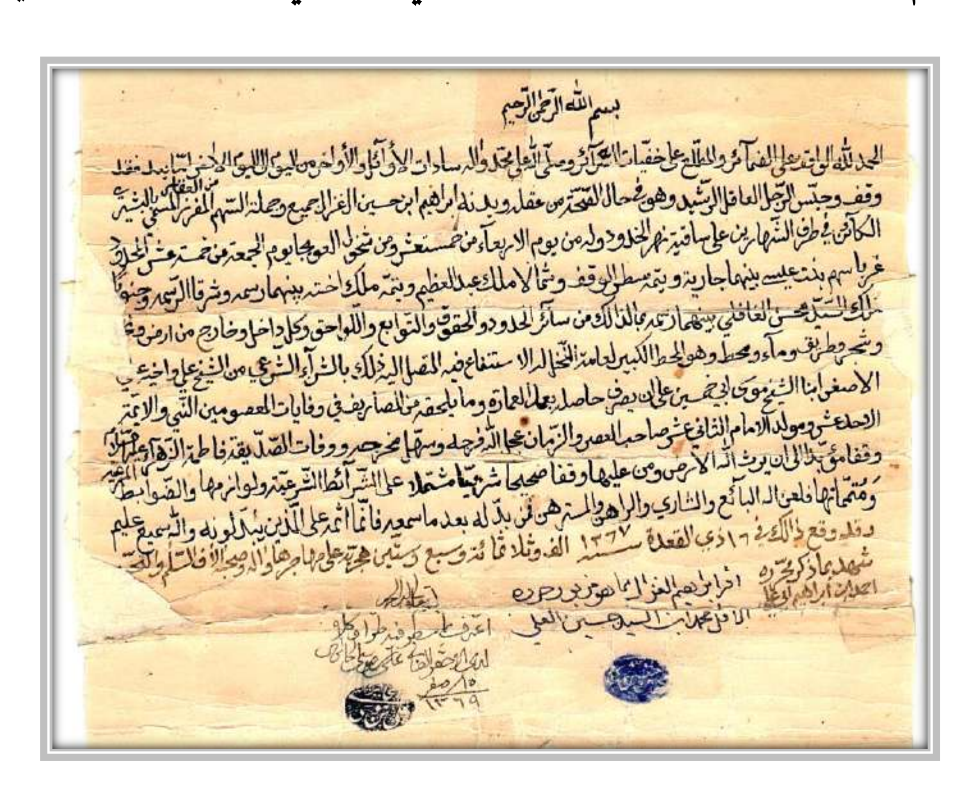
وثيقة رقم (٥٢)

كشف حساب معاملات تجارية تخصّ المرحوم علي بن عبدالله بن عيسى الغزال في عام ١٣٦١هـ.



وثيقة رقم (٥٣)

خطاب من المرحوم ياسين بن محمد الغدير موجه إلى الجد علي بن حجي الغزال وأخيه ناصر في عام ١٣٦٧هـ.

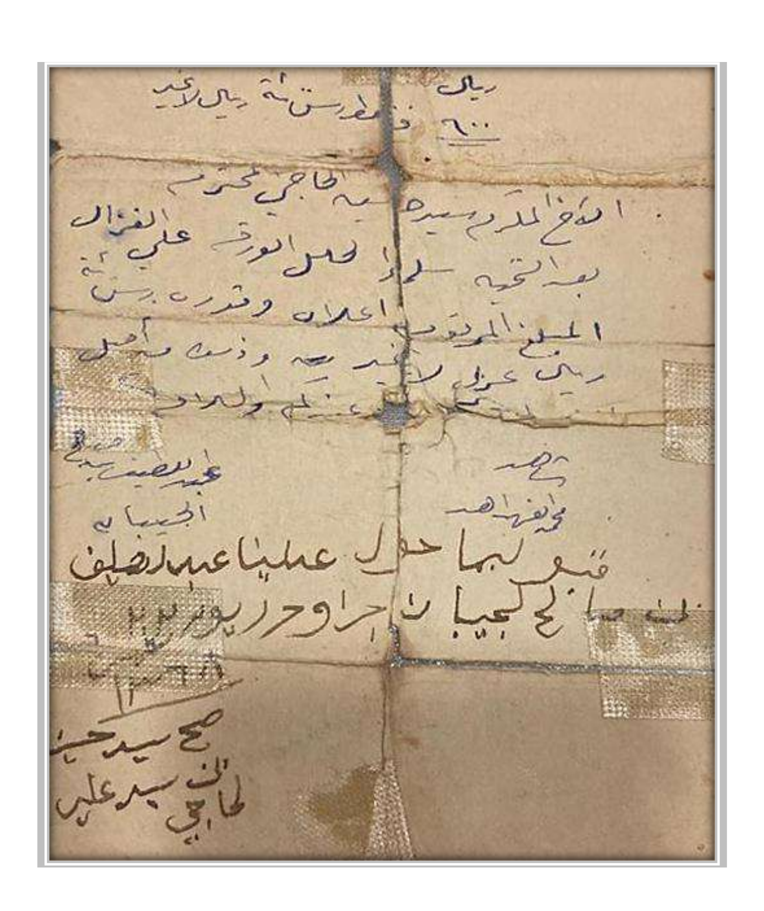


وثيقة رقم (٥٤)

وثيقة وقف مزرعة البشيري بطرف الشهارين من قبل المرحوم العمّ إبراهيم بن حسين بن عيسى الغزال لصرف حاصلها في إقامات المناسبات الدينية في عام ١٣٦٧هـ.

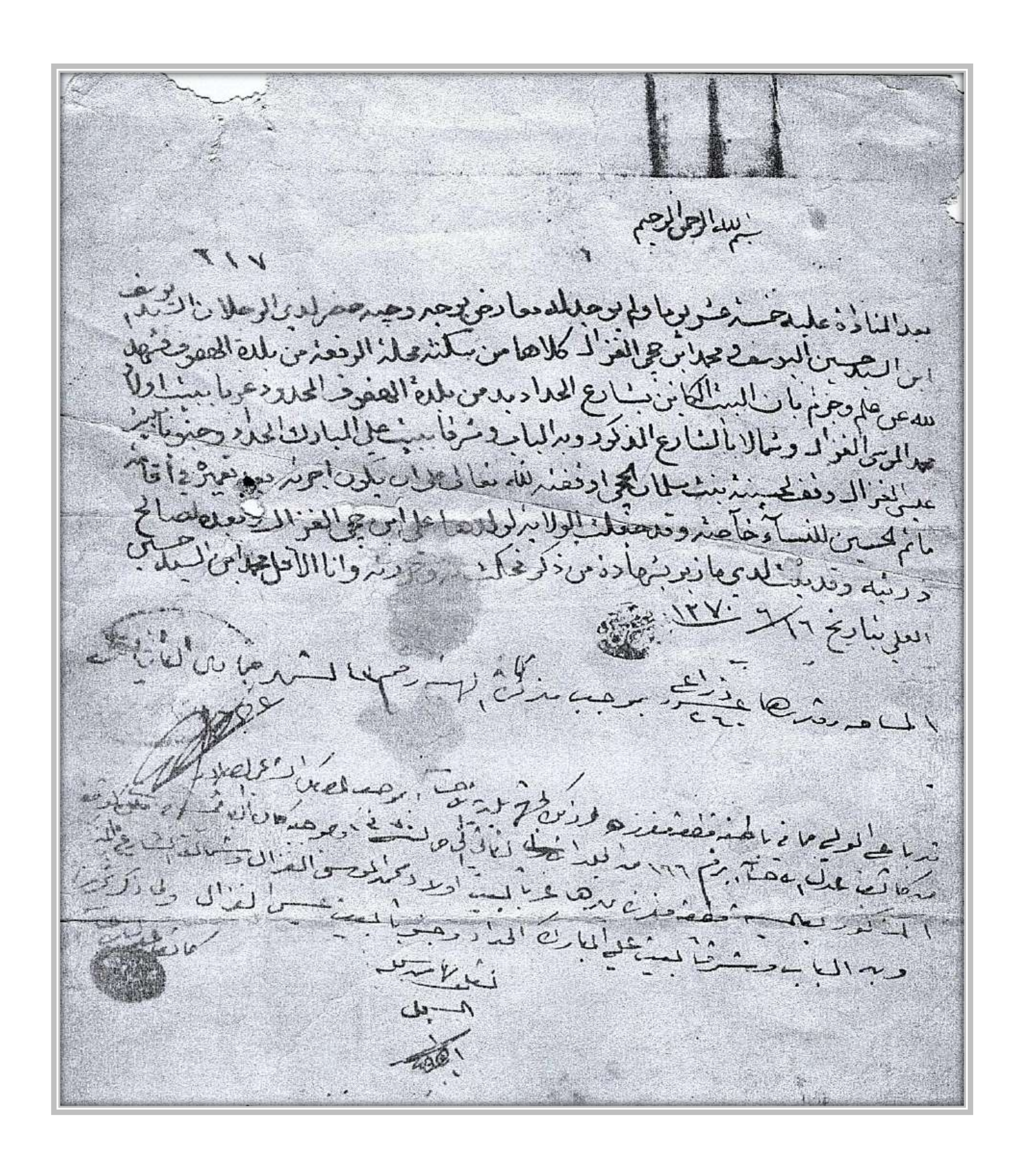
وثيقة رقم (٥٥)

وثيقة شراء المزرعة المسماة أم قضا بطرف المزاوي. المشتري المرحوم علي بن عبدالله بن عيسى الغزال والبائع أحمد بن مبارك الشهيب بمبلغ أربعة آلاف ريال في عام ١٣٦٨هـ.



وثيقة رقم (٥٦)

سند استلام مبلغ ٦٠٠ ريال من المرحوم علي بن عبدالله بن عيسى الغزال موقّع من السيد حسين الحاجي من التويثير بأمر من عبداللطيف الجيبان في عام ١٣٦٨هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

٢١٧

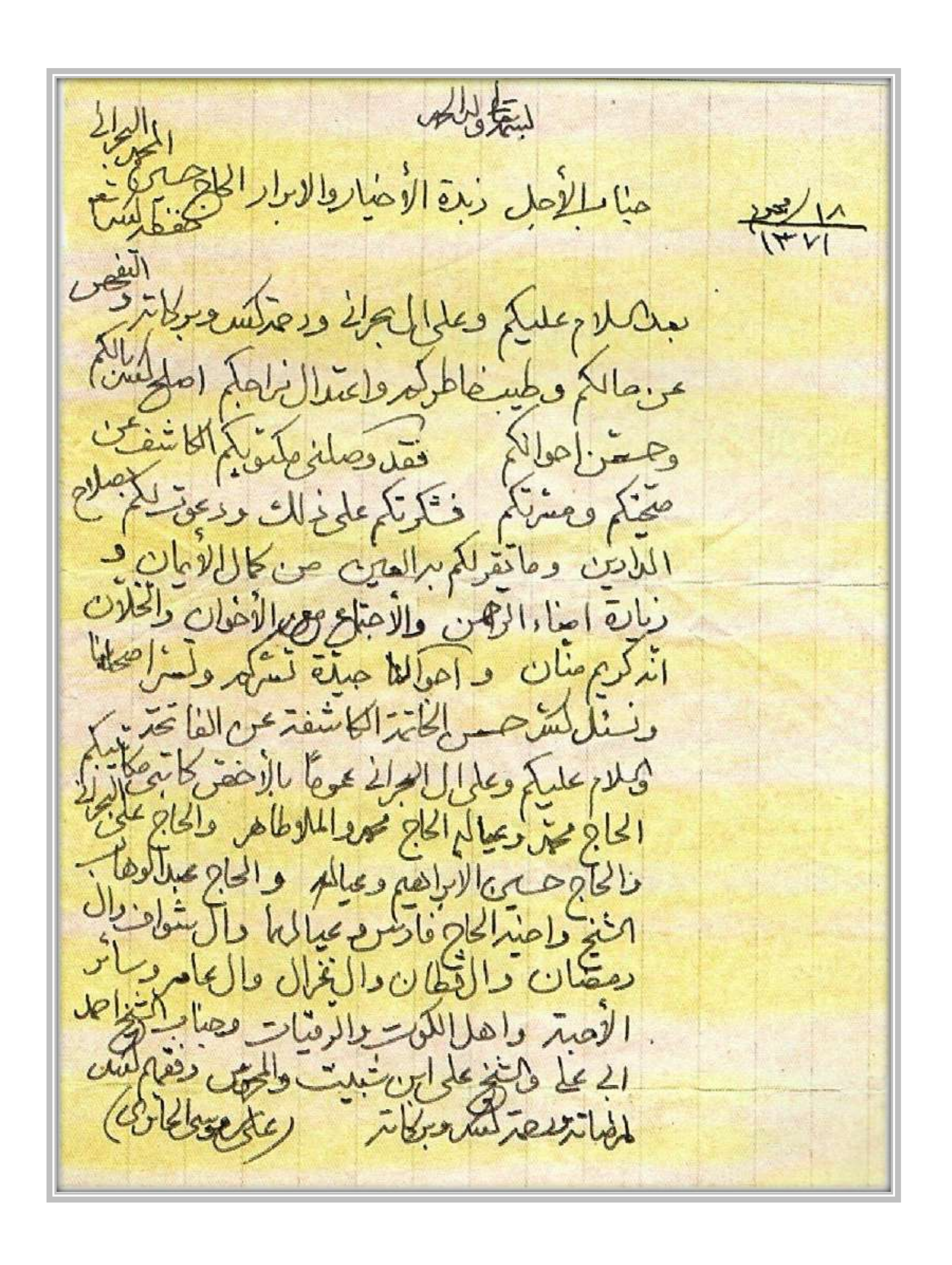
بعد المناداة عليه خمسة عشر يوما ولم يوجد له معارض بوجه وجيه حضر لدي العدلان الشيخ يوسف ابن السيد حسين البوسف ومحمد ابن حجي الغزال كلاهما من سكنة محلة الرفعة من بلدة الهفوف فشهدا لله عن علم وجزم بأن البيت الكائن بشارع الحداديد من بلدة الهفوف المحدود غربا ببيت أولاد محمد الموسى الغزال وشمالا بالشارع المذكور وبه الباب وشرقا ببيت علي المبارك الحداد وجنوبا ببيت عيسى الغزال وقف لحسينة بنت سلمان الحجي أوقفته لله تعالى على أن يكون أجرته يصرف في إقامة مأتم الحسين للنساء خاصة وقد جعلت الولاية لولدها علي ابن حجي الغزال ... ذريته وقد ثبت لدي ما ذكر بشهادة من ذكر ... وأنا الأقل محمد ابن السيد حسين العلي بتاريخ ٢٦/٦/١٣٧٠

وثيقة رقم (٥٧)

وثيقة وقف منزل في فريق الحداديد يخصّ المرحومة الجدة حسينة بنت سلمان الحجي

(زوجة عيسى بن حسين الغزال)

وذلك لصرف قيمة إيجاره في إقامة الشعائر الحسينية في عام ١٣٧٠هـ



بسمه تعالى ولله الحمد

١٨ محرم ١٣٧١

جناب الأجل زبدة الأخيار والأبرار الحاج حسين المحمد البحراني حفظه الله تعالى

بعد السلام عليكم وعلى آل البحراني ورحمة الله وبركاته والتفحص
عن حالكم وطيب خاطركم واعتدال مزاجكم أصلح الله بالكم
وحسن أحوالكم فقد وصلني مكتوبكم الكاشف عن
صحتكم ومسرتكم فشكرتكم على ذلك ودعوت لكم بصلاح
الدارين وما تقر لكم به العين من كمال الإيمان و
زيارة أمناء الرحمن والاجتماع مع الإخوان والخلان
إنه كريم منان وأحوالنا جيدة نشكره ونسأل إصلاحها
ونسأل لكم حسن الخاتمة الكاشفة عن الفاتحة
والسلام عليكم وعلى آل البحراني عموماً بالأخص كاتب مكاتيبكم
الحاج محمد وعياله الحاج محمود والملا طاهر والحاج علي البحراني
والحاج حسين الإبراهيم وعياله والحاج عبد الوهاب
الشيخ وأخيه الحاج فارس وعيالهما وآل شواف وآل
رمضان وآل قطان وآل غزال وآل عامر وسائر
الأحبة وأهل الكويت والرفقاء وجناب الشيخ أحمد
أبي علي والشيخ علي ابن شبيب والمرحوم وفقهم الله
لمرضاته ورحمة الله وبركاته (علي موسى الحائري)

وثيقة رقم (٥٨)

خطاب المرجع الديني الميرزا علي الإسكوئي (أعلى الله مقامه) إلى المرحوم حسين المحمد البحراني ويخصّ أسرة آل غزال بالسلام بعد خروجه من الأحساء إلى الكويت.

تاريخ الخطاب ١٨ محرم ١٣٧١هـ، المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية)

بسم الله الرحمن الرحيم

مضمونه ان الصلح الحاصل الشرعي بين ورثة عبدالله ابن حسن الحماده وبين
ابراهيم ابن حسين الغزال واخيه عبدالوهاب وان علي ابن محمد صالح الحداد
وكيلا عن ورثة المرحوم عبدالله حسن الحماده وهما زوجته عائشة وابنها القاصر
عن درجة البلوغ وهو حسن ابن عبدالله آل حماده وذلك في البيت الكائن
بشارع الحداديد رابع الرفعة وكان الذي يخص الغزال المذكوران الشيخ
الغربي المحدود غربا بالبيت لعيال سليمان القطان وشمالا الطريق وشرقا
نصيب القاصر ووالدته المذكوران وجنوبا ملك الغزال والشيخ الشرقي
نصيب آل حماده المذكورين والكل مما ذكرنا عليه من حقوق في المطبخ ومطره ومجراه
من نصيبه وليس لاحد مما ذكر على الاخر مداعاة وليس لها حجر وقد نسخنا
كلا بيده نسخه بشهادة علي ابن احمد الموسى الحداد ومحمد بن احمد الحداد والقاسم
لما ذكر عبدالله [illegible] سليمان القطان [illegible] وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم
حرر في ربيع الثاني سنة ١٣٧٢ هجرية

صحيح شهادتي [illegible] احمد الموسى الحداد

صحيح شهادتي [illegible] محمد الموسى الحداد

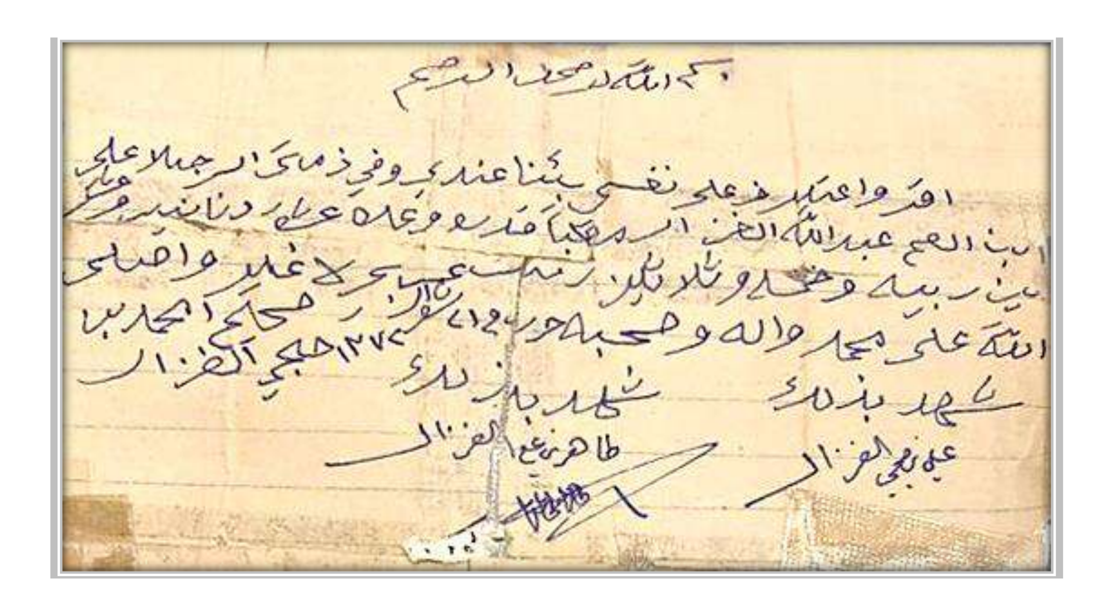
صحيح ما ذكر ابراهيم الغزال واخيه عبدالوهاب

صحيح وكيل المذكورين علي بن محمد صالح الحداد

وثيقة رقم (٥٩)

محضر صلح بين ورثة عبدالله حسين آل حمادة وبين المرحوم العم إبراهيم بن حسين الغزال والجد عبدالوهاب بن حسين الغزال حول حدود منزل في شارع الحداديد عام ١٣٧٢هـ

المصدر كتاب (آل قطان في شبه الجزيرة العربية).



بسم الله الرحمن الرحيم

شهد بذلك

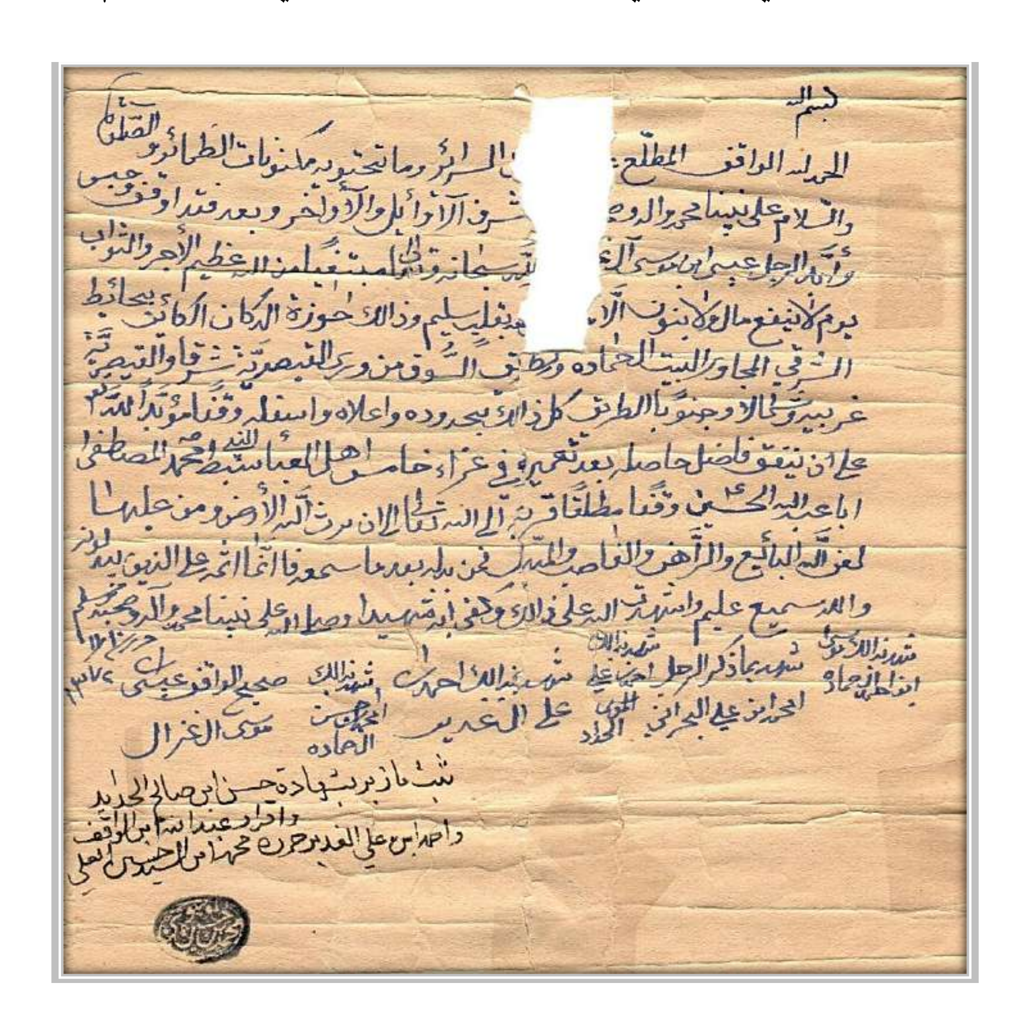
شهد بذلك

طاهر بن علي الغزال

علي بن حجي الغزال

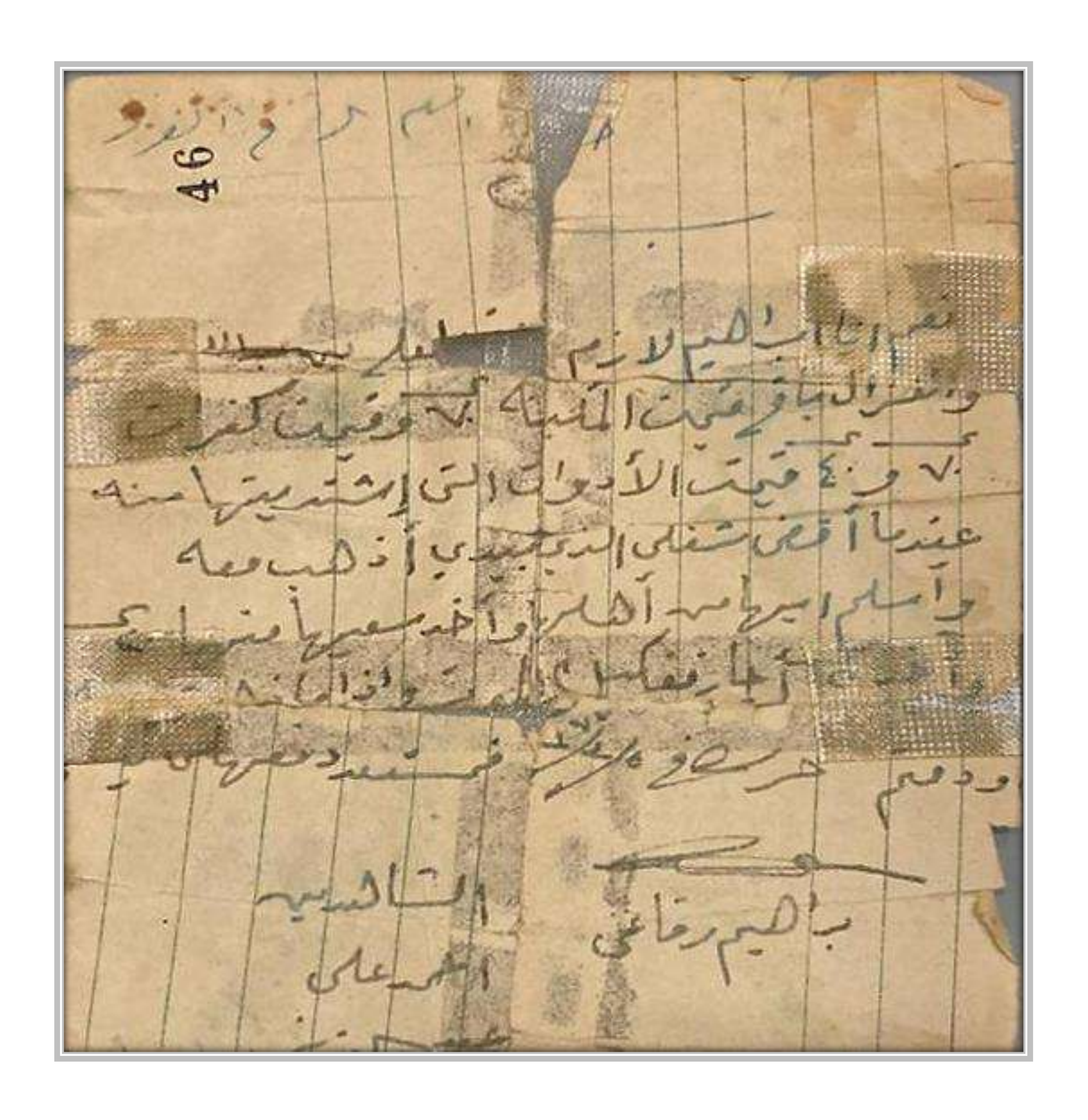
وثيقة رقم (٦٠)

مستند إقرار باستلام مبلغ من المال سلفة من المرحوم علي بن عبدالله الغزال موقّع من المرحوم العم محمد بن حجي الغزال وبشهادة الجد علي ببن حجي الغزال والوالد طاهر بن علي الغزال في عام ١٣٧٢هـ.



وثيقة رقم (٦١)

وثيقة وقف دكان في شارع الحداديد من قبل المرحوم عيسى بن موسى بن أحمد بن حسين الغزال وصرف إيجاره لإقامة الشعائر الحسينية في عام ١٣٧٢هـ.

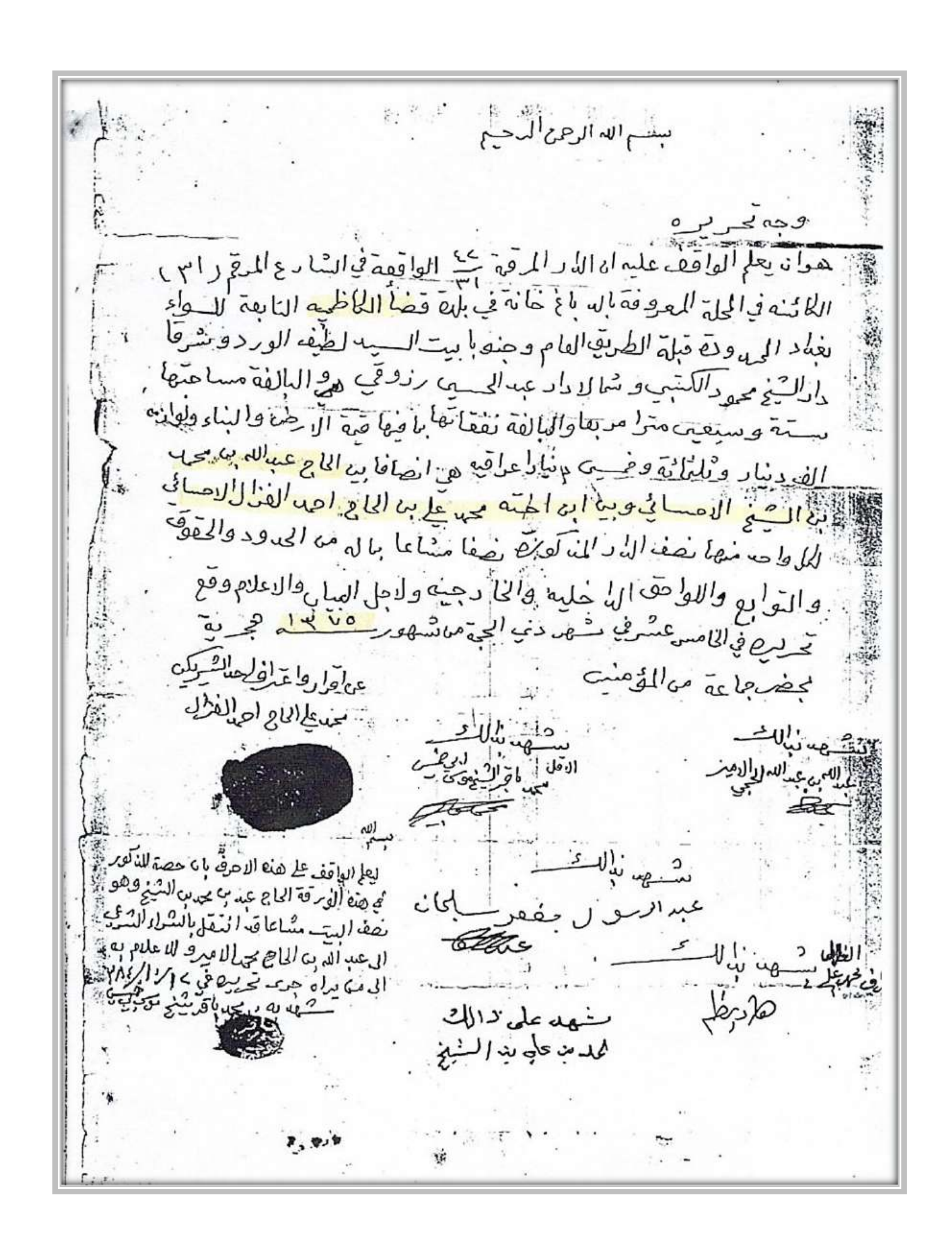


[illegible] علي بن عبدالله
الغزال الباقي قيمت الماكينه ٧٠ وقيمت كفرات
٧٠ و ٤٠ قيمت الأدوات التي إشتريتها منه
عندما أقض شغلي [illegible] أذهب معه
وأسلم [illegible]
[illegible]
ابراهيم رفاعي

وثيقة رقم (٦٢)

سند استلام من إبراهيم رفاعي للمرحوم علي بن عبدالله الغزال بمبالغ مالية

قيمة أدوات وماكينة وإطارات سيارة من ورشة السيارات التي يملكها المرحوم علي الغزال في عام ١٣٧٥هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

وجه تحريره

هو ان يعلم الواقف عليه ان الدار المرقمة ٤٢/٣١ الواقعة في الشارع المرقم (٣)
الكائنة في المحلة المعروفة باب الدخانة في بلدة قضاء الكاظمية التابعة للواء
بغداد المحدودة قبلة الطريق العام وجنوبا بيت السيد لطيف الوردو شرقا
دار الشيخ محمود الكتبي وشمالا دار عبد الحسين رزوقي هي والبالغة مساحتها
ستة وسبعين مترا مربعا والبالغة نفقاتها بما فيها قيمة الارض والبناء ولوازمه
الف دينار وثلثمائة وخمسين دينارا عراقيه هي انصافا بين الحاج عبد الله بن محمد
بن الشيخ الاحسائي وبين ابن اخته محمد علي بن الحاج احمد الغزال الاحسائي
لكل واحد منهما نصف الدار المذكورة نصفا مشاعا بماله من الحدود والحقوق
والتوابع واللواحق الداخلية والخارجية ولاجل البيان والاعلام وقع
تحريره في الخامس عشر في شهر ذي الحجة من شهور سنة ١٣٧٥ هجرية
بحضر جماعة من المؤمنين

عن اقرار واعتراف احد الشريكين
محمد علي الحاج احمد الغزال

يشهد بذلك
الاقل محمد باقر الشيخ موسى ابي خمسين

اشهد بذلك
عبد الله بن عبد الله آل الامين النجفي

يشهد بذلك
عبد الرسول جعفر سلمان

يشهد بذلك

يشهد على ذلك
محمد بن علي بن الشيخ

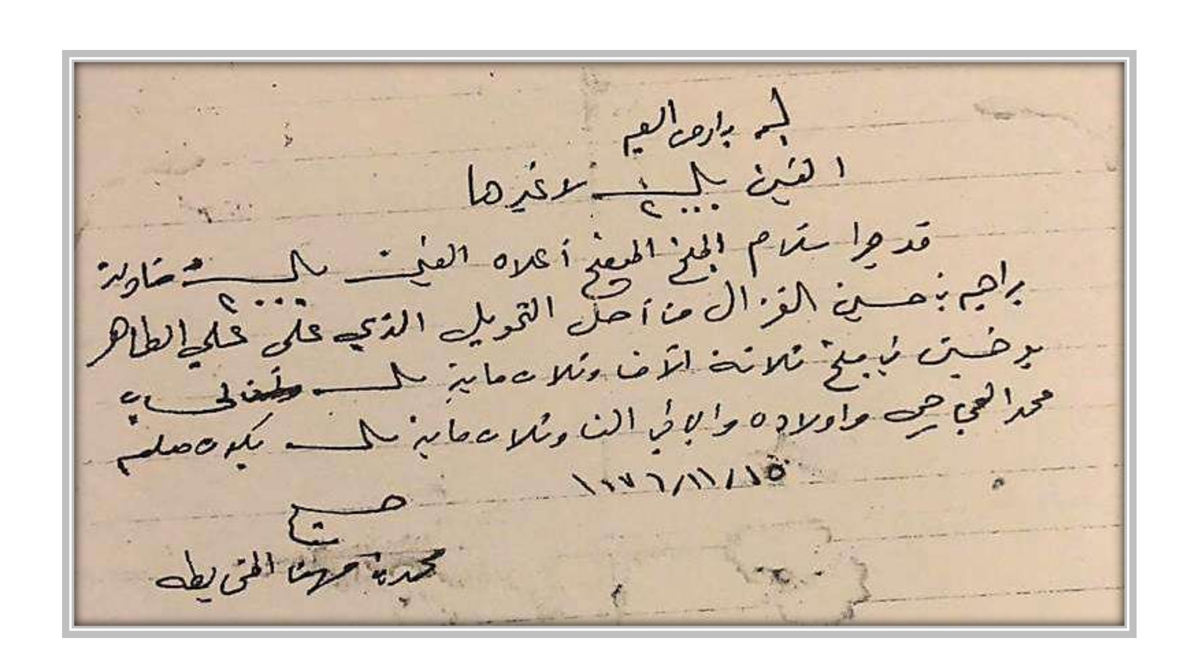
وثيقة رقم (٦٣)

وثيقة مليكة منزل في قضاء الكاظمية في بغداد مناصفة بين محمد علي بن أحمد بن محمد بن علي بن حسين الغزال وخاله عبدالله بن محمد البن الشيخ في عام ١٣٧٥هـ.



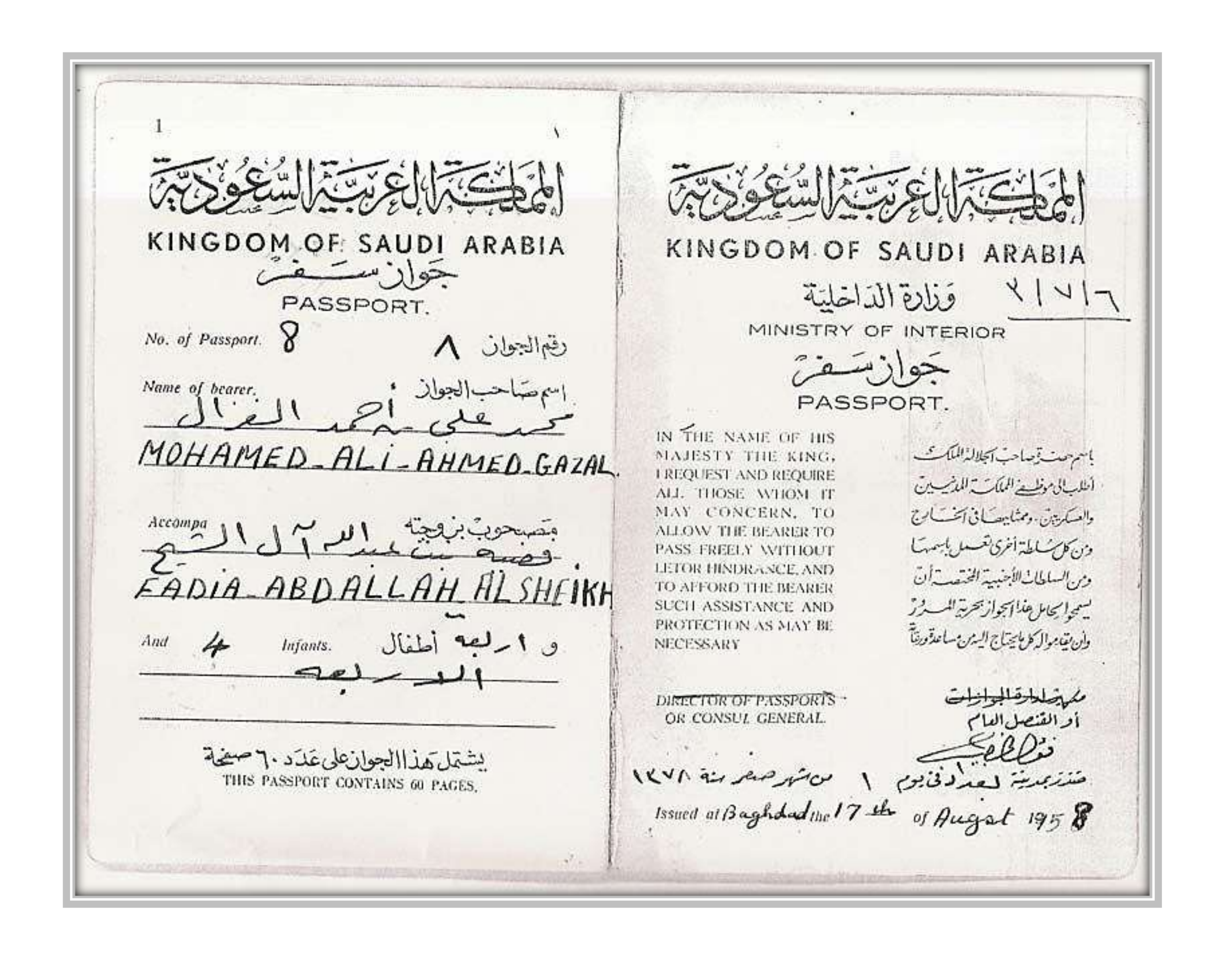
وثيقة رقم (٦٤)

مستند شراء منزل في فريق الرقيات بالرفعة، والمشتري المرحوم علي بن عبدالله بن عيسى الغزال والبائع محمد بن علي العشوان في عام ١٣٧٦هـ.



وثيقة رقم (٦٥)

وصل استلام مبلغ ٢٠٠٠ ريال من المرحوم العم إبراهيم بن حسين الغزال من قبل محمد بن مهنا المخايطه في عام ١٣٧٦هـ.



1

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
جواز سفر
PASSPORT.

No. of Passport 8 — رقم الجواز ٨

Name of bearer. — اسم صاحب الجواز
محمد علي أحمد الغزال
MOHAMED_ALI_AHMED_GAZAL

Accompa... — بمصحوب بزوجته
فاديه عبد الله آل الشيخ
FADIA_ABDALLAH_ALSHEIKH

And 4 Infants. — و ٤ أربعة أطفال

يشتمل هذا الجواز على عدد ٦٠ صفحة
THIS PASSPORT CONTAINS 60 PAGES.

المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
وزارة الداخلية ٢/٧/١٦
MINISTRY OF INTERIOR
جواز سفر
PASSPORT.

IN THE NAME OF HIS MAJESTY THE KING, I REQUEST AND REQUIRE ALL THOSE WHOM IT MAY CONCERN, TO ALLOW THE BEARER TO PASS FREELY WITHOUT LETOR HINDRANCE, AND TO AFFORD THE BEARER SUCH ASSISTANCE AND PROTECTION AS MAY BE NECESSARY

باسم حضرة صاحب الجلالة الملك أطلب إلى موظفي المملكة المدنيين والعسكريين وممثليها في الخارج ومن كل سلطة أخرى تعمل باسمها ومن السلطات الأجنبية المختصة أن يسمحوا لحامل هذا الجواز بحرية المرور وأن يقدموا له كل ما يحتاج إليه من مساعدة وحماية

DIRECTOR OF PASSPORTS OR CONSUL GENERAL.
مدير إدارة الجوازات أو القنصل العام

صدر ببغداد في يوم ١ من شهر صفر سنة ١٣٧٨
Issued at Baghdad the 17th of August 1958

وثيقة رقم (٦٦)

صورة جواز سفر يخص المرحوم محمد بن علي بن أحمد بن محمد الغزال

صادر من القنصلية السعودية في بغداد عام ١٣٧٨هـ



المملكة العربية السعودية
مديرية إحصاء النفوس
دفتر النفوس
حسين ابن علي سجل في سجل الهفوف في ١٣٧٨/٢/١٦
(قيمة الدفتر خمسة قروش سعودي)
مطبعة الحكومة

مدير إحصاء النفوس
عن مدير المباحث والجوازات

الاسم والشهرة: حسين الغزال
تاريخ ومحل الولادة:
اسم الاب: علي حجي
الجنسية: سعودي
المهنة: فلاح
هل يقرأ أو يكتب: لا
هل متزوج: نعم
وله أولاد:

وثيقة رقم (٦٧)

صورة دفتر النفوس (التابعية) للمرحوم العمّ حسين بن علي بن حجي الغزال عام ١٣٧٨هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

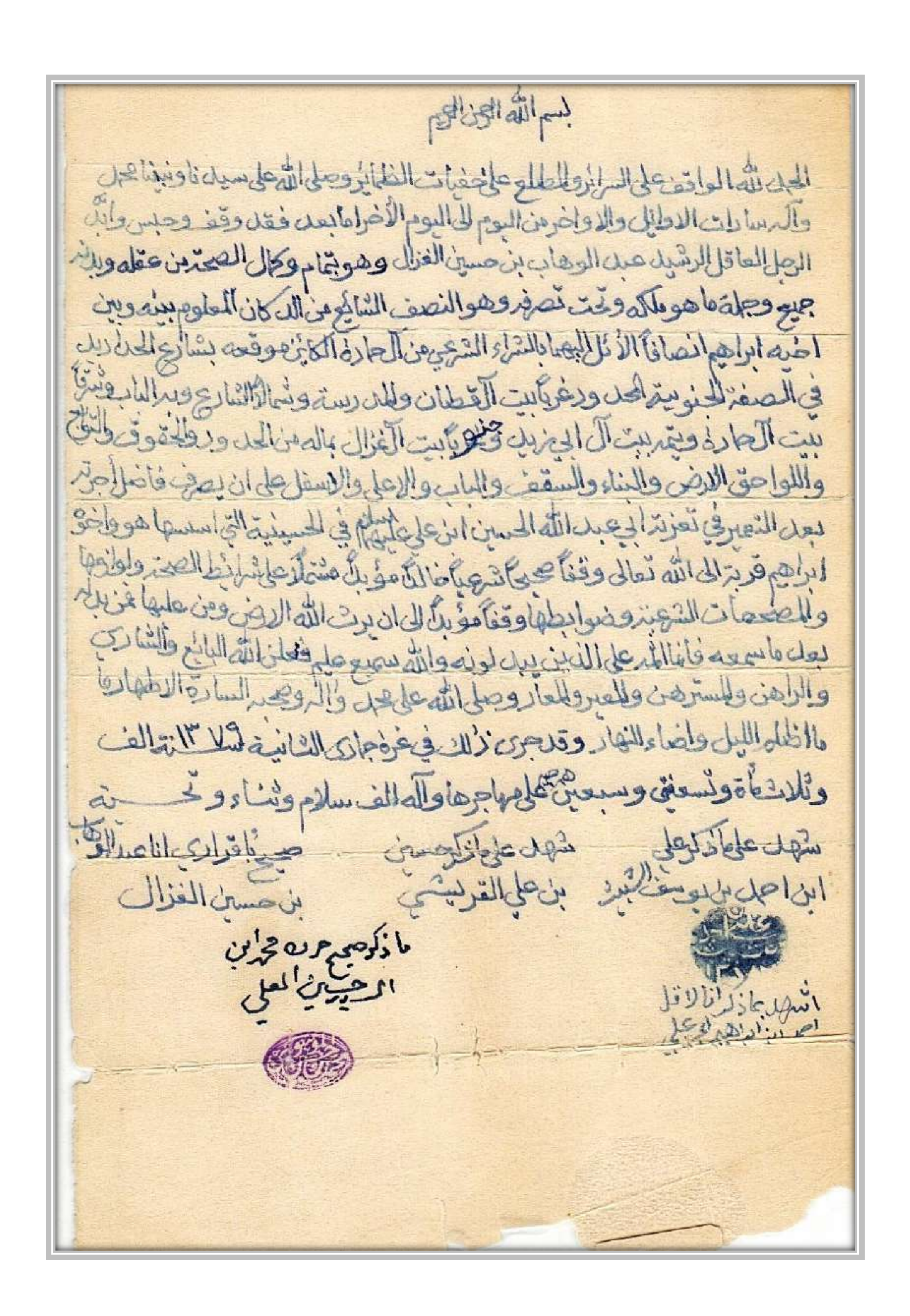
الحمد لله الواقف على السرائر والمطلع على ما في الضمائر والصلوة على محمد وآله ما دامت الأوائل والأواخر أما
بعد فقد وقف وحبس وأبد وخلد جناب المكرم الشيخ باقر نجل المقدس الشيخ موسى آل حسين وهو بتمام
الصحة وكمال الشعور وذلك تمام وكمال ما انتقل إليه بالهبة الشرعية المشتملة على الإقباض والقبض
والاستيلاء والتصرف من الرجل العاقل الرشيد الحاج ابراهيم بن حسين الغزال المنتقل إليه بالشراء الشرعي
وذلك تمام وكمال العقار المسمى أم شقاح الكائن موقعها بطرف الشهارين على ساقية الرقيع من الحدود
المحدود غربا بالنهر المسمى بالصاع وشمالا [illegible] بينهما منجى وشرقا الصرمة التي لعبد الله ولد الحاج حسن
واخته فاطمة وجنوبا ملك العبد المرحوم بجميع ما للعقار من الحدود والحقوق والتوابع واللواحق من أرض
ونخيل وفسيل وشجر وثمر والماء ومجراه وكل شيء تابع له داخل فيه أو خارج عنه معدود منه أو ينسب إليه شرعا
وعرفا عموما وإطلاقا لغة واصطلاحا قربة لله سبحانه وتعالى وعلى الواهب ابراهيم بن حسين الغزال
يتصرف في حاصل العقار المذكور بعد العمارة وخراج الحكام كيف شاء مدة حياته وبعد و
فاته يصرف الحاصل المذكور في وفايا الأربعة المعصومين عليهم أفضل الصلوة والسلام بالسوية
من بعد العمارة وخراج الحكام وما يلزمه إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وقد جعل الولاية
على الوقف المذكور ابراهيم الموهوب منه من بعد وفاته لأخيه عبد الوهاب بن حسين الغزال و
من بعده لأخيه سلمان بن حسين الغزال ثم في بعض الصالح من الذرية على نظر الشرع
الشريف فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه والله سميع عليم والله خير شاهد و
وكيل وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وسلم حرر ذلك وحرر في اليوم
الحادي عشر من شهر ربيع الأول ١٣٧٩ ألف وثلثمائة وتسعة وسبعين هجرية على مهاجرها وآله
وصحبه أفضل الصلوة والسلام

شهد على ذلك [illegible] شهد على ذلك
طاهر بن حسن [illegible]

شهد بإقرار الواقف
محمد ابن السيد حسين آل العلي

وثيقة رقم (٦٨)

وقفية مزرعة أم شقاح بطرف الشهارين من قبل المرحوم العم إبراهيم بن حسين بن عيسى الغزال وصرف حاصلها لإقامة الشعائر الحسينية وذلك في عام ١٣٧٩هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواقف على السرائر والمطلع على خفيات الضمائر وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد
وآله سادات الاوائل والاواخر من اليوم الى اليوم الآخر اما بعد فقد وقف وحبس وأبّد
الرجل العاقل الرشيد عبد الوهاب بن حسين الغزال وهو بتمام وكمال الصحة من عقله وبدنه
جميع وجملة ما هو ملكه وتحت تصرفه وهو النصف الشائع من الدكان المعلوم بينه وبين
أخيه ابراهيم انصافاً الآئل اليهما بالشراء الشرعي من آل حمادة الكائن موقعه بشارع الحداديد
في الصفة الجنوبية المحدود غرباً بيت آل القطان والمدرسة وشمالاً الشارع وبه الباب وشرقاً
بيت آل حمادة وبيت آل الجزيري وجنوباً بيت آل الغزال بما له من الحدود والحقوق والتوابع
واللواحق الارض والبناء والسقف والباب والاعلى والاسفل على ان يصرف فاضل أجرته
بعد التعمير في تعزية أبي عبد الله الحسين ابن علي عليهما السلام في الحسينية التي اسسها هو وأخوه
ابراهيم قربة الى الله تعالى وقفاً صحيحاً شرعياً مالكاً مؤبداً مشتملاً على شرائط الصحة ولوازمها
والمصححات الشرعية وضوابطها وقفاً مؤبداً الى ان يرث الله الارض ومن عليها فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه والله سميع عليم فلعن الله البائع والشاري
والراهن والمسترهن والمعير والمعار وصلى الله على محمد وآله وصحبه السادة الاطهار
ما اظلم الليل واضاء النهار وقد جرى ذلك في غرة جمادى الثانية لسنة ١٣٧٩ الف
وثلاثمائة وتسعة وسبعين هجرية على مهاجرها وآله الف سلام وثناء وتحية

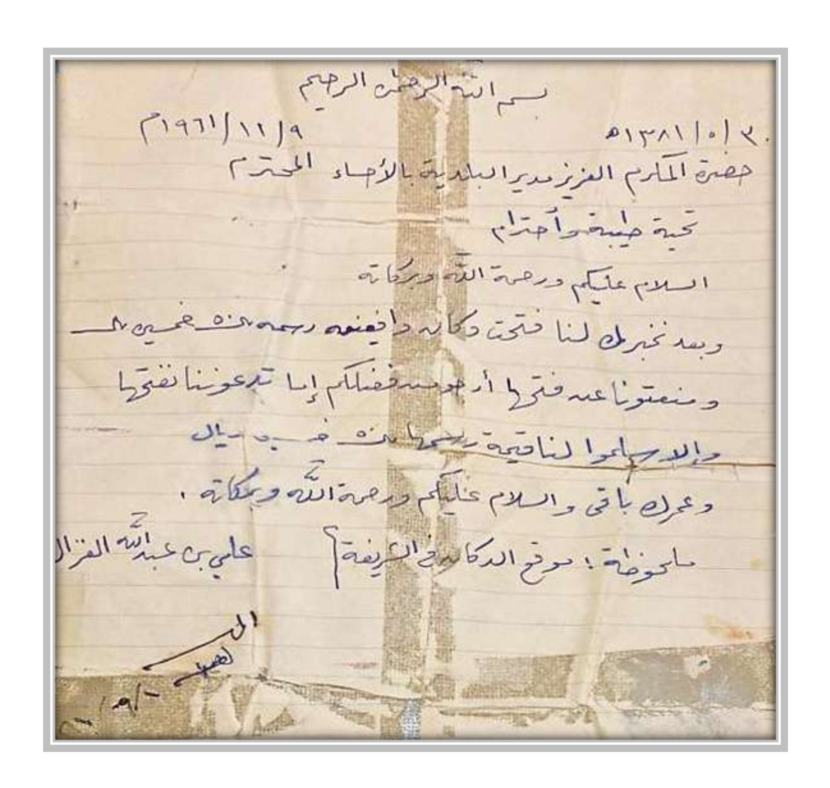
شهد على ما ذكر علي ابن احمد بن يوسف الشبر — شهد على ما ذكر حسين بن علي القريشي — صحيح باقراري انا عبد الوهاب بن حسين الغزال

ما ذكر صحيح حرره محمد ابن الحسين المعلي

اشهد بما ذكر انا الاقل احمد بن ابراهيم [illegible]

وثيقة رقم (٦٩)

وثيقة وقف لنصف الدكان الواقع في شارع الحداديد من قبل المرحوم الجد عبدالوهاب بن حسين بن عيسى الغزال وصرف مبلغ الإيجار لإقامة الشعائر الدينية في حسينية الغزال بالحداديد في عام ١٣٧٩هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠/١٠/١٣٨١هـ ٩/١١/١٩٦١م

حضرة المكرم العزيز مدير البلدية بالأحساء المحترم

تحية طيبة واحترام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعمرك باقي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ملاحظة: موقع الدكان في الشريفة

علي بن عبدالله الغزال

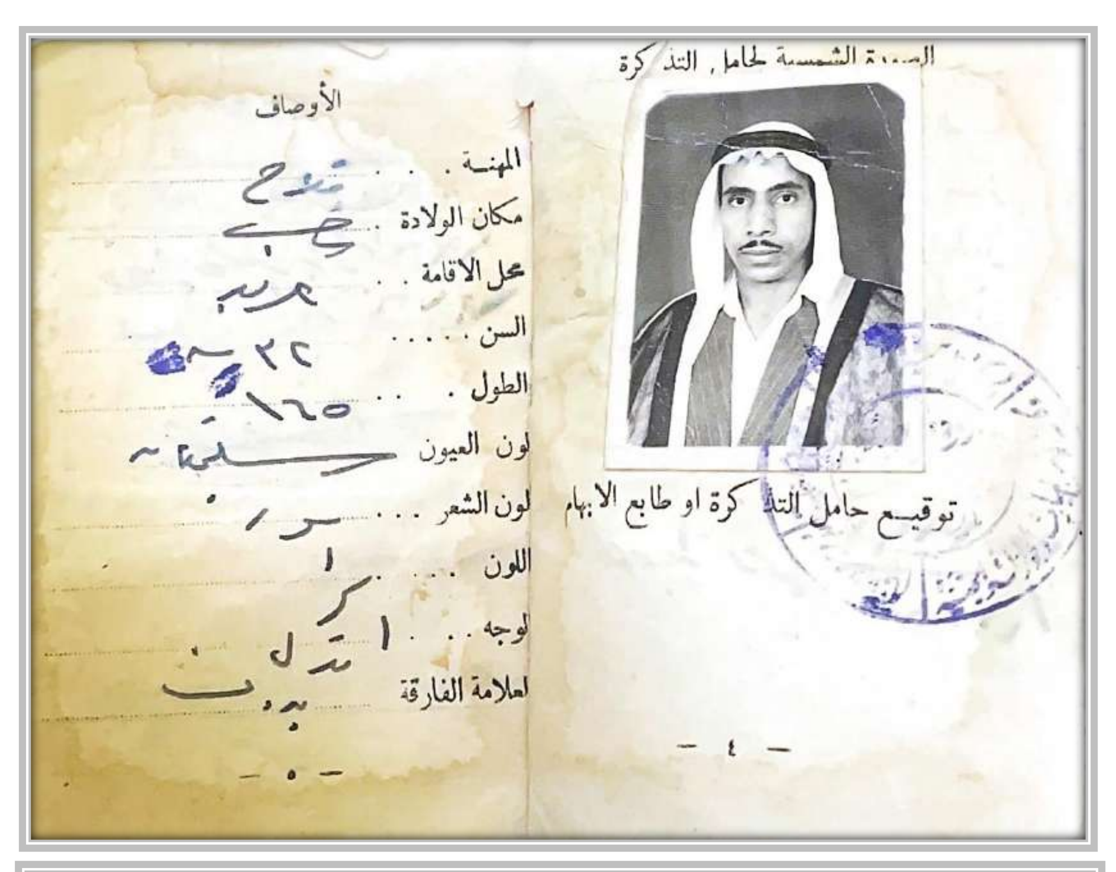
وثيقة رقم (٧٠)

خطاب موجه من المرحوم علي بن عبدالله ين عيسى الغزال إلى مدير بلدية الأحساء بشأن إيجار محل تابع للبلدية في الشريفة بالرفعة عام ١٣٨١هـ.

وثيقة رقم (٧١)

وثيقة شراء منزل في الرفعة الجنوبية (النعاثل الشرقي)

للمرحوم الحاج علي بن عبدالله بن عيسى بن حسين الغزال عام ١٣٨١هـ.



الصورة الشمسية لحامل التذكرة

توقيع حامل التذكرة او طابع الابهام

– ٤ –

الأوصاف

المهنة . . . .

مكان الولادة . . .

محل الاقامة . . .

السن ٢٢

الطول ١٦٥

لون العيون

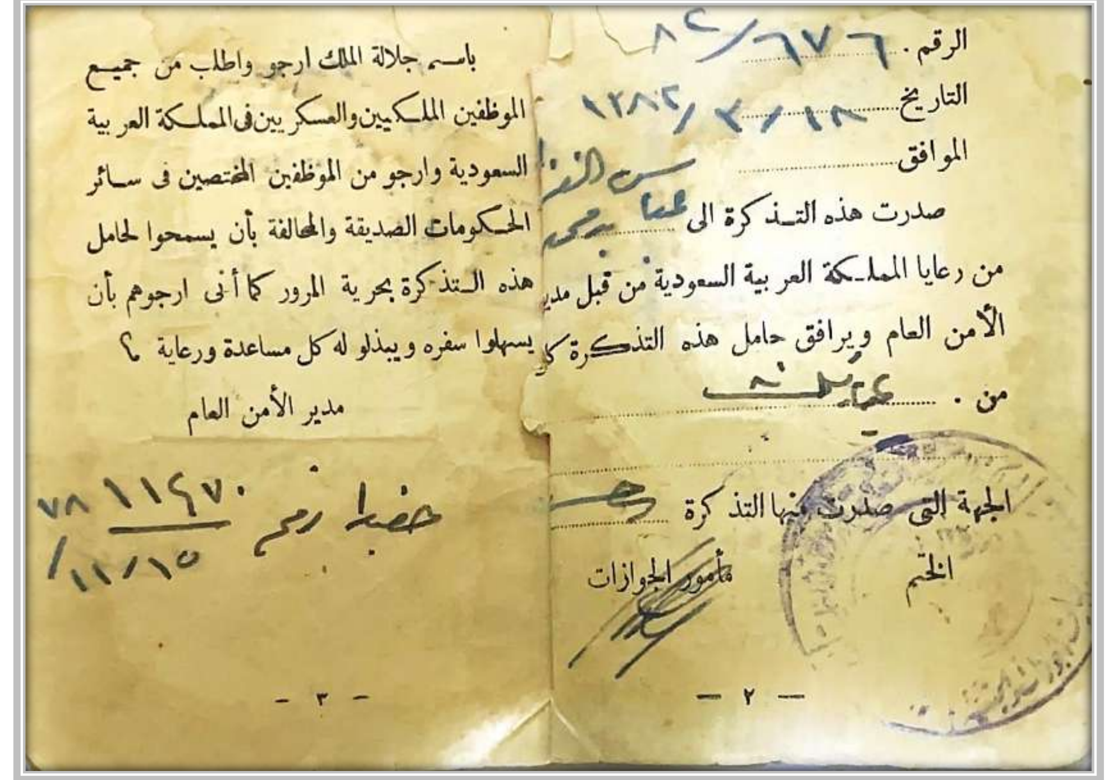
لون الشعر . . . .

اللون . . . .

الوجه . . .

العلامة الفارقة

– ٥ –



الرقم . ٨٢/٦٧٦

التاريخ ١٣٨٢/٢/١٨

الموافق

صدرت هذه التذكرة الى

من رعايا المملكة العربية السعودية من قبل مدير الأمن العام ويرافق حامل هذه التذكرة ك

من .

الجهة التى صدرت منها التذكرة

الختم

مأمور الجوازات

– ٢ –

باسم جلالة الملك ارجو واطلب من جميع الموظفين الملكيين والعسكريين فى المملكة العربية السعودية وارجو من الموظفين المختصين فى سائر الحكومات الصديقة والمحالفة بأن يسمحوا لحامل هذه التذكرة بحرية المرور كما أنى ارجوهم بأن يسهلوا سفره ويبذلوا له كل مساعدة ورعاية ؟

مدير الأمن العام

– ٣ –

وثيقة رقم (٧٢)

صورة جواز سفر المرحوم عباس بن محمد بن موسى الغزال في عام ١٣٨٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عدد ٢٦ — المملكة العربية السعودية — جلد ٧

وصولات واردات الجباة ببلدية الاحساء

سنتم	قروش سعودي	نوع النقود	عددها	سعرها
		ريال ٨٠٠		
		المجموع		

ملاحظات: رقم ١٧

فقط ثمانماية ريال

ورد لجابي رسوم ايجار المحل ببلدية الاحساء المبلغ المرقوم اعلاه

وقدره ٨٠٠ ريال مناولة عبدالله بن عبدالوهاب الغزال

وذلك عن ايجار المحل عن عام ٨١

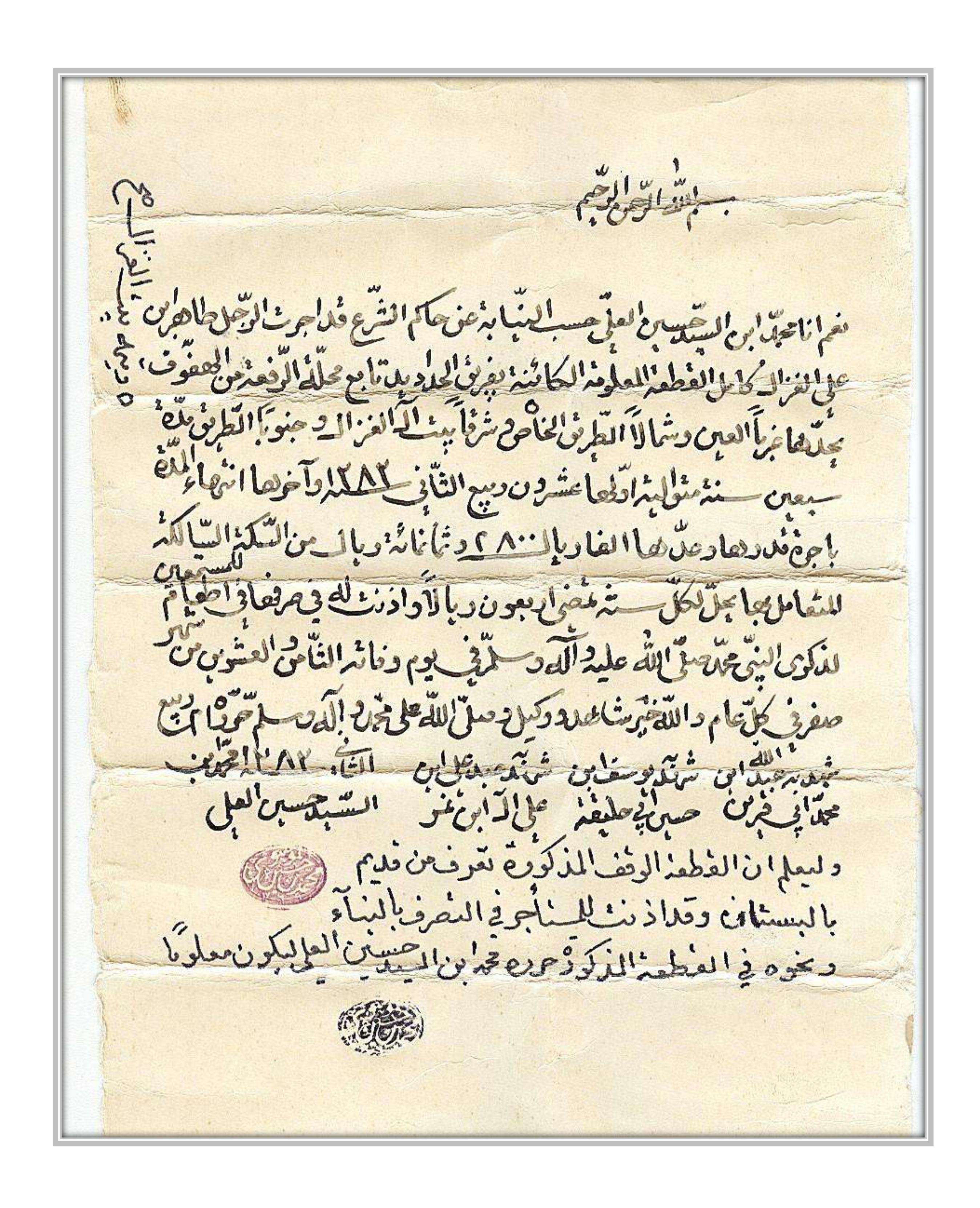
وتحرر هذا اعلاماً بالاستلام في ٢٢/٥/١٣٨٢

المستلم [illegible]

مصدق — المحاسب — المدير

وثيقة رقم (٧٣)

وصل صادر من بلدية الأحساء بمبلغ ٨٠٠ ريال وذلك قيمة إيجار محل خضار يتبع المرحوم عبدالله بن عبدالوهاب بن حسين الغزال في عام ١٣٨٢هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

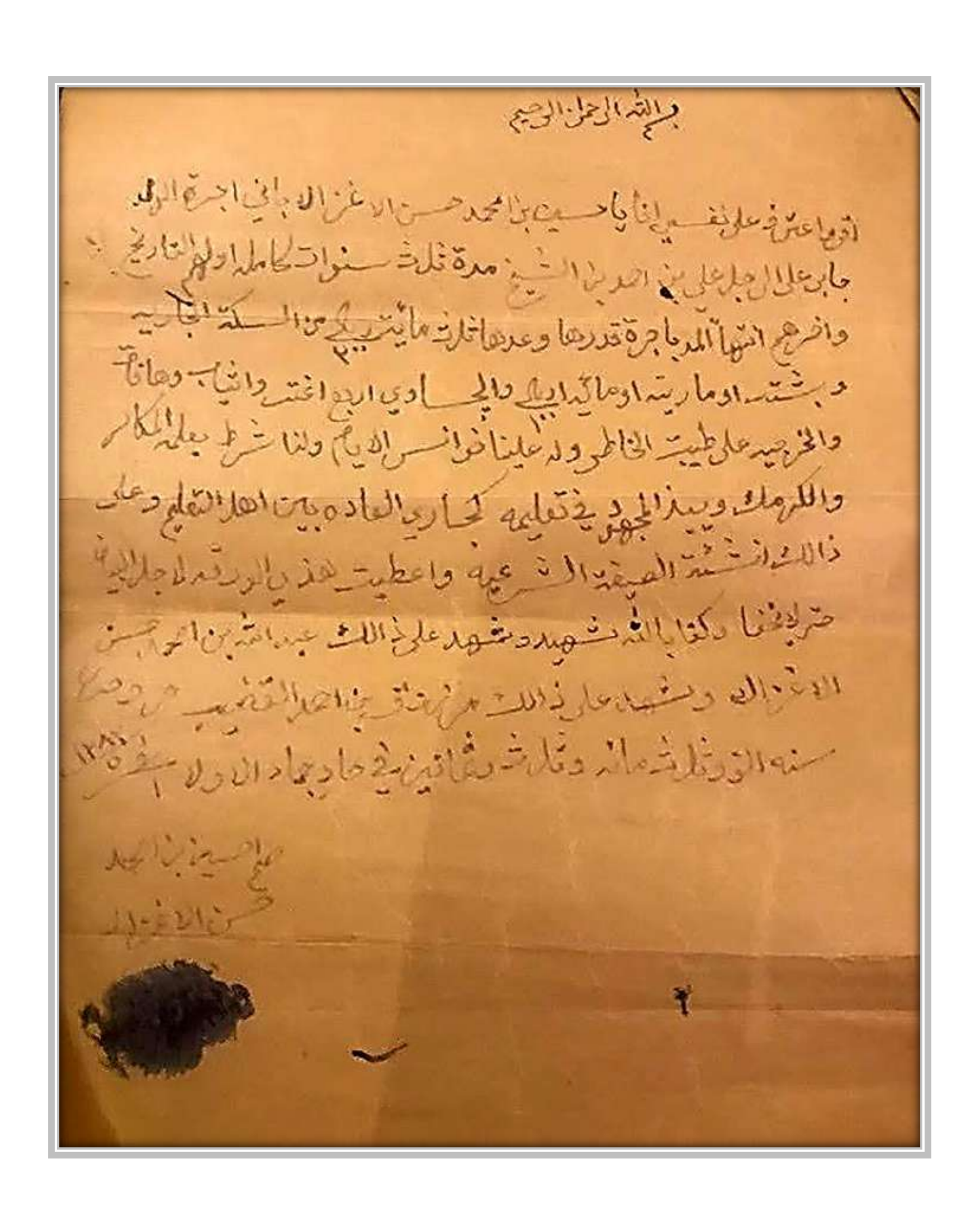
نعم انا محمد ابن السيد حسين العلي حسب النيابة عن حاكم الشرع قد اجرت الرجل طاهر ابن
علي الغزال كامل القطعة المعلومة الكائنة بفريق الحداديد تابع محلة الرفعة من الهفوف،
محدها غرباً العين وشمالاً الطريق الخاص وشرقاً بيت آل الغزال وجنوباً الطريق مدة
سبعين سنة متوالية اولها عشرون ربيع الثاني ١٣٨٢ وآخرها انتهاء المدة
باجرة قدرها وعدها الفا ريال ٢٨٠٠ د ثمانمائة ريال من السكة السالكة
المتعامل بها تحل لكل سنة مضى اربعون ريالاً واذنت له في صرفها في اطعام المستمعين
لذكرى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم في يوم وفاته الثامن والعشرين من شهر
صفر في كل عام والله خير شاهد ووكيل وصلى الله على محمد وآله وسلم حرر في ٥ ربيع
الثاني ١٣٨٢

شهد بذلك عبدالله ابن محمد ابو فرين — شهد بذلك يوسف ابن حسين ابو خليفة — شهد بذلك علي ابن علي آل ابن عمر — السيد حسين العلي

وليعلم ان القطعة الوقف المذكورة تعرف من قديم
بالبستان وقد اذنت للمستأجر في التصرف بالبناء
ونحوه في القطعة المذكورة حرره محمد ابن السيد حسين العلي ليكون معلوماً

وثيقة رقم (٧٤)

وثيقة تأجير أرض البستان في فريق الحداديد من قبل القاضي السيد محمد بن السيد حسين العلي للمرحوم طاهر بن علي بن حجي الغزال لمدة سبعين سنة بمبلغ ٤٠ ريال لكل سنة وذلك عام ١٣٨٣هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

أقر واعترف على نفسي أنا ياحسين بن محمد حسن الاغزال باني اجرت الولد
جابر على الحاج علي بن احمد البن الشيخ مدة ثلاث سنوات كاملة اولهم التاريخ
واخرهم انتهاء المدة باجرة قدرها وعددها ثلاث مائة ريال من السكة الجارية
وبشت او مائة ريال وما يكفيه من [illegible] [illegible] واثياب [illegible]
والحرص على طيبة الخاطر ولا علينا [illegible] الايام ولنا شرط بعلمه المكارم
واللكرمك ويبذل الجهود في تعليمه لجاري العاده بين اهل التعليم وعلى
ذالك [illegible] الصيغة الشرعيه واعطيت هذي الورقه لاجل البيه
حررنا [illegible] وكفا بالله شهيدا شهد على ذالك عبدالله بن احمد حسن
الاغزال وشهد على ذالك [illegible] احمد [illegible]
سنه الف وثلاثمائه وثلاث وثمانين في [illegible] جماد الاول [illegible] ١٣٨٣

[illegible] حسين بن محمد
حسن الاغزال

وثيقة رقم (٧٥)

عقد اتفاق موقع من حسين بن محمد حسن الغزال على أن يعمل ابنه جابر لدى الحاج علي بن أحمد البن الشيخ في مجلس الخياطة التابع له لمدة ثلاث سنوات بأجر ٣٠٠ ريال وبشت، أو ١٠٠ ريال وكسوة وذلك بهدف تعليمه خياطة المشالح (البشوت) في عام ١٣٨٣هـ.



بسم الله تعالى

الحمد لله الذي امر بالوصية قبل حلول المنية والصلاة والسلام على محمد والخيرة من بريته اما بعد فهذا ما اوصى به عبد الله وابن عبديه ابراهيم ابن حسين الغزال اولاً يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وان الخلفاء الراشدين من بعده خلفاء حق وان ما جاء به محمد من عند ربه حق وان الموت حق وسؤال منكر ونكير في القبر حق والبعث حق والحساب حق والكتاب حق والميزان حق والصراط حق والثواب حق والعقاب والجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واليه النشور فقد اوصى او لا انه اذا اقضى الله عليه يجهز ويوصل الى قبره وليعلم بان قطعتي العقار التي هما سابقا ملكه وهما قطعة البشيرة وام شقاح قد اوقفهما على تعازي وفايات المعصومين ومولد الحجة عجل الله فرجه الجميع اربعة عشر سلام الله عليهم ومأتم العباس كل في ليلة او يوم فيكون صافي حاصلهما ذكر يصرف في ما ذكر على التسوية عليهما ورقاً وقفية لكل ورقة وايضا قد اوقف نصف الدكان الذي بينه وبين اخيه عبد الوهاب الكائن في شارع الحدائيد في جهة الجنوب الغني بشهرته عن التحديد ايضا قد اوقف ثلاثة ارباع من الدكانين الصغير والكبير الكائنين في شارع الحدائيد ايضا في جهة الجنوب الغنيين بشهرتهما عن التحديد على انه يكون صافي حاصلهما تابعا لحاصل العقارين المذكورين فيما يصرف حاصلهما تقوية لذلك في المآتم وقفا دائما مؤبدا الى ان يرث الله الارض ومن عليها فمن بدله بعد ما سمعه فان الله سميع عليم ولعن الله البائع والمشتري والراهن والمسترهن وكل متصرف فيه في غير ما وقفه وليعلم بان المتولي لعشر الحاصل وقد جعلت التولية لنفسي مدة حياتي وبعد موتي لاخي سليمان ثم للصالح من آل الغزال الناظر الحاكم الشرعي او نائبه الموجود بالبلاد والاحساء ليكن معلوما وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وايضا للدكاكين اوراق وقفية ليكن معلوما صحيح ابراهيم ابن حسين الغزال

اشهد بما ذكر باملاء الموصي المذكور انا الاقل محررها احمد ابن ابراهيم البو علي

شهد بما ذكر اعلاه الاقل علي بن احمد بن يوسف آل الشبيث

وليعلم بانه اوصى بها قبل ثلاثة ايام

شهد بما ذكر اعلاه حسين بن علي بن يوسف آل الشبيث

وليعلم باني لما اشتريت ربع الدكانين المذكورين اعلاه الحقت الربع بالثلاثة الارباع وقفا تابعا لما اوقفت عليه اي للمعصومين والعباس ابن علي عليهما السلام ليكن معلوما حرر في ٢٢ شهر شوال سنة ١٣٨٣ اشهد بما ذكر الاقل بن ابراهيم آل البو علي

لا ريب فيما زبر نحو ما سطر وانا الاقل محمد السيد علوي الكويتي

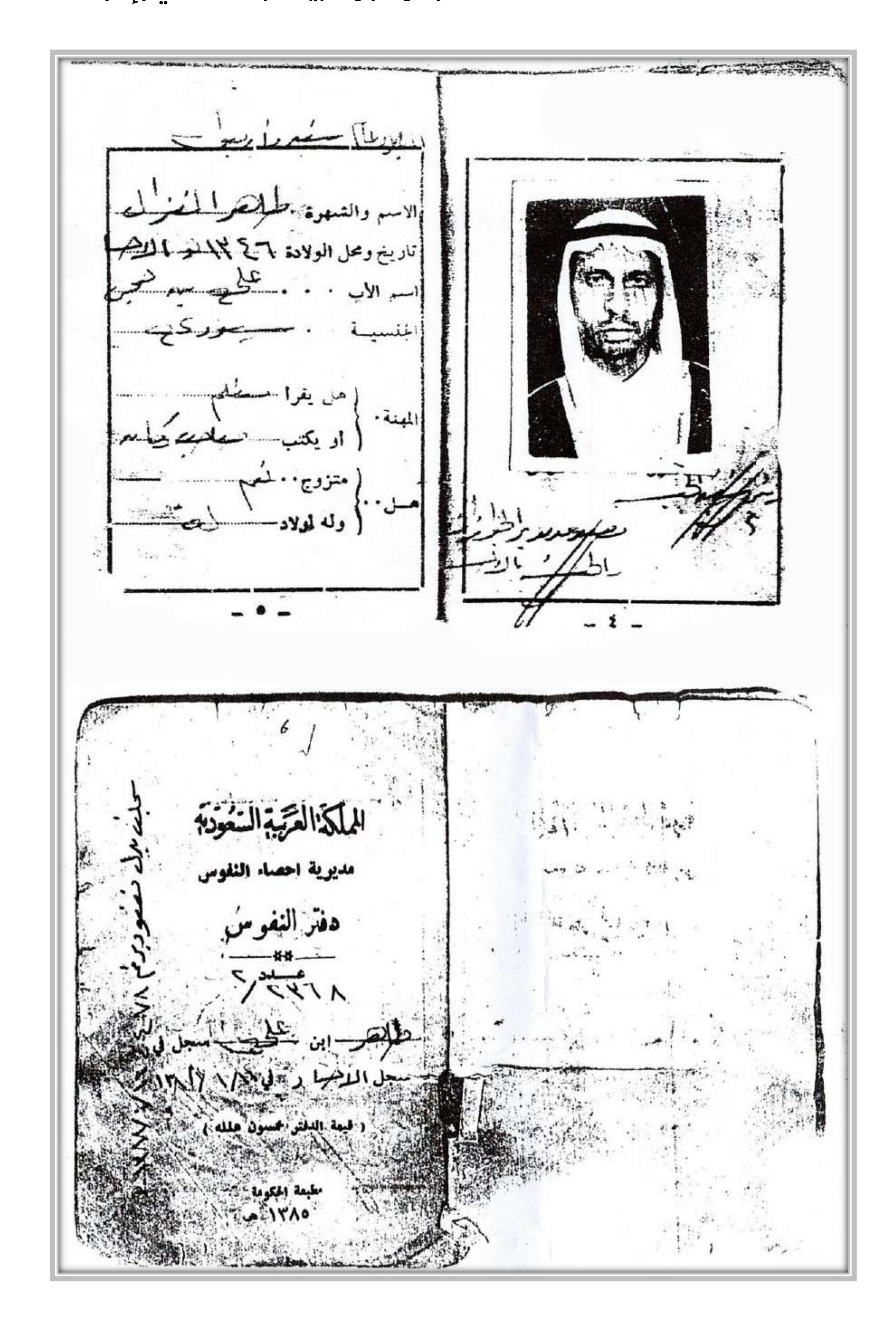
ما ذكر صحيح حرره محمد ابن السيد حسين العلي

بسم الله ما ذكر فيها اقره الموصي بنفسه مشافهة شهد به محمد باقر شيخ موسى بو خمسين

وثيقة رقم (٧٦)

وصية المرحوم العم إبراهيم بن حسين بن عيسى الغزال

وفيها يؤكد على وقف جميع املاكه لصرفها في إقامة المناسبات الدينية وذلك في عام ١٣٨٣هـ.



الاسم والشهرة طاهر الغزال

تاريخ ومحل الولادة

اسم الأب علي

الجنسية سعودية

المهنة: هل يقرأ

أو يكتب

هل: متزوج

وله أولاد

- ٥ -

- ٤ -

المملكة العربية السعودية

مديرية احصاء النفوس

دفتر النفوس

عدد ٢٢٦٨/٢

طاهر ابن علي مسجل في

(قيمة الدفتر محسوب عليه)

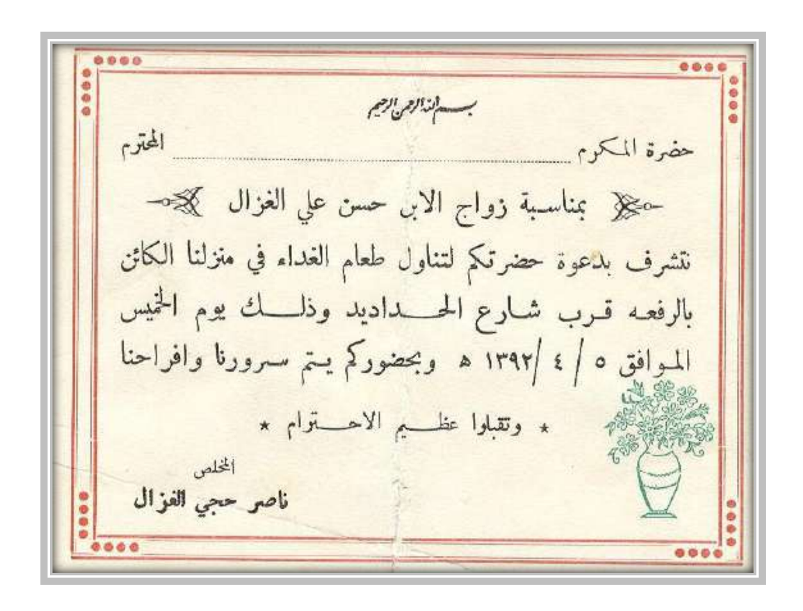
مطبعة الحكومة

١٣٨٥هـ

وثيقة رقم (٧٧)

دفتر نفوس(تابعية) للوالد المرحوم طاهر بن علي بن حجي الغزال

صدرت في عام ١٣٨٨هـ بدل فاقد.



بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم .... المحترم

بمناسبة زواج الابن حسن علي الغزال

تتشرف بدعوة حضرتكم لتناول طعام الغداء في منزلنا الكائن بالرفعه قرب شارع الحداديد وذلك يوم الخميس الموافق ٥ / ٤ /١٣٩٢ هـ وبحضوركم يتم سرورنا وافراحنا

* وتقبلوا عظيم الاحترام *

المخلص

ناصر حجي الغزال

وثيقة رقم (٧٨)

بطاقة دعوة زواج المرحوم حسن بن علي بن حجي الغزال في ١٣٩٢/٤/٥هـ

والداعي المرحوم العم ناصر بن حجي بن عيسى الغزال



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة العدل

الصكوك الصادرة من كتاب العدل

رقم الصك ٢١٤٨٦

تاريخ ٢٦/٦/١٣٩٢هـ

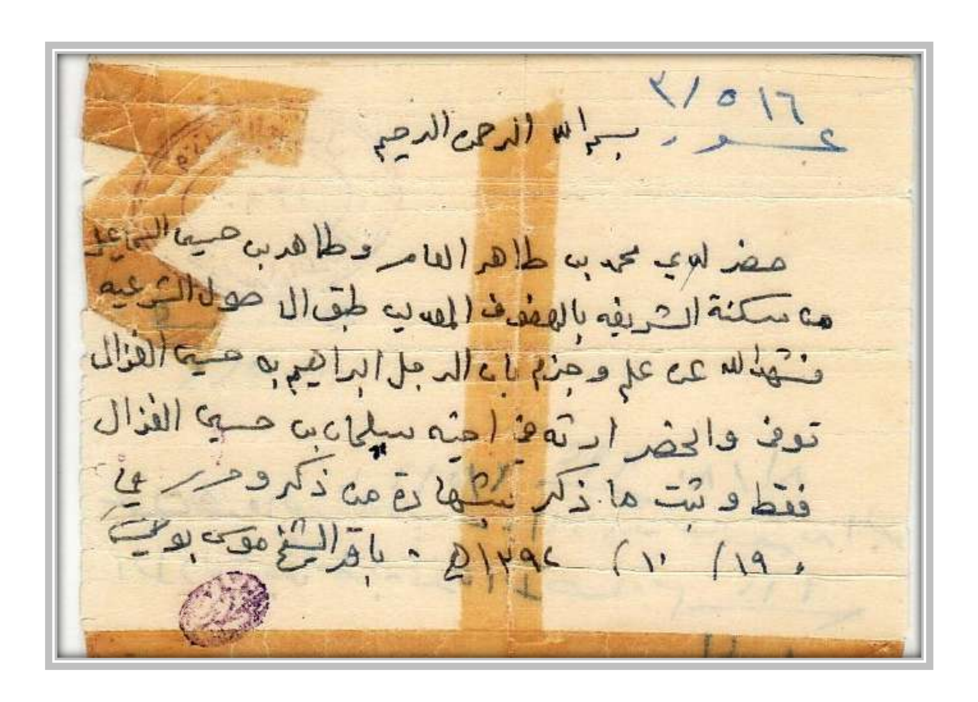
قد حضر لدي الرجلان حسين بن علي الغزال وجعفر بن محمد بن الشيخ الساكنان بمحلة الرفعة من الهفوف فشهدا لله عن علم وجزم بأن الرجل أحمد بن موسى الغزال قد توفي وانحصرت وراثته في زوجته آمنة حجي وأولاده منها عبد الله ومنصور وخميس وبنته منها فضة وقد توفيت آمنة حجي وانحصرت وراثتها في أولادها من بنتها المذكورين عبد الله ومنصور وخميس وفضة وقد ثبت لدي ما ذكر بشهادة من ذكر وحررت وأنا الأقل محمد بن حسين العلي في ١٩/٧/١٣٨٤هـ لا تزال سارية المفعول نعمل بمقتضاه حررت في ١٢/٦/١٣٩٢هـ بأمر الشيخ موسى بوخمسين حضر لدي طاهر بن علي الغزال وجعفر بن محمد بن الشيخ الساكنان بمحلة الرفعة من الهفوف فشهدا لله عن علم وجزم بأن الرجل منصور المذكور أعلاه قد توفي وانحصر إرثه في أخويه عبد الله وخميس وأخته فضة المذكورين أعلاه فقط وثبت ما ذكر بشهادة من ذكر حرر في ٢٦/٦/١٣٩٢هـ بأمر الشيخ موسى بوخمسين

الحمد لله وحده خرجت هذه الصورة بدل مفقود وذلك بموجب الاستدعاء المقيد لدينا برقم ٧٢٢/٢٨ في ١٠/١٠/١٤٢٨هـ وذلك بأمري واطلاعي أنا رئيس كتابة عدل الأولى بمحافظة الأحساء

بندر بن صالح ال...

وثيقة رقم (٧٩)

صك حصر وراثة للمرحوم أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغزال من قبل المحكمة العامة في الاحساء في عام ١٣٩٢هـ بناءً على صك قديم من قبل القاضي الجعفري السيد محمد بن السيد حسين العلي في عام ١٣٨٤هـ.



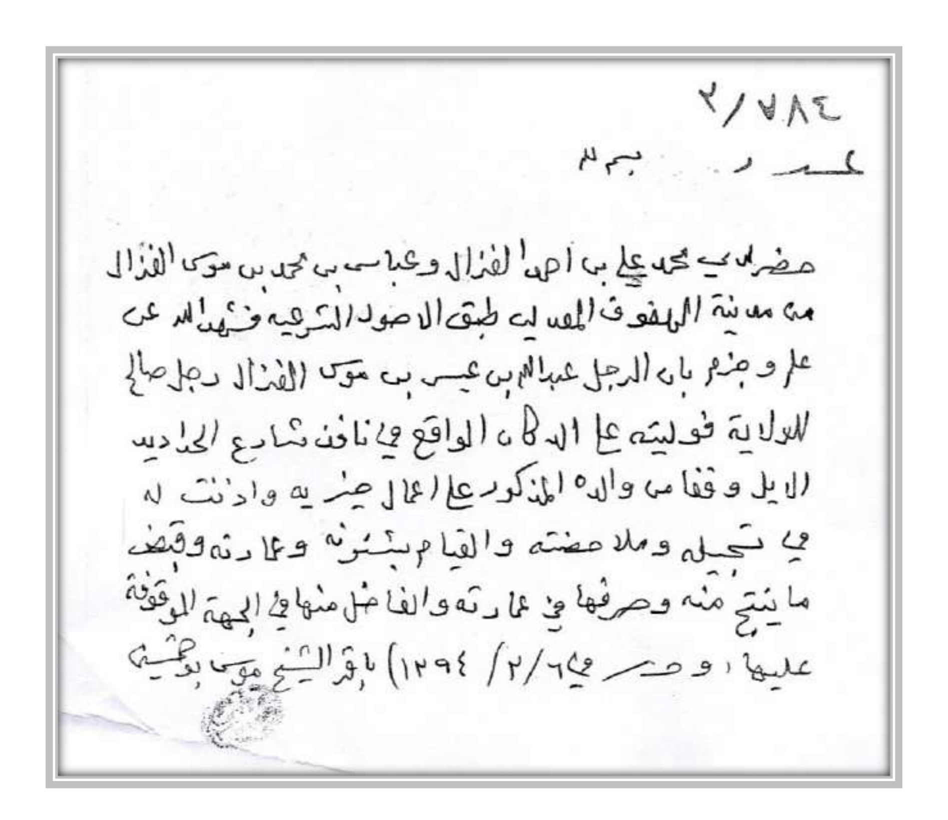
٢/٥١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر لدي محمد بن طاهر العامر وطاهر بن حسين إسماعيل
من سكنة الشريفه بالهفوف المعروفين طبق الأصول الشرعيه
فشهدا عن علم وجزم بأن الرجل إبراهيم بن حسين الغزال
توفي وانحصر إرثه في أخيه سليمان بن حسين الغزال
فقط وثبت ما ذكر بشهادة من ذكر وحرر في
١٩/ ١٠/ ١٣٩٢هـ باقر الشيخ موسى بوخمسين

وثيقة رقم (٨٠)

صك حصر وراثة للمرحوم العم إبراهيم بن حسين بن عيسى الغزال صادر من القاضي الجعفري الشيخ باقر بن الشيخ موسى بوخمسين في عام ١٣٩٢هـ.



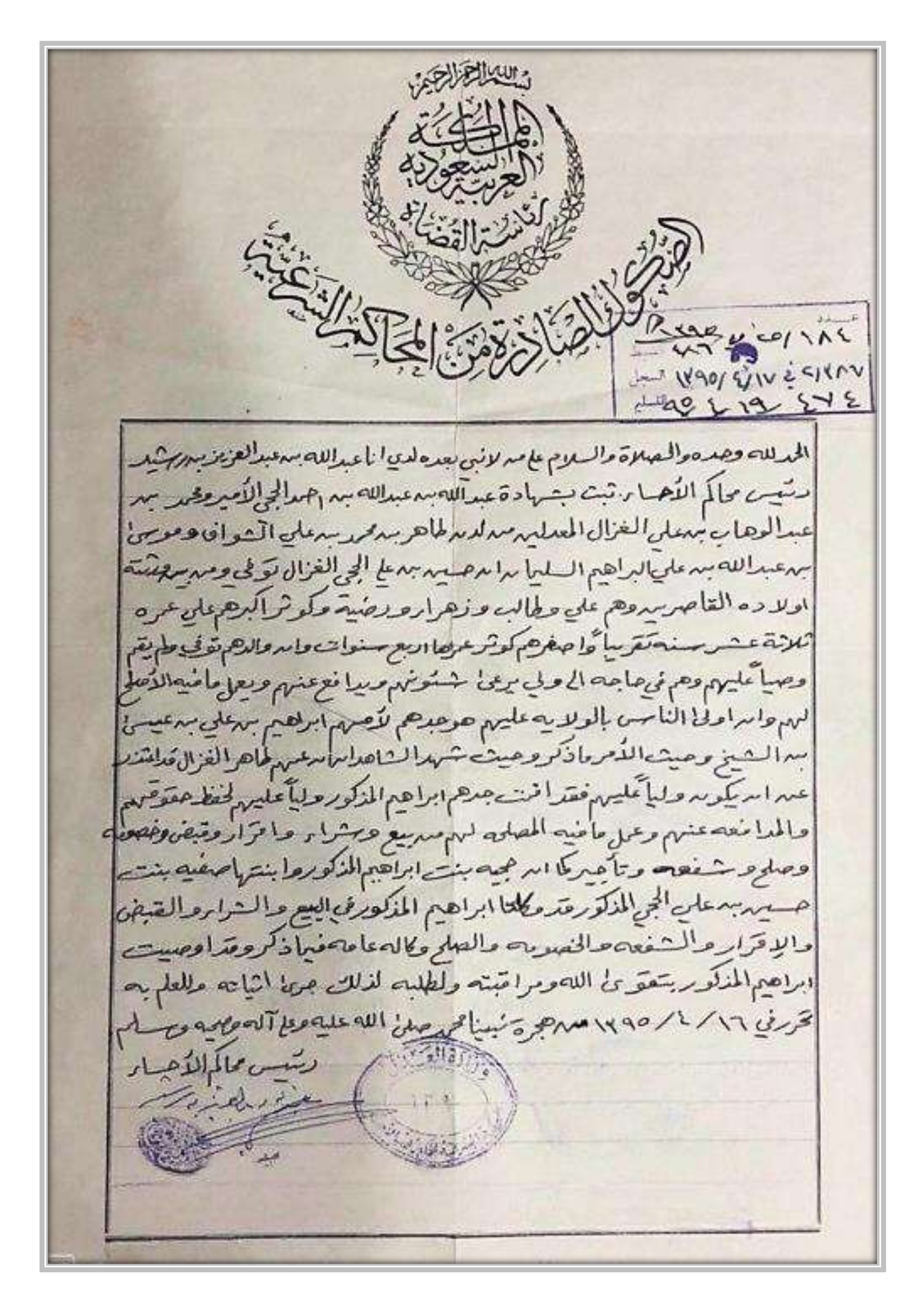
٢/٧٨٤

بسم الله

حضر لدي محمد علي بن أحمد الغزال وعباس بن محمد بن موسى الغزال
من مدينة الهفوف المعروفين طبق الأصول الشرعيه فشهدا عن
علم وجزم بأن الرجل عبدالله بن عيسى بن موسى الغزال رجل صالح
للولاية فوليته على الدكان الواقع في نافذ شارع الحداديد
الآيل وقفا من والده المذكور على أعمال خيريه وأذنت له
في تحصيله وملاحظته والقيام بشؤونه وعمارته وقبض
ما ينتج منه وصرفها في عمارته والفاضل منها في الجهة الموقوفة
عليها وحرر في ٦/٢/١٣٩٤ باقر الشيخ موسى بوخمسين

وثيقة رقم (٨١)

صكّ ولاية على وقف دكان في شارع الحداديد، والواقف المرحوم عيسى بن موسى بن أحمد الغزال والولي ابنه المرحوم عبدالله بن عيسى بن موسى الغزال صادر من القاضي الجعفري الشيخ باقر بن الشيخ موسى بوخمسين وذلك عام ١٣٩٤هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

رئاسة القضاة

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

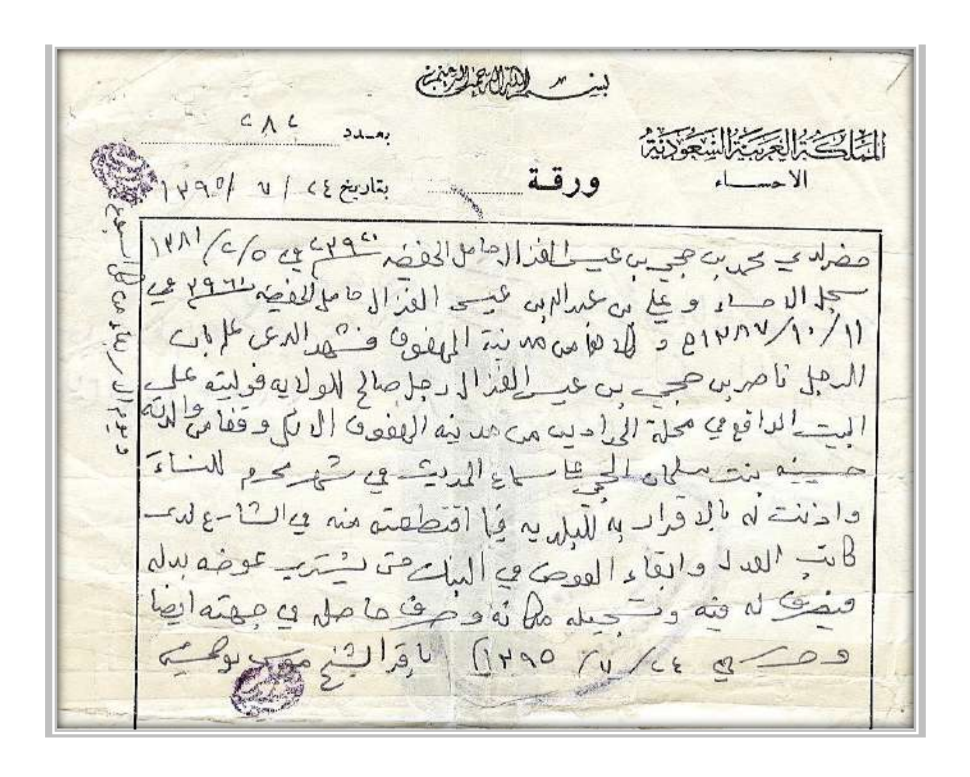
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده لدي أنا عبد الله بن عبد العزيز بن رشيد
رئيس محاكم الأحساء ثبت بشهادة عبد الله بن عبد الله بن أحمد الحجي الأمير ومحمد بن
عبد الوهاب بن علي الغزال المعدلين من لدي أن طاهر بن محمد بن علي الشواف وموسى
بن عبد الله بن علي البراهيم السليا أن حسين بن علي الحجي الغزال توفي ومن يرثه
أولاده القاصرين وهم علي وطالب وزهراء ورضية وكوثر أكبرهم علي عمره
ثلاثة عشر سنة تقريباً وأصغرهم كوثر عمرها أربع سنوات وأن والدهم توفي ولم يقم
وصياً عليهم وهم في حاجة إلى ولي يرعى شئونهم ويدافع عنهم ويعمل ما فيه الأصلح
لهم وأن أولى الناس بالولاية عليهم هو جدهم لأمهم ابراهيم بن علي بن عيسى
بن الشيخ وحيث الأمر ما ذكر وحيث شهد الشاهدان أن عمهم طاهر الغزال قد اعتذر
عن أن يكون ولياً عليهم فقد أقمت جدهم ابراهيم المذكور ولياً عليهم لحفظ حقوقهم
والمدافعة عنهم وعمل ما فيه المصلحة لهم من بيع وشراء وإقرار وقبض وخصومة
وصلح وشفعة وتأجير كما أن حجية بنت ابراهيم المذكور وابنتها صفية بنت
حسين بن علي الحجي المذكور قد وكلتا ابراهيم المذكور في البيع والشراء والقبض
والإقرار والشفعة والخصومة والصلح وكالة عامة فيما ذكر وقد أوصيت
ابراهيم المذكور بتقوى الله ومراقبته ولطلبه لذلك جرى إثباته والعلم به
حرر في ١٦/٤/١٣٩٥هـ هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

رئيس محاكم الأحساء

وثيقة رقم (٨٢)

صك حصر وراثة للمرحوم العم حسين بن علي بن حجي الغزال

صادر من المحكمة العامة في الأحساء عام ١٣٩٥هـ.


بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الاحساء

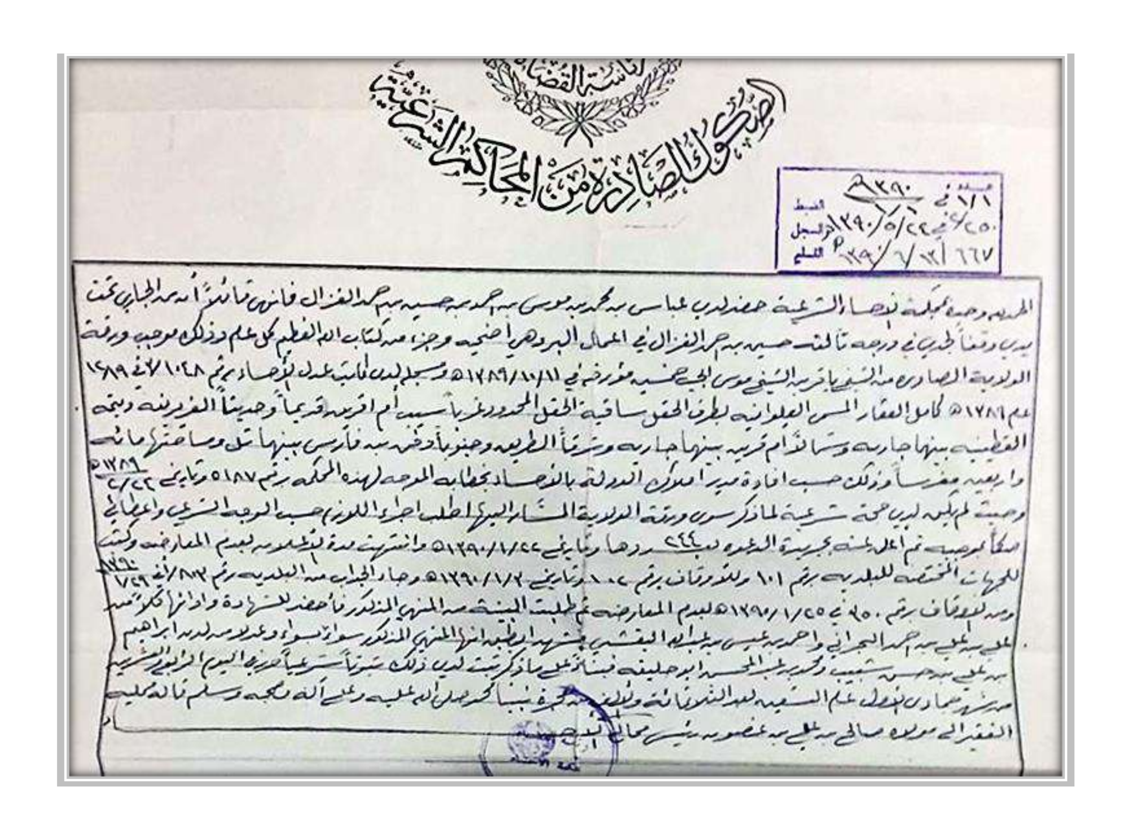
ورقة

بعدد ٢٨٢
بتاريخ ٢٤ / ٧ / ١٣٩٥

حضر لدي محمد بن حجي بن عيسى الغزال حامل الحفيظة ٢٩٥٣٢ في ٥/٢/١٣٨١
سجل الاحساء وعلي بن عبدالله بن عيسى الغزال حامل الحفيظة ٢٩٦٦٠ في
١١/١٠/١٣٨٧هـ وهما من مدينة الهفوف فشهدا لدي على أن
الرجل ناصر بن حجي بن عيسى الغزال رجل صالح للولاية فوليته على
البيت الواقع في محلة الحدادين من مدينة الهفوف الذي وقفته والدته
حسينة بنت سلمان الحجي على سماع الحديث في شهر محرم للنساء
واذنت له بالإقرار به للبلدية فيما اقتطعته منه في الشارع لدى
كاتب العدل وابقاء العوض في البنك حتى يشتري عوضه بدله
فيصرف له فيه وتحيله ما له وصرف حاصله في جهته ايضا
وصح في ٢٤/٧/١٣٩٥ باقر الشيخ موسى بوخمسين

وثيقة رقم (٨٣)

صك ولاية على بيت الوقف للجدة حسينة بنت سلمان الحجي والولي عليه المرحوم العم ناصر بن حجي الغزال صادر من القاضي الجعفري الشيخ باقر بن الشيخ موسى بوخمسين عام ١٣٩٥هـ.


رئاسة القضاء

الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية

وثيقة رقم (٨٤)

صك بدل فاقد للوثيقة الأصلية لمزرعة العلوانية التي يملكها الجد الاكبر حسين بن أحمد آل غزال والتي تم وقفها في أعمال الخير. مستخرج الصك المرحوم عباس بن محمد بن موسى الغزال سنة ١٣٩٠هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الاحساء ص.ب ٢٦٣
☎ المحل ٢٣٧٣٥
المنزل ٢٦٩١٤
س.ت ١٥٧

طاهر العلى الغزال
Taher Al-Ali Al-Ghazal

SAUDI ARABIA
AL-HASSA P.O. Box 263
☎ 23735
26914
C. R. 157

Date 197   التاريخ ٢٢/١٢/١٤٠١هـ

الموضوع : دعوة خاصة

حضرة صاحب الفضيلة سماحة حجة الأسلام الشيخ محمد بن سليمان الهاجرى

المحترم دام عزه واعلاه .

بعــد التحية والسلام ....

لا يخفى سماحتكم زواج الأبن توفيق والآن نتشرف بدعوتكم لتناول مأدبــة الغداء يوم الخميس الموافق ٢٤/١٢/١٤٠١هـ في منزلنا شاكريــن اجابة دعوتنا ولاجل نحضى بالبركة في حضور سماحتكم.

وتقبلوا تحيــاتي .

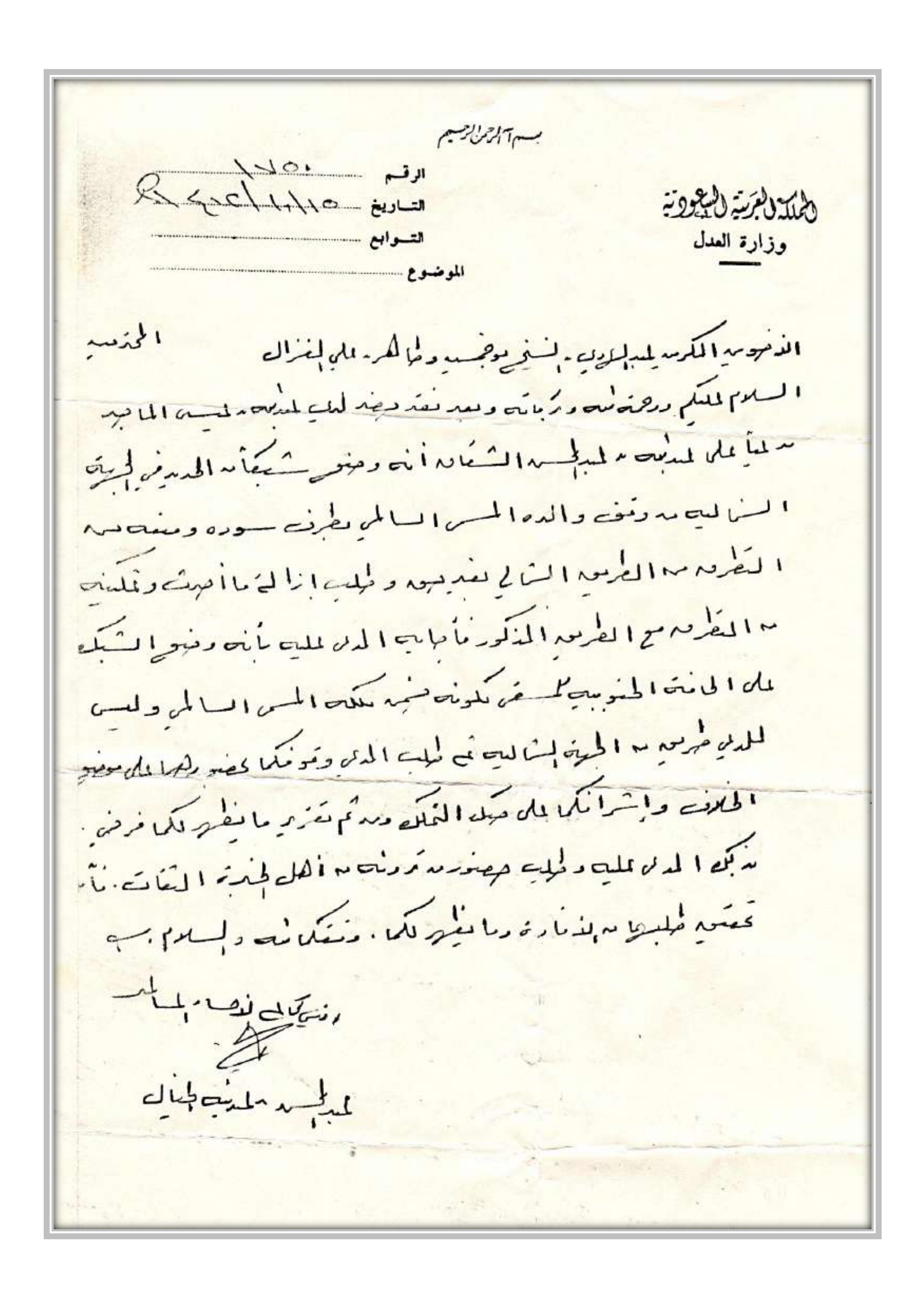
المخلــص

٢٢/١٢/١٤٠١

طاهر بن علي الغــزال

وثيقة رقم (٨٥)

دعوة خاصة من المرحوم الوالد طاهر بن علي الغزال موجه لسماحة الشيخ محمد بن سلمان الهاجري أعلى الله مقامه بمناسبة زواج أبنه توفيق في عام ١٤٠١هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة العدل

الرقم: ١٥٠١/١
التاريخ: ١٤٠٢/١/١٥هـ
التوابع: ....
الموضوع: ....

الأخوين المكرمين عبدالهادي بن الشيخ موسى بوخمسين وطاهر بن علي الغزال المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد وصل لدي عبدالرحمن بن حسين الماجد مدعياً على [illegible] بن عبدالمحسن الشعلان أنه وضع شبكات الحديد في الجربة الشمالية من وقف والده المحسن السالمي بطرف سوده ومنعه من التطرق من الطريق الشمالي [illegible] وطلب إزالة ما أحدث وتمكينه من التطرق مع الطريق المذكور فأجاب المدعى عليه بأنه وضع الشبك على الجهة الجنوبية [illegible] يكون فيه ملك المحسن السالمي وليس للمدعي طريق من الجربة الشمالية في طلب المدعي وقد قررنا حضوركما للنظر على موضوع الخلاف وإشرافكما على محل النزاع ومن ثم تقرير ما يظهر لكما [illegible] المدعى عليه وطلب حضور من ترونه من أهل الخبرة الثقات. مع [illegible] من الإشارة وما يظهر لكما. وفقكما الله والسلام عليكم.

رئيس [illegible] الأحساء

عبدالمحسن [illegible]

وثيقة رقم (٨٦)

خطاب موجه للوالد المرحوم طاهر بن علي الغزال وللمرحوم عبدالهادي بن الشيخ موسى بوخمسين من رئاسة محاكم الأحساء بصفتهما من أعضاء هيئة النظر للاستئناس برأيهما في حل قضية منظورة أمام القضاء عام ١٤٠٢هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشئون البلدية والقروية
بلدية الاحساء

عــدد

المجلس البلدى

التاريخ ١٦/٢/١٤٠٤هـ
المشفوعات
الموضــوع

([illegible]ـــــاده)

لمــن يهمــه الأمـــر

نشهد بأن السيد طاهر علي الغزال عضــو بالمجلــس البلدى وبناء على طلبـــــه أعطـــي هذه الشهاده ...،،

رئيـــس المجلس البلدى

عبدالرحمن حمد العمران

وثيقة رقم (٨٧)

شهادة من رئيس المجلس البلدي المرحوم العم عبدالرحمن بن حمد العمران

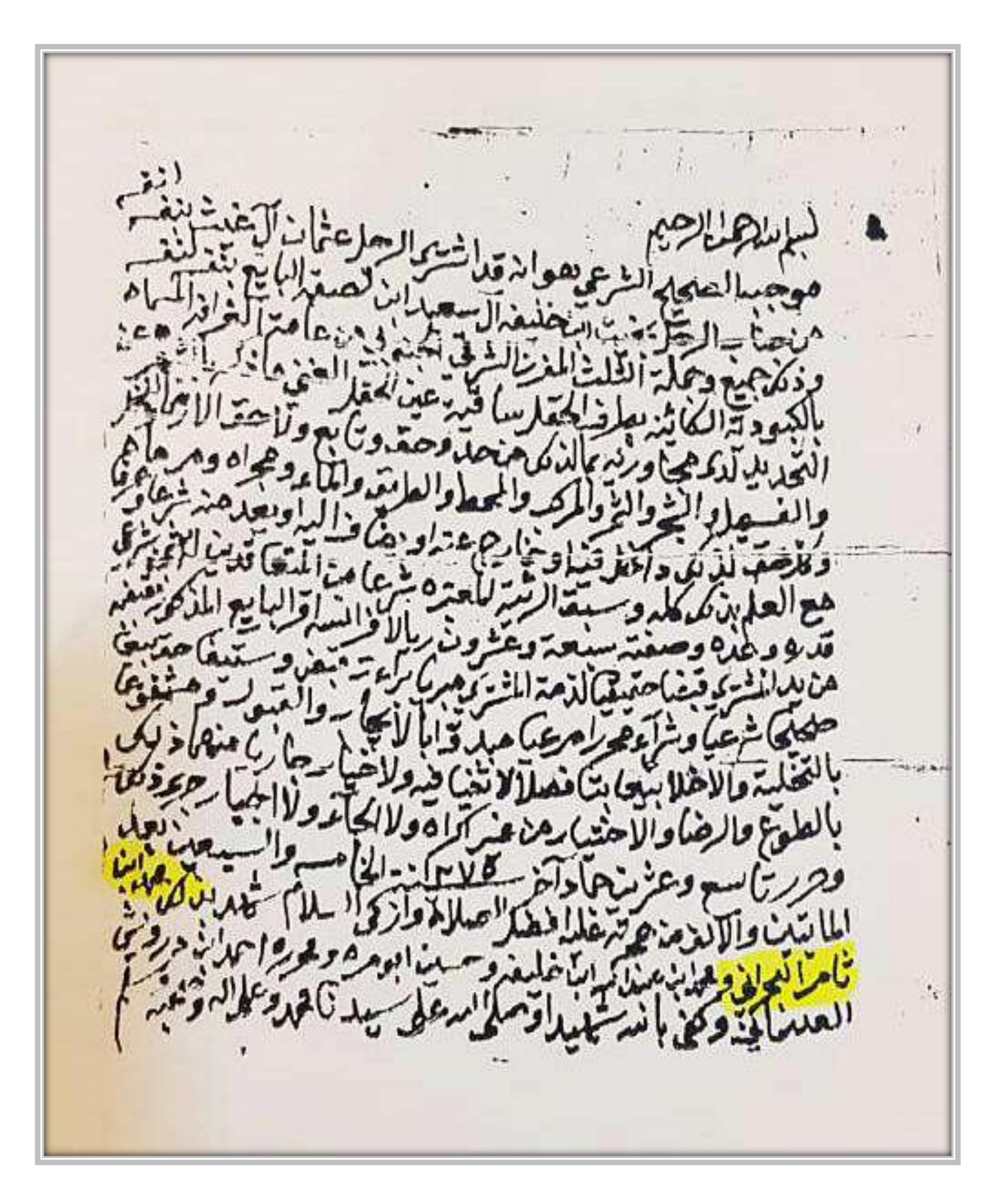
بأنَّ الوالد طاهر بن علي الغزال هو أحد أعضاء المجلس البلدي في هذه الدورة وتاريخ الخطاب ١٤٠٤هـ.



*
*
*ثثثثث
*شطشط ١١٠ ١١٠
*الرياض ٥٠ ١٤١٢/٩/١٥هـ ......٢٤٣٠ الرشيدي
*حكومي الرقم ٤٣١٤
*
*المكرم طاهر بن علي الغزال
*الاحساء
*
*السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد
*فقد وردتنا تهنئتكم التي بعثتموها الينا اثر صدور نظام الحكم
*الاساسي ونظامي مجلس الشوري والمناطق واننا لنشكركم علي ما عبرتم
*عنه من مشاعر طيبه راجين من المولي سبحانه ان يكتب الخير والرفعه
*لامتنا وان يوفقنا لما فيه عزها ورخاؤها واعلاء شان الاسلام
*والمسلمين انه سميع مجيب
*
*
* فهد بن عبدالعزيز
*
*
*
*رج صح
*
*
*
*

وثيقة رقم (٨٨)

برقية شكر جوابية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله للوالد طاهر بن علي الغزال لتهنئته بصدور نظام الحكم الأساسي عام ١٤١٢هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

وثيقة رقم (٨٩)

وثيقة شراء مزرعة (الكبودية) بطرف الحقل، المشتري بخيت بن خليفة آل سعيد ابن لصقة.

وأحد الشهود محمد بن ثامر البحراني عام ١٢٧٥هـ.، مع العلم أن أسرة ابن لصقة كانوا متواجدين في فريق البحارنة (الحداديد) بالهفوف كما تشير إليه الوثيقة رقم ٢٦



أسماء القرى المرسلة إليها الألواح وأسماء رؤسائها المرسل إليهم مكاتيب

العدد	اسم القرية	اسم الرئيس	العدد	اسم القرية	اسم الرئيس
١	حالة بوماهر	الحاج علي بن جعفر [illegible]	٢١	دار كليب	حجي إبراهيم بن ناصر
٢	البسيتين	الحاج عبد اللطيف الشاوي	٢٢	الزلاق	مرداس بن [illegible]
٣	الدير	الحاج محمد بن الحاج إبراهيم	٢٣	سفيه	محمد بن مبارك
٤	سماهيج	الحاج محمد بن محمد العريض			
٥	قلالي	شعبان بن فرج الصناعي	٢٤	جو	خميس بن محمد
٦	عراد	حجي راشد بن سعيد العرادي	٢٥	عسكر	مبارك بوخماس
٧	حالة النعيم	الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر			
٨	حالة السلطة	يوسف بن محمد النعيمي	٢٦	المعامير	حجي رضي
٩	أم الشجر	محمد بن غيث النعيمي	٢٧	نويدرات	أحمد بن معراج
١٠	طشان	علي بن حسن	٢٨	العكر	حجي محمد بن شرف
١١	السهلة	حجي عباس	٢٩	سترة	حسن بن محمد بن مرزوق
١٢	السهلة الكبيرة	حجي عباس	٣٠	سند	محمد بن عبيد
١٣	سلماباد	حجي عبد الله [illegible]	٣١	توبلي	سيد شبر
١٤	دمستان	محفوظ	٣٢	[illegible] القديم	حجي عبد الله العويناتي
١٥	الهملة	حجي عبد الله بن جواد	٣٣	الزنج	أحمد بن فضل
١٦	عالي	محمد بن رضي	٣٤	الرفاع الغربي	الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة
١٧	بوري	عبد العزيز بن حميد	٣٥	الرفاع الشرقي	الشيخ علي بن حمد آل خليفة [illegible]
١٨	كرزكان	حسن بن محمد بن حسن	٣٦	[illegible]	علي بن رضي
١٩	المالكية	سيد علوي	٣٧	سنابس	حجي محمد بن حسن

وثيقة رقم (٩٠)

وثيقة تحوي أسماء القرى ورؤساء القرى الذين يمثلونها أمام الجهات الرسمية وتعود لعام ١٩٣٤م.

م	القرية	الاسم
١	جبلة حبشي	علي الحاج سبت
٢	حبشي	حاج سلمان الحاج حسن الجبلة
٣	السنابس	حسن الحاج احمد بن خميس
٤	جوزان	الحاج علي بن حسن الشراح
٥	جد حفص	الحاج عبدالحسين بن جعفر
	"	الحاج محسن بن علي الطويل
٦	الديه	سلطان الحاج يوسف بن رستم
٧	جبلة حبشي	احمد بن الحاج حسن بن سلمان
٨	كرباباد	احمد بن ابراهيم بن مبارك
٩	القشاع	الحاج حسن بن الحاج عبدالله
	"	حسين بن جمعه
١٠	القدم	السيدعلي السيداحمد
١١	ابوصيبع	الحاج عبدالله بن علي الخباز
	"	الحاج منصور بن الحاج علي بن منصور
١٢	الشاخورة	سلمان بن يوسف العصفور
١٣	حلة عبد الصالح	كاظم بن احمد الصالحي
١٤	جدالحاج	الحاج سلمان بن ابهاج
١٥	جنوسان	الحاج عبدالعزيز الحاج عبدالرسول
	"	السيدطالب السيدعلوى
١٦	باربار	الحاج عبدالعزيز الحاج احمد الشويخ
١٧	الدراز	احمد بن عبدالمحسن وعبدالمجيد شهاب
١٨	بني جمره	الحاج ابراهيم بن كاظم الجمرى
١٩	المرخ	السيد ناصر السيد محمد
٢٠	سار	السيدعلي السيد محفوظ
٢١	القريه	عبدالحسين بن محمد بن حيدر
٢٢	الجنبيه	يوسف بن احمد الجنبي
٢٣	مقابا	الحاج علي بن حسن الزكي
٢٤	ابقوه	السيدعلوى السيدعلي
٢٥	الخربان	عبدالله بن علي القطعي
٢٦	بلادالقديم	خميس بن علي بن سالم
	"	الحاج حسن بن عبدالله البحرى
٢٧	ابوابهام	علي بن حسن ازبيل
٢٨	السهلة ١	ملا حسن بن محمد بن حسن
٢٩	السهلة ٢	الحاج عباس بن شبيب
٣٠	المصلى	احمد بن حسن كشكل
٣١	الزنج	الحاج عبدالله بن محمد
٣٢	الجفير	حاج حسن بن منصور
٣٣	الغريفة	السيد ماجد السيدابراهيم
٣٤	الماحوز	احمد بن علي بن اعنان
٣٥	السقيه	علي بن احمد بن مبارك

م	القرية	الاسم
٣٦	عالي	الحاج ابراهيم بن كاظم العالي
٣٧	بورى	الحاج عبدالله بن محمد بن احمد
٣٨	سلماباد	علي بن الحاج كاظم
٣٩	كرانه	الحاج علي بن احمد العجيمي
٤٠	الحجر	احمد بن معيوف * عبدالله بن علي معيوف
٤١	المقابع	الحاج ابراهيم بن عباس
٤٢	اسكاله سكره	الحاج حسن بن علي
٤٣	واديان	حسن محمد بن مرزوق
	"	علي بن حسن بن مرزوق
٤٤	الخارجيه	عبدعلي بن حسن بن احمد
٤٥	مركوبان	احمد بن حسين العطار
	"	الحاج علي بن احمد بن رضي
٤٦	الكوره	علي بن الحاج عمران
٤٧	نويدرات	جاسم بن علي بن احمد بن اسماعيل
	"	الحاج احمد بن معراج
العكر	العكر	علي بن الحاج سرحان
٤٨	"	ملاحسن بن سرحان
٤٩	سند	الحاج علي بن الحاج محمد
٥٠	جرداب	حسن بن مكي
٥١	جدعلي	احمد بن علي
٥٢	الهجير	الحاج علي بن ابراهيم بن امان
	"	منصور الحاج احمد الهجيرى
٥٣	الكورة	الحاج حسن بن ناصر العريبي
٥٤	توبلي	السيد شبر السيد محمد
٥٥	شهركان	السيد ناصر السيد محمد
٥٦	داركليب	محمد الحاج ابراهيم بن ثامر
٥٧	صدد	جاسم بن عاشور
٥٨	المالكيه	السيدعلي السيد جواد
٥٩	كرزكان	الحاج علي بن ابراهيم بن قردان
٦٠	دمستان	الحاج محمد بن علي بن ضيف
٦١	الهمله	الحاج عبدالله بن جواد
٦٢	الجزيرة	علي بن عبدالله آل حرز
	"	عبدالحسين بن اقبال
٦٣	سماهيج - المحرق	حسن بن الحاج علي السماهيجي
٦٤	الديه	منصور بن عيسى بن محمد علي الديرى
٦٥	عراد	الحاج محمد بن علي بن داود
٦٦		
٦٧		
٦٨		
٦٩		
٧٠		

وثيقة رقم (٩١)

جدول يضم أسماء المخاتير (العمد) لقرى البحرين، ومنهم اسم مختار دار كليب وهو محمد بن ثامر



بسم الله تعالى

الباعث لتحرير هذا الصك الذي لا يعتريه ريب ولا شك هو انه قد
باع الرجل المكرم ابراهيم بن حاجي يوسف بن ثامر بوكالته الشرعيه عن
من هو قائم مقامها وهي أمه خديجة بنت علي بن عبد الأمير السبسبي
المشتري الى احمد بن حاجي سلمان بن احمد بن ليث البحراني الجوي
جميع وجملة ما تستحقه بالبيع البتي من البيت الواقع في قرية
دار كليب المعروف ببيت حاجي مكي بن احمد بن ليث المحدود بالحدود
الاربعه شرقا بالطريق المشروعية النافده وشمالا ببيت اولاد عبد الله بن
ناصر وغربا ببيت احمد بن ليث وجنوبا ببيت اولاد اسعيد من سقف وار
ض واحجار وتوابع ولواحق الشرعية والعرفية بثمن قدره وعدده عشرون
بيات من السكة السالكة في المعاملة عبارة عن خمسة وعشرون قرانا النصف
منها عن الغلط والريب والشك خمس روبيات بيعا بتا صحيحا صريحا شرعيا
معتبرا مرعيا مشتملا على الايجاب والقبول من الطرفين بلا قهر ولا اجبار
لا خيار فيه ولا شرط مسقطا فيه جميع الدعاوي حتى خيارات الغبن والغرر و
الجهالة وقبض البايع المذكور تمام الثمن المزبور وجرت صيغة البيع
البتي بينهما على وفق شرعية الرسول ص فبصحة ذالك ونحوه انه لم يبقى
للبايع فيما باع حق ولا مستحق فصار الملك للمشتري احمد يتصرف فيه حيث شاء و
احب تصرف الملاك في املاكهم وذوي الحقوق في حقوقهم بلا منازع ولا معارض
كان ذالك وصح عليه الاشهاد حرر وجرى باليوم السادس من شهر ربيع الثاني
سنة ١٣٢٥ الخامسه والعشرين والثلاث المايه والالف

شهد بذلك ابراهيم ابن احمد ابن ليث الجوي البحراني

شهد بذلك حاجي يوسف بن ثامر الجوي البحراني

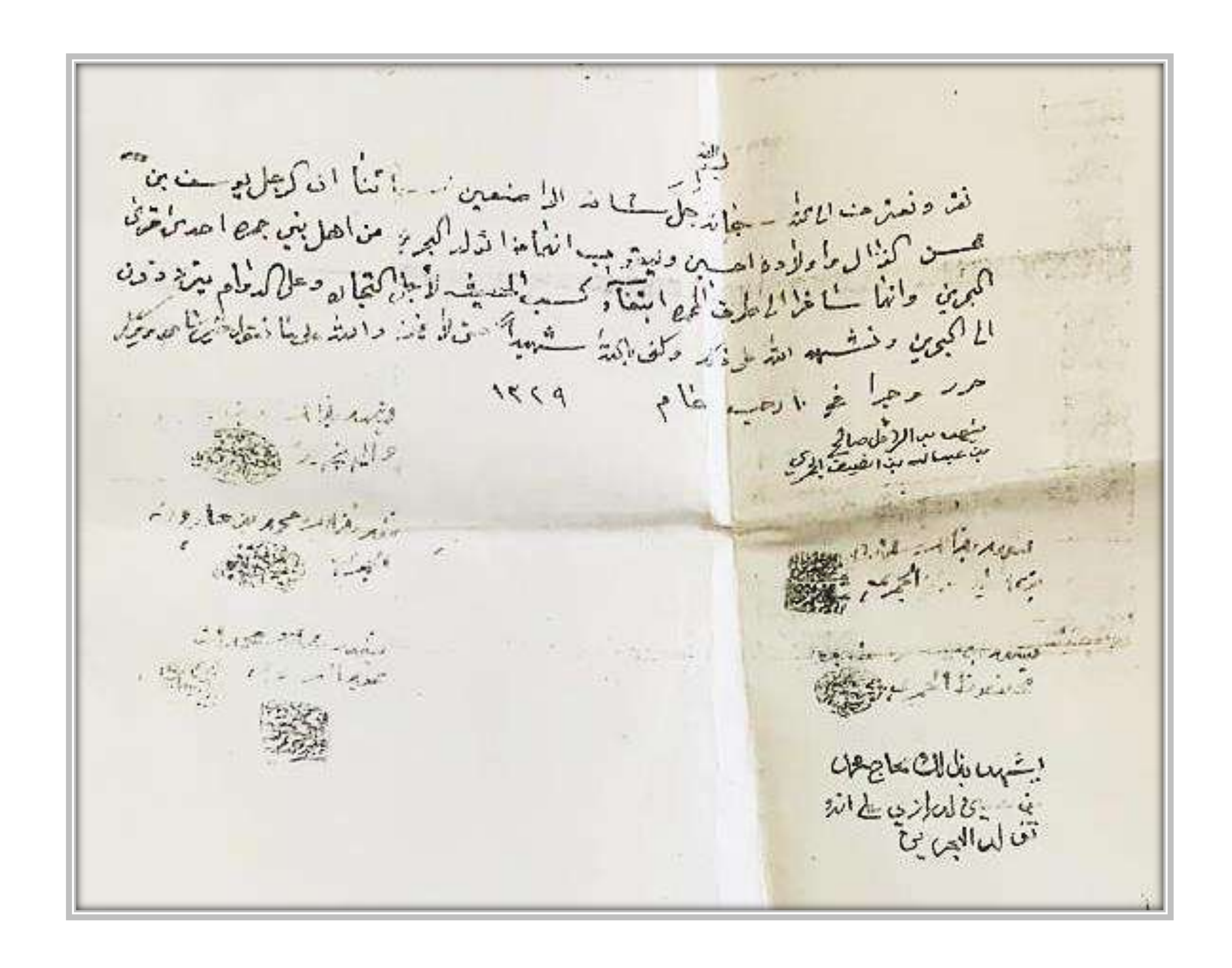
من شهد بذلك الفقير لله حسن ابن احمد ابن عبد الله الجد علاني اخلا والمعامير مسكنا

صحيح ابراهيم بن يوسف بوكالته عن امه

وثيقة رقم (٩٢)

مستند بيع منزل في قرية دار كليب بالبحرين. البائع المرحوم إبراهيم بن يوسف بن ثامر بالوكالة عن والدته خديجة بنت علي بن عبد الأمير السبسي، والمشتري المرحوم أحمد بن سلمان بن أحمد بن ليث في عام ١٣٢٥هـ.

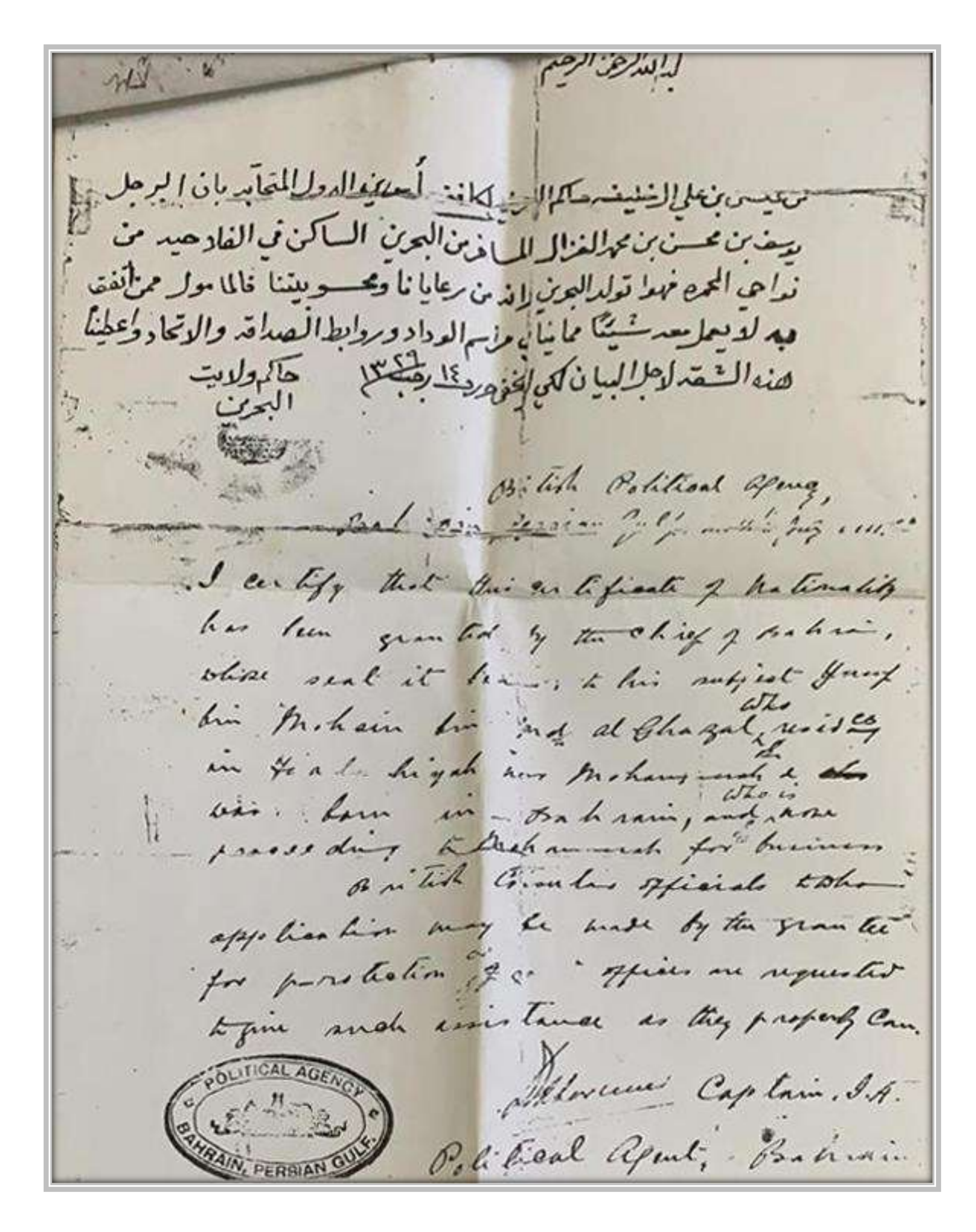
الملاحظ أنه يتم تعريف الأشخاص بأسماء مدنهم أو قراهم التي سكنوا بها. حيث وردت لقب الجوي (نسبة إلى جو) للتعريف بأسر بن ثامر وبن ليث.



[illegible] يوسف بن
محمد الغزال واولاده حسين ويعقوب [illegible] من اهل بني جمرة احدى قرى
البحرين وانهم [illegible] لاجل التجارة [illegible]
[illegible]
حرر [illegible] ١٠ رجب عام ١٣٢٩

وثيقة رقم (٩٣)

شهادة من عدد من الأشخاص بأنَّ يوسف بن محمد الغزال وأولاده حسين ويعقوب تولّد البحرين (بني جمرة) وأنهم ذهبوا إلى المحمّرة للتجارة في ١٣٢٩/٧/١٠هـ.



بسم الله الرحمن الرحيم

من عيسى بن علي الخليفه حاكم البحرين كافة أصدقائنا الدول المتحابه بان الرجل يوسف بن محسن بن محمد الغزال المسافر من البحرين الساكن في الفلاحيه من نواحي المحمره فهو تولد البحرين لانه من رعايانا ومحسوبيننا فالمامول ممن انفق به لا يعمل معه شيئا مما ينافي مراسم الوداد وروابط الصداقه والاتحاد واعطيناه هذه الشقه لاجل البيان لكي لا يخفى حرر في ١٤ رجب ١٣٢٩

حاكم ولايت البحرين

British Political Agency,
Bahrain, Persian Gulf, [illegible]

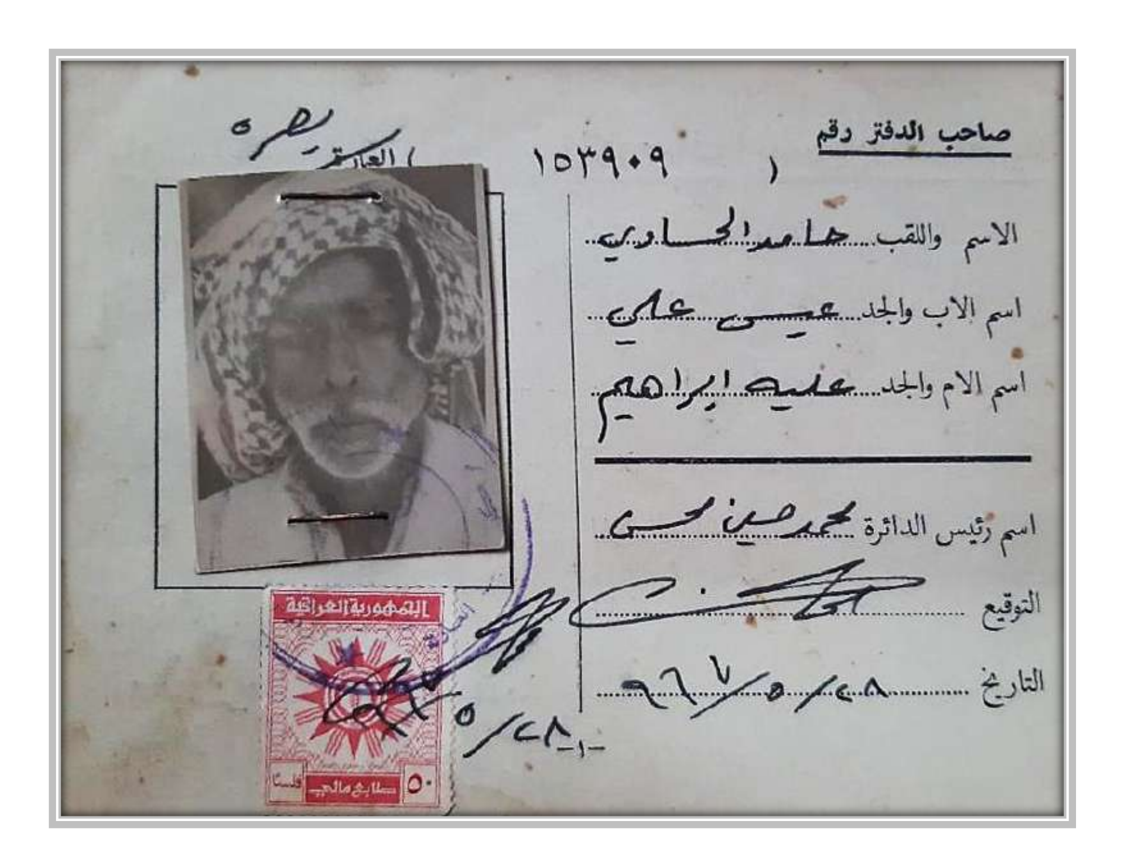
I certify that this certificate of nationality has been granted by the Chief of Bahrain, whose seal it bears, to his subject Yusuf bin Mohsin bin Md al Ghazal who resides in Falahiyah near Mohammerah who was born in Bahrain, and who is now proceeding to Mohammerah for business. British Consular officials to whom application may be made by the grantee for protection [illegible] officers are requested to give such assistance as they properly can.

[illegible] Captain I.A.
Political Agent, Bahrain.

POLITICAL AGENCY
BAHRAIN, PERSIAN GULF.

وثيقة رقم (٩٤)

مستند للسفر صادر من حاكم البحرين (عيسى بن علي آل خليفة) يشير إلى أن يوسف بن محسن بن محمد الغزال المسافر من البحرين والساكن في الفلاحية (من نواحي المحمّرة بإيران) من رعايا البحرين، وأنه مولود في البحرين وتاريخها ١٣٢٩/٧/١٤هـ، ويوجد بها كلام مشابه باللغة الإنجليزية مصدّقة من المندوب السامي البريطاني على البحرين آنذاك



صاحب الدفتر رقم ١٥٣٩٠٩

الاسم واللقب حامد الحساوي

اسم الاب والجد عيسى علي

اسم الام والجد عليه ابراهيم

اسم رئيس الدائرة

التوقيع

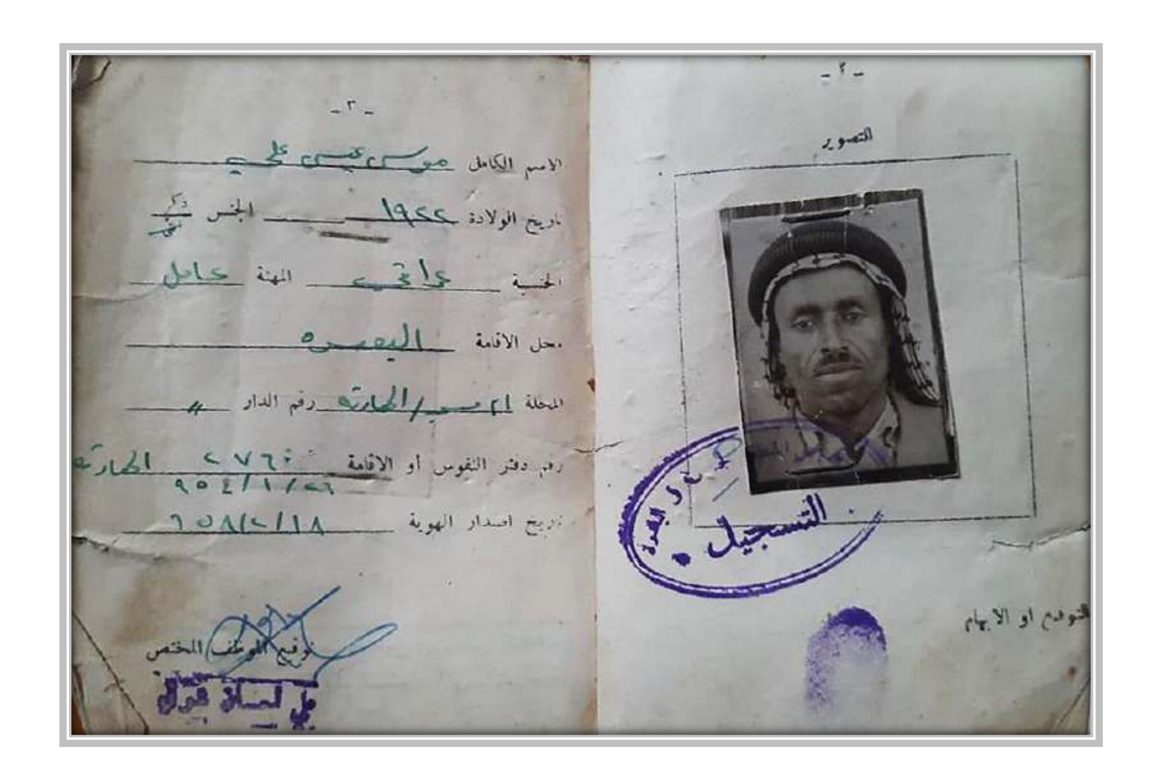
التاريخ

الجمهورية العراقية

٥٠ فلسا

وثيقة رقم (٩٥)

صورة الهوية العراقية للمرحوم حامد بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال الملقب بـ(جياد) ويلاحظ إطلاقهم لقب الحساوي عليه مع ذكر اسم والدته (عليه بنت إبراهيم الغزال). وتاريخ الهوية ١٩٦٧م



- ٣ -

الاسم الكامل موسى عيسى علي

تاريخ الولادة الجنس ذكر

الجنسية المهنة عامل

محل الاقامة البصرة

المحلة رقم الدار

رقم دفتر النفوس أو الاقامة

تاريخ اصدار الهوية

توقيع الموظف المختص

- ٢ -

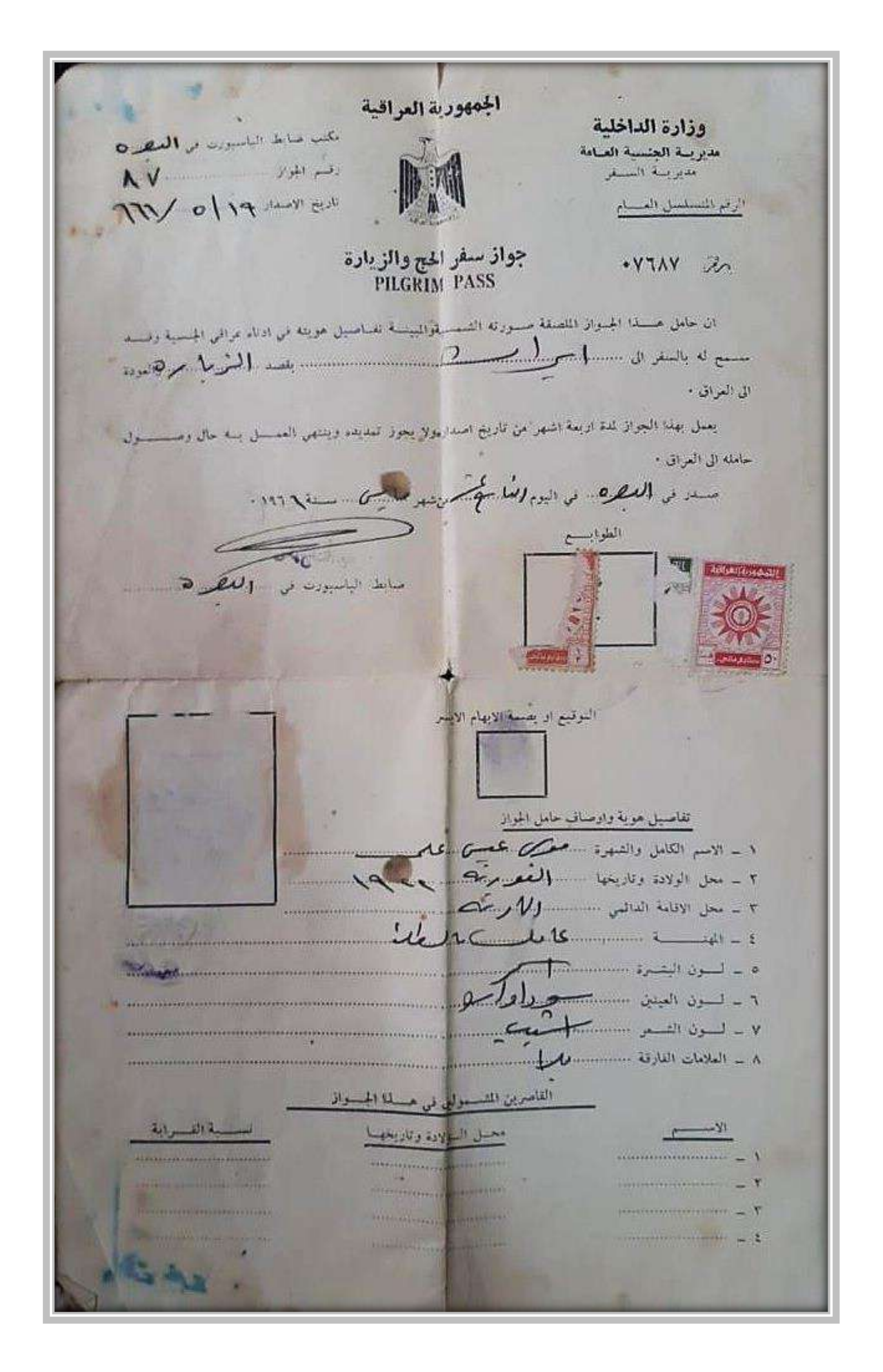
التصوير

التوقيع او الابهام

التسجيل

وثيقة رقم (٩٦)

صورة جواز السفر العراقي للمرحوم موسى بن عيسى بن علي بن عبدالله بن حسين الغزال عام ١٩٥٨م



الجمهورية العراقية

وزارة الداخلية
مديرية الجنسية العامة
مديرية السفر
الرقم المتسلسل العام

مكتب ضابط الباسبورت في البصرة
رقم الجواز ٨٧
تاريخ الاصدار ١٩/٥/٩٦٦

جواز سفر الحج والزيارة
PILGRIM PASS

رقم ٠٧٦٨٧

ان حامل هـذا الجواز الملصقة صورته الشمسية والمبينة تفاصيل هويته في ادناه عراقي الجنسية وقد سمح له بالسفر الى ....ايران.... بقصد ....الزيارة.... والعودة الى العراق .

يعمل بهذا الجواز لمدة اربعة اشهر من تاريخ اصداره ولا يجوز تمديده وينتهي العمل به حال وصول حامله الى العراق .

صدر في البصرة في اليوم .... من شهر .... سنة ١٩٦٦ .

ضابط الباسبورت في البصرة

الطوابـع

التوقيع او بصمة الابهام الايسر

تفاصيل هوية واوصاف حامل الجواز

١ ـ الاسم الكامل والشهرة ....موسى عيسى علي....
٢ ـ محل الولادة وتاريخها ....
٣ ـ محل الاقامة الدائمي ....
٤ ـ المهنـة ....
٥ ـ لـون البشرة ....
٦ ـ لـون العينين ....
٧ ـ لـون الشعر ....
٨ ـ العلامات الفارقة ....

القاصرين المشمولين في هذا الجواز

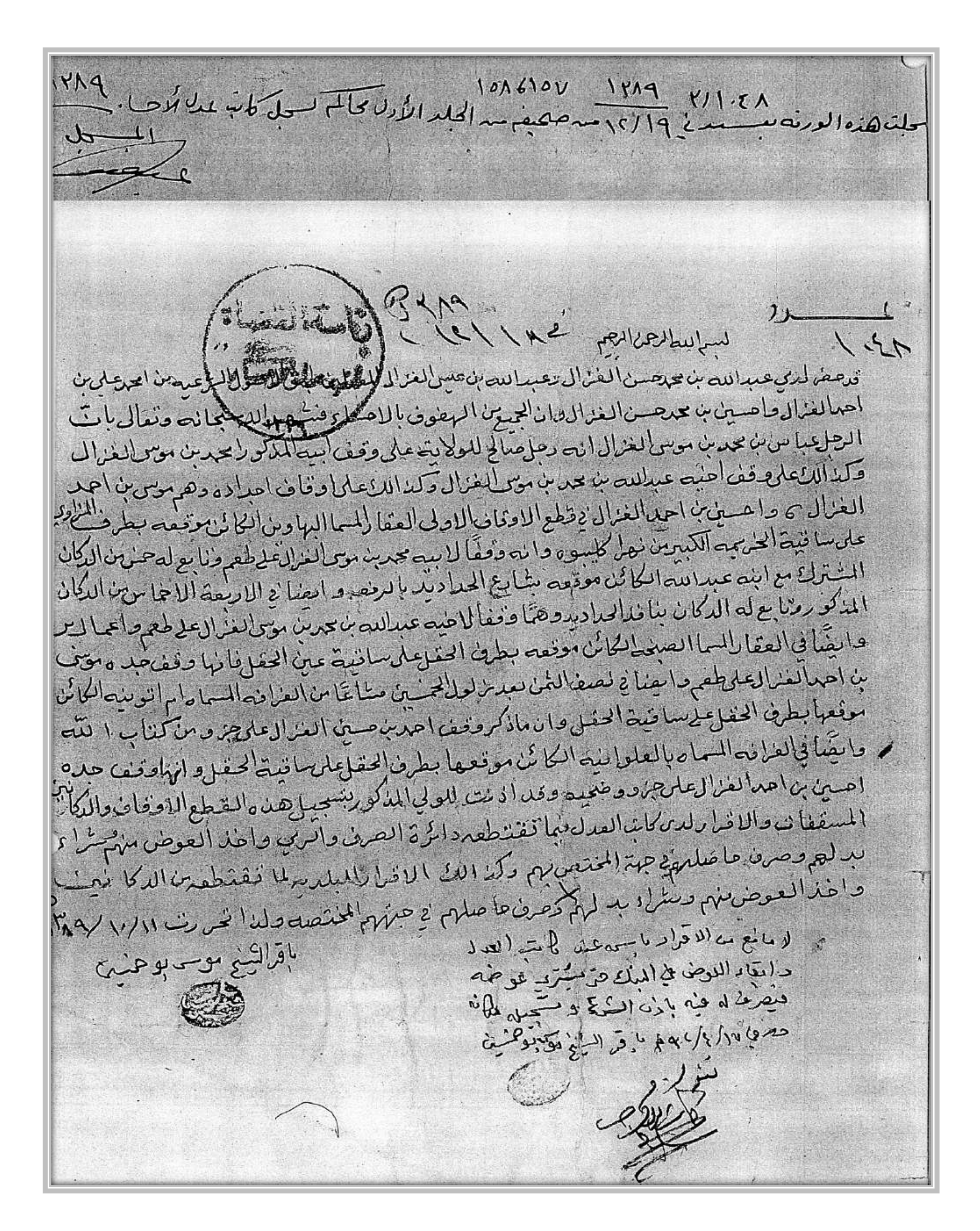
الاسم	محل الولادة وتاريخها	نسبة القرابة
١ ـ		
٢ ـ		
٣ ـ		
٤ ـ		

وثيقة رقم (٩٧)

صورة تذكرة المرور العراقية للمرحوم موسى بن عيسى بن علي الغزال للسماح له بالسفر إلى إيران في عام ١٩٦٦م

وثيقة رقم (٩٨)

جزء من أحد الصكوك، حيث يبيّن شهادة الجدّ علي بن حجّي الغزال برفضه أخذ أرض بالصالحية كما قام بهذا الأمر غيره وامتناعه عن ذلك بحجّة أنها تتبع مقبرة البغلي



سجلت هذه الورقة بسند في ١٢/١٩ ١٣٨٩ من صحيفة من المجلد الأول محاكم لسجل كاتب عدل الأحساء ١٥٨٦١٥٧ ٢/١٠٤٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قد حضر لدي عبدالله بن محمد حسن الغزال وعبدالله بن عيسى الغزال ... بن احمد علي بن احمد الغزال واحسين بن محمد حسن الغزال والجميع من الهفوف بالاحساء فشهدوا لله سبحانه وتعالى بان الرجل عباس بن محمد بن موسى الغزال انه رجل صالح للولاية على وقف ابيه المذكور محمد بن موسى الغزال وكذلك على وقف اخيه عبدالله بن محمد بن موسى الغزال وكذلك على اوقاف اجداده وهم موسى بن احمد الغزال واحسين بن احمد الغزال في قطع الاوقاف الاولى العقار المسما البهاوين الكائن موقعه بطرف المزاوي على ساقية الحريمه الكبير من نهر كليبوه وانه وقفًا لابيه محمد بن موسى الغزال على طعم وتابع له حصة من الدكان المشترك مع ابنه عبدالله الكائن موقعه بشارع الحداديد بالرفعه وايضا في الاربعة الاخماس من الدكان المذكور وتابع له الدكان بنافذ الحداديد وهما وقفا لاخيه عبدالله بن محمد بن موسى الغزال على طعم واعمال بر وايضًا في العقار المسما الصبحه الكائن موقعه بطرف الحقل على ساقية عين الحقل فانها وقف جده موسى بن احمد الغزال على طعم وايضا في نصف الثمن نصف عشر لول الحمسين مشاعًا من الفراقه المسماه ام اثوبيه الكائن موقعها بطرف الحقل على ساقية الحقل وان ما ذكر وقف احمد بن حسين الغزال على جزو من كتاب الله وايضًا في الفراقه المسماه بالعلوانيه الكائن موقعها بطرف الحقل على ساقية الحقل وانها وقف جده احسين بن احمد الغزال على جزو وضحيه وقد اذنت للولي المذكور بتسجيل هذه القطع الاوقاف والدكاكين المسقفات والافراز لدى كاتب العدل فيما تقتطعه دائرة الصرف والري واخذ العوض منهم وشراء بدل لهم وصرف ما ضل لهم في جهة المختصين بهم وكذلك الافراز للبلديه لما تقتطعه من الدكاكين واخذ العوض منهم وشراء بدل لهم وصرف ما ضل لهم في جهتهم المختصه ولذا تحرر في ١٠/١١/ ١٣٨٩

باقر الشيخ موسى بوخمسين

لا مانع من الاقرار بما يسمه عند كاتب العدل وابقاء العوض في البنك حتى يشتري عوضه فيصرف له فيه باذن الشرع وتسجيله ... حرر في ١٧/٤/١٣٩٠هـ باقر الشيخ موسى بوخمسين

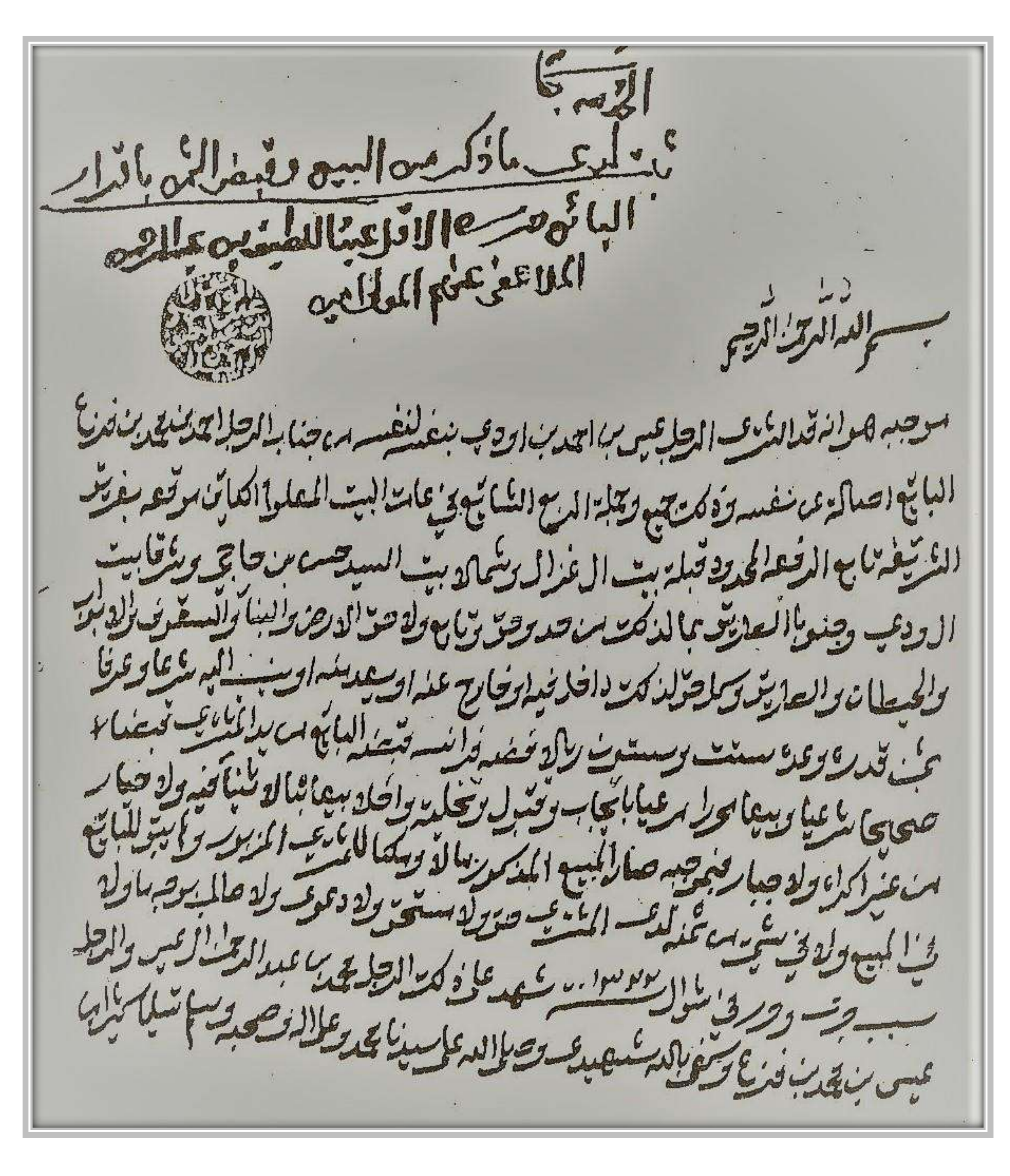
وثيقة رقم (٩٩)

صورة صكّ ولاية من المرحوم الشيخ باقر بوخمسين للمرحوم عباس بن محمد الغزال على جميع أوقاف والده وأجداده في عام ١٣٨٩هـ



وثيقة رقم (١٠٠)

وثيقة عثمانية تشير إلى منزل الجد عبدالله بن عيسى الغزال في حي الكوت بالهفوف عام ١٣٠٠ هـ



الحمد لله

ثبت لدي ما ذكر من البيع وقبض الثمن بإقرار

البائع [illegible] الأقل عبد اللطيف بن عبد الرحمن

الملا عفى عنهم المولى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

موجبه هو أنه قد اشترى الرجل عيسى بن أحمد بن [illegible] لنفسه من جناب الرجل أحمد بن محمد بن [illegible]

البائع أصالة عن نفسه [illegible] جميع وجملة الربع الشائع في عمارة البيت المعلوم الكائن موقعه بفريق

الشريفة [illegible] الرفعة المحدود قبلة بيت آل غزال وشمالا بيت السيد حسن بن حاجي وشرقا بيت

آل [illegible] وجنوبا الطريق بما لذلك من حدود وحقوق [illegible] الأرض والبناء والسقف [illegible]

والحيطان والطريق وكل ما لذلك داخل فيه أو خارج عنه [illegible] إليه شرعا [illegible]

ثمن قدره [illegible] ستون [illegible] البائع [illegible]

[illegible] بإيجاب وقبول [illegible] ولا خيار

من غير إكراه ولا إجبار [illegible] صار المبيع المذكور مالا وملكا [illegible] المذكور [illegible] للبائع

في المبيع ولا في شيء من ثمنه لدى المشتري حق ولا استحقاق ولا دعوى ولا طلب [illegible]

[illegible] شوال [illegible] شهد على ذلك الرجل محمد بن عبد الرحمن [illegible] والرجل

عيسى بن محمد بن [illegible] وكفى بالله شهيدا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وثيقة رقم (١٠١)

وثيقة تشير إلى منزل آل غزال في فريق (الشريفة) بالرفعة عام ١٣٢٢هـ

وثيقة رقم (١٠٢)

مستند بيع من المرحوم إبراهيم بن حسين الغزال لمنزل والدته في فريق الرفعة الشمالية بالرفعة عام ١٣٥٠هـ

وجه تحريره وباعث تقريره هو أنه قد حضر الرجل ابراهيم بن علي البحراني
وأقر طايعًا من دون الجاء ولا جبر ولا اكراه بمحضر من الرجل الشيخ احمد بن علي
ابن رمضان وعبد الله بن عيسى الغزال وسلمان الغريب ومحمد علي ابو
مطوع وحسن بن محمد بن حرز بأنه أوقف وحبس وأبد ثلثًا مشاعًا الا
يفرز في الربع المفرز من النخل المسمى بالبدع الكائن في طرف الجدود على
ساقية عينها وجعل ذلك لله تعالى ثم لطلبة العلم في الاحساء وثلث
الأخر جزء مؤبد كل يوم وليلة والثلث الآخر منه صوم وعباده موقته و
وأوقف وحبس وأبد أصل الغرافة المسماة بعوجة وتابعها ثلثي العوارض
وغرافة القبلية الكائنة في طرف الحقل لصاحب الأمر ٤ محمد بن الحسن عليه
السلام ثلث نافلة رجب وثلث نافلة شعبان وثلث في عيد الغدير
واوقف وحبس وأبد أصل الغرافة المسماة ام الرزير مع الغرافة المسماة
الشمالية الكائنة الموازنة في طرف الحقل يتصدق بها كل سنة كفافير نصف
صغار ونصف كبار واوقف وحبس وأبد نصف أصل الغرافة المسماة عين ابو
هلال في طرف الجدود صيام ما تيسر من الأشهر رجب وشعبان بقدر الحاصل
واوقف وحبس وأبد الحجيشات مع البديع والبديعة مع الرفيعة مع مستحقها من
الرفيعة أيضا الوفايا الأربعة عشرة ٤ تضاف الى الوقف السابق الذي بخط السيد
حسين بن السيد محمد واوقف وحبس وأبد مستحقه من الخاتلية يضاف للوقف
الذي في عشر المحرم لأبي عبد الله الحسين عليه السلام واوقف وحبس وأبد
ربع مرزوقة ضحية كل سنة واوقف وحبس وأبد سدس الحريزية في طرف
الجبيل درس في رمضان واوقف وحبس وأبد نصف من تمر
لمسجد فريق البحاجير على الدوام وقفا صحيحا شرعيا مشتملا روابط الصحة
ولوازمها وكافة مصححاتها وجعل الوصي على شؤوني وعقاراتي واعمالي
ووفاء حقوقي ابني حسين والناظر عليه الشيخ عبد الله ادويل فمن بدله بعد
ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه والله سميع عليم ، لعن البايع والشاري
والغاصب والمانع وصلى الله على محمد وآله الطاهرين جرى ذلك في ٦٥
رجب سنة ١٣٣٩ هـ وكفى بالله شهيدا

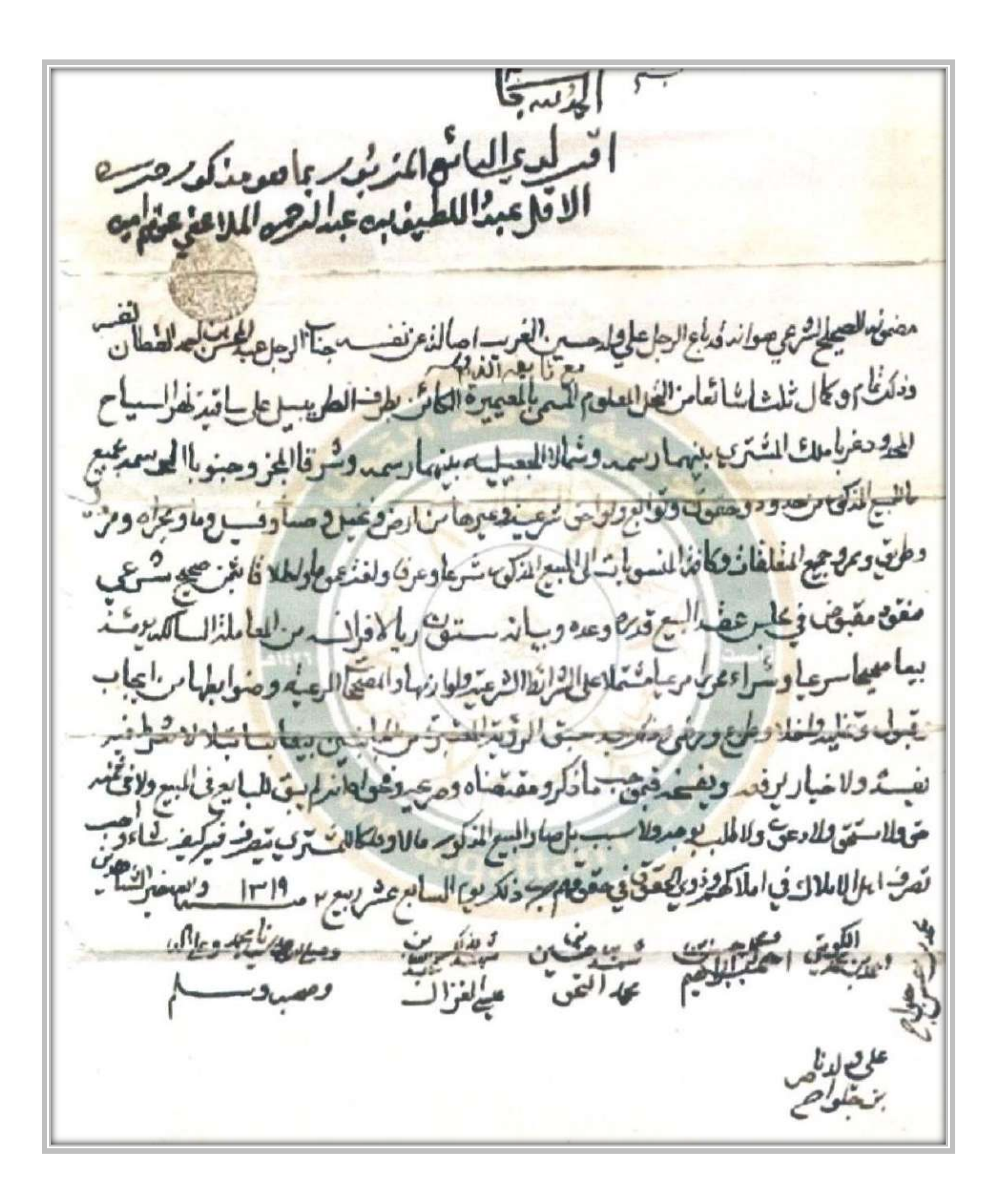
شهد بما ذكرا الشيخ احمد بن علي آل موسى آل رمضان
شهد بما ذكر عبد الله بن عيسى الغزال
شهد بما ذكر محمد علي بو مطوع
شهد بما ذكر حسن بن محمد بن حرز
صحيح ابراهيم بن علي البحراني

نعم الأمر كما ذكر ثبت عندي ذلك
السيد حسين ابن السيد محمد العلي الموسوي

وثيقة رقم (١٠٣)

مستند فيه شهادة المرحوم الجد عبدالله بن عيسى الغزال

على وقف المرحوم إبراهيم بن علي البحراني عام ١٣٣٩هـ



وثيقة رقم (١٠٤)

مستند بيع مزرعة (المعيميرة) بطرف الطريبيل وفيه

شهادة المرحوم الجد عبدالله بن عيسى الغزال عام ١٣١٩هـ



ادارة برقيات المملكة العربية السعودية رقم ٥٧

النمرة	الاشارة	الكلمات	المورد
٤٠٢			
الطريق	المرسل اليه	التاريخ	المصدر
يكون باره سعودى	اقسام	ريال	امضاء
ايضاحات			

وزارة المواصلات ـ المديرية العامة للبرق والبريد والهاتف

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF COMMUNICATIONS
Direction General of Posts Telegraphs & Telephone

عبدالمحسن العيسى عمدة العمران
فا/ طاهر الغزال

٤٠٢
صاحب السعادة معالي وزير الزراعه الافخم الرياض
معاملة الرمال وفضلات المياه لبلدة العمران
بلغنا أحالتها الى ديوانكم الموقر لاتمام اجراءاتها ولا نزال
ننتظر الشروع في العمل وفقكم الله لما فيه الخير لابناء
هذا الشعب في ظل صاحب التاج المفدى

وثيقة رقم (١٠٥)

صورة برقية مكتوبة بخط الوالد المرحوم طاهر بن علي الغزال موجهة إلى وزير الزراعة بالنيابة عن عمدة العمران المرحوم عبدالمحسن العيسى العي عام ١٣٨٠هـ



أ-الكتب:

١-الملا: عبدالرحمن بن عثمان، تاريخ هجر، الجزء الأول الطبعة الأولى ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، مطابع الجواد بالأحساء.

٢-الحموي: ياقوت، معجم البلدان، دار صادر بيروت، الجزء الثاني، سنة الطبع ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.

٣-الجبر: د. محمد عبداللطيف، الوضع الزراعي في واحة الأحساء، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٤-آل عبدالقادر: محمد بن عبدالله، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ- مكتبة المعارف.

٥-الحرز: محمد علي، أحسائيون مهاجرون، دار المحجة البيضاء، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

٦-الحرز: محمد علي، الشيخ باقر أبو خمسين علم وعطاء أدب، الطبعة الثانية ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٧-الحرز: محمد بن علي، التعليم التقليدي المطوّع في الأحساء، دار المحجة البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٨-الحجي: سلمان حسين، هكذا وجدتهم، جواثا للنشر، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٩-الحجي: سلمان حسين، (سيرة نخلة) الوجيه الحاج طاهر بن علي الغزال، الطبعة الأولى ١٤٤٤هـ/٢٠٢٢م.

١٠-الحجي: سلمان حسين، (غيض من فيض) من ذاكرة المؤرخ الأديب الحاج محمد حسين علي الرمضان، الطبعة الأولى ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

١١-الحجي: سلمان حسين، آباء وأجداد، دار البصيرة للنشر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ/٢٠٢١م، الجزء الثاني.

١٢-الحجي: سلمان حسين، آمالي الرمضان بقلم سلمان، فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٤هـ.

١٣-الحجي: سلمان حسين، آباء وأجداد، أطياف للنشر والتوزيع بالقطيف، الجزء الأول، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

١٤-الحجي: سلمان حسين، أعلام وشخصيات أحسائية، الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ ٢٠٢١م.

١٥-الحجي: سلمان حسين، بني معن وما جاورها، الطبعة الأولى ١٤٣٩هـ.

١٦-الحجي: سلمان حسين، جلسات الرمضان، الطبعة الأولى ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.

١٧-الربيعي: نجاح، قبيلة ربيعة البحارنة نسب وتاريخ ومواقف، تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق-سوريا، الطبعة الأولى ٢٠١٢م.

١٨-السبيعي: د. عبدالله ناصر، اكتشاف النفط وأثره على الحياة الاجتماعية في المنطقة الشرقية، مطابع الشريف، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٩-السبيعي: د عبدالله بن ناصر، التصدّي السعودي للحكم العثماني للأحساء والقطيف- مطابع الجمعة الإلكترونية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٢٠-السبيعي: د. عبدالله بن ناصر، الأمن الداخلي في الأحساء والقطيف وقطر أثناء الحكم العثماني الثاني، مطابع الجمعة الإلكترونية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

٢١-فيدال: ف. ش، واحة الأحساء ترجمة د.عبدالله السبيعي، مطابع الجمعة الإلكترونية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.

٢٢-صابان: د. سهيل- من وثائق الأحساء في الأرشيف العثماني- إصدار نادي الأحساء الأدبي- الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م.

٢٣-الدخيل: سليمان بن صالح، تحفة الألبّاء في تاريخ الأحساء، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان، الطبعة الثانية ٢٠٠٢م.

٢٤-الخليف: العنود محمد، الأحساء كما شاهدها الغربيون، شركة تكوين للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٤٢هـ.

٢٥-الشيخلي: السيد محمد رؤوف بن السيد طه، مراحل الحياة في الفترة المظلمة وما بعدها، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، مطبعة البصرة ١٩٧٢م.

٢٦-الخرس: د. محمد جواد، مدينة الهفوف، مؤسسة الأسفار للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

٢٧-الخرس: د محمد جواد، عائلة الخرس، الشركة العصرية للطباعة، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٢٨-بوخمسين: موسى عبدالهادي، آية الله الشيخ موسى آل أبي خمسين، أطياف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

٢٩-القطان: محمد بن توفيق، تاريخ آل قطان في شبة الجزيرة العربية، الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٣٠-الرمضان: حسين جواد، عشيرة آل رمضان الأحسائية، كتاب تحت الطبع ١٤٤٠هـ..

٣١-الرمضان: جواد بن حسين، حمائل الأحساء وأسرها، الطبعة الأولى، الجزء الأول.

٣٢-الشواف: الشيخ حسن بن علي، عشائر آل بن فارس الأحسائي، المكتبة الوطنية، الطبعة الأولى ١٤٣٥هـ.

٣٣-الحسين: عادل بن حسين، مداد العارفين بشيخ المؤرخين الحاج جواد بن حسين الرمضان، الطبعة الأولى ٢٠١٨م، أطياف للنشر والتوزيع.

٣٤-الرمضان: محمد بن حسين، ديوان مائدة الرمضان، ثمرات النخيل للنشر والتوزيع، سنة الطبع ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.

٣٥-القريني: د. محمد بن موسى، الإدارة العثمانية في متصرّفية الأحساء ١٢٨٨-١٣٣١هـ/١٨٧١-١٩١٣م.

٣٦-الشعيبي: مساعد بن إبراهيم، نبع الذاكرة رصد للحالة الاجتماعية والاقتصادية في الأحساء خلال الفترة (١٤٣٠هـ-١٣٩٠هـ الموافق ١٩٢٠م-١٩٧٠م)، المسار الإعلامي للإنتاج والتوزيع، ١٤٣١هـ.

٣٧-آل ملحم: محمد بن عبداللطيف - كانت أشبه بالجامعة (قصّة التعليم في مقاطعة الأحساء في عهد الملك عبدالعزيز، دراسة في علم التاريخ الاجتماعي)، سنة الطبع ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

ب-المقابلات الشخصيّة:

٣٨-المرحوم الحاج عباس بن محمد بن موسى الغزال.

٣٩-المرحوم الأستاذ محمد بن عبدالله بن علي الغزال.

٤٠-الحاج حبيب بن عبدالوهاب بن حسين الغزال.

٤١-الحاج حبيب بن حسن القطان.

٤٢-الحاج سعيد بن موسى الغدير.

٤٣-الحاج أحمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الغزال.

٤٤-المهندس توفيق بن طاهر بن علي الغزال.

٤٥-الأستاذ جعفر بن أحمد بن ملا علي الغزال.

٤٦-الأستاذ سلمان بن حسين الحجي.

٤٧-الحاجة رباب بنت حسين بن علي الغزال.

٤٨-الحاجة فضة بنت أحمد بن موسى الغزال.

ج-المواقع الإلكترونية والمجلات:

٤٩-موقع ويكيبيديا على الانترنت.

٥٠-موقع سنوات الجريش على الإنترنت (http://www.jasblog.com/wp)

٥١-جريدة الوسط البحرينية.

٥٢-مجلة الساحل (مجلة فصلية تعنى بالثقافة والتاريخ في الخليج العربي).

٥٣-مجلة الواحة (مجلة فصلية تعنى بشؤون التراث والثقافة والأدب في الخليج العربي).

٥٤-موقع تراث الأحساء على الإنترنت (https://www.alhasa-turath.org)

٥٥-موقع مرايا التراث على الإنترنت.

٥٦-قناة المؤرخ عبدالعزيز العويّد على اليوتيوب.

٥٧-موقع www.familytreedna.com على الإنترنت.

٥٨-موقع www.yfull.com على الإنترنت.

د-مراسلات خاصة مع عدد من الشخصيات.


الفهرس

(فروع آل غزال وهجراتهم)

(شخصيّات معاصرة)

